# التـــربية العملـــية
## (١) و (٢)

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الجمهورية العربية السورية
منشورات جامعة دمشق
مركز التعليم المفتوح
قسم : رياض الأطفال

# التربية العملية
# (١) و (٢)

الدكتور
**أحمد كنعان**
أستاذ في قسم المناهج وأصول التدريس

الدكتور
**فياض سكيكر**
قسم المناهج وأصول التدريس

عضو هيئة فنية
**بسينة عرفة**
في قسم المناهج وأصول التدريس

١٤٣٧ - ١٤٣٨هـ
٢٠١٦ - ٢٠١٧م

جامعة دمشق

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# الفهرس


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الأول: التربية العملية ومعلمة رياض الأطفال** | |
| أولاً- مقدمة. | ١٥ |
| ثانياً- خصائص نمو طفل الروضة. | ١٦ |
| ثالثاً- أهمية إعداد معلمة الروضة. | ١٩ |
| رابعاً- التربية العملية وأهميتها في رياض الأطفال. | ٢١ |
| خامساً- التربية العملية في رياض الأطفال. | ٢٣ |
| سادساً- ماهية التربية العملية. | ٢٤ |
| سابعاً- مفهوم التربية العملية. | ٢٤ |
| ثامناً- أهداف التربية العملية في رياض الأطفال. | ٢٦ |
| تاسعاً- مبادئ التربية العملية في رياض الأطفال. | ٣٠ |
| **الفصل الثاني: تصميم الأنشطة وطرائق تقديمها** | |
| أولاً- مفهوم النظام (المنظومة). | ٣٧ |
| ثانياً- سمات المنظومات. | ٣٩ |
| ثالثاً- نموذج لضبط تعليم النشاط في الروضة. | ٤٣ |
| رابعاً- أسباب تبني مدخل النظم في تصميم الأنشطة في رياض الأطفال. | ٤٥ |
| خامساً- نماذج تصميم منظومات التعليم وفق مدخل النظم. | ٤٥ |
| سادساً- العمليات الضرورية الرئيسة في نموذج تصميم التعليم | ٤٨ |
| سابعاً- المدخل المهاري في تصميم الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال. | ٥٢ |
| ثامناً- أساليب تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال. | ٥٦ |
| تاسعاً- في طرائق تقديم الأنشطة في الروضة: | ٦٢ |

١- النشاط المسرحي. ٦٢
٢- مسرح العرائس. ٧٣
٣- الموسيقا والغناء والأناشيد. ٨٠
٤- الرسم والأشغال والتصوير. ٨١
٥- الرياضة. ٨٤
٦- الأنشطة العلمية والتقنية التربوية المدرسية. ٨٦
٧- الأنشطة الاجتماعية والبيئية المدرسية. ٩٢
٨- القصة. ٩- المناقشة. ٩٧-١٠٦
١٠- تقنية لعب الأدوار. ١١- تقنية عصف الدماغ. ١١٨-١٢١
**الفصل الثالث: مرحلة التدريب على ملاحظة الأنشطة في الروضة (المشاهدة)**
أولاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم قبل البدء بالتربية العملية. ١٢٥
ثانياً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو المشرف التربوي. ١٢٧
ثالثاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو الطفل. ١٢٧
رابعاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو مديرة الروضة. ١٢٨
خامساً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو المعلمة المتعاونة. ١٢٨
سادساً- المهام المطلوبة من مشرف التربية العملية. ١٢٩
سابعاً- من أساليب التوجيه والإشراف. ١٣٣
ثامناً- مرحلة ملاحظة الأنشطة التعليمية (المشاهدة) في الروضة. ١٣٤
**الفصل الرابع: الكفايات الأساسية لمعلمة الروضة**
أولاً- المقدمة. ١٥٣
ثانياً- مفهوم الكفاية. ١٥٥
ثالثاً- أنواع الكفايات: ١٦٠

١- الكفايات المعرفية. ١٦٠
٢-الكفايات الأدائية. ١٦١
٣- الكفايات الانفعالية. ١٦٧
٤- الكفايات العقلية. ١٧٠
٥- الكفايات أو (الخصائص) الجسدية. ١٧٢
٦- الكفايات الاجتماعية. ١٧٣
٧- كفاية التفاعل اللفظي وغير اللفظي. ١٧٩
رابعاً- نماذج لشخصيات معلمات غير مرغوب فيها في العملية التدريسية. ١٨٨
خامساً- واجبات معلمة الروضة كعضو في أسرة الروضة. ١٩٠
سادساً- النمو المهني لمعلمة الروضة. ١٩١
**الفصل الخامس: المهارات العملية لإدارة غرفة النشاط في الروضة**
مقدمة: ١٩٥
أولاً- مفهوم الإدارة الصفية. ١٩٦
ثانياً- أهمية إدارة غرفة النشاط في الروضة. ١٩٩
ثالثاً- المهارات العملية لإدارة غرفة النشاط في الروضة. ٢٠٠
١- التعليم والتعلم. ٢٠٠
٢- تنظيم بيئة غرفة النشاط لتحقيق أهداف عملية التعليم. ٢١٤
٣- توفير المناخ النفسي والاجتماعي. ٢٢٠
٤- حفظ النظام والانضباط في غرفة النشاط. ٢٢٢
رابعاً- مبادئ عامة لمساعدة المعلم/ المعلمة على تحقيق إدارة جيدة لغرفة النشاط. ٢٧٥
**الفصل السادس: مرحلتا التدريب التجريبي لتنفيذ النشاط في الروضة**

أولاً- مرحلة التدريب التحريبي لتنفيذ النشاط في الروضة. ٢٩١

١- مفهوم مرحلة التدريب التحريبي (الإلقاء). ٢٩١

٢- أهمية مرحلة التدريب التحريبي. ٢٩١

٣- مجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها. ٢٩٣

٤- الأسئلة. ٣١٠

٥- إجابات الأطفال. ٣٢٠

ثانياً- مرحلة التنفيذ الفردي (الإنفراد). ٣٢٢

١- مفهوم مرحلة التنفيذ الفردي (الإنفراد). ٣٢٢

٢- بطاقة الطالبة/ الطالب، المتدرب في مرحلتي الإلقاء والإنفراد. ٣٢٣

**الفصل السابع: نماذج تخطيط خبرات تعليمية لطفل الروضة**

أولاً- خبرات لغوية. ٣٢٧

ثانياً- خبرات رياضية. ٣٤٠

ثالثاً- خبرات علمية. ٣٥٦

رابعاً- خبرات اجتماعية. ٣٦١

خامساً- نماذج عن خبرات رياضية عرضية. ٣٧٠

**الفصل الثامن: نماذج لألعاب وأنشطة تربوية**

**أولاً- توجيهات وإرشادات لتنفيذ الألعاب.** ٤٠٥

**ثانياً- نماذج لألعاب تربوية:** ٤٠٨

١- اسمي واسمك. ٢- حرف في صورة. ٤٠٨-٤٠٩

٣- انظر ثم تذكر. ٤- كرر أولا تكرر. ٤١١-٤١٢

٥- خمن وصف. ٦- انظر حولك. ٤١٣-٤١٥

٧- أفعال وأسباب. ٨- استمع وأبلغ. ٤١٦-٤١٧

٩- شهادة شاهد. ١٠- ماذا رأيت. ٤١٨-٤١٩
١١- لعبة الدواء السحري. ١٢- لعبة الاحتفال بعيد الأسرة. ٤٢٠-٤٢١
١٣- لعبة الأسماء. ١٤- لعبة أجزاء الجسم. ٤٢٢-٤٢٣
١٥- لعبة الصندوق السحري. ١٦- لعبة أين أسكن. ٤٢٤-٤٢٦
١٧- لعبة التلفون. ١٨- لعبة الأطوال. ٤٢٦-٤٢٨
١٩- لعبة الميزان. ٢٠- لعبة التحوال والمشي. ٤٢٩
٢١- لعبة تنمية العضلات. ٢٢- لعبة الإعلانات التلفزيونية. ٤٣١-٤٣٢
٢٣- لعبة المرآة. ٤٣٣
**ثالثاً- نماذج لأنشطة تعليمية متنوعة:** ٤٣٥
١- العد وقت الوجبة. ٢- مجموعة أفكار للمقارنة. ٤٣٥-٤٣٦
٣- الحيوان المدلل. ٤- مشاهدة السماء والغيوم. ٤٣٧-٤٣٨
٥- ماذا يحدث لماء المطر. ٦- نشاط العد والربط بين العدد ومفهومه. ٤٣٩-٤٤٠
٧- نشاط الأطوال والأحجام. ٨- نشاط الأشكال المختلفة. ٤٤١
٩- نشاط الأصابع. ١٠- نشاط التمثال. ٤٤١-٤٤٢
١١- نشاط التدريب على الاستماع وفهم وتنفيذ التعليمات. ٤٤٣
١٢- نظافة اليدين. ١٣- نظافة الأسنان. ٤٤٤-٤٤٥
١٤- نظافة الروضة وحجرة النشاط. ٤٤٧
١٥- تجنب استخدام الآخرين لأدواته الشخصية. ٤٤٨
١٦- النظافة تقينا من الأمراض. ١٧- غذائي نظيف. ٤٥٠-٤٥١
١٨- الأضرار الصحية لتناول الحلويات والمياه الغازية بكثرة. ٤٥٣
١٩- السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة. ٤٥٤

٢٠- الأماكن المخصصة للعب. ٢١- نشاط تعلمي لوعي الجسم. ٤٥٥-٤٥٦
٢٢- نشاط تعلمي لإدراك الحواس الخمس. ٤٥٨
٢٣- نشاط لتعلم وعي الاتجاهات. ٤٦٠
٢٤- نشاط لرسم الخطوط والنماذج والاتجاهات. ٤٦٢
٢٥- نشاط للتنسيق بين العين واليد. ٤٦٣
٢٦- نشاط لغوي لتعلم الجمل. ٢٧- نشاط لغوي لتعلم الاتجاهات. ٤٦٥-٤٦٦
٢٨- نشاط لغوي لتعلم الأصوات. ٤٦٨
٢٩- نشاط لتعلم طريقة العطس وتنظيف الأنف. ٤٧٠
٣٠- نشاط تنظيف الأسنان. ٣١- نشاط لتعلم السلامة ٤٧١-٤٧٣
٣٢- نشاط لتعلم الطعام الصحي. ٤٧٤
٣٣- نشاط استعمال الأعداد الحسابية. ٤٧٦
٣٤- نشاط تعلم المحافظة على الكمية أو الحجم عن طريق اللعب. ٤٧٧
٣٥- نشاط آخر لمفهوم المحافظة على الكميات والحجوم عن طريق اللعب. ٤٧٨
٣٦ــ نشاط الإحساس بمذاقات الأشياء المختلفة ٤٨٠
٣٧- نشاط لتعلم الأشياء متماثلة اللمس مختلفة المنظر. ٤٨١
٣٨- نشاط لتعلم مفاهيم عن الأشياء الحية/ الولادة والعناية بالحيوانات. ٤٨٢
٣٩- نشاط لتعلم مفاهيم اجتماعية ووطنية. ٤٨٤
٤٠- نشاط تشكيل صداقة مع الأطفال الآخرين. ٤٨٥
المراجع باللغة العربية ٤٨٩
المراجع باللغة الأجنبية ٤٩٧
المصطلحات الأجنبية ٤٩٨

# المقدمة

تعد التربية العملية الميدانية إحدى مرتكزات العملية التربوية، فمن خلالها يمكن السير قدماً بالعملية التربوية وتطويرها في مختلف المراحل التعليمية، وتلعب التربية العملية في مرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة لأنها تعدُّ اللبنة الأولى في سلّم العملية التربوية، ولهذا فمن الضروري بمكان أن تتمتع التربية الميدانية بمواصفات خاصة في هذه المرحلة المبكرة جداً من عمر الطفل التي تعدّ بحق من أغنى المراحل العمرية في حياة الإنسان.

وقد أولى التربويون وعلماء النفس والباحثون هذه المرحلة العمرية المبكرة أهمية من نوع خاص لما تتركه من آثار في حياة الشخص المستقبلية.

ونظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة الأطفال فقد تمّ التطلع إلى إعداد معلمي هذه المرحلة إعداداً يتلاءم مع هذه الأهمية فكانت هناك مجموعة من المقررات التي تُحسبُ في ميدان التربية العملية وتتوزع عبر مرحلة دراسية تمتدُّ إلى أربع سنوات، ومن بينها: الخبرات اللغوية والعلمية والاجتماعية والبيئية والصحية وغير ذلك في رياض الأطفال. وهي بمجملها تهيئ الطالب/ المعلم في رياض الأطفال ليكون معلماً ناجحاً قادراً على التفاعل مع أطفال مرحلة ماقبل التعليم الأساسي الذين تتراوح أعمارهم مابين ٣-٥ سنوات.

ومن هنا تطلع مؤلفو التربية الميدانية إلى تقديم مؤلف يكون بمثابة الدليل والمرشد لهؤلاء الطلبة/ المعلمين في رياض الأطفال الذين صاروا على أبواب التخرج، يدرّس على صدى فصلين دراسيين، وقد احتوى ثمانية فصول أبرزت أهمية التربية العملية ومهاراتها ومراحلها، وركّزت على تصميم الأنشطة وطرائق تقديمها معززة بنماذج لألعاب وأنشطة تربوية ومهارات تعليمية وذلك على النحو الآتي:

ركّز الفصل الأول على التربية العملية الميدانية ومعلمة رياض الأطفال من خلال إبراز ماهية التربية العملية ومفهومها وأهدافها ومبادئها.

وركّز الفصل الثاني على المدخلين النظمي والمهاري في تصميم الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال وطرائق تقديمها وأساليب تعليمها في مرحلة رياض الأطفال.

وأبرز الفصل الثالث مرحلة التدريب على ملاحظة الأنشطة في الروضة ومشاهدتها، وركّز على واجبات الطالبة/ المعلمة والطالب/ المعلم نحو المشرف التربوي ومدير الروضة والمعلم المتعاون ومشرف التربية العملية.

وركّز الفصل الرابع على معلمة الروضة وواجباتها وكفاياتها الأساسية (المعرفية والأدائية والانفعالية والعقلية والجسدية والاجتماعية والتفاعل اللفظي وغير اللفظي).

وبيّن الفصل الخامس المهارات العملية لإدارة غرفة النشاط في الروضة، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي لمعلمة الروضة، وأظهر الفصل السادس مرحلة التدريب التحريبي لتنفيذ النشاط في الروضة من خلال مرحلتي الإلقاء والانفراد.

وتقدّم الفصل السابع بعرض نماذج تخطيط خبرات تعليمية لطفل الروضة (لغوية ورياضية وعلمية واجتماعية).

وعرض الفصل الثامن والأخير نماذج لألعاب وأنشطة تربوية شملت العديد من الألعاب التربوية، بلغت مايزيد على العشرين نموذجاً، وأنشطة تعليمية متنوعة وصلت إلى مايقارب الأربعين نشاطاً.

ويأمل المؤلفون أن تفيد معلمات روضة الأطفال ومعلموها من كلّ ماتقدّم وأن تمارس أنشطتها من خلال الخبرات المتنوعة والأنشطة المتعددة والألعاب المختلفة المتطورة.

والله وليُّ التوفيق.....

دمشق ٢٠٠٦

المؤلفون

# الفصل الأول

## التربية العملية ومعلمة رياض الأطفال

أولاً- مقدمة.

ثانياً- خصائص نمو طفل الروضة.

ثالثاً- أهمية إعداد معلمة الروضة.

رابعاً- التربية العملية وأهميتها في رياض الأطفال.

خامساً- التربية العملية في رياض الأطفال.

سادساً- ماهية التربية العملية.

سابعاً- مفهوم التربية العملية.

ثامناً- أهداف التربية العملية في رياض الأطفال.

تاسعاً- مبادئ التربية العملية في رياض الأطفال.

Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# التربية العملية ومعلمة رياض الأطفال

## أولاً- مقدمة:

تعدُّ الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان المستقبلية ومؤثرة فيها. والسنوات الأولى هي سنوات تكوينية تتفاعل في إطار تربيتها النظامية مع مكونات كثيرة، يأتي في مقدمتها معلمة رياض الأطفال.

وتتفق آراء المربين على أهمية الأنماط المختلفة للخبرة التكوينية في مرحلة رياض الأطفال؛ ففيها تتكون الأسس الأولية للمفاهيم والاتجاهات والقيم التي تتطور مع حياة الأطفال المقبلة، وتبقى آثارها في مراحل حياتهم اللاحقة، وعليه فإنّ كان للمنزل تأثير واضح في تربية الطفل وتنميته تنمية تتفق مع ميول المجتمع ورغباته العامة في التربية، فإنّه يبقى لمعلمة الروضة إذا ما تمّ تأهيلها وتدريبها الأثر الأكبر في تربية الأطفال في الروضة.

فالمعلمة المدربة والمؤهلة من خلال برنامج غني في مقرر التربية العملية تستطيع أن تسهم بشكل فعّال في توجيه الأطفال، والإسهام في تربيتهم تربية ناجحة في ما تقدمه لهم من خلال الأنشطة الصفية المتنوعة.

والتربية العملية بوصفها أحد المقررات الأساسية في السنة الرابعة من نظام التعليم المفتوح في رياض الأطفال، "فإنّها تحظى بمنزلة المختبر الذي تطبق فيه المعارف النظرية أولاً، ولأنّها تكسب المتدربين مهارات تربوية تساعدهم على البدء بمهنة التعليم بثقة كبيرة ثانياً". (صيام، ١٩٩٧، ٩).

والتربية العملية قوام إعداد المعلم لأنّها الوسيلة الفعلية لإعداده إعداداً مهنياً، والمجال الواقعي والحقيقي الذي يمارس فيه الطالب المعلم ممارسة فعلية ما يتعلمه في كليته من أسس التربية وطرائق التدريس. ويطبّق عملياً ما قرأه من نظريات تربوية. وما تلقاه من أفكار علمية حتى يكتسب المهارات والخبرات والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهّله للقيام بأعباء المهنة

على الوجه الأكمل فمن خلالها تجد النظرية طريقها إلى التطبيق. ويخطو الطالب الخطوة الأولى في طريق عمله كمعلم (أحمد ، ١٩٨٣، ١٢٦).

## ثانياً- خصائص نمو طفل الروضة:

إنّ معرفة خصائص نمو طفل الروضة ييسر على الطالبة/ الطالب، المعلم في التربية العملية كيفية التعامل معه، وتهيئة البيئة التربوية المناسبة، وكيفية توظيف أفضل الطرائق التربوية الملائمة له توظيفاً يلبّي حاجاته واهتماماته، ويراعي إمكاناته وقدراته من أجل تحقيق أعلى درجة نمو في جوانب شخصيته. (عويس، ٢٠٠٤، ٤٦).

ومما يتميز به طفل الروضة جملة من الخصائص الجسدية والعقلية والاجتماعية واللغوية وغيرها، وتشكّل جميعها وحدة متماسكة ومتكاملة، فالطفل ينمو ككل شامل وكلُّ مظهر من مظاهر النمو يؤثّر في الآخر. وأن للإطلاع ودراسة هذه الخصائص أهمية كبرى في التخطيط الجيد لإنقاص الخبرات المقدمة إليه وتحديد نوعها وكمّها، وهذا لا يتأتى بصورة واقعية إلاّ بعد إجراء التطبيقات المتكاملة من خلال مقرر التربية العملية.

من هنا تأتي أهمية تأهيل الطالب/ الطالبة، المعلم، في مقرر التربية العملية ليلقى الطفل الرعاية الكاملة، وتوفير الأجواء التربوية والنفسية التي يسودها الحب والأمن، والبيئة الفنية التي يديرها معلم مؤهل ومتدرب؛ بما يتيح للطفل أن يشبع حاجاته وميوله وفضوله ليتكامل نمو شخصيته بأبعادها كلّها وبصورة متوازنه.

ففي مجال النمو الجسدي والحركي، تظهر تغيرات ملحوظة تطرأ على كلٍّ من حجم الطفل وحركيته، فهو يعبّر عن ذلك بمجموعة من الحركات والمهارات والقدرات الحركية التي يمكن ملاحظتها. ولعلّ أهمّ ما في هذه المرحلة من النمو الحركي قدرة الطفل على التنقل والتحرك بسهولة ويسر. ومن أمثلة ذلك المشي والجري والوثب (عاطف ٢٠٠١، ٦٨) وهنا يقع على المعلمة المؤهّلة تأمين المستلزمات الضرورية لتنمية مهارات الطفل

الحركية، ونمو عضلاته، وتوسيع خبراته ومعارفه، وتحقيق المتعة والفائدة من خلال الأنشطة المتنوعة.

أمّا في مجال النمو الحسي، فإنّ نمو المراكز الدماغية لدى الطفل يساعده على تأويل الإحساسات المتنوعة بالأشياء المحيطة به، وهكذا يصبح قادراً على الإدراك الحسي ثم تمييز الأشياء بعضها عن بعض، إذ يزداد الإدراك البصري، وتتعاظم القدرة على دقة تمييز الألوان والأشياء، كما تتناقص القدرة على سماع الأصوات العالية والحادة، وتتعاظم بصورة ملحوظة القدرة على تقدير أوزان الأشياء وأشكالها وأحجامها. (الأحمد،٢٠٠١، ١٥).

ونجد أنّ نشاط الطفل داخل الروضة من خلال مزاولته اللعب والأنشطة المتنوعة (الرسم والتلوين، ألعاب المعجون، جمع الخرز، الإصغاء للموسيقا، الرقص والغناء والملاحظة والعمل في الطبيعة وغيرها) تسهم بدرجة كبيرة في تدريب الحواس وتنميتها وإكسابه الكثير من المعارف والخبرات والحقائق. وما آراء مونتسوري وغيرها في طرائق تدريب الحواس وتنميتها إلاّ تطبيق مباشر لمقولة: إنّ الحواس هي بوابات المعرفة (عويس، ٢٠٠٤، ٤٩).

أمّا النمو العقلي في مرحلة رياض الأطفال فيتصف بالسرعة إذ يتم فيها أكثر من نصف النمو العقلي للفرد. وقد أثبت بلوم Bloom من خلال دراساته أنّ نسبة ٢٠% من النمو في ذكاء الطفل على الأقل يتكون خلال السنة الأولى من العمر، وأنّ نسبة ٥٠% منه يتكون حتى حوالي السنة الرابعة، و٨٠% منه يتكون في السنة الثامنة، و٨٢% حتى السنة الثالثة عشرة (عاطف، ٢٠٠١، ٧٤). وركّز بياجيه Piaget على أهمية إكساب المفاهيم المختلفة خلال فترة طفولتهم بما يعمل على تكامل نموهم العقلي وفقاً لظروفهم البيئية وعواملهم الوراثية الخاصة. فالقدرة العقلية أو الذكاء عند بياجيه هو التكيف للبيئة، وهذا

التكييف ما هو إلاّ التوازن بين عمليتي التمثيل والتلاؤم التي ينجم عنها وحدات في البنـــاء المعرفي، ويتمُّ من خلالها فهم العالم الخارجي بكلّ محتوياته وعناصره، مما يثرى حياة الطفل العقلية بالكثير من المعارف والحقائق والخبرات.

أمَّا النمو الإجتماعي عند طفل الروضة؛ فإنَّه يبدأ عند بلوغه العام الثالث، فـــإنَّ نمـــوه الجسمي يمنحه القدرة على توسيع محيطه الإجتماعي، وتزداد أشكال الاتصال والتعامل مع الآخرين، وتعُد الأسرة المؤسسة التربوية التي تسهم في تنشئة الطفل وإكـــسابه العـــادات والقيم والمعايير الاجتماعية المقبولة. ويتفق علماء النفس والتربية على أهمية دور الأســـرة؛ وعلاقات الطفل الأولى التي تكون ركيزة مهمة في تكوين الشخصية وفي النمو الاجتماعي والانفعالي عند الطفل. وهنا يترتب على المعلمة توظيف فرص اللعب ولا ســـيَّما لعـــب الأدوار والتمثيل من أجل إكساب الطفل العادات وأنماط السلوك الاجتماعي المقبولة مـــن خلال تقليد سلوك الكبار وأفعالهم.

ويرى الطفل كلّ ما يحيط به ويتعامل معه على ضوء حاجاته ورغباته، لـــذلك فـــإنَّ، الطفل خلال الأعوام (٣-٤-٥) يتصف بالانفعال، ويعبِّر عن انفعالاته بأساليب متعددة، فيشتد غضبه ويبكي ويحطم الأشياء التي بحوزته، ولكن انفعاله هذا لا يدوم طويلاً؛ فهـــو سريع التقلب والانتقال من حالة الضحك إلى حالة البكاء وهكذا...

ومن الملاحظ أنَّ طبيعة الحياة داخل الأسرة تحدد إلى درجة كـــبيرة شـــدة انفعـــالات الطفل، فكلما كان الجو هادئاً كانت انفعالات الطفل أكثر هدوءاً وثباتاً، وكلمـــا كـــان الجو مشحوناً بالتوتر كانت الانفعالات حادة وشديدة ( الأمم المتحـــدة، ١٩٩٩، ٤٤) وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية بيئة الروضة والقائمين عليها بوصفها بيئة ثانية لتدريب الطفل على ضبط انفعالاته والتحكم فيها من خلال توفير أجواء المرح والـــسرور في الأنـــشطة المختلفة.

أمّا في ما يتعلق بالنمو اللغوي، فالمعروف أنّ اللغة ظاهرة فنية وجدانية وجمالية، ونموها لدى الطفل ليس بعملية فطرية عابرة، وإنّما مهارة فطرية منتظمة، وعملية عقلية وعصبية دقيقة (مردان، ١٩٩١، ١٣٩). ففي السنة الثالثة يبدأ الطفل بتكوين الجمل من النوع البسيط والسهل، ويتمكن من إجراء محادثات مع الصغار والكبار بشكل جيد. وما إن يدخل الطفل الروضة حتى يجد نفسه أمام بيئة ثقافية وتربوية غنية تسهم في بلورة شخصية وزيادة مهاراته وخبراته وإكسابه المزيد من الألفاظ اللغوية من خلال الأنشطة المتنوعة. وتجدر الإشارة إلى أنّ أكثر الأنشطة المحببة للطفل هي القصص والتمثيليات التي يجد فيها المتعة والإثارة والسرور، وتكون الأداة المعبرة عن تخيلاته وحاجاته.

ومما تقدم فإنّ الروضة ومعلمة الروضة والأسرة تقوم بدور مهم في تشجيع الطفل على الحوار والحديث والتعبير عما يلاحظه، وتعلمّ الأسماء للأشياء المحيطة به وألوانها وأشكالها، فاللغة هي مفتاح التعلم وأساس بناء المفاهيم والخبرات.

إنّ تنمية قدرات الطفل المختلفة التي أشرنا إليها لا يتمّ إلاّ إذا أشرفت عليه معلمة مؤهلة، وقد تأهلت تأهيلاً مكانياً، وأعدّت إعداداً متميزاً من خلال مقرر التربية العملية ودرّبت على تنفيذ الكفايات الكثيرة التي جعلت منها بعد ذلك معلمة لمرحلة من أهمّ مراحل التعليم.

## ثالثاً- أهمية إعداد معلمة الروضة:

تعُّد معلمة الروضة أحد أهمّ مكونات العملية التربوية التي تتم في بيئة الروضة، فبالإضافة إلى توافر المنهج والأطفال وغيرهما من المكونات تبقى المعلمة أشدّ تأثيراً في الأطفال، ولعل ذلك يرجع إلى ما يمكن أن تقوم به المعلمة من سدٍّ لثغرات أو نقص حاصل في المكونات التي تؤلّف البيئة أو الإطار التربوي للعملية التربوية في الروضة، وهنا يثار التساؤل عن أهمية معلمة الروضة وإعدادها وهو:

هل يستطيع المنهج أو الكتاب الجيد الذي يقدَّم للأطفال إصلاح المعلمة ذات المستوى المتدني من حيث إعدادها ؟ بالطبع لا، ومما يؤكّد لنا أهمية إعداد معلمة الروضة وتهيئتها لتتقلد أمراً جسيماً وخطيراً، وهو قيامها بقيادة العملية التربوية والأنشطة المتنوعة مع أطفال الروضة. ويقول أبو حامد الغزالي: "من اشتغل بالتعليم فقد تقلّد أمراً عظيماً وخطراً جسيماً" (الغزالي إحياء علوم الدين، ص ٥٥).

ولا نكون مبالغين إذا قلنا إنّ إصلاح التربية في هذه المرحلة المهمة من حياة الإنسان إنما يبدأ بالإعداد الصحيح السليم لمعلمة الروضة، ولا نبالغ القول أيضاً إنّه بقدر مايحسن تأهيل المعلمة وإعدادها لاستقبال مهمتها التربوية، فإنّه وبالقدر نفسه نكون قد أسهمنا في تحسين تربية الأطفال، هذا إذا علمنا أنّها ستتقلد مهمات كثيرة وصعبة. فهي التي ستقود الأطفال من خلال الأنشطة المختلفة لاكتساب الحقائق والمبادئ والمهارات المرغوبة، وهي ستكون القدوة لهم في اكتساب الأنماط السلوكية والحياتية أيضاً، وضبط سلوكهم وتقويم تعليمهم، وتختار لهم كلّ ما من شانه أن يساعدهم في حلّ مشكلاتهم وتحقيق طموحاتهم.

وبناءً على ما تقدم، فإنّه ما دامت المعلمة ستضطلع بأعباء كثيرة وهي لن تستطيع النجاح في عملها إلاّ إذا أحسن إعدادها، وغدت على دراية كافية بمهمتها التعليمية، ومتقنة لأصول فن التعليم، وعارفة بأحوال الأطفال، والفروقات الفردية بينهم. وبالجملة فإنّ المعلمة لا تستطيع أداء أمانتها في التواصل مع الأطفال والإشراف على تربيتهم إلاّ إذا أعدت إعداداً مناسباً يتناسب وينسجم مع ما توصلت إليه التربية من أساليب وفنون في التعليم، وتأهيلها على أيدي خبيرة حتى تصل إلى مرحلة الاتقان للصنعة التي ستزاولها. يقول ابن خلدون "التعليم صناعة تؤخذ عن مشاهير المعلمين" (ابن خلدون، ١٩٨٣ ، ٣٧٤).

**إنّ عملية إعداد معلمة الروضة إذن متعددة الجوانب:**

**الجانب الأول:** يعنى بإعداد المعلمة الإنسان الذي يعيش في مجتمع معين. والمواد التي تقع في هذه الدائرة هي مواد الثقافة العامة.

**الجانب الثاني:** ويهتمُّ بالجانب المعرفي في حقول المعرفة.

**الجانب الثالث:** ويركّز على إعداد المعلمة في طرائق التدريس وخصائص المتعلمين وكيفية التعامل معهم ( الإعداد التربوي والنفسي).

**والهدف من هذه الجوانب مجتمعة:**

- العمل على إعداد المعلمة الكفوة المعدَّة إعداداً صالحاً للتعليم، وتتصف بقوة الإيمان بعملها، وسعة ثقافتها، وعمق معلوماتها، وفهم حاجات المتعلمين وخصائصهم.
- الإسهام في تنمية قيم مهنة التعليم وتقاليدها.
- الإسهام المستقر في تحسين مستوى إعداد المعلمة (عبد الله، ١٩٨٦، ١٦).

وهكذا تتآزر الجوانب التي تقدَّم للمعلمة في برنامج إعدادها لإكسابها بصيرة حقيقية في عملية تربية الأطفال. والمعلمة عندما تكتسب مثل هذه البصيرة تصبح قادرة على تكييف أساليبها في التعليم وفق العوامل المستجدة، في حين يعجز عن ذلك من يكون همه اكساب الأطفال مهارات معينة تؤدَّى في مواقف تعليمية محددة.

## رابعاً- التربية العملية وأهميتها في رياض الأطفال:

تكتسب التربية العملية أهميتها من كونها مقرراً من المقررات الرئيسة في قسم رياض الأطفال /التعليم المفتوح/، وهي تعدُّ بمنزلة المختبر الذي تطبَّق فيه المعارف النظرية، إضافةً على أنّها تكسب الطلبة المتدربين مهارات تربوية تؤهِّلهم للقيام بمهمات مهنة التعليم

بفاعلية عالية تولد الثقة الكبيرة في النفس، وتدفع إلى مزيد من النجاح في عملية تعليم الأطفال.

ومن هنا فالتربية العملية أيّاً كانت الصيغة التنظيمية والتطبيقية التي تتخذها، فإنها تشكل عنصراً رئيسياً لا غنى عنه في مناهج إعداد المعلمين، ومن دونها فإن هذه المناهج تفقد قدرتها وصلاحيتها العامة، وتعدُّ من الوجهة التربوية ناقصة وغير بناءة. (كنعان، ٢٠٠١، ١٠).

وترجع أهميتها من جهة أخرى إلى أنها تواكب التطور المعرفي والثقافي. ومن هنا فإنه يتمُّ من خلالها إعداد الطلبة المعلمين إعداداً تربوياً حديثاً يساير التطورات العالمية مما يساعدهم على القيام بمهنة التعليم والتكّيف معها، والتفاعل مع معطياتها بكلّ فاعلية وكفاية، والتربية العملية في الواقع هي مرحلة مهمة في حياة الطلبة العملية، وعندما يزاولها الطالب/ الطالبة، المعلم/ المعلمة، وهناك حقيقة تؤكّد أهمّية التربية العملية، وهي أنها على الرغم من وجود خلافات حادة بين النظريات التربوية إلاّ أنها تتفق فيما بينها على أنّ التربية العملية جزء لا يتجزأ من الإعداد التربوي. (زياد حمدان، ١٩٨١، ٢٦).

وهناك من انتقد مواد الإعداد التربوي. ولكن بالوقت نفسه يرى "جيمس كونانت" - وهو أحد الذين وجّهوا مثل تلك الانتقادات - أن التربية يجب أن تعطى ثماني ساعات معتمدة من مجموع الساعات المخصصة للإعداد التربوي في الولايات المتحدة ( Conunt. P.162). وتظهر أهمّية التربية العملية أيضاً عندما ندرك أنّ هناك اتجاهاً عاماً في العديد من البلاد الغربية كالسويد والولايات المتحدة لزيادة الوقت المخصص للتربية العملية ( Taylor, P.157).

والأهمية التي يعلقها المربون على التربية العملية في رياض الأطفال نابعة من اقتناعهم بأنّ للتربية العملية حسنات عديدة. فالتربية العملية تتيح للطلبة المعلمين تعلّم حقائق جديدة عن طريق الخبرة والممارسة، كما أنها تمكّنهم من اختبار قدرتهم على التعليم

في جو حقيقي. فالتربية العملية هي اختبار عملي يصلح لمعرفة مدى قدرة الطالب/ المعلم على التعليم. وعندما تكون التربية العملية منظمة فإنها تنقل الطلبة المعلمين من مرحلة إلى أخرى في ميدان التعليم. فالطلبة المعلمون لا يقومون بالأعباء التي يكلّف بها المعلمون دفعة واحدة، وإنما يتدرجون نحو هذا الهدف كل حسب استطاعته. والتدرج في تحمل المسؤوليات يساعد الطلبة المعلمين على تنمية الاستقلال في التفكير والاعتماد على النفس في مواجهة المواقف. وفوق هذا وذاك فإن برنامج التربية العملية قد يسهم في بعض الحالات في مساعدة المدارس على حلّ بعض مشكلاتها. فالشكوى من نقص المعلمين يمكن التقليل منها إذا كان هناك تعاون وثيق بين المدارس ومؤسسات الإعداد التربوي. كما أنّ وجود الطلبة المعلمين في مدرسة قد يمكنّ بعض المعلمين من الالتحاق بدورات تدريبية في أثناء الخدمة. ولكن علينا أن ندرك أنّ هذا ليس من صلب اهتمامات التربية العملية، إذ ليس الهدف من التربية العملية ملء المناصب الشاغرة في المدارس ورياض الأطفال، بل إنّها تهدف إلى تحقيق أهداف معينة (عبد الله، ١٩٨٦، ٢١).

## خامساً- التربية العملية في رياض الأطفال:

التربية العملية في رياض الأطفال قوام إعداد المعلمة. لأنّها الوسيلة الفعلية لإعدادها إعداداً مهنياً. وتتيح للطالب/ الطالبة، المعلمة أفضل الفرص لتتعرف من خلالها على الأطفال الذين أتيح لها نظرياً أن تقرأ عنهم وعن نموهم ومشكلاتهم، فمن خلالها تشاهدهم وتختلط بهم، وتتعامل معهم. ولكن ما زالت تنقصها القدرة على التوصل إلى مداركهم، أو التعامل معهم والتحاوب معهم، إذ أنّ القراءة عن خصائص الأطفال وحاجاتهم تختلف في فائدتها عن القيام بتطبيق ما قرأته. والعمل على إبراز القدرات الكامنة عندهم وتحويلها إلى خبرات مفيدة، وبذلك تكون التطبيقات في رياض الأطفال ذات أثر كبير في تغيير سلوك الفرد، وإعداد المعلمة الناجحة. ولن تكتمل شخصية المعلمة ويطيب

درسها، وتنتظر فوائده إلا باكتمال التدريب العملي، وهكذا كل فن وعلم إنما تصقله التجربة والإحساس بالسعي إلى ما هو أفضل (أحمد ، ١٩٨٣، ١٣٧).

## سادساً- ماهية التربية العملية:

التربية العملية هي نظام في تدريب طلبة السنة الرابعة في رياض الأطفال نظام التعليم المفتوح، يسعى على تقوية المهارات العملية التعليمية وكفايتها مثل كفاية صوغ الأهداف، وطرح الأسئلة واختيار الوسائل وطرائق التعليم المناسبة للنشاط، وتقويم النشاط والتحكم بالسلوك بالتعزيز، وبالتالي إتقان التدريب والتعلم والتعليم.

وتربط التربية العملية بين المعارف النظرية المقررة في كلية التربية لأنها تكسب الطالبة/ المعلمة مهارات تربوية تؤهّلهم إلى ممارسة المهنة بكلّ ثقة وموضوعية، ويخصص لها ساعات أسبوعية على مدار العام الدراسي بفصليه الأول والثاني، حيث تتدرج الطالبة في تحمل الواجبات التي تقودها إلى أن تصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلمة ممارسة كاملة في مواقف طبيعية، وتعدُّ هذه الممارسة لبَّ الإعداد التربوي وهدفه، إذ تترجم فيها الطالبة المعلمة معرفتها النظرية إلى سلوك عملي لكي تتحقق وتتأكد من صلاحية وملاءمة جميع ما تعلمته. وتقوم باستخدامه وتجربته في أثناء تعليمها في رياض الأطفال أو من خلال مواقف تعليمية عن طريق التعليم المصغر، وغير ذلك من خلال أنشطة التعليم المختلفة.

## سابعاً- مفهوم التربية العملية:

يجمع المربون على أنّ التربية العملية في رياض الأطفال تمثّل حجر الزاوية في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهم، ومن دونها يصبح برنامجهم خالياً من أي معنى، لأنه يسهم في اكتساب الطلبة المعلمات والمعلمين مهارات وخبرات واتجاهات إيجابية في

مهنة التعليم في هذه المرحلة العمرية المهمة من حياة الفرد، ومن خلالها يتعرف الطلبة المعلمون الأنشطة المتنوعة في مهنة التعليم، ولهذا فهي تسعى في ما تسعى إليه إلى:

- توضيح المبادئ النظرية التي يتلقاها الطلبة المعلمون في مقررات كثيرة، وتعزّز تلك المبادئ، ويتمُّ ذلك عن طريق ملاحظة (مشاهدة) الأنشطة أو القيام بتنفيذ الأنشطة.
- تعريف الطلبة المعلمين/ المعلمات المواقف التعليمية المتنوعة كي يعتادوا عليها.
- إفساح المجال للطلبة المعلمين لإثبات قدراتهم في تنفيذ الأنشطة، وذلك من خلال الإنفراد في تنفيذ الأنشطة، وذلك من خلال الإنفراد في تنفيذ تلك الأنشطة والخبرات.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم بوجه عام وتنفيذ الأنشطة والخبرات التعليمية بخاصة.
- إكساب الطلبة المعلمين والمعلمات القدرة على تقويم الأنشطة والخبرات التعليمية المتنوعة تقويماً موضوعياً.

هذا ويمكن تحسين التربية العملية بالأنشطة الآتية:

- الاستعانة بمشرفين وعاملين في رياض الأطفال ممن لهم الخبرة والكفاية حيث يتمُّ تطبيق التربية العملية على الطلبة المعلمين والمعلمات.
- استعمال الوسائل التعليمية وتقانات التعليم المختلفة التي تمتاز بها هذه المرحلة بسبب خصوصيتها العمرية من جهة، وكونها الخطوة الأولى في حياة الأطفال من حيث استقبالهم أنشطة وخبرات متنوعة من جهة ثانية.

ومن هنا فإنه لابدَّ أن تتوافر لهذه الوسائل والتقانات الشروط الكفيلة والكافية لتحقيق أهدافها بفاعلية وكفاية وإتقان.

- اعتماد التعليم المصغرّ في التعليم، حيث يقوم الطالب/ المعلم، المعلمة بتنفيذ أحد جوانب النشاط أو الخبرة، ويكون التركيز منصباً على مهارة معينة تعطى بجزء من الوقت

المخصص للنشاط، وتتيح الوقت الكافي للطالبة، المعلمة/ المعلم لتنفيذ ذلك الجزء من النشاط بحدود ١٠ دقائق لمجموعة من المتعلمين، ويمكن تسجيل النشاط بوساطة الفيديو ثم يتم تقويمه مباشرة بعد الانتهاء من التدريب في مخابر التعليم المصغّر المجهزة بالتقانات المناسبة والمعدّة لتدريب الطلبة المعلمين والمعلمات.

## ثامناً- أهداف التربية العملية في رياض الأطفال:

تصبو التربية العملية إلى تحقيق أهداف كثيرة لمعلمات ومعلمي طلبة رياض الأطفال؛ وتسعى في مجملها إلى إعداد الأطر التعليمية المؤهّلة تأهيلاً تربوياً وعلمياً.

## ومن أهمّ هذه الأهداف:

١- تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة، ذلك أنّ عمل الطالبة/المعلمة، المعلم يقتضي أن يكون في هذه المرحلة عند قيامها بأنشطة وخبرات تربوية مع الأطفال أن تكون على غاية من الفطنة والإدراك لما يجري حولها ولا سيّما في الموقف التعليمي في غرفة النشاط. والتربية العملية تخطط للوصول إلى هذا الهدف عندما تجعل من مرحلة الملاحظة التي ينبغي أن تمرّ بها الطالبات المعلمات والطلاب المعلمون، والطالبة، المعلمة/ المعلم مدعوان باستمرار إلى الملاحظة في شتى جوانب المواقف التعليمية على اختلاف أنواعها.

٢- تنمية القدرة على فهم المبادئ والحقائق التي يدرسها الطالبات المعلمات والطلاب المعلمون في المواد النظرية، وتطبيقها في مواقف تعليمية، وهي عبارة عن أنشطة تعليمية تتمّ في غرفة النشاط، وهي بذلك تساعد الطالبة المعلمة والمعلم على اختبار ما تعلمته من مبادئ ونظريات، وتجنب ما يصعب تنفيذه في أثناء مزاولة التدريس، وهي بذلك (التربية العملية) تجعل الطالبة، المعلمة/ المعلم تلمس هذه الحقيقة فيزداد فهمها لها، وهناك من يرى

أنّ الطالبة، المعلمة/ المعلم تستطيع من خلال التربية العملية اختبار مدى ملاءمة المبادئ النظرية كما ذكر للواقع الذي تعيشه في الروضة، وهي بذلك إحدى الوسائل التي تعين على غربلة المبادئ النظرية التي سبق تعلمها، ونبذ ما لا ينسجم ومتطلبات الواقع (حمدان، التربية العملية الميدانية، ٢٨).

إضافةً إلى ذلك، فإنّ الطالبة، المعلمة/ المعلم تستطيع من خلال التربية العملية معرفة نقاط القوة والضعف في هذه الطريقة أو تلك؛ وهي من هذه الناحية تنطوي على إدراكها للمبادئ التي تعلمتها وفهمها مثلما تسهم في اختبار صحة الأساليب وطرائق التعليم التي تتبع في رياض الأطفال.

وبناءً على ما تقدّم يمكن النظر إلى التربية العملية على أنّها جسر يصل مؤسسات التأهيل والإعداد التربوي برياض الأطفال (عبد الله، ١٩٨٦،٢٣). وهي تمكّن الطالبة، المعلمة/ المعلم من نقل طبيعة المشكلات التي تواجهها في الروضة إلى المشرف التربوي، وهذا التفاعل الإيجابي بين الجانب النظري والجانب العملي في التربية العملية يؤدّي إلى وضوح الجانب النظري ويزيد من كفاء الممارسة العملية للأنشطة التي تزاولها المعلمة من خلال التربية العملية.

٣- اكساب الطالبة، المعلمة/ المعلم القدرة على التعامل مع الأطفال ومع معلمات الروضة وجهازها الإداري، فالمعلمة بحكم عملها تكون على احتكاك مع الأشخاص الموجودين في الروضة الأطفال منهم والمعلمات والإداريين، وكذلك مع أولياء الأمور، وبما أنّ النجاح في التعليم بالروضة يعتمد على حسن العلاقات الإنسانية التي تسود المدرسة فإن هذا الهدف يعتبر أحد الأهداف التي تسود المدرسة، وهو يعتمد على حسن العلاقات الإنسانية التي تسود المدرسة ويعتبر هذا الهدف أحد الأهداف التي تسهم التربية العملية في تحقيقها، إضافة إلى أمور أخرى يؤمل اكتسابها.

- القدرة على التعامل مع الطلبة المعلمات والمعلمين مما يسهم في إقامة علاقات وديـة معهم.
- القدرة على تبادل الآراء مع المعلمين والمعلمات والإداريين والأطفال .
- القدرة على العمل مع مجموعات من الأطفال داخل الروضة وخارجها.
- تشجيع الأطفال على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المعلمات والمعلمين.
- القدرة على التعامل مع أولياء أمور الأطفال، وهذا لا يتمُّ إلاّ بعد إدراك الصلات الـتي تربط الروضة بالأسرة.

٤- معرفة الأعباء التي تقوم بها المعلمة وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضها، وهي تؤدِّي الوظائف المطلوبة منها، وكذلك معرفة الاتجاهات التي تشكَّلت عند المعلمين. هذا ويؤمل أن تتعرف الطالبة المعلمة على الأعباء الأتية:

- شرح الأنشطة والخبرات وتوجيه تعلم الأطفال.
- المعلمة قدوة للأطفال.
- تقويم تعلم الأطفال وتقويمهم.
- ضبط الأطفال وتوجيههم الصحيح لتحقيق أهداف النشاط.
- الإسهام في تطوير المنهاج الخاص برياض الأطفال.
- الإسهام في تلطيف الجو في الروضة.

ومعرفة كلّ هذه الأمور عن الطالبة، المعلمة/ المعلم، إنما تساعد في تنمية الاتجاهـات الايجابية عند الطالبة المعلمة نحو رسالة التعليم في هذه المرحلة العمرية.

٥- تسهم التربية العملية في تحسين قدرة الطالبة، المعلمة/ المعلم على ضـبط النـشاط في غرفة النشاط، ويؤمل أن يكتسبوا الأمور الآتية:

- القدرة على جذب انتباه الأطفال طوال الوقت الذي يشرف فيه على تعليمهم.
- معرفة أنماط السلوكية العدوانية منها وغيرها وكيفية التعامل معها.
- معرفة أفضل السبل لتوجيه أنشطة الأطفال نحو أمور مستحبة ومرغوب فيها.
- معرفة أفضل السبل لكسب ودِّ الأطفال.
- معرفة أساليب الثواب المختلفة التي تباعد بين الأطفال وبين السلوك العدواني.

٦- تنمية القدرة على النقد والنقد الذاتي وتقبل نقد الأخرين برحابة صدر. فالطالبة، المعلمة/ المعلم تقوّم الأنشطة التي تعلمها للأطفال وطرائق التعليم التي تستخدمها، وكذلك تقوّم تقدُّم كلّ طفل. لذا كان لابدَّ من أن تهدف التربية العملية التعليمية التعلمية إلى غرس الاتجاهات المرغوب فيها نحو عملية التعليم.

ففي التربية العملية يقوم كلٌّ من المشرف على التربية العملية والطالبة، المعلمة/ المعلم بتقويم الأنشطة التي تعلمها. ويعينها هذا النقد التعرف على جوانب القوة والضعف في عملها، وعندما تتقبل الطالبة، المعلمة/ المعلم نقد الآخرين، فإنَّ هذا يؤدِّي إلى تشكيل الاتجاه المطلوب الموجه إليه. وعندما يتقبل نقد الآخرين له، فإنَّه في الوقت ذاته يهيئ الجو الملائم للنقد الذاتي. فالنقد الذاتي لا يحدث لدى شخص يرفض فكرة النقد. ولما كانت المعلمة/ والمعلم هما وحدهما اللذان يعرفان حقيقة ما يجري في الأنشطة التي يعلمانها، فإنه أصبح من الأهمية بمكان تنمية القدرة لدى الطالبة المعلمة وتقويم تعليمها للأنشطة بنفسها. والتربية العملية تهيئ مناخاً ملائماً لتحقيق هذا الهدف. وهذا يعني أنَّ التربية العملية تقوِّي القدرة على النقد عند الطالبة المعلمة مثلما تحسن قدرته على تقبل نقد الآخرين.

٧- تنمية الاتجاه الايجابي نحو التعليم في رياض الأطفال. ففي التربية العملية يحتكُّ الطالب/المعلم، المعلمة بواقع رياض الأطفال، ويعيش تجربة حقيقية يحمل من خلالها كلّ ما

يتعلق بالتعليم من حيث كونه تجربة يقف على إيجابياتها وسلبياتها وصعوباتها ومشكلاتها التي ينبغي أن يتغلب عليها ويحلها بالتصدي لها. وأنّ هذه الخبرات تؤثّر في الاتجاهات التي تتشكّل عنده خلال فترة التربية العملية. ولذا يجب أن تنظم التربية العملية بطريقة تؤدّي إلى تعزيز ثقة الطالب المعلم/ المعلمة بقدراتها على التعليم.

إضافةً إلى أمور يمكن أن تؤدّي إلى زيادة ثقة الطالبة المعلمة/ المعلم بنفسه مثل:

- ملاحظة تقدُّم تعلم الأطفال.
- النجاح في إدارة الصف.
- ملاحظة أنّ الأطفال يتقبلونها .
- الشعور بأن إدارة الروضة تتعامل معها بثقة واحترام.
- الثقة بأنّ ما تقدمه للأطفال يزيد من خبراتهم.
- ارتباطها بالطريقة التي تتعامل بها مع معلمات المدرسة وإدارتها.

## تاسعاً- مبادئ التربية العملية في رياض الأطفال:

تقوم التربية العملية في رياض الأطفال على مجموعة من المبادئ التي تحكم سيرها يمكن إجمالها بالآتي:

١- النظر إلى التربية العملية في رياض الأطفال على أنّها مقرر يتكامل مع المقررات الأخرى، وهي بالوقت نفسه تكمّل المقررات الأخرى، وعليه فهي جزء لا يتجزأ من مواد الإعداد التربوي التي تقدّمها وتشرف عليها كلية التربية إلى طلبة رياض الأطفال. وهي أيضاً البوتقة التي تنصهر بها سائر مواد الإعداد التربوي الأخرى. وأنّ كلّ مقرر من مقررات الإعداد التربوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالممارسات التربوية التي تقوم بها بالروضة. فمقرر علم النفس التربوي على سبيل المثال لا يدرس على أنّه مادة نظرية أو مادة مكرّسة لإيضاح الطرائق التي تتعلم بها الحيوانات (قطط ثورندايك، حمامة سكنر، كلب بافلوف،

قرد كوفكا وكوهلر). ولكن علم النفس مفيد عند معالجة قضايا التعلم التي تواجه المعلم في غرفة النشاط التي يدرس بها كائنات حيَّة (الأطفال) والمقصود هنا إدراك هذه الدعوة للاهتمام بالجانب التطبيقي للمقرر الدراسي الذي لا يلغي بالوقت ذاته أهمية الجانب النظري. من هنا فإن المقررات التي يدرسها ذات بعدين، الأول نظري، والثاني عملي تطبيقي. وإذا بقينا في مثالنا عن مقرر علم النفس، فإنه يشتمل على مبادئ نظرية كثيرة مثل أهمية الدافعية في التعليم وتأثير السلوك بكلٍّ من الثورات والعقاب وما إلى ذلك،

وهذا المجال من العلم لا يعالج قضاياه في فراغ، بل يأتي بها لمواجهة مواقف عملية. وهكذا بالنسبة لبقية المقرات الأخرى إذ تؤكّد على صلتها بالمواقف التعليمية في رياض الأطفال، وإذا ما حصل ذلك فثمة روابط وثيقة بين التربية العملية وبين المقررات جميعها.

٢- ارتباط التربية العملية في رياض الأطفال ارتباطاً وثيقاً بالنظريات التربوية، ويعني هذا الارتباط تحديد طبيعة التربية العملية وفق تلك النظريات، ويختلف هذا الارتباط أيضاً من مجتمع لآخر من جهة، ويشير احتجاجات من حيث ربط الطالبة المعلمة/ المعلم بالمعلم المتعاون من جهة ثانية لأنَّ في ذلك اختلافات في القيم، ومن الصعب أن ينظر إلى المعلمة/ المعلم المتعاون على أنّه قدوة للطالبة المعلمة (Stones- lecaling Practic .p.89).

٣- اهتمام التربية العملية بأنواع الأنشطة جميعها، وهذا ما تؤكده مرحلة الملاحظة التي تقوم بها المعلمة الطالبة/ الطالب في مشاهدة الأنشطة المتنوعة لأطفال الروضة، والمهارات الكثيرة المخطط لها.

٤- تتيح التربية العملية للمعلمات الطلبة فرصة للأخذ بالحسبان الفروق الفردية بينهن، إذ لايخفى أنَّ لكلِّ معلمة أو معلم قدرات متمايزة أو مشكلات لكل منهما تختلف عن غيره، فهذه تتردد في الدخول إلى غرفة النشاط، وتلك لا تنفّذ النشاط، وتلك لا تنفّذ النشاط بكفاءة، ... الخ وسواءً أكانت مثل هذه الأمور حدية أم وهمية، فإنَّ المعلم المشرف لا

يستطيع تجاهلها. ويمكن مراعاة الفروق الفردية في فترة التربية العملية من خلال الممارسات الآتية:

أ- إتاحة الفرصة أمام الطلبة المعلمات والمعلمين لاختيار الروضة المتعاونة.

ب- العناية بالطلبة المعلمات والمعلمين وزيادة عدد الزيارات من جانب المشرف.

ج- ترك الطلبة المعلمات والمعلمين ليختاروا الفصول التي يرغبون في تدريسها.

د- تخفيض عدد الحصص للطلبة المعلمات والمعلمين. وهذا يعني عدم إلزام جميع الطلبة المعلمات والمعلمين بتدريس عدد معين من الحصص الأسبوعية.

هـ- عدم إجبار الطلبة المعلمات والمعلمون على تدريس موضوعات لا يرغبون في تدريسها لسبب أو لأخر.

و- إشراف الطلبة المعلمين في الأنشطة المدرسية بحسب رغباتهم وميولهم.

٥- تقويم الطلبة المعلمات، وينبغي أن يكون التقويم عملية تعاونية يسهم فيها المشرف والمعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة، إضافة إلى إسهام الطالبة المعلمة في تقويم نفسها وتقويم زملائها. ومن مسوغات تقويم المعلمة نفسها بنفسها:

أ- تطبيق الآراء التي تعتقد بها المعلمة، والمعلمة تكون أكثر الناس دقة في الحكم على تلك الآراء.

ب- ميول المعلمة للقناعة بجدوى تغيير سلوكها، لذلك فإنّ من المفيد تنمية القدرة على نقد أرائها بأنفسها. وينمو لديها النقد الذاتي جراء الملاحظات المقدمة لها من المشرف أو المعلمة المتعاونة.

٦- التربية العملية عملية تعاونية يسهم في الإشراف عليها أكثر من طرف، وعليه فإنّ أهداف التربية العملية لا تتحقق على الوجه الأكمل إلاّ إذا اشترك فيها القائمون على

التربية العملية في الكلية. ويعدُّ المشرف على مكتب التربية العملية همزة الوصل بين الكلية وبين رياض الأطفال ويجوز للمشرف على مكتب التربية العملية أن يعقد لقاءات أو ندوات لتبصير الطلبة المعلمات والمعلمين بالتربية العملية، والتنسيق مع المشرفين وتبادل الآراء معهم.

٧- تعتمد التربية العملية في نجاحها على التخطيط للأنشطة اليومية التي ستقوم المعلمة بتنفيذها في غرفة النشاط. وعليه فإنّ من المفيد تذكير الطالبة المعلمة/ المعلم بخصائص التخطيط السليم الذي يساعدها في تحقيق أهدافها وفي المواقف المحرجة، ومن الخصائص التي ينبغي التذكير فيها:

أ- الشمول، وإدراك العناصر التي تؤثّر في الموقف التعليمي مثل الدافعية لدى الأطفال ومدى صعوبة الدرس والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها. ومن هنا فإنّها بحاجة لأن تسأل المشرف أو المشرفة والمعلمة المتعاونة عن جميع المعلومات التي تعينها في تحضير الدروس.

ب- معرفة المبادئ الصحيحة المتعلقة بتصميم الأنشطة التعليمية مثل الانتقال من السهل إلى الصعب، أمّا التخطيط على أساس مواجهة الأطفال وإسكاتهم فإنّ المعلمة في ذلك تحكم على نفسها بالفشل.

ج- المرونة في التخطيط، فلابدّ أن يتصف التعليم بالمرونة كأن تحضر المعلمة الأنشطة التي يمكن استخدامها إذا ما انتهت من النشاط الرئيسي استخدامها بالوقت المتبقي حتى لا يتحول الوقت المتبقي إلى وقت ضائع ومحرج للمعلمة مما يضطرها الطلب إلى الأطفال البقاء دون حركة أو في حالة سكوت طوال الفترة المتبقية.

د- يرتبط بالمرونة في التخطيط خاصية أخرى هي معرفة التوقيت المناسب لتنفيذ عناصر النشاط. ومعرفة الوقت المناسب واللازم لطرح الأسئلة من قبل الأطفال وإعطائهم المجال والوقت الكافي لذلك....

هـ- ارتباط التخطيط بالأهداف التربوية، وهذا يعني ارتباط كلّ هدف من أهداف النشاط بالهدف العام الذي ينتمي إليه. وهذا يعدُّ إدراك هذه الحقيقة من الطلبة كمعلمات والمعلمين أمراً لا بدّ من إدراكه حتى لا يكون تعليم الأنشطة مضطرباً ويخضع للكيفية والتقدير الذاتي.

# الفصل الثاني

## تصميم الأنشطة وطرائق تقديمها

**أولاً**– مفهوم النظام (المنظومة)

**ثانياً**– سمات المنظومات.

**ثالثاً**– نموذج لضبط تعليم النشاط في الروضة.

**رابعاً**– أسباب تبني مدخل النظم في تصميم الأنشطة في رياض الأطفال.

**خامساً**– نماذج تصميم منظومات التعليم وفق مدخل النظم.

**سادساً**– العمليات الضرورية الرئيسة في نموذج تصميم التعليم في رياض الأطفال.

**سابعاً**– المدخل المهاري في تصميم الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال.

**ثامناً**– أساليب تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

**تاسعاً**– في طرائق تقديم الأنشطة في الروضة:

١– النشاط المسرحي.

٢– مسرح العرائس.

٣– الموسيقا والغناء والأناشيد.

٤– الرسم والأشغال والتصوير.

٥– الرياضة.

٦– الأنشطة العلمية والتقنية المدرسية التربوية.

٧– الأنشطة الاجتماعية والبيئة المدرسية التربوية.

٨– القصة.

٩– المناقشة.

١٠– تقنية لعب الأدوار.

١١– تقنية عصف الدماغ.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# تصميم الأنشطة وطرائق تقديمها

## أولاً- مفهوم النظام (المنظومة):

قبل أن نتناول تصميم الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال، فإنّه لابُد من إلقاء الضوء على بعض المفهومات تمهيداً لفهم النشاط بشكل نظامي. ولكي نستطيع تصميم النشاط بمكوناته كافة كونها تؤلّف منظومة، فإنّ لكلّ مكون من مكوناته الأهمية نفسها في النظام.

فمفهوم المنظومة Syestem Concept، أو مفهوم النظام[1] هي الكلُّ المركب من مجموعة مكونات التي تربطها علاقات تبادلية شبكية تعمل معاً على تحقيق أهداف محددة، وتقع المنظومة ضمن حدود معينة داخل بيئة تحيط بها تؤثّر وتتأثر بعوامل هذه البيئة، وتمثّل حركية عملها بنموذج النظم الأساسي الذي يتكون من المدخلات والعمليات والمخرجات، ويمكن ضبط عمل المنظومة عن طريق عملية التغذية الراجعة. (زيتون، ٢٠٠١، ٢٤).




شكل يبين سمات المنظومة كما تظهر في تعريفها.

---

[1] يشير مصطلح Syestem Concept إلى مفهوم المنظومة، أو مفهوم النظام وهما متساويان بالمعنى.

وخير مثال يوضّح مفهوم المنظومة أو النظام هو الكائن الحي ولا سيَّما الإنسان، فجسم الإنسان من حيث تركيبه ووظائفه يعدّ نظاماً فهو يتركب من المكونات Components العضوية معروفة باسم أجهزة، ومن أمثلتها الجهاز العصبي، الهضمي، والدوران ... ولكلّ جهاز من هذه الأجهزة وظيفة متمايزة ومتكاملة مع وظائف الأجهزة الأخرى، وجميع هذه الأجهزة تعمل جميعاً في تآزر وتناسق بهدف بقاء الإنسان حيّا في بيئته التي يعيش فيها، وأيُّ تغير في عمل أيِّ جهاز من هذه الأجهزة يترتب عليه تغير في الأجهزة الأخرى. وللإيضاح فإنه عندما يقوم الإنسان بالجري فإنّ الجسم يصبح بحاجة أكثر إلى الطاقة، مما يؤدّي إلى ازدياد دوران الدم في الجسم وازدياد حرق المواد الغذائية بصورة أكثر، ويؤدّي هذا بدوره إلى ازدياد حركات التنفس لتأمين الأكسجين اللازم لها. ويعدّ الإنسان فاصلاً عن بيئته الخارجية المحلية المحيطة، وأن هذه الحدود ليست محكمة الإغلاق إذ تسمح للجسم بالتفاعل مع هذه البيئة، فالفم والأنف هي المنافذ نحو البيئة المحيطة، وعن طريقها يتمُّ دخول عدد من المواد أو المدخلات Inputs كالطعام والماء والهواء، وهذه المدخلات تتم معالجتها بالعديد من العمليات Prnocesses كالهضم والتحول الغذائي والتنفس لينتهي بها الحال إلى الخروج على صورة مخرجات أساسية Outputs أساسية وهي الطاقة التي تحافظ على حيوية هذه الوحدة، ومخرجات جانبية مثل ثاني أكسيد الكربون والعرق والبول والتي تخرج إلى البيئة عن طريق فتحات في هذه الحدود.

والسؤال الآن، ما أنواع المنظومات؟.

يمكن تصنيف المنظومات بشكل مبسط إلى قسمين أساسين هما:

## ١- المنظومات الطبيعية:

وهي منظومات حيّة ومنظومات فيزيقية وتشمل المنظومات الحيّة الأنظمة الحيوانية والنباتية والفطرية وغيرها من الأنظمة الحيّة.

أمَّا المنظومات الفيزيقية وتشمل الشمس والقمر والصخور والرياح والعناصر الكيماوية وغيرها....

**٢- منظومات من صنع الإنسان:**

وتشمل المنظومات الميكانيكية مثل الآلات والأجهزة التي ابتكرها الإنسان...، والمنظومات الاجتماعية مثل المدارس والمشافي والجامعات، والمنظومات النفسية وتشمل المعلومات والاتجاهات والميول والقيم وغيرها.

## ثانياً- سمات المنظومات:

**١- لكلّ منظومة أهدافها objectives المحددة، تعمل على تحقيقها:**

وهذه الأهداف بمثابة النواة التي ينمو حولها النظام. فالسيارة منظومة أغراضها الأساسية نقل الإنسان لذلك روعي في تصميمها أن تشمل كل ما من شأنه أن يحقق ذلك فالمحرك والإطارات والمكان وغيرها لتقوم بهذه المهمة.

ويقال الشيء نفسه عن **منظومة روضة الأطفال** وأهدافها المحددة التي لابدَّ من تصميمها لتحقيق تلك الأهداف فالبناء والتجهيزات والحدائق والأدوات والوسائل والمرافق وغير ذلك وجدت كلُّها لتتناسب مع الأطفال في سن معينة ذلك ونقل الخبرات والأنشطة لهم بوساطة منظومة مترابطة معها هي الجهاز الإداري والمعلمة وبقية العاملين فيها وهكذا...

**٢- المنظومة كلٌّ مركب من تجمع عدد من المكونات مترابطة ومتفاعلة ومتمايزة:**

ويتمُّ هذا التجمع بين المكونات وفق قواعد وقوانين منطقية ورياضية لتحقيق أهداف معينة، وذلك إمَّا عن طريق علاقات متداخلة ومتبادلة بين هذه المكونات بينها من جهة

وبين المنظومة من جهة أخرى. وعن طريق اعتماد أجزاء المنظومة بعضها على بعضها الآخر في تحقيق أهداف النظام.

**٣- لكلّ منظومة حدود Boundaries تحيط بها وتحفظ هويتها بدرجة ما عن البيئة المحيطة بها:**

وهي تشبه الحدود السياسية للدول التي تفصلها عن بعضها بعضاً، وهناك من المنظومات ما يكون تفاعلها كبيراً مع البيئة، وهناك في بعضها الآخر ما يكون قليلاً. ويمكن تصنيف المنظومات بحسب مدى تأثرها بالعوامل البيئية المحيطة بها إلى منظومات مغلقة closed systemes وهي تعمل بمعزل عن البيئة الخارجية المحيطة كالمواد الكيماوية التي تعمل ضمن قارورة محكمة، والساعة اليدوية، والمنظومة المفتوحة open systemes وهي المنظومات التي تؤثّر وتتأثر ببيئاتها الخارجية مثل الأنظمة الحيّة والنباتات وغيرها... وحري بالذكر أن نتخيل وجود نظام مغلق تماماً أو مفتوح تماماً طوال الوقت، فالأنظمة التي تحافظ على استمرارية العمل لا يمكن أن تكون ذات انغلاق تام أو انفتاح تام. لذلك يقال منغلق نسبياً أو منفتح نسبياً.

**٤- تمثّل دينامية عمل المنظومات بما يسمى نموذج النظم الأساسي:**

ويتكون من المدخلات والعمليات والمخرجات.

**٤-١- المدخلات:**

وتشمل ما يدخل المنظومة من البيئة المحيطة بها فتساعدها على استمرار التفاعلات فيها، لتحقيق الأهداف المحددة للمنظومة. وتكون هذه المدخلات (البيئية) في أشكال مختلفة، ومن أهّم أشكالها مصادر الطاقة في المصباح والبيانات كالتي تدخل في الحاسب الآلي، والموارد المادية كالمياه التي تدخل شبكة المياه، والموارد البشرية كالعمال في مصانع النسيج. ولولا المدخلات لأصابت المنظومة ظاهرة الاضمحلال أو الموت Entropy.

٤-٢- العمليات:

هي مجموعة الإجراءات أو المعالجات التي يتمُّ بها تحويل المدخلات إلى مخرجات، مثال: عملية الاحتراق الداخلي التي تحدث في منظومة محرك السيارة. فتتم أكسدة الوقود (البنزين) بأكسجين الهواء الجوي وهما سر المدخلات فينتج عن ذلك المخرجات الأساسية إضافة إلى المخرجات الجانبية كعادم السيارة. ويمكن أن تحدث العمليات في بعض المنظومات بحيث تكون غير قابلة للملاحظة، وهذا شبيه بما يحدث داخل صندوق أسود من عمليات ومخرجات بشكل خفي.

٤-٣- المخرجات:

وهي نتاجات النظام النهائية التي تمخضت عن معالجة المدخلات بوساطة العمليات. وقد تكون محسوسة كعدد قطع الملابس التي ينتجها مصنع ما. وقد تكون على شكل معنوي مثل نوعية المعلومات الجديدة التي اكتسبها شخص ما بعد سماعه محاضرة وتشمل أيضاً ما يحدث من تغير في اتجاهات الشخص مثلاً نحو التدخين بعد مشاهدته برنامج تلفزيوني عن أخطار التدخين.

تستخدم مخرجات النظام للحكم على فاعلية أو كفاءة أو إنتاجية نظام ما. فالنظام يكون فعّالاً إذا كانت المخرجات قد تتطابق إلى حد بعيد مع ما هو متوقع من النظام أن يقوم به. أمّا إذا كانت درجة التطابق محدودة أو معدومة حينئذ فيعتبر النظام غير فعّال في تحقيق أهدافه. (زيتون، ٢٠٠١، ١٥-١٧) وهكذا وبناءً على ماتقدم فإنّ النشاط المدرسي أو منظومة التدريس التي تتمُّ في غرفة النشاط بالروضة إنّما هي منظومة تقع في الاعتبارات التي ذكرت في المدخلات والعمليات والمخرجات.

والتغذية الراجعة ونعني بها وفق مفهوم النظم عملية تنظيم وضبط عمل المنظومة بصورة مستمرة عن استقبال جهاز التحكم لمخرجات النظام في صورة معلومات وإعلان

إرسالها مرة أخرى لمدخلات النظام في صورة معلومات راجعة تحمل توجيهاً تنظيمياً معيناً. أي إرجاع مخرجات النظام إليه مرة أخرى على هيئة مدخلات جديدة تؤثّر وتتحكم في مخرجاته التالية.

ويمكن النظر لمنظومة التعليم في رياض الأطفال على أنّها العملية التعليمية التي يتمُّ تصميمها بصورة نظامية Systemic لتحقيق أهداف معينة وضعت سابقاً للنشاط التعليمي.

ويمكن أن يكون ذلك بجزء من نشاط أو لنشاط كامل، أو لأنشطة كثيرة أو لبرنامج تدريبي لمقرر ما....وهكذا..

والسؤال هنا: لماذا ينظر للنشاط في روضة الأطفال (غرفة النشاط) على أنّه منظومة أو نظام؟.

للإجابة نقول:

١- تدريس النشاط نظام كونه عملية غرضية التوجه، نسعى من خلاله إلى تحقيق أغراض ذات علاقة بتعلم الأطفال، وهذه الأغراض تمثّل توقعاتنا المرجوة.

٢- تدريس النشاط نظام لكونه كلاً مركباً من عدد من الأنظمة الفرعية وتمثّل المعلمة والأطفال والمادة التعليمية والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والتقويم.

٣- تدريس النشاط نظام لوجود حدود افتراضية تفصله نسبياً عن غيره من العمليات الأخرى في بيئة المؤسسة التعليمية (الروضة)...

٤- تدريس النشاط نظام لوجود بيئة لعملية التعليم تحيط بها وتقع خارج حدودها، وهي تؤثّر وتتأثر بهذه البيئة، وهي بيئة غرفة النشاط.

٥- تدريس النشاط نظام لأنّه يمثّل حركية في صورة ضبط آلي بما يشمله من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة.

## ثالثاً- نموذج لضبط تعليم النشاط في الروضة:

### ١- مدخلات تعليم النشاط:

١-١- مدخلات بشرية، وهي المعلمة والأطفال، والزملاء لكلٍّ طفل.

١-٢- المدخلات البيئية، مثل الخصائص الحسية المادية في غرفة النشاط والمواد والتجهيزات والوسائل التعليمية، ومساحة الفراغ في غرفة النشاط وتنظيمية لعملية نشاط الأطفال، إضافة إلى الوقت المتوافر لذلك.

١-٣- مدخلات محتوى النشاط: والمقصود فيه المحتوى الذي سيقدَّم على شكل نشاط للأطفال ومنه الخبرات التعليمية وأهدافها ومكوناتها الأخرى مثل الأنشطة والوسائل والطرائق والتقويم وما يتضمنه من علاقات ومفاهيم وعلاقات، والعادات والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع والمعتقدات الدينية أيضاً.

### ٢- عمليات النشاط:

وتمثِّل منظومة النشاط الذي يزاوله الأطفال، وتتناول عمليات النشاط، مدخلات التدريس ومعالجتها وتحويلها لتحقيق أهداف النظام، وذلك للحصول على مخرجات (النتاجات) المتوقعة. وهذا ينطوي تحت عمليات النشاط.

٢-١- عملية التصميم، أو التخطيط وتنظم بمقتضاها مدخلات النشاط في صورة خطة تدريسية بشكل يتيح تحقيق أهداف تعليمية محددة.

٢-٢- عملية التنفيذ، ويتمُّ من خلالها تنفيذ الخطة واقعياً في غرفة النشاط.

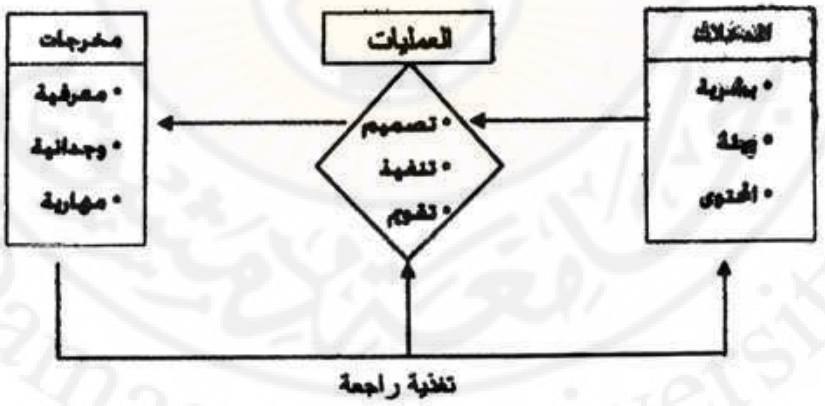
٢-٣- عملية التقويم، ويتمُّ فيها الحكم على مدى ما تحقق في نظام النشاط وبعد تنفيذه لأهدافه، والحكم على كفاءة نظام النشاط أو إنتاجيته، ويتمُّ ذلك إجرائياً بتقويم تحصيل الأطفال لأهداف التعليم وتحديد الصعوبات أيضاً التي ظهرت في أثناء تنفيذ النشاط.

## ٧- مخرجات تعليم النشاط:

ويمكن التعبير عن المخرجات بالمتغيرات الحاصلة في سلوك الأطفال، وتشمل عادة ثلاثة أنواع من المخرجات، مخرجات معرفية، ووجدانية (انفعالية)، ومخرجات حس حركية (مهارية).

## ٨- التغذية الراجعة:

وهي عملية مستمرة يتم بمقتضاها مراجعة مدخلات التعليم للنشاط وعملياته للتعرف على مواطن الضعف فيها، وذلك في ضوء ما تسفر عنه عملية التقويم سابقة الذكر. ومن ثمّ إجراء التعديل والتحسين بما يقتضيه الواقع بغرض رفع كفاءة نظام تعليم النشاط في تحقيق أهدافه. أي أنّ التغذية الراجعة تشير إلى عملية مراجعة التعليم وتنقيحه وتحسينه في ضوء التقويم لمخرجات تعليم النشاط، ويعبّر الشكل الآتي عن مكونات نموذج الضبط الآلي للتعليم وما بينها من تفاعلات وعلاقات.




نموذج ضبط آلي لتعليم النشاط في الروضة.

Damascus University

## رابعاً- أسباب تبنّي مدخل النظم في تصميم الأنشطة في رياض الأطفال:

ثمة أسباب كثيرة لتبني مدخل النظم في تصميم الأنشطة في رياض الأطفال، ومن أبرزها:

١- الاهتمام بالفروق الفردية بين الأطفال، وازدياد ما تفرضه هذه الفكرة في البحث عن أساليب للتغلب على هذه المشكلة والتصدي لها، مما أدى إلى ضرورة تبني طرائق وأنشطة تعليمية متنوعة تتفق مع حاجات كلّ طفل وخصائصه التعليمية.

٢- نتائج الأبحاث في علم النفس لاسيّما علم نفس الطفل وظهور تقانات حديثة في التعليم بوجه عام مثل التعليم المبرمج..

٣- الثورة الحاصلة في مجال تقانات التعليم، وما وصل إليه التقدم الهائل في إنتاج المواد التعليمية من أجهزة ومواد تعليمية مختلفة.

٤- ظهور الأهداف التعليمية في مجال التعليم والمرتبط في اختيار منظومة من الأمور التي ترتبط بالهدف الواحد مثل الطرائق والوسائل التعليمية والتقويم.

وقد تزايدت مجالات تصميم التعليم بصورة عامة في الستينات والسبعينات من القرن العشرين على أيدي كثيرة من علماء في التصميم التربوي والتعليم، مثل (ب هـ بناثي B.H.Banathi، وليزلي بريجز Leslie Briggs، وروبرت غانييه R.Gagne وغيرهم مع التنويه إلى أن التطور في هذا الاتجاه مايزال جارياً حتى الآن.

## خامساً- نماذج تصميم منظومات التعليم وفق مدخل النظم:

بدايةً لا يوجد تصور معين متفق عليه لعملية تصميم منظومات التعليم Instructional Systems Design، وهناك عشرات من التصورات في هذا الصدد، ويعدّ ما يعرف بالنموذج العسكري The Military IsD Model الذي يتمّ بموجبه تطوير التدريس من خلال خمس مراحل هي التحليل Analysis والتصميم Design والبناء Development والتنفيذ Implementation والضبط Control. وهذه التصورات التي أشرنا إليها يتم

تمثيلها عادة في صورة نماذج يطلق على كلٍّ منها "نموذج تصميم منظومة التدريس، أو نماذج تطوير التدريس".

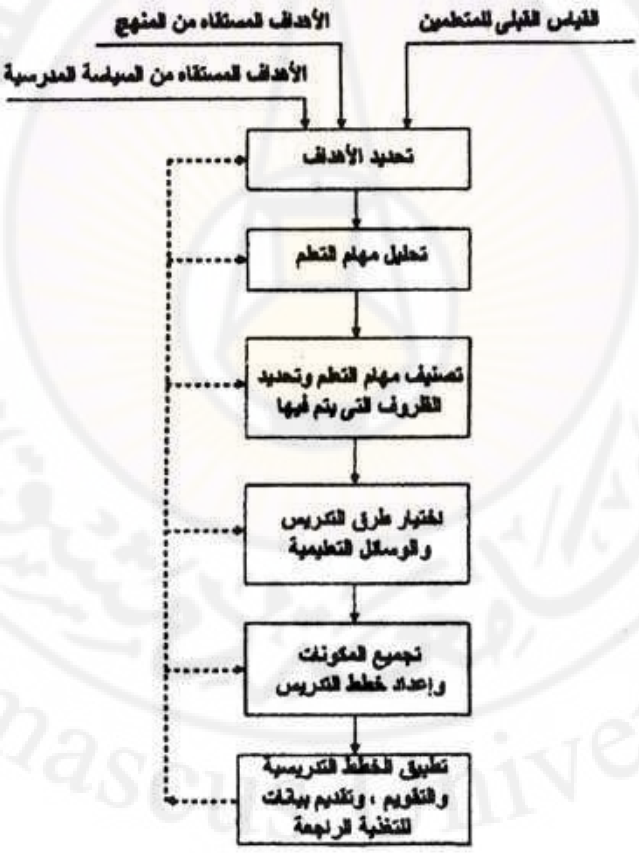
وسنتمُّ مراجعة النماذج الآتية منها: (زيتون، ٢٠٠١-٦٠-)

١- نموذج ونبج رولرسون، ١٩٧٤ Wong & Raulerson

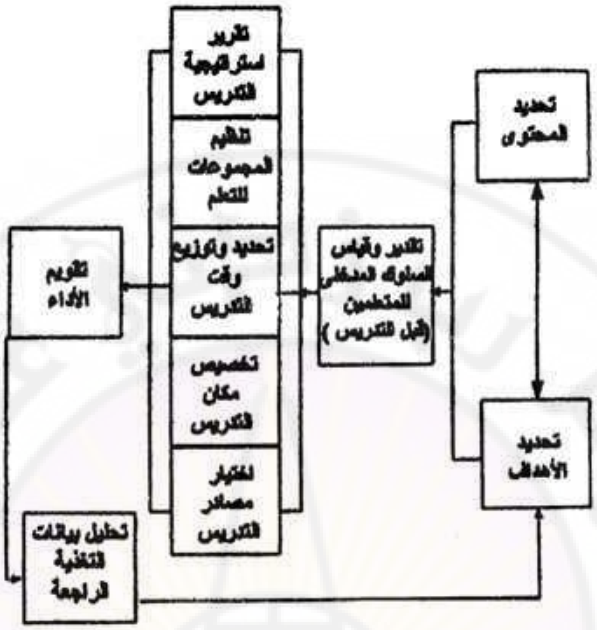
٢- نموذج جيرلاش وايلي، ١٩٨٠ Gerlach & Ely

٣- نموذج ديك وكاري، ١٩٨٥ Dick & Carey

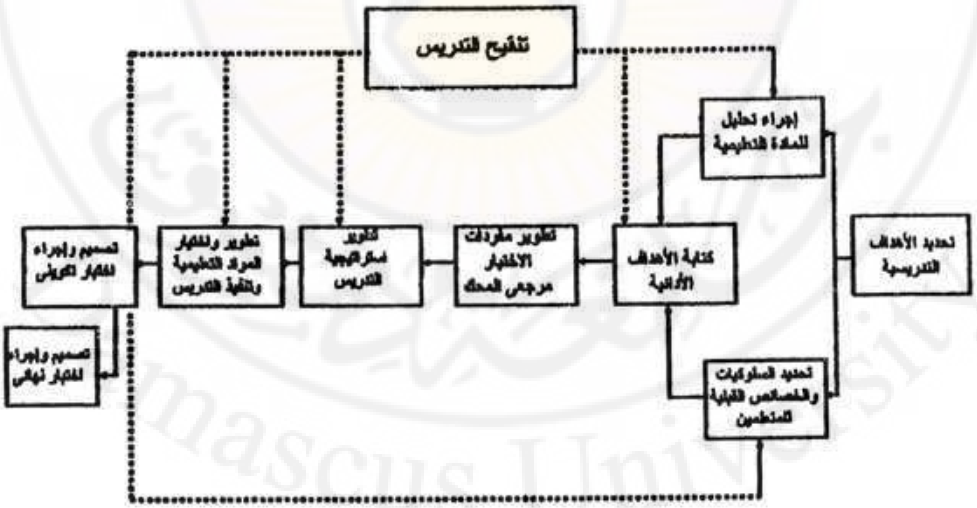
والتي تبينها المخططات الآتية:




نموذج (ونبج رولرسون Wong & Raulerson) لتطوير منظومة التدريس




نموذج (جيرلاش وايلي Gerlach & Ely) لتصميم منظومة التدريس




نموذج (ديك وكاري Dick & Carey) لتطوير منظومة التدريس

## سادساً- العمليات الضرورية الرئيسة في نموذج تصميم التعليم في رياض الأطفال

يتبع في تصميم العمليات الرئيسة عند تصميم درس أو نشاط لأطفال الروضة إجراءات لا بدَّ من وضعها وملاحظاتها قبل أن تقوم المعلمة بتنفيذ النشاط.

### ١- وضع المعطيات الرئيسة الأولية التي تسبق وضع الأهداف وتتصدر بداية النشاط مثل:

الأطفال المستهدفون من حيث تحديد أعمارهم أو فئتهم، ومدة النشاط، وعنوان النشاط، وكلُّ ما من شأنه إيضاح الأمور العامة عن النشاط والنشاط وتوضع في بداية النشاط، وهو مايطلق عليه بعضهم أيضاً (الترويسة).

### ٢- تحديد الأهداف (الأغراض) السلوكية:

يتطلب تصميم منظومة التعليم في مرحلة رياض الأطفال كما في بقية المراحل الأخرى تحديد الأغراض السلوكية وصوغها في صورة نتائج نتوقع حدوثها في سلوك الأطفال المتعلمين، بحيث يمكن قياسها، وتأخذ صورة صوغ سلوكي. فالمعلمة التي تصمم درساً عن النبات أو الأرنب يمكن أن تحدد مسبقاً الأهداف التعليمية لهذا النشاط مثل:

- أن يعدِّد الطفل أجزاء النبات.
- أن يرسم الطفل أجزاء النبات.
- أن ينمّي لدى الطفل اتجاهاً إيجابياً نحو النبات.

### ٣- تحليل خصائص الأطفال المتعلمين:

إذ لا غنى لمن يصمم منظومة النشاط التعليمي في رياض الأطفال أن يحدِّد لمن ستوجه هذه المنظومة، ويتعرف على خصائص الأطفال المتعلمين وتحديد السلوك المدخل

Entering Behavior ، وتعرف مسبقات التعلم أو المتطلبات الأولية لهذا التعلم Prerequisite learning .

وهي اللازمة لمتابعة وفهم المحتوى الخاص بالنشاط الجديد محل التعليم.

فالمعلمة التي تسعى على سبيل المثال لتصميم نشاط عن العد التصاعدي عليها أن تتعرف على السلوك المدخلي للتأكد من أن الأطفال يملكون معرفة بمفهوم الأعداد من ١-٩، وما يقال عن الرياضيات في هذا المثال فإنه ينطبق على بقية الأنشطة الأخرى في المجالات التعليمية المتنوعة.

## ٤- الإثارة أو التمهيد:

تعدّ عملية الإثارة أو التمهيد الخطوة الأولى التي تتبعها المعلمة عند تنفيذ أي نشاط تعليمي تقدمه للأطفال. وجوهر هذه الخطوة هي وضع الطفل في موقف من الإثارة والتنبيه بالمشكلة أو بالموضوع الخاص بالنشاط، وتوجيه الانتباه إلى سلسلة من العمليات أو الأنشطة التي ستمكن الأطفال من القيام بها. ويعدّ تحقيق التشويق للموضوع من المهام الرئيسة لهذه العملية إذ إن عدم تحقيق ذلك يعني أنّ الأطفال سوف ينصرفون عن المتابعة والانتباه لمراحل النشاط المختلفة.

ويجدر التنويه إلى أنّ أهمية هذه الخطوة وهي الأولى في خطوات النشاط إنّما ينبغي منها تنشيط الفكر أيضاً، ووضع الأطفال أمام تحدٍ وانتباه لما هو آت، ووضعهم في موقف من الدهشة أو الشك أو الشعور بنوع من الضيق الداخلي جراء رغبتهم الجامحة لمتابعة النشاط من أجل التعرف على مراحله القادمة، كلُّ ذلك حتى لا ينساق الأطفال آلياً، وحتى تكون عيونهم وبصائرهم يقظة ومفتوحة، وتفكيرهم جاهز ومتيقظ للاستقبال والبحث برغبة واضحة، وفي حال تحقيق هذه الأجواء لا سيّما الداخلية منها عند الأطفال، وتكون المعلمة قد اطمأنت إلى أنّ الأطفال سيتابعون النشاط بفاعلية عالية. أمّا إذا تمّ الانتقال من هذه

الخطوة (التمهيد) إلى الخطوة التالية تقليدياً كما يحصل في كثير من الأحيان في واقع الحال، فإنّ مثل هذا الانتقال التقليدي لا يولد ما نطمح إليه في الإثارة، وبالتالي لا يسمح بتأمل كاف لمتطلبات النشاط، ولا يسمح بالتالي مع مرور الوقت تعلمهم للتفكير العلمي.

## ٥- اختيار المحتوى وتنظيمه وتحليله:

يتمُّ تصميم النشاط التعليمي بحيث يتضمن ما تريد المعلمة أن يتقنه الأطفال من محتوى وهي:

- المعلومات
- المهارات
- الاتجاهات...الخ..

ويمكن لكلّ معلمة أن تصمّم نشاطاً في مجال معين يختلف عما تقوم به الأخرى. أمّا الأمور الرئيسة فلابد من الأخذ بها. فمثلاً عندما نريد أن نصمم نشاطاً أو خبرة عن (شرطي السير) فإنّه لابدَّ من أن نختار مسبقاً المعلومات التي سيتعلمها الأطفال عن هذا النشاط وهي الخاصة بشرطي السير، أي نحتاج إلى المعلومات المعرفية التي ستقدّم للأطفال والمهارات ذات العلاقة بالموضوع أو النشاط، وتحديد المهارات التي لابدَّ من إتقانها، وتحديد الاتجاهات التي نسعى لتنميتها من خلال هذا النشاط كالاتجاه نحو احترام شرطي السير والتعامل بصورة صحيحة مع إشارات السير....الخ.

## ٦- اختيار استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية:

يختار مصمم منظومة نشاط التعليم الكيفية التي سيتعلم بها الأطفال المحتوى السابق، وما يتطلبه ذلك من وسائل تعليمية. ويحدد الأنشطة التي ستقوم بها المعلمة، والمعروفة بالأنشطة

التعليمية. وما تتطلبه من وسائل تعليمية متنوعة يمكن أن تيسر تحقيق كلّ هدف من الأهداف السلوكية للنشاط المتوقع تحقيقه في نهاية النشاط.

## ٧- أدوات التقويم:

تقوم عملية التقويم في منظومة التعليم بتحديد مدى تحقق الأهداف السلوكية. وإذا تمّت عملية التقويم قبل تنفيذ النشاط تسمّى بالتقويم القبلي، وإذا تمت في أثناء تنفيذ النشاط تسمّى بالتقويم البنائي Formative Evaluation، كما تتمُّ بعد الانتهاء منه وتسمّى حينئذ بالتقويم الختامي أو النهائي أو كما يدعوها بعضهم بالقفلة Summative Evuluation وتستطيع معلمة الروضة اختيار أكثر من شكل لتنفيذ التقويم النهائي، إذ يمكن أن تتمُّ عملية التقويم النهائي بوساطة أسئلة ذات علاقة مباشرة بالأهداف وهي تدور في فلكها، أي تتناول المحاور الرئيسة في النشاط، ويمكن أن تتناولها المعلمة عن طريق تقديم شريط فيديو له علاقة بما تقدم تنفيذه في النشاط، أو عن طريق عرض صورة أو صور تتناول ما عملت المعلمة على تنفيذه في النشاط.

## ٨- التغذية الراجعة:

وتتضمن عملية تصميم النشاط القيام بتحديد خطط التعليم وتنفيذها وتحسينها لجعلها أكثر صلاحية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وهنا لابدَّ من الذكر أنّه توجد فروق أو اختلافات بين التعليم وفق مدخل النظم أي التعليم المنظومي وبين التعليم التقليدي الذي يمكن أن يكون سائداً في كثير من رياض الأطفال. وتقع هذه الاختلافات بصوغ الأهداف التعليمية وتحليل خصائص المتعلمين وباختيار المحتوى وتنظيمه وتحليله وباستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وبالتقويم.

## سابعاً–المدخل المهاري في تصميم الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال

نظراً لأهمية المهارات في المحتوى الذي سيقدَّم للأطفال في روضة الأطفال، نرى من الضروري الاهتمام بهذا النوع من المحتوى وشرحه وتبسيطه، وذلك ليكون تناوله في مجال التربية العملية مسألة يسيرة وواضحة.

يشير المحتوى المهاري في الأنشطة التي تقدم للأطفال إلى المهارات التي نسعى إلى أن يكتسبها الأطفال من خلال منظومة تقديم الأنشطة التعليمية.

وتعبر هذه المهارات عن مجموعة استجابات الأطفال في أدائهم المتناسق الذي ينمو بالممارسة حتى الوصول إلى درجة عالية من الإتقان، وهي تنمو بالخصائص الأربع الآتية: (زيتون ٢٠٠١-١٢٠).

### ١– الخاصية الأولى للمهارات:

تعبِّر المهارة عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة. وهذا العمل أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر، وهي الأداءات أو العمليات البسيطة أو الاستجابات البسيطة التي تتمُّ بشكل متسلسل ومتناسق، فتبدو مؤتلفة بعضها مع بعض. فمثلاً مهارة التصويب مع القفز لتسجيل هدف في كرة السلة يتضمن مجموعة من الأداءات أو العمليات البسيطة (بحيث يمكن تحليل كلّ مهارة من المهارات البسيطة إلى مهارات وحركات أبسط منها). مثل مهارة مسك الكرة، ومهارة الوثب إلى أعلى، ومهارة دفع الكرة نحو الهدف، ومهارة الهبوط عقب الوثب.

### ٢– الخاصية الثانية للمهارات:

تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات العقلية والاجتماعية والحركية أو الجسمانية، فمهارة مثل إلقاء خطبة حماسية تبدو فيها هذه المكونات الثلاثة بوضوح. غير

أنه في كثير من الحالات يغلب جانب من هذه الجوانب على غيره عند تصنيف مهارة ما. وعليه فقد صنِّفت المهارات إلى ثلاثة أصناف، هي المهارات العقلية، والمهارات الحركية والمهارات الاجتماعية،..

## فالمهارات العقلية:

وهي التي يغلب عليها الأداء العقلي أو المعرفي، وهي اهتمام كافة الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال. ومن أبرز هذه المهارات العقلية مهارة حلُّ المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات التفكير الناقد ومهارات الاستقصاء العلمي، ومهارات التفكير الابتكاري ومهارات الدراسة.

أما المهارات العقلية الدراسية أو التعليمية فمن أمثلتها في مقرر الرياضيات. مهارة العد، الجمع، الطرح، الضرب، القسمة، واختصار الكسور ورسم الأشكال الهندسية وغيرها، وفي مقرر القراءة مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

## أما المهارات الحركية:

وتسمَّى أيضاً بالمهارات النفس حركية -Psycho ويغلب عليها الأداء الحركي (العضلي) وتندرج تحت هذا النوع من المهارات الأنواع الآتية:

١- مهارات الاتصال المكتبي، (ومنها مهارات الطباعة والنسخ على الآلة الكاتبة، ومهارات الكتابة بخط اليد ومهارة الاختزال.

٢- مهارات الألعاب الرياضية والترويح (مهارة السباحة، لعب كرة القدم واليد وكرة الطاولة ... ومهارات الرقص ومهارات الترويض مثل ركوب الخيل ...).

٣- مهارات العبادات، ومنها مهارة الوضوء، الصلاة، وأداء مناسك الحج والعمرة ...الخ.

٤- مهارات لغوية (مهارة التلاوة والخطابة والتعبير بلغة الجسد التمثيل الصامت ..).

٥- مهارات الفنون الجميلة، ومنها (مهارات العزف على الآلات الموسيقية، والرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي ..).

٦- مهارات حرفية، ومنها (مهارات الرسم الهندسي، استخدام الأدوات وتشغيل الأجهزة، والطبخ والخياطة وقيادة السيارات ..).

٧- المهارات المعملية، ومنها (مهارات التشريح، الوزن، الترشيح وتحضير الغازات، وتعيين الكثافة ...).

## المهارات الاجتماعية:

وهي المهارات التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي، وتندرج تحت هذا النوع العديد من المهارات الفرعية، لعلّ من أبرزها الآتي:

١- المهارات الاجتماعية الشخصية، (مهارات التعبير عن وجهة النظر بصورة ملائمة، والتحدث بصوت يلائم الموقف، والتعبير بصورة غير عدوانية...).

٢- مهارة المبادرة التفاعلية، ومنها ( مهارات إلقاء التحية على الآخرين، التعريف بالنفس للآخرين، المبادرة بالحديث إلى الآخرين.

٣- مهارات الاستجابة التفاعلية، (مهارات التعبير بالابتسامة عند مقابلة الآخرين، الإصغاء بعناية للفرد المتحدث، احترام أفكار الآخرين مهما بلغت درجة الاختلاف ...).

٤- المهارات الاجتماعية المدرسية، ومنها (مهارات المشاركة في المناقشة داخل غرفة النشاط بصورة مهذبة، التعاون مع الزملاء في إنجاز العمل المطلوب...).

٥- المهارات الاجتماعية المنزلية، ومنها (مهارة المشاركة في جميع الأنشطة المنزلية الملائمة مع بقية الأسرة، الالتزام بالهدوء والنظام داخل المنزل ..).

٦- المهارات الاجتماعية الخاصة بالبيئة المحلية (احترام حقوق الآخرين في الحي، مشاركة أفراد الحي في الأعمال العامة التي تخدم البيئة المحلية).

### ٣- الخاصية الثالثة للمهارات:

يتأسس الأداء المهاري على المعرفة أو المعلومات، والمعلومات أو المعرفة جزء لا غنى عنه من هذا الأداء. فمثلاً تعلم مهارة استخدام الميزان تتطلب معرفة المتعلم بالميزان وتركيبه وكيفية عمله، ومن ثم ينظر للمهارة على أنها القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين، غير أنه يجدر التنويه إلى أنّ المعرفة وحدها لا تتضمن تصنع الفرد أو إتقانه لأداء المهارة.

ولتوضيح ذلك نقول: إنّ مهارة الطباعة على الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر تتطلب معرفة الفرد بحروف اللغة، وبموقع كلٍّ منها في لوحة المفاتيح، وبتركيب الآلة الكاتبة ذاتها. غير أن معرفة الفرد بالحروف وبموقعها وبتركيب الآلة .. ليس كافياً وحده لقيام الفرد بهذه المهارة، إذ يلزمه التدريب والممارسة حتى يتمكن من إجادة الضرب عليها.

### ٤- الخاصية الرابعة للمهارات:

ينمو الأداء المهاري للفرد، ويحسّن من خلال عملية التدريب أو الممارسة. فالطفل الذي يبدأ في تعلم مهارة كتابة حرف ما، وليكن حرف الألف (أ) يبدأ بالنظر إلى هذا الحرف في كتاب القراءة ثم يمسك القلم ويستخدمه في الكتابة، ويحاول نقل الحرف كما هو في الكتاب. وكأنّه يرسم شيئاً ما، ثم يقوم بتكرار هذه العملية عدة مرات تحت إشراف وتوجيه معلمته التي تقوم بتصحيح أخطائه ويوضّح له طريقة الكتابة الصحيحة حتى يسير عليها في المرات القادمة، إلى أن يتقن هذه المهارة ويظهر تحسناً في أدائها.

### ٥- الخاصية الخامسة للمهارات:

يتمُّ تقييم الأداء المهاري عادةً بكل من معياري: **الدقة** في القيام به **والسرعة** في الإنجاز معاً، وطبقاً لذلك يمكننا القول بأنّ طالباً ما قد أتقن مهارة استخدام الميزان الحساس إذا

تمكن من تقدير وزن عدة كتل صغيرة بدقة (دون خطأ يذكر)، وفي أقلّ زمن ممكن، ويكون أداؤه قريباً بدرجة كبيرة من أداء إنسان خبير بممارسة هذا العمل.

## ثامناً- أساليب تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال:

بدايةً سنقوم بإلقاء الضوء على مفهومي التعليم والتعلم:

**فالتعليم:**

أخذت كلمة التعليم من العلم، ويقصد بالعلم هنا العلم الثقافي الذهني الأكاديمي، ولكن التعليم اتخذ في العصر الحالي معاني أوسع حين اعتنت التربية بعقل الطفل وميوله واتجاهاته ونشاطاته، والتعليم في العصر الحديث يعتني بعدة جوانب منها:

١- الاهتمام بالطفل ونموه الجسمي والعقلي والاجتماعي.

٢- احترام شخصية الطفل وإعطاؤه الثقة والطمأنينة.

٣- التعليم عن طريق اللعب والتجربة والممارسة.

٤- التعليم عن طريق العمل والخبرة الشخصية.

٥- خلق الجو الاجتماعي الصالح لنمو الطفل وتكامل شخصيته.

٦-إيجاد مشكلات حيوية أمام الطفل مباشرة تتصل بموضوعات ذات اهتمام وأهمية للطفل.

**التعلم والتعليم:**

مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه، وقد يكون كذلك بمفهومه من المعلم وإرشاده، أمّا التعليم فهو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم. والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم. كما أنّ التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق

المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف مشابهة، وتمتاز عملية التعليم الصحيحة بأنّها تكوّن اتجاهات نفسية لدى المتعلمين نحو الدقة والنظام والثقة بالنفس إضافةً إلى تكوين اتجاهات اجتماعية مثل التكيف مع البيئة الاجتماعية، والتعامل مع الآخرين وإنشاء علاقات عامة واتجاهات فكرية وعقلية كالبحث والتحقق من صحة المعلومات وحلّ المشكلات بالطريقة العلمية.

إنّ عملية التعليم لا تتمُّ إلا بوجود ثلاثة عناصر هي:

١- المعلم أو المرشد أو الموجه.

٢- المتعلم وهو الفرد الذي يريد أن يتعلم شيئاً ما.

٣- المادة أو الموضوع. (ناصر، ١٩٨٤، ٦٩).

## أسباب النجاح في التعليم:

من أهمّ أسباب النجاح في التعليم ما يلي:

- القدرة على الوصول إلى نفوس الأطفال واجتذاب قلوبهم والاندماج في دنياهم الفكرية، وفهم أساليبهم، ومعرفة ما يهتمون به وما لا يهتمون.

- أن يكون المعلم/ المعلمة مرن الطبع، وأن يجاري الأطفال بحسب مستوياتهم.

- شغف المعلم وثقته بما يلقيه، واهتمامه بدقائق العمل وابتعاده عن التردد والشك، فذلك مما يرفع منزلته، ويزيد من قيمة درسه في نفوس الأطفال.

- أن يجعل الأطفال يحسون بفائدة ما يعطى لهم وقيمة ما يتعلمون متدرجاً معهم ومراعياً درجة الصعوبة والسهولة للحقائق التي يتضمنها النشاط.

- ملاحظة قوة الأطفال وما هم عليه من تعب ونشاط.

- أن يكون المعلم على استعداد للانتقال من حالة إلى أخرى مستعيناً بالأمثلة وبوسائل الإيضاح وبالتعبير من طريقة إلى أخرى إذ أنّ عنصر التغيير هام جداً في التعليم.

- أن يكون النشاط باعثاً على السرور والانتباه، فالانتباه ركن أساسي في عملية التعليم.

## اتجاهات في اختيار الطرائق التعليمية:

يقصد بالطريقة هنا، طريقة التعليم وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تصممها المعلمة/ المعلم وتستخدمها لتسهيل تحقيق أهداف النشاط لدى الأطفال، ويندرج تحت ذلك الألفاظ والتعابير والحركات والأدوات والمواد والتجارب والمشاهدات وغيرها مما تستخدمها المعلمة/ المعلم لتحقيق النتائج التعليمية المرجوة، كما يشمل ذلك المبادئ التربوية التي تصمم الأنشطة على أساسها وتختار المواد والأدوات التعليمية في ضوئها. هذا وإن الوسائل والأنشطة والأساليب مفاهيم متداخلة في معناها وغالباً ما تستخدم لتدلّ على المعنى نفسه. وأساليب التعليم كثيرة في رياض الأطفال لا سيَّما في مقرر التدريب الميداني في السنتين الثانية والثالثة. هذا ويمكن أن نصنف هذه الأساليب إلى الفئتين الآتيتين:

١- أساليب مبنية على العمل وهي التي تعتمد على عمل الطفل نفسه ومشاركته في أثناء عملية تنفيذ النشاط، ثم قيام الأطفال بتجارب عملية أو بتمثيل الأدوار أو مشاريع وغيرها.

٢- أساليب مبنية على الكلام (شفاهياً) وهي التي تعتمد على كلام المعلمة/ المعلم مثل المحاضرة، والأسلوب المباشر في التفاعل الصفي.

وتجدر الإشارة إلى أن المعلمة/ المعلم لا تستخدم عادة أساليب الفئة الأخرى، فقد تستخدم العمل والكلام وذلك وفقاً لما تمليه ظروف الموقف التعليمي وطبيعته (الخلايلة. اللبابيدي، ١٩٩٧، ١٢).

## معايير اختيار الأسلوب التعليمي في رياض الأطفال:

إذا كانت معايير استخدام الأساليب التعليمية بوجه عام عملية مهمة يسعى إليها المعلم في مراحل التعليم المختلفة فإنها غاية في الأهمية في مرحلة رياض الأطفال. ويعني هذا أنه لابد من توافر معايير مناسبة لاختيار أي أسلوب تعليمي من استخدامه لتحقيق أهداف الخبرة أو النشاط التعليمي في رياض الأطفال، وبما يكفل تحقيق الأهداف بفاعلية. ويمكن النظر إلى المعايير الآتية بوصفها أساليب تعليمية يمكن التفكير فيها في تنفيذ أنشطة أو خبرات تعليمية في رياض الأطفال.

- أن يكون الأسلوب التعليمي المستخدم في النشاط أو الخبرة التعليمية ملائماً للهدف - وهنا ننوه إلى أنّ - المعلمة تحتاج المعلمة إلى أسلوب ما لتحقيق كلّ هدف من الأهداف.
- أن يكون الأسلوب ملائماً لمستوى الأطفال في مرحلة تعليمية هي رياض الأطفال من جهة وبوصفهم إحدى الفئات العمرية في تلك المرحلة من جهة ثانية.
- الوقوف على واقع ما هو متوافر من إمكانات في الروضة، وبالتالي اختيار الأسلوب الذي ينسجم مع تلك الامكانات المتوافرة ومتناسباً معها.
- التدقيق باختيار الأسلوب المتفق أو المناسب مع طبيعة المقرر أو المادة العلمية موضوع النشاط.
- تنوع الأساليب التعليمية التي تقدَّم بها الأنشطة التعليمية مع الأخذ بالحسبان تقدير الموقف التعليمي. أي تنويع الأساليب بحسب كلّ موقف تعليمي.

## طريقة تنظيم أنشطة البرنامج اليومي في الروضة:

إنّ الرعاية المنتظمة لطفل الروضة تتطلب من المعلمة: (ابراهيم، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، ٤٠-٤٢).

١- إثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية، وتهيئة الظروف المناسبة لاستخدامها وتنميتها من خلال أنشطة متنوعة: حركية، لغوية، اجتماعية، فنية، درامية.

٢- استثمار الجهد الذي يبذله الطفل خلال اللعب وتوجيهه وجهة تربوية.

٣- التدرج مع الطفل من التفكير في سلوكه وأفعاله إلى التفكير بالصور والرسوم والعلاقات والإشارات ثم الرموز وبذلك تعدّه للمرحلة التعليمية التالية.

## الأسس النفسية لتنظيم أنشطة البرنامج اليومي:

تقوم أسس تنظيم أنشطة البرنامج اليومي في روضة الأطفال على الطرق الآتية:

١- تنويع أنشطة البرنامج تبعاً لاهتمامات الطفل.

٢- تنوع الأنشطة وقصر مدتها بالنسبة للأطفال نحو ٢٥ دقيقة لكلّ نشاط.

٣- التدريب الفردي للطفل لإكسابه مهارة ما يتطلبها عمل ما يريد أن يتقنه.

٤- تناوب الأطفال على أداء خدمات جماعية تحت إرشاد المعلمة (تربية دواجن - ري الحديقة - إعداد المائدة).

الاهتمام بالصور والمجلات والملصقات في تعليم الأطفال.. ويمكن أن يكون برنامج النشاط اليومي في الروضة زاخراً بالأنشطة المختلفة.

## مهارات التعليم:

باستقرار العديد من الكتابات حول مهارات التعليم وتصنيفاتها يمكننا الوصول إلى عدد من الأبعاد الرئيسة تندرج تحتها هذه المهارات. ويفترض بالمعلمة الطالبة، المعلمة/ المعلم أنها ستتم تدريبها على هذه المهارات في فترة التربية العملية الميدانية بعد الاطلاع عليها ودراستها نظرياً، وهناك يمكن القول بأنّ المسؤولية مشتركة ما بين المشرف أو المشرفة على التربية العملية والطالبة، المعلمة/ المعلم لاصحاب هذه المهارات التي تتضمن:

## ١- مهارات التخطيط مثل:

- تحديد خبرات الأطفال السابقة.
- تحليل محتوى المادة العلمية.
- صوغ أهداف التعليم.
- تصميم استراتيجية تحقيق الأهداف.
- كتابة خطط الأنشطة.

## ٢- مهارات التنفيذ قبل:

- التمهيد.
- استخدام الأسئلة الصفية.
- استخدام الوسائل التعليمية.
- الاستخدام اللغوي السليم.
- التعزيز.
- اعتدال الحركة والصوت داخل غرفة النشاط.
- مراعاة الخطة الزمنية.
- ترتيب إجراءات تنفيذ التعليم.

## ٣- مهارات التقويم مثل:

- تحديد أهداف التقويم.
- تحديد المعلومات المراد جمعها.
- تحديد وسائل جمع المعلومات.
- وضع خطة العمل لجمع بيانات التقويم.
- تحديد أساليب التقويم.

- بناء الاختبارات.
- إعداد جدول مواصفات الاختبارات.
- تفسير الدرجات.

**٤- مهارات الإدارة الصفية مثل:**

- الانتباه لسلوك الأطفال.
- التعامل مع الأطفال.
- التحكم في البيئة الصفية.

## تاسعاً- في طرائق تقديم الأنشطة في الروضة:

### ١- النشاط المسرحي (اسماعيل ابراهيم، ٢٠٠٥، ٢٥٣).

#### ١-١- مقدمة:

إنّ كلمة مسرح تشير إلى مفاهيم ودلالات عدة ومختلفة. وفي الأصل، المسرح هو اسم لمكان يجتمع فيه الناس: بعضهم يأتي لكي يشاهد، يسمع، يضحك، يبكي، يتمتع ويفكر وإلى آخره. وبعضهم يأتي لكي يمثّل، ليحاكي، ليضحك، ليبكي، لكي يقوم بمشاركة الحضور في فكرة ما أو شعور ما.

في المسرح، نقوم بعمل المسرح. نعم وفي هذه الحالة، نحن لا نعني المكان وإنّما مايحدث فيه، في داخله. وهنا نتكلم عن الفعل المسرحي وعن فن التمثيل الدرامي. أمّا بالنسبة للمشاهد فإنّه يرجع دائماً إلى ما شاهده وإلى ما حدث فوق الخشبة، أي إلى الجانب الآخر من ستارة المسرح حيث الكلُّ غير المريح. إنّ هذا الفن يطالب الممثل أن يقدّم عرضاً مشهديا للمتفرج يتأسس على فن الرواية، أو يحكي من خلال رؤيته للواقع كممثل مستعيناً بأدواته التقنية كالصوت وملامح الوجه والجسد ولكن في الوقت نفسه، فإنّ الفن

الدرامي لا ينحصر فقط في تراكم مجموعة من التقنيات. لأنّ الممثل في عمله، يجنّد كـلّ إنسانيته وفقاً لإحساسه وذكائه.

فالمسرح غايته توصيل فكرة ما أو رسالة عن طريق الممثلين للجمهور. أمّـا إذا أردنـا العودة إلى الميدان التربوي وما تتيحه المدرسة أمام تلاميذها من فـرص لممارسـة ألـوان ونشاطات مختلفة، بهدف تحقيق نموهم الشامل، نلاحظ أنّ من أهمّ هذه الأنـشطة هـو النشاط المسرحي في الروضة. وهي تعتمد على إشباع الهوايات المختلفة للأطفال كالتمثيل والرسم، والموسيقى...الخ، وكلّ ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية في الروضة أو المعلمة.

وأهمّ مافي المسرح أنّه يفتح باباً واسعاً للطفل للتعبير عن نفـسه، أفكـاره، مخاوفـه، تساؤلاته. مشاعر الحب والغضب والحزن، لذلك نؤكّد هنا أنّ الهـدف مـن المـسرح المدرسي ليس خلق ممثلين محترفين، ولا إقامة حفلات يشاهدها جمهور مـن المـشاهدين فقط. وإنّما أن يعبّر الطفل عن نفسه بتلقائية وصدق ويتميز مسرح الطفل عن غيره مـن المسارح بأنّ مصادره غنية ولاتقف عن حد، ومن السهولة إيجاد فكرة لمسرحها سواءً من الحكايات الشعبية أو من قصص السلف والتاريخ والتراث، أو قصص الحيوانات، قـصص الشعوب الأخرى، الحكايات العالمية المعروفة أو من المقرر والمنهج الدراسي.

وللمسرح قوة وقدرة كأداة فعل وعمل وتطوير وتغيير، تغيير المعالم الداخلية والخارجية للإنسان تغيراً تسانده سنة صالحة وحياة أفضل.

## ١-٢- خصائص المسرح:

١- إذا كان الكتاب والدرس يحققان جزءاً من غايتهما. فإنّ المسرح المدرسي يبلغ غايتـه حتى أقصاها، لأنّ الطفل فيه لا يقرأ عن تجربته فحسب، وإنّما يعيش فيها.

٢- يمنح الطفل المشارك والمتفرج والمشتغل فرصة العودة إلى التراث أو السفر إلى المستقبل والتنقل بين حالات شعورية مختلفة. ويجد نفسه باحثاً في هذا الموضوع أو ذاك دون أن يشعر، وهذا أهمُّ دور تربوي لمسرح الطفل عامة.

٣- يقول أحد أعلام مسرح الطفل: إنَّ مسرح الطفل من أقوى المعالم الأخلاقية التي توصل إليها عقل الإنسان. لأنَّ دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المدرسة بطريقة مملة، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس.

٤- القدرة الواسعة على الجمع بين عدة فنون (الرسم، النحت، التصوير وغيرها) لتقديم ثقافة فنية رحبة للمشتغل والمشاهد.

٥- الكبار يضعون أوقاتاً للتعلم وأخرى للعمل وأخرى للمتعة، بينما لا يوجد للطفل أي تعارض بينها جميعاً، حيث يكون في المسرح بكليته وقادراً على الاستجابة التامة والعميقة. والنفسية لكلِّ شخصية والصراع وأقطابه الرئيسة.

٦- يحب الأطفال الدخول في موضوع المسرحية على الفور. فلا حاجة لمقدمات وتمهيد طويل، خاصة وأن زمن العرض قصير نسبياً، وإذا فشل العرض في جذب الأطفال في الدقائق الأولى فحتماً سيفشل بقية العرض.

٧- يجب أن تنتهي المسرحية نهاية واضحة مماثلة، لاتترك الأطفال في حيرة قبل مصير الحدث، أو مصير إحدى الشخصيات، فذلك يسبب شعوراً بالغبن والإرباك عند الأطفال.

٨- يجب أن يتوافر في العرض القدر الكافي من المرح أو الفكاهة أو على الأقل من المواقف الطريفة والألوان الزاهية البهيجة، فهي التي تشحن الأطفال نحو المتابعة وتلقي المزيد من الاهتمام والتفاعل.

٩- يجب أن يقدَّم الحدث في طور طبيعي قصير، وواضح ودقيق. وتجنب الكلام اليومي المألوف لأنه لا يحقق أية وظيفة درامية داخل العرض.

١٠- الاهتمام بشكل رئيسي بالحركة والنموذج المجسد والفعل المسرحي وليس الكلام الجامد، لأنّ الأطفال يقبلون على المسرح ليشاهدوا عرضاً لأحداث شخصيات. لا صياغة كلامية لها.

١١- إشراك الأطفال (المؤدين) قدر الإمكان في الصياغة النهائية للنص والعرض، والاستماع إلى ملاحظاتهم باهتمام (حتى لو كانت خالية القيمة) وإجراء تعديلات إذا تطلب ذلك.

١٢- دفع الأطفال المشاهدين بالمشاركة بالعرض المسرحي: عبر إجابات على أسئلة للممثلين، دفعة للمساهمة في النداء، التحذير، أو إشراكهم في سر ما، إنّه عنصر إيجابي فعال ويزيد في إثراء التجربة.

١٣- ليست هناك في المسرح نهايات مفتوحة أو موضوعات ذهنية مجردة، فالطفل بحاجة إلى وقائع تنتهي أمامه نهاية منطقية تتوافق مع رغباته في العدل وانتصار الخير.

١٤-يجب مراعاة الإمكانات المادية المتاحة وطبيعة القاعة التي سيقدَّم فيها العرض وإمكانات الممثلين عند اختيار النص والعناصر الفنية للعرض.

١٥- يجب أن يكون ديكور المسرحية شرطياً (وليس واقعياً تصويرياً) لتوسيع أفق الخيال عند الأطفال، وتجنب المتطلبات المرهقة للعرض، فشجرة واحدة قد تعني غابة والصولجان يعني قصر الخلفية وإشارة المرور تعني الشارع.

## ١-٣- الأهداف الخاصة للمسرح:

١- الكشف عن المهارات الكامنة في الطفل، والمواهب الخاصة كالرسم والتصوير والخطابة وتنميتها وتعويدها على الجمال والحس المرهف.

٢- إشراك الطفل في تجربة العمل الجماعي لتتولد لديه القدرة على التعاون والخلق المشترك مع الآخرين، والتقليل من هاجس الفردية والأنانية الذي يعيشه الطفل في بعض مراحله العمرية.

٣- مساعدة الطفل في تكوين وتنمية شخصيته، لأنّ المسرح يدفعه لاكتشاف نفسه والأشياء من حوله، ويوضّح له طبيعة علاقته مع العالم بالإضافة إلى الخبرة التي يكتسبها عن موضوع محدد، وهذه جميعها كفيلة بأن توجد لديه وعياً مبكراً وقدرة على مواجهة الحياة.

٤- المحافظة على اللغة وتعميق إدراك وإحساس الطفل بها، وجعلها وسيلته الأساسية في التعبير عن نفسه مما يوطّد علاقته بأصالته وتراثه العميقين.

٥- بما أنّ المسرح قائم على الحوار، فهذا يسهم في تنمية قدرة الطفل على التواصل الحضاري مع الآخرين، ومن تمكنه من الصياغة الأدبية للتجربة الإنسانية.

٦- تمكّن الطفل من رؤية المعلومات والمعارف القديمة في سياق جديد تجعله قادراً على استخدامها بطريقة علمية تخدم حياته المعاصرة وتعمل على الربط بينه وبين الماضي والحاضر على حد سواء.

٧- إثارة حيوية الطفل العقلية عن طريق إثارة الخيال الذي هو ضرورة من ضرورات الإبداع، مما يوسّع من مداركه وأفقه، ولا يظلُّ حبيس الإعلام المرئي المحدود.

٨- الاستفادة من الميول الفطرية والحاجات النفسية كغريزة حب اللعب والمحاكاة في اكتساب الخبرات والتعلم وتعديل السلوك.

٩- الإسهام في تخليص الطفل من بعض الأمراض النفسية كأمراض النطق وعيوب الكلام والانطواء والخوف من المجابهة والميول إلى العدوانية.

١٠- التعرف على الحياة والطبائع البشرية، والصراعات الإنسانية المختلفة، مما يؤهله لحياة أكثر نضجاً وبهيئه لمجتمع واسع معقد.

١١- تربية الفعل الحركي المندفع لدى الطفل، كالمشي والجلوس والتعامل مع الأشياء بطريقة صحية وسليمة.

١٢- استثمار وقت وطاقة الطفل بما هو مفيد ومجد.

١٣- تعميق علاقة الطفل بتراثه الحضاري والإنساني.

١٤- سد الفراغ الموجود في المنهاج والمقررات المدرسية في بعض جوانب الأدب والعلوم والمسرح.

## ١-٤- الضوابط الواجب مراعاتها في المسرح:

١- أن تكون المسرحية مناسبة لسن الأطفال المشاهدين والمشاركين إذ ليست كلُّ الموضوعات مناسبة لكلِّ الأعمار.

٢- كلما قلّ عمر الطفل قلّت قدرته على التركيز في أمر واحد مدة طويلة، فيتسرب إليه الملل، لذلك يجب مراعاة الفترة الزمنية للعرض. والزمن المناسب هو بين ٢٥ إلى ٣٥ دقيقة حسب عمر الطفل وتقدمه، على أن يكون الطول مناسباً للموضوع دون زيادة أونقصان.

٣- يجب التخفيف من الحكايات المعقدة التي تضم شخصيات كثيرة أو بها عقد ثانوية إلى جانب العقدة الرئيسة، وذلك لمراعاة قدرة الطفل على الاستيعاب.

٤- مراعاة التتابع الزمني الطبيعي للأحداث، وتجنب العودة بتيار الوعي إلى الماضي أو التنقل السريع بالأزمنة، لأنها تسبب الحيرة والارتباك للأطفال وتحرمهم من المتعة.

٥- يجب أن تكون الخطط العامة لكلِّ شخصية واضحة تتسم بخصائص بارزة حتى لايخلط بينها، ويتمُّ ذلك بتوضيح الأبعاد الاجتماعية والجسدية.

**وفي مايلي نماذج عن كيفية إعداد النصوص المسرحية في المقررات المختلفة:**

## طريقة إعداد النصوص الخاصة بالتاريخ:

١- اللجوء إلى عملية الارتجال: وذلك بطرح موضوع تاريخي أو حياة شخصية تاريخية معينة على الأطفال، ويطلب إليهم ارتجال قصة وحوار حولها.

٢- اللجوء إلى الكتب التاريخية لاستخلاص وقائع وأحداث ترتب على شكل مشاهد مسرحية يكتب لها الحوار المناسب مع مراعاة عامل البناء الدرامي عند الإعداد.

٣- الاعتماد على نصوص مسرحية تاريخية مؤلفة أومعدة مسبقاً، إذا كانت تلائم الموضوع الذي يدرس في الروضة، ويلائم المستوى المعرفي والذهني للأطفال.

وفي التطبيق يمكن تمرين الأطفال على مشاهد مستمدة من كتب التاريخ العربي والإسلامي والشخصيات والقادة التاريخيين والأحداث والمعارك العربية الإسلامية المشهورة ومن المعدات العربية المعروفة والمواعظ والحكم والقصائد الشعرية التي تستقي بناءها من الأحداث التاريخية.

## مسرحة المواد العلمية:

يمكن استغلال المبادئ التي تنطلق منها مختلف العلوم والظواهر الطبيعيةالتي يتضمنها المنهج الدراسي وارتجال مشاهد مسرحية حوارية أو صامتة حولها ومن هذه الظواهر: الفصول الأربعة، تساقط الأمطار، سريان التيار الكهربائي، انطلاق الطائرات والصواريخ، تكاثر الحيوانات، القوة المغناطيسية النقل والتوازن، الأواني المستطرقة، جاذبية الأرض وغيرها.

## المسرح التربوي:

المسرح التربوي شكل درامي، ارتجالي يهدف إلى استعراض يؤدّيه الأطفال بإرشاد المعلم. ويقوم المشاركون فيه بإشراف المعلم بتمثيل أدوار متخيلة من شأنها توسيع تفكيرهم وتجربتهم الإنسانية. والهدف الرئيسي منه تنمية شخصية الطفل، وتسهيل التعلم للمشاركين وليس الهدف منه إعداد ممثلين محترفين. ويمكن استخدام المسرح التربوي كوسيلة إيضاحية في تعليم الدراما أو أيّ فرع من فروع المعرفة. (اسماعيل، ٢٠٠٥، ٢٦٩).

## وظائف المسرح التربوي:

١- التدريب على الكلام.

٢- الربط بين النشاط الجسمي والعقلي.

٣- تأديب الأطفال.

٤- التنشئة الاجتماعية المناسبة.

٥- إعداد الفرد لحياة أفضل.

٦- تنمية الذوق السليم.

- مراحل المسرح التربوي:

على المسرح التربوي أن يمر بالمراحل الآتية:

١- مرحلة اللعب.

٢- مرحلة الدراما الإبداعية.

٣- مرحلة لعب الأدوار.

٤- مرحلة المسرح التربوي.

٥- التمثيل بالعرائس.

٦- المسرح الذي نقدّمه للأطفال.

## مسرح الأطفال:

المسرح الذي يكتب فيه المسرحيات مؤلفون، ويقدّمها ممثلون أحياء لجمهور من الأطفال، ويمكن أن يكون الممثلون كباراً أو صغاراً أو كليهما معاً، وفيه يحفظ النص ويوجّه العمل وتستخدم المناظر والأزياء.

**وفي مسرح الأطفال يمكن تقديم العرض المسرحي من خلال:**

١- تمثيل الصغار للصغار.

٢- تمثيل الكبار للصغار.

٣- تمثيل الكبار والصغار معاً للصغار.

**وهناك من يرجح الرأي الأخير لأسباب منها:**

١- الكبار أكثر إقناعاً للأطفال من زملائهم الصغار.

٢- صغار الممثلين، يتعلمون من الممثلين الكبار كيفية تجسيد الأحداث والمواقف والتعبير عن الحالات الدرامية.

٣- يعتقد الصغار بأنّ الكبار أكثر قدرة على حلّ المشكلات من الصغار الذين يوازوهم في المستوى الذهني.

## التمثيل والمحاكاة:

يعرّف التمثيل بما يلي: (يعتبر التمثيل حركة حرة تجعل كلّ مايقال ويفعل مسموعاً ومشاهداً من طرف الجمهور، حيث تكون هناك المنطلقات البسيطة في السمع والرؤية بمثابة الإحساس الذي تنهض عليه مجموعة من التقاليد المسرحية).

فالتمثيل إذن التدريب على الشيء الواقعي من أجل الاستنباط، والتأكد مما يمكن أن ينطوي عليه هذا الواقع من أسرار، والأطفال يحققون في تمثيلهم تأكيد وجودهم وقدراتهم كما أنهم لا يستطيعون استقطاب أقرانهم إن لم يمثلوا أمامهم دراما فعلهم وأفعال أقرانهم أيضاً، والمحاكاة هي سمة من سمات التمثيل، والتي هي في جوهر الطفل كثيرة، والمحاكاة هي نواة التمثيل المسرحي، حيث يتمُّ تجسيد كلّ ظاهرة عن طريق إدخال إيقاعات موسيقية للتعبير عن الحالة ذاتها، هادفة معرفة وتفسير الظاهرة، وبالتالي تقمصها وتمثيلها، والقدرة على الاستفادة منها في الواقع المعاش.

والمحاكاة تقوم على تقاليد عالم الكبار إلى حد كبير لأنه لابدَّ للطفل من أن يكون نشطاً بوجه من الوجوه فضلاً عن الأفكار، والأهداف لديه حتى ذلك الوقت تكون قليلة أو ليس لها وجود نهائياً.

إنَّ الطفل يحاول محاكاة سلوك وكلام وحركات البطل الحائز على إعجابه أكثر من محاولته تقليد سلوك وحركات زملائه أو أقرانه المقربين، وفي كلّ هذه الحالات، فإنَّ المحاكاة ليست غاية بحد ذاتها، وهي ليست ببساطة تقليد سلوك الآخرين بشكل أعمى، إنَّ المحاكاة أسلوب فعَّال في الحصول على المكانة الاجتماعية أوالتقبل الاجتماعي أو الحماية والطمأنينة فضلاً عن المهارة الاجتماعية والحركة، إنَّ المحاولة تجعل كلّ هذه الأمور تحصل بكفاءة أكثر من حصولها عن طريق المحاولة والخطأ.

والمحاكاة تعني تمثيل التجربة وإعادتها ومحاكاتها، أي إعادة تجسيد جميع الظواهر الكونية من خلال منظور الطفل، هادفاً تفسير الظاهرة والسيطرة عليها والوعي بها وفهمها وإدراكها، لأن الطفل يقف مندهشاً وحائراً وقلقاً إزاء الظاهرة إذا لم يمثلها أو يحاكيها ليعيد لنفسه التوازن والاطمئنان والقدرة على التغير والتمثيل بهذا المعنى يعني محاكاة التجربة المكتسبة والمتخيلة أو المعاشة وهي ضرورة تشكّل جانباً مهماً في عملية نمو الطفل.

## التمثيل الصامت:

يقصد به إيصال التعابير عن الأفعال والمشاعر بالإيحاء والحركة المعبرة، وهذا التعريف لا يقتصر على الأفعال والمشاعر، وإنّما قد يكون التعبير عن فكرة ما أو عاطفة أو قضية بدون مصاحبة أي نوع من الكلام، إن أهمية التمثيل الصامت (تفسّر لنا الحقيقة السكولوجية القائلة بأنّ كثيراً من الناس يكونون أكثر تأثراً وعمقاً بما يرون لا بما يسمعون).

ويعتمد التمثيل الصامت على العوامل التالية:

**١- مرونة الجسم:**

ونعني بها المرونة التي يجب أن يمتاز بها جسد الممثل للتعبير عن الحالات المختلفة والمواقف المتعددة.

**٢- الإيهام:**

أي إيهام المتفرج بالمحسوسات والأشياء بدون استعمال أولي.

**٣-التذكر:**

قابلية الممثل على التذكر واستعادة الذاكرة في الموقف أو الحد من المطلوب وهذه العوامل تنطبق تماماً على الصفات الجسدية والذهنية التي يتصف بها جميع الأطفال (كالمرونة واليقظة، والحس العالي، والاستجابة السريعة، وردود الأفعال الدقيقة) لذلك لابدَّ من تبني هذه التقنية وتعزيزها واستخدامها خاصة في مرحلة الدراما الإبداعية التي تعتمد النشاط التلقائي والعفوي لغرض مساعدة الأطفال على تكوين صور في ذهنه تساعده على تركيز انتباهه وعلى تحرير أعضاء جسده من التوتر والانفعال والتشنج الإرادي، ويمكن أن يشترك جميع الأطفال في التمثيل الصامت، ولا يمكن تقسيمهم إلى قسمين فيصبح قسماً منهم متفرجين والقسم الآخر ممثلين وبالعكس حتى يشمل النشاط

جميع التلاميذ لكي يتسنى لهم محاكاته وتقليدها مثل (تقليد حركة الحيوانات المختلفة، أو خلق قصة معينة، أو حادثة يرويها التلاميذ أو دراما راقصة تعتمد على الموسيقى والإيقاعات المصاحبة سواء، كانت من المعلم أم من أفكار الأطفال أنفسهم.

**٢- مسرح العرائس: (كنعان، ٢٠٠٥، ص ١٢٧- ١٥٩)**

تولي التربية الحديثة الطفل عنايتها الفائقة، فتسعى إلى تحقيق رغباته، وتمنحه الفرص الكثيرة للتعبير عن ذاته بأساليب وصور شتى، وهي لاتراه مجرد جهاز استقبال يتلقى، ويسجل، ويحفظ، وإنما تراه مخلوقاً حيّا متحركا مفطوراً على حب المعرفة والاكتشاف، يستعين بحواسه وعقله للتعرف إلى ما يحيط به، فيسأل، ويحاكي، ويحلل، ويستنتج ويتخيل..

وعندما يستعين الطفل بيديه وعينيه وأذنيه وقلبه وعقله لاكتشاف العالم ومعرفة أسراره، ينمو نمواً طبيعياً محبباً إلى نفسه، ويتأصل حب الاكتشاف عنده، ويصبح عادة ترافقه طوال حياته.

ولكي يستطيع الطفل تحقيق ذلك، أولت التربية الحديثة الوسائل التعليمية عنايتها، وجعلتها شريكاً للكتاب والمعلم في إكمال العملية التربوية كي تجري في جوها الطبيعي، وفي إطار من الألفة والمشاركة والتجربة، فيتاح للمتعلم اكتساب الخبرات والمعارف.

فالوسائل التعليمية - بأنواعها المختلفة - تحتل اليوم مكانة هامة في ميدان التربية العملية القائمة على التجربة وتعرف الواقع والممارسة العملية ومن تلك الوسائل الفعّالة (مسرح الدمى) الذي نحن بصدد دراسته على أنّه نشاط فني مدرسي.

في مسرح الدمى تحيا الدمية: وحياتها المثيرة تمنحها حياة حافلة بالانفعالات والمشاعر، ويقبل الأطفال على تلك الدمى بشغف وشوق، تشدهم إليه قوى سحرية خفية، يمنحونها حبهم، يحاورونها، ويناجونها.

وفي مسرح العرائس تتجسد الحياة في الدمى، فتتحرك، وتتكلم، وتفكر وحياتها تلك، تبدو للناظرين شيئاً باهراً يجعلهم - كباراً وصغاراً - يتعاطفون معها، ويقبلون عليها، ويفتحون لها قلوبهم وعقولهم.

هذا الإقبال على مسرح العرائس، جعله من أقدر الوسائل التعليمية على إبراز الأهداف التربوية، وتأكيدها وترسيخها.

إنّ القصة التي تقدّمها تلك العرائس، مع ما يرافقها من حركات مثيرة ومؤثّرات صوتية وموسيقية وأجواء موحية، تشكّل عاملاً فعّالاً في تثبيت المعارف والخبرات واكتساب المهارات، وترسيخ القيم والعادات والأخلاق وتعميق المشاعر القومية والوطنية والإنسانية.

## ٢-١- تاريخ مسرح العرائس:

ترجع نشأة العرائس إلى أزمان بعيدة، قد تصل إلى فجر التاريخ، وهناك روايات تؤكّد أن الحضارات القديمة جميعها قد عرفتها ولاسيّما في مصر القديمة، فكانت تظهر في المواكب الاحتفالية، وتشكل جزءاً من الطقوس الدينية، ففي الفلكلور الهندي أخبار عن عرائس عجيبة احتلّت مكانة في التراث الأدبي والديني، وفي الصين أثارت العرائس اهتمام الكتاب والفنانين، فكتب عنها الادباء أكثر من ألف مسرحية وتفرغ لها الفنانون، وفي اليونان ألّف الشعراء والفلاسفة لها الروايات وعني الرياضيون والمهندسون بتصميم أجزائها وثيابها، وأظهروا في ذلك براعة فائقة.

وكثيراً ما حمل التجار نماذج من تلك الدمى من الشرق الأقصى إلى مصر واليونان فكانت تثير الإعجاب، وتدعو إلى محاكاتها..

ولئن اختفت العرائس بعد سقوط روما، ودار حولها جدل كنسي، انتهى بإقصائها في القرون الوسطى، فإنّ سراحها قد أطلق مرة ثانية في القرن السادس عشر، فظهرت في

الساحات العامة، كما ظهرت في بلاطات الملوك والإقطاعيين، وهكذا غدا مسرح العرائس منذ زمن بعيد مسرحاً شعبياً حقيقياً.

وبدأ الكتاب والفنانون في مطلع القرن الثامن عشر يولونه اهتمامهم، فألّفوا له القصص والمسرحيات، ولحنوا له الألحان (الأوبرات) ومنهم: جوته، وفولتير، ورسو، وهايد، وموتزار وغيرهم.

وفي القرن التاسع عشر لاقى مسرح العرائس نجاحاً كبيراً، وأخذت الدمى تلعب دوراً هاماً في حياة الشعوب، وتعبّر عن تراثها ووجدانها من خلال تجسيدها لشخصيات، تمثّل رموزاً ومعاني وقيماً سامية، فعاشت حية في ضمير الكثيرين ومن تلك الشخصيات: شخصية (جوجينول) في فرنسا (بولكينلا) و(أرلكينو) في إيطاليا و(هاتزرست) في ألمانيا (كركوز) و(عيواظ) في البلاد العربية..

إنّ مسرح العرائس نال اعترافاً كاملاً بدوره الإنساني ورسالته الخيرة، بعد نضال طويل، فزالت من أمامه السدود، وفتحت أمامه الدروب، فوصل إلى قلوب الصغار والكبار على السواء، وللدلالة على ما حققه هذا المسرح، يكفي أن نذكر أنّه كان في الاتحاد السوفيتي (سابقاً) ما يزيد على عشرة آلاف مسرح للعرائس.

## ٢-٢- أنواع الدمى والعرائس:

ظهرت الدمى - منذ أقدم العصور- عند الشعوب المتحضرة جميعها - في صور وأشكال مختلفة، يمكن تصنيفها في مجموعتين:

آ- الدمى المحمولة.

ب- دمى الخيوط (الماريونيت).

**آ- الدمى المحمولة:** وهي ثلاثة أنواع:

١- الدمى القفازية.

٢- الدمى أوالعرائس ذات القائم.

٣- شخوص خيال الظل.

## ١- الدمى القفازية:

وهي دمى يلبسها العارض في إحدى يديه أو في كلتيهما كالقفاز، وتعتمد حركاتها على حركة أصابعه، ولتحريكها يقبض العارض بإصبعيه:

البنصر والوسطى على قائم الرأس، ويحرك ذراعيها بالسبابة والإبهام، أمّا يده الأخرى، فيستخدمها لتحريك الساقين، وذلك بوساطة سلكين مثبتين بقدميها من الخلف.

إنّ العارض يجب أن يتصف بالمهارة والقدرة على تحريك أصابعه، بشكل يوفر لدميته الحركات المناسبة للتعبيرات والانفعالات.

وهذا النوع من الدمى يلائم صغار المتعلمين ويحقق نجاحاً ملحوظاً في مختلف الميادين.

## ٢- الدمى أو العرائس ذات القائم:

وهي مسطحة ذات أجزاء قابلة للحركة، قد تربط بسلك صلب كالذي يستخدم في عمل المظلات، أو تعتمد على عصي خشبية رفيعة مثبتة بالذراعين أو الرأس، ولتحريك هذا النوع من الدمى يعتمد العارض على الإبهام أو السبابة في حركة ذراعي الدمية، ويحرك رأس الدمية من جانب إلى آخر، القائم المثبت بذلك الرأس بواسطة الأصابع الباقية الخنصر، والبنصر، والوسطى فتقبض هذه الأصابع عليه من منتصفه تقريباً، وتسنده إلى راحة اليد.

والدمى اليدوية بنوعيها (القفازية وذات القائم) تتكون من رأس ولباس فضفاض يغطي رسغ يد العارض، حتى يخفيه عن أعين المشاهدين.

### ٣- شخوص خيال الظل:

وهي أشكال مسطحة مفصلة، تتصل أجزاؤها بوساطة مفاصل تساعد على تأدية الحركات المطلوبة.

تصنع هذه الأشكال عادة من الورق المقوى، أو من الرقائق المعدنية، وهي من نوع دمى القائم، ولكنها تختلف عنها بأنها لاترى على المسرح مباشرة، وإنما تظهر كظل على شاشة أو ستارة نصف شفافة مضاءة إضاءة قوية من الخلف، وتتحرك الدمى خلفها..

تحرك هذه الشخوص بوساطة قضبان، تتصل بها إمّا بوضع أفقي عمودي. ومن عيوب النوع الأول أنّ خيال القضبان يظهر على الشاشة في أثناء العرض، كما أنّ وجود القضبان يعرقل العارض أحياناً، فلايمكنه من التحكم في حركة شخوصه، وهذا النوع من المسارح يمتاز بأصالته الشرقية، وقدرته على تصوير الانفعالات وتقديم القصص الخيالية والأساطير الشعبية..

### ب- الدمى ذات الخيوط (الماريونيت):

وهي منفصلة الأجزاء يتصل بعضها ببعضها الآخر بوساطة مفاصل دقيقة، تتيح لها التحرك بسهولة ويسر، وذلك باستخدام خيوط متينة أو أسلاك رفيعة. والدمى من هذا النوع -تصنع من الخشب أو من أية مادة أخرى، ويراوح ارتفاعها ما بين أربعين وستين سم، وقد يصل طولها في بعض البلاد إلى متر أو أكثر.

تعلق الدمية بصليب خشبي تربط به الخيوط التي تتصل بأجزاء الدمية، ويمسك اللاعب هذا الصليب بإحدى يديه، بينما يحرك في اليد الأخرى الدمية، فتتحرك يدا الدمية وساقاها وسائر أجزائها.

إن الدمى ذات الخيوط صعبة التحريك فمن يحركها، تكون يداه الاثنتان مشغولتين بالحمل والحركة لذلك يجب أن يرافقه ممثل يلقي النص.

وتكمن الصعوبة في التوفيق بين الأصوات والحركات. إنّ الدمية من هذا النوع تتحرك ببطء، وشكلها بعيد عن الشكل الطبيعي المألوف للأشخاص والحيوانات، غير أنها تساعد على إضفاء جو شاعري على القصة والحدث، ويحسن استخدامها في قصص الجنيات أو في (أوبرات) الأطفال توزع خيوط المايورنيت على الرأس والساقين واليدين والكتفين والظهر.

وتوزع الخيوط في الدمية ذات الخيوط على الشكل الآتي:

آ- ب - خيط للذراعين قابل للحركة.

جـ - د - خيطان منفصلان للساقين.

هـ - خيطان منفصلان للرأس.

و- خيط للظهر.

ز - ح - خيطان منفصلان للكتفين.

ط - خيطان منفصلان للقدمين.

## ٢-٣- صناعة الدمى:

تشترك دمى القفاز والدمى ذات القائم في بعض الأجزاء، كالرأس والذراعين وهي - في هذا - تختلف عن شخوص خيال الظل التي هي عبارة عن أشكال مسطحة مفصلية. يصنع رأس الدمية بطرائق مختلفة، منها طريقة (الجورب) وطريقة (البالون) وطريقة (القالب).

أمّا الرقبة فيمكن أن تصنع متصلة مع الرأس أو منفصلة عنه، ثم تلتصق به. والدمى ذات الخيوط ويرتبط شكلها وحجمها بالمسرح الذي ستعرض فيه، وهي تخضع -عند صناعتها- لنسب معينة، ويفضل أن ترسم الدمية قبل الشروع بتنفيذ أجزائها مراعاةً لشكل المسرح الذي ستعرض فيه.

## ٢-٤- مسارح الدمى:

يختلف تصميم مسارح الدمى باختلاف أماكن العرض وعدد العارضين، وأبسط شكل من أشكال مسرح العرائس ستارة تعلق على باب الحجرة تفصل بين حجرتين، إحداهما للمشاهدين، والأخرى للعرض، يقف فيها العارضون لتحريك الدمى، وهناك أشكال عديدة لمسارح الدمى المحمولة ودمى الخيوط.

يتركب مسرح دمى الخيوط من أجزاء عديدة هي: خشبة المسرح وواجهة المسرح والجسر الذي يقف عليه العارض في أثناء العرض، وحامل الدمى وهو قضيب أسطواني مصنوع من الخشب أو المعدن، مثبت خلف العارض، ليستطيع تعليق دميته عليه أو استبدالها بسهولة.

## المناظر الخلفية:

تعد خلفيات مسارح الدمى من الأمور الأساسية التي لا يمكن تجاهلها عند الشروع في عملية الإخراج، فهي توحي بالأجواء المناسبة، وتكون إطاراً واقعياً ينشط الخيال، وقد تكون المناظر الخلفية عناصر ثابتة أو مناظر جانبية أو خلفية فالعناصر الثابتة قد تشتمل على نماذج الأشجار أو مبانٍ أو صخور وغيرها..

وترسم المناظر – عادةً – على القماش، ويجب أن تشكّل بمجموعها صورة متكاملة، وأن توضع بشكل يسمح للدمى بالحركة بسهولة ويسر.

إن المناظر الخلفية والإضاءة والملابس والدمى كلهًا، يجب أن تكون وحدة متكاملة متناسقة، لا يطغى عنصر منها على بقية العناصر.

## ٣- الموسيقا والغناء والأناشيد:

تهدف الموسيقا إلى تعريف الأطفال بأنواع الآلات الموسيقية والعزف والرقص الشعبي والغناء، وتنمية التذوق الفني لديهم وتنمية المواهب الفردية والعناية بها وترشيدها. وتهدف أنشطة الموسيقا والغناء والأناشيد إلى:

- تنمية الوعي القومي والاجتماعي والأخلاقي والإنساني لدى الأطفال.
- تعريف الأطفال وربطهم بتراثهم الشعبي.
- تنمية الحس والتذوق الموسيقي لدى الأطفال.
- اكتشاف المواهب الموسيقية وصقلها ورعايتها لدى الأطفال.
- تنمية المهارات الموسيقية لدى الأطفال.
- تنمية شخصية الطفل والقضاء على المظاهر السلبية فيها مثل: الخجل والانعزال..
- الترفيه عن الأطفال.

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق تكوين الفرق الموسيقية، والاستماع إلى الموسيقا وتذوقها وقراءة كتب الموسيقا، وإنشاء مكتبة موسيقية في الروضة، وتشجيع الأطفال على حضور العروض الفنية والموسيقية، وقيامهم بجمع معلومات عن الفنانين الذين تركوا تراثاً فنياً، وعن الأطفال أصحاب المواهب الفنية في الروضة للعمل على تنميتها، وقيام الأطفال بتأليف نشيد خاص بمدرستهم وتلحينه في اجتماع المدرسة الصباحي وفي المناسبات.

كما يمكن أن يشجع الأطفال على تأليف الألحان والأناشيد البسيطة، وصنع بعض الآلات الموسيقية البسيطة، والقيام بجمع بعض الألحان الشعبية في البيئة المحلية، وإحياء المناسبات بالموسيقا. كما يمكن تشكيل فرق الغناء الجماعي كالآتي:

- انتقاء الأطفال من ذوي الأصوات الجيدة لتشكيل فرق الغناء الجماعي.
- انتقاء النص الشعري واللحن المناسبين.

- توزيع الأطفال إلى مجموعات يتراوح عددها من (٢-٤) مجموعات تبعاً للتوزيع المطلوب.

- تدريب المجموعات كلاً على حدة حسب الطبقة الصوتية.

- جمع المجموعات لغناء النص كاملاً مع التوزيع.

وفي حال تميز أحد الأطفال بأداء صحيح وصوت جميل جيد، يكلف هذا الطفل أداء مقاطع غنائية من هذا النص إفرادياً ضمن جماعة الفرقة.

وللموسيقا والغناء والإنشاد بوصفها مجالات من الأنشطة الفنية فوائد جمّة أهمها:

- إيجاد روح التنظيم في الروضة، ودخولها في معظم مناسبات اصطفاف الأطفال، وبداية اليوم في الروضة، وإنشاد النشيد الوطني وفي أثناء السير الرياضي، وحتى بعض التمارين الرياضية السويدية، وهي من الناحية الجسدية تقوي الحنجرة، وتروض مجرى الصوت وأوتاره، وتوسع الرئتين، وتنظم عملية التنفس، ولها تأثير كبير في الأذن، وتمرينها على التقاط الأصوات الدقيقة وتقليدها.

أما من الناحية الفكرية، فلها فضل كبير في تنمية الذوق والإحساس بالجمال، نظراً لأنّ الكلام الملحن أقرب للحفظ والفهم والبقاء في الذهن مدة طويلة، كما أنّها تسمو بالشعور وترققه، وكذلك الأخلاق، وتحبب الناشئة بالحياة، وتوحي لهم بالأمل الحلو، كما تفتح القلب على الشعور بالإخاء الإنساني، وتكرّس عظمة أبطال الوطن من خلال الأناشيد الوطنية والقومية.

## ٤- الرسم والأشغال والتصوير:

ويهدف هذا النشاط إلى: تخفيف التوتر العصبي - تجديد النشاط - تحقيق الشعور بالإنجاز، والنجاح الشخصي، عن طريق ابتداع وتصميم مبتكر لقطعة عمل ممتازة- تنمية صفات الاعتماد على النفس والابتكار والتفكير المنظم، عن طريق تصميم مشروع وإتمامه

بنجاح - تحقيق الحياة الناجحة عن طريق تنمية الشخصية - إشعار الفرد بأهميته وكيانه واحترامه لنفسه - ملء أوقات الفراغ بتنمية الهوايات التي تشبع ميول الفرد- تنمية روح النقد الفني للمهارات العملية - تقدير التصميم الجيد والإنتاج الممتاز- تقدير الثقافات والشعوب الاخرى - احترام العمل اليدوي- حسن التعامل مع الأدوات والخامات.

وقد قيل في الكتب، إنّ الشعر رسم ناطق وإنّ الرسم شعر صامت، فالمؤثّرات في أعصاب شبكة العين تكون بلامعنى ولاقيمة، مالم تفسر عن طريق العقل، والفن هو ترجمة الإحساس والقدرة على تفسيرهما، والفن يحاول أن يعبّر أصدق تعبير عن الأصل، ونحكم على فن الرسم من خلال التركيب والخطوط واللون ومدى استفادته من هذه المكونات للتعبير عن الفكرة.

ونلاحظ أنّ الطفل في مراحله الأولى من النضج، لا يقدر الفن، ولكنّه يعجب بالصور التي وضحت له مراحل القصة، فمجرد حبه وإعجابه بالصور الجيدة، نراه يبدأ بملاحظة الألوان. لذا ينبغي أن نزيد من عمليات اطلاع الأطفال على الصور، وتقليد هذه الصور، بحيث تشكل خبرة لدى الأطفال، ودافعية للتعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الرسم، وهنا ينشط الأطفال في عملية الرسم وتشجيعهم عليها من خلال: تقدير قيمة الأصل للصورة التي سينقل عنها الطفل مع العناية بهذا النقل، وتعزيز استجابة التلميذ من خلال عمله المنجز، وبث روح الإرادة والصبر على العمل من خلال التكرار، من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة.

كما لابدّ من بث الثقة في نفس الطفل من خلال بيان قيمة عمله وفكرته، مع احترام أعمال الآخرين.

كما ينبغي عدم التغاضي عن مبادئ الفن، والإقرار بأنّ العمل القبيح وغير المتقن مضيعة للوقت.

أمّا الاشتراك في نشاط الأشغال فهو مهم جداً، لأنّ العمل باليدين يعيد الاضطرابات الجسدية والعقلية والنفسية إلى الحالة الطبيعية، وأنّ هذا النشاط اليدوي يخفف من التوتر العصبي، ويهدئ النفس، ويجدد النشاط. إنّ انتاج قطعة من الأشغال جيدة الصنع يشعر الطفل بالرضا وبالنجاح الشخصي وينمي عنده صفات الاعتماد على النفس والابتكار والتفكير المنظم والشعور بأهمية الذات والكيان واحترامهما.

أمّا التصوير فنقصد به التصوير الضوئي وهو من أكثر النشاطات انتشاراً لارتباطه الكبير بنشاطات أخرى مثل: الرحلات والسفر والمخيمات والإبحار والنزهة وتسلق الجبال والصيد.

ومن الملاحظ حالياً أنّ عمليات التصوير، قد غدت أكثر سهولة نتيجة الجهود التقنية المبذولة التي بسّطت آلات التصوير، ولا سيّما في ضبط المسافة، ويسّرت هواية اقتناء الصور أوإنتاجها، نتيجة تبسيط عملية التحميض عن طريق الأحماض الكيمائية المجهزة.

وهذه الهواية محببة لدى الصغار والكبار في التعامل مع الصور وتقديرها والاحتفاظ بها، لأنّها تشكّل تاريخاً خاصاً وعاماً، ويمكن أن تدفع بالعديد من المتعلمين إلى الاشتراك في معارض الصور والسعي إلى الحصول على الجوائز.

ومن مجالات هذا النشاط في الرسم: رسم موضوعات الطبيعة الصامتة والظل والنور وموضوعات المناسبات الوطنية والقومية.

وكذلك في موضوعات التصميم والإعلان مثل: الزخرفة العربية ولوحات الخط العربي والملصقات الفنية، ويتمُّ الرسم فيها باستخدام أشكال متعددة من الأقلام والألوان.

أمّا في الأشغال: فيمكن استخدام الصلصال، والطبع على الورق أو القماش من خلال القوالب الخاصة، أو النسيج على الكرتون، أو القماش، وصناعة بعض الاحتياجات المنزلية مثل: السلال وأشغال الخرز والخشب والنحت والبلاستيك والجلد والمعادن.

أما في مجال التصوير: فيمكن تشجيع الأطفال بعد تدريبهم على حسن استخدام آلات التصوير بأنواعها الفتوغرافية والفيديو على تصوير النشاطات والفعاليات الفردية والمدرسية والاجتماعية والوطنية والقومية والعالمية وتعليمهم طرائق الاحتفاظ بتلك الصور احتفاظاً صحيحاً.

## ٥- الرياضة:

يعود أصل كلمة رياضة إلى الكلمة الفرنسية (De Sport) وتعني التسلية والاسترخاء، ثم تطور المفهوم الدلالي لهذه اللفظة إلى أن بدأ يعني في القرن السادس عشر التمرين البدني. أمّا في عصرنا الراهن فصار يعني مجموعة التمرينات الجسدية والمباريات والمسابقات التي تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والعقلية، وفي الوقت نفسه تهدف إلى التسلية والترفيه.

إنّ الإنسان بفطرته كائن حيوي تظهر حيويته في مختلف مجالات حياته، وهذه الحيوية تلبي حاجات لديه، لذا سعى إلى تلبيتها، ووجد متعة في بذل الجهد في قدراتها القياسية.

إنّ حيوية الطفل الصغير تبدو ظاهرة للعيان، تولد مع ولادته، وتشبع في سنواته الأولى من خلال اللعب، ومن خلال هذا اللعب يكتشف قدراته الخاصة في البيئة التي يعيش فيها، ولكننا نلاحظ أنّ الطفل في سنواته الخمس الأولى، يميل إلى تصريف طاقاته، وإشباع حاجته بشكل فردي، ولكن ما أن ننظر إلى الأطفال بعد دخولهم إلى الروضة، حتى نراهم يسعون نحو اللعب الجماعي، متجاوزين الفردية ساعين إلى التعاون، فيقلدون أنماط التعاون القائمة في المجتمع، كأنماط عيش الناس الجماعي الاجتماعي منه، والمهني، ومن خلال هذا النشاط تبرز ذاتية كلٍّ منهم ورغبته في أن يكون نشاطه الذاتي أفضل من الآخرين، ومن هنا تنشأ روح المنافسة، وتأتي الألعاب الفردية التي يحاول الناشئ من خلالها الفوز والغلبة على أقرانه، ولمّا كان الإنسان بطبعه اجتماعياً، فإنّه سرعان ما بادر إلى اختراع الألعاب الجماعية وفق الفريق وجاءت المسابقة والمباراة، لتظهر قدرات الفرد الخاصة وقدرات

الجماعة المتعاونة، ومع هذا التنافس والتسابق جاءت الرياضة التي (سرعان ما أخضعت لقواعد محددة، وقوانين صارمة، وتنظيمات دقيقة).

علماً بأنّ التربية الجسدية كانت موضع اهتمام في المجتمعات القديمة مثل: مصر القديمة، وإسبارطة، وأثينا وروما.

ومع دخول التربية إلى المجتمعات ساعية في البدايات إلى نقل إرث الأجداد ومعارفهم إلى الأجيال اللاحقة، سعت حديثاً لبناء الشخصية المتكاملة من خلال مختلف الأساليب والوسائل، حيث كان من ضمن مناهجها، كما أدخلتها خارج مناهجها وحظيت بمكانة مرموقة داخل المدرسة وخارجها هي وممارسوها، فالمتفوق الرياضي في أي نوع من أنواع الرياضة أو تلك، ونلمس أنّ الاهتمام بالرياضة هو اهتمام مشترك بين جميع بني البشر، لأنّها تلبية للحاجات. فاختبارات القوة والخفة والبراعة نجدها عند القبائل البدائية، كما نراها في اليونان القديم، وألعابها الأولمبية واستمرارها إلى عصرنا الراهن.

وازدادت أهمية الرياضة مع الفهم العميق لأهميتها الصحية في الوصول إلى اللياقة البدنية التي تكسب القدرة الشاملة وتؤدّي إلى تنمية عقلية وراحة نفسية.

وبالإضافة إلى الجانب الصحي نرى أنّ لهذه الرياضة، ولاسيما في المدارس أهمية بالغة في إرساء روح التعاون في الفرق الرياضية، التي يكاد ينمحي فيها السعي إلى النفع الشخصي أمام المصلحة العامة للفريق.

وللرياضة قيمة اجتماعية وتربوية تتجلى في ضبط النفس، وكظم الغيظ في أثناء المباراة، ومن ثم التحلي بالروح الرياضية السمحة التي تقبل الخسارة، وتسعد بالفوز، وتحرص على استمراره، وتنتقل عدوى هذه الروح الجماعية الإيجابية إلى أبناء المدرسة كافة، وإلى البيئة الاجتماعية التي يعتز أفرادها بالانتماء إلى هذا الفريق الرياضي أو ذلك، من خلال اللعب ضمن الفريق أو تشجيعه.

يولي الناشئة في المدرسة اهتماماً بالأنشطة المدرسية بعامة، ولكن اهتمامهم بالأنشطة الرياضية بصفة خاصة، يبدو أكثر من غيره، حيث يتساوى التلاميذ في اهتمامهم بالأنشطة الرياضية، ولكن بعضهم يرى أنّ الأنشطة الرياضية هي مجاله الذي ينشط فيه، ويتفوق بصرف النظر عن واقع تحصيله الدراسي، حتى إن بعضهم يرى فيه تحقيقاً لذاته، مثلما يرى التلميذ المتفوق تحصيلياً ذاته في ذلك التفوق العلمي.

وهنا يأتي اهتمام التربية من خلال المدرسة بهذا النشاط، فتسعى من خلاله إلى أن يدرك القوامون عليه ماهية الرياضة، وفائدتها وصلتها بحاجات التلاميذ، واهتماماتهم، وصحتهم الجسدية والعقلية، والنفسية، وأن يكون هذا المجال الواسع الرحب نقياً مما يعيبه، أي عندما تخرج الرياضة المدرسية عن الروح الرياضية وأخلاقها، ويصبح مجالها حكراً على أفراد بعينهم، وهدفها السعي إلى الفوز، وتكريس الولاء لأشخاص الفرق.

"إن الألعاب الرياضية في المدارس ينبغي أن تسوغ بالقياس بحصيلتها وعائدها على مجموع التلاميذ بأسرهم، وليس بالنسبة إلى عائدها، أو حصيلتها على مجرد قلة من القادرين، أو المحفوظين". (مقبل، ١٩٧٨، ٨٠).

## ٦-الأنشطة العلمية والتقنية التربوية المدرسية:

العلم نشاط إنساني يهدف إلى جعل معارف الإنسان وخبراته المتنوعة، تنتظم وفق منطق معين من التفكير، مما يضفي على هذه المعارف والخبرات معنى، ينشأ عنه تكوين معرفي وبناء متناسق متكامل، ومن المعروف أن لكل علم منطقه الخاص، في شرح المعرفة وعرضها وتوضيحها، ويأخذ كل اسمه كميدان معرفة منظم من الظواهر التي يتناولها والأساليب التي يتبعها، للتأكد من مصداقيته.

"وقد صنف فيليب فينكس الفكر الإنساني، وبالتالي العلوم، إلى ستة مجالات يختلف كلٌ منها عن الآخر في تركيبه، وطرائقه، وأفكاره الأساسية، وفي العلاقات المتبادلة بين الأنظمة الفرعية المكونة له، وهذه المجالات هي:

**١- العلوم الرمزية (Symbolics):**

أو العلوم التي تتناول وسائل الاتصال كاللغات والرياضيات، والصور والرموز التي تستخدم في التعبير عن المعاني وإيصالها للآخرين.

**٢- الجماليات (Aesthetics):**

وتهتم بالإدراك الذاتي للأشياء. وتشمل الفنون المختلفة من موسيقا، وفنون تعبيرية، وحركية، وأدب.

**٣- العلوم التجريبية (الأمبيريقية) (Emperics):**

وهي التي تعتمد على التجربة والاختبار، وتشمل العلوم التي تهتم بالإنسان والكائنات الحية الأخرى، وبالعالم الطبيعي، والتي تزودنا بحقائق وأوصاف ونظريات عن العالم الذي نعيش فيه، وتشمل العلوم الفيزيائية، وعلوم الحياة، وعلم النفس.

**٤-العلوم الشخصية (Synnoetics):**

وهي العلوم التي تهتم بمعرفة الإنسان بنفسه، وبالآخرين، وبالأشياء. وتعنى بالعلاقة بين إنسان وآخر، وتشمل الفلسفة، وعلم النفس، والأدب، والدين، من جوانبها الذاتية.

**٥-الأخلاقيات (Ethics):**

وهي التي تعنى بالمعاني الأخلاقية، ومن ينتغي للإنسان أن يقوم به طواعية واختياراً، وتشمل حقوق الإنسان والعلاقات الأسرية، والجماعات الاقتصادية والسياسية.

٦-العلوم الشاملة (Synoptics):

وهي التي تهتم بالمعاني ذات الوظيفة التكاملية، وتشمل التاريخ الذي يحقق التكامل في الزمن، والدين للمطلق، والفلسفة للتفسير، ويتمُّ بوساطتها الربط بين المعاني التحريبية (الأمبيريقية) والجمالية، والمعرفة بالنفس والآخرين، في كليات مترابطة متماسكة، وتهتم الدراسة الحالية بالمجال الثالث من هذا التصنيف، وهو العلوم التحريبية أو الأمبيريقية، والتي تدرس مقررات مستمدة منها في مرحلة التعليم الأساسي تحت مسمَّى العلوم، وفي المرحلة الثانوية تحت مسميات الفيزياء، والكيمياء، والأحياء، وأحياناً علم البيئة".

## ٧-المعلوماتية والتقانة:

ولايفوتنا أن نذكر أننا في عصر المعلوماتية والتقانة، مما يتطلب المواكبة في هذا المجال، وكذلك الاهتمام بالعلوم الإنسانية ونعني بها العلوم الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية)، حيث تحدثنا سابقاً عن الأنشطة اللغوية التي ربطناها مع الأنشطة الثقافية، والأنشطة العلمية والتربوية المدرسية، يدخل في حيزها تعليم هذه المواد منفردة أو مجتمعة، ويعول عليها أن تقوم بتزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات والخبرات، مما يكسب الناشئة مهارات التفاعل الاجتماعي والمعرفة الجغرافية والمعرفة التاريخية النافعة.

ويمكن لنا أن نضع لعبة الشطرنج في إطار الأنشطة العلمية والتربوية، وإن كان هناك من يضعها ضمن الأنشطة الرياضية أو الثقافية.

## أ- أهداف الأنشطة العلمية والتقنية التربوية المدرسية.

١- تنمية روح الملاحظة والبحث العلمي لدى التلاميذ من خلال الاطلاع على البحوث وتطبيقاتها، والاشتراك في المناسبات في مجالاتها المتنوعة بعامة، ولاسيما في مجال العلوم التطبيقية التقنية (التكنولوجية) بخاصة.

٢- تنمية القدرة على التفكير العلمي والمنطقي في تفسير مختلف الظواهر، وإيجاد الحلول للمشكلات، بحيث ينظر المتعلم إلى الأشياء نظرة موضوعية، أساسها الدليل العلمي بعيداً عن الخرافات.

٣- تنمية روح البحث والإبداع والابتكار لدى التلاميذ من خلال وجودهم في بيئة علمية تطبيقية.

٤- ربط الدراسة العلمية النظرية بالواقع العملي التجريبي.

٥- تنمية القدرة على مواكبة الابتكارات والاختراعات العلمية والتقنية والتعامل معها.

٦- تعويد التلاميذ على ملء أوقات فراغهم بنشاطات علمية وتربوية، لتجاوز الحفظ والتذكر المعرفي إلى الإحاطة بحقائق مختلف العلوم.

## ب- مجالات الأنشطة العلمية والتقنية التربوية المدرسية:

١- الندوات التربوية.

٢- الرحلات العلمية.

٣- المباريات الدراسية.

٤- المعارض التربوية والعلمية والتعليمية والتقنية.

٥- دورات التقوية المدرسية.

٦- تكريم المتفوقين.

٧- البحث العلمي والتربوي وتطبيقاته.

٨- جلسات عصف الدماغ.

٩- إنتاج الوسائل التعليمية للعلوم التطبيقية والإنسانية.

١٠- المعلوماتية والحاسوب.

إنّ القيام بهذه الأنشطة يعد عملاً إنتاجياً في حدوده الإجرائية، وهو وسيلة هامة لتطبيق العلم في العمل، وربط النظريات العلمية بالممارسة العملية التي تظهر قيمة العلوم ونفعها، وتصل في بعض الأحيان وفي بعض المدارس إلى حد الكسب المادي، نتيجة بيع ما تنتجه المدرسة في أوقات فراغ التلاميذ. أمّا النشاطات العلمية والتربوية في مجالات الجغرافيا والتاريخ فهو من الوسائل المعينة على توضيح المادة التعليمية، فالخرائط المجسمة عامل فعّال في تفهم المرتفعات والمنخفضات العادية غير المجسمة، وكذلك الرحلات العلمية.

ويمكن للجان الأنشطة العلمية أن تجمع البحوث العلمية، وتقدمها للمعلم المشرف عليها لمناقشتها وإجراء المسابقات بينها، ويمكن أن يكون بين تلك البحوث ما له صلة بالصناعات والمصانع الموجودة في منطقة التلميذ أو غيرها، وكذلك البحوث المتصلة بالأعشاب الطبية والنباتات والحيوانات وأمراضها في بيئة التلميذ المجاورة أو غيرها، بالإضافة للبحوث الخاصة بالمكتشفات والمخترعات العلمية والتقنية الحديثة، ومن لجان الأنشطة العلمية والتقنية، يمكن أن تخصص لجنة أو أكثر في صنع الأجهزة العلمية البسيطة، من مواد ومخلفات وأجهزة تالفة مثل: صنع المذياع أو البيانو الكهربائي أو الجرس الكهربائي أو إصلاح بعض الأجهزة البسيطة، التي يمكن أن تتعرض للأعطال، كما يمكن أن تدرب بعض اللجان على أساليب المحافظة على أجهزة المخبر، وتنظيفها وصيانتها وترتيبها.

وهذه اللجان العلمية والتقنية والتربوية، قد تمارس أنشطة مدرسية غير صفية يسهم فيها الأعضاء المهتمون بالمجالات العلمية، ويرغبون في ممارسة أنشطتها حيث يكونون أكثر إيجابية وفاعلية، مما هو متاح لهم في الدراسة خلال المواد الدراسية، مما يطور اتجاهاتهم نحو التخصص في هذه المجالات مستقبلاً.

كما يمكن أن تشكّل لجان أكثر تخصصاً مثل: لجان الكيمياء، أو التطبيقات الصناعية، والأفلام العلمية، والإسعافات الأولية، ولجان العلوم الطبيعية التي تشمل المادة والطاقة، ومابينهما من صلات، كما تضم الفيزياء وعلوم الفلك والأرصاد الجوية والزلازل والبراكين، وعلوم الحياة وتشمل علم النبات والحيوان والمورفولوجية أي (علم هيئة الأجسام الحية)، والخلية وعلم الوراثة والفيزيولوجية أي (علم وظائف الأعضاء)، وما لهذه العلوم من تطبيقات في الزراعة والصناعة والطب، وفي الحرب والسلم، والسفر في الفضاء واستكشاف أرجاء الكون، وما يضمه من أجرام وظواهر ومظاهر وطاقات.

كما يمكن للمتعلمين في تلك اللجان أن يقوموا بجمع عينات من البذور المختلفة، أو القيام بتعلّم عملية حفظ الثمار بألوانها الطبيعية ضمن سوائل، وكذلك تحضير تجارب عن تنفس النباتات وإنتاشها وتكاثرها الخضري، وصنع لوحات لنباتات مجففة، كما يمكن تحنيط حشرات أو حيوانات متنوعة وصنع نماذج ومجسمات حصية لحيوانات البيئة وغيرها.

وفي مجال الجيولوجية ثمة إمكان لقيام أفراد اللجنة العلمية الخاصة بجمع بعض العينات من الصخور والجص والغبار، أو عمل أنموذج عن البركان، أو عمل أنموذج عن توزيع البراكين في المنطقة أو القارة، أوصنع نماذج المجموعة الشمسية.

أمّا في مجال العلوم الحيوية أو الطبيعية، فيمكن لتلك اللجان عمل نماذج لبعض جسم الإنسان من الجص أو الإسفنج، أو بيان للدورة الدموية عند الإنسان من خلال الرسم.

كما يمكن صنع بعض الأجهزة الكهربائية مثل: الدارة والجرس الكهربائي المغناطيسي، وعرض بحوث وأفلام علمية لموضوعات تصعب ملاحظتها مباشرة في الطبيعة، مثل: الأمراض المنتشرة في البيئة وبيان أسبابها، والوقاية منها موضحة بالصور، كما يمكن إنجاز خرائط للمنطقة والوطن تبيّن فيها العواصم وأهم المدن والأنهار، أو إنجاز خارطة تاريخية أو

بمجسّم لمعركة في العلوم الاجتماعية، أو عمل لوحات للنصوص والأناشيد والقاعدات النحوية والإملائية عند دراسة اللغة.

ولابدَّ من أن يشعر عضو لجنة النشاط بأهمية ما أنجز من خلال التعزيز والتقدير، ولمة بمجال للتعزيز والفائدة من خلال إقامة المعارض العلمية والتقنية.

ومما تجدر الإشارة إليه في مجال الأنشطة العلمية والتربوية، هو التكافل في النهوض بالمستوى العلمي لدى المتعلمين في المدرسة كافة، ومساعدة المتأخرين دراسياً بإقامة دورات تقوية ضمن جدر المدرسة، وخارج أوقات الدوام لمختلف المواد، ومما يعزز قيمة العلم تكريم المتفوقين فيه، مما يجعلهم قدوة بنظر الآخرين.

أمَّا الأنشطة التقنية فينبغي أن تتركز على إكساب المتعلمين عن طريق الدورات المتتالية المنظمة المبرمجة المقترنة بالتطبيق العملي، وبعد التأكد من مهارات المتعلمين في التعامل مع الحاسوب يمكن الانتقال إلى تزويدهم بمختلف مهارات الإفادة من طاقاته وتطبيق البرامج بعد البرامج الحديثة بعد توضيح أساليب تصميمها وتطبيقاتها، مما يعود بالنفع العلمي العلمي والتقني والتربوي على هؤلاء المتعلمين.

## ٧- الأنشطة الاجتماعية والبيئية المدرسية:

إن ما نعنيه بالأنشطة الاجتماعية والبيئية المدرسية هو قيام المتعلمين بمجموعة من الفعاليات الإيجابية المخططة الهادفة في إطار البيئة الطبيعية والاجتماعية والحفاظ عليها.

### أ- أهدافها:

١- الإسهام من خلال المعارف والخبرات والمهارات في خدمة المجتمع.

٢- شرح العادات الاجتماعية، وبيان أسبابها من أجل تثبيتها أو إلغائها.

٣- تفسير الظواهر والمشكلات الاجتماعية المحلية والعالمية.

٤- تقدير الوالدين والمربين وكبار السن. ومن أرسوا دعائم المجتمع المحلي إيجابياً.

٥- تمثل المسائل المتصلة بمستقبل الفرد ودوره الاجتماعي.

٦- الوقوف موقفاً معادياً من المفسدين للمجتمع، والمخلين بقيمه الإيجابية.

٧- رفض الظلم.

٨- تمثل قيم الصدق والمحبة والعدالة والمساواة الإنسانية.

٩- تنمية روح التعاون الاجتماعي.

١٠- الحفاظ على الموارد البيئية.

١١- الحفاظ على نظافة البيئة من خلال الإسهام المدروس في أعمال المرافق العامة.

## ب- مجالاتها:

١- المشاركة في المناسبات الاجتماعية.

٢- الزيارات واللقاءات.

٣- النادي الاجتماعي.

٤- الرحلات السياحية.

٥- العناية بالآثار والمتاحف.

٦- المخيمات السياحية.

٧- المخيمات الكشفية والطلائعية.

٨- الحفاظ على الممتلكات العامة.

٩- العناية بالبيئة.

١٠- العناية بالصحة العامة.

١١- مكافحة الظواهر السلبية (التدخين، المخدرات).

١٢- ممارسة العمل اليدوي وتكريم العاملين فيه.

ويمكن للأنشطة الاجتماعية والبيئية المدرسية، فيما إذا نُفذت وفق خطة تحـــدد ألـــوان فعاليتها، ومواعيدها مع بداية العام الدراسي أن تسهم في استقبال التلاميذ الجدد القادمين إلى المدرسة، فتساعدهم على التكيف مع الجو المدرسي الجديد من خلال توضيح قـــوانين المدرسة، وإقامة علاقات طيبة، وتحثهم على الانتظام المدرسي، وعدم التغيـــب وتحـــرّي أسباب تغيب بعضهم، والعناية بالمظهر الشخصي لكل منهم، واستثمار أوقات فـــراغهم. كما يمكن لهذه الأنشطة أن تغرس في المتعلمين القيم الخلقية، والشجاعة الادبية، والـــروح الرياضية، والولاء للجماعة، والبعد عن الوشاية والنميمة، والتـــصرف بمقتـــضى العقـــل لابمقتضى الانفعالات النفسية الوقتية، وفهم معنى الكرامة الشخصية، وإدراك الحدود بينها وبين التكبر، وتركز هذه الأنشطة على تشجيع ممارسيها على التعبير عن آرائهم الخاصـــة، ولوخالف ذلك رأي الجماعة.

كما يتدرب ممارسو هذه الانشطة على السلوك الاجتمـــاعي الـــسليم، في المواقـــف الاجتماعية غير الصفية، ولاسيَّما في الحفلات والاستقبالات عند قدوم أولياء الأمـــور إلى المدارس، في المناسبات القومية والاجتماعية أو العلمية مثل:

(تكريم المتخرجين وتوديعهم واستقبال التلاميذ الجدد كما أشرنا)

بالإضافة إلى أن لتخطيط هذه الأنشطة وما يتضمنه من مناقشات للأساليب التي ستتبع في هذا الحفل أو ذاك، ودراسة احتمال مواجهة الصعوبات والمشكلات، واقتراح البـــدائل والحلول، ما يؤدِّي إلى إثراء قدرات التصور والتخطيط المبنيين على الإفادة من الخـــبرات والاستقراء العلمي المنطقي.

كما أنَّ التلاميذ الذين يسهمون في الانشطة الاجتماعية، يتعرفون قيمة الجلد، والـــصبر والمثابرة، واحترام الوقت والتقيد بالمواعيد، وقيمة التعاون والأمانة في العمل، وروعة إتقان

الأعمال، ويحسون بقيمة الحرية، كما يتمثلون قيم الانتماء إلى الجماعة والمدرسة، والبيئة والوطن، ويتعودون السلوك الديمقراطي، والخضوع لرأي الأغلبية مع احترام آراء الأقلية.

كلّ هذه الفعاليات في مجال الأنشطة الاجتماعية، تعود بالفائدة على المتعلم الفرد وعلى النظام التربوي المدرسي.

أمّا الأنشطة البيئية المدرسية التي تتمُّ في البيئة الطبيعية والاجتماعية، فيمكن ممارستها من خلال تشجيع أعضاء لجانها على الاهتمام بالبيئة الطبيعية، من خلال تعريفهم بمواردها الطبيعية، والحفاظ عليها من التلف والتدهور أو التلوث، وذلك من خلال تجميل هذه البيئة وتنظيفها، ومنع مصادر التلوث الناجمة عن الانفجار السكاني والتطور الصناعي، ومحاولة الحد من الآثار السلبية الناجمة عنهما، وذلك بالحفاظ على استمرار النظام الحيوي في سيرورته الطبيعية في المدن والأحياء والقرى والمرافق التابعة لها، والأبنية المدرسية الموجودة فيها، وذلك بالسعي إلى تحسينها وتطويرها من خلال الحفاظ على الغابات والمراعي والحقول الطبيعية، وزراعة الأشجار، والعناية بها والحفاظ على حيوانات البيئة التي تتناقص باستمرار، وبالتالي تشكل خطراً على توازن الطبيعة، وبإمكان الأنشطة البيئية أن تخدم الحدائق القائمة، أو تنشئ حدائق لزيادة المساحة الخضراء في البيئة، لما لها من فوائد صحية وجمالية، وبما يؤدّي إلى استمرار التنوع الحيوي.

وتتمُّ عملية إقامة الحدائق أو العناية بما هو قائم، باختيار دقيق ومناسب للنباتات التي ستغرس فيها، والمحافظة على هذه الحدائق بيئياً بالتوافق مع البيئة، دون استخدام المواد الكيماوية، ومن الأفضل غرس النباتات المحلية، لأنّها تنمو بشكل أفضل، نظراً لتكيفها مع الظروف المحلية من تربة ومناخ، كما يمكن زراعة الأزهار المحلية، حتى لو كانت ألوانها أقلّ جمالاً من الأزهار الأخرى، إلا أنّ زراعتها على شكل صفوف أو مجموعات يكسبها جمالاً خاصاً من خلال عملية التنسيق.

كما يمكن أن يسهم التلاميذ في زراعة حديقة برّية، وزيادة الاهتمام بحديقة المدرسة، أو بباحتها والحفاظ على نظافتها وتجميلها، حتى يكون المنظر العام للمدرسة وباحتها من المناظر المميزة في البيئة.

وللناشطين البيئيين من تلاميذ المدرسة دور في الحفاظ على المرافق والحدائق العامة، من خلال تأكيد أهمية الأسيجة المحيطة بها، بحيث توفر الأمان للمرتادين في أثناء التجوال فيها، أو اللعب والنشاط.

ولابدَّ من الإشارة إلى ضرورة وجود أنشطة صحية تهدف إلى نشر الثقافة الصحية وضرورة اتباع السلوك الصحي السليم.

ولا يفوتنا أن نؤكّد على تكاملية النشاط الاجتماعي والبيئي من خلال الرحلات والحملات والمخيمات، ودورها الفعّال في تجميل البيئة الطبيعية والاجتماعية، بالعناية بالنظافة العامة وزراعة الأشجار، ولاسيَّما في عيد الشجرة والحفاظ على الصحة العامة، ومكافحة الظواهر الاجتماعية السلبية مثل التدخين وتعاطي المخدرات، والقيام بزيارات الآثار والمتحف والشخصيات الاجتماعية المؤثّرة إيجاباً، وكذلك المشاركة في تكريم العاملين، حيث يعود عملهم بالفائدة على البيئة وعليهم، إذ يكتسبون المعارف والخبرات ومهارات التفاعل الاجتماعي، والتعامل وفق مقتضى الأنظمة والقوانين التي تؤدّي مع باقي أساليب التنشئة الاجتماعية إلى المواطنة الصالحة.

وبإمكاننا أن نضيف مجموعة من الأنشطة الوطنية والقومية والإنسانية المدرسية التي لا تبتعد أهدافها ومجالاتها وفعالياتها عن الأنشطة الاجتماعية إذ تهدف إلى غرس مجموعة من القيم منها:

١- الإيمان بأهمية الحرية والدفاع عنها والتمسك بمبادئ الديمقراطية.

٢- الأيمان بحتمية الوحدة العربية.

٣- الإنتماء القومي العربي.

٤- الافتخار بالقيم العربية.

٥- الافتخار بالماضي المجيد.

٦- الافتخار بالأبطال العرب.

٧- إظهار حب الأرض والارتباط بها.

٨- اتخاذ الموقف المناسب تجاه المعتدين على الوطن.

٩- الإيمان بعدالة قضايانا العربية وقضايا الشعوب الإنسانية الأخرى.

١٠- الافتخار بالطابع الإنساني لقوميتنا العربية.

١١- تمثل القيم الإنسانية.

١٢- مواكبة الحضارة الإنسانية بقيمها الإيجابية، وذلك من خلال المشاركة في الاحتفالات المقامة لإحياء ذكرى المناسبات الوطنية والقومية والإنسانية، والنظر إليها على أنها مآثر خالدة، تمدّنا حتى وقتنا الراهن بالعزم على الارتباط بالأرض، والافتخار بالرسالة الإنسانية السامية لأمتنا العربية، وأيضاً من خلال زيارة مواقع المآثر الوطنية السالفة واللاحقة وتخليد أبطالها والتضامن الإنساني مع الشعوب المضطهدة من خلال تقديم الدعم الممكن مادياً ومعنوياً.

## ٨- القصة: (كنعان، ٢٠٠٥، ٢١٣-٢٢٣)

تعدُّ القصة في رياض الأطفال من أهمِّ الوسائل في تكوين شخصية الطفل وتربية ذوقه وخياله، وتهذيب خلقه، وتنمية نواحي المعرفة عنده، وترقية أفكاره ولغته عن طريق ما يقدَّم له فيها، من معارف وقيم واتجاهات سلوكية وخلقية سليمة، بأسلوب يتناسب مع مستوى مداركه، ويدعو إلى سروره وشوقه.

في القصة فكرة ومغزى وخيال ولغة، ولكلّ هذا أثر في تكوين الطفل وبخاصة طفل الروضة، فهو أسرع تأثراً وأسهل تكويناً وتوجيهاً، ثم إنّ للقصة دورها الكبير في بث القيم والمثل، ونشر مظاهر البطولة والمروءة والشرف التي يمكن تقديمها للطفل بشكل قصة مبسطة ومشوقة، ونظراً لأهمية القصة كنوع من النشاط التربوي في الروضة، وأثرها في تسلية الأطفال، وتمتعهم بما فيها من جمال الفكرة والخيال والعرض وتحسين أسلوبهم وزيادة في خبرتهم اللغوية وتنمية خيالهم، وتهذيب خلقهم، فقد نشأت فكرة ضرورة الاستفادة من القصة في الروضة، واهتمّ رجال التربية المسؤولون عن رعاية الأطفال باختيار القصة المناسبة للطفل فكرة وأسلوباً، فهو أي الطفل على صغر سنه، ينصت إلى القصة القصيرة التي تناسبه ويشغف بسماعها، ويطلب المزيد منها، فالقصة قطعة من الفن المحبب إلى الأطفال، بل إلى الكبار أيضاً، والذي يلاحظ الأطفال وهم ينصتون إلى قصص المذياع يدرك مقدار اهتمامهم بالقصة، على اختلاف أعمارهم، ولعلنا ما زلنا نذكر الأوقات الطيبة التي كنا نسمع فيها من أمهاتنا وجداتنا الحكايات والقصص الطريفة الممتعة.

وتشير (الدالاتي) إلى أنواع القصص المعتمدة في رياض الأطفال، ومنها: الخيالية، الواقعية، و الحركية، وإلى مجموعة من الخبرات التي يمكن أن يتعلمها الطفل من القصص التي تكسبه عدة مهارات منها المهارات اللغوية الآتية:

## مهارات التحدث:

تضمن مهارة الاتصال بالآخرين، عن طريق محادثتهم وتنمية قدرة الطفل على رواية القصص بشكل متسلسل ومترابط، مع الانتباه ليكون لفظ المعلم أو المعلمة لفظاً صحيحاً، ونطقه سليماً، وعندما تجري المعلمة حواراً حول القصة، وتؤدّي الصور الجذابة دوراً كبيراً

في إتاحة فرصة التعبير للأطفال عنها بجمل من عندهم مع توجيه بعض الأسئلة؛ لتنمية الملاحظة لديهم. ومن المهم أن يستمع الطفل إلى القصة بلغة سليمة، ليتحدث بلغة سليمة.

## مهارات الاستماع:

**توجد أربعة أنواع من الإنصات أو الاستماع:**

أ- استماع هامشي أو عرضي يتمُّ عندما يكون الطفل منهمكاً في نشاط ما، ويستمع بطريقة غير مقصودة للموسيقا مثلاً.

ب- الاستماع التقديري إذ يقوم الطفل بالاستماع إلى الشيء، لأنه يسر ويريد أن يستمتع به، وإن كان لايبذل مجهوداً لفهم ما يسمع.

ج- الاستماع الانتباهي إذ يركّز الطفل انتباهه، ليفهم ويلغي كلّ ما يشغله ليستوعب ما يقال.

د- الاستماع التحليلي يحدث عند انتباه الطفل، ويظهر ردّ فعل، كأن يردّ على سؤال يوجه إليه، أو ينفذ تعليمات معينة تصدر، وهذه مرحلة متقدمة يمكن أن تصل بها المعلمة من خلال سرد القصص، فبدايته يكون الطفل شديد الحركة، وانتباهه متعلق بالأشياء المحسوسة سريع التنقل، لا يثبت أمام القصص والأحاديث الطويلة، ثم ما يلبث أن يظهر لديه الانتباه الإرادي والقدرة على التركيز. (الدالاتي، ١٩٩٧، ١٠٧- ١٠٨).

## ٨-١- القصة الملائمة لطفل الرياض:

اهتم علماء التربية كثيراً بدراسة القصة وأنواعها من حيث الفكرة التي تقوم عليها، وذلك لمعرفة النوع من القصص الأكثر ملاءمة للطفل في الأطوار المختلفة لنموه العقلي والوجداني وهذه الأطوار تبدأ:

- بالطور الواقعي المحدود البيئة.

- بطور الخيال الحر.
- بطور المغامرة والبطولة.
- إلى أن تنتهي بطور المثل العليا، ويتداخلُ كل طور بالطور الآخر تداخلاً زمنياً، وميل الطفل لنوع من القصص يناسب طور نموه، وقد يستمر معه إلى الطور التالي، ومابعده، وإن اختلف الميل قوة وضعفاً.

أمَّا طفل الروضة الذي هو مجال اهتمامنا في هذا الكتاب فيمُّر بطورين في اثناء وجوده في الروضة:

١- الطور الواقعي المحدود بالبيئة، وهو من سن الثالثة إلى الخامسة تقريباً.

٢- طور الخيال الحر، وهو من سن الخامسة حتى الثامنة.

**أما الطور الأول:**

فيكون فيه الطفل مشغولاً بكشف البيئة الواقعية المحيطة به، لهذا كان أنسب القصص ما يحتوي على شخصيات مألوفة له، من الحيوانات والنباتات والطيور أو الأشخاص المألوفين عنده، كأمه وأبيه والأطفال الصغار مثله، على أن تكون لهذه الشخصيات صفات جسمية مألوفة سهلة الإدراك، وأن تكون متكلمة وذات أصوات وحركات وألوان زاهية إشباعاً لرغبة الطفل في المعرفة وحب الإطلاع والميل إلى الإبهام.

ولما كان الطفل قصير مدى الانتباه في هذا الطور. فقد بات ضرورياً أن تكون القصة قصيرة سهلة، وأن تكون حوادثها سريعة الوقوع والعبور.

وفي منتصف هذا الطور يبدأ خيال الطفل بالنمو، ويقوى بالتدريج، ولكنه محدود بالبيئة والمحيط والأشياء التي فيهما، فقد يتخيل الكراسي أطفالاً مثله، يحادثهم ويضربهم إذا غضب أو سيارة يركبها، وهو لهذا يسر بأنواع القصص الخيالية ذات الشخصيات الخرافية التي لا يعرف عنها شيئاً حقيقياً في حياته الواقعية، وقوة الخيال هذه تمتد إلى الطور الثاني.

**الطور الثاني:**

وهو طور الخيال الحر، وفي هذا الطور يكون الطفل قد قطع مرحلة التعرف إلى بيئته المحدودة المحسوسة المحيطة به، ولكنه يتوق إلى تخيل شيء آخر، وراء هذه الظواهر الطبيعية الواقعية التي خبرها بنفسه، ولهذا نجده يميل ويجنح إلى بيئة الخيال الحر الحافل بالغرابة والطرافة التي تظهر فيها الشخصيات الغريبة التي تتضمنها القصص الخيالية كالأقزام والعمالقة، وما إلى ذلك.

والأطفال يحارون عند سماع هذه القصص، وإن كانوا يتمتعون بها، لذلك نجد بعضهم يسأل: هل وقعت هذه القصص حقاً؟ وهنا يجب أن يكون جواب المعلمة لا لم تقع، وإنما هي قصص فقط، وقد كان الناس في الأزمنة الماضية يصدقونها، ومع تعود الأطفال سماع مثل هذا النوع من القصص يدركون أنها ضرب من الخيال، ولا تعود تظهر عليهم علامات التصديق عند سماعها.

## ٨-٢- الأهداف التربوية لتعليم القصة في الرياض:

ثمة مجموعة من الأهداف والغايات التربوية تكمن وراء تعليم القصة في رياض الأطفال ومن أهمها:

١- تسلية الأطفال وتمتعهم بما فيها من جمال الفكرة والخيال والعرض.

٢- زيادة خبرتهم بالحياة وبالمعارف العامة، فالقصة وسيلة ثقافية هامة بما تتضمن من الحوادث والتجارب والشخصيات، والقيم والمثل والاتجاهات المفيدة التي تترك بصماتها واضحة على سلوك الطفل وتعامله مع الآخرين.

٣- تهذيب أخلاقهم، وغرس القيم والمثل والعادات الطيبة في نفوسهم.

٤- تكوين ميول الاطفال واتجاهاتهم، وتحديد الأنماط السلوكية عندهم.

٥- تنمية الخيال لدى الأطفال، وتربية الذوق عندهم.

٦- تحسين أسلوبهم، وزيادة ذخيرتهم اللغوية.

٧- تدريب الأطفال على التعبير بأنواعه المختلفة من لفظ وتمثيل وغير ذلك.

٨- إكسابهم الثقة بأنفسهم ونزع الخجل والخوف والتردد منها، وذلك عن طريق مايقومون به من سرد القصص أو تمثيلها.

## ٨-٣- خطوات القصة في الرياض:

يمكن للمعلمة في رياض الأطفال أن تنهج في تعليم القصة النهج الآتي:

١- التمهيد للقصة من أجل إثارتهم نحوها، وزيادة شغفهم بسماعها.

٢- سرد القصة للأطفال، فطفل الروضة غير قادر على القراءة، وفي حسن سرد القصة من قبل المعلمة جمال آخر، هو جمال التعبير والحركة، وهو فن إذا أجيد سما بالقصة، وبعث فيها حياة جديدة وزاد في قيمتها الفنية، وفي تمتع الأطفال بها.

٣- سرد الطفل القصة بعد سماعها من المعلمة مرة أو أكثر، وفي هذا تمرين له على فن السرد، وتنمية لروح الشجاعة والجرأة التي يتطلبها موقفه أمام رفاقه للحديث، كما أنّ فيه إظهاراً وكشفاً لموهبة السرد عنده.

٤- إجابته عن الأسئلة التي توجه إليه حول القصة، وفي هذا تمرين له على التعبير عن أفكاره بلغته، فتتمكن المعلمة حينئذ من تركيب هذه الأفكار وإصلاحها، ومعرفة مقدار ما وعى الطفل من القصة، كما تتمكن أيضاً من إصلاح لغته وأسلوبه.

٥- تمثيل الأطفال القصة، وفي هذا تدريب للأطفال على نوع آخر من التعبير المؤثر بالحركات والوجدانات.

## ٨-٤- إعداد القصة من قبل المعلمة قبل سردها:

يجب على المعلمة أن تعنى بإعداد القصة قبل سردها على الأطفال، فلا تكتفي بقراءتها مرة واحدة معتمدة على سهولتها، فإن هذه القراءة لاتكفي مهما كانت المعلمة موهوبة، وإنما عليها أن تقوم بنشاط قبلي واسع قبل تقديم القصة بين أيدي الأطفال، وهذا النشاط القبلي ربما لا يتجاوز النواحي الآتية:

١- أن تعرف المعلمة جميع حوادث القصة، وترتيبها واتصال بعضها ببعض وموضع العقدة وكيفية حلها.

٢- أن تدرس الشخصيات المختلفة في القصة، وتعرف طبيعة كلّ شخصية، وأن تجيد تقليدها.

٣- أن تتعرف مظاهر الوجدان المختلفة في القصة، وأن تتأكد من أنها تستطيع عرض هذه المظاهر بصورة مؤثّرة.

٤- أن تتأكد من أنها قادرة إلى حد كبير على تقليد الأصوات والشخصيات المذكورة في القصة تقليداً يميّز كلّ نوع منها.

٥- أن تعدّ ما تحتاج إليه من رسوم وصور ووسائل إيضاح أخرى.

٦- أن تحضّر أسئلة ومناقشة قصيرة خفيفة تجريها بعد سرد القصة على الأطفال لتعرف مدى استيعابهم القصة وفهمهم حوادثها وأفكارها.

## ٨-٥- طريقة سرد القصة للأطفال:

١- تقوم المعلمة بسرد الحوادث بطريقة مسترسلة متتابعة حتى لا تبدو أمام الأطفال مترددة تحاول تذكر الشخصيات والأحداث.

٢- أن تسرد القصة بصوت متنوع بحيث يعطي لكلّ فكرة أو حالة نفسية صوتها الملائم، وأن تظهر على وجهها وقسماتها الانفعالية المختلفة للشخصيات، من فرح أوحزن أو استعطاف أو غضب... حتى تكون طريقتها مشوقة ومؤثّرة تجذب انتباه الأطفال.

٣- أن تسرد القصة بأسلوب يناسب الأطفال، وهذا يفرض عليها أن تغير من أسلوب القصة الذي كتبت به، إذا كان أعلى من مستوى الأطفال، حتى لا يعوقهم عن تتبع القصة، وقد سبق أن ذكرنا أنّ الطفل يستطيع فهم لغة أو أسلوب أرقى بقليل من لغته وأسلوبه، وبذلك يستفيد الطفل من لغة القصة وتزداد ثروته اللغوية ويرقى أسلوبه ويحسن تعبيره.

٤- ألاّ تقطع المعلمة سردها، ثم تعود لمتابعته، كأن تأمر طفلاً بالجلوس جيداً أو بالمحافظة على النظام أو غير ذلك.

٥- أن تحس بالقصة كأنها حوادث حية، وأن تحاول عرضها بهذا الإحساس أيضاً، ولن تتمكن المعلمة من هذا، إلاّ إذا تمثّلت وعايشت أحداثها وشخصياتها، كما سبق ذكره من قبل، وبهذا تستطيع المعلمة أن تبث في شخصيته روحاً جديدة وحياة وحركة تجعلها ماثلة أمام الأطفال، وتجعلها صوراً زاهية وأنغاماً حلوة وأشخاصاً أو شخصيات ذات طابع وصيغة حقيقية.

٦- أن تحاول تقليد أصوات الشخصيات في القصة وحركاتهم، وهذا من شأنه أن يزيد في حيوية القصة، ويشدُّ الأطفال أكثر إلى المتابعة والانفعال بما يسمعون ويشاهدون.

٧- أن تستعين بوسائل الإيضاح المناسبة للقصة من صور ورسوم وموسيقا، وذلك لتمييز الشخصيات المختلفة.وزيادة شوق الأطفال إليها.

٨- ألاّ تسرف المعلمة بذكر تفصيلات لا داعي لها، قد تشتت أذهان الأطفال وتبعدهم عن فكرة القصة الأساسية.

٩- ألاّ تطول المقدمة، فيفقد الطفل صبره في الانتباه وينصرف عن القصة، كما يجب ألاّ تبالغ في عرض القصة، وتطيل حوادثها، وتؤخّر الحلّ في المواقف التي تحتاج إلى سرعة الإنقاذ والخلاص، حتى لا يطول توتر الطفل النفسي، فالطفل كما ذكرنا من قبل قصير مدى الانتباه في هذا الطور من نموه، وهو يحتاج إلى القصص القصيرة التي لا يملّ الاستماع إليها.

## ٨-٦- مناقشة القصة:

من الأهداف الهامة للقصة في محلة الرياض تنمية لغة الأطفال، وإقدارهم على التكلم والتعبير عن أفكارهم، وما عرفوه من القصة وحوادثها، ومن هنا ينبغي أن تمرّن المعلمة أطفالها على التعبير بعد الانتهاء من سرد القصة، وذلك بالنشاطات الآتية:

١- الإجابة عن الأسئلة التي تتناول حوادث القصة وشخصياتها وشعور الأطفال نحو هذه الشخصيات، كأن تسألهم مثلاً: ما أحب الشخصيات إليكم؟ ولماذا؟ ما الشخصية التي لا تحبونها في القصة؟ ولماذا ؟ وينبغي أن تتطلب الأسئلة نوعاً من التفكير المناسب لمستوى الأطفال، وألاّ تقتصر المعلمة على الأسئلة المباشرة، بل لابدّ من أسئلة غير مباشرة مناسبة للطفل تحتاج إلى تفكير وتعليل وإعمال الذهن والعقل، ومن المهم أن تكون الأسئلة منظمة مرتبة موزعة على حوادث القصة، بحيث لو فات طفلُ سماع القصة من المعلمة، أو سماع جزء منها يستطيع من تتبع الأسئلة وإجاباتها أن يفهم القصة، وقد تعود المعلمة إلى القصة في حصة أخرى، فتستثير بأسئلة محضرة دقيقة خبرات الأطفال السابقة وتجدد عهدهم بحوادث القصة التي عرفوها من قبل.

٢- سرد القصة من قبل الأطفال: وذلك بأن يسرد طفل ما القصة أو جزءاً منها ثم آخر ثم ثالث وهكذا...

٣- تمثيل القصة: من المعروف أنّ الأطفال مولعون بالتمثيل مغرمون بـه، وهـم لـذلك يستطيعون بشيء من التوجيه والمساعدة أن يعبّروا عن فكرة القـصة باللغـة والحركـة والوجدان أي بالتمثيل، وتحتاج المعلمة عادةً لبعض الوسائل الضرورية في الصف؛ ليكـون التمثيل شائعاً جذاباً، وعلى المعلمة عندما يريد الأطفال أن يمثّلوا جزءاً أو يمثّلوها كلّها، أن توزّع الشخصيات على الأطفال بمهارة، وسوف تجد عند توزيـع الشخـصيات علـى الأطفال أنّ مجموعة منهم ستختار شخصية معينة، وأنّ مجموعة أخرى تختـار شخـصية مغايرة، وهكذا تتباين رغبات الأطفال في اختيار الشخصيات التي تريد تمثيـل دورهـا. والمعلمة هنا يجب أن تختار من كلّ مجموعة من تراه لائقاً للدور وقادراً على تأديته بنجاح، ويحسن بها ألاّ تلجأ إلى تغيير الأطفال الذين لا يؤدّون دورهم بنجاح، في أثنـاء قيـامهم بالتمثيل إلاّ عند الضرورة القصوى، وبطريقة لا تسيء إلى شعور الطفل فتؤثّر في معنوياته وتحبطه.

## ٩- المناقشة: (حربات، ٢٠٠١، ٤٦)

المناقشة هي إحدى الوسائل اللفظية للكشف عن مضمون ومستوى التلميذ أو الطالب، بما تستخدم الأسئلة والأجوبة المختلفة، وفي المناقشة يظهر التلميذ أو الطالب ما لديه مـن معلومات، فيصفها ويفسرها أو يملكها، كما يقوم بفهم وتحليل ونقل أفكار أخرى تخص زملاءه ومعلميه وفي هذا تنمية له على إتقان مهارات متعددة واتجاهات إيجابية مرغوبة.

وعرفها سكيكر بأنها طريقة في التعليم تستخدم من خلالها الخبرات الفردية للجماعة عـن طريق اللغة وتكون بطرح موضوع لتعالجه المجموعة للوصول إلى قرار بعد مـدة محـددة، وتعتمد على التواصل واحتكاك الآراء، وتشمل تعليقات الطلبة والإيضاحات التي يقدمها المدرس، ويمكن أن تكون إما بين الطلبة أو بين الطلبة والمدرس، وتتطلب المناقشة تفـاعلاً بين الطلبة والمدرس بما يكفل تحسين تفكيرهم المستقل وتفاعلهم (سكيكر، ١٩٩٥، ٥٨).

والمناقشة طريقة فعّالة لكشف الحقائق من أجل مشكلة ما وتحقيق الأهداف المعرفية العليا ولتكون المناقشة فعالة يجب أن تكون هادفة مبنية على المعلومات الأساسية للمادة التعليمية، وتحفز الطلبة جميعاً للمشاركة وتوفّر حرية التعبير عن رأي الطالب واحترام ذلك الرأي (يعقوب، ١٩٩٧، ٨٠).

ويرى علي أحمد مدكور بأنّ المناقشة "أن يشترك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو عمل أو مشكلة ما، وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق فيما بينهم من أجل الوصول إلى قرار، وعلى هذا فهي من أهمّ ألوان النشاط بالمناقشة والإقناع". (مدكور، ١٩٩٧، ٧٧).

ويرى قطامي أنّها: "ركيزة رئيسة لعملية الفهم إذ تعتبر نشاطاً متمركزاً نحو المتعلم، يتمُّ فيه تبادل الأفكار والخبرات بين الأطفال في الموضوع المحدد، كما ويتمُّ خلالها كذلك تعزيز المشاركة والتفاعل بين مجموع الأطفال". (قطامي، ١٩٩١، ٨٣).

أمّا ابراهيم المسند فيقول إنّها: "استراتيجية تدريس تعتمد على الحوار والجدل، ولها وجهان أحدهما الاستقراء والآخر الاستنباط". (المسند، ١٩٩٤، ٣١).

ويرى خلايله أنّها: "هي عزم جماعة من الأشخاص أن يفكروا أو يبحثوا معاً بنظام علمي مبني على التحقيق وإقامة الادلة لأجل بلوغ حلٍّ يعتمد عليه في حل مشكلة ما تهم أفراد الجماعة، أي السعي وراء الحقائق التي تؤدي إلى حل أفضل لمشكلة ذات قيمة يعتبرها كلُّ تلميذ أنّها مشكلته الخاصة وهو عاقد النية على احتمال نصيبه من المسؤولية لحلّها". (خلايله، ١٩٩٧، ٥٩).

والمناقشة لدى المختصة كوثر كوجاك: "تنظيم محكم، هادف وموجه لحوار والحديث بين الأفراد، فهي ليست دردشة عفوية، إنّما هي تكتيك يبنى على أسس واضحة محددة". (كوجاك، ١٩٩٧، ٣١٠).

ويرى د. ابراهيم الشافعي بأنّها "الطريقة التي يناقش فيها المدرس تلاميذه في الظاهرة التي بين أيديهم أو في الموضوع الذي هم بصدد دراسته عن طريق الأسئلة بحيث يصلون بأنفسهم إلى ما يريد أن يوصلهم إليه دون أن يلقي عليهم شيئاً". (شافعي، ١٩٩٦، ٣٤٠).

وفي رأي آخر هي: "ذلك الاتصال الفكري واللغوي والحوار الفعّال بين المعلم وطلابه".

وفي تعريف أخير هي: "مجموعة من الاستراتيجيات التي تعتمد عادة لتعزيز العمل الجماعي وتنمية قدرات التحليل وتوضيح القيم والمواقف الإيجابية لدى الدارسين. وتساعد على حفز وإثارة اهتمام الدارسين وفضولهم". (سلسلة التربية البيئية، ١٩٨٩، ١٢٤).

وبما أن طريقة المناقشة تضع المتعلم في موقف تحدٍ أمام المعارف أو المهارات أو المهارات إكسابها لها، ومن التعاريف السابقة يمكن تسمية المناقشة باستراتيجية تدمج بقضية الدفاع ولعب الأدوار (سكيكر، ١٩٩٥، ٢٦٠).

ونخلص من التعريفات السابقة إلى أنّ:

**استراتيجية المناقشة:**

طريقة أو مجموعة تقنيات مخطط لها بشكل مسبق توظف في العملية التربوية لتكون أكثر تعلميّة من تعليمية. يقودها المعلم ويقوم بدور مرشد وموجه يأخذ بيد المتعلمين للوصول إلى معارف جديدة أو تنظيم المعارف وحتى الاتجاهات والآراء نحو الهدف المطلوب بحيث تكون الأسئلة والأجوبة هي المحرك لهذا التفاعل، وبمشاركة الجماعة حيث يقوم كل بطرح آرائه وأفكاره ومعارفه السابقة، وهو يتفكر فيها ويستمع إلى غيره ليتوصل أخيراً إلى تطوير معارفه، واتجاهاته وحلّ المشاكل أو الموقف التعليمي الذي يواجهه. ونستنتج من التعريفات السابقة ما يلي:

- دور المعلم كموجه ومرشد ومخطط أولاً لسير الدرس.
- المتعلم فعَّال نشط، يفسِّر، يحلل، يخطط، يطرح رأياً وحلاً للمشكلة.
- قد تسبق المناقشة مراحل متقدمة لتحضير المناقشة أو جمع معلومات.
- تقوي المناقشة الاتجاه نحو احترام الآخر ورأيه.
- تدعم المناقشة وتطور مهارات الأسئلة والأجوبة.
- تقوي المناقشة علاقة المعلم بالمتعلمين.
- قد تحض المناقشة على علاقة المعلم بالمتعلمين.
- قد تحض المناقشة على التفكير المبدع.
- تعطي المناقشة العملية التعليمية مزيداً من النشاط والحيوي والإثارة.
- تحض المناقشة المعلم على التحضير الجيد من خلال تقوية معلومات وإتقان تحضير سير النشاط والدرس بتحليل كيفية الانتقال أثناء الموقف التعليمي من فكرة إلى أخرى.
- تدعم المناقشة ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- تدعم المناقشة المهارات اللغوية.

## ٩-١- أنواع المناقشة:

يتطور التعبير العقلاني من خلال الحديث ما بين الطفل والطفل، وما بين الطفل واليافع لذا نشجِّع الأطفال على تواصل الأفكار. وينصح مربو الأطفال (كومي ويليام، وكونستانس كامي Comme Williams, Constance Kami ) بأن نجتهد لإنجاز ثلاثة أشياء عندما نشجِّع الأطفال على الفهم:

- توفير ظروف تعليمية مناسبة.
- تشجيع الأطفال على اتخاذ قرارات حقيقة.

- تزويدهم بفرص لتهذيب تفكيرهم وتعميق فهمهم من خلال تبادل وجهات النظر ومع أقرانهم. (زيزفون، ١٩٨١، ٣٩- ٤٣).

لذلك لابدَّ من ترتيب استراتيجية المناقشة وفق الأساليب التي نجدها مناسبة، وفيما يلي عرض لأنواع المناقشة، وتقسم المناقشة من حيث عدد المشاركين في النقاش إلى: (خلايله، ١٩٩٧، ٦٢- ٦٣).

**١- المناقشة العامة:**

ينظم المدرس والمتعلمون ما يلزم لحلّ مشكلة ما فيتبادلون الآراء ويتباحثون ويتعاونون على تحديد المشكلة وتحليلها والعمل على حلّها ثم إجراء عملية التقويم بمشاركة جماعية.

**٢- المناقشة الخاصة:**

وفيها يتمُّ اختيار عدد من التلاميذ بين ٤-٨ تلاميذ كممثلين لأعضاء الصف، ثم تدرس المشكلة دراسة وافية، ويمكن مقابلة الأعضاء لخبراء مناسبين يأخذون المعارف والحقائق ثم يعالجون المسألة أمام الصف.

**٣- مناقشة المقابلة:**

وتقتصر على شخصين أو أكثر من ذوي المعرفة في موضوع المناقشة ويفسح المجال في طرح الأسئلة للمعلم. ولاشك في أنّ المناقشة هذه لها قيمتها في الفهم وتنظيم التفكير...

**٤- مناقشة المقالة الدورية:**

المناقشة هنا تكون بين ثلاثة إلى ستة أشخاص من المتعلمين في الصف في جوانب مختلفة لموضوع أو مسألة معينة على أن لا يتعدى كلُّ واحد حدود موضوعه، وأن يتقيد بالمدة المعينة وأن يقوم قائد المناقشة بتقديم كلّ متحدث بحسب دوره.

**٥- مناقشة الندوة:**

ويمكن أن تكون هذه المناقشة في موضوع معين دار النقاش حوله في أي نوع من أنواع المناقشة السابقة، وكمناقشة بعد عرض فيلم تربوي وتعليمي.

وتصنَّف المناقشة استناداً إلى أهداف الدرس وتبعاً لعدد التلاميذ والإمكانات المتاحة إلى: (كوجك، ١٩٩٧، ٣٠٠- ٣١٤).

**١- المناقشة الجماعية:**

ويشترك فيها كل أفراد االصف وإن كان من المفضل ألا يزيد العدد فيها عن ٢٥-٣٠ تلميذاً حتى تتاح الفرصة لكل منهم بالمشاركة، ويحدد للمناقشة قائد قد يكون المدرس أو أحد التلاميذ سكرتيراً لتدوين ما فصل إلى نسبة المناقشة من آراء أو قرارات ويُفضَّل ترتيب مقاعد التلاميذ في حلقة المناقشة بطريقة تسمح لكل منهم أن يرى الآخرين.

**٢- مناقشة المجموعات الصغيرة:**

يقسم التلاميذ في هذه الطريقة إلى مجموعات صغيرة. لا يزيد عدد أفراد كلٍّ منها عن سبعة بينهم قائد المجموعة، وتخصص فترة زمنية قصيرة حوالي ٥-٦ دقائق، يناقش فيها أعضاء كلّ مجموعة الموضوع المطروح وينتهون فيه إلى قرار، يحدد التلاميذ الموضوع المطلوب مناقشته، وتختار المجموعة من بين أعضائها قائداً يتولى مسؤولية التحدث باسم المجموعة في النهاية، وكل مجموعة يتناقش أفرادها والمعلم يوجه هذه المجموعة ويوجه هذه المناقشات، ثم يتقدم كلُّ قائد مجموعة بعرض وجهة نظر مجموعته، وما توصَّلت إليه من آراء. ثم يدون المدرس هذه الآراء ويناقشها مع باقي المجموعات للاتفاق عليها. وهذه الطريقة تتيح قدراً أكبر من التفاعل الإيجابي للتلاميذ في الموقف التعليمي كما أنها تساعد على تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية بينهم.

**٣- الندوة:**

وهي مجموعة /٥-٧ أشخاص/ يعرض كلٌّ منهم جانباً من جوانب موضوع معين وفق تخطيط سابق واستعداد من كلّ أعضاء الندوة. وقد يكون أعضاء اللجنة من بين تلاميذ الصف أنفسهم أو من الشخصيات البارزة في الموضوع المراد مناقشته، وللندوة قائد يدير الحوار، يلخّص الآراء المطروحة من آن إلى آخر، ثم يجملها في نهاية الندوة. وحينئذٍ قد يفتح المجال لتوجيه الأسئلة من المستمعين بعد أن يكونوا قد دونوا ملاحظاتهم.

**٤- المناظرة:**

تشبه الندوة من حيث عدد الأعضاء وطريقة تنظيمها. إلاّ أنّ أعضاء المناظرة ينقسمون عادةً إلى قسمين: يتبنى كلُّ قسم منهما وجهة نظر مخالفة أو معرضة لوجهة نظر القسم الآخر حول موضوع معين، وهي كالندوة قد يقوم بالمناقشة فيها أشخاص متخصصون يدعوهم المدرس إلى صفه، وتدور المناظرة أمام التلاميذ، أو تكون المناظرة من بعض تلاميذ الصف أنفسهم، وللمناظرة قائد يدير المناقشة ويلخص الآراء، ويعطي فرصاً متكافئة للأعضاء لإبداء الرأي، وفي نهاية المناظرة تتاح الفرصة للتلاميذ لتوجيه الأسئلة ولمناقشة الأعضاء في آرائهم.

**٥- العصف الذهني:**

تعتمد على التفكير السريع دون إعداد سابق وإبداء أكبر عدد من الآراء حول موضوع معين. وفي هذا النوع من المناقشات يبدأ المعلم بطرح المشكلة وتوضيح أبعادها وجوانبها، أو يطلب من التلاميذ أن يقترح كلٌّ منهم حلاً للمشكلة أو أن يبدي فيها رأياً، ويشجّع التلاميذ على التعبير الفوري كما يدور في أذهانهم دون تردد. أو إعادة النظر في الفكرة قبل الإفصاح عنها، ويتسابق التلاميذ في الإدلاء بآرائهم، ويحاول كلٌّ منهم إيجاد فكرة

جديدة أو رأي مبتكر، لم يسبقه فيه أحد من الزملاء، وتساعد العاصفة الذهنية التلاميذ على الطلاقة في التعبير عن الرأي، وتدفعهم إلى التفكير الابتكاري، وإلى سرعة البديهة ورؤية العلاقات... الخ، وكلها قدرات ومهارات عقلية يلزم التدريب عليها.

وتصنَّف المناقشة من حيث الوقت والأفراد المشتركون إلى: (المسند، ١٩٩٤، ٣٣).

**١- المناقشة القصيرة:**

وتنحصر في عدد من الملاحظات أو التعليقات لاستخلاص معلومات خاصة عن صورة من الصور أو من خريطة أو أكثر، أو في حالة فهم بعض مصطلحات المواد الاجتماعية.

**٢- المناقشة الطويلة المنتظمة:**

وتبنى على ما استخلصه التلاميذ من معلومات في المناقشة القصيرة، وقد تدور حول ما جمعه التلاميذ من معلومات سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتتصل بموضوع الدراسة، ويتوقف طول هذه المناقشة على مدى خبرة التلاميذ في الموضوع الذي يدرسونه، وعدد التلاميذ أنفسهم، ونوع ما جمعوه من المعلومات وكميتها ودرجة وضوح هذه المعلومات في أذهانهم وما يهدفون إليه في النهاية.

**٣- مناقشة التلاميذ بعضهم بعضاً تحت إشراف المعلم:**

قد يشترك المدرس في هذه المناقشة بين حين وآخر للتوجيه أو لإبداء بعض المقترحات.

**٤- مناقشة المدرس تلميذاً واحداً أو أكثر من تلميذ:**

وهذه المناقشة تبدأ من جانب أحد التلاميذ حين يستوضح نقطة من النقط أو رأياً من الآراء أو حكماً من الأحكام أو خريطة أو صورة من الصور الأثرية... الخ، وتتوقف هذه المناقشة على مدى فهم التلاميذ للموضوع وخبرتهم المتصلة به، وذلك للوصول إلى نتائج أو أحكام لأنَّ التلميذ الذي بدأ المناقشة آثار تفكيرهم وشوقهم إلى الإشتراك في الحديث.

**٥- مناقشة بين المعلم وتلاميذه، ويقوم المعلم بمعظمها فتصبح قريبة من الإلقاء.**

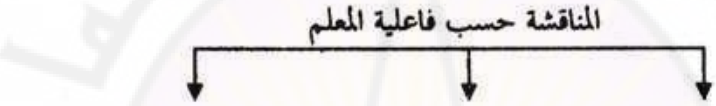
وتصنَّف المناقشة حسب فاعلية المعلم:

١- المشاركة، التفاعل، والتقييم.

٢- التحليل، إعطاء الحكم، والتعزيز.

٣- التجميع، التصنيف، والتلخيص.

وفيما يلي رسم يوضِّح ذلك:




| | | |
|---|---|---|
| المشاركة، التفاعل، والتقييم | التحليل، إعطاء الحكم، والتعزيز | التجميع، التصنيف، والتلخيص |
| - يؤدي المعلم دور الميسر فقط بينما التفاعل يتم بين الجميع. | يتم التركيز على المعلم من جهة والتفاعل أيضاً. | يسيطر المعلم على جميع خيوط الشبكة. |
| الأطراف من ٥-٧ أشخاص | الأطراف من ٣-٧ شخص | الأطراف من ٧-٢٤ شخصاً |

مأخوذ عن (قطامي، ١٩٩٠، ص ٥٠١).

يبين الشكل أنواع المناقشة اعتماداً على فاعلية المعلم.

تصنف المناقشة على أساس تنظيمات وأعداد المناقشين على الشكل التالي: (الحماد، ١٩٩٨، ٦٢).

### ١- أسلوب فيليب Donald Phillip:

بحيث يقسم المناقشون إلى مجموعات تتناول كلٌ مجموعة عنصراً أو عنصرين رئيسين من موضوع المناقشة ثم يقدّم كلٌ مناقش تنبآته حول الفكرة الرئيسة المطروحة من خلال شكل ليُصار إلى إعداد تقرير شامل يتضمن تعليمات كلّ مجموعة وحلولها.

### ٢- تمثيل الأدوار Role Planing:

بحيث يمكن تحويل الماضي والمواقف السلوكية والمعارف إلى واقع محسوس يعايشونه ويتعلمون مباشرة منه، فبعد عرض المثير وصوغ الفكرة الأساسية على شكل سؤال مشكل، تحدد الأهداف ويتم تهيئة العرض من خلال الطلاب كلّهم دوراً من الأدوار المحددة وتجهيز غرفة الصف وما يلزم، والتأكد من فهم كلّ طالب للدور الذي يمثّله، تُعرض التمثيلية ثم يجري تحليل للموقف عن طريق مناقشة العرض من قبل الطلبة وبإشراف المدرس للوصول إلى تعميمات تحلُّ المشكلة المطروحة.

### ٣- الندوة الدرسية Panel:

بعد تحديد المشكلة والأهداف يحدد الأفراد أعضاء الندوة أو اللجنة من ٥-٨ أشخاص تحللّ المشكلة ويتمُّ تقسيم العمل على أفراد، ويُهيئ الطلاب للملاحظة والمناقشة واستخدام اللجنة المراجع المناسبة، وبعد تعيين رئيس الندوة تعقد اللجنة بحيث يقوم رئيس الندوة بمناقشة الجوانب الرئيسة مع الأعضاء، ويسأل بعدها المستمعين بحيث يجيب كلٌ من الأعضاء في مجال تخصصه للوصول إلى التعليمات والحلول.

### ٤- العصف الفكري أو الدماغي Brain storming:

وهي من أساليب المناقشة الإبداعية، وتقنية تستعملها مجموعة من الأفراد لإيجاد حلٍّ لمشكلة محددة في جميع الأفكار التي تخطر في بال أفرادها بصورة عفوية وبعد تحديد المشكلة وتهيئة الصف يوجه المعلم طلبته نحو تقديم أفكارهم ومقترحاتهم حول المشكلة المطروحة ثم تسجَّل الإجابات، وتعالج للوصول إلى الحلول المقترحة.

**وقد قسمها القلا إلى:** (القلا، ١٩٩٠، ٢٤)

- المناقشة السقراطية أو الحوارية.
- طريقة تمثيل الأدوار والمحاكاة.
- الندوة والحلقة الدرسية.
- تقنية عصف الدماغ.

وتصنف المناقشة حسب فاعلية العمليات العقلية التي يقوم بها المعلم إلى: (بشارة، ١٩٨٣، ٢٧٠).

**مناقشة اكتشافية:**

بحيث يقودهم المعلم مستخدماً الأسئلة التي توقظ معلومات ضرورية لديهم في الذاكرة، لينطلقوا منها إلى الموازنة من مجموعة حقائق وظواهر حتى تغدوا واضحة لديهم، ليبدؤوا باستخراج القوانين والقواعد وتعميم النتائج. وتنظيم المعارف في نظام معين يكتشفون فيه أوجه التشابه والاختلاف، وأوجه الترابط وأسباب العلاقات، ويستنتجون الإجابات على الأسئلة المطروحة بطريقة الاستدلال المنطقي، وهذا يستوعبون المعارف الجديدة بأنفسهم دون الاستعانة بأحد.

## مناقشة تكوينية:

استخدمت هذه المناقشة في القرون الوسطى، وتؤكّد على طريقة السؤال والجواب بحيث يحفظ التلميذ غيباً تلك الكتب دون فهم ما يقرأ أو يحفظ وإدراكه.

وفيما يلي جدول يوضح التصانيف الآنفة الذكر:

| المعيار<br>أنواع المناقشة | عدد المشاركين | أهداف الدرس وعدد التلاميذ والإمكانات | الوقت، الأفراد | التنظيم وعدد المناقشين | فاعلية المعلم | التنظيم وعدد الأفراد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أنواع المناقشة | - مناقشة عامة.<br>-مناقشة خاصة.<br>-مناقشة مقابلة.<br>- مناقشة مقابلة دورية.<br>- الندوة. | - مناقشة جماعية.<br>- مناقشة مجموعات صغيرة.<br>- ندوة.<br>-عصف ذهني. | - طويلة، منتظمة.<br>- قصيرة.<br>- مناقشة التلاميذ بعضهم بعضاً.<br>-مناقشة المدرس للتلميذ.<br>- مناقشة بين المعلم وتلاميذه الغلبة فيها للمعلم. | -أسلوب فيلب.<br>-تمثيل الأدوار.<br>-ندوة درسية.<br>-العصف الفكري. | - مشاركة: تفاعل، تنظيم.<br>- تحليل: إعطاء، تعليمات، تعزيز.<br>- تجميع: تصنيف، تلخيص. | -السقراطية.<br>-تمثيل الأدوار.<br>-الندوة والحلقة الدراسية.<br>-عصف الدماغ. |

يوضّح الجدول أنواع المناقشة بحسب المعيار المتبع.

ونلاحظ مما سبق أنّ هناك نوعاً من الاتفاق على ما يسمّى المناقشة الجماعية التي تدور بين جميع الأفراد. وهناك المناقشة المصغّرة بين المعلم وأحد التلاميذ أو أكثر. ومناقشة المجموعات المصغّرة التي تشابه ما يسمّى الندوة، وانفراد التصنيف الثاني بما يسمّى المناظرة التي تشير إلى وجود مجموعتين مختلفتين في الرأي، إضافةً إلى طرح نوع من المناقشة قد يختلف عن مدلول هذه الكلمة، وهي ما طرحه التصنيف الثالث الذي تكون فيه الغلبة في المناقشة للمعلم والتصنيف الأخير: المناقشة التلقينية وفيهما قلّت فاعلية المتعلم، وبالتالي قلّت العمليات العقلية التي استخدمها وهذا يؤدّي إلى خسارة من جهة المتعلم.

إضافةً إلى طرح تقنية لعب الأدوار وهي تقنية هامة وحيوية طرحها تصنيفان فقط هما الرابع والسادس بينما طُرحت تقنية عصف الدماغ في ثلاثة تصنيفات هي الثاني والرابع والسادس مما سبق.

وهي التي تقرب المناقشة من الطرائق الاكتشافية أكثر من أن تكون تفاعلية.

وقد انتقينا أسلوبين من أساليب المناقشة أو تقنياتها للخوض فيها بشيء من التفصيل لتصميم مواقف تعليمية في ضوئها، هي طريقة لعب الأدوار وعصف الدماغ.

## ١٠- تقنية لعب الأدوار:

في دراسة لجونز Jones عام ١٩٨٥ أشار إلى أنّ الألعاب والمحاكاة يمكن أن تسهم إسهاماً خاصاً في التربية لأنّها تتصف بالعمل والسلوك ولا تقتصر على تذكر الحقائق لأنّ المتعلمين يشاركون في عملية التعليم برغبة ونشاط وهمة عالية، ويؤثّر ذلك تأثيراً إيجابياً في كلّ الطلاب والمعلمين. (مسلم، ١٩٩٤، ١٤٩).

وتقنية لعب الأدوار أو المسرحية الاجتماعية عبارة عن تمثيل عفوي لمشكلة من الحياة الواقعية في إطار العلاقات القائمة بين الأشخاص. وتستطيع تحسين استجابة المتعلم لأحد المواقف إذا أمكن استخدامها بصورة فعّالة في الصف، كما يمكن أن تزيد قائمة ردود

أفعاله وتنمّي قدرته على الإحساس بمشاعر الآخر عن طريق التقمص للمواقف التي تتضمن صراعاً. (القلا، ١٩٩٠، ٢٦٧).

وعُرّفت على أنّها: طريقة لتوفير خبرة يتمكن الطلبة من خلالها تعلم موضوع معين، فيصمم المدرس موقفاً يتشابه في أمور هامة مع الظاهرة موضوع الدراسة، ويعين أدوار الطلبة أو القواعد التي تسمح لهم بأن يجدوا بأنفسهم المعيقات المرتبطة بالموقف، وأن يكتشفوا التبصر بالموضوع ويؤدّي الطلبة أدواراً تتحدد بردود أفعالهم الخاصة تجاه المعيقات والفرص التي يهيئها الموقف. (سكيكر، ١٩٨٥، ٥٤).

وعرّفت أيضاً: بأنّها مجموعة من السلوكات المنتظرة من أشخاص يشغلون وضعية اجتماعية محددة. (يعقوب، ١٩٩٧، ٩٦).

ويرى أحدهم: أنّ لعب الأدوار يمثّل موقفاً تفاعلياً حيوياً يكتسب فيه المتعلم ذخيرة معرفية حيوية، إذ بدون هذه الحقائق والمعلومات والعمليات وبدون توافرها لدى الأطفال الممثلين (كممثلين أو كملاحظين). لا يستطيع الأطفال ممارسة هذه الأدوار، أو يسهم لعب الأدوار في تدريب الأطفال على اتخاذ القرارات الضرورية في مواقف الحياة الواقعية التي يواجهونها ويسمح بالنمو والتطور المعرفي والاجتماعي. (قطامي، ١٩٩٠، ٩٣).

وهي من تصنيفات اللعب التي اقترحها بياجيه Pijet وسمايلنسكس Samilansky اللعب التمثيلي، ويعني ابتكار مواقف يمثّل فيها الأطفال أدوار الآخرين، ويستخدم الأشياء ليعيد تمثيل مواقف أو أشياء أخرى. (Fchol, 1998).

مما سبق نلاحظ أنّ تقنية لعب الأدوار يمكن استخدامها لجميع فئات المتعلمين، وخاصة الأطفال، وهي طريقة تعتمد على تفعيل دور المتعلم من خلال تمثله أحد الأدوار من أشياء، أو أشخاص. وفي إطار تنظيمي معين بحيث يجسّد مشاعر هذا الدور أو أفعاله أو

صفاته عاكساً شيئاً من ذاته، وبذلك تزيد حساسيته وشعوره بالآخرين والأشياء، ولابدَّ من إعادة التركيز على أهمية هذه الطريقة مع الأطفال، لأنها تعكس جزءاً من صفات نموهم النفسي مثل الإحيائية التي يطلقونها على الأشياء من حولهم، كما تليِّ احتياجاتهم الاكتشافية المعرفية من خلال مقارنتهم وترتيباتهم الخاصة حول متطلبات الدور الموكل إليهم، وطرح تفسيراتهم أو جزء من ذواتهم، إضافةً إلى مشاركتهم في كل ذلك مع مجموعاتهم. وعند استخدام هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي:

- ترتيب غرفة النشاط أو تنظيمها وما يلزم من أدوات وتقنيات مساعدة لتجسيد الموقف بشكل مسبق.
- التأكد من وجود أفكار ومدلولات حول الدور لدى كلّ لاعب.
- مراعاة الفروق الفردية والتوفيق بين صفات الطفل الشخصية ورغبته في تجسيد أحد الأدوار.
- لفت نظر الأطفال المشاهدين إلى النواحي التي يجب الانتباه إليها.
- سؤال كلّ طفل عن مشاعره التمثيلية.
- التوجه بشكل عام نحو المتفرجين بعد التمثيلية ومحاولة إشراكهم جميعاً في النقاش.
- محاولة التقليل من عدد شخصيات التمثيلية.
- مشاركة المعلم في أحد الأدوار لما في ذلك من أهمية في توجيه سير النشاط وتعديله وزيادة حماس الأطفال وتشجيعهم.
- مناسبة عرضها بالنسبة إلى خطة البرنامج اليومي.
- التأكد من التقويم النهائي.

## ١١- تقنية عصف الدماغ[1]:

تقنية عصف الدماغ أو العصف الذهني Brain Storm تعدُّ من التقنيات التربوية الحديثة التي ينصح بها العديد من المختصين وأخص منهم الباحث القلا، وتنسب هذه التقنية إلى ألكس أوزبورن Alex Osborn، وهي عبارة عن استخدام الدماغ. أو القدرات العقلية في حل مشكلة من المشكلات وهذه التقنية تستعملها مجموعة من الأفراد لإيجاد حلٍّ لمشكلة محدودة في جميع الأفكار التي يخطر ببال أفرادها بصورة عفوية. (الحماد، ١٩٩٨، ٦).

وهي وسيلة للتفكير المبدع لأنها تحث المجموعة على إنتاج أفكار بطريقة مكثفة ويصيغ الحدس والخيال في حركة تلقائية حرة وجماعية لأن طاقة الإبداع في المجموع أكثر منها في الفرد. (سكيكر، ١٩٩٥، ٥٤).

وهي تقنية جزئية من تقنيات التعلم بالمواجهة، وتتطلب التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وتستخدم في حلٍّ للمشكلات والتفكير المتمايز والإبداع والتخيل، وفي هذه الطريقة الإبداعية يحظر الانتقاد، ويستطيع كلُّ فرد أن يذكر ما يخطر في باله بصورة عفوية، والفكرة الناتجة عن أي فرد يمكن أن تثير أفكار فرد آخر، وهكذا تتوالد الأفكار التي تؤدِّي في النهاية إلى الإبداع، بحيث ينتج عن ذلك نتاج أعظم وأغزر مما لو عمد الأفراد أنفسهم إلى التفكير انفرادياً (القلا، ١٩٩٠، ٢٥٩).

وتعدُّ طريقة العصف الذهني أو ما يعرف باستمطار الدماغ من الطرائق التي تشجِّع على الإبداع، على الرغم من أنها تستخدم في التدريب الجماعي وتصلح للتدريب الفردي (ملحم، ٢٠٠٠، ٧٩).

وبذلك فإنَّ تقنية عصف الدماغ تقنية إبداعية يكون فيها المتعلم على الأغلب ضمن جماعة أمام موقف مشكل، بحيث توقظ لديه الطاقة الإبداعية وبشكل حدسي تلقائي.

---

[1] - تستخدم لتقنية عصف الدماغ مصطلحات عدة مرادفة لها مثل استمطار الدماغ، العاصفة الذهنية، العصف الذهني.

وهذه التقنية مناسبة للأطفال الصغار لأنّهم يعتمدون على مرحلة التنظيم الحدسي (٤-٧) سنوات: مرحلة الانتقال إلى مستوى القيام بعمليات التفكير بمعناها المنطقي الذي يتمُّ فيه الانتقال من الجزئيات عبر سلسلة متماسكة من الخطوات إلى المفاهيم الكلية أو التعليمات.

ويشير الحدس عند علماء النفس إلى العملية العقلية التي يتمُّ فيها إدراك الموقف ككل على حساب التفصيل فهو عملية تركيبية لا تحليلية. وهو قابل للخطأ مثلما تحظى المعرفة التي تحصل عليها بالإحساس، ويرى بياجيه أنّ هذا المستوى الحدسي في النمو العقلي هو مرحلة قبل المنطقية Parlogical فهي مباشرة لا تحليلية، وأن التنظيمات الحدسية تماثل على المستوى التصوري التنظيمات الإدراكية على المستوى الحس الحركي من حيث أنّها تنظيمات تعتمد على الخبرة المباشرة. كما أشار بياجيه إلى أنّه يتعلم ضمن الجماعة مما يسمح له بأن يطور تفكيره المنطقي (Houston, 1980, P103).

وعند استخدام تقنية عصف الدماغ يجب مراعاة الملاحظات التالية:

- التسلسل في طرح العناصر المشتركة.
- تقديم المثير المناسب للتساؤل.
- عدم الانتقال من عنصر إلى آخر دون سماع الحلّ المناسب.
- سماع جميع الإجابات دون استثناء.
- عدم التقليل أوالاستهزاء من أي إجابة.
- إذا لم يكن تعزيز إيجابي فوري فلا داعي للتعزيز السلبي الفوري
- غربلة جميع الإجابات لانتقاء الصحيح منها.
- مراعاة النظام أثناء طرح الإجابات.
- التقيد بالوقت المناسب لطرح الآراء حول كلّ عنصر.
- التأكد من التقويم النهائي.

# الفصل الثالث

## مرحلة التدريب على ملاحظة الأنشطة في الروضة (المشاهدة)

أولاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم قبل البدء بالتربية العملية.

ثانياً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو المشرف التربوي.

ثالثاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو الطفل.

رابعاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو مديرة الروضة.

خامساً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو المعلمة المتعاونة.

سادساً- المهام المطلوبة من مشرف التربية العملية.

سابعاً- من أساليب التوجيه والإشراف.

ثامناً- مرحلة ملاحظة الأنشطة التعليمية (المشاهدة) في الروضة.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# مرحلة التدريب على ملاحظة الأنشطة في الروضة (المشاهدة)

نظراً لخصوصية مرحلة رياض الأطفال من حيث كونها المرحلة التعليمية الأولى في السلم التعليمي والتي يبدأ فيها الطفل حياته في الروضة بوصفها مؤسسة تربوية، فإن ذلك يستدعي وجود واجبات على الطالبة المعلمة/ المعلم في التربية العملية أن تقوم بها مثل:

- الاهتمام بالمظهر الخارجي من نظافه وملبس ورائحة.
- التعود على الابتسامة.
- الالتزام الخلقي التام داخل الروضة وخارجها، وفي تحركاتها ومقابلاتها الأطفال حتى تكون نموذجاً يحتذى للأطفال.
- إبداء الحماس والتعاون والقيادة الصحيحة للأطفال، والتخلي عن بعض العادات غير المقبولة اجتماعياً باعتبارها ستكون قدوة لأطفال الروضة.
- الاتسام بالمرونة والرغبة في التجديد والإبداع والتواضع لأنّ مثل هذه الصفات محببة للأطفال وتنسجم مع المرحلة العمرية عندهم.
- التحدث باللغة العربية الفصحى والابتعاد عن العامية، حتى تكون القدوة الصحيحة للأطفال.
- عدم المبالغة في حركاتها داخل غرفة النشاط وخارجها، والاعتدال في المشي والحركة لأنّ لدى الأطفال القدرة الكافية على كشف مثل هذه الأمور المبالغ فيها، وبالتالي فإنّ المبالغة في ما ذكر غير محبب للأطفال.

## أولاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم قبل البدء بالتربية العملية:

لما كانت التربية العملية هي الخطوة النهائية في سياق التدريبات العملية، وذلك بعد أن سبقتها خطوات الاطلاع والتدريب في مقرر التدريب الميداني في السنتين الثانية والثالثة،

فثمة واجبات لابدَّ للطالبة المعلمة/ المعلم الانتباه إليها وهي مقبلة على مدى فصلين في متابعة التدريب المتكامل والمنتظم بالميدان في الروضة على ملاحظة وتنفيذ أنشطة مختلفة مع الأطفال. ويمكن أن نأتي على ذكر بعض الواجبات المطلوبة، ويمكن للطالبة المعلمة/ المعلم الاطلاع والتعرف عليها وهي:

- الإلمام بطبيعة التربية العملية وأهدافها وأبعادها وأهميتها في حياة الطالبة المعلمة/ المعلم في هذه السنة، والتعرف على واجباتها وحقوقها في هذا المقرر.
- مراجعة عامة للطرائق التعليمية التي تمّت دراستها في المقررات المختلفة سابقاً.
- التعرف عل الخصائص النفسية لأطفال الروضة لا سيّما وإنّها ستعيش مع الأطفال ساعات طويلة من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة؛ من هنا حري بها أن تكون على دراية كاملة بتلك الخصائص لأنّ ذلك يسهّل عليها التعامل معهم في غرفة النشاط.
- الاطلاع على الأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية التي يمكن أن تساعد في تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة.
- التفاعل الإيجابي مع مشرف التربية العملية، وسؤاله عن الأمور التي يمكن أن تكون غامضة على الطالبة المعلمة/ المعلم وذلك حتى تكون على معرفة بكل ما يحيط بالتربية العملية.
- التعرف المسبق على الروضة والقائمين عليها إن أمكن ذلك وذلك قبل زيارتها لتكوين فكرة عن الروضة ومبانيها وصفوفها، والوسائل المتوافرة فيها، وأنواع الألعاب الأخرى.
- تعميق التدريب على تصميم الأنشطة التعليمية وزيادة ثقة الطالبة المعلمة/ المعلم بمقدرتها على تصميم نشاط تعليمي في مراحله كافة.
- الاطلاع على بطاقة التقويم الخاصة بكلّ مرحلة من مراحل التربية العملية لا سيّما البطاقة التقويمية الخاصة بالنشاط المقبلة عليه.

## ثانياً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو المشرف التربوي:

- الالتزام بتعليمات المشرفة أو المشرف التربوي وتوجيهاته قبل وأثناء وبعد أي مرحلة من مراحل التربية العملية.

- احترام آراء واقتراحات المشرف حتى وإن لم تكن تلك الآراء لا تنسجم مع أراء الطالبة المعلمة/ المعلم.

- أن تسود علاقة من التفاهم والاحترام المتبادل قوامها علاقة إنسانية طيبة ومتبادلة.

- تقبل النقد من المشرفة/ المشرف وذلك في أيٍّ جانب من جوانب العملية التربوية لا سيما الأنماط السلوكية للطالبة المعلمة/ المعلم، وذلك في مجال مراحل التربية العملية سواء قبل تنفيذها أو بعدها.

## ثالثاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو الطفل:

- العطف والاحترام والتوجيه

- القيادة السليمة البعيدة عن التوتر والتهديد، بل القيادة التي تجذب الطفل وتساعده في الاطمئنان وحب الروضة.

- تطبيق الأساليب والمعارف النظرية على الأطفال.

- مراعاة ميول وحياة الأطفال حتى يشعر الأطفال أنَّ التواصل معهم من خلال الأنشطة له معنى لهم.

- التواصل مع الأطفال داخل غرفة النشاط وخارجها حتى يحس الطفل أنَّ المعلمة هي الموجه والقائد الحقيقي لكل الأوقات.

- حث الأطفال على التعاون الجماعي من خلال تشكيل جمعيات تعاونية ونواد في مجالات البيئة والصحة وغيرها.

- مشاركة الأطفال في المناسبات الاجتماعية المختلفة والحديث عن تلك المناسبات بشكل أعمق.

- مراعاة أن تكون غرفة النشاط ذات إضاءة وتهوية، ولفت الأطفال إلى أهمية توافر مثل هذه الشروط.

- إتاحة الفرصة للأطفال في الملاحقة والمشاهدة والحديث مع المعلمة في أي وقت.

## رابعاً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو مديرة الروضة:

- احترام المهام التي تكلف بها الطالبة المعلمة/ المعلم من قبل مديرة الروضة، وتكون في نطاق العمل التربوي.

- التعاون مع مديرة الروضة للإفادة من خبراتها التربوية السابقة .

- مناقشة الأمور التي تنشأ مع المعلمة المتعاونة.

- تقديم المقترحات الخاصة بالبيئة المحيطة بالروضة، ومناقشتها.

## خامساً- واجبات الطالبة المعلمة/ المعلم نحو المعلمة المتعاونة:

- احترام المعلمة المتعاونة والتفاعل معها ولإقامة جسر من الاحترام والمودة معها.

- مناقشة الموضوعات التعليمية التي ستقدم للأطفال والاستفسار عن الأطفال من حيث مواصلة الضعف والقوة في الموضوعات أو الأنشطة الصفية واللاصفية.

- مناقشة المشكلات التعليمية التي تواجه الأطفال ومحاولة الإفادة من خبراتها في ذلك قبل إعداد المواد التعليمية واستخدام الأجهزة المتوافرة .

- تقبل التوجيه والنقد مع المعلمة المتعاونة.

- المشاركة والتعاون مع المعلمة المتعاونة بأسئلة الاختبارات أو التصميم وسجلات الأطفال، وغير ذلك من أمور تستدعي التعاون والتفاعل مع المعلمة المتعاونة.

## سادساً- المهام المطلوبة من مشرف التربية العملية:

من أهمّ المهام الملقاة على عاتق مشرف التربية العملية توجيه الطالبة المعلمة/ المعلم ومتابعتها وتقويمها وتزويدها بالخبرات الواقعية التي تؤثّر في أدائها، ولا يتمُّ ذلك إلا بمتابعة التوجيه السليم الذي يقدَّم إليها، والذي ينبغي أن يوفّر لها قدراً كافيا من الحماس، إضافة إلى الخبرات المعرفية المتجددة في الأنشطة والخبرات المتنوعة التي تقدَّم للأطفال في الروضة.

وتتبدى مسؤوليات المشرف التربوي في التربية العملية على النحو الآتي:

١- قبل الذهاب إلى الروضة

٢- في الروضة وتكون:

أ- خارج غرفة النشاط ( قبل الزيارة).

ب- داخل غرفة النشاط في الروضة.

ج- خارج غرفة النشاط( بعد الزيارة).

### قبل الذهاب إلى الروضة:

ويحسن أن يلتقي الطلبة المعلمات والمعلمون والمشرف فترة هي بمثابة استعداد وتهيؤ يتدارسون من خلالها في موضوع منهج الروضة وتحليلها والاطلاع عليها، ويطلعون عليها، ويطلعون على أكبر قسط ممكن من مقررات طرائق التعلم الخاصة بالمواد والأنشطة المختلفة، والتطرق إلى بعض المفاهيم التربوية مثل معلمة الروضة والخبرات والأنشطة التعليمية، وتصميم الأنشطة ،والتربية العملية ومراحلها، وعملية النقد، ومن الخبرات التي يمكن أن تتمَّ أيضا قبل البدء بالتربية العملية الإفادة من التعليم المصغَّر مثل عرض أفلام وتسجيلات ذات علاقة بما يتعلمه الأطفال من الأنشطة والخبرات التعليمية، بهدف وضع الطالبة، المعلمة/ المعلم في موقف المحلل الناقد لمواقف تعليمية يمكن أن يتخلل بعضها

مشكلات ليصار إلى اقتراح حلول لها مثل دور ا لمعلمة/ المعلم المتسلطة.. المعلمة/ المعلم، الديمقراطية، لقاء بين المعلمة المعلم وولي أمر الطفل.

## في الروضة:

### أ- خارج غرفة النشاط ( قبل الزيارة) :

من المناسب أن يبدأ المشرف بزيارة الإدارة للقاء المديرة لتحيتها والتعرف عليها لا سيّما إذا لم يقابلها من قبل، ويقدّم طلابه إليها ويقوم معهم بجولة بالروضة للتعرف على البيئة التربوية والاطلاع على أهم موجوداتها وأنشطتها المختلفة والإمكانات المتوافرة فيها، ومدى توظيفها لتحقيق أهداف التعليم فيها. ومن مهام المشرف خارج غرفة النشاط الإطلاع على تحضير الطالبة، المعلمة/ المعلم، ومناقشتها في تصميم النشاط قبل تدريسه والتأكد من وضعه للأهداف ووضوحها وترابطها وصوغها سلوكياً، ومدى مناسبة المادة لعمر الأطفال ومدى ارتباطها بحياتهم وبيئتهم المحلية. ومناسبتها لوقت الحصة وتربيتها، وكذلك اختيار الطريقة أو الطرائق المناسبة لسير النشاط (اختيار الطريقة أمر مهم جداً لنجاح النشاط )، والوسائل التعليمية. والتأكد من أنّ بحوزة الطلبة المعلمات/ والمعلمين، البطاقات الخاصة للتقويم لتدوين مشاهداتهم وملاحظاتهم.

### ب- داخل غرفة النشاط في الروضة.

يجب على مشرف التربية العملية مصاحبة طلابه المعلمات/ المعلمين/ داخل غرفة النشاط طوال وقت الحصة الدرسية والبقاء معهم وحضور المواقف التعليمية كلّها. وليس القصد من ذلك تصيّد أخطاء الطلبة/ المعلمات والمعلمين وتسجيلها بقصد النقد والتجريح أو طابع التفتيش، إنّما بهدف التوجيه والتقويم. ومساعدة الطلبة المتدربين والأخذ بأيدهم في كلّ صغيرة وكبيرة لنجاح الموقف التعليمي بكامله، ولا بدَّ له من رصد الجوانب الآتية:

- صحة المحتوى العلمي للنشاط
- التسلسل والترابط المنطقي بين عناصر النشاط.
- اختيار أسلوب التعليم.
- حديث المعلمة/ المعلم بلغة عربية سليمة.
- تقبل الطالبة المعلمة/ المعلم لأفكار الأطفال ومشاعرهم.
- تشجيع الأطفال على المناقشة والمبادرة في طرح الأسئلة.
- استخدام الوسائل التعليمية بما يحقق الأهداف السلوكية جميعها التعليمية منها والنمائية.
- استخدام التعزيز الفوري لأنشطة الأطفال.
- مراعاة تقويم أداء الأطفال لأهداف التعليم.
- استخدام وسائل التقويم المتنوعة.
- توزيع الأسئلة على الأطفال ومراعاة التساوي في ذلك.
- اتسام السلوك بالاتزان الانفعالي والثقة بالنفس .
- المحافظة على مناخ مناسب للتعليم طوال الحصة.
- السيطرة على إدارة غرفة النشاط وحفظ النظام.
- التفاعل الفعّال مع السلوك غير المناسب .
- الانتباه على توزيع الزمن المخصص للحصة على مراحل الدرس كلّها.
- معالجة المشكلات الفردية والجماعية بأساليب مناسبة.
- تشجيع التواصل والتفاعل بين الأطفال.

## ج- خارج غرفة النشاط (بعد الزيارة).

يقوم المشرف بعقد جلسة مع الطلبة/ المعلمات والمعلمين الذين يشرف عليهم، يتمُّ فيها تقويم الطالب المعلمة/ المعلم التي قامت بالتعليم إضافة على الذين قاموا ملاحظة النشاط.

والغرض من هذا الاجتماع مناقشة الطلبة بعد الانتهاء من النشاط لإيضاح نقاط القوة والضعف في الموقف التعليمي، وتقويم عملهم ثم إعطائهم الإرشادات اللازمة.

وهنا لابدَّ من إعطاء الطالبة، المعلمة/ المعلم التي قامت بالتعليم فرصة لتنقد نفسها، وتوضيح أخطائها، وبيان ما قامت من إجراءات في مراحل الدرس.. بعدها تسنح الفرصة لبقية الطلبة/ المعلمات، المعلمين الذين شاهدوا الدرس ولاحظوه ودونوا ملاحظاتهم عليه مناقشته وسماع الرد منها عليهم. بعدها يأتي دور الأستاذ المشرف ليعقب على الحصة وعلى ما سمعه من الملاحظات مبيناً وموضحاً الصواب رداً على الخطأ.

وينبغي على المشرف إيلاء هذه الاجتماعات ما تستحق من أهمية حتى تكون لاجتماعات النقد هذه فائدة وفاعلية في البناء والتكوين المهني للطلبة/ المعلمات والمعلمين. ويجوز أن يتجاوز موضوع هذا الاجتماع مناقشة بعض الأنشطة داخل المدرسة، أو إعداد الوسائل التعليمية وعقد لقاءات فردية مع كلّ طالبة، معلمة/ معلم إذا تطلب الأمر ذلك. وعلى المشرف أن يكثر في هذه الاجتماعات من التوجيه ويقلل من النقد وتقديم أقصى ما يستطيع من مساعدة للطالبة، المعلمة/ المعلم وتجنب محاسبتها أو تأنيبها. ولا بدَّ من ملء استمارة التقويم الخاصة بالطالبة، المعلمة، المعلم بعد كلّ مشاهدة، ويمكن أن تتمَّ أنشطة أخرى متممة مثل عقد حلقات دراسة في الروضة وخارج أوقات الدوام بحضور المشرف والطلبة ومديرة الروضة وبعض المعلمات بحيث يتمُّ في مثل هذه الحلقات ربط الجوانب النظرية العملية مما يعزز بعضهما. ويمكن أن تبحث في مثل هذه الحلقات،: إدارة الصف، النظام، تصميم الدروس، التشويق، ترتيب اللوحات الوبرية، الوسائل التعليمية، علاقة الروضة بالبيت، المشكلة الفردية التي تواجه الطلبة/ المعلمات، المعلمين واقتراح الحلول لها. وعلى المشرف تشجيع الطلبة المعلمين والمعلمات على إبداء وجهات نظرهم وتعزيزها فيثير النقاش والتفكير عندهم طرح الأسئلة مثل: ماذا كنت تفعل لو كنت مكان فلان؟ أو ما

اقتراحك لحلّ المشكلة؟ أو ما الأساليب التي دعتك أو جعلت زميلك يتصرف هكـذا في رأيك؟.

ومن الممكن أن تسجل بعض الدروس التي تدرسها الطالبة، المعلمة/ المعلم علـى آلـة تسجيل وعرض أحسن درس - حسب وجهة نظر الطالبة، المعلمة/ المعلـم علـى بقيـة زملائها وتقويمه، وقد تصور لعرضها بوساطة الفيديو ومناقشتها من خلال حلقات.

## سابعاً- من أساليب التوجيه والإشراف:

### التعليم المصغّر Micro Teaching:

وقد شاع هذا النوع من التوجيه في السنوات الأخيرة عن طريق تصوير الموقف التعليمي على شريط الفيديو، مما يتيح للمعلم ملاحظة نفسه، وتقويم أدائه، واكتـشاف مـواطن الضعف، والعمل على تحسين الأداء في المواقف اللاحقة، (جمينو، ١٩٨٦، ١٢) ويتـيح التعليم المصغّر للطلبة أن يتدربوا بوساطته على التعليم في مواقف تعليمية حقيقية، في إطار مبسط يشبه غرفة النشاط العادية بهدف تجنب إلقاء الطالبة، المعلمة/ المعلم المبتدئة دفعـة واحدة في بحر العملية التعليمية المعقدة، والقيام بتدريبها خطوة خطوة، وبعد تنفيذ النشاط تدعى المدربة لمناقشة الدرس القصير الذي نفّذه مع الأستاذ المشرف، ومع زملائـه مـن مختلف الجوانب. وقد تشاهد نفسها على شريط الفيديو، بما يسمح لها باكتشاف أخطائها وملاحظتها. وبالتالي محاولة تلافيها في سلوكه التعليمي الكامل بما يحقق تغذية راجعة.

### التعليم بأسلوب الفريق Team Teaching:

ويتمُّ ذلك بوساطة فريق من المتدربين (ثلاثة أو أربعة) فيشتركون سوياً في التخطـيط للمواقف التعليمية والإعداد والتحضير، والتطبيق، والتقويم، وفي كـلّ هـذه المواقف والمناسبات يتبادلون المعلومات والخبرات، ويتشاورون، ويتناقشون، ويمكن أن ينفيذ التعليم

بأسلوب التعليم المصغّر بتحضير ثلاثة أو أربعة دروس مصغرة مرتبطة ببعضها لتشكّل درساً واحداً، أو برنامجاً صغيراً ثم ينفذونها. ومن المهم أن لا يركّز التوجيه على الأساليب السابقة ويغفل مداخل متعددة للإشراف مثل الزيارات المتبادلة بين المعلمين/ والمعلمات، والنشرات التربوية والندوات، وينبغي أن يتبع الإشراف منحى تتعدد فيه الإجراءات والأنشطة بما يمكّن الطالبة، المعلمة/ المعلم من اكتساب خبرات عملية، ليس فقط في تنظيم المواقف وتنفيذها، بل أيضاً في مواجهة الصعوبات الميدانية وبحثها ووضع الحلول لها.

## ثامناً- مرحلة ملاحظة الأنشطة التعليمية التعلمية (المشاهدة) في الروضة:

وهي النشاط الأول الذي تقوم به الطالبة، المعلمة/ المعلم بصحبة زملائها في الزمرة والمشرف الاختصاصي في المدرسة، وتعّد المشاهدة أحد الأركان الثلاثة المتكاملة في التربية العملية.

ويقصد بالمشاهدة ملاحظة الطالبة، المعلمة/ المعلم التي تقوّم أداء النشاط التعليمي للأطفال في كلّ ما يجري في الموقف التعليمي ملاحظة دقيقة باستخدام طرائق كثيرة، منها تدوين الملاحظات، وتسجيل المواقف أو تصويرها، وتليها عملية تقويم مباشرة التي تعدُّ ضرورية لتوطيد العلاقة بين الطالبة ومشرفها من جهة وبين طلبة المجموعة أو الزمرة من جهة أخرى، وتحصيل المشاهدة من خلال مشاهدة حصة لمعلم الصف الأصلي أو مشاهدة درس لأحد الطلبة المعلمين، أو مشاهدة درس يلقيه المشرف أو مشاهدة بعض المواقف التدريسية مسجلة على الفيديو..

وحتى تبلغ مرحلة الملاحظة (المشاهدة) أهدافها لا بدَّ من أن يرافقها الاهتمام والتنظيم والجدية في تنظيم الملاحظات في أثناء مشاهدة الدروس، وتساعد مرحلة المشاهدة على

التعرف على الأنشطة التعليمية وأنماط السلوك المختلفة في قاعة غرفة النشاط إضافة إلى تعرف بيئة المدرسة وجودها العام في ما يتعلق بالمعلمين وإدارة المدرسة والأنشطة المتنوعة المختلفة.

**وفيما يلي بعض الإجراءات التي يجب على المتدربة/ المتدرب الأخذ بها حينما تقوم بعملية الملاحظة، المشاهدة ) وهي:**

- تحضير موضوع النشاط الذي سيتمُّ مشاهدته من قبل المتدرب بالتنسيق مع معلمة الصف الأصلية مسبقاً.
- تحديد ما يراد ملاحظته من طرائق تعليم وأنماط سلوكية وغيرها بصورة دقيقة وذلك بالتنسيق مع المشرف الاختصاصي.
- إعداد خطة لكيفية تدوين الملاحظات.
- استخدام النموذج المعد لتدوين الملاحظات (انظر بطاقة المشاهدة).
- تحليل نتائج الملاحظة وذلك من خلال المناقشة الجماعية التي تتمُّ بين المتدرب والمشرف وكلٍّ من حضر الدرس لتحديد أوجه الاستفادة منها.

**وأما ميادين المشاهدة فهي عديدة، منها:**

مشاهدة نشاط معين في صف معين، ويخطئ من يعتقد أنَّ المشاهدة لا بدَّ أن تتمَّ فقط عند أفضل المعلمات لأنَّ الهدف منها هو تعرف المواقف والمشكلات التي تواجهها المعلمة العادية، فالملاحظة يجب أن تحدث عند معلمات عاديات وفي موضوعات تعليمية عادية والمشاهدة الفعلية للأمور الآتية:

- مشاهدة الطلبة/ المعلمين المعلمات درساً يلقيه أحد زملائهم.
- مشاهدة أفلام فيديو تعرض مواقف تعليمية حقيقية.

- مشاهدة الطلبة المعلمات/ المعلمين المشرف وهو يعلّم.

- مشاهدة مديرة الروضة في بداية العام الدراسي وهي تتعامل مع أولياء أمـــور الأطفـــال وتوزعّ الأطفال على الشعب، والجدول الأسبوعي على المعلمين وتبيّن لهم في اجتماعـــات مجلس المعلمات/ المعلمين القوانين والأنظمة والتعليمات الواجب الإلتزام بها خلال العـــام الدراسي، وكذلك مشاهدة المعلمة/ المعلم،وهو يقوم بمختلف الواجبات الإدارية المطلوبـــة منه.

## كما يستحسن للطالبة المعلمة/ المعلم أن تشاهد وتتعرف الأمور التالية:

- كل ما يتعلق بإدارة الروضة، والأنشطة التي تقوم بها.
- تعرف سجلات الأطفال والتعليمات الخاصة بقبول الأطفال وغيرها.
- الإجراءات التي تتمُّ قبل دخول الأطفال صفوفهم.
- كل ما تقوم به المعلمة بالمناسبات الوطنية والاجتماعات، والأنشطة المتنوعة.
- مدى توظيف الإمكانات المتوافرة في المدرسة لتحقيق أهداف التعليم بوجه عام.
- توزيع الأطفال على الصفوف، وفي الصف الواحد.
- الإطلاع على أوراق المذاكرات والامتحانات وسجل العلامـــات ودفـــاتر التحـــضير واستخدام الكتاب، ومعالجة أنماط السلوكيات التي تصدر عن الأطفال.
- حضور المعلمين/ المعلمات إلى المدرسة ودخولهم إلى الصفوف.
- مشاهدة المختبرات في الروضة إن وجدت وكيفية تنظيمها وحفظ الأدوات والوسائل، ومدى مشاركة الطلبة في تصميم بعض الوسائل التعليمية.
- الإطلاع على المكتبة والمسرح المدرسي، ومحاورة قيّم المكتبة في طريقة إعارة الكتـــب، وملاحظة صلة كتب المكتبة بمقررات المنهج التعليمي في الروضة.

وأمّا ما ينبغي على الطالبة، المعلمة/ المعلم عمله في أثناء زيارتها ومشاهدتها لدرس بحضور المشرف فيمكن أن يتضمن في بطاقة المشاهدة الآتي:

## بطاقة مشاهدة مقترحة للطالبة المعلمة/ المعلم في مرحلتي المشاهدة

الروضة ..... الصف..... النشاط .....

عنوان النشاط ..... الزمن ..... الحصة ..... التاريخ / /

سير خطوات النشاط وتقويمه من قبل الطلبة المعلمات / المعلمين.

| بنود الملاحظة | ملاحظات الطالبة المعلمة / المعلم | الاقتراحات |
|---|---|---|
| ١- إثارة الأطفال للنشاط الجديد التمهيد الدافعية. | | |
| ٢- تقديم المحتوى العلمي للنشاط. | | |
| ٣- التطبيق، وربط النشاط بالبيئة والحياة | | |
| ٤- تقويم النشاط المرحلي، وارتباط الأسئلة بموضوع النشاط وأهدافه. | | |
| ٥- الطرائق التعليمية المستخدمة | | |
| ٦- الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم المستخدمة | | |
| ٧- سلامة اللغة ووضوح الصوت. | | |
| ٨- تعامل المعلمة مع الأطفال واشراكهم بفعاليات النشاط. | | |
| ٩- مدى تقبل أراء الأطفال | | |
| ١٠- التقويم النهائي وارتباطه بمحتوى النشاط | | |
| ١١- شخصية المعلمة التربوية (الحيوية، الاتزان، إدارة الصف...) | | |

التقدير النهائي بحسب تقويم الطالبة المعلمة / المعلم للنشاط بوجه عام، وبحسب الملاحظات السابقة

ضعيف وسط جيد

**ملاحظة:** تعدُّ هذه البطاقة دليلاً يمكن تطويرها بالاتفاق مع المشرف الاختصاصي في أثناء استخدامها وتدوينها على دفتر خاص بالملاحظة.

وتعدُّ هذه المرحلة (الملاحظة) فرصة جديرة بالاهتمام، وذلك لاطلاع المتدرب على تجربة من سبقوه والوقوف على خبرتهم المهارية، مما يساعد ذلك في اكتساب فريد من الثقة وتجنبه المواقف الانفعالية السلبية التي من الممكن مواجهتها في المستقبل.

هذا ومما يزيد تعميق الفائدة تدريب الطلبة/ المعلمات، المعلمين على كيفية تصميم الأنشطة التعليمية، وصوغ الأغراض السلوكية والأساليب والطرائق التي سيتبعها في تنفيذ النشاط، وإلمامه باستخدام الوسائل التعليمية المتوافرة في الروضة، وعلى دراية تامة بوضع ما يساعده في تقويم النشاط سواء منه النشاط المرحلي أو النهائي.

## الزيارات الميدانية والتدريب على استخدام بطاقة الملاحظة والتقويم:

ويتضمن هذا حضور الطلبة المعلمات والمعلمين بعض الدروس في رياض الأطفال لملاحظة تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة، ويحسن في هذه الحالة اختيار المعلمات المهرة.

ويطلب من الطالبة، المعلمة/ المعلم أن يكتب تقريره عن النشاط الذي شاهده، والذي قامت بتنفيذه معلمة الروضة الأصيلة وذلك بحسب البنود المحددة على بطاقة المشاهدة. والهدف من ذلك مساعدة الطلبة المعلمات والمعلمين على تحقيق:

١- التعامل مع الميدان والتعرف على البيئة التربوية في الروضة التي يقوم بزيارتها والاطلاع كذلك على تنظيم الروضة، وإمكاناتها المتوافرة، ومدى توظيفها لتحقيق أهداف الأنشطة التعليمية ومنها النشاط الذي يشاهده.

٢- التعرف على بيئة الصفوف (غرفة النشاط) التعليمية ومهام المعلمة، ودورها ومسؤوليتها والتزاماتها الفنية والإدارية، والأنشطة التي تتمُّ داخل غرف النشاط.

٣- التعرف على بعض المهارات الرئيسية في التعليم التي تمارسها المعلمات في الصفوف من خلال ملاحظة أدائهم وأنشطتهم وما يستعملون من وسائل تساعد على ذلك سواء الأفلام التعليمية أو الصور أو غير ذلك من الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق أهداف النشاط وكيفية توظيفها في ذلك.

٤- ملاحظة ودراسة الأنماط السلوكية لأطفال الروضة بوصفها خطوة أولى للتعود على الانتباه للطفل كفرد، والاهتمام بمعرفة بعض الفروق الفردية بين الأطفال عموماً.

٥- التدريب على كفاية ملاحظاته أو تقريره عن مشاهداته لا سيَّما على بطاقة المشاهدة والأنشطة التعليمية التعليمية التي رآها.

## دور الطالبة المعلمة/ المعلم في مرحلة المشاهدة:

يمكن تلخيص دور الطالبة المعلمة/ المعلم في مرحلة الملاحظة (المشاهدة) في أمور كثيرة منها:

- دخول غرف النشاط (الصفوف المتفق عليها) والتي تمّ تحديدها من قبل إدارة الروضة لمشاهدة تعليم النشاط.

- حضور اجتماعات المناقشة مع المشرف على التربية العملية بعد حضور تنفيذ النشاط وحضور المواقف الفعلية في الصفوف.

- ملء البطاقة ( بطاقة المشاهدة) والاحتفاظ بها، أو تسليمها للمشرف تمهيداً لمناقشتها مع بقية الزمرة.

ويمكن القول إنّه لكي تعطي هذه المرحلة فائدة أكبر ينبغي أن تتوجه نحو عناصر تربوية متعددة ليس فقط داخل غرفة النشاط وإنّما داخل بيئة الروضة كلّها مثل:

١- أن تتوجه مرحلة المشاهدة نحو معرفة الطالبة المعلمة/ المعلم لأسماء الأطفال ما أمكن ذلك، والاطلاع على برامج الأنشطة - تسجيل الملاحظات عن ملاءمة النشاط للوقت ولمستوى الأطفال، وترابط الموضوعات، وملاحظة مستوى تفكير الأطفال، وكيفية استغلالهم لأوقات فراغهم، وملاحظة الوسائل التعليمية واستعمالها في التدريس، وملاحظة ألوان الأنشطة التقليدية التي تتمُّ في الروضة مثل تنظيف وترتيب غرفة النشاط وتوزيع البطاقات أو الدفاتر وتجميعها، وكذلك تجميع أو توزيع الكتب...

٢- الإسهام في الأنشطة التعليمية وتتضمن القيام بأعمال روتينية منها مساعدة المعلمة ومشاركتها بالأنشطة التي تقوم بها..

٣- تسجيل الحضور والغياب بين الأطفال، وترتيب غرفة النشاط وتوزيع وجمع المواد الرئيسية.

٤- الإسهام في الأنشطة الثقافية والعلمية والإدارية والتربوية والاجتماعية والترويحية في الروضة.

٥- الإطلاع على مناهج الروضة، ودليل المعلمة إن وجدت، ونماذج لخط تصميم الأنشطة، أو بعض المواقف التعليمية المتكاملة تحت إشراف مشرف التربية العملية وإدارة الروضة وبموافقتها.

٦- التعرف على الهيئة الإدارية والبيئة التعليمية في الروضة.

٧- التعرف على غرف الأنشطة التعليمية ومرافقها والوسائل التعليمية والمكتبة وصالة الألعاب وغيرها من المرافق الموجودة في الروضة.

٨- التنسيق والتعاون مع معلمة الصف لاختيار النشاط أو المواقف التعليمية المتكاملة حتى لا يتكرر تدريس هذه المواقف أكثر من مرة حرصاً على مصلحة الأطفال.

وحتى تكتمل فائدة مرحلة المشاهدة، فإنه ينبغي ألاّ تقتصر على قيام الطالبة المعلمة/ المعلم على المهام السابقة، بل يمكن أن تمتد لتشمل: قراءة قصة لأطفال الصف، أو تدريس طفل كان غائباً أو متأخراً، أو مناقشة طفل عن مواطن الضعف والقوة عنده،وتسجيل الطالبة المعلمة/ المعلم مذكراته بهذا الخصوص، ووصف دقيق لسلوك الأطفال وتجاوبهم أفراداً أو جماعة، وعلاقة بعضهم مع بعض. وتقدير الأطفال لأنفسهم كما يظهر من أنماط سلوكهم المختلفة، والجو التعليمي، وفهم الأطفال لموضوعات المنهج وتحليل هذه الأنماط السلوكية أو المواقف التعليمية.

## دور الطالبة المعلمة/ المعلم في هذه المرحلة:

يطلب من الطالبة المعلمة/ المعلم في هذه المرحلة أمور كثيرة مثل:

- التعرف على الهيئة الإدارية والتعليمية في الروضة.
- التعرف على صفوف النشاط.
- إعداد أو تصميم الأنشطة مع التأكيد على أهمية صوغ الأهداف السلوكية صوغاً سلوكياً. ومناسبة المحتوى والأنشطة والتعيينات ووسائل التقويم.
- حضور أنشطة متنوعة تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال واكسابهم مهارات جديدة، ودروس تهدف إلى مراجعة ما اكتسبه الأطفال من مفاهيم ومدركات عامة، وأنشطة تهدف إلى تنمية التذوق الكلي والحسي والجمالي.
- مهمة المشرف في أثناء مرحلة المشاهدة في غرفة النشاط.

لكي تكون هذه المرحلة فعّالة ومؤثّرة، وتعطي للطالبة المعلمة/ المعلم فكرة واضحة عن الموقف التعليمي بما يمكّنه من التقويم السليم، ينبغي أن يكون حضور المشرف من بداية الحصة ويستمر داخل غرفة النشاط حتى نهاية النشاط، وأن يتخلى حضور المشرف عن طابع التفتيش وتصيد الأخطاء، وأن يتمّ الاتفاق بين الطالب والمتدرب والمشرف على قائمة واضحة تضم المهارات وكفايات الأداء لمقررات التربية العملية بحيث تكون واضحة لكلٍّ من المشرف والطالب.

## الاجتماعات عقب الزيارات:

تعُد الاجتماعات عقب الزيارات أكثر الطرق استخداماً في مقررات التربية العملية، وهي النتيجة الطبيعية التي يجب أن ينفذها المشرف التربوي عقب زيارة غرفة النشاط.

وعلى المشرف أن يسمح للطالب المتدرب نقد نفسه، وإبداء وجهة نظره كذلك لبقية الطلبة المعلمين في توجيه النقد لزميلهم أو زميلتهم، وإبداء آرائهم.

وعلى المشرف بثّ الثقة في نفوس طلبته المتدربين وكذلك بين المشرف وبعض الطلبة.

ويمكن أن يحضر مثل هذه الاجتماعات مديرة الروضة والمعلمة.

ومن العيوب التي توجه إلى مثل هذه الاجتماعات اعتمادها أسلوب النقد أكثر من اعتمادها على أسلوب التوجيه، ولكي تنجح هذه الاجتماعات في تحقيق أغراضها ينبغي أن يقلل المشرفون من المحاسبة والنقد قدر الإمكان، وأن يعتمدوا على الإرشاد والتوجيه.

**كيفية استخدام بطاقة الملاحظة والتقويم الخاصة بمرحلة ملاحظة الأنشطة (المشاهدة):**

نفترض أنّ الطالبة المعلمة/ المعلم مع زملائها في الزمرة سيقوم بملاحظة نشاط موضوعه (حرف اللام) والتي ستقوم المعلمة بتنفيذه ونفترض أيضاً أنّ المعلمة قد قامت بتصميم نشاط حرف اللام على الشكل الآتي:

١- الأهداف السلوكية.

٢- الإثارة

٣- الأنشطة والطرائق والوسائل المستخدمة في تحقيق الأهداف.

٤- التقويم النهائي.

والمطلوب من الطالبة المعلمة/ المعلم ملاحظة تنفيذ نشاط حرف اللام المصمم كالآتي:

## حرف اللام

### الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطفل في نهاية هذا النشاط أن يكون قادراً على القيام بالآتي:

١- يسمّي حرف اللام

٢- يلفظ حرف اللام.

٣- يعطف - يحترم - كبار السن.

٤- إذا عرضت عليه صور لأشياء يحتوي اسمها حرف اللام وأخرى لا يحتوي اسمها حرف اللام يستطيع أن يميّز بينهما.

٥- إذا عرضت عليه صور لأشياء يتضمن اسمها حرف اللام يستطيع أن يميّز موقع حرف اللام من خلال السمع.

٦- يرسم - بشكّل- حرف اللام.

## الإثارة:

تتمُّ الإثارة من خلال سرد قصة ملخصها (كانت لمى مع أمها في السوق تشتري ملابس العيد، بدأت قطرات المطر تنهمر، ففتحت مظلتها فرحة بسماع صوت القطرات على المظلة، وقبل أن تصل إلى المنزل بقليل هبَّت ريح قوية اقتلعت القسم الأعلى من المظلة، ولم يبقى في يدها إلا ذراع المظلة، فبكت كثيرا ودخلت المنزل وهي تبكي، ورآها أخوها طلال وراح يضحك قائلاً: هل اشتريت حرف اللام من السوق: فقالت له أين هو حرف اللام فأنا لا أحمل إلاّ الذراع، فأعلمها قائلا اسم هذا الحرف حرف السلام، لقد تعلمته في المدرسة، وكذلك تعلمي لفظة فهو يلفظ هكذا - تلفظ المربية الحرف، وتطلب من الأطفال إعادة الاسم واللفظ، وتتابع الحكاية.....

قالت الأم لها: عليك أن تفرحي الآن فقد حصلت على حرف جديد هو حرف اللام، خذيه معك إلى المدرسة ليتعلم أصدقاؤك حرف اللام، وسأشتري لك مظلة جديدة.

## الأنشطة والطرائق والوسائل المستخدمة في تحقيق الأهداف:

- تطرح المربية أسئلة حول القصة
- ما اسم الطفلة؟
- ماذا فعلت عندما أمطر المطر؟
- ماذا قال طلال لأخته لمى؟
- كيف نلفظ حرف اللام؟
- تحمل المربية ذراع المظلة وكأنه عكاز وتقلد مشي العجوز؟
- إلى ماذا حولنا ذراع المظلة أو حرف اللام؟ إلى عكاز

- ماذا اشترت من السوق؟

- ماذا فعلت الريح بمظلة لمى؟

- ما اسم الحرف الذي يشبه ذراع المظلة؟

- ما اسم الحرف الذي يشبه العكاز؟ وكيف نلفظه؟ (تكرر المربية اسم الحرف ولفظه لعدة مرات، ويفضل الاعتماد على التكرار الفردي أكثر من التكرار الجماعي لتتمكن المربية من ملاحظة اللفظ الخاطئ وتصحيحه).

- ماذا نفعل إذا شاهدنا عجوزاً يقطع الشارع؟

- تقوم المربية بتثبيت ذراع المظلة والعكاز على السبورة، وتطلب من الأطفال محاولة رسم الشكل في الهواء.

- توزّع على الأطفال أوراق رسم عليها العكاز وتطلب منهم تلوينه.

- ما اسم الطفلة في القصة؟ تعيد المربية لفظ الاسم بشكل مقطع ليتمكن الأطفال من التقاط لفظ حرف اللام، وكذلك بالنسبة لاسم طلال.

- يعيد الأطفال لفظ الحرف ويجددوا موقع حرف اللام.

- تعرض مجموعة من الصور ( لعبة - قطة - كرة - بلال) وتسأل عن اسم الصورة وهل تحتوي على حرف اللام.

- تعرض مجموعة أخرى من الصور تتضمن أسماؤها حرف اللام، وتسأل عن الاسم، ثم تعيد لفظه بشكل بطيء ومقطّع ليتمكن من تحديد موقع اللام ( أول الكلمة - وسط الكلمة - آخر الكلمة).

- تسأل المعلمة عن أسماء الأطفال التي تحتوي حرف اللام.

## التقويم النهائي:

تطرح المربية الأسئلة التالية:

- تطرح حرف اللام وتسأل ما اسم هذا الحرف؟ كيف نلفظه؟
- تعرض أربعة صور، وتطلب منهم إحاطة الشكل الذي يتضمن اسمه حرف اللام
- توزّع المربية على الأطفال قطعاً من المعجون وأوراق رسم عليها عكاز وتطلب منهم تشكيل المعجون على شكل العكاز مع ترديد أغنية مناسبة.

**وبعد حضورالطالبة المعلمة/ المعلم تنفيذ موضوع حرف اللام من قبل معلمة الصف، يقوم المشرف بتوجيه الطالبة المعلمة/ المعلم لملء بطاقة المشاهدة بحسب رؤيتها لتنفيذ موضوع النشاط ووفق الخطوات المبينة في البطاقة.**

ويطلب هنا من الطالبة المعلمة/ المعلم متابعة سير خطوات النشاط وتسجيل ملاحظته فوراً وعدم تأجيل ذلك حتى نهاية الدرس، ويكون ذلك كالاتي:

### ١- الإثارة والدافعية: (التمهيد)

فالملاحظة تقتضي من الطالبة المعلمة/ المعلم أن يقدِّر مدى إثارة الأطفال للنشاط الجديد. وبيان ما إذا كانت الإثارة قد قامت بفعلها، أم أنّ الإثارة كانت تقليدية، ولم تكن لتفعل فعلها في إثارة الأطفال ولإثارتهم لموضوع حرف اللام. وهذا يتطلب من الملاحظ أي الطلبة المعلمين تدوين ملاحظاتهم في الحقل المخصص لذلك بحسب المشاهدة التي لاحظتها، ثم ليقوموا بعد ذلك مباشرة بوضع مقترحاته في حقل الاقتراحات التي يراها أيضاً بناء على ملاحظتهم على بعد تنفيذ المعلمة الإثارة للدرس الجديد.

## ٢- تقديم المحتوى العلمي للنشاط:

ويعني الانتباه عند ملاحظة تقديم المحتوى العلمي لموضوع الدرس الذي هو حرف اللام، وبيان ملاحظاته على ذلك في حقل الملاحظات سواء كانت هذه الملاحظات إيجابية أم سلبية، وتدوين اقتراحاته بناء على ملاحظته تلك.

## ٣- التطبيق وربط النشاط بالبيئة والحياة:

ويطلب هنا من الطالبة المعلمة/ المعلم بيان ما إذا قامت المعلمة بتطبيق النشاط وربطه بحياة الطفل وبيئته، وتسجيل الملاحظات المناسبة في حقل الملاحظات، مع بيان الاقتراحات أيضاً في الحقل المخصص لها وفق الملاحظة على تنفيذ هذه الخطوة.

## ٤- تقويم النشاط المرحلي:

والمطلوب هنا أنّ تحدّد الطالبة المعلمة/ المعلم مدى ارتباط الأسئلة والأنشطة التقويمية المختلفة والتي تمثّل التقويم المرحلي بأهداف النشاط، وتسجيل ملاحظاته واقتراحاته على ذلك.

## ٥- الطرائق التعليمية:

ويقصد هنا وضع الطالبة المعلمة/ المعلم ملاحظاتها بشأن الطرائق التعليمية المستخدمة من قبل المعلمة، ووضع ملاحظاتها في ضوء ما إذا كانت هذه الطرائق كانت محققة للهدف أو للأهداف، بمعنى قد ساعدت على تحقيق الأهداف أم أنّ اختيار الطرائق كان تقليدياً لدرجة لم تكن مؤثّرة في ذلك.

### ٦- الوسائل التعليمية:

والشيء ذاته يقال عن الوسائل التعليمية وما إذا كانت هذه الوسائل قد أسهمت في تحقيق الأهداف، وكانت في الوقت نفسه عامل تشويق للأطفال. وهنا أيضاً المطلوب من الطالبة المعلمة/ المعلم تدوين ملاحظاتها واقتراحاتها في ضوء مشاهدتها عن استخدام الوسائل التعليمية.

### ٧- سلامة اللغة ووضوح الصوت:

وتتعلق هذه الخطوة بسلامة لغة المعلمة ووضوح صوتها. وهنا أيضاً وبناء على الواقع الذي تلاحظه الطالبة المعلمة/ المعلم فإنها تقوم بتسجيل ملاحظاتها واقتراحاتها وذلك بحسب واقع المعلمة في هذه الخطوة .

### ٨- تعامل المعلمة مع الأطفال وإشراكهم بفعاليات النشاط:

وهناك لا بدَّ من التركيز على مدى مشاركة الأطفال في تنفيذ النشاط ومدى فاعليتهم في ذلك، وهنا أيضاً يقوم الطالبة المعلمة/ المعلم بتسجيل اقتراحاته وملاحظاته وفق ذلك.

### ٩- مدى تقبل أداء الأطفال:

أي هل كانت المعلمة تتقبل أراء الأطفال، أم أنها كانت تقمع أراءهم وأسئلتهم.

### ١٠- التقويم النهائي:

وهنا لا بدَّ من ملاحظة مدى ارتباط التقويم النهائي بمحتوى النشاط، وما إذا كان التقويم النهائي قد غطّى أنشطة الدرس المختلفة، وكتابة الملاحظات والاقتراحات بناء على ذلك.

## ١٩- شخصية المعلمة التربوية:

وهنا لا بدَّ من تقدير حيوية المعلمة، ومدى اتزانها وإدارتها للصف، سواء أكانت سلبية أم ايجابية، أم نجحت في بعض هذه الأمور، و لم تنجح في بعضها الأخر.

ونظراً لأنَّ الهدف من هذه البطاقة تدريب الطالبة المعلمة/ المعلم على ملاحظة الأمـــور الرئيسة الخاصة بالمعلمة عند تنفيذها النشاط، فإنَّه يقع على الطالبة المعلمة/ المعلم وضـــع تقدير كما يراه من خلال ملاحظته يقع في ثلاثة مجال وهي: ضعيف، وسط، جيد...

هذا وبعد أن تتمَّ المشاهدة يجتمع المشرف مع الطلبة المعلمين، ويناقشهم بما توصَّلوا إليه من ملاحظات واقتراحات على تنفيذ النشاط من قبل المعلمة. وهنا يجب التذكير بأنَّ هذه الجلسة بعد المشاهدة يحسن أن تأخذ صفة التوجيه لاالنقد اللاذع أو الجارح حتى يتـــسنى للطالبة المعلمة/ المعلم وللمشرف تحقيق الفائدة المرجوة من هذه المرحلة المهمة.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# الفصل الرابع

# الكفايات الأساسية لمعلمة الروضة

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة النقاط الآتية:

**أولاً**- المقدمة.

**ثانياً**- مفهوم الكفاية.

**ثالثاً**- أنواع الكفايات:

١- الكفايات المعرفية.

٢-الكفايات الأدائية.

٣- الكفايات الانفعالية.

٤- الكفايات العقلية.

٥- الكفايات أو (الخصائص) الجسدية.

٦- الكفايات الاجتماعية.

٧- كفاية التفاعل اللفظي وغير اللفظي.

**رابعاً**- نماذج لشخصيات معلمات غير مرغوب فيها في العملية التدريسية.

**خامساً**- واجبات معلمة الروضة كعضو في أسرة الروضة.

**سادساً**- النمو المهني لمعلمة الروضة.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# معلمة الروضة وكفاياتها الأساسية

## أولاً- مقدمة:

يتوقف نجاح العملية التربوية على العديد من العوامل، من مناهج وطرائق ووسائل ومبانٍ ومختبرات، إلاّ أنّ وجود المعلم الكفء ذي الشخصية المتميزة القادر على قيادة العملية التربوية، يعدُّ حجر الزاوية لهذا النجاح، إذ لا يمكنُ أن تتحقق الأهداف المنشودة ما لم يتوافر معلم ذو كفايات عالية يستطيع من خلالها إكساب المتعلمين الخبرات المتنوعة، ويسهم في تنمية قدراتهم العقلية وأساليب تفكيرهم، ويعمل علىً بناء شخصياتهم المتكاملة والمتوازنة القادرة على المساهمة الفعّالة في بناء المجتمع، وبشكل عام يستطيع المعلم من خلال كفاءته أن يكمّل النقص إن وجد في أيٍّ عنصر من عناصر العملية التربوية من مناهج وطرائق وأنشطة..... الخ.

وقد أكّدت دروزة هذا المعنى فذكرت "بأن نجاح العملية التعليمية لا يتمُّ إلا بمساعدة المعلم، فالمعلم وما يتصف به من كفايات، وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم، هو الذي يساعد الطالب على التعلم، ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، صحيح أنّ الطالب هو محور العملية التعليمية، وأنّ كلّ شيء يجب أن يكيّف وفق ميوله واستعداداته وقراراته ومستواه الأكاديمي والتربوي، إلاّ أنّ المعلم لا يزال العنصر الذي يجعل من عملية التعلم والتعليم ناجحة، وما يزال الشخص الذي يساعد الطالب على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها، ومن ثم تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم، فبدون مساعدة المعلم وإشرافه لا يستطيع الطالب أن يتعلم بالشكل الصحيح مهما كانت المرحلة التعليمية التي يوجد فيها". (العمايرة ، ٢٠٠٦ ، ٧٨).

ومما لاشكَّ فيه أنَّ هذه الأهمية تندرج أيضاً على المعلمة في رياض الأطفال (وسنعتمد في هذا الفصل مصطلح معلمة أو مربية بدلاً من معلم على اعتبار أنَّ الإناث هن الأقرب إلى هذه المهنة ضمن هذه المرحلة)، ويمكن أن تأخذ دوراً أكثر أهمية من المعلم في المراحل الأخرى، لأنَّها ليست مجرد معلمة فقط، وإنَّما هي معلمة ومربية، وأم حنون، وقدوة، ورفيقة لعب، وهي تمثِّل أول عالم خارجي يقابله الطفل بعد خروجه من نطاق الأسرة.

ولذلك كان لابدَّ من الاهتمام بعملية إعدادها الإعداد المناسب والمتناسب مع دورها ووظيفتها كمعلمة ومربية وأم، ومحاولة إكسابها الكفايات الأساسية التي تمكِّنها من تأدية دورها المذكور، ولتتمكن في النهاية من بناء شخصية الطفل المتوازنة والمتكاملة، ليكون فرداً فعَّالاً في بناء مجتمعه مستقبلاً.

## ثانياً- مفهوم الكفاية Competence:

تطرق العديد من الباحثين والمربين إلى دراسة مفهوم الكفاية، وقام العديد منهم بتحديد قوائم لأهمِّ الكفايات التي يجب أن يتمكن منها المعلم عموماً ومعلمة الروضة خصوصاً، مع تأكيدهم على أنَّ الكفايات ليست طرقاً في التدريس وإنَّما هي "نموذج يساعد المعلم على الإبداع والتركيب،على اعتبار أنَّ التركيب عملية فيها إبداع (Leonard,D, & Robert, t., 1974: 205) نقلاً عن (المشرفي، ٢٠٠٥ ، ١١٧).

وتعرَّف الكفاية من الناحية اللغوية بالاستغناء عن الغير، (كفاه الشيء كفاية: استغنى به عن غيره، فهو كاف وكفي. وكثيراً ما تزاد معها الباء. وفي التنزيل العزيز: ﴿**وكفى بالله حسيباً**﴾ و﴿**كفى بالله شهيدا**﴾. وكفى فلاناً الأمر: قام فيه مقامه. ويقال: كفاه مؤونته. وكفى الله فلاناً فلاناً، أو شر فلانٌ: حفظه من كيده. وفي التنزيل العزيز: ﴿**فسيكفيكهم الله**﴾. اكتفى بالشيء: استغنى به وقنع. واكتفى بالأمر: اضطلع به. (المعجم الوسيط، ١٩٨٧، ٧٩٣). (وكفاه مؤونته: يكفيه كفاية. وكفاك الشيء، واكتفيت به، واسكتفيته الشيء، فكفانيه، ورجل كافٍ وكفي، وكافيك من رجل وكفيك من رجل مثلثة الكاف: حسبك. والكفية بالضم: القوت، ج: الكفى) (قاموس المحيط، ١٩٩٦، ص١٧١٢ - ١٧١٣) والكفاف مقدار الحاجة من غير زيادة أو نقصان (المعجم الوجيز، ٢٠٠٠، ٥٣٨). وكلمة كفي تدلُّ على كفاية الشيء بمعنى يكفيه كفاية أي: سدَّ حاجته وجعله في غنى عن غيره، فيقال كفاني هذا المال: أي لم أحتج إلى غيره، وكفاني العدو أي حماني منه ومن كيده، ويقال كفى به عالماً أي: أنَّه بلغ مبلغ الكفاية من العلم. (الفتلاوي، ٢٠٠٣ ، ٢٧)، وورد في مختار الصحاح: "كفاه مؤونته يكفيه كفاية" (الرازي، ١٩٥٣، ٥٧٥) وورد في المعجم المدرسي "الكفاية: ما يكفي ويغني عن غيره" (أبو حرب،١٩٨٥، ٩١١).

أما الكفاية من الناحية التربوية فقد كان لها العديد من التعريفات فقد عرفت بأنها "مجموعة الأداءات السلوكية والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدوار المعلم ومهامه المهنية والتي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان" ( الأزرق، ٢٠٠٠، ٧٨).

أمّا صاصيلاً فقد عرفتها بأنها "مجموعة المهارات القابلة للملاحظة والقياس، والقدرات العقلية والأدائية والنفسية والجسدية والاجتماعية، التي تمكن المعلمة من أداء الأنشطة في الروضة بأقل قدر ممكن من الجهد والكلفة والوقت، بما يحقق الأهداف التربوية المتعلقة بتربية الطفل" (صاصيلا، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٦٤ )

وعرّف محمد زياد حمدان الكفاية الوظيفية بأنها "عبارة أو جملة تصف فرعاً من القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم، ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ أو هي القدرة على استعمال مهارات خاصة، أو عدة مهارات وظيفية إيجابية لمتطلبات موقف تربوي معين (حمدان ١٩٩١، ١٦٠)

أمّا عدس فقد دمج مفهوم القدرة مع مفهوم الكفاية وذكر بأنّ قدرة المعلم وكفايته هي "مجموعة المعارف والقدرات والمبادئ التي يحملها ويؤمن بها، والتي يوظفها في تدريسه، وهو القادر بواسطتها على إنجاز نتائج مرغوب فيها" ( عدس، ١٩٩٦، ٣٧).

ويعرّفها كاري بورش (c. borich: 67: 1977) بأنها "مستوى من الفعالية تظهر في سلوك المتعلم ويمكن ملاحظتها، ويقسّمها إلى ثلاثة أصناف :كفايات معرفية، كفايات أدائية، كفايات نتاجية (أي التي تؤدّي إلى تحقيق نتاجات معرفية لدى التلاميذ)" (المشرفي، ٢٠٠٥ ، ١١٨).

وعرفت الكفاية أيضاً بأنها "القدرة على فعل شيء والحصول على نتائج متوقعة، أي العمل بأداء يتمتع بالكفاءة والفاعلية". (الشماس، سناد، ٢٠٠٤، ١٩٢ )

أمّا باترسيا فقد ذكرت "الكفايات ما هي إلاّ الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً، والتي تصف كلّ المعارف والمهارات التي يعتقد أنّها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلّم تعليماً فعّالاً، أو أنّها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها". (مرعي، ١٩٨٣، ٣).

وقسم فريدريك ماكدونالد كلّ كفاية إلى مكونين رئيسين المكون المعرفي (Cognitive) والمكون السلوكي. (Behavioral) وذكر أنّ "المكون المعرفي يتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، أمّا المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها". (مرعي، ١٩٨٣، ٢٣) ويعتبر ماكدونالد أنّ إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساسٌ لإنتاج المعلم الكفء والفعّال.

وبملاحظة التعريفات السابقة للكفايات نجد أنّ مفهوم الكفاية يرتبط بعدة عناصر فهو يرتبط:

١- بمجموعة المهارات والمعلومات والاتجاهات.

٢- بوظائف المعلم وأدواره ومهاراته.

٣- بالقدرة على توظيف المعلومات والمهارات والاتجاهات وتنفيذ الأدوار والمهارات.

٤- بأهداف عامة ونتاجات تعليمية.

٥- بقابلية الكفايات للملاحظة والتقويم.

٦- بمفهوم الإتقان، والذي يؤكّد على ضرورة الحصول على أكبر قدر ممكن من النتاجات التعليمية بأقل قدر ممكن من الكلفة.

٧- بمفهوم التفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلمين.

وبالعودة إلى التعريفات السابقة أيضاً نلاحظ ارتباط مفهوم المهارة بمفهوم الكفايـــة، إلاّ أننا نستطيع أن نميِّز بينهما بالنقاط الآتية: (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٢٩)

"١- نطاق الكفاية أعمُّ وأشمل من المهارة، فالمهارة تعدُّ أحد عناصر الكفاية.

٢- تتطلب المهارة شروط السرعة والدقة ومستوى التمكن وفق معـــايير للوصـــول إلى الهدف، في حين تتطلب الكفاية أقلّ التكاليف من حيث الجهد والنفقات، ولكنَّها ليست بمستوى أداء المهارة.

٣- إذا تحققت المهارة في إنجاز أو أداء شيء ما، فهي تعني تحقق الكفاية له.

٤- إذا تحققت الكفاية لشيء ما، فهذا لا يعني بالضرورة تحقق المهارة.

٥- ترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال التنظيمية والفنية والإدارية، في حين ترتكز المهـــارة في أداء عمليات حركية حسية.

٦- إنّ المهارة تصور المستوى العالي من الإنجاز". ( الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٢٩).

ونظراً لأهمية مفهوم الكفايات فقد قام العديد من الباحثين التربويين بوضع قوائم تـــبين الكفايات اللازمة للمعلم، فقد ذكر موهان مجموعة من الكفايات التي ينبغي أن يتقنها كلُّ معلم، وهذه الكفايات هي:

١- التخطيط للدرس.

٢- القدرة على توصيل المعلومات.

٣- استخدام الأسئلة والتغذية الراجعة.

٤- استخدام الوسائل التعليمية بمهارة وإتقان.

٥- حب المعلم لمهنته وتعاطفه مع المتعلمين، والتعبير بسلوكيات واضحة عن هذه الكفاية.

٦- المرونة والطلاقة.

أمّا روبرت ريتشي فقد أشار إلى خصائص المعلم الكفء والتي شملت ست كفايات رئيسة تمّ تحليلها إلى مجموعة من الكفايات الفرعية، والكفايات الرئيسة هي:

١- كفايات السمات الشخصية.

٢- كفايات السمات التنفيذية.

٣- كفايات قوة التدريس.

٤- كفايات المسؤولية المهنية.

٥- كفايات الناحية الأكاديمية.

٦- كفايات العلاقات بالمجتمع المحلي.

وسنورد شرحاً تفصيلياً لأهمّ الكفايات التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة للأسباب والاعتبارات الآتية:

١- نجاح المعلمة في عملية التدريس يستلزم ضرورة تمكّنها من هذه الكفايات.

٢- إمكانية اكتساب معظم هذه الكفايات.

٣- محاولة لتغيير بعض الأنماط السلوكية التي اكتسبها بعضهم بطريقة غير صحيحة.

٤- الصفات الشخصية تكون غالباً متأصلة في الإنسان، ولكن من الممكن تغيير بعض السلوكات المرتبطة بهذه الصفات، لتصبح ملائمة لعملية التدريس، ولتساعد في تحقيق الانسجام مع المتعلمين بمستوياتهم كافة.

مع العلم أنّ هذه الكفايات تشكل كلاً متكاملاً ومتفاعلاً، إذ لا يمكن التفكير مثلا بالكفايات المعرفية دون أن نربطها بالكفايات الأدائية، وقد يحدث تداخل بين بعض نقاط الكفايات الأدائية والكفايات الاجتماعية أو غيرها من الكفايات لأنّ كلاً منها يركّز في النهاية على مجموعة من الأمور التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة الناجحة لتستمكن في النهاية من بناء شخصية الطفل المتكاملة والمتوازنة.

## ثالثاً- أنواع الكفايات

وسنتعرف فيما يلي على أنواع الكفايات التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة:

### ١- الكفايات المعرفية:

وهي تعني اكتساب المعلمة لمجموعة من المعلومات التي توضّح لها علاقتها مع الأطفال، وكيفية التعامل معهم، **ومن أبرز جوانب هذه الكفاية:**

١-١- التعرف على المبادئ والحقائق المتعلقة بنمو الأطفال في مختلف جوانب النمو العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية، وقدرتها على القيام بمساعدة كلّ طفل لتحقيق أقصى قدر من النمو، وذلك من خلال ما تقدّمه من مواقف وخبرات داخل الروضة، وبما تستثمره من فرص للنمو في البيئة الخارجية للروضة.

١-٢- التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال من حيث قدراتهم واستعداداتهم وأساليب تعلمهم، لتوفير الفرصة لكلّ منهم لينمو ويتعلم بالقدر والسرعة المناسبة لقدراته.

١-٣- التعرف على طرق وأساليب التواصل والتعامل مع الأطفال، وقدرتها على اختيار الأعمال التي يستطيع أن ينفّذها الطفل بنجاح، لتوظيفها في حفز كلّ طفل على التعلم بما يتناسب مع ميوله واستعداداته النفسية والجسدية، ولمساعدته على بناء مفهوم ايجابي عن ذاته، وزيادة شعوره بالثقة بنفسه.

١-٤- القدرة على استخدام أساليب التعزيز المناسبة لتوجيه سلوك الطفل، وبالأخص أساليب التعزيز الإيجابي. ولتتمكن من التوجيه لابدَّ من أن يكون لديها دقة شديدة في الملاحظة لتتمكن من الانتباه لأيّ سلوك ناجح ينجزه الطفل ومكافأته مادياً أو معنوياً على هذا الإنجاز، مما يؤدّي إلى تكرار السلوك مرة أخرى، بالإضافة إلى قدرتها على إشاعة جو من الطمأنينة والثقة ليتمكن الطفل من النجاح في عمله، إذ أنّ الخوف يؤدّي إلى الوقوع

في الخطأ، ويمكن أن يؤدّي إلى الشعور بالعجز، وفي حال فشل الطفل في أداء سلوك ما، عليها أن تمتلك القدرة على تعليمه مواجهة الفشل بطريقة ايجابية، لتبعد عنه الشعور بالإحباط، ولتدفعه إلى تكرار السلوك محولة الفشل إلى دافع للعمل والتعلم.

١-٥- قدرتها على احترام الأطفال وتقديرها لكلّ ما يقومون به، وإشعار كلّ طفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه، ومستوى أدائه في وقت سابق، وهذا يستدعي ضرورة تجنب المعلمة لمقارنة الأطفال مع بعضهم بعضاً، وضرورة الابتعاد عن الطرق التنافسية، والتأكيد على التفاعل الاجتماعي وتكوين جماعات لعب تلقائية.

## ٢- الكفايات الأدائية:

وهي مجموعة الخبرات والمهارات التي تساعد معلمة الروضة على أداء عملها التدريسي بفاعلية لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الروضة، وتساعد على اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال من خلال اتصالها اليومي بهم، وأبرز جوانب هذه الكفاية:

٢-١- القدرة على استثارة اهتمام ودافعية الأطفال للتعلم بمعنى آخر قدرتها على "تهيئة الطفل لتلقي المعارف أولاً، ثم التأمل في هذه المعارف ثانياً، ثم التساؤلات وطرحها ثالثاً، واستثارة غريزة حب الاستطلاع لديه، وزيادة رغبته في الحصول على المعرفة، وكذلك تحديد الهدف من النشاط، وتزويد الطفل ببعض التوجيهات" (عبد الكافي، ٢٠٠٣، ١٣٢)، ويتمُّ ذلك من خلال توفير جو من التشويق والدافعية واستخدام كافة الوسائل التي تدفع بالأطفال إلى الاشتراك التلقائي في تنفيذ الأنشطة، من خلال التنويع في الأساليب المستخدمة في التهيئة من قصة إلى لعب أدوار وغناء، وعدم الاقتصار على أسلوب واحد، مع التأكيد على استخدام التلميحات والإشارات والحركات وتعابير الوجه لشد الانتباه، وكذلك استخدام وسائل ومواد تعليمية متنوعة، وتوظيف كلّ الإمكانات المادية والبشرية المتاحة لاستثارة هذه الدافعية.

٢-٢- القدرة على التخطيط المناسب لخطوات النشاط، وتحليل المهارات التدريسية لتتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحقيقها، فعليها أن تكون قادرة على تحديد الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها، وتحديد الأساليب والإجراءات المتعددة لتحقيق تلك الأهداف، والمفاضلة بينها لاختيار الأفضل، وتنظيم أنشطة التعلم المتنوعة والمتفاوتة في مستوياتها، مما يتيح لكلّ طفل أن يحقق الأهداف المنشودة بالطريقة والسرعة المناسبة لقدراته.

٢-٣- القدرة على إشراك الأطفال في عملية التخطيط لأنشطة التعلم وتشجيعهم على أخذ المبادرة وتقديم أفكار يمكن أن تفتح مجالات جديدة أمامهم.

٢-٤- القدرة والمهارة في استخدام وتوظيف أدوات الملاحظة والتقويم المناسبة لأطفال هذه المرحلة، فكفاءة معلمة الروضة تعتمد إلى حد بعيد على قدرتها على ملاحظة الأطفال عن قرب وملاحظة أفعالهم وردودها وتدوينها بشكل منتظم، وتسجيل الأحكام الوصفية لما كان عليه الطفل، وكيف أصبح، وما يحصل لديه من تغيرات سلوكية، وجمع تقارير يومية حول مشاركة الطفل وتفاعله أو انطوائه، حيث يتمُّ تسجيلها وتوظيفها لفهم مستوى الطفل وتحسين عمليات تعليمه وتدريبه وإرشاده وتوجيهه، وبشكل عام يمكن أن تساعد هذه المهارة على:

- تقويم وقياس مدى تحقق الأهداف المنشودة.
- تحليل سلوك الأطفال والتعرف على ميولهم وحاجاتهم وخصائصهم لتوظيفها في تنظيم تعلم كلّ طفل وتنميته.
- تشخيص مواطن القوة والضعف في سلوك الأطفال وتصرفاتهم ووصف العلاج المناسب لهم.

٢-٥- قدرتها على التنويع في الأنشطة، إذ يعدُّ التنويع من العوامل الأساسية في الحفاظ على انتباه الأطفال وتجديد قابليتهم للعمل، ويمنحهم الفرصة للإبداع وتنمية قدراتهم الإبداعية، على أن يتمَّ التنويع مابين الأنشطة العضلية والعقلية والأنشطة العلمية والترويحية والتنويع في مستوى صعوبتها مع تحديد الأوقات المناسبة لتنفيذها، إذ تختلف الأنشطة التي ينفذها الأطفال في بداية اليوم الدراسي عن تلك التي ينفذونها في منتصف اليوم أو في نهايته، وذلك حسب نوع النشاط ومدته ونوع المادة التي يتعلمونها ومدى ما يتطلبه من جهد عقلي أو عضلي أو من كليهما معاً، وكذلك لابدَّ من أن تراعي التدرج في تنفيذ أيِّ نشاط بحيث يكون بسيطاً في البداية ولا يحتاج إلى جهد كبير سواء أكان عقلياً أم عضلياً، وأن تتجنب الفترات الطويلة في التنفيذ والفترات الطويلة في انتظار النشاط التالي. ولتحقيق ما سبق لابدَّ أن يتوافر عند المعلمة الإحساس اللازم لتقدير ما يحتاجه الأطفال، ومعرفة ما يلفت انتباههم ويستحوذ على عقولهم، والقدرة على استقراء مظاهر التعب والإجهاد أو الملل لتعمد إلى التغير في الوقت المناسب.

٢-٦- قدرتها على التجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط، وتشجيعها للعمل الجماعي، وقدرتها على تنظيم الوقت بشكل يتيح مجالاً للعمل الفردي ومجالاً للعمل في مجموعات صغيرة أو للمجموعة بأكملها.

٢-٧- قدرتها على استغلال المواد والخامات المتوافرة في البيئة المحلية، وتقديمها للأطفال ليصنعوا منها بعض الوسائل، ويكتسبوا من خلالها الكثير من المفاهيم المتعلقة بخواص الأشياء ومكوناتها واستخداماتها وتشجيع الأطفال على جمع أشياء طبيعية وممارسة أنشطة حولها، وكذلك قدرتها على اختيار الوسائل المناسبة لمستوى الأطفال ونوعية الموقف التعليمي ونوعية الهدف المحقق والتي تتوافر فيها الشروط الفنية الجيدة من بساطة في العرض

وجودة في التصنيع وحجم مناسب لعدد الأطفال، وكذلك قدرتها على استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة بمهارة وتمكن لما لها من تأثير في تحقيق الأهداف المرسومة، وكذلك قدرتها على تنظيم هذه الوسائل ضمن الأركان لتكون مثيرة للتعلم وغير مشتتة للانتباه، وبطريقة تستطيع الوصول إليها بسهولة.

٢-٨- قدرتها على إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، وذلك من خلال تركيزها على الأفكار غير العادية والاكتشافات الجديدة والفرضيات التي يمكن أن يطرحها الأطفال، ومن خلال احترام آرائهم وعدم نقدهم وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بشتى الأساليب والصور حركياً وفنياً ولغوياً.

٢-٩- قدرتها على رفع مستوى التعلم والتفكير من خلال خلق البيئة الغنية بالمثيرات وتوفير الجو المناسب للتفكير، إذ لا تتوافر لكلّ الأطفال البيئة المثيرة للتعلم، وهذا يستدعي قدرتها على إغناء البيئة بالمثيرات وتقديم المساعدة لكلّ طفل واستخدامها لطرائق التعليم الفردي أكثر من استخدامها للتدريس الجمعي، ولتوفير الجو المناسب للتفكير يجب أن تعتمد على الأنشطة المتنوعة التي لا تؤدي إلى ملل أو ضجر الطفل، وأن تختار الأنشطة التي تتضمن نوعاً من التحدي للطفل مع مراعاة أن لا تكون صعبة بالنسبة إليهم والتدرج في الانتقال من الأنشطة البسيطة إلى الأنشطة الصعبة، وأن تنوع في أماكن التنفيذ حيث يمكن أن تنفذ بعض الأنشطة داخل غرفة النشاط أو خارجها، ولابدَّ من أن تكون قادرة على الإصغاء للأطفال وتقبل صراحتهم وتقبل أفكارهم مهما بلغت درجة غرابتها.

٢-١٠- القدرة على تقديم التغذية الراجعة والتي تهدف إلى إخبار الأطفال "بجودة أدائهم ودقته، ومساعدتهم على تعلم كيف يراقبون تعلمهم ويحسنوه". (جابر، ٢٠٠٠، ٨٠).

وتعدُّ التغذية الراجعة بمثابة تعزيز للأطفال تساعد على تزويدهم بمعلومات حول استجاباتهم، كما تزودهم بمعلومات محددة وواضحة تساعد في تقدمهم نحو الأهداف وتساعدهم على تحديد مساراتهم وتصحيحها من خلال تعزيز الاستجابة الصحيحة وتصحيح وتعديل الاستجابة الخاطئة، وينعكس تأثير هذه التغذية على ثقة الطفل بنفسه وتدفعه لمزيد من الجهد نحو تحقيق الأهداف المرجوة، ولا تنعكس التغذية الراجعة على الطفل فحسب بل تستفيد منها المعلمة أيضاً فهي تزودها بمعلومات حول فاعلية الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة. ولذلك كان لابدَّ من معرفة المعلمة لأنواع التغذية الراجعة التي يمكن أن تقدَّم للأطفال بدءاً من المعززات الغذائية أو المادية إلى المعززات الاجتماعية والرمزية إلى استخدام المعززات المعتمدة على الأنشطة ولا بدَّ من معرفتها لتقنيات استخدام التغذية الراجعة مثل:

- دفعها للأطفال لممارسة أنشطة متنوعة تفسح المجال لكلِّ طفل للقيام بمهمة ناجحة يلقى عليها الثناء.
- تقديم التغذية الراجعة فور انجاز النشاط.
- التأكيد على استخدام المعززات الاجتماعية والرمزية أكثر من استخدامه المعززات المادية.
- التأكيد على جعل التغذية الراجعة محددة ونوعية وألاَّ تكون عامة، وذلك من خلال استخدامها للأسماء.

٢-١١- القدرة على إدارة الأنشطة داخل غرفة النشاط وخارجها في هدوء ونظام حتى تتمكن من تنفيذ الأنشطة المحددة وليكون تدريسها أكثر فاعلية، إذ أنَّ الفوضى والتشويش وعدم النظام يعدُّ من معوقات التعليم، ولذلك تعدُّ قدرة المعلمة على توفير الجو المناسب والمشجع للتعلم من الكفايات الأساسية، وتنطوي ضمنها قدرتها على تدريب الأطفال

ومساعدتهم على اكتساب أساليب مختلفة لضبط النفس والتحكم الذاتي في سلوكهم سواء في وجودها أم غيابها، وكذلك يجب أن تكون قادرة على تنظيم غرفة النشاط والأدوات واليوم الدراسي والأنشطة لتحقيق الأهداف، لتشعر الأطفال بأهمية العمل والترتيب فيكون ذلك تدريباً غير مباشر لهم على تعلم واكتساب هذه الأساليب في العمل والحياة.

٢-١٢- الدقة والقدرة على تنظيم وتنفيذ الفعاليات اليومية إلى جانب الهيئة التربوية في الروضة وبرمجة الجدول اليومي بما يتناسب مع أعمار الأطفال وزمن وصول الأطفال وخروجهم، ومراعاة المرونة والتوازن بين المهارات والأنشطة العملية والنظرية والحركية والأنشطة الفردية والجماعية والأنشطة المنفذة داخل غرفة النشاط وخارجها وأوقات الراحة وأوقات الدراسة وأوقات الوجبات الغذائية، ويمكن أن تنعكس هذه الكفاية بطريقة غير مباشرة على عمل الأطفال وتساعدهم على تكوين العادات المنظمة والدقة في العمل.

٢-١٣- القدرة على تنظيم سجلات الروضة والسجلات "هي مجموعة من الملفات التي تسجل بها المعاملات التي ترد إلى الروضة سواء أكانت هذه المعاملات مكاتبات أو عهد أو فواتير أو وثائق وتعليمات، وتحرص معلمة الروضة الناجحة على تنظيم سجلاتها وأن يختص كلٌ منها بموضوع معين، وأن تودع بهذه السجلات الوثائق المتصلة بموضوعها وأن يصدَّر كلُ سجل منها بقائمة لمحتوياته، وذلك حتى يمكن الاحتفاظ بها والرجوع إليها إذا لزم الأمر". (فهمي، ٢٠٠٤، ٦٧) ومن أهمِّ السجلات في الروضة هي:

- **سجل الصادر والوارد:** يدون فيه المكاتبات المرفوعة والصادرة من الروضة إلى الجهات الرسمية، ومن الجهات الرسمية إلى الروضة.
- **سجلات العهد:** وهي التي تسجل فيه كلُ المواد التي ترد إلى الروضة تجهيزات الروضة من أثاث الأجهزة ووسائل تعليمية.

- **سجلات الكتب:** وهي التي تسجل فيه الكتب التي تصل إلى الروضة مع بياناتها الأساسية.

- **سجلات التوجيه:** وهي السجلات التي تدون فيها ملاحظات الموجهات بالنسبة للمعلمات أو العمل في الروضة بصفةٍ عامة، وكذلك ما يقدمونه من نصائح وتوجيهات، للرجوع إليها عند متابعة عمل المعلمات.

- **سجلات جمعيات النشاط:** ويسجل فيها الهوايات وأسماء الأطفال المشاركين فيها وبرامجها، كما يسجل فيها رحلات الأطفال والحفلات والمباريات التي تقيمها الروضة.

## ٣- الكفايات الانفعالية:

تدلُّ هذه الكفاية على مجموعة المهارات المرتبطة بالنواحي النفسية، ومن أبرز جوانب هذه الكفاية:

٣-١- تمتع معلمة الروضة بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والتحكم في النفس في المواقف المختلفة وقدرتها على مواجهة المواقف غير المتوقعة بثبات واطمئنان، هادئة ومتروية في المواقف الانفعالية، فلا تكون متسرعة في إصدار أحكامها، وإنَّما تصدرها بناءً على الحقائق المتوافرة لديها، بعد تقدير وزن الأدلة على ضوء علاقتها بالموضوع، لا تتوتر وتستفز بسهولة فمثلاً يمكن أن يتحداها الطفل من خلال لفظه بعض الكلمات النابية أو بثورة من الغضب فعليها أن لا تغضب وأن تتقبل ثورته فلا تعير اهتماماً لألفاظه ولا تتهمه بالسوء وقلة الأدب وإنَّما تحاول امتصاص ثورة غضبه وعليها أن تشعره أنَّها معه وليست ضده وأنَّها ما تزال تحبه وتثق به، ويجب أن تأتي تصرفاتها طبيعية لا تصنع فيها، تحب وتفرح وتغضب في الحدود المقبولة للإنسان الطبيعي، وبذلك تكون قادرة على إشباع حاجات الأطفال العاطفية ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم، وأن تكون

قادرة على تقبل أخطاء الآخرين بصدر رحب، وأن تتقبل النقد أيضاً دون أن تتخذ مواقف اتجاه من ينتقدها.

٣-٢- تمتع معلمة الروضة بمقدار عال من التوافق النفسي والذي يعني "درجة نجاح الفرد في توافقه الداخلي بين دوافعه ونوازعه المختلفة، وفي توافقه الخارجي، وفي علاقاته ببيئته بما فيها من موضوعات وأشخاص". (راشد، ٢٠٠٢، ٥٢) وهذا يؤدّي إلى رضا المعلمة عن نفسها وقبولها لنفسها وللآخرين وهذا يجعلها في سعادة دائمة، وتكون بالتالي قادرة على تحقيق ذاتها واستغلال قدراتها إلى أقصى حد ممكن، وقادرة على مواجهة مطالب الحياة، وهذا ما يجعلها متفاعلة مع الأطفال قادرة على الإحساس بمشاعرهم وتقبلها ومشاركتهم في بعض هذه المشاعر.

٣-٣- التوازن بين النظام والمرونة في التعامل مع الأطفال، وتحسس مشكلاتهم وتوخي المرونة والانضباط في حلّها، والقدرة على التكيف مع بعض الحالات التي تحدث عند الأطفال، كالغضب والتمرد والاعتداء على الآخرين ومواجهتها بالأساليب التربوية المناسبة، دون أن تعاقب الطفل أو تجرح مشاعره. والقدرة على اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بحلّ هذه المشكلات.

٣-٤- مُحِبة للأطفال قادرة على التعامل معهم بروح العطف والود، ولا يقصد بالحب هنا تلك العاطفة المستعدة للتسامح والاستسلام لأهواء الأطفال وتقلبات مزاجهم، بل ما نقصده هو الحب اليقظ القادر على تهيئة أسباب النجاح للأطفال، ومن الضروري إشعار الأطفال بهذه المحبة لما لهذه الصفة من انعكاس على صحة الطفل النفسية وتحديداً على زيادة ثقته بنفسه، والتي يمكن أن تدفعه إلى التعلم بثقة ودون خوف من الخطأ، وبالتالي تنعكس على نموه الجسدي والعقلي، ولابدَّ من أن تكون صبورة وحليمة قادرة على إعطاء الطفل الفرصة ليتم ما يقوله أو يفعله، وقادرة على استيعاب أخطائهم ومعالجتها بحكمة

ووعي بعيداً عن أيٍّ نوع من أنواع العنف، وقادرة على إعادة الموقف التعليمي أكثر من مرة دون تذمر ليتمكن الأطفال ذوي القدرات المتوسطة من استيعاب ما يعرض، وأن تكون أكثر صبراً مع الأطفال المشاكسين لتتمكن من التعامل معهم وإرشادهم بطريقة صحيحة، وألاّ تكون قاسية عليهم مهما كانت الظروف.

٣-٥- "الثقة بالنفس وتقدير الذات والرضا الوظيفي عن العمل، وتقدير الدور الذي تؤدِّيه في الروضة، لأنّ حمل هذه المشاعر الإيجابية يمكن أن تعزز مشاعر الأطفال تجاه أنفسهم من جهة واتجاه مهنة التعليم من جهة أخرى". (صاصيلا، ٢٠٠٢، ٩٥).

٣-٦- القدرة على التكيف مع واقع الأطفال وتلبية حاجاتهم المختلفة المتعلقة بصحتهم ونظافتهم، فعليها أن تكون بديلة للأم في الاهتمام بالأطفال الذين تركوا أمهاتهم لأول مرة والعناية بهم ورعايتهم جسدياً ونفسياً، فقد تضطر المعلمة إلى ترتيب ملابس الأطفال وغسل أيديهم واصطحابهم إلى دورات المياه ريثما يتمكنون من الذهاب بمفردهم وتبديل بعض ملابسهم، وعليها أن تشعرهم بالعطف والحب والحنان، وأن تكون رحيمة بهم ورقيقة معهم.

٣-٧- امتلاكها لروح الدعابة والفكاهة، الذي يساعدها على تحويل التعلم إلى متعة، ويساعدها على التخفيف من التوتر ويقلل مشكلات النظام وتعبِّر عن ثقة المعلمة بنفسها، ويبدو أن الاستخدام الفعال للدعابة "يعزز التعلم ويحسن الاحتفاظ أو الحفظ بعيد المدى". (جابر، ٢٠٠٠، ٢٠)، والاستخدام الفعَّال لروح الدعابة له بعد تلقائي وآخر قصدي أو مخطط، بمعنى أنّ هناك العديد من المواقف التي يمكن أن تحدث في غرفة النشاط وتستدعي الضحك كتعثر المعلمة بشيء ما، أو اصطدامها بطفل أو غيرها من المواقف فيجب أن تتقبل الأمر بشكل عادي وتضحك مع الأطفال، وهذا هو البعد التلقائي، أمّا البعد القصدي فهو أن تمتلك القدرة على التخطيط بشكل مسبق لبعض المواقف الفكاهية دون

أن تتركها لعامل الصدفة، كاستخدام الصور الكاريكاتورية والنكت ومحولة تقسيم الموضوع بحد ذاته بطريقة تتصف بالدعابة، مع الانتباه إلى الاعتدال وعدم المبالغة في استخدامها، وتجنب السخرية والنقد اللاذع لأنها كثيراً ما تشير إلى عدم الاهتمام والاكتراث أو حتى عدم محبة الأطفال.

## ٤- الكفايات العقلية

وتتمثل في امتلاك المعلمة لمجموعة من القدرات العقلية التي تمكّنها بشكل عام من إدراك المفاهيم الأساسية في العلوم كافة الأدبية والعلمية والإنسانية، وتمكّنها من إدراك وتحليل المواقف والمشكلات التي تعترضها وتقديم الحلول المناسبة لها، ومن أبرز جوانب هذه الكفاية:

٤-١- امتلاكها لمستوى جيد من الذكاء، إذ يعتبر الذكاء من الكفايات العقلية المهمة جداً بالنسبة لمعلمة الروضة فهو يساعدها على:

- التعلم وفهم المعلومات تماماً واكتساب المهارات التعليمية بدرجة عالية.
- ابتكار أساليب جديدة لإيصال الأفكار إلى الأطفال. وتوصيل المعلومات بأيسر السبل وأفضلها.
- تفهم نفسية الأطفال ومعرفة مستوياتهم واتجاهاتهم وميولهم وإدراك الفروق الفردية بينهم.
- التصرف الحكيم في المواقف المختلفة والتأقلم مع الظروف الطارئة، والتخلص من كثير من المواقف المحرجة التي يمكن أن تتعرض لها في عملية التدريس.
- التعامل مع المشكلات بوعي واقتراح حلول متعددة لها من خلال الفهم وإدراك الحقائق والعلاقات بين الأشياء وتطبيق المعلومات النظرية على المشكلات الواقعية ثم تحليل المواقف إلى عناصرها وتركيبها مع المعلومات النظرية لتشكل كلاً متكاملاً وصولاً إلى تحقيق

الهدف المنشود، وأن تكون سريعة البديهة قادرة على التصرف المناسب في الوقت المناسب.

- استثارة تفكير أطفالها ودفعهم إلى التعلم
- اكتساب الخبرات وتوظيفها في المواقف الحياتية
- القدرة على الحكم السليم على الأشخاص والمواقف والأشياء.
- حفظ أسماء الأطفال فمناداة المعلمة للطفل باسمه يرفع من معنوياته ويجذبه نحوها، وحفظ مواعيد أطفالها وواجباتهم.

٤-٢- تمتعها بمقدار جيد من المرونة العقلية، ويقصد بالمرونة العقلية "قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف". (راشد، ٢٠٠٢، ٦٢)، وهذا يشير إلى ضرورة أن تكون المعلمة قادرة على تغيير طريقة تفكيرها حسب الأمور الطارئة على الموقف، وهذا يتطلب منها أن تكون على وعي بالحاجة إلى التغيير، والقدرة على التكيف مع هذه التغييرات، فقد تخطط المعلمة مثلاً لسير النشاط بطريقة معينة، ولكن في أثناء التنفيذ تلاحظ وجود مشكلة لم تكن في الحسبان، ففي هذه الحالة يجب أن لا تصرَّ على متابعة تنفيذ النشاط كما خطط له، وإنما يجب أن تلجأ إلى البدائل الممكنة التي تساعدها على تخطي المشكلة.

٤-٣- لماحة دقيقة الملاحظة، بحيث تتمكن من معرفة وإدراك كلّ صغيرة وكبيرة في الموقف التعليمي، وما وراء كلّ تصرف يمكن ملاحظته، وهذا يعني أنّه يجب أن تكون المعلمة يقظة وواعية ومستحيية لسلوك الأطفال في جميع الأوقات.

٤-٤- تمتلك القدرة والقابلية التي تساعدها على إدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والآداب ونظريات علو النفس والتربية وعلم الاجتماع وغيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها برنامج الإعداد التربوي، إذ أنّ رياض الأطفال بحاجة

إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من حاجتها إلى معلمة متخصصة في مادة دراسية واحدة.

٤-٥- تمتلك القدرة على الابتكار والتجديد في طبيعة عملها، وخاصة في طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل المستخدمة. ويتحقق ذلك من خلال اطلاعها المستمر والمتجدد على كلّ جديد في المجال التربوي، وعلى ما يطرأ على المجتمع من مستجدات، وهذا يعني ضرورة الاعتماد على فكرة التعلم الذاتي، وبذلك تتمكن من تلبية حاجات الأطفال والرد على استفساراتهم المتنوعة، وتتمكن من دفعهم إلى التعلم الذاتي وإلى الاهتمام بموضوعات الخبرات التعليمية.

## ٥- الكفايات أو (الخصائص) الجسدية:

مهنة التدريس من المهن المرهقة جسدياً وعصبياً، ويمكن أن يكون الإرهاق العصبي أكثر من الإرهاق الجسدي بسبب خصوصية هذه المهنة في تعاملها مع فئات مختلفة من الأفراد، وتزداد صعوبة مع فئة الأطفال الصغار، ولذلك كان لا بدَّ ممن يمارس هذه المهنة أن يتمتع ببعض الصفات الجسدية ليتمكن من القيام بمهماته الأساسية على أكمل وجه، ويستحسن أن نستخدم ضمن هذه الفكرة مصطلح خصائص أو سمات لأنَّ هذه النقاط تعدُّ صفات أساسية متأصِّلة في شخصية الإنسان أكثر من كونها كفايات أو قدرات يمكن الحصول عليها من خلال التدريب، إذ نادراً ما نتمكن من تغير بعض هذه الصفات، ولكن يمكن أن تراعى في أثناء اختيار معلمة الروضة، وأبرز هذه الخصائص أو الصفات:

٥-١- سلامة الحواس والخلو من الأمراض الجسدية التي يمكن أن تعيق قيامها بمهامها التربوية التعليمية على أكمل وجه، مثل الثأثأة أو قصر البصر..... وغيرها من الأمراض.

٥-٢- التمتع بصحة جيدة وبنية قوية تساعدها على مقاومة الأمراض التي يمكن أن تنتشر كثيراً بين الأطفال مثل النزلات الصدرية والزكام و غيرها من الأمراض.

٥-٣- التمتع بالحيوية والرشاقة واللياقة البدنية لتتمكن من مشاركة الأطفال بألعابهم وأنشطتهم، دون أن تشعر بالإجهاد والتعب بعد ممارسة أي نشاط بسيط، والذي يمكن أن يدفعها إلى التخلي عن بعض الأنشطة تحاشياً للإجهاد، وعدم مشاركة المعلمة لأنشطة الأطفال يمكن أن يقلل من حماسهم وفاعليتهم في ممارسة الأنشطة المختلفة.

٥-٤- الاهتمام بالمظهر العام والهندام دون مبالغة، والمحافظة على مستوى جيد من النظافة والأناقة والترتيب، لتكون قدوة حسنة للأطفال، واختيار الألوان المتناسبة مع بعضها لتتمكن من تنمية التذوق الفني عند الأطفال بطريقة غير مباشرة.

## ٦- الكفايات الاجتماعية:

وتتمثل بقدرة معلمة الروضة على إقامة علاقات سوية مع الأطفال وإنشاء علاقات طيبة مع أولياء أمورهم ومع الزميلات وجميع العاملين في الروضة و القدرة على العمل معهم بشكل فريق متعاون، وتتناول هذه الكفاية ثلاثة جوانب أساسية وهي علاقة المعلمة بالطفل، وعلاقتها مع الأهل، وعلاقتها مع الإدارة والزميلات.

### ٦-١- علاقة المعلمة بالطفل:

تظهر علاقة المعلمة الجيدة مع الطفل في امتلاكها للنقاط الآتية:

٦-١-١- امتلاك القدرة والأساليب التي يمكن من خلالها إشعار الطفل بإنسانيته واحترامها له، فتسمح له بالتعبير عن آرائه ومشاعره مستخدمة كافة الأساليب التي تسمح له بالتعبير عن نفسه مثل اللغة والتربية الفنية من رسم وتلوين وتشكيل وإنشاد ورقص ولعب حر، وعليها أن تنصت له دون أن تقاطع حديثه، وتناقشه مناقشة منطقية، ولا تفرض عليه أيَّ عمل لمجرد أنَّ الكبار يرونه مفيدا، والرفق بمعاملته واستخدام الثواب في

تعزيز سلوكه، وعدم اللجوء إلى العقاب إلاّ في حالات نادرة جداً مع الحرص على أن يكون العقاب المستخدم غير مؤلم وغير مهين للطفل.

٦-١-٢- القدرة على إقامة تواصل سليم بينها وبين الطفل، من خلال إتقانها لاستخدام إشارات ودلالات التواصل المعبِّرة مثل تلوين الصوت والتلامس الجسدي وكلمات التواصل العاطفي والنظرات المعبِّرة.

٦-١-٣- القدرة على الإحساس بالفروق الفردية، وإدراك التغيرات التي تطرأ عليهم من كافة النواحي الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية في أثناء عمليات النمو المختلفة ومساعدتها لهم لتحقيق أقصى نمو في المجالات كافة من خلال ما تقدِّمه لهم من مواقف وخبرات داخل وخارجها.

٦-١-٤- امتلاك مهارة الحوار وهذا يساعدها على الاعتراف بحقّ كلّ طفل بطرح الأسئلة حول الأمور التي يجهلها في بيئته، ويدفعها إلى الإجابة عن هذه التساؤلات بصدق وبما يتناسب مع قدرته.

٦-١-٥- القدرة على إشاعة جو من الطمأنينة والاستقرار العاطفي بما يساعد الطفل على الشعور بالحرية ويدفعه إلى المشاركة في الأنشطة بثقة وفاعلية ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته.

٦-١-٦- تقديرها لمشاعر الطفل، وإتاحة الفرصة له للتعبير عنها دون خوف أو تردد، واحترامها لأرائه وتشجيعه على الإدلاء بها دون خوف أو تردد من خلال استخدامها لإشارات التواصل المعبِّرة، واحترامها وتقديرها لحريته فلا تمنعه من الحركة واللعب الضروري لنموه على أن تكون هذه الحرية منظمة.

٦-١-٧- عدم التفريق بين الأطفال في المعاملة، وعدم الخضوع إلى المزاجية أو الحالة النفسية في معاملتهم، مما يؤدّي إلى عدم ثباتها على مبادئها وعدم واستقرار أحكامها.

٦-١-٨- المحافظة على صحة الطفل الجسدية والنفسية من خلال وعيها بالمشكلات والمخاطر التي يمكن أن تلحق به ضمن بيئته الجديدة، والعمل على توفير كل ما يؤمن له الراحة والسلامة، والمحافظة على صحته النفسية بالابتعاد عن كل ما يثير مخاوفه وتوتره وانفعالاته.

## ٦-٢- علاقة المعلمة مع الوالدين والأهل:

يعد توثيق الصلة بين المدرسة عموماً والروضة خصوصاً والأهل ضرورة من ضرورات العملية التربوية وقد أكد العديد من المربين على هذه العلاقة، وقد بين تقرير بلاوديين الحدود الدنيا لتعاون الآباء مع المعلمين والمعلمات والمتمثلة في "ترحيب المدرسة بالآباء، والاجتماع بهم، والأيام المفتوحة، وتبادل المعلومات، والتقارير المتبادلة عن الطفل..... أو ما شابه ذلك" (الشرقاوي، ٢٠٠٠، ٧٥). ولذلك على معلمة الروضة أن تتواصل مع أهالي الأطفال بأي طريقة ممكنة، فإما عن طريق الاتصال الشخصي، أو عن طريق عقد لقاءات دورية معهم وإما في اجتماع عام تنظمه الإدارة أو في اجتماع خاص تنظمه المعلمة لأولياء الأمور، حيث يتم فيها تدارس أحوال الأطفال وتطورهم على جميع الأصعدة والتعرف على قدراتهم والتعمق في فهم سلوكهم، وهنا لا بد من الاعتماد على الأهل في الحصول على بعض المعلومات عن أطفالهم والتعرف على مواطن القوة والضعف عندهم، والتعرف على معلومات عن الأسرة بحد ذاتها، عدد أفرادها ترتيب الطفل بين إخوته هل يوجد أطفال حديثي الولادة معلومات عن الأم والأب، عملهم مدى اتساع وقتهم لرعاية أطفالهم وهل يجدون فسحة من الوقت للحديث معهم ولاصطحابهم في بعض النزهات، وكذلك لا بد من الحصول على معلومات عن السكن ومدى توفر أماكن للحركة وللعب وهل هناك أطفال يستطيع أن يلعب معهم وهل للطفل ألعابه الخاصة، إذ أن توفر هذه المعلومات يساعد في تكوين تصور متكامل عن الطفل وبيئته ويساعد بالتالي

على التعامل معه بما يتناسب مع ظروفه. وهذه الاجتماعات يمكن أن تترك أثراً وانطباعاً إيجابياً متبادلاً بين الأهل والروضة والمعلمة مما يدفع إلى التعاون بينهما بشكل أفضل.

## وتتجلى مظاهر التعاون بين الروضة والأهل في النقاط الآتية:

- زيارة الأهل للروضة والتزامهم بمواعيدها المقررة، فاللقاءات الدورية بينهما تضع الأهل دائماً في صورة ما يقدَّم للطفل في الروضة وتشعر معلمات الروضة باهتمام الأهل بأعمالهم، ومن الممكن أن تقوم المعلمات بزيارة لمنازل الأطفال في المناسبات الخاصة، ولهذه الزيارات تأثير كبير على نفوس الأطفال وتعمل على تدعيم العلاقة بين الروضة والطفل وأسرة الطفل.

- تبادل المعلومات بين الأهل ومعلمات الروضة، فالمعلمة بحاجة إلى معرفة المزيد عن الطفل عن اهتماماته وميوله وهواياته ومشاكله الصحية والغذائية ليسهل عليها التعامل معه وإشباع حاجاته، وكذلك من المهم أن يعرف الأهل الكثير عن أطفالهم في الروضة وسلوكهم مع الآخرين، كما يجب أن يكون الأهل على علم بخطط العمل في الروضة حتى يكون هناك نوع من الاستمرارية في التعاون على تحقيق أهداف الروضة، وتعمد بعض الروضات إلى إرسال استمارة إلى الأهل عند دخول الطفل إلى الروضة تهدف إلى جمع بيانات اجتماعية وشخصية عن الطفل - عدد إخوته، ترتيبه في العائلة، مع من يفضل اللعب مع إخوته أو مع أصدقائه أو بمفرده، وما هي أحبُّ الألعاب إليه، وما هي الهوايات التي يرغب بممارستها، وما هي الميول الخاصة الموجودة عند الطفل - هذه المعلومات وغيرها تعطي صورة جيدة عن الطفل تساعد على فهمه كفرد له حاجاته الخاصة، وبالتالي تتمكن من تلبيتها وإشباعها بما يؤدِّي إلى تحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطفل.

"- تقديم الروضة المشورات التربوية والعلمية للأهل في المجالات المختلفة المرتبطة بتربية الطفل من حيث جنسه وسمات المرحلة السنية واحتياجاتها والمهارات التي يمكن أن تسهم

الأسرة في تنميتها، وأفضل الطرق لتعويده العادات الشخصية والصحية السليمة، وذلك عن طريق اللقاءات في مجالس الآباء أو الندوات الخاصة أو عرض بعض الأفلام التربوية للاستفادة منها، فالروضة ومعلمة الروضة تقع عليهم مهمة التوجيه والتفسير والإرشاد وهو ما يطلق عليه في العصر الحالي بالتربية الوالدية". (فهمي، ٢٠٠٤، ٣٩).

- حرص الأهل على مشاركة الروضة في أنشطتها وندواتها واجتماعاتها والحفلات التي تقيمها، وكذلك تقديم الخدمات الاجتماعية أو المادية إذا لزم الأمر.

## وعلى المعلمة أن تراعي الأمور التالية في علاقتها مع أولياء الأمور:

- احترامها لأهالي الأطفال واحترام قيمهم وتقاليدهم ومبادئهم، وتجنب تقييم أو تغيير هذه القيم والمبادئ، أو محاولة فرض قيمها الشخصية عليهم إلاّ في حدود المتطلبات التربوية. فعليها توقع الاختلاف في الثقافة والخلفية بالنسبة لأهالي الأطفال، وعليها أن تكون بعيدة عن التعصب والتفرقة مهما كان نوعها، وعليها توقع الاختلاف في مستوى التعاون والحماس للعمل، وأن تكون مستعدة لتقبل هذا الاختلاف.

- مساعدة الأهل وخاصة الأمهات في فهم أطفالهم وذلك من خلال تعريفهم بخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم وتعريفهم بالأساليب الواجب إتباعها في تربيتهم، وتعريفهم بالمشكلات التي يمكن أن يعاني منها الأطفال ودراستها، سواء أكانت تربوية أو تعليمية أو صحية، وإيجاد الحلول المناسبة لها بالتعاون بين الطرفين، وتعريفهم بالمهارات التي يمكن أن تسهم الأسرة بتنميتها، مع محاولة توعيتهم من الناحية الصحية، وذلك بتعريفهم على بعض الأمراض التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال، وكيفية الوقاية منها، وذلك بالاستعانة بالمشرفات الصحيات، وعليها أن تكون أمام الأمهات قدوة ومثلاً في الاهتمام بالأطفال، وذلك لكسب ثقتهم ولدعم أواصر العلاقة بينهم وبين الروضة.

- إطلاع الأهالي على أهداف الروضة ومهامها، وما تسعى لإنجازه مع الأطفال، وتعريفهم بالقيم الخلقية التي تسعى لزرعها في نفوس الأطفال، وبالمقابل التعرف على أهداف الأهل وتفهم احتياجاتهم والعمل على تحقيقها خلال عملها مع الطفل، مع الحرص على الانسجام مابين أهداف الروضة وأهداف الأهل، وذلك حتى يتمكن البيت من مساعدة الروضة على تحقيق تكامل شخصية الأطفال.

- إطلاع الأهالي على منهاج الروضة، والتعاون معهم في تنفيذ خبرات المنهاج وتعريفهم ببعض الأنشطة والتجارب والخبرات التي يمكن أن تدخل السعادة إلى نفس الطفل، وتكسبه تعلماً في الوقت نفسه، وتدفعه إلى الاكتشاف والإبداع.

- الاتصال الدائم مع الأهالي، وإطلاعهم على كلّ التطورات التي يمرُّ بها الطفل، والحصول منهم على معلومات من أجل توفير أحسن الظروف لنمو الطفل.

- تفهم دور الأهل في رعاية الطفل، وتقبل أيّ تقصير منهم بموضوعية، ومساعدتهم بشتى الوسائل لتحقيق التربية السليمة للطفل.

## ٦-٣- علاقة المعلمة بزميلاتها والإدارة:

على المعلمة أن تبني مع زميلاتها علاقات طيبة يسودها الاحترام المتبادل، والعمل المشترك معهم، بما يحقق مصلحة الطفل وأهداف الروضة، وتتمثل علاقة المعلمة بزميلاتها في الأمور الآتية:

١- التعاون مع الإدارة والزميلات في حفظ النظام والانضباط والأمن بما يضمن سير العمل في الروضة بدقة.

٢- التعاون مع الإدارة والزميلات في وضع الخطط المناسبة لتنفيذ المنهج واختيار أنسب المناشط لتنفيذه.

٣- التعاون مع الزميلات في تطوير أنفسهن مهنياً من خلال الاطلاع المستمر على كلّ ما هو جديد في مجال التربية والتعليم، واتباع دورات للتدريب المستمر على كلّ ماهو جديد في مجال تربية الطفل وغيرها من المجالات ذات العلاقة بتنمية مهاراتها.

٤- التعاون مع الزميلات في تعرف المشكلات التي تواجه الأطفال أو تواجههن في عملهن، والعمل على حلّها.

٥- التعاون مع الزميلات وخاصة في بداية العام الدراسي في نقل التقارير والملفات الشخصية للأطفال لمعلمة الفئة الجديدة التي انتقل إليها الأطفال، لتتمكن من أخذ صورة متكاملة عنهم من حيث مستواهم الدراسي، وميولهم ومواهبهم، لأنّ ذلك يوفّر وقتاً كبيراً على المعلمة لاكتشاف طبيعة الأطفال، ويمكنها من التعامل معهم حسب صفاتهم وخصائصهم.

٦- التعاون مع جميع العاملين في الروضة من المستخدمين، لكي يقوموا بتنفيذ ما يطلب منهم بصدر رحب، وكذلك التعاون مع المرشد النفسي أو الطبيب والجهاز الإداري عموماً، لأنّهم يعتمدون عموماً على ما تزودهم به المعلمة من معلومات حول أيّ طفل يريدون مساعدته أو حلّ مشكلة ما لديه.

## ٧- كفاية التفاعل اللفظي وغير اللفظي عند معلمة الروضة:

كثيراً ما يتوقف نجاح معلمة الروضة في عمليتي التعليم والتعلم على قدرتها على التفاعل اللفظي وغير اللفظي بينها وبين الأطفال وبين الأطفال أنفسهم، ويعتبر التفاعل اللفظي وغير اللفظي شكلاً من أشكال الكفايات، والتي يتوجب على المعلمة امتلاكها وإتقان استخدامها لتتمكن من تحقيق أهداف العملية التربوية، ومن الممكن أن يحدث هذا التفاعل بين المعلمة والأطفال بطريقة طبيعية، وفي أحيانٍ أخرى لابدّ أن تقوم المعلمة بإثارة هذا

التفاعل باستخدام تقنياتٍ وطرائق متعددة، وفيما يلي تلخيص لما ذكره فهمي حول هذه الكفاية.

## ❖ التفاعل اللفظي بين المعلمة والأطفال:

"ويستهدف أسلوب التفاعل أو الاتصال اللفظي والتقدير الكمي والكيفي لأبعاد السلوك للمعلمة والأطفال الوثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي بالمواقف التعليمية، باعتبار أنّ هذا المناخ يؤثّر بطريقة ما في المردود التعليمي من حيث اتجاهات المعلمة نحو أطفالها، واتجاهات الأطفال نحو معلمتهم " ( فهمي، ٢٠٠٤، ٢٥٣ ) ولدراسة التفاعل اللفظي بين معلمة الروضة و الأطفال يجب التعرف على أنواع السلوك التي تظهر في غرفة النشاط.

### • سلوك المعلمة:

ويقسم إلى سلوك غير مباشر وسلوك مباشر:

### ١- السلوك غير المباشر ويشمل:

### أ- تقبل المشاعر:

وتظهر المعلمة تقبلاً لمشاعر الأطفال، ويتضمن ذلك العبارات الصادرة عن المعلمة، والتي تشير إلى مساعدةِ الأطفال على فهم مشاعرهم، ويتوقف قبول المعلمة لمشاعر أطفالها أو رفضها على نظرتها للموقف التعليمي، فإذا اعتبرت الموقف التعليمي مجرد تحصيل للمعرفة، فإنها لا تهتّم بتقبل مشاعر أطفالها، وإذا اعتبرته تعبيراً عن الذات فإنّها ستستقبل مشاعرهم.

**ب- الثناء والتشجيع:**

ويتضمن ذلك عبارات الثناء والتشجيع التي تستخدمها المعلمة والتي تعمل على إزالة التوتر وتساعد الأطفال في الوقت نفسه على عرض تصوراتهم.

**ج- تقبل الأفكار:**

ويتضمن ذلك تقبل المعلمة لأفكار الأطفال أو إعادة صياغة عبارة قالها الطفل أو تلخيص كلام قالته المعلمة.

**د- قدرة المعلمة على توجيه أسئلةٍ مثيرة أو مناسبة يمكن الإجابة عنها:**

مما يساعد الأطفال على الاندماج في الأنشطة بفعالية، وعلى العموم فالأسئلة بصفةٍ عامة نوعان: نوع يحدُّ من حرية الأطفال، وتحتاج الإجابة عنه إلى الإيجاب أو السلب، والنوع الثاني ينتج نوعاً من الحرية للأطفال للتعبير عن أرائهم.

**٢- السلوك المباشر للمعلمة ويشمل:**

**أ- الشرح والتلقين:**

ويتمُّ خلالها تقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمفاهيم للأطفال.

**ب- إعطاء توجيهات:**

ويتلخص ذلك في توجيه التعليمات والأوامر التي تتوقع المعلمة أن ينفِّذها الطفل مثل إخراج الكتاب من الدرج أو قراءة كتاب المطالعة.

**ج- النقد واستخدام السلطة:**

ويقصد بذلك ما توجهه المعلمة إلى الأطفال من عبارات النقد التي تستهدف تعديل سلوكهم.

• سلوك الطفل ويقسم إلى:

أ- استجابة للمعلمة ويتمُّ ذلك عندما يجيب الأطفال عن أسئلة المعلمة وتوجيهاتها.

ب - المبادرة: ويتمُّ ذلك عندما يبدأ الطفل بتوجيه السؤال أو يقول عبارة أو تعليق أو عرض وجهة نظر دون أن يطلب منه.

• السلوك المشترك:

ويشمل الصمت أو الفوضى. وهي فترات السلوك التي لا تتحدث فيها المعلمة أو الأطفال بالإضافة إلى الفترات التي يصعب على الملاحظ فيها تحديد فترات التدخل والاضطراب في الاتصال، بحيث يصبح من العسير تحديد الفواصل بين أنواع الحديث.

## ❖ الاتصال غير اللفظي لدى معلمة الروضة:

تستخدم معلمة الروضة في عملية التفاعل اللفظي إلى جانب الكلام أنماطاً من الاتصال غير اللفظي الذي يساعد في نقل الخبرات والانفعالات للأطفال، وترجع أهمية الاتصال غير اللفظي إلى أنها تصدر تلقائياً بصورة لا شعورية وغير متكلفة، لذا فهي تتميز بصدقها وتكشف بوضوح عن مشاعر المعلمة تجاه أطفالها، وتتضمن رسائل ذات معنى ودلالة للطفل. ومن أهمِّ أشكال الاتصال غير اللفظي:

### ١ - الاتصال البصري:

يستخدم الاتصال البصري بين المعلمة والطفل كدليل على الاهتمام بالدرس وعدم تلاقي النظر يدلُّ على عدم الاهتمام، ويمكن أن تستفيد المعلمة من هذا الأسلوب في:

- تحديد الطفل الذي ستوجه إليه السؤال.
- وسيلة تعزيز... نظرة رضا.

- وسيلة لضبط غرفة النشاط ... نظرة متسمة بالقسوة.
- وسيلة لجذب الانتباه.

## ٢- حركات الجسم والإيماءات:

لحركات المعلمة وإيماءاتها في الموقف التعليمي دلالات مختلفة، وتختلف هذه الدلالات باختلاف الثقافات، فكلُّ ثقافة يمكن أن تفسِّر الحركة بمعنى معين، فقد تدلُّ هزة الرأس إلى الأسفل على معنى الإيجاب والموافقة في حين تدلُّ في ثقافة أخرى على عدم الموافقة، وبشكل عام تؤثِّر الحركات الجسدية التي تصدرها المعلمة تأثيراً مباشراً على الطفل، فقد تدلُّ حركة يدها على التقدير أو على ضرورة الصمت أو على ضرورة الوقوف، ورفع إصبع الباهم إلى الأعلى مع إغلاق قبضة اليد يدلُّ على التشجيع، وتوجيهه إلى الأسفل إشارة على الإخفاق وبشكل عام يكون لهذه الحركات تأثيرٌ إيجابيٌ عندما يتمكن الطفل من تفسيرها بطريقة تدلُّ التشجيع والتقدير، ويكون لها تأثيرٌ سلبيٌ عندما يفسِّرها على أنها نوع من اللامبالاة وعدم الاهتمام.

## ٣- تعبيرات الوجه:

تعكس تعبيرات الوجه مجموعة من الانفعالات مثل السعادة والحزن والدهشة والتعجب والضيق والغضب، ويكون لتعبيرات الوجه الدالة على الرضا والسعادة والتقدير أثرٌ إيجابيٌ على أداء الطفل لتلقائيتها وسهولة تفسيرها من قبل الطفل، ولذلك فهي تثير من دافعيته للتعلم، نظراً لحاجته في هذه الفترة إلى الإحساس بالمحبة والأمان والتقدير، بينما تؤثرٌ تعبيرات الوجه الدالة على الضيق والحزن تأثيراً سلبياً على الطفل وتعيق عملية التعلم.

### ٤- اللمس:

يعتبر اللمس من أشكال الاتصال غير اللفظي وله تأثير في دافعية الطفل إلى التعلم، فالتربيت على الكتف أو المسح على الرأس، يشعر الطفل بالأمان والاهتمام والتعاطف من جانب المعلمة، ويؤدي إلى زيادة نشاطه، وعدم استخدام أيٍّ شكل من أشكال التواصل الجسدي يمكن أن يؤثر تأثيرٌ سلبيٌ على اتجاهات الطفل نحو معلمته.

### ٥- الابتسامة:

لما كان الطفل في هذه المرحلة في حاجة شديدة إلى الإحساس بالحب والحنان، لذا فهو يحتاج إلى أنماط مناسبة للتعبير عن مشاعر الحب والود والتقبل، وأسهل نمط للتعبير عن هذه المشاعر يكون من خلال الابتسامة أو من خلال نبرة الصوت الدالة على الحب والحنان، مما يدفعه إلى التعلم بقابلية كبيرة، وتنمي لديه مفهوم الذات الايجابي، مع العلم أنه يمكن أن تقدم الابتسامة بطريقة تدل على المحبة والتشجيع، ويمكن أن تقدم بطريقة تدلُّ على السخرية والاستهزاء وهذا الشكل له أثر سيئ على شخصية الطفل وعلى تعلمه أيضاً.

### ٦- الفراغ:

ويقصد به المسافة الفاصلة بين المعلمة والطفل في الموقف التعليمي، والمساحة التي تتحرك بها المعلمة، وتؤثر هذه المسافة على سلوك الطفل بشكل إيجابي أو بشكل سلبي، فاقتراب المعلمة من الطفل يدل على الاهتمام والمحبة والتقدير، والابتعاد يعني العكس، واقتراب المعلمة من الأطفال أثناء سرد القصة وهي قريبة منهم - كأن تجلس معهم في دائرة على أن يلامس كل طفل زميله - يشعر الطفل بالأمان والمحبة والانتماء، كما أن اقتراب المعلمة من الطفل أثناء طرح السؤال يبعث الثقة في نفسه ويدفعه إلى الإجابة

بطريقة أفضل، وابتعادها عنه يحمل معنى عدم الرضا أو عدم الموافقة والارتياح لما يقوله الطفل.

## ٧ – درجة الصوت وشدته ونغمته:

لطريقة المعلمة في استخدام صوتها من حيث شدته ونغمته أثرٌ كبيرٌ على عملية الاتصال، بالتالي يؤثّر على دافعية الطفل للتعلم، على أن يكون هذا التلوين متناسباً مع الموقف التعليمي ونوعية النشاط، كما يؤثّر وضوح الصوت وسرعة إيقاع الكلمات على إيجابية الطفل وعلى مشاركته في تنفيذ الأنشطة، كما تسهم جميع أشكال الأصوات التي تصدرها المعلمة مثل الهمهمة والتنهد والضحك في التأثير على الطفل بشكل إيجابي نظراً لسهولة تفسيرها من قبل الطفل، فهو يستطيع أن يستنتج نوعية مشاعر المعلمة وانفعالاتها واتجاهاتها نحوه من خلالها، وبشكل عام فالمعلمة التي يتسم نمطها الصوتي بالاهتمام والحماس والثقة بالنفس تؤدّي إلى زيادة دافعية الأطفال للتعلم. على عكس المعلمة التي يتسم صوتها بالبرودة واللامبالاة، والتي يمكن أن تنتقل ذات الصفات إلى الأطفال فتؤدّي في النهاية إلى فشل العملية التربوية.

## أهمية التفاعل بين المعلمة و الأطفال:

١- يساعد المعلمة على تطوير طريقة تدريسها بحيث تجعلها أقلّ خضوعاً للصدفة والروتين.

٢- تنمية قدرتها على الابتكار والإبداع.

٣- تدعيم التفاعل الايجابي بينها وبين الأطفال وتعزيز العلاقات الإنسانية بين الطرفين.

٤- اكتساب مهارات جمع المعلومات حول السلوك التعليمي وتوضيح أثره في المواقف الصفية المختلفة مع الأطفال.

٥- إكساب الأنشطة التعليمية الحيوية والفاعلية نتيجة إطلاعها المستمر على كلّ ما هو جديد واستخدام أنواع التقنيات التربوية اليدوية والآلية.

٦- تشخيص مواطن الضعف والقوة في أيّ درس من الدروس ومعرفة مدة فعالية المعلمة في التدريس.

٧- تشجيع الأطفال ليكونوا أكثر استقلالية واعتماداً على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها.

٨- تشخيص مدى فعالية الأطفال من استجابتهم، ومن ثم مردود ذلك على تحصيلهم الدراسي.

٩- تعويد الأطفال على مهارات الاستماع والاستجابة للمعلمة.

١٠- تدريب الأطفال على احترام رأي زملائهم.

١١- تنمية العلاقات الإنسانية الايجابية بين الأطفال أنفسهم.

## العوامل المساعدة على حدوث التواصل بين المعلمة والأطفال:

حدَّد هاندلي مجموعة من العوامل المساعدة على إحداث التواصل والتحاوب بين المعلمة وأطفالها، ونلخصها فيما يلي:

١- لابدَّ من أن تتوافر لدى المعلمة الحساسية اللازمة بخصوص الإدراك الحسي، وهي تتضمن القدرة على رؤية الأطفال وتقويمهم بصورة صحيحة، فعند استخدام التفاعل اللفظي قد نجد أن اهتمام المعلمة ينصبُّ على مقومات الكلام فقط، ومتجاهلة المظاهر غير اللفظية، ولكن على المعلمة أن تهتم بملاحظة المظاهر غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه وحركات الجسم و الإيماءات..... لأنها رسائل واضحة تحمل إلى الطرف الآخر معاني لا تقل أهمية عن المعاني التي يحملها التفاعل اللفظي.

٢- لتحقيق عملية التفاعل لابدَّ من امتلاك المعلمة لمجموعة من التقنيات الاجتماعية والتربوية، حتى تستطيع أن تكيِّف طريقتها في التفاعل، لتنسجم مع حساسيتها للإدراك الحسي للملاحظ في غرفة النشاط، فعندما تشعر المعلمة بعدم فهم الأطفال لموضوع معين، عليها أن تغيِّر طريقتها في التدريس أو الإثارة أو أنواع التعزيز، وعندما تشعر بملل الأطفال عليها أن تفكِّر في وسائل جديدة تساعد على إثارتهم بشكل أقوى، ولن يتحقق هذا الأمر إذا لم تتمتع المعلمة بالمرونة الكافية في معاملاتها، والتي تسمح لها بتقبل الأطفال، وتيسر لها الانتقال والتغير في طريقتها، ولا بدَّ من أن تكون مبدعة ومبتكرة في نوعية التغيرات التي تحدثها في غرفة النشاط.

٣- ضرورة تهيئة المعلمة للجو النفسي الملائم إلى أقصى درجة ممكنة حتى يتمَّ التجاوب بينها و بين الأطفال، وأفضل سلوك للمعلمة مع الأطفال هي أن تكون رفيقة محبة ومسيطرة في الوقت نفسه، وتظهر هذه الصورة في السلوك الحازم المشبع بالثقة بالنفس مع وجود درجة كبير من التعاون والمودة الصادقة، مع الحرص على عدم إشعارهم بأنهم تحت سيطرة عليا تتحكم فيهم وتلقي عليهم الأوامر في كلِّ وقت.

٤- يحدث التواصل بصورة أسرع إذ تمكَّنت المعلمة من تأدية عملها بسلاسة وانطلاق، ومعرفة تامة بالتقنيات و الوسائل اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية سوية، وتفاعلات لفظية هادفة. ومن الممكن أن تزداد هذه القدرة بالخبرة و الممارسة، وقد تفشل المعلمة في تحقيق هذا التواصل إذا كانت تعاني من التوتر والاضطراب، وكذلك فإن الإثارة العاطفية الكبيرة يمكن أن تؤثِّر في التفاعل الاجتماعي و اللفظي بطريقة عكسية، ويظهر السلوك المتوتر من خلال الحركات المضطربة العشوائية المتشنجة للمعلمة، كما تميل إلى التعبيرات اللفظية المختصرة. ولا تستطيع أن تلتقط أنفاسها، وتميل إلى الكلام بصوت مرتفع ونبرة حادة، وتنعكس هذه الظاهر الانفعالية على جو وغرفة النشاط بشكل سلبي، وتؤدِّي إلى

شعور بعدم الأمن والراحة والاطمئنان مما يعرقّل حدوث استجابة سوية بين المعلمة والأطفال.

إنّ امتلاك المعلمة لهذه الكفايات يجعل منها معلمة ومربية وأماً ناجحة ويجعلها بعيدة عن نموذج المعلمة غير المرغوب فيها في العملية التربوية إذ نجد في بعض الأحيان أنّ البعض يمتلك جزءاً من هذه الكفايات، ويفتقر إلى بعضها مما قد يؤدّي إلى ظهور شخصية المعلمة غير مرغوب فيها في العملية التدريسية.

## رابعاً- نماذج لشخصيات معلمات غير مرغوب فيها في العملية التدريسية:

### ومن هذه النماذج:

### المعلمة العاطفية:

وهي المعلمة التي تسيطر عليها عاطفتها وتفرط في تعاملها العاطفي مع الأطفال، فتحب بعضهم بدرجة كبيرة فتميزه عن الآخرين بالتعامل فتجعله يرافقها في كلّ مكان وتفرط في كلمات العطف والحنان، وتغدق عليه بالهدايا من مبدأ التعزيز دون غيره من الأطفال، أو يمكن أن تحبَّ جميع الأطفال بدرجة كبيرة فتتساهل معهم في كلّ الظروف مما يؤدّي إلى عدم قدرتها على ضبط غرفة النشاط وإدارتها بشكل جيد، وهذا ينعكس بالتالي على مدى تحقيقها للأهداف المنشودة، ولا يعني هذا أننا نريد معلمة مجردة من العاطفة ومجردة من الإنسانية بل ما نسعى إليه هو معلمة محبة وحازمة ومتزنة تحسن اختيار الأوقات المناسبة لإظهار عاطفتها، بمعنى أن تكون عاطفتها نابعة من العقل.

### المعلمة الملقنة:

وهي المعلمة التي تعتمد على الإلقاء والشرح لتوصيل معلوماتها دون أن تعتمد على مجموعة الطرائق التفاعلية والكشفية المهمة بشكل خاص في هذه المرحلة، وهذا النمط يؤثّر

بشكل سلبي في العملية التربوية، ولا يساعد على تحقق الأهداف، إذ أنّ الأهداف تسعى بمجملها إلى تحقيق النمو المتكامل، وهذا لا يتحقق دون إشراك الطفل في الموقف التعليمي.

## المعلمة الموظفة:

وهي المعلمة التي لا تحبُّ مهنة التعليم، وإنما تعدُّها وسيلة لكسب العيش فقط، فهي تعمل بالتالي على قدر الراتب، وهذه الصفة يمكن أن تنعكس بشكل سلبي على الصفات الأخرى، فلا تتعامل بحيوية مع الأطفال، ولا تشاركهم في أنشطتهم، ولا تتعاطف معهم، وهذا بالتالي يؤثّر في مدى تحقق الأهداف التربوية.

## المعلمة السادية:

وهي المعلمة المتشائمة على الدوام وتمتلك اتجاهات سلبية نحو الأطفال، تكره الحوار وتفرح لخطأ الأطفال، تعتمد على العقاب في تعليم الأطفال وتعديل سلوكهم، ولهذا النمط الأثر السلبي في تكوين شخصية الطفل، فقد تؤدّي هذه المعاملة إلى نشوء الشخصية الضعيفة المستسلمة، وهذا أبعد ما تسعى إليه الأهداف التربوية.

## المعلمة الساخرة:

وهي المعلمة التي تتصف بالغرور والتعالي وتبتعد عن اللطف والرقة في تعاملها مع الأطفال، تستخف بآراء الأطفال، ولا تحترم مشاعرهم، ولا تسمح لهم بالتعبير عنها.

وأخيراً، وبعد استعراض أهمّ الكفايات الأساسية التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة، لابدَّ من التعرف على أهمّ واجباتها، والتي تسهم إلى جانب الكفايات في سير الأعمال اليومية في الروضة، وتساعد في النهاية في تحقيق أهداف العملية التربوية.

## خامساً- واجبات معلمة الروضة كعضو في أسرة الروضة:

للمعلمة واجبات إدارية يجب عليها القيام بها للإلمام بالعملية التربوية وهي:

١- "حضور طابور الصباح والمحافظة على النظام فيه.

٢- المحافظة على النظام في الروضة أثناء اصطحاب الأطفال إلى حجرة الأنشطة.

٣- معاونة المدرسة الأولى في الإشراف على كل قسم من أقسام الروضة.

٤- الاشتراك في الأعمال التي تسند إليها كعضو بإحدى اللجان.

٥- المساهمة في الأعمال التي تطلبها منها الإدارة.

٦- المشاركة في بعض المجالس التي تنظمها الروضة مثل مجلس الآباء.

٧- المشاركة في الاحتفالات والندوات التي تقيمها الروضة، وتدعو إليها المسؤولين أو أولياء الأمور.

٨- المشاركة في الإشراف على المسابقات المختلفة التي تنظمها الروضة ويشارك فيها الأطفال.

٩- المشاركة في أعمال التقويم المتنوعة لأطفال الروضة". (فهمي، ٢٠٠٤، ٢٠).

من خلال ما سبق يظهر لنا أهمية امتلاك معلمة/ معلم الروضة لهذه الكفايات، والتي لايمكن امتلاكها إلاّ من خلال الإعداد التربوي الجيد، وإتباع هذا الإعداد بدورات للتدريب المستمر على كل ما هو جديد في مجال التربية وغيرها من المجالات ذات العلاقة بتنمية كفايات المعلمة واستخدام كافة الأساليب والوسائل المساعدة على النمو المهني لتحافظ على مستوى معين من المهارة يؤهلها لممارسة دورها بكفاءة عالية وتستمكن في النهاية من تحقيق الأهداف المرجوة من الروضة.

## سادساً- النمو المهني لمعلمة الروضة:

إنّ امتلاك المعلمة لهذه الكفايات لا يعني التوقف عند حد معين من المعلومات المساعدة على تكوين هذه المهارات، وإنّما لابدَّ لها من متابعة نموها المهني من خلال الوسائل التالية:

١- "اللقاءات التي تعقدها موجهات رياض الأطفال في زيارتها التوجيهية للروضات، حيث تنقل هؤلاء الموجهات للمعلمات خلاصة تجاربهن والخبرات التربوية التي اكتسبنها أو شاهدنها من خلال عملهن.

٢- الاجتماعات التي يَعقدها المعلمات الأوائل مع المعلمات، حيث يتدارس الجميع الأهداف التربوية للمجتمع. كما يناقشن سبل تنفيذ برامجهن التنموية للأطفال.

٣- الإطلاع على النشرات والمطبوعات والتعليمات التي تعدها الجهات المعنية للطفولة المبكرة حول الجديد في النظريات التربوية أو طرق التعليم أو التقنيات التربوية أو ألوان النشاط، أو غير ذلك مما يتصل بالعملية التربوية.

٤- المشاركة في الدورات التدريبية التي تعقد لمعلمات رياض الأطفال بين الحين والآخر بهدف تبادل الخبرات، وإثارة المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها، مما يؤدِّي إلى إثارة الفكر العلمي والتربوي لدى المعلمات، ومن ثم رفع مستوى كفاءاتهن.

٥- الالتحاق بالكليات التربوية للحصول على مؤهلات تربوية أعلى، الأمر الذي يؤدِّي إلى النمو المهني للمعلمات.

٦- تبادل الزيارات بين معلمات الروضات محلياً وإقليمياً ودولياً للوقوف على المستحدثات التربوية، والأساليب المتبعة في تقديم الأنشطة بشكل ممتع ومثير لاستعدادات الأطفال.

ولاشكّ أنّ النمو المهني للمعلمات يساهم إلى حد كبير في تطوير العمليـــة التعليميـــة وإثراء الفكر التربوي، وتوسيع آفاق المعلمات، وإثراء العمل التربوي بصفة عامـــة، ممـــا يساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع من ناحية، والنمو الفردي للأطفـــال مـــن ناحية أخرى". (فهمي، ٢٠٠٤، ٢١ – ٢٢).

# الفصل الخامس

# المهارات العملية لإدارة غرفة النشاط في الروضة

مقدمة:

أولاً- مفهوم الإدارة الصفية.

ثانياً- أهمية إدارة غرفة النشاط في الروضة.

ثالثاً- المهارات العملية لإدارة غرفة النشاط في الروضة.

١- التعليم والتعلم.

٢- تنظيم بيئة غرفة النشاط لتحقيق أهداف عملية التعليم.

٣- توفير المناخ النفسي والاجتماعي.

٤- حفظ النظام والانضباط في غرفة النشاط.

رابعاً- مبادئ عامة لمساعدة المعلم/ المعلمة على تحقيق إدارة جيدة لغرفة النشاط.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# المهارات العملية لإدارة غرفة النشاط في الروضة

## المقدمة:

تعدُّ كفاية إدارة الصف من الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلم/ المعلمة ليتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التربوية، فتنفيذ أيِّ نشاط أو أيِّ عمل ضمن الصف سواء في الروضة أو المدارس الأساسية أو الثانوية وحتى الجامعة لا يمكن أن يتحقق ما لم يمتلك المعلم/ المعلمة القدرة على حسن وتنظيم وضبط الصف، ولهذا المفهوم أهمية كبيرة في مجال الروضة وذلك لأنَّ مفهوم الصف يختلف ما بين الروضة والمدارس ذات المستويات الأعلى، لأنه يتجاوز الشكل التقليدي للصف العادي ليتحول إلى غرفة نشاط بمجموعة من الأركان المختلفة ضمنها، والتي تتطلب نوعاً من الحركة لتنفيذ الأنشطة وللانتقال من ركن إلى آخر، هذه الخصوصية في مفهوم الصف تستدعي الاهتمام بعملية الإدارة بشكل أكبر ليتمكن المعلم/ المعلمة في الروضة من ضبط صفه أو غرفة النشاط بما يساعد على تحقيق أهداف العملية التربوية، وقد يتبادر إلى الذهن أنَّ ما نقصده بإدارة غرفة النشاط الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للأطفال، ولكن ما نقصده هنا يتعدى ذلك ليشمل مفهوماً أوسع يمكن أن نتعرفه بشكل مفصل من خلال هذا الفصل

# أولاً- مفهوم الإدارة الصفية

عرفت الإدارة الصفية تعريفات مختلفة، نتجت عن اختلاف الاتجاهات والمدارس الفكرية والفلسفية المنبثقة عنها، فقد انطلق بعضهم من الفلسفة التسلطية في الإدارة، وعرفوا الإدارة الصفية بأنها "مجموعة من الإجراءات أو الأساليب المتبعة من قبل المعلم مع المتعلمين لغرض تحقيق النظام أو المحافظة عليه". ( الفتلاوي، ٢٠٠٥، ١٧٨) وهذا النمط يسمَّى بالنمط الأوتوقراطي أو المتسلط في الإدارة، ويمكن أن نلاحظ أنَّه يهدف إلى حفظ النظام والذي يتمثَّل في التزام المتعلمين صغاراً أو كباراً بالهدوء وتنفيذهم لتعليمات المعلم/ المعلمه التي تكفل له إمكانية شرح الدرس.

وهناك من انطلق من الاتجاه المتسامح والذي يؤكّد على ضرورة منح المتعلمين أقصى درجة من الحرية، لأنها ستتحقق للمتعلمين النمو الطبيعي، وعرفوا الإدارة الصفية بأنها" مجموعة الأنشطة التي يستطيع المعلم بواساطتها أن يزيد من حرية التلاميذ إلى أقصى حد ممكن". (جابر، ١٩٨٩، ٣٠٤) ويسمى هذا النمط بالنمط الإداري المتساهل أو المتسامح ويطلق عليه بعضهم النمط المتسيب لأنه يترك الحرية المطلقة للمتعلمين في تحديد أهدافهم وآلية تنفيذها، مما يؤثّر سلباً في سير العملية التربوية. ويسيء إلى أهداف عمليتي التعلم والتعليم.

أمَّا من انطلق من الفلسفة السلوكية التي تؤكّد على أهمية تعديل السلوك بتثبيت السلوك المرغوب فيه، وحذف أو تعديل السلوك غير المرغوب فيه، فقد عرَّف الإدارة الصفية بأنها "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي ينفّذها المعلم لكي ينمي السلوك المرغوب فيه عند المتعلمين، ويحذف أو يتخلص من السلوك غير المرغوب فيه". (العبادي، ٢٠٠٥، ٥٤).

وهناك النمط الاجتماعي الذي يرى أنَّ الإدارة الصفية هي "مجموعة من الإجراءات أو الأساليب المتبعة من المعلم على أساس التفاعل والاهتمام بالعلاقات الإنسانية مع المتعلمين

لأجل إيجاد مناخ اجتماعي إيجابي فعّال داخل الصف الدراسي يحقق التعليم الفعّال". (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ١٧٨) وهذا يسمّى بالنمط الديمقراطي أو النمط الإقناعي التشاوري ويلاحظ أنه يهدف إلى تنمية العلاقات الإنسانية، ويعتمد على خلق جو اجتماعي ونفسي ايجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

وأخيراً هناك من تبنى مفهوم مدخل النظم، وعرّف الإدارة الصفية بأنّها "منظومة فرعية لمنظومة أكبر هي إدارة المدرسة، وإدارة الصف هي منظومة تهدف إلى تعظيم الإمكانات المتاحة لتحقيق التربية المتكاملة لشخصية التلميذ داخل بيئة الصف بمعناه الواسع، وتتضمن هذه الإدارة عدداً من العمليات المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم للعمل والإدارة والأفراد". (حجي، ١٩٩٩، ٩).

ويلاحظ أنّ التعريفات السابقة تمثّل اتجاهات ونظريات تربوية مختلفة، وكلٌّ منها بنى تعريفه على عنصر محدد، ولكن ومع تطور العلوم التربوية، ومع الدراسات المتعددة حول العوامل المؤثّرة في تطوير عملية التعلم الصفي، وجد أنّ لمعلم الصف وقدرته على إدارة الصف دوراً كبيراً في تحسين عملية التعلم، وهذا التأثير يندرج على المراحل الدراسية كافة ولا يقتصر على مستوى دراسي معين، ونتج عن ذلك نظرة جديدة إلى الإدارة الصفية، فلم يعد ينظر إليها على أساس أنها عملية أحادية الجانب، وإنّما أصبح ينظر إليها على أساس أنها عملية متعددة الجوانب تقوم على عدة مداخل تربوية، فهي تشمل عملية تعزيز سلوك المتعلمين وضبط النظام وحفظه من خلال الاعتماد على العلاقات الإنسانية واستخدام كافة الإمكانات البشرية والمادية المتاحة داخل البيئة الصفية وخارجها بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وانطلاقاً من هذه النظرة قام العديد من الباحثين بتعريف الإدارة الصفية تعريفاً شاملاً للمداخل السابقة، فقد عرّفها جابر بأنّها "عملية تستهدف خلق الشروط والظروف التي يحدث في إطارها التعلم الجيد من خلال مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الطلبة. وحذف الأنماط

السلوكية غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعّال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته". (جابر، ١٩٨٩، ٣٠٦).

أمّا عدس فقد عرّفها بأنّها "مجموعة عمليات يتداخل بعضها في بعض متكامل فيما بينها، ويقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحددة بشكل مسبق، فهي كلُّ ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جواً تربوياً ومناخاً ملائماً يمكن المعلم والمتعلم معاً من بلوغ الأهداف التعليمية المتوخاة، والتي من شأنها أن تحدث تغيراً نحو الأفضل في سلوك المتعلم". (عدس، ١٩٩٥، ١١).

ويمكن أن نلاحظ من التعريفين الشاملين السابقين أنّ الإدارة الصفية بشكل عام تشمل ثلاثة جوانب أساسية:

- جانب تعليمي يتمثّل بقدرة المعلم على تحقيق التعلم الفعّال.
- جانب إداري يتمثّل بقدرة المعلم على ضبط الصف.
- جانب اجتماعي يتمثّل في إقامة علاقات إنسانية بين المعلم والمتعلمين مهما كانت أعمارهم.

وبالتدقيق في هذه الجوانب نلاحظ ضرورة هذه العناصر لكلّ معلم ومعلمة في المراحل التعليمية جميعها بدءاً من مرحلة الروضة حتى التعليم الجامعي، ولكن يمكن أن تأخذ هذه المهارة أهمية أكبر في مرحلة رياض الأطفال بسبب خصوصية هذه المرحلة، ويكفي أن نقول بأنّ شخصية الإنسان تتكون في هذه المرحلة إضافة إلى أنّ التعامل مع صغار السن ووجود النشاطات المتعددة والمتنوعة التي يمكن أن يمارسها الأطفال، يفرض على معلم/ معلمة الروضة امتلاك هذه الكفاية ليتمكن من خلالها من استخدام الأنشطة والإجراءات المساعدة على ضبط غرفة النشاط دون إكراه أو ضغط وتنمية العلاقات الإنسانية المتعاطفة

والمتفهمة للطفل واستغلال كافة الإمكانات البشرية والمادية بهدف تعديل سلوك الطفل ومحاولة تغيره نحو الأفضل، وتنمية استعداداته وميوله وصقل مواهبه بما يمكن أن يكتسبه من مفاهيم جديدة ومهارات وقيم، وبالتالي يتمكن معلم/ معلمة الروضة من تحقيق أهداف العملية التعليمية.

## ثانياً- أهمية إدارة غرفة النشاط في الروضة

لإدارة غرفة النشاط أهمية كبيرة في تحقيق أهداف العملية التربوية ويمكن أن نلخّص هذه الأهمية في النقاط الآتية:

- تسهم الإدارة الجيدة لغرفة النشاط في رفع كفاءة عمليتي التعليم والتعلم وتحسين مروورهما بما تحتويه من أجواء اجتماعية ونفسية تدفع الأطفال للتفاعل مع بعضهم بعضاً ومع معلمهم وتزيد من حماسهم ودافعيتهم لعملية التعلم.
- تسهم في تنمية شخصية الأطفال وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- تساعد في اكتشاف قدرات الأطفال وتنميتها إلى أفضل مستوى ممكن.
- تساعد في خلق روح التعاون والمشاركة وتوظيف القدرات بشكل يضمن تحقيق الأهداف التربوية بأعلى فاعلية ممكنة.
- تخفف أو تلغي المشكلات السلوكية المتعددة التي يمكن أن تظهر عند الأطفال سواء المشكلات البسيطة الناتجة عن عدم القدرة على الالتزام بالقواعد الصفية، أم المشكلات الأكثر تعقيداً الناتجة عن أسباب نفسية، ومشكلات سوء التحصيل أيضاً.
- تسهم في توفير الوقت والجهد والمال، لأنها تقوم على التخطيط السليم للأهداف، وتنظم الأنشطة والمهمات، والانتقال بين الأركان بطريقة دقيقة تحمي المعلم/ المعلمة والأطفال من التنفيذ العشوائي للأنشطة المؤدي إلى هدر الوقت والجهد.
- تسهم في استغلال كافة الإمكانات المادية والبشرية إلى أقصى حد.

## ثالثاً– المهارات العملية لإدارة غرفة النشاط في الروضة

على معلم/ معلمة الروضة أن يتقن مجموعة من المهارات العملية ليتمكن من إدارة غرفة النشاط – بشكل صحيح – وتشتمل هذه المهارات النقاط الآتية:

١- التعليم والتعلم (التدريس) ويشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٢- تنظيم بيئة غرفة النشاط لتحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم.

٣- توفير المناخ النفسي والاجتماعي.

٤- حفظ النظام والانضباط في غرفة النشاط.

### ١- التعليم والتعلم

إنّ من أولى المهارات الأساسية لمعلم/ معلمة الروضة هي إتقانه لعمليات **التعليم**، والتي تضمُّ بشكل عام مجموعة من الإجراءات والنشاطات المنظمة والهادفة لإحداث التفاعل بينه وبين أطفاله بحيث يؤدّي إلى تغيير سلوكهم تغييراً ايجابياً، ويرتبط التعلم بالتعليم ارتباطاً تلقائياً، لأنّ التعلم نتيجة طبيعة لعملية التعليم، وجميع أنشطة التعليم والتعلم التي تجري داخل غرفة النشاط أو خارجها تتمُّ من أجل تحقيق الأهداف التربوية والمتمثلة في النهاية بتربية الناشئة تربية سليمة، ولذلك كان لابدَّ من امتلاك العناصر الأساسية المساعدة على إتقان هذه المهارة وهي:

١- ١- التخطيط.

١-٢- التنفيذ.

١-٣- التقويم.

## ١ –١– التخطيط:

يعد التخطيط من العمليات الأساسية والمهمة في حياة الإنسان اليومية فمن أجل ضمان النجاح في أي عمل لابدَّ من القيام بعملية تخطيط دقيقة للوصول إلى تحقيق الأهداف مهما كان نوع هذا العمل.

فالتخطيط بشكل عام "وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الأساسية المرتبطة بموضوع التخطيط، وهو تنظيم للأفكار في تسلسل معقول". (محمد، ٢٠٠١، ٢٠٣).

وهذا الأمر ينطبق على مجال التعليم والتعلم، إذ تعدُّ مهارة التخطيط من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلم /المعلمة وتعرف بأنها "ما يضعه المعلم من تصور مستقبلي لما سيتمُّ تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها". (الكسواني، ٢٠٠٥، ٩٨) أو هي "مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المنظمة – الذهنية والمكتوبة – يضعها المعلم لضمان نجاح عملية التدريس، وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها". (عبد السلام، ٢٠٠١، ٧٢).

ويعرِّفها دندش وأبو بكر – عن حمدان – بأنها "عملية تصور وتدبر مسبق لكيفية تنفيذ عملية التعلم والتعليم التي سيقوم بها المعلم في غرفة الصف بشكل منظم ومرسوم وهادف خلال فصل أو عام دراسي، وتتضمن تلك العملية المادة التعليمية وأهدافها العامة والخاصة ومجالاتها ومصادرها وطرائق تعلمها وتعليمها ووسائلها وأساليبها وأنشطتها وكيفية تقويمها وقياس تحصل التلاميذ فيها من معرفة ومهارات وقيم وتحديد الزمن لكلِّ وحدة وفصل وحصة درسية". ( دندش، أبو بكر، ٢٠٠٢، ٢٢٨).

إذاً فعملية **التخطيط** تتضمن مجموعة من الإجراءات المنظمة والمدروسة بدقة لتؤدِّي إلى تحقيق الأهداف التربوية، وتشمل هذه الإجراءات:

**١-١-١- ترجمة الأهداف العامة وتحويلها إلى أهداف سلوكية محددة قابلة للتقويم.**

**١-١-٢- اختيار الأنشطة التعليمية المحققة للأهداف السلوكية.**

**١-١-٣- اختيار الوسائل التعليمية التعلمية المساعدة على تحقيق الأهداف السلوكية.**

وسنقوم بعرض الأفكار الأساسية لهذه الإجراءات دون التطرق إلى التفاصيل الدقيقة والتي لا مجال لذكرها هنا.

## ١-١-١- ترجمة الأهداف العامة وتحويلها إلى أهداف سلوكية محددة قابلة للتقويم:

إنّ الخطوة الأولى في عملية التخطيط هي عملية تحديد الأهداف، ولكن يجب أن يكون لدى معلم/ معلمة الروضة إطلاع على الأهداف العامة التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في أطفاله، ومعرفة بالأهداف التربوية الخاصة بالمناهج وبكل مادة على حدة، لتساعده هذه المعرفة على تحديد أهداف الدرس السلوكية والتي سيحققها أثناء تنفيذه للأنشطة.

فلو كان لدينا هدف عام للمجتمع مثل:

- مساعدة الطفل على تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع مجالات النمو إلى أقصى حد ممكن.

يمكن أن نشتق منه أهداف تربوية مرتبطة بالمناهج مثل:

- تهيئة الطفل لتعلم القراءة والكتابة.
- تنمية الأسلوب العلمي في التفكير.
- إكساب الطفل المفاهيم والحقائق والمهارات المرتبطة بالمفاهيم العلمية.
- إكساب الطفل المفاهيم الأساسية في الرياضيات.

- إكساب الطفل مهارات التكيف الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.
- اكتساب الطفل مهارات عملية وحركية.

من هذه الأهداف يمكن أن نشتق أهدافاً نوعية خاصة ترتبط بالمواد ففي مادة القراءة في مرحلة الروضة نسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية قدرة الطفل على فهم معاني الأصوات والكلام المنطوق.
- تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع ومن ثم إلى أحرف.
- التعرف على الحروف الهجائية بأصواتها وأشكالها وأسمائها.
- تكوين كلمات جديدة من حروف مرت به.

أما الأهداف المرتبطة بالكتابة والتي يمكن أن تحقق في نهاية فترة الروضة فهي:

- نقل الكلمات والحروف نقلاً صحيحاً.
- مراعاة التنسيق في الكتابة على السطر.
- اكتساب العادات الكتابية السليمة في أثناء الكتابة أو الرسم (الجلسة الصحية، إمساك القلم بطريقة صحيحة).

إنّ معرفة معلم/ معلمة الروضة بهذه الأهداف يساعده في تحديد نوعية الأهداف السلوكية التي يجب أن يسعى إلى تحقيقها، بعد أن يكون قد تعرف على المبادئ الأساسية الخاصة بصياغة الأهداف السلوكية والتي يمكن أن نتطرق إليها باختصار، فالهدف السلوكي يعني أصغر ناتج تعليمي يمكن أن يتحقق في الحصة، وبمعنى آخر تحديد دقيق لما يستطيع الطفل أن يؤديّه من سلوك كنتيجة لتعلمه. وقد حدد ميجر الأجزاء الأساسية المكونة للهدف السلوكي والمتمثّلة في قدرة المعلم/ المعلمة على:

- تميز وتسمية السلوك الذي سيظهر أثناء العمل والذي سيكون دليلاً على أنّ الهدف السلوكي قد تحقق.
- تحديد الشروط أو الظروف التي سيحدث فيها السلوك.
- تحديد مستوى الأداء المطلوب أو ما يسمّى محكات الأداء.

ويؤكّد ميجر في صياغة الأهداف السلوكية على ضرورة استخدام أفعال محددة قابلة للملاحظة والقياس مثل ( يكتب، يرسم، يقارن، يجمع، يحلل، يركب.....) والابتعاد عن الأفعال غير القابلة للملاحظة مثل ( يفهم، يستوعب، يَعرف.....)

وبشكل عام يجب أن **يؤكّد** معلم/ معلمة الروضة على النقاط التالية أثناء صياغة الأهداف السلوكية:

- استخدام كلمات محددة وواضحة.
- استخدام أفعال قابلة للملاحظة والقياس.
- استخدام أفعال يشير كلٌّ منها إلى هدف سلوكي واحد.
- استخدام أفعال بسيطة غير معقدة في صياغتها.
- استخدام أفعال سلوك الطفل لا سلوك المعلم.
- استخدام نواتج التعلم لا أنشطة التعلم.
- أن تكون شاملة للمجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية.

ويمكن إتباع الطريقة الآتية أثناء صياغة الهدف السلوكي:

- أن + فعل سلوكي + المحتوى العلمي + شرط الأداء + معيار الأداء.
- أن يسمّي نوع الفاكهة إذا أعطي أربعة أنواع منها دون خطأ.

ويمكن أن نبدّل في عناصر هذه القاعدة لتصبح على الشكل الآتي:

- إذا + شرط الأداء + يستطيع أن + فعل سلوكي + معيار الأداء.

• إذا أعطي الطفل أربعة أنواع من الفواكه يستطيع أن يسميها دون خطأ.

ويستطيع المعلم /المعلمة أن يتجاوز شرط ومعيار الأداء في بعض الحالات ويبقى الهدف صحيحاً.

وفي نهاية وضع الأهداف السلوكية يقوم المعلم/ المعلمة بتصميم التقويم بما يتناسب مع الأهداف الموضوعة ومراعاة الشروط الأساسية للتقويم.

## ١-١-٢- اختيار الأنشطة التعليمية التعلمية المحققة للأهداف السلوكية:

تلعب الأنشطة دوراً مهماً في عملية التعلم بالنسبة للأطفال ويذكر فروميرج أنه "مع صغار التلاميذ تصبح الأنشطة الوسيط الرئيسي للتعلم". (شفشق، ٢٠٠٠، ١٦٤)، والفكرة الأساسية التي يقوم عليها تنظيم النشاط التسلسل المنطقي للمفاهيم ضمن هذا النشاط بحيث يبنى كلُّ مفهوم على ما سبقه من المفاهيم، وهذا يتوافق مع رأي برونر حيث ذكر" يجب أن تبدأ عملية التعليم بتدريس الأفكار البسيطة أولاً ثم تفصل تدريجياً، بشرط أن تتمَّ عملية الربط بين التعلم الجديد والتعلم القديم في كلِّ مرحلة تعليمية" (العناني، ١٩٩٩، ١٤٦) وعندما يختار معلم/ معلمة الروضة الأنشطة لابدَّ من مراعاة الشروط الآتية:

- ارتباط النشاط بالهدف المحدد مسبقاً ومناسبة النشاط للقدرات النمائية للأطفال.
- إيجاد علاقة وثيقة بين المفاهيم المتضمنة في النشاط.
- التدرج في الصعوبة والتعقيد بالنسبة للأنشطة المنفذة بحيث يكون بسيطاً في البداية لا يحتاج إلى جهد كبير، لننتقل إلى المستوى الأصعب والذي يحتاج إلى مستوى أعلى من الجهد سواء من الناحية الفكرية أم العضلية.
- تنويع الأنشطة لأهميتها في إثارة الأطفال ولتتناسب مع الفروق الفردية للأطفال، على أن لايكون الاختلاف في نوعية الأنشطة فحسب، وإنما في مستوى الصعوبة وفي توقيت

تنفيذها، إذ أنّ هناك أنشطة يفضل تنفيذها في بداية اليوم المدرسي وأخرى يستحسن تنفيذها في منتصف اليوم أو في نهايته، وذلك حسب نوع النشاط والمادة الدراسية ومدى ما تتطلبه من جهد عقلي أو عضلي. وكذلك يمكن أن نعتمد على التنويع في أسلوب التنفيذ فنعتمد أحياناً على الأسلوب الفردي وأحياناً أخرى على الأسلوب الجماعي.

- اختيار عدد مناسب من الأنشطة، وعدم الاقتصار على نوع واحد من الأنشطة لكي لا يشعر الطفل بالملل والضجر، وكذلك لا يجوز أن تكون كثيرة العدد بحيث لا يجد الطفل الوقت الكافي لممارسة كلّ نشاط.

- يستحسن اختيار أنشطة تتطلب تغيير أماكن الجلوس، والانتقال من نمط الجلوس إلى الوقوف والحركة، لأنّ الطفل لا يستطيع أن يستمر فترة طويلة بالوضعية نفسها.

ويذكر ميرلاند بهذا الشأن "أن مختلف أنواع نشاط التعليم يجب أن تتناسب مع الأهداف التربوية ومع الزمن الذي نخصصه لكل منها، بحيث تكون متتابعة ومتسلسلة تشكل في مجموعها كلاً متكاملاً، وتسهل على الطلبة إنجازها". (عدس، ١٩٩٦، ١٥٥).

## ١-١-٣- اختيار الوسائل التعليمية التعلمية المساعدة على تحقيق الأهداف السوكية:

يعدُّ الاختيار الموفق للوسائل التعليمية ضمانة أساسية لتحقيق الأهداف السلوكية، وتتعدد الوسائل التعليمية المتاحة لمعلم/ معلمة الروضة بدءاً من الأشياء الحقيقية الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل (الأزهار، الفواكه، الخضروات، الحشرات، بعض الحيوانات الأليفة، العناصر الموجودة في البيئة المادية مثل الأقلام، الدفاتر، النوافذ، الطاولات ....الخ) وبمعنى آخر يستطيع المعلم/ المعلمة استغلال أيّ شيء موجود في البيئة المادية أو من الكائنات الحية وتوظيفه لتحقيق الأهداف السلوكية، إلى النماذج والعينات والصور التوضيحية، إلى استخدام اللوحات بكافة أشكالها من السبورة الطباشيرية إلى اللوحة

الوبرية والمغناطيسية ولوحات العروض القلابة إلى استخدام أجهزة الإسقاط الضوئية والتي تقوم بعرض الصور المنفذة على شفافيات أو سلايدات أو صور معتمة بطريقة جذابة وملفتة لانتباه الأطفال بشكل كبير، والمواد التعليمية السمعية والسمعية البصرية وأخيراً إلى استخدام الحاسوب ببرامجه المتعددة، ومن الممكن أن يتيح معلم/ معلمة الروضة للأطفال الفرصة للقيام بعملية اختيار ماينا سبهم من الوسائل، وبذلك يستطيع أن يسير في تحقيق الأهداف بمسارات متشعبة ومتنوعة تتناسب مع إمكانيات وقدرات الأطفال ضمن غرفة النشاط.

وبشكل عام يستطيع المعلم/ المعلمة أن يسترشد بالشروط الآتية في أثناء اختياره للوسائل التعليمية وبدائلها:

- التعرف على أنواع الوسائل والمواد التعليمية المتوافرة أو التي يمكن توفيرها أو إنتاجها بالإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
- دراسة خصائص كلّ وسيلة ومالها من مزايا وما فيها من عيوب ليتمكن من اختيار أنسبها لعملية التدريس.
- اختيار الوسائل التعليمية التي تحقق استثارة التفكير عند الطفل وتنمي وتشبع حب الاستطلاع عنده.
- اختيار أفضل البدائل التي تحقق ملائمة الوسيلة لكل من:
  - الأهداف المرجو تحقيقها.
  - خصائص المتعلمين الذين سيستفيدون منها.
  - نمط التعلم ( فردي، زمري، جماعي).
  - بنية المادة وتنظيمها.
- اختيار الوسيلة التي تجعل من الطفل عنصراً إيجابياً وفعالاً في أثناء عملية التعلم.

- تحديد دور كل وسيلة ضمن إطار الخطة الموضوعة.

- إجادة استخدام الوسائل المختلفة لضمان تحقيق الفائدة المنشودة.

- مراعاة مجموعة الخصائص الفنية في الوسيلة مثل بساطة ووحدة المعلومات المعروضة في الوسيلة وعدم ازدحامها بالمعلومات وجودة التصميم من خلال تسلسل عناصرها وانسجام ألوانها وتوزيع الإضاءة بشكل متوازن عليها.

- وضوح الوسيلة بحيث يتمكن جميع الأطفال من رؤيتها بشكل جيد ووضوح لغتها ودقة وواقعية الألفاظ المستخدمة فيها إضافة إلى وضوح الصوت.

- مراعاة مرونة الوسيلة التعليمية بمعنى إمكانية تعديلها بإدخال أو حذف بعض عناصرها حسب ما تقتضيه طبيعة المادة.

- توفير عناصر الأمان في الوسيلة المختارة، بحيث لا تتسبب بأي نوع من الأضرار للطفل.

- جودة الوسائل المستخدمة وسلامتها من أي شكل من أشكال التلف، بمعنى أن تكون المواد المعروضة غير ممزقة كما في حالة اللوحات التعليمية أو تشويش الصوت في الوسائل السمعية.

### ١-١-٤- التنفيذ:

يتجلى نجاح معلم/ معلمة الروضة في إدارته لغرفة النشاط في مرحلة التنفيذ من خلال قدرته على إثارة دافعية الأطفال وقدرته على حثهم على متابعة كافة الأنشطة المقررة، وكذلك في اختياره لمجموعة الطرائق والأساليب المساعدة على تحقيق الأهداف، فنجاحه في إدارة غرفة النشاط يقاس بمقدار ما يثيره من حماس وتفاعل ومشاركة في الأنشطة المقررة وبمقدار دفعهم وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم بحرية ودفعهم إلى طرح الأسئلة ومناقشة ما يعرض عليهم، ويتمكن المعلم/ المعلمة من إثارة الأطفال من خلال تنوع الأنشطة التعليمية التي تمّ اختيارها ومن خلال التنوع في كيفية تنفيذ ها، فينتقل من

الأنشطة التي تتطلب جلوس إلى الأنشطة التي تتطلب حركة فلا يستمر فترة طويلة في تنفيذ نوع محدد من الأنشطة، مع الانتباه إلى عدم إطالة فترة الانتظار في أثناء الانتقال من نشاط إلى آخر لأنّ ذلك يبعث على الملل ويفسح المجال للإخلال بالنظام، وكذلك من خلال تفاعله مع المادة المعروضة بإعطاء التعبيرات الوجهية المناسبة وتغيير نبرة الصوت، والحركة المدروسة داخل الغرفة.

وقد حدد فهمي مجموعة العوامل التي تساعد على زيادة استثارة دافعية أطفال الروضة، حتى يصبح التعلم أكثر فعالية ومن هذه العوامل مايأتي:

- استثارة انتباه الأطفال باستخدام مثيراتٍ ووسائل متنوعة تخاطب الحواس وتوجع الانتباه لموضوع التعلم.
- استثارة حاجات الأطفال بتكليفهم بمهامٍ مضمونة النجاح، ومساعدتهم بالتعرف على الأهداف المنشودة، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها.
- توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق بإشباع حاجات الطفل للفهم وتحقيق الذات.
- مشاركة الطفل بدور ايجابي ومساعدته وتوجيهيه لتحقيق الأهداف المرجوة.
- مراعاة حاجات الأطفال ومساعدتهم على التنفيس عن دوافعهم وحلّ مشكلاتهم وخلق بيئة تعليمية مناسبة، والبعد عن النشاط العشوائي.
- تكليف الأطفال بأعمال بسيطة ومحددة ومرتبة تتابعياً وفي حدود قدراتهم مما يؤدّي إلى نجاحهم في تأديتها.
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة تسمح بمراعاة الفروق الفردية.

ويستطيع المعلم/ المعلمة أن يلاحظ مدى هذه الإثارة من ملاحظته للسلوكيات والتلميحات والإشارات التي يمارسها الأطفال في غرفة النشاط ومن خلال مدى اشتراكهم في الحوار والنقاش، ومن خلال تعليقاتهم، ليستدرك ويعدل من طريقته بما يتناسب مع

ردود أفعال الأطفال. وقد أورد جابر طريقة تساعد على تحديد العوامل التي تشجع الأطفال على الإقبال على أنشطة معينة وتجنب أنشطة أخرى وذلك وفق هذه الخطوات:

"- تحديد أنماط السلوك التي توحي بأن الطفل ينجذب لنشاط معين أو ينفر منه.

- استنتاج الحاجات الشخصية الكامنة وراء السلوك الملاحظ والتي تجعل النشاط جذاباً أو منفراً.

- وصف الظروف والأنشطة الملائمة لإشباع الحاجات المستنتجة، ومن ثم تشجيع سلوك الاقتراب أو الإقدام من جانب الطفل". (جابر، ١٩٨٩، ٢٢٣).

وترتبط قدرة المعلم/ المعلمة على تنفيذ مجموعة الطرق والأساليب التي اختارها بمجموعة من الاعتبارات وهي:

"- الجدول الزمني لتوزيع البرنامج، والخطة التي بمقتضاها يوزع الوقت على الأنشطة.

- التنظيم المكاني للبيئة الفيزيقية التي يعرض فيها البرنامج.

- تجميع وتوزيع الأطفال خلال أنشطة البرنامج وتحديد دور كل منهم.

- المواد والأدوات المطلوبة لتنفيذ أنشطة البرنامج، وإمكانيات الروضة في توفيرها". (فهمي، ٢٠٠٤، ٢٤١).

فعلى المعلم/ المعلمة أن يحسن تحديد فترات العمل وفترات الاستراحة، وتحديد الأوقات المناسبة لتنفيذ الأنشطة العقلية والحركية، والأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية ضمن خطة زمنية مناسبة.

وفي تنظيم البيئة الفيزيقية يمكن أن يقوم المعلم/ المعلمة بتخطيط أرضية الغرفة وبترتيب معين باستخدام الأسهم لتحديد مسارات الحركة على أن لا تكون المسارات طويلة لكي لايشجع الأطفال على الجري، وتحديد المساحات الفارغة والمساحات التي يشغلها الأطفال، فمثلاً توضع الأركان التي تحتاج إلى هدوء بعيدة عن مدخل الغرفة، وتوضع

الأركان التي تحتاج إلى حركة بعيدة عن الأركان التي تحتاج إلى هدوء، ويقوم أيضاً بتحديد نمط تنظيم الأطفال وهل سيستخدم النمط الجماعي أو التفريدي أو المجموعات الصغيرة والوقت المناسب لكلٍّ نمط إضافة إلى تحديد مجموعة الأدوات والوسائل التي سيستخدمها، وينظم أماكنها بحيث يسهل الوصول إليها.

وقد ذكر دندش وأبو بكر عدداً من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها المعلم في أثناء عملية تنفيذ الدرس، وهذا ينطبق حكماً على معلم/ معلمة الروضة نذكر منها ما يأتي:

١- استخدام الأسئلة المثيرة والمشوقة.

٢- ربط خبرات الأطفال السابقة بالموضوع الجديد.

٣- إتاحة الفرصة للأطفال لطرح تساؤلاتهم.

٤- تنويع طرائق وأساليب التدريس المناسبة لموضوع الأنشطة ومستوى الأطفال.

٥- استخدام الوسائل التعليمية في أوقاتها المناسبة.

٦- توجيه الأطفال للقيام بالأنشطة في أوقاتها ومتابعتها.

٧- استخدام الوسائل اللغوية والتعبيرية في تقديم المعلومات مثل التشبيه والمقارنة والموازنة والوصف والقصص وإشارات اليدين والوجه.

٨- استخدام السبورة بطريقة صحيحة مثل كتابات البيانات الأساسية، وضوح الخط، استخدام الألوان، نظافة السبورة.

٩- استخدام التعزيز الفوري للسلوك الجيد.

١٠- مراعاة توزيع زمن الحصة على خطوات الدرس أو النشاط.

١١- تنويع وسائل التقويم وتوزيعها على خطوات الدرس أو النشاط.

### ١-١-٥- التقويم:

يقصد بالتقويم "إصدار حكم بشأن قيمة شيء أو عمل". (شفشق، الناشف، ٢٠٠٠، ١٧).

وعند ذكر كلمة تقويم في التعليم يمكن أن يتبادر إلى الذهن عملية وضع التقديرات، ولكن التقويم لا يقتصر على هذا المعنى، وإنما يتضمن أيضاً التشخيص والتوجيه والعلاج وتحديد مستويات الأطفال، ليصار إلى تنظيمهم وفقاً لهذه النتائج، والتنبؤ بأداء الأطفال ومدى نجاحهم أو فشلهم في أعمال مستقبلية.

ولهذا يعد التقويم من المهارات الأساسية المساعدة على تحقيق عملية التعليم والتعلم، وتبدأ هذه المهارة مع عملية التخطيط لعملية التعليم/ التعلم لتستمر حتى نهايتها، ولتمر بثلاثة أنواع أساسية من التقويم، يبدأ النوع الأول قبل بداية عملية التعليم، فالمعلم/ المعلمة في هذه المرحلة يحتاج إلى جمع معلومات عن الأطفال لمعرفة مستوى نضجهم العقلي والانفعالي، ومعرفة مدى استعدادهم لتعلم الموضوع الجديد، ويحتاج كذلك إلى معرفة ميولهم واهتماماتهم وأساليب تعلمهم، ليتمكن من اختيار الأساليب والطرائق التدريسية والوسائل المناسبة لنموهم العقلي والانفعالي والجسدي ويسمى هذا التقويم بالتقويم القبلي.

وتستمر عملية التقويم خلال عملية التعليم والتعلم، ويسمى التقويم في هذه المرحلة بالتقويم التكويني أو التقويم المرحلي، ويساعد على تقديم تغذية راجعة للمعلم/ المعلمة وللطفل، فتبين له مدى تقدم الطفل في تحقيق الأهداف السلوكية، بحيث لا ينتقل إلى تنفيذ الهدف التالي إلا بعد تأكده من إتقان الأطفال للهدف المدروس، فهو يساعد المعلم/ المعلمة في تحديد ما الذي تعلمه الطفل، وما هي النقاط التي تحتاج إلى تركيز أكبر، وتساعده أيضاً في تحديد الأساليب التي يمكن أن يستخدمها لتعديل الأهداف أو تغييرها، ليصل في النهاية

إلى التقويم النهائي، والذي تمّ تحديد بنوده أثناء عملية التخطيط في مرحلة تحديد الأهداف السلوكية وقياسها، وهذا التقويم يساعد المعلم/ المعلمة في تحقيق الوظائف التالية:

- الحكم على مدى تحقق الأهداف السلوكية للنشاط.
- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عمليات تنفيذ المنهج عموماً والأنشطة تحديداً ليصار إلى تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية.
- معرفة مدى مراعاته لقدرات الأطفال واستعداداتهم ومشكلاتهم.
- تحديد الصعوبات التعليمية التي يواجهها الأطفال أثناء عملية التعليم والتعلم ومحاولة التغلب عليها.

وعلى المعلم/ المعلمة أن ينتبه إلى نقطتين هامتين في عملية التقويم، النقطة الأولى هي ضرورة الابتعاد عن مقارنة الطفل بغيره من الأطفال في أثناء عملية التقويم، وإنّما يجب أن يقوم من خلال مقارنته بنفسه ومن خلال قدرته هو على الإنجاز، والنقطة الثانية أنّ عملية التقويم عملية شاملة ومستمرة فهي لا تقتصر على قياس الجوانب العقلية، وإنّما تشمل كافة جوانب شخصية الطفل، وهي عملية مستمرة لا تبدأ مع بداية العام الدراسي وحتى نهايته، ويمكن أن تستمر هذه العملية على مدى سنوات متتالية.

ويمكن القول بأنّ هذه هي النقاط الأساسية والمباشرة في عملية التقويم، ولكن يوجد نقاط أخرى تستدعي من المعلم/ المعلمة اتخاذ قرارات سريعة ليتمكن من المحافظة على سير العملية التعليمة في غرفة النشاط، فهو على سبيل المثال بحاجة إلى معرفة وبشكل سريع فيما لو كانت الأسئلة المطروحة مناسبة للأطفال من حيث مستواها ونوعيتها وعددها، وفيما إذا كانت تتحدى قدراتهم العقلية، وهل الأنشطة مثيرة للاهتمام، وهل هي مناسبة لمستوى الأطفال، وهل تحقق الوسائل وظيفتها في توضيح الأفكار، وهل يعطي الوقت الكافي للأطفال لتنفيذ النشاط وللمناقشة ولطرح الأسئلة، كل هذه الأسئلة وغيرها تحتاج من المعلم/ المعلمة إلى القيام بعملية تقويم مباشرة سريعة ليقدر الموقف العام في غرفة

النشاط وليتخذ القرار المناسب فيما إذا كان هذا الموقف يستدعي التوقف أو الاستمرار، أو إعادة التركيز على بعض النقاط أو تغيير نوع النشاط لإثارة الأطفال، أم هل هو بحاجة إلى زيادة في الشرح والتوضيح وضرب الأمثلة، ويستطيع المعلم/ المعلمة تقدير حجم المشكلة التي يواجهها في غرفة النشاط، ويقرر هل هي من المشكلات التي يمكن أن يتغاضى عنها، أم أنها تحتاج إلى علاج، وهل هي فردية أم شاملة لمجموعة كبيرة من الأطفال، ومن الممكن أن يكتشف المعلم/ المعلمة حجم المشكلة بطريقة غير مباشرة من خلال تعبيرات الوجه للأطفال أومن خلال الأسئلة التي يطرحها الأطفال وحتى من نوعية إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة فجميعها تساعد على تحديد حجم المشكلة وتساعد بالتالي على اتخاذ القرار المناسب.

وبشكل عام على المعلم/ المعلمة أن يتقن مهارات التقويم المباشر بأشكاله الثلاثة ومهارات التقويم غير المباشر ليتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأعلى فاعلية ممكنة.

## ٢- تنظيم بيئة غرفة النشاط لتحقيق أهداف عملية التعليم

تساهم البيئة المنظمة لغرفة النشاط في التخفيف من المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن الأطفال وتساعد المعلم/ المعلمة على إدارة غرفة النشاط بطريقة أفضل، ويستطيع بالتالي أن يحقق التعلم الفعّال بالنسبة للأطفال، ويتمكن من تحقيق أهداف العملية التربوية وتشمل هذه العملية مجموعة العناصر الآتية:

### ٢-١- تنظيم غرفة النشاط:

لا يقتصر مفهوم تنظيم غرفة النشاط على حدود الغرفة بحد ذاتها، وإنما يمكن أن يتجاوزها إلى تنظيم بناء الروضة ككل، أمّا بالنسبة لتنظيم بناء الروضة فيجب أن يخضع

لمواصفات علمية من حيث البيئة والموقع والمبنى وهذه المواصفات يحددها المختصون (المهندسون والتربويون) على أن تراعى معايير الجودة في هذه المواصفات.

أمّا بالنسبة لنطاق غرفة النشاط فيجب أن تتوافر فيها البيئة الصحية المناسبة للأطفال والعمل على تحسينها بانتظام لأن اكتساب السلوك الصحي السليم يؤثّر في نمو الأطفال وفي تحصيلهم الدراسي، ولذلك كان لابدَّ من توافر الشروط الصحية في غرفة النشاط والمتمثلة في النقاط الآتية:

- التهوية السليمة من خلال التحكم بتهوية الغرفة لضمان دخول كمية كافية من الأوكسجين وتجديد مستمر لهوائها، وهذا يؤدّي إلى تنشيط الأطفال جسدياً وفكرياً.
- الإضاءة الطبيعية لأنها تشكل عنصراً هاماً للطفل إذ أنّ توافرها بالشكل المناسب يؤدّي إلى شعور الطفل بالراحة النفسية والجسدية، ويدفعه إلى التركيز بأقل جهد ممكن، ولذلك يجب أن تكون الإضاءة طبيعية لا ساطعة ولا معتمة حتى لا تتعب البصر وبالتالي الجسم ككل، كما يجب الانتباه إلى مستوى الإضاءة الاصطناعية - الكهربائية - مع الانتباه إلى مفاتيح الكهرباء وتصممها بطريقة لا تشكل خطراً على الأطفال عند استخدامها.
- الحرارة والرطوبة: يجب تعديل حرارة الغرفة بشكل يتناسب مع عمر الأطفال المتواجدين فيها فارتفاع درجة الحرارة يشعر الطفل بالضيق والعصبية، ويدفعه بالتالي إلى سلوكيات غير مرغوب فيها تؤثّر بالتالي على إدارة المعلم/ المعلمة لغرفة النشاط، وكذلك يجب أن تكون نسبة الرطوبة طبيعية لأنّ ارتفاعها يؤدّي إلى الإرهاق والتعب بشكل سريع ويؤدّي إلى الإعاقة عن القيام بالعمل.
- المحافظة على نظافة غرفة النشاط بكافة مكوناتها وجدرانها وأرضيتها.
- توفير الشروط الصحية في أثاث غرفة النشاط من كراسي وطاولات ومقاعد.

## ٢-٢- تنظيم الأطفال ضمن المكان:

يعدُّ تنظيم الأطفال ضمن المكان من المهارات الأساسية والهامة التي يجب أن يوليها معلم/ معلمة الروضة اهتماما كبيراً، وتتأثر طريقة التنظيم بنوعية الأهداف المراد تحقيقها، ففي تنظيم المكان لابدَّ من تقسيم غرفة النشاط إلى قطاعات أو مجموعة من الأركان مثل ركن الطبيعة ركن الفنون ركن الموسيقا ركن العلوم أو الطبيعة، ركن الدراما والتمثيل..... ، ويمكن إضافة أركان أخرى وتنظيم آخر بحسب متطلبات المادة العلمية وحاجات الأطفال التعليمية على أن تنظم الأركان التي لها علاقة ببعضها في أماكن متقاربة وبشكل يسمح للطفل حرية الانتقال بين الأركان دون أن يزعج غيره من الأطفال، مع الحرص على عدم التداخل بينها، وأن تكون مستلزمات كل ركن قريبة منه مثل توافر أحواض ماء لغسل الأيدي قرب ركن الفنون، ولابدَّ أن تنظم هذه الأركان بطريقة تسمح للمعلم/ المعلمة بمراقبة جميع الأطفال وتوجيههم، كما ويمكن تقسيم غرفة النشاط إلى قطاعين رئيسيين أحدهما للتدريس الجماعي والآخر للتدريس الفردي، أو ثلاثة قطاعات حسب نمط التدريس المستخدم. وعلى أيِّ حال يجب أن يتيح تنظيم الغرفة الفرصة للأطفال لأن يعملوا ويتعلموا كل على حدة وفي مجموعات صغيرة أو مجموعة واحدة متكاملة، كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وللطريقة التدريسية أثر كبير في تنظيم الأطفال ضمن غرفة النشاط فإذا كانت طريقة التدريس تعتمد على أسلوب العمل التعاوني فإنَّ الطاولات والكراسي توزَّع في مجموعات بعدد أعضاء الزمرة الواحدة متباعدة إلى حدٍ ما، وإذا كانت طريقة التدريس تقوم على النقاش الجماعي فترتب الكراسي على شكل قوس أو حدوة فرس، أمَّا إذا كانت طريقة التدريس تعتمد على العمل الفردي فترتب الكراسي بشكل منفرد ومتباعد. وبشكل عام ينصح بالابتعاد عن تنظيم الكراسي والطاولات بشكل متوازٍ الذي يسمح لكل طفل بأن

يعطي ظهره لزميله مهما كانت نوعية طريقة التدريس المستخدمة لأنها تمنع عملية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.

ويشترط لقيام المعلم/ المعلمة بعملية التنظيم هذه توافر مساحة كافية في غرفة النشاط تساعد على عملية التغيير والترتيب، وتسمح بإيجاد ممرات كافية لتحرك الأطفال دون إرباك أو إزعاج للآخرين، ومن المهم أن يشارك الأطفال في تنظيم غرفة النشاط، وأن يعرفوا أهداف هذا التنظيم والإمكانيات الموجودة في كل ركن، لأنهم سيقومون باستخدام هذه الأركان في تعلمهم، ولابد من النظر في هذا التنظيم من وقت لآخر وتغييره لأن الأهداف تتغير مع تحقيق بعضها وإحلال أهداف أخرى مكانها وكذلك بسبب نمو قدرات واختلاف اهتمامات الأطفال، و لأن الأركان تفقد قيمتها كمثير للتعلم إذا لم يحدث فيها تغيير وتجديد، على أن لا يكون هذا التغيير سريعاً حتى يتمكن الطفل من التآلف مع المكان.

## ٢-٣- تنظيم الوقت:

يحتاج معلم/ معلمة الروضة إلى تنظيم وقته ووقت الأطفال وتوظيفه بما يخدم الخطة التدريسية، فيتم تنظيم اليوم الدراسي بالنسبة لمعلم/ معلمة الروضة بتوزيع الفترة الزمنية المحددة على الفعاليات أو الأنشطة بشكل متوازن والأخذ بالحسبان وقت الفراغ والراحة وما إليهما.

وإذا كانت الروضة تأخذ بنظام اليوم المتكامل ويقصد باليوم المتكامل "توفير أنشطة متنوعة ومتكاملة تنمي في الأطفال الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية/ الحركية دون وجود فواصل واضحة على شكل حصص". (الناشف، ١٩٩٥، ٩٩)، فإنّ تنظيم الوقت في هذه الحالة يكون أصعب حيث يجب أن يوزع الوقت بين المواد ومجالات النشاط المختلفة ويمكن أن يترك هذا العمل لتقدير المعلم/ المعلمة مع الاستعانة بدليل يوضح له

الأهمية النسبية للمواد المختلفة، ويؤكّد هذا التنظيم على ضرورة إتاحة الوقت الكافي للأطفال لتنفيذ أعمالهم بحيث يكون توقفهم طبيعياً وغير مفروض عليهم، ويتيح لهم أيضاً حرية اختيار الأنشطة، وعلى المعلم/المعلمة مساعدة الطفل وتوجيهه لتنظيم وقته للانتقال بين الأنشطة دون أن يفرض عليه هذا التنظيم. وبشكل عام يحتاج تنظيم الوقت سواء في نظام اليوم المتكامل أم بنظام اليوم العادي إلى تقسيم المواد والنشاطات وتقدير الوقت اللازم لإتمام كلّ عمل على أن تتدرج عملية تنظيم الوقت من الحرية الكاملة في الأيام الأولى إلى تحديد أوقات الطعام وأوقات اللعب في الباحة، ثم تحدد الأنشطة الجماعية، وبعدها توضع خطة تنظم فيها الأنشطة الفردية والجماعية والأنشطة الحركية والعقلية.

## ٢-٤- تنظيم الإمكانيات المادية والبشرية:

تضم الإمكانيات المادية جميع مرافق الروضة مثل ساحة اللعب والحديقة والمطبخ وغرفة العروض الضوئية وغيرها إضافة إلى جميع الأدوات والأجهزة التي تضمها هذه المرافق والأدوات والوسائل التعليمية التي تضمها غرف النشاط وتتلخص مهمة المعلم /المعلمة بضرورة إتاحة الفرصة للأطفال للقيام بالتعرف على هذه المرافق والأجهزة والأدوات مع الانتباه إلى النقاط الآتية:

- التأكد من صلاحية هذه الأجهزة والأدوات للاستخدام.
- معرفة المعلم/ المعلمة لكيفية استخدام هذه الأدوات والوسائل والأجهزة.
- تجريب الأجهزة قبل أن يستخدمها الأطفال وملاحظة مدى سلامتها من أي كسر مثلاً حتى لا تؤذي الأطفال أثناء استخدامها.

أمّا بالنسبة إلى مهارة استخدام وتنظيم الوسائل التعليمية فقد ذكرنا سابقاً أنها تلعب دوراً كبيراً في تحقيق أهداف عملية التعلم بسبب ما تقدمه من مثيرات لعملية التعلم،

ونؤكّد هنا أنّ توفير الوسائل في غرفة النشاط لا يعني حسن استخدامها إذ لابدَّ من امتلاك المعلم لمهارة استخدامها و تنظيم تسلسل هذا الاستخدام بحيث يكون قادراً على تحديد المكان والزمان والطريقة المناسبة في استخدام الوسيلة، وهل ستستخدم هذه الوسيلة بشكل فردي أو بشكل جماعي، ولابدَّ من أن يمتلك القدرة على تنظيم الوسائل في كل ركنٍ بشكل يسهل الوصول إليها عند الحاجة، وتنسيقها بطريقة مثيرة لانتباه الأطفال لتدفعهم إلى التعامل معها بشكل إيجابي وفعال، وبذلك تصبح الوسيلة عاملاً مساعداً على التعلم لا عاملاً مشتتاً للانتباه.

أمّا بالنسبة إلى الإمكانيات البشرية، فغالباً ما يكون معلم/ معلمة الروضة هو المسؤول الأول عن الأطفال وتتم عملية التعلم من خلال تفاعل مشترك بين المعلم/ المعلمة والأطفال، ولذلك لابدَّ من تحديد الأدوار الأساسية لكلٍّ منهما، ولكن يمكن أن يشترك معه في تنفيذ أنواع معينة من الأنشطة بعض الأشخاص كمعلم/ معلمة التربية الرياضية أو معلم/ معلمة الموسيقا، ويمكن أن يأخذ التعاون بين أعضاء هيئة التدريس شكل التعلم الفريقي بحيث يتمُّ توظيف مهارات واهتمامات كل منهم لصالح الأطفال على أن يتمَّ التنسيق بينهم بدقة، ومن الممكن أن تأتي بعض المساهمات من خارج الروضة من قبل أشخاص يكون لعملهم علاقة ما بأنشطة الأطفال (أولياء الأمور مثلاً)، وتؤثّر الهيئة الإدارية في الروضة في عملية التعلم من خلال أسلوبها الديموقراطي في التعامل مع الأطفال، وكذلك فإن وجود الطبيب والممرضة يمكن أن يؤثّر في عملية التعلم بطريقة غير مباشرة، وأخيراً فإنّ السائق والحارس والمسؤولين عن النظافة وبما يتمتعون به من خلق طيب وصحة جيدة سيؤثرون بطريقة غير مباشرة في تعلم الطفل أيضاً، ولذلك كان لابدَّ من توفير الإمكانيات البشرية الفعّالة والتعاون فيما بينها لتحقيق التعلم الفعّال.

## ٣- توفير المناخ النفسي والاجتماعي

إذا كان توفير البيئة المادية لغرفة النشاط أمراً مهماً، فإنّ توفير المناخ النفسي والاجتماعي لها يعد أكثر أهمية، إذ إنه من الصعب على المعلم/ المعلمة أن يدير غرفة للنشاط لا تسودها علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والطمأنينة والديمقراطية، لأنّ المناخ المتسم بالراحة والأمان والصداقة في العلاقات يساعد على تعزيز مستوى دافعية الأطفال للتعلم ومشاركتهم الإيجابية في النشاطات المقررة، مما يسهّل عملية التعلم ويزيد من فعاليتها وتأثيرها في تكامل شخصية الطفل، أمّا إذا كان المناخ النفسي يسوده القسر فإنّ هذا يؤدّي إلى نفور الأطفال من التعلم وكبت رغباتهم وميولهم.

ومن أجل توفير مناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والصداقة والديمقراطية في التعامل ويحقق للأطفال الشعور بالراحة والأمان والطمأنينة لا بدَّ من التركيز على النقاط الآتية:

٣-١- تقليل فرص المنافسة بين الأطفال لأنها تودي إلى خلق جو من الغيرة والانقسام، يكون ضحيته الأطفال المتوسطين والضعاف، وهذا يضفي على غرفة النشاط جواً من التوتر والصراع وبالتالي فإنّ التقليل من هذه الفرص والاعتماد على منافسة الطفل لذاته يؤدّي إلى علاقات موضوعية قائمة على القبول والتفاهم المتبادل .

٣-٢- إعطاء علاقة المعلم/ المعلمة بالأطفال طابع الصداقة التي يستطيع الأطفال من خلالها إبداء آرائهم واقتراحاتهم دون الخوف من تعارض أفكارهم مع أفكار المعلم/ المعلمة وبالتالي دون الخوف من عقاب المعلم/ المعلمة الذي يخلق عند الأطفال مناخاً نفسياً متوتراً وغير مستقر.

٣-٣- تشجيع المعلم/ المعلمة للعمل الجماعي القائم على الألفة والمحبة والتعاون وعدم الاستياء من تكوين جماعات صداقة وعمل.

٣-٤- تنمية الإحساس بالانتماء عند الأطفال ورعايته لأنّ الانتماء الاجتماعي من الدوافع الهامة في عملية التعلم، ودافع الطفل للتعلم يزداد إذا أحسّ بأنّه عضو في مجموعة، ولا تكون تنمية الشعور بالانتماء عن طريق الوعظ والمحاضرات التي تتحدث عن أهمية الانتماء بل من خلال خلق جو من الألفة والمحبة والصداقة.

٣-٥- إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية المتمثلة بالحاجة إلى الحب والمودة والأمان والطمأنينة إضافة إلى حاجتهم إلى تقدير الآخرين والانتماء الاجتماعي، وذلك لتعزيز نشاط الأطفال وتشجيعهم على متابعة أعمالهم بكل جدية وحماس.

٣-٦- تعديل السلوك غير المرغوب عند بعض الأطفال كالأنانية وحب الذات والتشجيع على السلوك الاجتماعي المرغوب كتحمل المسؤولية والتعاون والتمسك بالقيم الإيجابية كالصدق والتعاون والإيثار والكرم.

٣-٧- مراعاة تفاوت المستويات بين الأطفال (الاجتماعية والاقتصادية والعقلية) وتوزيع الأعمال والنشاطات على الأطفال بحسب قدراتهم ومهاراتهم، ليتمكن كلُّ طفل من إنجاز عمله مما يؤدي إلى إحساسه بقدرته الذاتية على تأدية دوره في تنفيذ الأنشطة ومساعدته على بلورة هذا الدور لديه.

٣-٨- مراعاة الثبات في سلوك المعلم/ المعلمة وانفعالاته تجاه الأطفال فلا يغدق عليهم بالحب تارة، ويتحول إلى شخص قاسٍ وعدائي تارة أخرى، لأنّ هذا التصرف يحرم الطفل من المؤشرات الإدراكية السليمة التي ترشده إلى نوعية السلوك الذي يجب أن يمارسه، فيصبح قلقاً وعاجزاً عن التصرف المناسب، ويمنع بالتالي من تحقيق عملية التعلم.

فإذا تمكن المعلم/ المعلمة من تحقيق النقاط السابقة (وهذا يحتاج معلماً/ معلمة كفياً واثقاً من نفسه) استطاع بذلك أن يوفّر مناخاً نفسياً واجتماعياً مناسباً ضمن به سير العملية التعليمية بشكل جيد.

## ٤- حفظ النظام والانضباط في غرفة النشاط

يعدُّ حفظ النظام والانضباط ضمن غرفة النشاط من النقاط الأساسية في مهـــارة إدارة غرفة النشاط، إذ أن الفوضى والإخلال بالنظام يمنع المعلم/ المعلمة من تحقيـــق الأهـــداف التربوية المنشودة، وذلك لأن عدم النظام يؤدِّي إلى تشتيت انتباه الأطفال، وخلق مجموعة من المشكلات السلوكية، وبالتالي يؤدِّي هذا إلى ضياع جزء كبير من جهد المعلم/ المعلمة في عملية فرض النظام ومعالجة المشكلات بدلاً من استغلال كامـــل جهـــده في تحقيـــق الأنشطة التعليمية الهادفة، فانعدام الانضباط يقلل إلى حد كبير من فعالية العملية التربوية، ووجوده يؤدِّي بطريقة غير مباشرة إلى تحقيق أهداف عملية التعلم والتعليم، مـــن خـــلال تحديده لأنواع السلوك التعليمي والشخصي وأساليب التفاعل الاجتماعي المقبولـــة بـــين الأطفال، وهذا بالتالي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

ويعني مصطلح النظام في الصف أو في غرفة النشاط "انضباط سلوك التلاميذ في الموقف التعليمي التعلمي بحسب القواعد والأنظمة المرعية ومما ييسر عملية التفاعل الصفي باتجـــاه تحقيق الأهداف المخططة والمنشودة بمشاركة جميع عناصر الموقف كل بحـــسب المهمـــات المخططة له". (دندش، أبو بكر، ٢٠٠٢، ٢٣١).

أمَّا الانضباط الصفي فيعرَّف بأنَّه: "مجموعة من المعايير والتعليمات التي توجه ســـلوك المتعلمين وهم في غرفة الصف أو خارجها لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال النشاطات والمهمات والجهود التي يقومون بها". ( العبادي، ٢٠٠٥، ٢٥٤).

وعرَّفه مرعي بأنَّه "تطبيق استراتيجيات تسهيل حدوث أفضل قدر من التعليم والنمـــو الشخصي عند الطلاب عن طريق الاستجابة للحاجات الأكاديمية النفـــسية والشخـــصية لهؤلاء الطلاب كأفراد وللصف كمجموعة". (الكسواني،٢٠٠٥، ١٠٣).

فالنظام والانضباط الصفي مصطلحان متلازمان وهما يعنيان: التزام المتعلمين (الأطفال) بمجموعة من القوانين والتعليمات المساعدة لهم على تحقيق المهام الموكلة إليهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ولانقصد هنا الالتزام القسري الناتج عن الخوف والعقاب والقائم على الإجبار والإكراه والالتزام بالقوانين الصادرة عن سلطة عليا، لأنَّ هذا النوع من الانضباط يقيد حرية الطفل ويقلل فرص التعلم، وذلك لأنَّ الإنسان يكره بطبعه القوانين التي تفرض عليه، ويمكن أن يلتزم بمجموعة القوانين والتعليمات التي يشارك بوضعها أو التي يقتنع بفائدتها، مما يؤدي إلى التزام المتعلمين كباراً أو صغاراً ذاتياً بهذه القوانين ودون الحاجة إلى سلطة خارجية لتقوم بفرضه، وهذا ما يسمَّى بالانضباط الذاتي وهو ماتسعى إليه التربية الحديثة، ويستطيع المعلم/ المعلمة أن يصل بالطفل إلى هذه المرحلة من الانضباط الذاتي من خلال قيامه باستغلال كل مناسبة لتوضيح هذه التعليمات وانعكاساتها الإيجابية على تنفيذ الأنشطة، مع الانتباه إلى ضرورة اختيار الأسلوب المناسب لسن الأطفال، وبالتالي يستطيع الطفل أن يتفهم هذه القوانين ويتقبلها ويلتزم بها التزاماً ذاتياً دون قسر أو إكراه، ويتمثلها في سلوكه حاضراً ومستقبلاً مع نفسه ومع الآخرين دون الحاجة إلى وجود مراقبة أو سلطة عليا.

## ٤-١- أهداف حفظ النظام والانضباط في غرفة النشاط:

يهدف حفظ النظام والانضباط في غرفة النشاط بشكل عام إلى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال زيادة الوقت الموجه لتحقيق الأنشطة التعليمية، وتقليص الوقت المخصص لحل المشكلات، وذلك من خلال التخفيف أو إلغاء المشكلات التي يمكن أن تحدث ضمن غرفة النشاط.

ويوجد أيضاً مجموعة من الأهداف الفرعية تساعد بمجملها على تحسين عملية التعليم والتعلم وهي:

- تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم/ المعلمة والأطفال.
- تعويد الأطفال على حسن الإصغاء.
- تحقيق أكبر قدر ممكن من التعاون بين المعلم/ المعلمة والأطفال.
- إفساح المجال لاختيار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصاً أفضل للتعلم الفعال.
- تدريب الأطفال على إتباع النظام لإكسابهم سلوك الضبط الذاتي.

## ٤-٢- الأساليب والممارسات المساعدة على تحقيق الانضباط الذاتي في غرفة النشاط:

- توفير المناخ النفسي والاجتماعي المناسب الذي يساعد على بلوغ الأهداف ويمنع حدوث المشكلات السلوكية عند الأطفال.
- الاعتماد على الديموقراطية كأسلوب عمل في غرفة النشاط، وتطبيق العدل والمساواة في التعامل مع جميع الأطفال.
- استخدام المناقشة لإقناع الأطفال وتجنب التهديد أو إثارة الخوف لديهم.
- الالتزام بتطبيق القوانين بحزم ضمن غرفة النشاط، بمعنى أن يطبقها في جميع الأوقات والحالات فلا يعاقب على الخروج من الغرفة أحياناً، ويسمح بالخروج دون استئذان أحياناً أخرى، أو يسمح لطفل بمميزات يمنعها عن الآخرين.
- تشجيع الأطفال على المبادرة وتحمل المسؤولية في تنفيذ المهمات التعليمية.
- تقبل مشاعر الأطفال واحترام آرائهم وأفكارهم.
- تعزيز السلوك الإيجابي عند الأطفال.

- أن يكون المعلم/ المعلمة قدوة في اتزانه قادراً على السيطرة على انفعالاته في حال حدوث أمر طارئ مخل للنظام فلا يثور في وجههم لأي سبب كان.

## ٤-٣- أسباب مشكلات الأطفال في غرفة النشاط:

إنّ عدم قدرة المعلم/ المعلمة على تحقيق الانضباط الذاتي عند الأطفال يمكن أن يؤدّي إلى ظهور بعض المشكلات في غرفة النشاط، وتعرف المشكلة بأنها "عائق يحول دون تحقيق حاجة يعدها صاحبها مهمة له ويجب تلبيتها، وعندما لا يتحقق له ذلك يبدأ الأمر بتوتر وإحباط، ثم يتطور إلى تحد ومواجهة أو إلى انسحاب ومقاطعة". (بوز، ٢٠٠٣، ٢٦٣).

وتتعدد وتختلف أسباب المشكلات في غرفة النشاط، فمنها ما يعود إلى الأسرة، ومنها ما يعود إلى الطفل بحد ذاته، ومنها مايعود إلى المعلم/ المعلمة أو لبيئة الروضة، وتختلف أسباب هذه المشكلات أيضاً باختلاف أعمار الأطفال ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك باختلاف قدراتهم وإمكانياتهم، ويمكن تصنيف أسباب هذه المشكلات في المجالات الأربعة الآتية:

### أ- أسباب تتعلق بالأسرة:

للعوامل الأسرية دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، فالوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي والروابط الأسرية تعدُّ من العوامل الأساسية التي تحدد شخصية الطفل، ويؤثّر عامل العلاقات والروابط الأسرية التأثير الأكبر على نمو الطفل النفسي والاجتماعي والمعرفي، لأنّ العلاقات الأسرية القائمة على الاحترام والتسامح تنعكس ايجابياً على شخصية الطفل وتحقق عنده التوازن والتكامل النفسي، وبالتالي تكون النتيجة ندرة إثارته للمشكلات داخل غرفة النشاط وخارجها، لما لدى هذا الطفل من ثقة بالنفس وجرأة

وإحساس بالمسؤولية، أمّا الروابط الأسرية القائمة على التسلط والقوة والمشاحنات والتوتر ينتج عنها طفل تتسم شخصيته بالإحساس بالنقص والضعف والخوف والحقد والإحساس الدائم بالقلق، وهذا ينعكس على سلوك الطفل ضمن غرفة النشاط، وتكون النتيجة إثارة المشكلات كشكل من أشكال التعبير عن الضغط الداخلي والطاقة المكبوتة. وكذلك يلعب المستوى التعليمي للأسرة واتجاهاتها الإيجابية نحو التعلم دوراً كبيراً في تكوين قيم ايجابية عند الطفل تدفعه إلى احترام المعلمين والأنظمة السائدة في الروضة والالتزام بالقوانين، وبالتالي تتقلص نسبة احتمال حدوث المشكلات ضمن غرفة النشاط وخارجها.

## ب- أسباب تتعلق بالطفل نفسه:

يمكن أن تنتج بعض المشكلات بسبب الحالة الصحية للطفل وأحياناً أخرى بسبب الحالة النفسية، مع العلم أنّه يوجد ارتباط بين الحالة الجسدية والحالة النفسية وكل منهما يؤثر على الآخر، أمّا في ما يتعلق بالحالة الصحية فقد يكون لدى الطفل بعض الإعاقات الجسدية كضعف السمع أو البصر أو القصر أو السمنة المفرطة والتي يمكن أن تحول دون قيامه بتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية، ويؤدّي هذا الفشل إلى الشعور بالإحباط وينعكس على تقديره لذاته مما يدفعه إلى القيام ببعض الممارسات السلوكية غير المرضية، وكذلك قد لايكون الطفل قد وصل إلى مستوى من النضج يجعله قادراً على تنفيذ بعض المهمات الموكلة إليه فتؤدي إلى شعوره بالعجز والإحباط وبالتالي يدفعه إلى القيام ببعض السلوكيات غير المرغوب فيها.

وقد يلعب التباين الشديد بين القدرات العقلية لأطفال غرفة النشاط الواحدة دوراً في ظهور بعض المشكلات السلوكية، نتيجة ملل الأطفال ذوي القدرات العقلية العالية من المواد الدراسية المتدنية المستوى بالنسبة إليهم، وكذلك شرود الأطفال ذوي القدرات

العقلية المنخفضة ذات المستوى العالي بالنسبة إليهم، وتؤثر القدرة العقلية أيضاً في مدى انتباه الطفل، فالطفل ذو القدرة العقلية الأعلى يستطيع أن يركّز انتباهه لفترة أطول من الطفل ذي القدرة العقلية المتدنية، ويتمكن أيضاً من إنجاز مهماته التعليمة بصورة جيدة بينما يعجز الآخر عن إتمام المهمات المطلوبة، وتظهر هذه المشكلات حينما يجهل المعلم/ المعلمة طريقة التعامل الصحيحة مع الفروق الفردية بأنواعها كافة في غرفة النشاط.

وقد تنشأ بعض المشكلات أيضاً على الرغم من عدم معاناة الطفل لأيّ خلل من الناحية الجسدية أو النفسية، وترتبط هذه المشكلات بالمهمات التعليمية التي يمكن أن ينفذها الأطفال في غرفة النشاط وقد لخّص أرشومبولت هذه الأسباب في النقاط الآتية:

"- عدم معرفة الطلاب - الأطفال - تماما لما عليهم فعله، أو لماذا يجب أن يفعلوه.

- ليس لديهم ما يفعلونه في فترة معينة في أثناء وجودهم في الصف أو غرفة النشاط، ويصادف ذلك غالباً مع الأذكياء الذين ينتهون سريعاً من إنجاز الواجبات التي أعطيت لهم في الصف.

- إنّ فعاليات التعلم شديدة الصعوبة أو مسرفة في السهولة.

- الفعاليات بعيدة عن اهتمامهم ولا تلبي احتياجاتهم.

- الفعاليات ليست ذات معنى لهم، أو هي بعيدة عن واقع حياتهم، أو غير قابلة للتطبيق والاستفادة منها". (بوز، ٢٠٠٣، ٢٤٢).

## ج- أسباب تتعلق بالمعلم:

يلعب المعلم /المعلمة دوراً كبيراً في تحديد سلوك المتعلمين سواء في مرحلة الروضة أم في المراحل الدراسية الأعلى وتأخذ هذه الأسباب جانبين:

يتعلق الجانب الأول بشخصية المعلم/ المعلمة بحد ذاته فشخصية المعلم/ المعلمة المتسمة بالصفات الإنسانية المحبة للأطفال والمتسامحة ضمن حدود معينة، والمتصفة بالصبر والهدوء

والاتزان، والتي تتحلى بروح المرح والدعابة، تجعل منه شخصية محبوبة قادرة على التأثير في الأطفال بشكل إيجابي، وينعكس على تحقيق الأهداف التربوية بطريقة فعّالة، كما يلعب أسلوب إدارته وتعامله مع الأطفال دوراً كبيراً في ضبط غرفة النشاط، فالإدارة الدكتاتورية وإصرار المعلم/ المعلمة على فرض الهدوء التام في غرفة النشاط وعدم الحركة يؤدّي إلى ردود أفعال عكسية، ويدفعهم إلى محاولة البحث عن مخارج لطاقتهم المكبوتة، وكذلك فإنّ الإدارة المتهاونة تؤدّي أيضاً إلى حدوث بعض المشكلات السلوكية بسبب الفوضى والتسيب الذي يمكن أن يحدث في غرفة النشاط.

أمّا الجانب الثاني فيتعلق بمستوى الإعداد التربوي للمعلم/ المعلمة ومدى قدرته على ترجمة معلوماته النظرية إلى تطبيقات عملية ناجحة، فسوء تخطيط المعلم/ المعلمة لمادته وعدم إعداد الأساليب والأنشطة الملائمة للمادة والمناسبة لمستوى الأطفال، وسرعته في تنفيذ الأنشطة والمنهج بشكل عام، واهتمامه بالكم على حساب النوعية، وعدم اهتمامه بالفروق الفردية وإشباع حاجات الأطفال الأساسية في تحقيق الذات والانتماء الاجتماعي، كل هذا يؤدي إلى انشغال الأطفال بالأحاديث الجانبية وإلى زيادة احتمال حدوث المشكلات ضمن غرفة النشاط. ومن السلوكيات التي يمكن أن يمارسها المعلم/ المعلمة في غرفة النشاط وتؤثّر بشكل سلبي في سلوك الأطفال ما يأتي:

- الاعتماد على القيادة غير الحكيمة في تصرفاتها.
- عدم ثبات المعلم/ المعلمة على نمط واحد من القيادة واستخدام أنماط متعددة من القيادة حسب الحالة النفسية التي يمرُّ بها، والتي تتراوح ما بين النمط الديموقراطي المتسامح إلى النمط الدكتاتوري المتسلط.
- عدم الثبات في الاستجابات وردود الأفعال.
- حساسية المعلم وردود أفعاله المبالغ فيها للمحافظة على كرامته.
- استخدام التعزيز الإيجابي والسلبي بطريقة خاطئة.

ولذلك يجب على المعلم/ المعلمة أن يتحلى بالصفات الشخصية وبالإعداد التربوي المناسب ويتجنب الممارسات المذكورة ليمنع قدر الإمكان من حدوث المشكلات، والمعلم/ المعلمة قادر على التحكم وضبط هذا النوع من الأسباب أكثر من تحكمه بالأسباب المتعلقة بالأسرة أو الطفل ويستطيع من خلالها أن يمنع حدوث العديد من المشكلات.

### د- أسباب تتعلق بالروضة:

قد تنشأ بعض المشكلات السلوكية بسبب بناء الروضة، فعدم تمتع البناء بالمواصفات الصحية، وضيق المساحة المكانية المخصصة لكلّ طفل في باحة الروضة أو ضمن غرفة النشاط إضافة إلى افتقار الروضة إلى المرافق الأساسية من ساحات للعب والرياضة وقاعات أو أركان مناسبة للرسم والموسيقا أو لتنفيذ أي نوع من الأنشطة التعليمية المقررة في رياض الأطفال، يؤدّي إلى نوع من التوتر والشعور بالضيق والملل، وبالتالي يؤدّي إلى ظهور المشكلات داخل غرفة النشاط وخارجها.

وكذلك يمكن أن تؤثّر بيئة الروضة في ظهور المشكلات من خلال نوعية القوانين والتعليمات التي تحد من حرية الأطفال وحركتهم.

## ٤-٤- أنواع مشكلات الأطفال في غرفة النشاط:

إنّ اختلاف أسباب المشكلات يؤدّي إلى اختلاف نوعية المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن الأطفال، فهناك مشكلات بسيطة تقتصر فقط على الخروج عن القواعد والقوانين الموضوعة لضبط النظام في غرفة النشاط مثل الضحك وكثرة الحركة والثرثرة والخروج المتكرر من غرفة النشاط دون استئذان، ونسيان الأدوات المدرسية وغيرها من المشكلات المشابهة، ولكن وعلى بساطة هذه النوعية من المشكلات يمكن أن تؤثّر في سير

العملية التدريسية بشكل سلبي في حال تكرارها لمرات متعددة، ويمكن معالجة هذه المشكلات باستخدام تقنيات بسيطة (سنتعرض إليها فيما بعد)، وهناك مشكلات أكثر تعقيداً وخطورة تعود إلى الأسباب المذكورة سابقاً، وتؤدّي إلى سوء تكيف الطفل مثل السلوك العدواني والكذب وتخريب الأثاث المدرسي وعدم استجابة الطفل لتعليمات المعلم/ المعلمة، هذه المشكلات وغيرها يمكن أن تعيق سير العملية التعليمية بشكل كبير، ويستطيع المعلم/ المعلمة أن يقوم بحلّها بالاعتماد على معلوماته التربوية وخبرته ومهارته في إدارة غرفة النشاط، ولكنّه قد يصادف بعض الحالات الصعبة والتي قد يعجز عن حلّها لتعقدها، وهنا لابدَّ من اللجوء إلى اختصاصي بالصحة النفسية ليقوم بحلّها.

## ٤-٤-١- المشكلات البسيطة الناتجة عن الخروج عن القواعد والأحكام والإجراءات:

تظهر بعض المشكلات السلوكية البسيطة في غرفة النشاط بسبب عدم التزام الأطفال بمجموعة القواعد والأحكام والإجراءات الموضوعة لضبط سلوكيات الأطفال في الغرفة، ويمكن أن تؤثّر بشكل سلبي في سير العملية التعليمية، ولكن يمكن الحيلولة دون وقوعها بوضع قواعد وإجراءات محدد، وتعريف الأطفال بها وتوضيحها لهم مما يساعد على تنظيم غرفة النشاط وتنظيم حركة الأطفال داخلها وخارجها، وتنظيم طريقة تعامل الأطفال مع بعضهم بعضاً، وبيان الأنواع المرغوبة من السلوك، وهذا يؤدّي بالتالي إلى نجاح العملية التعليمية. إنّ جهل الأطفال بهذه القواعد يؤدّي حتماً إلى ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها مثل الثرثرة والحركة الزائدة والضحك والخروج دون استئذان وتناول الأطعمة ونسيان الأدوات المدرسية وغيرها من المشكلات.

ولذلك كان لابدَّ من صوغ مجموعة من القواعد والأحكام لتحدد مجموعة التصرفات والسلوكيات المرغوب حدوثها في غرفة النشاط، وتلك التي يجب الابتعاد عنها، و تمرُّ هذه العملية بمرحلتين أساسيتين:

## المرحلة الأولى: مرحلة وضع القواعد والأحكام

يتمُّ فيها وضع القواعد التي تحكم سلوك الطفل وتبيِّن مجموعة الأعمال والسلوكيات التي يمكن أن يمارسها الطفل والأعمال الواجب تجنبها. وهنا يشترك المعلم/ المعلمة مع الأطفال في اقتراح مجموعة من القوانين والأحكام ثم يتمُّ اختيار عدد منها بما يتناسب مع مستوى الأطفال ومع أعمارهم. ولا بدَّ من أن تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن تصاغ بعبارات إيجابية لا سلبية فتصاغ على الشكل الآتي: سنأكل في غرفة الطعام، ولا نقول: لا تأكل في غرفة النشاط، ونقول: امشوا بهدوء في الباحة ولا نقول: لا تركض في الباحة، ونقول: حافظ على الدور عند النقاش، ولا نقول: لا تقاطع زميلك وهو يتكلم.
- أن تبدأ كلُّ قاعدة بفعل أداء، لأنَّ وجود الفعل يذكر الأطفال بما ينبغي عليهم أن يقوموا به لممارسة السلوك الصحيح المرتبط بالقاعدة، فنقول ارفع يدك إذا أردت الإجابة، ولا تقل على الأطفال أن لا يتحدثوا أثناء قيام المعلم بالشرح.
- يجب أن تركِّز القاعدة على استخدام فعل سلوكي ظاهر، فنقول ارفع يدك إذا أردت التعليق، ولا نقول فكِّر قبل أن تجيب، وذلك ليتمكن المعلم/ المعلمة من ملاحظته، ويتمكن من قياسه.
- أن تصاغ بعبارات مختصرة وواضحة ليسهل استيعابها وحفظها.

- يجب أن تكون مرنة بحيث تتلاءم مع الظروف والمواقف المستجدة وقابلة للتحويل من موقف إلى آخر فقولنا.....حافظ على الهدوء لا يعني أبدا أن نحرم الطفل من اللعب والحركة والنشاط في الباحة.

- عدم الإكثار من القواعد والأحكام حتى لا تصبح مربكة وتبعث على التأفف والتذمر والمقاومة المباشرة لها ووضعها في تسلسل منطقي، وبشكل عام ينصح التربويون أن لا يتجاوز عدد القواعد خمس أو ست قواعد في بداية العام، ويمكن زيادة عددها فيما بعد وبالتدريج، ومما يساعد على تخفيض عددها الاعتماد على القواعد العامة، والتي يمكن أن تتضمن مجموعة من القواعد الجزئية، فيمكن أن نضع قاعدة عامة.....حافظ على النظافة، ويمكن أن تشمل هذه القاعدة ضمنها.....رمي الأوراق في سلة المهملات..... غسل الأيدي قبل تناول الطعام وبعده.

- اشتراك الأطفال في وضع القواعد والأحكام ليكون حافزاً لهم على الالتزام بتطبيقها.

ولضمان التزام الأطفال بهذه القواعد يجب الالتزام بهذين الشرطين:

أ – أن يكون لها أسبابها المنطقية المقنعة للأطفال.

ب _ التزام المعلم/ المعلمة بهذه القواعد بشكل دائم ومستمر، وعدم تطبيقها على طفل دون آخر لسبب ما.

## المرحلة الثانية: مرحلة تعليم القواعد والأحكام

تتضمن هذه المرحلة إعلان القواعد والأحكام وتعليمها للأطفال وتدريبهم على تطبيقها، وهذا يقتضي القيام بالخطوات الآتية:

### أ- تقديم القواعد والأحكام:

بعد وضع القواعد والأحكام واختيار المناسب منها لا بدَّ من إعلامها وتقديمها وتوضيحها للأطفال ليدركوا كيفية العمل بها والوقت المناسب لتطبيقها والأسباب المبررة لها.

وهناك عدة طرائق وأساليب يمكن أن تحقق هذه الفكرة:

- التقديم الشفوي: يعطي المعلم/ المعلمة بشكل شفهي مجموعة من الإرشادات والتوضيحات حول القواعد التي يجب العمل بها والأسباب التي تقتضيها والمناسبات التي تمارس فيها، وغالباً ما تكون هذه العملية في بداية العام الدراسي ويمكن أن يقوم المعلم/ المعلمة بتكرارها من حين إلى آخر لتثبت في أذهان الأطفال.

- رسم أو تصوير بعض الأوضاع الممثلة لهذه القواعد والأحكام وعرضها على ملصقات تعلق في غرفة النشاط وأرجاء الروضة للتذكير بها.

- كتابة لائحة بهذه القواعد وإرسال نسخة إلى ولي أمر كلِّ طفل ليطلع عليها ليتعاون مع الروضة في تنفيذ الأمور الممكنة.

### ب- ربط القواعد والأحكام بخبرات الأطفال السابقة:

من أجل توضيح القواعد بشكل جيد لابدَّ من ربطها مع خبرات ومعارف الأطفال السابقة، كما يتمُّ في تعليم أي مفهوم جديد، لأنَّ هذا الربط يساعد الأطفال على استيعاب القاعدة وفهم الأسباب التي أدَّت إلى وضعها. ومن هنا تأتي أهمية التبرير المنطقي لهذه الأحكام لتكون مقبولةً عندهم.

### ج- تقديم عروض لتلك القواعد أو نماذج عنها:

من أهم خطوات تعليم القواعد وفهمها وشرحها تقديم هذه القواعد كعروض، فيمكن عرضها في سيناريو معين أو نموذج محدد يقدَّم أمام الأطفال، وبذلك يتمكنون من

استيعاب القواعد صعبة الفهم والإدراك وترسخ في أذهانهم، ويتمكنون من معرفة الأمور التي يجب عليهم فعلها وأسبابها وكيفية أدائها وكذلك معرفة الأمور التي يجب عليهم تجنبها.

### د- تطبيق ما تم عرضه فعلياً:

ويأتي هذا التطبيق في مواقف طبيعية تقتضي هذا السلوك أو في مواقف مصطنعة، ويرفق هذا التطبيق بشروح وتعليقات حول الأسباب والمناسبات التي استدعته، ومن أجل استكمال التطبيق لا بدَّ من خلق مواقف من قبل المعلم/ المعلمة يكون الأطفال أطرافاً فيها ويقومون بمراقبة أفعالهم وتصرفاتهم حيال هذه المواقف ويتدخل المعلم/ المعلمة مباشرة عند الحاجة ويعادُ التطبيق حتى يتم التأكد تماماً من فهمها.

### و- التفكير حول ما تم تعلمه:

وهي خطوة ضرورية وهامة إذ إنَّها تلفت نظر الأطفال إلى الشيء الجديد الذي تعلموه واكتسبوه، كما تدفعهم للتدقيق فيما تعلموه وكيفية الوصول إليه والصعوبات التي واجهوها أثناء العمل بهذه القواعد وكيفية تجاوزها والتغلب عليها، وفي النهاية يكتشف الطفل فائدة ما تعلم وأهميته.

**ومن أهم الأمور التي تتم في غرفة النشاط وتحتاج إلى وضع قواعد وقوانين:**

**حركة الطفل وحديثه** فهذان الأمران من أكثر الأمور التي يمكن أن يمارسها الطفل في غرفة النشاط بشكل تلقائي ومتكرر، و يمارسهما الطفل بسبب عدم معرفته بالقوانين والقواعد التي تحدد الأوقات المناسبة للكلام أو الحديث، وقد تعود في أحيان أخرى إلى مجموعة من الأسباب لا تتعلق بجهله بالقوانين، فعلى المعلم/ المعلمة في هذه الحالة أن يبحث عن السبب، فإذا كان السبب هو الجهل بالقوانين يلجأ المعلم/ المعلمة إلى تعليم

الطفل هذه القوانين والقواعد بالطريقة التي ذكرت سابقاً، وإذا كانت تعود إلى أسباب أخرى، يجب معالجتها باستخدام طرائق وإجراءات أخرى سنتطرق إليها عند طرحنا أمثلة على المشكلات السلوكية في غرفة النشاط.

ومن الأمور الهامة التي يجب على المعلم/ المعلمة وضع قوانين لها، فترة انحسار التعليم وهي الفترة المتبقية من الحصة إذا ما تمّ الدرس قبل انتهاء الفترة الزمنية المخصصة للنشاط، أو الفترة التي ينتظر الأطفال فيها جهاز العرض لمشاهدة فيلم، في هذه الفترة يمكن أن يكون المجال مفتوحاً للطفل للقيام ببعض الممارسات غير المرغوب فيها ولذلك على المعلم/ المعلمة أن يضع مجموعة من القواعد والأحكام تبين الممارسات المسموح فيها خلال هذه الفترة، كتحديد مدى حركة الأطفال والحديث المسموح بهما خلال هذه الفترة، كأن تنص القاعدة على أنه بإمكان الطفل أن يتحدث بصوت هامس مع زميله الموجود بجواره أثناء انتظار بدء الفيلم شرط ألاّ يتحرك في الغرفة.

وأخيراً يمكن القول: إن وضع القواعد والأحكام لتسيير الأمور في غرفة النشاط أمر مهم لا بدَّ منه، إذ يختصر الكثير من المشكلات التي قد تبدو بسيطة إلاّ أنها تعيق عملية التعلم والتعليم ووجود هذه القواعد والتزام الأطفال بها يضمن سير العملية التعليمية بشكل أفضل.

**وقد عرض فهمي أسلوباً مختصراً للتعامل مع المشكلات السلوكية البسيطة:**

نورده فيما يأتي: (فهمي، ٢٠٠٤، ٢٦٨، ٢٦٩).

"إن أساليب التعامل مع السلوكيات البسيطة تركز على مبدأ رئيسي وهو أن تعمل المعلم/ المعلمة على تحقيق هدف واحد وهو: القضاء على المشكلة بأسرع وقت ممكن وتحقيق ذلك يتم بالأساليب التالية:

### ١- مراقبة كل الأطفال بانتظام:

فهذه المراقبة تساعد المعلم/ المعلمة على ملاحظة أي مشكلة سلوكية قد تحدث، ولتحقيق هذه المراقبة ينبغي تنظيم شكل مقاعد الأطفال على النحو الأنسب الذي يساعد المعلم/المعلمة على رؤية جميع الأطفال على اختلاف مواقعهم داخل حجرة الأنشطة، وأحياناً عندما يكون المعلم/ المعلمة مشغول في أداء عمل معين فإنه ينبغي عليه أن يرفع رأسه من حين لآخر لإلقاء نظرات خاطفة على الأطفال لتحديد مدى التزامهم بالسلوكيات المقبولة وعدم قيامهم بأي سلوكيات أخرى. كل هذا من شأنه أن يوصل رسالة واضحة للأطفال بأن المعلم/ المعلمة يقظ ومنتبه لكل ما يحدث أو قد يحدث داخل غرفة الأنشطة، الأمر الذي يدفعه إلى الكف بل إلى عدم القيام بأي سلوك مخالف للوائح.

### ٢- تجاهل بعض السلوكيات البسيطة جداً:

فنحن لا ننصح المعلم/ المعلمة بالتدخل في كل وقت تلاحظ فيه مشكلة ما، فقد يلاحظ المعلم/ المعلمة أن أحد الأطفال قد ألقى قلما على الأرض أو تحدث مع زميله، فمثل هذه الأحداث قلما تتطلب تعاملاً مباشراً معها من قبل المعلم/ المعلمة أو أن يتوقف عن الاستمرار في تقديم نشاط بسبب سلوك بسيط من مثل هذا النوع.

### ٣- التعامل مع السلوك البسيط من دون الحاجة للتوقف عن النشاط:

فعندما يتكرر السلوك البسيط من قبل الطفل ذاته فإنه ينبغي عدم تجاهله مثلما أشرنا أعلاه، بل ينبغي العمل على توقيفه بطريقة سريعة بدون الحاجة إلى وقف النشاط بسببه ولتحقيق هذا الأمر يمكن للمعلم/ المعلمة إتباع الأساليب الآتية:

- استخدام نظرات العين مباشرة.
- استخدام اللمس البدني (مثل التربيت على الكتف).

- استخدام توجيه السؤال بدون لفت النظر إلى السلوك الذي قام به الطفل منعاً للإحراج.

**وإذا أصبح السلوك أكثر إزعاجاً فيستطيع المعلم أن يلجأ إلى الأساليب التالية:**

- وقف السلوك من خلال التدخل المباشر، ويكون ذلك بوساطة المناداة على الطفل بالاسم، ويفضل عدم استخدام هذا الأسلوب إلا في حالات الضرورة وذلك لما قد يسببه من إحراجٍ للطفل.

- البحث عن الأسباب الكامنة وراء سلوك الطفل، فهناك بعض حالات السلوك التي لا تكون أسبابها أو مرتكبيها واضحة والتي لا يمكن للمعلم/ المعلمة أخذ أي إجراءٍ إلا بعد الحصول على معلومات إضافية، كأن يسأل طفل أو أكثر بخصوص السلوك المزعج، ويفضل أن تكون الأسئلة مباشرة وتهدف فقط للحصول على المعلومات اللازمة وكذلك ينبغي عدم التعجيل في الحكم على الأطفال من خلال سؤالين أو أقل حتى نتحاشى عملية مكافئة المذنب وعقاب البريء وبعد انتهاء المعلم/ المعلمة من أسباب السلوك المسبب للإزعاج. فيجب عليه أن تحل المشكلة السلوكية وهذا عادةً يتطلب تذكير الطفل باللوائح فقط من دون مزيد من الإجراءات الأخرى والتي منها فرض عقوبة معينة على الطفل اللهم إن كانت تستدعي بالفعل مثل هذه العقوبة".

وقد أورد العمايري والخليلي الأسلوب الذي اقترحه سليفين (slavin) في حلّ المشكلات البسيطة نتعرف عليه فيما يلي ويمكن أن نلاحظ التشابه مع بعض النقاط التي عرضها فهمي.

### ١- أساليب الوقاية:

إنّ أسهل أنواع المشكلات التي يمكن أن نتعامل معها هي مجموعة المشكلات التي نتجنب حدوثها بوضع قواعد للنظام في غرفة النشاط وصياغة هذه التعليمات تجعل الأطفال مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة، فاستخدامها يمكن أن يقلل من المشكلات الناتجة عن الملل وعدم الرغبة، وتقلل من الإحباط الناتج عن صعوبة بعض الأنشطة، فيمكن مثلاً تقليل التعب بإعطاء فترات راحة قصيرة تتخلل الأنشطة، وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لتنفيذ أنشطة معينة كتنفيذ الأنشطة الصعبة في بداية اليوم، والاعتماد على تجزئة الأنشطة بما يتناسب مع مستوى الأطفال.

### ٢- استخدام التلميحات غير اللفظية:

وذلك باستخدام النظر إلى الأطفال المشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك نحو الطفل المخل بالنظام. إن هذه الاستراتيجيات المبنية على التلميحات غير اللفظية يمكن أن يؤدّي إلى المحافظة على استمرارية الدرس وعدم المقاطعة على عكس التلميحات اللفظية التي تؤدّي إلى التوقف عن الدرس وتشتت الانتباه، كما يقع أثر التلميحات غير اللفظية على الطفل المسيء دون أن تؤثّر في سير الدرس وفي انتباه الأطفال الآخرين.

### ٣- مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيء:

إن استخدام استراتيجية المديح تؤدّي إلى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكات الطفل الجيدة، حيث يمدح الأطفال على ممارستهم للسلوك المرغوب فيه، مثل مدح الأطفال الذين يجلسون في أماكنهم، أو يجيبون عن الأسئلة عندما يسمح لهم.

### ٤- مدح الأطفال الآخرين:

"حيث يقوم المعلم بمدح أطفال المجموعة بشكل كامل ثم يقوم بمدح طفل ما لأدائه وممارسته كل واجباته ومثابرته. ذلك الإجراء يعلم الآخرين نمط السلوك المثاب المرغوب لممارسته وزيادته أو تقليده، كما ينبغي على المعلم أن يتغاضى عن سلوكات عدم الانتباه السابقة ويمدح نفس الطفل الذي كان قد أخطأ في السابق". (العمايري، ٢٠٠٦، ٧٥)

### ٥- التذكير اللفظي البسيط:

إذا لم يُجد التلميح لدى طفل ما، ولم يوقف سلوكه المخل بالنظام، يلجأ المعلم/ المعلمة إلى التذكير اللفظي ليعيد الطفل إلى المسار الصحيح على أن يعطى بعد حدوث السلوك مباشرة حيث أن التذكير المتأخر لا يحقق الهدف المطلوب، ويراعى في هذا التذكير أن تذكر الصورة السليمة للتصرف الصحيح دون ذكر التصرف الخاطئ كأن نقول استأذن قبل الخروج من مقعدك، ولا نقول لماذا خرجت من مقعدك. وكذلك يتمُّ التركيز على السلوك وليس على الطفل فيمكن أن يقول المعلم... أنا أكره الإجابة دون استئذان، ولا يجوز أن يقول....بدأت أتضايق منك لكثرة حركتك.

### ٦- التذكير المتكرر:

تعتمد استراتيجية التذكير المتكرر على إعادة المعلم التذكير بما يجب عمله متجاهلاً أيمة مناقشة أو عذر يقدمه الطفل ليس له علاقة بالمشكلة، فتسمى هذه الإستراتيجية باستراتيجية " النظام التأكيدي" حيث ينبغي على المعلم/ المعلمة أن يقرر ماذا يريد وبصفة واضحة ويكررها مرات حتى يستجيب الطفل لذلك ويتجنب النقاش لأن الطفل يهدف من ورائه إلى تجنب العمل غالباً.

### ٧- تطبيق النتائج:

إذا لم تجد الإستراتيجيات السابقة نفعاً، يقوم بتخيير الطفل إما أن يطيع الأوامر أو يتحمل النتائج، مثل الإخراج من غرفة النشاط أو التأخر عن وقت الاستراحة، ولكن على المعلم/ المعلمة أن ينتبه إلى أن فرض النتائج يجب أن يكون بصورة معتدلة دون أن يكون فيه نسبة كبيرة من الألم، فلا يحرم الطفل الاستراحة كاملة، وإنّما يحرمه من جزء بسيط منها. ولابدَّ من مراقبة الطفل في هذه المرحلة وإشعاره بالمحبة عندما ينفذ ما طلب منه، وإشعاره بأن عدم التزامه بالقواعد هو الذي أدى إلى حرمانه من الاستراحة مثلا وليست مرتبطة بشخصية.

## ٤-٤-٢- المشكلات السلوكية الأكثر تعقيداً المرتبطة بأسباب نفسية:

يصادف المعلم/ المعلمة في غرفة النشاط بعض المشكلات التي لا يمكن حلّها من خلال تعليم الطفل القواعد والأحكام الضابطة لسلوك الأطفال، وذلك لأنّ الأسباب التي سبق ذكرها يمكن أن تنعكس على نفسية الطفل وتودّي إلى ظهور مشكلات سلوكية أكثر تعقيداً من المشكلات السابقة ويمكن أن تمنع المعلم/ المعلمة من متابعة الأنشطة التعليمية مما ينعكس على سير العملية التربوية بشكل سلبي، ويؤثر أيضاً في نوعية العلاقات الاجتماعية السائدة في غرفة النشاط، ويستطيع المعلم/ المعلمة أن يقوم بحلّ هذه المشكلات فيما لو اعتمد على الطرائق المتعددة المساعدة على حلّ هذه النوعية من المشكلات، وفي حال عدم تمكنه من حلّ المشكلة لتعقد مظاهرها وغموض أسبابها يستطيع أن يحولها إلى المرشد النفسي أو مختص في الصحة النفسية.

ولیتمکن المعلم/ المعلمة من علاج هذه المشكلات لابدَّ له أولاً وقبل البدء بحلّ المشكلة من مراعاة النقاط الآتية والتي يمكن أن تساعده في منع حدوث المشكلات وفهمها في حال حدوثها:

- معرفة وفهم طبيعة نمو الطفل وخصائصه ونوعية المشكلات التي يمكن أن تواجهه في هذه المرحلة العمرية.
- إتباع طرائق التدريس التي تشجع على المناقشة والحوار.
- التأكيد على العلاقات الإنسانية بين المعلم/ المعلمة وأطفاله.
- اتساع صدر المعلم لأسئلة الأطفال واستفساراتهم.
- مراعاة العدالة في معاملة الأطفال وعدم محاباة بعضهم على حساب الآخرين.
- اللجوء إلى التحفيز والمديح وعدم استخدام التهديد والتخويف.
- تقبل مشاعر الأطفال.

وفي حال حدوث المشكلة على المعلم/ المعلمة أن يلجأ إلى محاولة حلّها من خلال تعديل سلوك الطفل ليتحول من ممارسة السلوك غير المرغوب فيه إلى ممارسة السلوك المرغوب فيه، وسنتعرف فيما يأتي على المراحل الأساسية لهذه العملية:

## ٤-٢-١- المراحل الأساسية لعملية تعديل السلوك:

ليتمكن المعلم /المعلمة من تعديل السلوك لابدَّ له من تنفيذ المراحل الآتية:

### أ- ملاحظة السلوك وتحديده:

تعدُّ ملاحظة السلوك وتحديده الخطوة الأولى في عملية تعديل السلوك، حيث يتوجب على المعلم/المعلمة أن يقوم بملاحظة السلوك بالاعتماد على أسس الملاحظة العلمية المنتظمة ويقصد بها "الملاحظة التي يحدد فيها المعلم الزمان والمكان وموضوع الظاهرة وعدد

الجلسات وعدد التلاميذ". (العمايرة، ٢٠٠٦، ٦٣) وقد حدد قطامي العوامل التي تجعل الملاحظة المنتظمة أكثر فاعلية وهي:

- تحديد المشكلة المراد ملاحظتها.
- تحديد العناصر المحيطة المرهونة والمتعلقة بظهور المشكلة.
- تحديد الجو الفيزيقي الذي تظهر فيه المشكلة.
- تحديد العناصر التي يفترضها المعلم كأسباب لحدوث المشكلة.
- تحديد أساليب الملاحظة سواء كانت بالتسجيل اليدوي أو باستخدام الكاميرات أو المسجلات. (قطامي، ١٩٨٩، ٢٤٨).

إنّ تنفيذ الملاحظة بهذه الطريقة يساعد في تحديد المشكلة وبيان نوعها وحدودها، ومدى تكرارها خلال وحدة زمنية معينة، والتعبير عنها بطريقة كمية أو رقمية، كأن يشير إلى عدد المرات التي تظهر فيها هذه المشكلة خلال وحدة زمنية، فنكتب أن (س) من الأطفال يعتدي على زملائه (٤) مرات في الحصة، أو أنّ (ع) من الأطفال يخرج من مقعده (٢٠) مرة في الحصة، ويمكن أن نحدد مدة استمرار المشكلة، كأن نقول إنّ فلاناً من الأطفال يشرد عن الدرس مدة خمس دقائق في الحصة، وهذا التحديد يوضّح بالتالي أهمية المشكلة وقوتها وضرورة معالجتها أو عدم ضرورته.

ب- تحديد العوامل المسؤولة عن حدوث المشكلة السلوكية ليتمكن المعلم من وضع خطة العلاج المناسبة.

ج- تحديد السلوك النهائي بعد التعديل: يتمُّ في هذه المرحلة تحديد السلوك المراد تحقيقه بعد القيام بعملية التعديل، ويتمُّ هذا التحديد وفق شروط معينة حددها بيرادين بالنقاط الآتية:

- صياغة السلوك المراد تحقيقه بعبارات سلوكية إجرائية قابلة للقياس.
- أن يكون السلوك قابلاً للتحقيق، بمعنى آخر تناسب السلوك مع قدرة الطفل، فالسلوك الصعب يمكن أن يؤدي إلى التأفف والشكوى والإحباط، وأن لايكون سهلاً فيؤدّي إلى الإهمال وعدم الجدية ويكون بالتالي غير محفز.
- يجب أن يتسم السلوك بالموضوعية والدقة والشمول.
- تحديد معايير وشروط السلوك النهائي المرغوب تحقيقه بمعنى أن يحدد العلم كافة المعايير والشروط والتغييرات المؤدية إلى تغيير أو تعديل السلوك من حيث الكم والنوع والكيف. فنحدد نوع التعديل، فهل نرغب مثلاً بزيادة حدوث السلوك (زيادة الانتباه) أو إلغائه (الاعتداء بالضرب).

د – وضع خطة لتعديل السلوك يتمُّ في هذه المرحلة تحديد الإجراءات المناسبة لتعديل السلوك بالاعتماد على مجموعة البيانات والمعلومات التي تمّ جمعها.

و – تنفيذ الخطة: يقوم المعلم/ المعلمة بتنفيذ الخطة مع الانتباه إلى ضرورة قياس السلوك المستهدف خلال كلّ خطوة من خطوات التنفيذ.

ك – تقييم فاعلية الخطة في تعديل السلوك: حيث يقوم المعلم/ المعلمة بملاحظة اختفاء السلوك غير المرغوب فيه أو مدى تناقص مرات تكراره، وبناء على النتيجة يقرر التوقف عن الإجراءات العلاجية أو يستحسن أن لا يكون هذا التوقف فجائي وإنّما بشكل متدرج.

ي – متابعة الحالة: على المعلم/ المعلمة أن يتابع الحالة بشكل دوري لمعرفة مدى استقرار الحالة.

## ٤-٢-٢- تعديل السلوك بالاعتماد على المدخل السلوكي:

نتطرق هنا إلى معالجة المشكلات الأكثر تعقيداً ضمن غرفة النشاط بالاعتماد على المدخل السلوكي.

ينطلق هذا المدخل من مبدأ أساسي وهو أنه يمكن تشكيل السلوك البشري أو تعديله أو محوه بالاعتماد على مبادئ التعلم حسب النظرية السلوكية (مثير - استجابة - تعزيز)، وبناءً على هذا المبدأ تمّ اقترح ثلاث تقنيات في معالجة المشكلات الصفية وهي:

- تعديل السلوك بتكوين عادات جديدة.
- تعديل السلوك بزيادة حدوثه.
- تعديل السلوك بتقليله أو بحذفه.

### • تعديل السلوك بتكوين عادات جديدة:

يتمُّ تعديل السلوك بتكوين عادات جديدة باستخدام ثلاث تقنيات أساسية:

أ- وهي تعديل السلوك من خلال التشكيل.

ب- تعديل السلوك من خلال التسلسل.

ج- تعديل السلوك من خلال التعليم بالقدوة.

### أ- تعديل السلوك من خلال التشكيل:

أي أن السلوك غير موجود وسيقوم المعلم/ المعلمة بتكوينه أو تشكيله ويتمُّ من خلال "تقديم مكافآت على استجابات ليست هي الاستجابة النهائية المطلوبة، وإنما تقرب الكائن من الغاية". (فطيم، ١٩٨٨، ١٤٧)، وتعتمد هذه الفكرة على البدء بما يملك الطفل والقيام بالبناء والإضافة التدريجية على نقطة البداية مع استخدام التعزيز لكل إضافة إيجابية يمكن أن تؤدّي في النهاية إلى تكوين السلوك المطلوب.

ويتمُّ تشكيل السلوك من خلال الاعتماد على التلقين والإخفاء، حيث يتمُّ تقديم مساعدات إضافية لمجموعة (المثير - الاستجابة - التعزيز) تساعد على تحريض الطفل على أداء السلوك، ومن ثم نحذف هذه المساعدات بشكل متدرج إلى أن تزول نهائياً، فمثلاً إذا كان لدينا طفل فوضوي، ونريد تعديل سلوكه، يجب أن يتابعه المعلم/ المعلمة بدقة، وعندما يلاحظ أنّه قام بإعادة لعبة إلى مكانها، يقوم بتعزيز هذا السلوك مباشرة، وهذا يؤدي إلى تكرار السلوك، وإلى إضافات جديدة عليه إلى أن يتكون لديه هذا السلوك بشكل دقيق، ويعمد المعلم/ المعلمة إلى التخفيف من تقديم التعزيزات إلى أن تتلاشى وتختفي، وكذلك بالنسبة للطفل الذي لا يتمكن من الإجابة بطريقة دقيقة، يستطيع المعلم أن يقدِّم له التعزيز عندما يتمكن من الاقتراب من الإجابة الصحيحة، ويستمر بتقديم التعزيز، إلى أن يكتمل السلوك.

## ب- تعديل السلوك من خلال التسلسل:

تستخدم هذه الطريقة في تشكيل السلوك مع صغار السن، وإذا كان السلوك معقداً، حيث يجري تقسيم هذا السلوك إلى مجموعة من المهارات الجزئية، وتحدد الحركات المطلوبة لكلِّ مهارة، وترتب حسب تسلسل حدوثها، ويوضع بعد ذلك مثير لكل منها ليستحر استجابة محددة، ويستمر العمل حتى تشكيل المهارة الأولى ثم ننتقل إلى المهارة الثانية إلى أن يتم السلوك المطلوب.

فمثلاً قد يحدث نوع من الفوضى أثناء الانصراف فيقوم المعلم/ المعلمة بتنمية سلوك مناسب في هذا المجال، فيحدد أجزاء الانصراف الفرعية ثم يوجه الأطفال إلى تنفيذ كل جزء ويعمد إلى تعزيزه مباشرة إلى أن يتم الانصراف بشكل معقول. ويمكن تقسيم هذا السلوك إلى الأجزاء التالية:

- إغلاق الدفاتر والكتب.
- وضع الكتب في الحقيبة.
- وقوف الطفل في مكانه.
- حمله للحقيبة.
- الخروج بهدوء من غرفة النشاط.

يستطيع المعلم/ المعلمة أن يدرب الأطفال على كل جزء، ويمكن أن يجمعها من خلال استخدام التعزيزات المناسبة.

## ج- تعديل السلوك من خلال التعليم بالقدوة:

تعتمد هذه الطريقة على المدرسة السلوكية الاجتماعية لموسسها باندورا الذي أضاف إلى مبادئ النظرية السلوكية العامل الاجتماعي، ويسمَّى هذا النوع من التعليم - بالتعليم بالإنابة - أو التعليم بالقدوة، وهي تعني أنَّه بإمكان الطفل أن يتعلم من خلال رؤيته لشخص يمارس سلوك معيناً، ليستخدمه في الأوقات المناسبة، فهو يتعلم من والديه أو من إخوته الأكبر سناً، وقد يتخذ من المعلم/ المعلمة نموذجاً يقتضي به أو يقتدي ببعض الأشخاص المتميزين من حوله، ومن الممكن أن يقتدي الطفل بأشخاص حقيقيين أو خياليين مثل بعض الشخصيات المميزة في برامج الأطفال.

وقد يتم التعلم حسب هذا النموذج إمَّا بطريقة تسويد أو بطريقة مباشرة:

والطريقة غير المباشرة تعني أن التعلم يتم دون تخطيط مسبق، وينتج عن ملاحظة الأطفال لنماذج الآخرين والتعلم منه، فإذا كان النموذج أحد أطفال غرفة النشاط يستطيع المعلم/ المعلمة أن يضع الطفل بجوار النموذج أو خلفه لتتاح الفرصة للطفل الأول لملاحظة النموذج والإقتداء به، أمَّا الطريقة المباشرة، فتتم من خلال قيام المعلم بعرض

السلوك النموذجي للطفل بوساطةِ قرينٍ له، أو من خلال عرضِ فيلمٍ أو شـــريط فيـــديو، ويتولى المعلم/ المعلمة تدريب الطفل على تقليد النموذج خطوةً خطوة وعلى المعلم/ المعلمة أن يراعي في أثناء اختيار النموذج النقاط التالية:

- تميز النموذج بالسلوك الذي نرغب في تقليده والإقتداء به. ويجب أن يكون شخـــصية محببة للطفل الذي سيقوم بتقليد السلوك.
- التشابه بين النموذج والطفل الذي نريد تعديل سلوكه مثل التشابه في العمر، الطبقـــة الاجتماعية، الهوايات، لأنّ وجود الخصائص المشتركة تيسر عملية الإقتداء و النمذجة.
- التركيب السلوكي، وكلما كان تركيب السلوك المراد تقليده بسيطاً ســـهلت عمليـــة الإقتداء، وإذا كان السلوك معقداً أو مركباً على المعلم/ المعلمـــة أن يجزئـــه إلى عناصـــر وخطوات متسلسلة، ويطلب من الطفل أن يقلد كل جزء على حـــدة حـــتى يكتمـــل السلوك.

## • تعديل السلوك بزيادة حدوثه

أي أن السلوك موجود ولكنه ليس بالمستوى المطلوب، وعلى المعلم/ المعلمة أن يقـــوم بتعديله ليصبح بالمستوى المطلوب، ونستخدم لتحقيقه التعزيز بشكليه التعزيـــز الإيجـــابي والتعزيز السلبي "والتعزيز في اللغة هو الدعم، وقد يكون الدعم لفعل الخير والعمل الإيجابي فيسمى حينئذٍ بالتعزيز الايجابي، وقد يكون أيضا لتثبيط الهمة أو الرغبة لفعل الشر والعمل السلبي غير المقبول خلقياً أو أكاديمياً أو اجتماعياً، فيطلق عليه عندئذٍ التعزيـــز الـــسلبي". (حمدان، ٢٠٠٠، ١٢٦).

ويعرَّف التعزيز الإيجابي أيضاً بأنّه "مثيرٌ يتبع السلوك ويزيد احتمـــالات ظهـــور هـــذا السلوك في مواقف لاحقة مشابهة" (العمايرة، ٢٠٠٦، ٢٢) وتتنـــوع أشـــكال التعزيـــز الإيجابي المستخدمة مع الأطفال فمنها المعززات الغذائية كإعطاء قطعة سكاكر أو حلـــوى

أو السماح للطفلِ بالخروج لشرب الماء، وهناك المعززات الاجتماعية مثل الابتسامة والثناء ونظرة التقبل، وتساعد المعززات الاجتماعية على تنمية ثقة الطفل بنفسه، و إلى تكـــوينِ شعورٍ نفسيٍ لديه بالرضا والتقبل الاجتماعي، وهناك أيضاً المعززات الرمزية وهي "عبارة عن قطعٍ أو أقراصٍ بلاستيكية أو معدنية أو بطاقاتٍ ورقية لا تساوي شيئاً بذاتها، بل يرمز كلٌ منها إلى ثمنٍ معين أو قيمة مالية أو نشاطٍ محدد". (حمدان، ١٩٨٢، ١٦٠ ) ويمكن أن نستخدم كمعززات رمزية بمجموعة من البطاقات إذا وضعت مع بعضها يمكن أن تـــشكّل شيئاً محبباً للطفل. وهناك أخيراً المعززات النشاطية والتي تسمح للطفل بممارســـة نـــشاطٍ محببٍ له في حال تأديته للسلوك المرغوب فيه، كأن نسمح له بالرسم أو مشاهدة التلفاز أو استخدام الألعاب في باحة الروضة عندما يتمكن من الالتزام بقواعد غرفـــة النـــشاط أو عندما يمتنع عن إيذاء زملائه.

وعلى المعلم/ المعلمة أن يراعي استخدام التعزيز ضمن شروطٍ محـــددة حـــتى لا يفقـــد وظيفته، فعليه اختيار الوقت المناسب لإعطاء تعزيز وعدم الإسرافِ به والتنويع في أشكال التعزيز مع التركيز على المعززات الرمزية والاجتماعية.

ويمكن أن يستخدم المعلم/المعلمة التعزيز السلبي وهو "إجراء يعمل على إزالة مثيرٍ بغيضٍ أو مؤلم بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرةً". (الخطيب، ١٩٨٧، ٨٤) فـــيمكن أن يلتزم الطفل بمكانه مثلاً تجنباً للعقابِ الذي يمكن أن يوقعه المعلم/ المعلمة به. ويستحـــسن الاستغناء عن التعزيز السلبي واستبداله بالتعزيز الإيجابي لما له من انعكاسات سلبية علـــى نفسية الطفل.

ويستطيع المعلم/ المعلمة الاستفادة من الإرشادات التالية لزيادة حدوثِ السلوك.

"- تذكير أصحاب مثل هذا السلوك بالتصرفات الملائمة مع الثناء عليها كلما ظهرت.

- الإشارة إلى التصرفات غير الملائمة فيه وتسميتها بأسمائها.

- التذكير بالعواقب الوخيمة لها.
- تقديم البديل عنها.
- إعطاء أمثلة توضّح ذلك البديل.
- المطالبة بالقيام بتلك البدائل فعلاً، أي تجسيدها في السلوكيات الظاهرة.
- إضافة الخطوات التي ذكرت كلّها في تشكيل السلوك، كي يتمّ تعلم الأمور الجديدة". (بوز، ٢٠٠٣، ٢٧٣).

## • تعديل السلوك بتقليله أو حذفه:

أي أنّ السلوك الموجود هو سلوك خاطئ ويحتاج إلى عملية محو ومن ثم إعادة تشكيل ويمكن تحقيق التغيير من خلال التقنيات الآتية:

### أ- الإطفاء:

"هو توقف المعلم عن تعزيز السلوك السلبي للتلميذ/ الطفل بالتجاهل غالباً فيبدأ السلوك نتيجةً لهذا بالانحسار قوةً وكماً حتى ينطفئ السلوك تماماً من شخصية التلميذ". (حمدان، ١٩٨٢، ٢٠٨).

و عند تطبيق هذه التقنية يجب مراعاة المبدأين الآتيين:

- تعزيز السلوك الإيجابي المضاد للسلوك السلبي الذي يظهره الطفل في أثناء عملية التعديل بالانطفاء، ويمكن أن يتجاهل المعلم المخالف للتعليمات، ويقوم بتقديم التعزيز الإيجابي عندما تلتزم بالتعليمات.
- الاستمرار بالتجاهل حتى يمتنع الطفل عن ممارسة السلوك غير المرغوب فيه، لأنّ بعض الأطفال قد يعمدون إلى زيادة السلوك لزيادة الانتباه، ولكن على المعلم/ المعلمة الاستمرار في التجاهل، إلى أن يتمّ الانحسار أو الانطفاء.

## ب- الإشباع:

ويقصد به "إعطاء الفرد كمية كبيرة من المعزز نفسه فترة زمنية قصيرة نسبياً سيؤدي إلى فقدان ذلك المعزز لقيمته" (قطامي، ١٩٨٩، ١٦٨) حيث يسمح المعلم/ المعلمة للطفل بالقيام بالسلوك غير المرغوب فيه وتكراره حتى يملّ منه أو ينهكه، فيكف عن ممارسته، فإذا كان الطفل يكثر من الوقوف يستطيع المعلم/ المعلمة أن يحفزه على القيام بهذا السلوكِ لمراتٍ متكررة إلى أن يشعر بالتعب فيتوقف عن ممارسة هذا السلوك، ولكن لا يجوز أن نستخدم هذه التقنية في جميع الحالات، فإذا كان الطفل يعتدي على زملائه بالضرب فمن المؤكد أننا لا نستطيع أن نستخدم هذه التقنية مع هذا السلوك وبشكلٍ عام يجب مراعاة الشروط الآتية في الحالات التي نستخدم معها هذه التقنية". (العمايرة، ٢٠٠٦، ٣٣).

- "عندما لا يكون سلوك الطفل مؤذياً إلى حدٍ كبير.
- عندما يكون الطفل بحاجة لأن يتعلم عواقب سلوكه.
- عندما يكون الطفل بحاجة إلى التعرف على أخطائه.

## ج- توفر المهمات المتنافرة:

يقوم المعلم/ المعلمة بتكليف الطفل بمهمتين متنافرتين فإذا لاحظ أن الطفل يقوم بضرب زملائه، ولاحظ أيضاً أنه يكف عن ضربهم عندما يشارك في أنشطة معينة، أو عندما يكتب، أو يرسم، و أن اندماجه في المهمة الثانية يمنعه عن ممارسة المهمة الأولى فيعمد إلى إشراكه في المهمة الثانية أكبر وقت ممكن.

## د- التصحيح الإيجابي:

"يطلب المعلم/ المعلمة من الطفل الرجوع إلى البديل الايجابي للسلوك السلبي". (حمدان، ١٩٨٢، ٢١٠ ). فإذا تعلم الطفل إزعاج زملائه بالوخز أو الصراخ، يطلب المعلم منه الالتزام بالهدوء لفترة يقررها بنفسه ثم يطلب منه الاعتذار لزملائه.

## و- العقاب:

يعرَّف العقاب بأنه "الحادث أو المثير الذي يؤدِّي إلى إضعافٍ أو كفِ بعض الأنماط السلوكية، وذلك إما بتطبيق مثيراتٍ منفرة غير مرغوب فيها على هذه الأنماط، أو بحذف مثيراتٍ مرغوب فيها من سياق السلوك بحيث يترع السلوك موضع الاهتمام إلى الزوال" (نشواتي، ١٩٨٥، ٢٩١) فمن الممكن أن يلجأ المعلم/ المعلمة إلى تهديد الطفل بإحلال شيء لا يرغبه نتيجة السلوك غير المقبول، أو حرمانه من أنشطة يهواها، أو وصفه بألقاب سلبية، ويستحسن عدم اللجوء إلى العقاب إلاَّ في حالاتٍ نادرة بسبب المآخذ المتعددة عليه ومنها:

- يمكن أن يؤدِّي العقاب إلى كبت السلوك غير المرغوب فيه بدلاً من إزالته.
- ينعكس العقاب على نفسية الطفل بشكلٍ سيء، فيسبب له مشاعر سلبية اتجاه الروضة والمعلمين/ المعلمات، ويمكن أن يؤدِّي إلى بغض الروضة.
- يمكن أن يؤدِّي استخدام العقاب إلى تركيز الطفل على نوع العقاب الذي سيحلُّ به بدلاً من تركيزه على تحسين سلوكه.
- يمكن أن يولِّد العقاب سلوكاتٍ سلبية عند الطفل مثل العدوان والكذب وغيرها.... ويؤدي إلى حالاتٍ انفعالية غير مرغوبة كالبكاء والصراخ أو الخوف والخنوع.
- يمكن أن يؤدِّي إلى توليد خوفٍ عند الطفل يمنعه من ممارسة التفكير و يمنعه من الجهر بآرائه خوفاً من مخالفتها لآراء الآخرين.

- يمكن أن يؤدّي العقاب إلى النمذجة السلبية بمعنى أن يتخذ الطفل من معلمه/ معلمته نموذجاً سلبياً يقوم بتقليده في المستقبل.

## أمثلة على مشكلات سلوكية وكيفية حلها

سنتحدث فيما يلي عن بعض المشكلات الصفيَّة التي يمكن أن تحدث في غرفة النشاط وكيفيَّة حلّها وسنصنفها إلى نمطين:

### النمط الأول:

نتحدث فيه عن مجموعة مشكلات سلوكية متداخلة المظاهر ناتجة عن أسباب محددة، وكيفية حلّها ومنها:

١- المشكلات السلوكية المرتبطة بجذب الانتباه.

٢- المشكلات السلوكية المرتبطة بالبحث عن القوة.

٣- المشكلات السلوكية المرتبطة بالانتقام.

٤- المشكلات السلوكية المرتبطة بالعجز.

٥- المشكلات السلوكية المرتبطة بالملل والضجر.

### النمط الثاني:

نتحدث فيه عن مشكلات سلوكية صفية واضحة ومحددة تتكرر كثيراً عند طفل الروضة ومنها:

١- حركة الطفل الزائدة أو النشاط الزائد.

٢- الصياح والشغب.

٣-الكلام السيء (الكلام البذيء).

٤- العدوان.

٥- التدمير وتخريب الأثاث في الروضة.

٦- ضرب الأقران وأخذ ممتلكاتهم عنوة.

## مشكلات النمط الأول

### ١ – مشكلات سلوكية ترتبط بجذب الانتباه:

يسعى بعض الأطفال العاجزين عن تحقيق النجاح والإنجاز نحو جذب الانتباه عن طريق السلوك غير المرغوب فيه، ومن مظاهر هذا السلوك:

- الانطواء المبالغ فيه كوسيلة لجذب الانتباه واستجداء عطف المعلم/ المعلمة والزملاء
- الإكثار من المشاركة في الأنشطة بشكلٍ مضطرب وغير هادف
- البحث عن استخدام أشخاص آخرين للقيام بأعمالهم بدلاً عنهم، وهذه النقطة تؤثّر سلباً في نفسية الطفل في حاضره ومستقبله.
- إتباع أسلوب المبادرة العدوانية والتي تتحلى بإصدار الأصوات والحركات العشوائية والعنيفة، أو بتوجيه أسئلةٍ لا تنتهي سواء للمعلم أم الزملاء، أم استخدام الغمز واللمز والسب والشتائم وغير ذلك من المظاهر المعبِّرة عن المبادرة العدوانية.

ويمكن معالجة هذا النوع من المشكلات من خلال قيام المعلم/ المعلمة بالإجراءات الآتية:

- تحديد السلوكيات المرغوبة لتشجيعها ولجعلها نموذجاً للآخرين.
- إثارة التنافس بين الطفل وذاته.
- متابعة مستوى تحسن كلّ طفل.
- المعاملة العادلة للأطفال لتحقيق الشعور بالأمان والطمأنينة.

- اليقظة حيال هذه السلوكيات ومعالجتها لأن عدم السيطرة عليها يزيد من حدوثها واستمرارها.

## ٢ - مشكلات سلوكية ترتبط بالبحث عن القوة:

إنّ السعي وراء القوة والسيطرة على الآخرين يعتبر من أكثر الأسباب المؤدية إلى حدوث السلوكيات غير المرغوب فيها، والذي يسعى إليه بعض الأطفال نتيجة شعورهم بالخيبة والإحباط والعجز والفشل في إنجاز بعض المهمات ومن أبرز مظاهره:

- الاعتداء على الآخرين وعلى ممتلكات غرفة النشاط والروضة.
- التمرد على سلطة المعلم/ المعلمة والإدارة بالامتناع عن تأدية ما يطلب منه أو إثارة الفوضى داخل غرفة النشاط وخارجها أو غير ذلك.
- إثارة المشكلات مع المعلم/ المعلمة والزملاء بسبب ما يعانونه من قلق شديد.

ويمكن أن يعالج المعلم/ المعلمة هذا الشكل من المشكلات من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

- تمالك المعلم/ المعلمة لنفسه عندما يتحداه الطفل، وأن يكون صبوراً قادراً على امتصاص ردة فعله، فزيادة الضغط من قبل المعلم/ المعلمة تجعل الطفل ميالاً إلى التمادي في إظهارِ سلوك ممارسة القوة.
- إعادة توجيه رغبة الأطفال في ممارسة السلطة بتحميلهم بعض المسؤوليات في غرفة النشاط مثل حفظ النظام أو الإشراف على بعضِ أنظمة غرفة النشاط مثل توجيه زملائه للمحافظة على النظافة أو غير ذلك من النواحي القيادية.

## ٣- مشكلات سلوكية ترتبط بالانتقام:

ينتج هذا السلوك نتيجة فشل بعض الأطفال أحياناً في ممارسة السلطة والقوة، أو الاعتقاد بأنّ الآخرين يسعون إلى إلحاق الأذى بهم عن طريق السخرية أو الاستهزاء بهم ويمكن أن يحدث هذا السلوك أيضاً بسبب الفشل المتكرر، وسوء المعاملة والعقاب، ويكون الانتقام وسيلتهم للتخلص من هذا الإحساس.

**ومن أهم مظاهر هذا السلوك:**

- الاعتداء المباشر على المعلم/ المعلمة والزملاء بالضرب والشتم والتلفظ بعبارات الاحتقار والسخرية والاستهزاء.
- الانتقام عن طريق الاعتداء السلبي: وذلك باعتماد مبدأ السلبية الذي يعتقدون أنه يؤذي الآخرين ويقلقهم مثل:
  - الإصرار على الإجابة الخاطئة وسلوك الفوضى داخل غرفة النشاط ولاسيّما أمام الزائرين.
  - استمرار التراخي والتثاؤب وغير ذلك من مظاهر الملل والكسل والتي يمكن أن تزعج المعلم/ المعلمة.
  - العبث بالموجودات المدرسية كإتلاف المقاعد والخزائن وكسر بعض الأدوات أو الوسائل التعليمية.

ويمكن أن يعالج المعلم/ المعلمة هذه السلوكات من خلال الإجراءات التالية:

- التحلي بالصبر والثقة والتفهم لطبيعة المشكلات التي يعاني منها الأطفال والاستعداد لمساعدتهم من خلال تقبلهم والاهتمام بهم وإشعارهم بالانتماء غرفة النشاط.
- الاتصال بشكل دوري مع أولياء أمور الأطفال.

- تجنب معاقبة هؤلاء الأطفال لأن العقاب يزيد من حدة المشكلة بالسعي نحو مزيد من الانتقام والثأر.

## ٤ - مشكلات سلوكية تعبر عن العجز:

يلجأ الأطفال إلى الاستسلام وإظهار العجز ويتركون انطباعاً لدى المعلم/ المعلمة بأن حالتهم ميئوسٌ منها ليفقد الأمل بجدوى مساعدتهم، وقد يكون هذا الشعور باليأس بسبب الفشل المتكرر أو من رتابة النشاطات التعليمية أو صعوبتها أو لسرعة المعلم/ المعلمة في تنفيذ الأنشطة وعدم إدراك الطفل للسلوك المطالب به، ويعدُّ هذا السلوك سلوكاً سلبياً غير مخرب، وليس من مظاهره سوى الانزواء والعزلة.

ويمكن أن يعالج المعلم/ المعلمة هذه الحالة من خلال الإجراءات التالية:

- تذليل صعوبات المنهج المدرسي وربطه ببيئة الطفل على قدر الإمكان.
- تكليف الأطفال بأنشطة تتناسب مع قدراتهم وميولهم.
- الاهتمام بالأنشطة وأساليب التدريس القائمة على العمل الجماعي.
- الاهتمام بنوعية ما ينجزه الأطفال من مواد وأنشطة أكثر من الاهتمام بالكم.

## ٥ - مشكلات سلوكية تعبر عن الملل والضجر:

يمكن أن تنتج بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال نتيجة إحساسهم بالملل والضجر، ويعود ذلك إلى الإحساس إلى رتابة المواد والأنشطة وبعدها عن الواقع ولأنها لا تلبي احتياجات الأطفال واهتماماتهم وميولهم مما يؤدّي إلى إحداث مشكلات داخل غرفة النشاط.

ويمكن معالجة هذه المشكلات من خلال الإجراءات التالية:

- محاولة تبسيط المادة التعليمية وربطها بواقع الحياة.
- فتح فرصة المناقشة للطفل والتعبير عن آرائه والسماح له بالحركة.
- تنويع الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية.
- استخدام وسائل وتقنيات التعليم المتنوعة.
- إضفاء جو المرح والدعابة لكسر رتابة المواد والأنشطة.

## مشكلات النمط الثاني

### ١- حركة الطفل الزائدة أو النشاط الزائد:

تعدُّ الحركة من الحاجات الأساسية والطبيعية لطفل الروضة، فلا يستطيع الطفل أن ينمو دون أن يتحرك، وفي مجال الروضة على الأطفال أن يتحركوا على الأقل ليتمكنوا من إنجاز الأنشطة التعليمية التعلمية، ولكن إذا زادت الحركة عن حدها الطبيعي يمكن أن تتحول إلى مشكلة، لأنها ستمنع الأطفال من التركيز بالعمل الواجب تنفيذه، وتصادف هذا الوضع عند الصغار لتقل تدريجياً مع التقدم في العمر، وتصادفها عند الذكور أكثر من الإناث، وحتى لا تأخذ هذه التحركات الطابع العشوائي الإشكالي ينبغي على المعلم/ المعلمة أن يحدد طرقاً تجعل حركتهم منتظمة وسلسة في أثناء انتقالهم في غرفة النشاط بين الأنواع المختلفة من الأنشطة وبين الأركان دون أن تسبب ضجيجاً أو تؤدي إلى ضياع الوقت، وذلك بوضع قواعد وإجراءات تنظم حركة الانتقال، وتضمن الأمان والسلامة أثناء الحركة، كأن يضع المعلم/ المعلمة قاعدة تحدد عدد الأطفال الذين يتحركون في الوقت الواحد، أو تحدد نقطة البداية والاتجاه بالنسبة لدخول الأطفال وخروجهم من غرفة النشاط أو تحدد كيف ينتظمون في طريقة جلوسهم، وكيف يذهبون إلى المكتبة دون

مرافقة المعلم/ المعلمة، وكيف يتحركون في الردهات.... إلى ما هنالك من قواعد تساعد في انتظام حركة الأطفال، مع قيام المعلم بتذكير الأطفال من حين لآخر بما يجب عليهم عمله قبل حدوث الظرف المؤدّي إلى الحركة، وإذا لم يتمكن الطفل من الالتزام بهذه القواعد وزادت حركته عن الحد الطبيعي يكون المعلم/ المعلمة في هذه الحالة أمام مشكلة سلوكية تتطلب الحل.

**تتجلى مظاهرها في النقاط الآتية:** (العمايرة، ٢٠٠٦، ١٥٦)

"- عدم امتلاكهم القدرة على التركيز على ما يهمهم، بل ينتبهون بشكل طفيف إلى أي مثير عابر.

- لا يستفيدون من نتائج أعمالهم ولا يتذكرون عواقب ما حدث بعد انقضائه آخر مرة فهم نادراً ما يتعلمون من خبراتهم.

- تتميز حركاتهم بالاندفاع وعدم التبصر.

- يفتقرون إلى الصبر ولا يتحملون الإحباط مهما كان بسيطاً.

- يتحدثون بطريقة تفتقر إلى التسلسل المنطقي. وتختلط فيه الألفاظ أحياناً بسبب السرعة.

- لايستغرقون وقتاً كافياً في تفحص المشكلة المطروحة أمامهم ويبدون درجة من القلق وكثرة التململ والشكوى وعدم اللياقة.

- تظهر عليهم التعبيرات الانفعالية الشديدة والسلوك العدواني وسرعة التحول من نشاط إلى آخر.

- ضعف الانتباه.

- تقلب الحالة المزاجية بين المرح والانزعاج.

- لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة في مكانه، ولا يستطيع المحافظة على أدواته.

- يسعى لإقامة علاقات مع من هم أصغر منه سناً.

- تكثر اصطداماته مع الإناث والآخرين.
- لا ينضبط بالطرق العادية.
- إصدار أصوات مزعجة.
- يكثر من المشي بين الكراسي ويصطدم بها في أثناء السير.
- لا يتقيد بنظام الدخول إلى غرفة النشاط ويحاول تجاوز زملائه.

**ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال تعاون المعلم/ المعلمة والأهل بتنفيذ الإجـــراءات الآتية:**

- "تنظيم البيئة المحيطة بالطفل بحيث تكون أكثر انسجاماً وانتظاماً وتماسكاً مـــن أجـــل تخفيف توتر الطفل.
- الضبط المسبق للظروف والمواقف التي ترتبط بحدوث الحركة الزائدة المؤدية إلى حدوث الحركة بشكل مسبق، وتذكير الطفل بما يجب عمله في مثل هذه المواقف.
- تقديم مكافأة للطفل ذي الحركة الزائدة عندما يتمكن من الالتزام بالقواعـــد المنظمـــة للحركة ولو لفترة بسيطة، أو تخصيص مكافأة للسلوك أو الاستجابة التي تتعـــارض مـــع سلوك النشاط الزائد مثل زيادة مدة الجلوس أمام التلفزيون، اللعب مع الوالدين، تقـــديم كوب من العصير.....الخ مقابل إكمال الوظائف، عدم التشاجر، الانتباه لقصة قـــصيرة أو فيلم للأطفال.

محاولة تنظيم حركة الطفل من خلال تدريبه على ممارسة بعض الألعاب التي تتطلـــب حركة منظمة كتقليد حركة بعض الحيوانات مثل الدب أو البطة أو تقليد حركة الأشجار عند هبوب الرياح أو شروق الشمس أو ممارسة لعبة الحجل على قدم واحدة أو القفز مثل الأرنب داخل وخارج دائرة، لأن هذه الألعاب تساعد على تنظيم إيقاع حركة الجـــسم، وتنمي لديه الحس بأطرافه وحركاتها، وتعمل على تحقيق التناسق والتآزر الحسي الحركي، مع التأكيد على التعزيز الإيجابي للطفل أثناء تنفيذه هذه الحركات.

- التمثيل الشخصي من قبل المعلم/ المعلمة من أجل تطوير الضبط الذاتي، مثلاً: يتحدث المعلم بصوت مرتفع كنموذج للطفل إزاء موقف معين، جيد.... الآن أريد أن أفكر بشكل صحيح..... هم..... هم..... يجب أن أفعل كذا وكذا..... عظيم يجب أن أنتظر لأفعل كذا.....ممتاز جداً..... الآن أبدأ بالعمل ولكن ساعد إلى العشرة حتى أهدأ وأفهم وأعرف بالضبط ماذا سأفعل وكيف سأفعله. هذه الطريقة فعّالة جداً لأنّ الطفل يعمل كموجه لذاته، والتغيرات الناجمة في سلوكه تصبح مصدر تعزيزه ولا تعتمد مباشرة على وجود الآخرين كالمعلم أو الوالدين.

- أن نشعر الطفل بأننا نفضل كل أنماط السلوك الأخرى (عبر الحركة الزائدة) وأننا نقدرها ونعززها (إذا كانت إيجابية)، وهذا الإجراء يهدف إلى تقوية تلك الأنماط، وإضعاف الحركة الزائدة لأننا نقوم بتعزيزها بما في ذلك عدم الانتباه المتعمد لها.

- إشراك زملاء الصف – غرفة النشاط - أو أقران الطفل في وضع الإجراءات، ويعدُّ ذلك مفيداً جداً وذا تأثير قوي، بحيث تتم الإشادة بسلوك اجتماعي قام به ليلقى استحسان الصف – غرفة النشاط - الذي يتحقق إذا تمت مكافأتهم جميعاً (خمس دقائق لعب مثلاً) بسبب السلوك الإيجابي الذي قام به التلميذ/ الطفل المستهدف بحيث يصبح الأقران تدريجيا وسيلة غير منظورة للضغط غير المباشر على التلميذ لكي يقوم بأنماط متنوعة ومتعددة من السلوك الإيجابي". (العمايرة، ٢٠٠٦ ، ١٥٧ ،١٥٨)

## ٢- الصياح والشغب:

يرغب الأطفال بالحديث مع زملائهم أثناء قيام المعلم/ المعلمة بالشرح، وتكرار هذا الفعل يمكن أن يثير مشاعر سلبية عند المعلم/ المعلمة وعند أقرانه، ويؤثّر بالتالي في مدى تحقق الأهداف المنشودة وعلى العلاقات الاجتماعية السائدة في غرفة النشاط، ولذلك كان لابد من وضع قواعد وإجراءات واضحة تحكم حديثهم، كتحديد الأوقات التي يمنع فيها

حديث الأطفال – في أثناء شرح تعليمات عامة مثلاً – وتحديد الأوقات التي يسمح فيها بالحديث – في أثناء الاستراحة وفي أثناء نشاط الرسم مثلاً، ومن الضروري أن يصوغ المعلم/ المعلمة القواعد والإجراءات التي تجعل الحديث منظماً (كأن يتحدث طفل واحد أثناء المناقشة ويصغي الآخرون إليه، وأن يرفع يده إذا أراد المشاركة وأن يأخذ دوره فيها)، وتعليمهم هذه القوانين من بداية العام الدراسي. وفي حال عدم التزام الطفل بهذه القواعد وتكرار مخالفتها مرات متعددة يتحول الوضع إلى مشكلة أكثر تعقيداً من الحديث البسيط التلقائي وتتطلب من المعلم/ المعلمة اتخاذ موقف معين منها.

**وتتجلى مظاهر هذه المشكلة في النقاط الآتية والتي ذكرها كل من (حمدان ١٩٨٢، والعمايرة، ٢٠٠٦)، ونلخصها فيما يأتي:**

- التحدث مع الزملاء في أثناء تحدث المعلم/ المعلمة، والإجابة بصوت عالٍ ودون استئذان عن أسئلة المعلم/ المعلمة.
- مشاركة الزملاء بالإجابة عن الأسئلة.
- استخدام كلمات نابية وغير مستحبة، وتوجيه ألفاظ سيئة إلى زملائه.
- قد يتحدى الطفل معلمه/ معلمته، والأساليب السلوكية والقواعد المتبعة في الروضة.

**ولهذه المشكلة أسباب متعددة حددها كل من حمدان/ ١٩٨٢ والعمايرة/ ٢٠٠٦ ومن أهمها:**

- حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة لغرض نفسي يتجسد غالباً في جذب انتباه الأفراد وكسب ودهم وتقديرهم.
- الاختلاف مع القرين أو تعارض رغباتهما أو أهوائهما في مسألة معينة ولأسباب معينة.

- وجود علاقة متينة بين الطفل وزميله بحيث يشجع أحدهما الآخر على التواصل والحديث.

- وجود قدر كبير من الطاقة والمجهود والنشاط لدى الطفل، ولا يتمكن من كبته فيصرفه بشكل أو بآخر.

- عدم محبة الطفل لقرينه أو ميله له لصفة شخصية فيه.

- إحساس الطفل بالغيرة من تفوق زميله عليه في التحصيل الدراسي أو في المكانة الاجتماعية أو منافسته له، تثير عادة عوامل الاختلاف هذه مع الزميل وعدم محبته له ودعوته بألقاب غير مستحبة أو مقبولة تربوياً أو اجتماعياً.

- نوع التربية الأسرية للطفل أو وجود نزاعات بين أفرادها مما يثير لدى الطفل نسخ عادات غير مستحبة في التحدث ومخاطبة الآخرين كما هي الحال في السباب أو الشتم أو عدم مخاطبة الآخرين بما يليق بمركزهم الاجتماعي.

- تعارض القوانين المرعية في غرفة النشاط والتباين بين ما هو مسموح عند المعلمين/ المعلمات المختلفين، فقد يسمح معلم/ معلمة بقيام الأطفال بالتحدث الجانبي فيما بينهم، بينما يعتبر ذلك عند معلم/ معلمة آخر من المحرمات، فهذا التعارض يؤثر تأثيراً واضحاً على استجابة الأطفال للقوانين والتعليمات واحترامهم لها والتزامهم بها.

**وللتغلب على هذه المشكلة يستطيع أن ينفذ المعلم/ المعلمة بعض الحلول الإجرائية الآتية:**

- تعليم الطفل في بداية العام مظاهر النظام المستحبة والمظاهر غير المستحبة ليحاول التقيد بها من بداية العام الدراسي.

- فصل الطفل عن زميله الذي يتحدث معه، بمعنى إزالة الظرف المؤدي إلى هذا السلوك. حيث يقضي هذا الإجراء على الحديث الجانبي للطفل بحرمانه من المنبه المثير لذلك، وهـذا يؤدي إلى إزالة الظرف غير المرغوب وتغيير منبهات السلوك السلبي.

- توجيه تنبيه عام للمجموعة بأكملها دون تخصيص للطفل الذي لايتبع القاعدة، كـأن يقول المعلم/ المعلمة: "البعض يتحدث دون استئذان" موجهاً حديثه للجميع، وإذا لم ينتبه يوجه له المعلم تنبيهاً خاصاً ويطلب منه الالتزام.

- عدم توجيه أسئلة للطفل الذي يتحدث بصوت عال أو يجيب عن أسئلة المعلم/ المعلمـة دون استئذان.

- حرمان الطفل من بعض الأنشطة التي يحبها بعدد المرات التي تحدث فيها دون إذن مثـل حسم بعض الدقائق من نشاط ممتع مع ضرورة توضيح الأسباب للطفل بشكل بناء وغـير عدائي.

- إثارة التنافس بين الطفل ونفسه.

- إهمال أنماط السلوك التي يمارسها الطفل للفت الانتباه، ولا يعني ذلك إهمال الطفل، وإنما محاولة إشعاره بالاهتمام في مواقف أخرى، وخاصة عندما يتمكن من الالتـزام بالقواعـد المرتبطة بالحديث.

"- تعرف المعلم/ المعلمة على سبب غيرة الطفل من قرينه - صفة قرينه الـتي تـثير فيـه الشعور بعدم الارتياح أو الحسد أو الغيرة، ثم محاولة المعلم مع التلميذ لتقليدها وتبنيها من قبله إذا كانت مستحبة أو إيجابية، وذلك بالحث والمفاضلة والتشكيل والتسلسل، أمّـا إذا كانت صفة القرين غير مستحبة، عندئذ يعمد المعلم/ المعلمة إلى إنجاز مهمتين معاً: الأولى إقناع الطفل بعدم أحقيته في التدخل بشؤون الآخرين أو بأشياء تتعلـق بشخـصياتهم، ثم التحقق من وجود الصفة لدى القرين والبدء بتعديلها علمياً وموضوعياً وإنـسانياً، بمعـنى

تغييره للمنبه السلبي لسلوك الطفل أو إزالته للظروف غير المرغوبة وإدخال أخرى إيجابية". (العمايرة، ٢٠٠٦، ١١٥)

- إعطاء فرصة للطفل للحصول على الانتباه والقبول من المعلم والأقران في الظروف العادية.

- مقابلة المعلم للطفل والتعرف على نوع تربيته الأسرية (كيفية تفاعل أفراد أسرته مع بعضهم أو نوع المشاكل السائدة بينهم)، ومحاولة المعلم بعد ذلك الاجتماع بمن يهمه الأمر بالأسرة أو توجيه الأمر برمته إلى إدارة الروضة أو المشرف الاجتماعي ليوضح لهم أثر أسلوبهم التربوي والاجتماعي على ابنهم، مقدماً لهم من خلال المؤسسات المتخصصة بنوع مشكلتهم والمساعدة التي يحتاجونه.

- تعزيز المعلم لسلوك الطفل المطلوب مباشرة بالمعززات والجداول التعزيزية المناسبة لكل من الطفل والموقف السلوكي للعمل على تسريع حدوثه واكتماله وتقويته.

## ٣- الكلام السيئ ( الكلام البذيء):

يقع الكلام البذيء الذي يستخدمه الأطفال في ثلاث فئات:

أ- الكلام بعدم الاحترام لأمر ديني أو مقدس.

ب- الشتم.

ت- الكلام الذي يعكس تمني الأذى لشخص ما مثل اللعنات والكلمات الفاحشة أو القذارة.

**الأسباب المحتملة للمشكلة:** (العمايرة، ٢٠٠٦، ١٦٣).

- "يستخدم بعض الأطفال الكلمات الرديئة من أجل لفت الانتباه، فهي طريقة يمكنك من خلالها التأكد من أنهم يلاحظونك.

- من الممتع جداً للطفل أن يصدم الكبار ويعطيهم شعوراً بعدم الارتياح، لأنك عندما تقوم بصدم شخص ما فإنك تشعر بالتفوق عليه.

- يميل الناس إلى الشتم بطريقة قهرية عندما يشعرون بالإحباط أو الغضب ففي ذلك تحرير من التوتر الجسدي ويعمل على التفريغ الانفعالي.

- تمثل اللغة السيئة للبعض طريقةً للتحدي، فقد يكون من بيئة أسرية تحرم استخدام الشتائم بشدة، وبالتالي فإن المتمرد منهم يريد أن يؤكد استقلاليته".

## ومن أهم الطرق التي تقي الطفل من استخدام هذه الكلمات:

- يجب أن يكون المعلم/ المعلمة والأب والأم قدوةً للأطفال فلا يستخدمون الكلمات البذيئة مهما كان الظرف الذي يمرون به ويحاولون ضبط أعصابهم والتصرف بطريقة مناسبة، لأنَّ الأطفال سيتعلمون منهم هذه التصرفات.

- السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره بحرية وعدم دفعه إلى كبتها، فإذا كان بإمكان الطفل أن يعبِّر بحرية عن شعوره بالألم أو الغضب، فإنَّ ميله لاستخدام كلمات الشتم كي يعبِّر عن مشاعره السلبية سوف يقل.

- إشراك الطفل في مناقشة الكلمات السيئة:

كانت إحدى العائلات تقوم بمناقشة الكلمات السيئة مع أطفالها بشكل معتاد، فقد كان الأبوان يتحدثان بحرية مع أطفالهم عن كل كلمة بذيئة شائعة الاستعمال، وكانت الكلمة تكتب، ثم تعرض ومن ثم تناقش، ولقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في منع الأطفال من استخدام اللغة البذيئة". (العمايرة، ٢٠٠٦، ١٦٤).

**ولكن إذا وقعت المشكلة فعلى المعلم/ المعلمة أن يتصرف على الشكل الآتي:**

**- أن يتجاهل المعلم ما يقوله الأطفال من كلام سيئ:**

إذا وجد الأطفال أن اللغة السيئة لا تؤدّي إلى ترويع المعلم/ المعلمة أو إزعاجه، فقد لا يجدون سبباً في الاستمرار في استخدامها، وبالتالي، فقد يكون مجرد تجاهل هذه اللغة كافٍ لإنهاء استخدامها، وحتى لو استمرَّ الطفل في استخدامها في بعض الأحيان، فقد تساعد في تفريغ الطاقة الزائدة والتعبير عن الانفعالات القوية.

**- أن يتظاهر المعلم/ المعلمة بالغباء:**

بدلاً من الظهور بمظهر المظلوم أو المتزعج يستطيع المعلم/ المعلمة التظاهر بالغباء، مشعراً الطفل بعدم معرفته وعدم فهمه لهذه الكلمات، وعلى الأرجح فإن الطفل سيقلع عن هذا الأسلوب الذي يضعه في هذا الموقف.

**- أن يكون المعلم/ المعلمة متعاطفاً:**

عندما يقوم الطفل بالشتم - كاستجابة للشعور بالإحباط - يحاول المعلم/ المعلمة أن يتعرف على حاجاته ومصادر قلقه بأن يستجيب بتعاطف، ويعرض عليه مساعدته.

**- أن يعبِّر المعلم/ المعلمة عن عدم رضاه:**

بإمكانه أن يقول لطفله (أنا لا أفهم تماماً أنك غاضب، ولكنّي أرجو ألاّ تستخدم اللغة البذيئة) أو (أنا لاأكلمك بهذه الطريقة وأتوقع ألاّ تكلمني بها أنت أيضاً). وعند إظهاره عدم الموافقة، يشرح للطفل أنّ بعض الكلمات تعبِّر عن أخلاق سيئة، أو عدم قوله معذرة في الوقت المناسب، ويوضّح له أنّ الناس لا يحبون أن يسمعوا هذه الكلمات تستخدم بهذه الطريقة، وأن يقدر الطفل عدم استخدامه لها، وبالتالي احترامه لمشاعر الآخرين.

**- أن يستخدم المعلم/ المعلمة العقاب:**

إذا استمرَّ الطفل في استخدام اللغة البذيئة، فقد يضطر المعلم/ المعلمة إلى فرض عقاب ما مع مراعاة الشروط الأساسية في استخدام العقاب، وبإمكانه الرجوع إلى إحدى الطرق المستخدمة في تعديل السلوك.

**- أن يعزِّز المعلم سلوك الطفل الايجابي:**

يسجِّل المعلم/ المعلمة عدد المرات التي يستخدم فيها الطفل اللغة البذيئة يومياً، ثم يخبره أنه سوف يحصل على نجمة توضع على لوحة معلقة عن كل ساعة (أو أي فاصل زمني محدد) لا يستخدم فيها اللغة البذيئة داخل البيت. كما أنَّ عدداً معيناً من النجوم يكسب الطفل مكافأة ما أو امتيازاً معيناً. ويثني المعلم/ المعلمة على الطفل في كل مرة تعلق له نجمة أو تعطيه مكافأة.

**- أن يقوم المعلم/ المعلمة بتعليم الطفل التمييز:**

بأن يشرح له أنَّ بعض الكلمات تعبِّر عن عدم احترام الناس، وينبغي عدم استخدامها، ويعلمه طرقاً أكثر قبولاً للتعبير عن غضبه تجاه الآخرين.

## ٤- العدوان:

يعد العدوان من أبرز مشكلات الأطفال ضمن غرفة النشاط وخارجها ويعرفه الخطيب "بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين". (الخطيب، ١٩٨٧، ٢٢٤ - ٢٢٥) فهو عبارة عن استجابة لرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالآخرين، ويتمثل بالضرب والركل باستخدام الأيدي والأرجل لإيذاء الآخرين، وقد يترافق أحياناً بقضم الأظافر والشعور بالخوف.

**ومن أهم أسبابه:**

- حرمان الطفل من الإشباع العاطفي والحب والمساواة والقبول الاجتماعي.
- الشعور بالنقص من الناحية الجسدية أو العقلية أو النفسية.
- تقليد الأمثلة العدوانية وتعلمها وتشجيع بعض الأهل أطفالهم على ممارسة العنف غير المقصود ضمن المنزل من خلال ممارسة بعض الألعاب القاسية.
- الفشل والإحباط المستمر.
- كما أن للعوامل الفيزيولوجية أثر في حدوث السلوك العدواني عند الأطفال، فنقص النوم أو الجوع أو عدم السماح لهم بممارسة ما يحبون، يدفع الطفل إلى نوباتٍ من الغضب تنتهي بالسلوك العدواني.

**أمّا مظاهر السلوك العدواني فتتجلى في النقاط الآتية:**

- الاعتداء البدني على الأقران باستخدام اليدين أو الأظافر أو الأسنان وغير ذلك.
- المشاكسة وعدم الامتثال إلى الأوامر وعدم التعاون مع الآخرين.
- سرعة الغضب والانفعال.
- الاعتداء على ممتلكات الآخرين، فيحاول تمزيق دفاترهم أو سرقة أغراضهم الشخصية.
- الكتابة على الجدران والمقاعد لتشويه منظرها.
- استخدام الألفاظ النابية وتوجيه الشتائم لزملائه.

**ويمكن معالجة هذا السلوك من خلال الإجراءات الآتية:**

- عدم التسامح مع التصرفات العدوانية والابتعاد في معالجتها عن العقاب الجسدي، بمعنى آخر عدم استخدام المعلم السلوك العدواني لضبط سلوك الطفل العدواني، فمن الممكن أن يستخدم المعلم عقوبة العزل عن الآخرين لمدة قصيرة.

- محاولة تغيير ظروف البيئة المؤدية إلى العدوان من خلال تعليمه النماذج السليمة في التعامل مع الآخرين.

- تجنيب الطفل مشاهدة أعمال العنف مهما كان مصدرها ( التلفزيون - الأهل).

- تعزيز السلوك المرغوب بحيث يمدح الطفل ويعطى مكافآت رمزية إذا تمكن من اللعب مع أقرانه دون أن يمارس أي شكل من أشكال العدوان. (كوضع نجمة على صدره، وإذا تمكن من جمع خمسة نجوم يمكن أن تقدم له مكافأة خاصة).

- حرمان الطفل المعتدي من المكسب الذي حصل عليه نتيجة عدوانه حتى لا يرتبط العدوان بنتائج إيجابية.

- التجاهل المتعمد للسلوك العدواني إلاّ إذا ترتب عليه تهديد جدي لسلامة الأطفال، ويرافق هذا التجاهل تعزيز إيجابي للسلوك المرغوب فيه اجتماعياً.

- تعليم المهارات الاجتماعية مثل مهارة تبادل الحديث ليكون وسيلةً للتفاهم بدلاً من استخدام السلوك العدواني.

- إحاطة الطفل بالرعاية الاجتماعية والاهتمام به بشكل خاص حتى لا يشعر بالحاجة إلى العدوان.

- التفريغ العضلي عن طريق القيام بنشاطات جسدية مثل الركض في باحة الروضة أو الرقص أو ضرب كيس الملاكمة لتفريغ غضبه وتهدئة ثورته.

- "إمساك الطفل: قد يفقد الطفل أحياناً سيطرته على نفسه تماماً بحيث يحتاج إلى أن يمنع من الحركة أو يبعد من المكان، وذلك حفاظاً على سلامته، ولمنعه من إيذاء نفسه أو الآخرين، أو تدمير الأشياء، وينبغي ألاّ ينظر إلى هذا الأسلوب كعقاب، وإنما كطريقة في قول لا يمكنك أن تفعل هذا، ويحتاج بعض الأطفال إلى أن يعرفوا بأنهم سوف يسيطر عليهم عندما يفقدون سيطرتهم على أنفسهم. لذا عندما يكون هناك خطر من أن يقوم الطفل بإيذاء نفسه أو الآخرين أو بتكسير الممتلكات، لا بدَّ من القيام بمنعه من الحركة:

انقل الطفل بأقصى سرعة ممكنة إلى مكان خاص ومريح، وحاول أن تمسكه من الخلف حيث أن خطر الإصابة الجسدية بهذه الطريقة يكون أقل. وتجنب الركل أو العض الذي يكون أسهل عندما لا يكون الطفل مواجهاً لك، واجلس إذا تمكنت و أمسك بالطفل في حجرك ولا تشده أكثر من اللازم، وعندما يبدأ الطفل باستعادة السيطرة على نفسه ينبغي لقبضتك أن تتراخى تبعاً لذلك، ولا تنسَ أن إبعاد الطفل المصاب بنوبة الغضب سيجنب الأطفال الآخرين الإحساس بالخوف والانزعاج كما أنه سيجنب الطفل نفسه الشعور بالحرج حالما يسترد سيطرته على نفسه.

وتحدَّث إلى الطفل بصوت منخفض أو مهدئ، وكلما كنت أكثر هدوءا كلما استرد هدوءه بشكل أسرع، وتجنب مناقشته فيما يزعجه، واستمر في تطمينه بأنك سوف تطلق سراحه حالما يهدأ، ولا تهدد بمعاقبته، بل واسه بقولك، أعرف أنك تشعر بالاستياء لأنك غاضب جداً، يؤسفني أنك تشعر بالاستياء. وعندما يهدأ الطفل ويسيطر على نفسه، قدِّم له كأساً من الماء يرطب حنجرته الجافة، وقطعة رطبة من القماش ليمسح وجهه، وكن مهدئاً ومطمئناً للطفل، ولا تحاول مواجهته في هذه المرحلة، ودع الطفل لوحده إذا رغب في ذلك. وفيما بعد، عندما يستأنف الطفل نشاطه المعتاد، يمكنك مناقشة الحادثة بما في ذلك مدى شعورك بالغضب بسبب سلوكه. ولكن طمئن الطفل حول حبك الأساسي له وثقتك بقدرته على التغلب على هذه المشكلة في المستقبل". (العمايرة، ٢٠٠٧، ١٢٣)

## ٥- التدمير وتخريب الأثاث في الروضة:

إنَّ مفهوم التدمير والتخريب يعني أن يقوم شخص بإتلاف و تكسير الأشياء وتخريب الأثاث المدرسي في المدرسة أو الروضة، ويعني قيام الطفل بالعبث بالمقاعد الدراسية أو النوافذ أو صنابير المياه مما يؤدي إلى إحداث تلف فيها، ويعد التدمير والتخريب شكلاً من

أشكال العدوان، ويوجَّه في هذه الحالة نحو الأشياء بدلاً من الأشخاص، ويمكن تقسيم الأطفال المخربين إلى مجموعتين:

## أ- مجموعة الأطفال الذين يقومون بتخريب الأثاث دون قصد:

ولا يكون هدفهم التخريب والتدمير، وإنما يحدث هذا الأمر بسبب نقص في مهارتهم للتعامل مع الأشياء والأدوات، أو بسبب فضولهم الشديد ومحبتهم ورغبتهم بالعبث بالأشياء، أومن خلال رغبتهم بالاستكشاف والتجريب، فقد يعمد بعض الأطفال إلى محاولة فكّ اللعبة وتكسيرها في محاولة منه للتعرف على عناصرها و طريقة تركيبها، إذ يمكن أن يتلف الطفل وسيلة تعليمية في محاولة لاكتشافها. ويستطيع المعلم أن يشبع هذه الرغبة عند الطفل بإعطائه بعض الأشياء التي يمكن الاستغناء عنها ويساعده في تفكيكها، أو أن يعطيه بعض الألعاب التي يمكن فكّها وإعادة تركيبها مع محاولة إكساب الطفل القيم والعادات المرغوب فيها كالمحافظة على الممتلكات الخاصة أو ممتلكات الآخرين.

## ب- مجموعة الأطفال الذين يقومون بتخريب الأثاث وتدميره عن قصد ومكر ودهاء:

ويعود تصرف هذه المجموعة للأسباب الآتية:

- الإحباط:

يميل بعض الأطفال عندما يواجهون أيَّ شكل من أشكال الإحباط إلى الاستجابة لهذا الإحباط من خلال ثورات الغضب والعنف والعدوان، ويتمكن الطفل من خلال هذا السلوك العدواني التفريغ من شحنات الغضب التي تسيطر عليه في هذه الحالة.

- أنانية بعض الأطفال:

والتي تدفعهم إلى تكسير الأشياء التي يملكها الزملاء أو تكسير بعض الأشياء الخاصة في الروضة.

- التسلية و المرح:

عندما يمرُّ الطفل ببعض أوقات الفراغ، فإنه قد يقوم بالحفر أو الرسم على المقعد من أجل التسلية والمرح وملء وقت فراغه، بمعنى أنَّ الدافع هنا هو الإثارة وملء الفراغ وليس التخريب.

- العدوان والانتقام:

يميل بعض الأطفال إلى التدمير والتخريب بدافع العدوان والانتقام من الآخرين، كأن يقوم طفل بإشعال النار في مكتبة المدرسة أو في الستائر أو يقوم بإحداث تلف وتكسير في السبورة حتى يغيظ المعلم/ المعلمة، ويعتبر هذا النوع من التخريب من أكثر الأشكال صعوبة في السيطرة عليه، ويدل هذا السلوك عن وجود اضطراب انفعالي دفين، وقد يكون سبب هذا الموقف الانفعالي المدير أو المعلم أو الأبوان أو قد يكون الطفل نفسه كشعوره بنقص معين يجعله ينظر إلى نفسه على أنه ليس كالآخرين، فيحاول أن يقوم بعمل يشعر فيه أنه يستطيع أن يشغل الآخرين، وهنا يمكن القول إنَّ السخط أو الغضب المكبوت عند الطفل يمكن أن يؤدِّي إلى سلوك تخريب وتدمير في الروضة والبيت والمجتمع.

**ويمكن أن يقوم المعلم/ المعلمة بحلّ هذه المشكلة من خلال الإجراءات الآتية:** (العمايرة، ٢٠٠٦، ١٦١، ١٦٢).

**"١- على المعلم/ المعلمة أن يستخدم أسلوب المواجهة لوقف السلوك التخريبي كلما ظهر، ويتمُّ ذلك من خلال قيامه بالآتي:**

- أن يعمل المعلم /المعلمة على وقف سلوك الطفل التخريبي.

- أن يستخدم المعلم /المعلمة المواجهة اللفظية، وذلك بأن يصدر للطفل أمراً لفظياً لوقف التخريب.

- أن يقوم المعلم /المعلمة بتفسير وتوضيح سبب طلبه من الطفل عدم تخريب ممتلكات الآخرين أو أثاث الروضة.

- بما أنّ الطفل يقوم بالتخريب المتعمَّد أحياناً لأنه يصاب بنوبات غضب شديدة نتيجة إحباطات متتالية، فعلى المعلم أن يعمل على تهدئة الطفل من خلال عزله (إبعاده) عن الآخرين، حتى يهدأ.

- أن يقوم المعلم بتعويد الطفل على التعويض أو إصلاح ما قام بتخريبه.

**ب- على المعلم/ المعلمة أن يحاول معرفة الأسباب التي تدفع الطفل إلى التخريب، ويمكن أن تكون الأسباب الأساسية للمشكلة نتيجة أحد العوامل الآتية:**

- الغيرة من أحد أقرانه أو إخوته.

- قد تكون نتيجة صعوبات مدرسية تواجه الطفل.

- قد تكون نتيجة عدم وجود رفاق لعب للطفل.

- قد تكون نتيجة المشاكل الأسرية المتكررة والحادة.

وهنا يجب على المعلم أن يضع في اعتباره أن فهم دوافع الطفل يمكن أن يكون أكثر أهمية من معاقبته على تصرفه.

**ج- على المعلم/المعلمة أن يقوم بتفريغ انفعالات الطفل بشكل مناسب.**

يعبِّر بعض الأطفال عن غضبهم بشكل تخريبي، لأنّه لم يسبق لهم تعلم طرق مناسبة لتفريغ انفعالاتهم، ويمكن أن يقترح المعلم/ المعلمة على الطفل أن يقوم بلكم وسادة أو لعبة بلاستيكية منفوخة، أو تمزيق صور المجلات، أو التعبير عن المشاعر من خلال الرسم أو التلوين أو الصلصال.

د- على المعلم /المعلمة أن يشغل الأطفال الذين يتصفون بسلوكيات عدائية من خلال ما يلي:

- توجيه الأطفال لتنظيم رحلات جماعية.

- توجيه الأطفال إلى إظهار مواهبهم الفنية من خلال الرسومات أو أعمال الصلصال.

إنّ ما سبق من أنشطة له أثر كبير في تصريف الطاقات الفائضة التي يمكن أن تنفجر بطريقة سلبية.

و- أن يستخدم المعلم/ المعلمة أسلوب المكافأة:

على المعلم أن يلاحظ ويسجل عدد المرات التي يقوم فيها الطفل بتخريب أو محاولة تخريب الممتلكات، وأن يثبت العد اليومي على جدول بياني، وعلى المعلم أن يكافئ الطفل بمكافأة مناسبة عندما ينخفض المعدل اليومي لحوادث التخريب انخفاضاً ملحوظاً".

## ٦- ضرب الأقران وأخذ ممتلكاتهم عنوة:

يمكن أن يعد هذا السلوك شكلاً من أشكال العدوان، حيث يلاحظ المعلم/ المعلمة ميل بعض الأطفال إلى التعدي على زملائهم بالضرب أو الوخز، ويميلون لأخذ ممتلكات غيرهم بالقوة، ويؤدّي هذا السلوك إلى إعاقة عملية التعلم، وتنمية المشاعر السلبية والخلافات بين الأطفال، وتتمثل أسباب هذه المشكلة فيما يأتي:

"- خلاف شخصي للطفل مع قرينه.

- ضعف القرين جسمياً أو شخصياً.

- شعور التلميذ/ الطفل بالغيرة تجاه قرينه لصفة مستحبة فيه – أكاديمية أو اجتماعية -.

- نوع التربية الأسرية التي تقبل مثل هذه العادات وتجيزها لأفرادها وتمارسها في معاملاتها اليومية.

- خبرة التلميذ/ الطفل لمشكلة أسرية أو شخصية، وتعبيره عنها بأساليب سلبية كالضرب والوخز وخطف الممتلكات". (حمدان، ١٩٨٢، ٢٩٦).

## ويمكن معالجة هذا السلوك من خلال الإجراءات الآتية:

- جمع المعلم/ المعلمة الطفل مع قرينه خلال فترة الاستراحة والطلب منهما ذكر ثلاث صفات يحبُّها كلٌ منهما في الآخر، وهذا الإجراء يساعد على التعرف على المزايا الفردية لكلٍّ طفل، ويدفع كلاً منهما لقبول الآخر، والارتياح لوجوده.

- احتماع المعلم/ المعلمة بالطفل والتحدث معه عن نتائج سلوكه السلبي وتوجيهه لاتخاذ قرار ذاتي بتجنبه.

- احتماع المعلم/ المعلمة بالطفل والبحث معه عن أسباب سلوكه أو غيرته، فإذا تبيَّن أنّ سبب الغيرة صفة حميدة دراسية أو اجتماعية، يقوم المعلم/ المعلمة بوضع الإجراءات المناسبة لإكساب الطفل هذه الصفة أو صفة أخرى مماثلة للصفة الموجودة عند زميله. وإذا كان السبب يعود لأسرة الطفل يقوم بالاجتماع مع ولي الأمر، ويحاول أن يقدِّم له بعض الإرشادات والتوجيهات المناسبة للتعامل مع الطفل، ويمكن الاستعانة بإدارة الروضة أو المشرف الاجتماعي لتحقيق هذه المهمة.

## رابعاً- مبادئ عامة لمساعدة المعلم/ المعلمة على تحقيق إدارة جيدة لغرفة النشاط:

ذكر كل من (حمدان، ١٩٩٨ - بوز، ٢٠٠٣ - عبيد، ٢٠٠٦) مجموعة من النصائح تساعد المعلمين/ المعلمات على ضبط الصف – غرفة النشاط - وإدارته بشكلٍ جيد ومحققٍ لأهداف العملية التعليمية ونلخِّص منها ما يأتي:

١- لا تبدأ عملاً قبل أن يسود النظام تماماً في غرفة النشاط، أي لا يجوز أن تبدأ بالتدريس قبل أن يهدأ الجميع و ينتبه إليك الأطفال جميعهم.

٢- إذا دخلت غرفة النشاط والفوضى سائدة فلا تثر ولا تغضب، واتخذ مكاناً مناسباً بحيث يراك الجميع ثم تجول بنظرك بين جميع الأطفال، وتفرّس في وجوه من أثار الفوضى، ونادي أحدهم حتى تضمن أنهم قد أحسوا بدخولك ووجودك بينهم.

٣- حاول عدم الجلوس في غرفة النشاط حتى لا تفسح المجال لحدوث الفوضى.

٤- حاول إيقاف الأطفال المشاغبين عند حدهم حتى لا يفسدوا الجو التعليمي في غرفة النشاط باختيارك الأسلوب المناسب للحالة الموجودة أمامك فلكل حالة أسلوبها الخاص وطريقتها المناسبة مثل:

- بعض الأطفال قد يرتدع بمجرد النظر إليه.
- من الأطفال من يحتاج إلى النظرة القاسية.
- ومن الأطفال من يتعظ بكلمة وبالعتاب.
- ومن الأطفال لا يرتدع إلاّ بالعقاب، بدءاً من التوقيف في مكانه إلى أشكال العقاب المتعددة مع الانتباه إلى تجنب طرد الطفل خارج غرفة النشاط، لأنه لا يستطيع أن يقدّر تأثير هذه العقوبة، ويمكن أن تدفعه إلى ممارسة السلوك مرةً ثانية بهدف الخروج من غرفة النشاط.

٥- حاول أن يظهر على تعابير وجهك ونبرات صوتك تأثرك وغضبك لما حدث من فوضى.

٦- يجب أن تفرّق بين الطفل الذي لا يستطيع القيام بعملٍ ما وبين الطفل الذي لا يرغب بأدائه، فالنوع الأول يحتاج إلى التوجيه والإرشاد والتوضيح أمّا النوع الثاني فهو النوع المتمرد الذي يحتاج إلى تقديم النصح إليه وقد يحتاج معه إلى الترهيب والترغيب أو الحزم أو العقاب إن لزم الأمر.

٧- عرّف الأطفال على نفسك في اللقاء الأول وأخبرهم بعضاً من صفاتك واذكر اسمك لهم وعرفهم كيف ينادونك.

٨- احرص على الحصول على قائمة بأسماء الأطفال قبل دخولك إلى غرفة النشاط حتى لا تضطر إلى الحصول عليها من الأطفال أنفسهم، لأنّ هذا سيؤدّي بالضرورة إلى الفوضى والاضطراب في الغرفة.

٩- احفظ أسماء الأطفال بأسرع ما يمكن لأنّ ذلك أمر حيوي حتى لا تضطر إلى الإشارة إلى المكان الذي يجلس فيه الطفل و كلٌ واحد يظن أنه المقصود فيقول كلٌ واحد أنا..... أنا فهذه فرصة مناسبة للمشاغبة وإثارة الفوضى.

١٠- قم بإعداد النشاط إعداداً جيدا فالمعلم/ المعلمة المتمكن أقدر على ضبط غرفة النشاط وشد انتباه الأطفال و إثارة اهتمامهم.

١١- عند تحضير النشاط حاول أن تخمن المشكلات والصعوبات التي يمكن أن تعترضك وحاول أن تضع مجموعة من البدائل للتغلب على هذه المشكلات.

١٢- لاتتبع طريقة واحدة في تنفيذ الأنشطة، بل نوّع في الطرق المستخدمة لإبعاد الملل والسأم من نفوس الأطفال، ولا تلجأ إلى استخدام طريقة الإلقاء مع الأطفال إلاّ في حالات نادرة، وإذا اضطررت إلى استخدامها فعليك استخدام الوسائل المناسبة والتلميحات اللفظية وغير اللفظية كاستخدام الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه ونبرات الصوت في تمثيل المعاني والمشاعر والأحاسيس الواردة أثناء الشرح.

١٣- هيئ جميع مستلزماتك من وسائل وأدوات وأجهزة وطباشير، حتى لا تضطر إلى إرسال طفل ليحضر لك ما تريد، فتفوت عليهم فرصة ممارسة أو الاستماع إلى جزء من النشاط، أو تضطر إلى انتظارهم، فتترك مجالاً للفوضى.

١٤- قف وأنت تستخدم السبورة في زاوية تسمح لك برؤية الأطفال أو برؤية جزء منهم على الأقل، حتى يشعر الأطفال بأنّهم تحت الملاحظة، أمّا إذا أعطيتهم ظهرك لفترة طويلة

أو أطلت الالتفات إلى السبورة، فإنّ هذا مدعاة لحدوث الفوضى والشغب، ويستطيع المعلم/ المعلمة أن يتصرف بطريقة ذكية فيما لو لمح في هذه الأثناء أحد الأطفال يبادر إلى القيام بأي شكل من أشكال الشغب، فيتغاضى عن التصرف مؤقتاً ويلتفت إلى السبورة، وينادي الطفل باسمه، فيظن الطفل أنّ المعلم يمتلك القدرة على الرؤية بعيون خلفية، مما يغرس الهيبة في نفوس الأطفال.

١٥- استخدم اللغة الفصحى المبسطة المناسبة لمستوى الأطفال.

١٦- تأكّد أنّ جميع الأطفال يسمعونك بوضوح وذلك بطرح سؤال على طفل في مكانٍ بعيدٍ عنك.

١٧- اجعل الطفل مسؤولاً عن عمله، واجعله عنصراً فاعلاً لا منفعلاً، على أن تكلفه بما يستطيع، فلا تكون المهمة المحددة له أعلى من قدراته أو أدنى منها.

١٨- وزّع الزمن على أجزاء النشاط المختلفة حتى لا ينتهي تنفيذ الأنشطة قبل فترةٍ طويلة من نهاية الزمن المقرر لها، فلا يدري الطفل ما يقوله أو ما يفعله في الجزء المتبقي من الزمن فيرتبك وتكثر أخطاؤه ويبدأ الهرج والمرج والاضطراب والفوضى.

١٩- إذا حصلت الفوضى وأنت في غرفة النشاط فلا تفقد السيطرة على أعصابكّ والزم الهدوء لتتمكن من السيطرة على الأطفال.

٢٠- عليك أن تشيع جو المحبة والوئام بين الأطفال، لأنّه يساعد على إزالة التوتر والخوف العصبي، ويشيع الشعور الفياض بالسعادة الغامرة.

٢١- حافظ على جو مريح في الغرفة فيه شيء من المرح والفكاهة، وهذا لا يتعارض مع وجوب الجدية ضمن حدود معقولة، فالجو المريح الآمن البعيد عن التزمت والتشدد اللذين يقتلان كلّ مبادرة ويعرقلان الإقبال على التعلم بتلقائية، وعليك أن تميّز دائماً بين الجو المرح والجو المتسيب.

٢٢- عوِّد الأطفال على الاستئذان قبل الإجابة، ورفع اليد بهدوء وعدم مقاطعة المعلم/ المعلمة قبل أن ينتهي من طرح سؤاله، وعلى المعلم/ المعلمة أن يستخدم أساليب متعددة لمنع الأطفال من هذا التصرف مثل إظهار الامتعاض والاشمئزاز وعدم الرضا، وتقطيب الحاجبين في وجه الطفل المتحدث، والامتناع عن سؤال من تكلم بدون استئذان.....

٢٣- اطرح السؤال بأسلوب لا يستدعي أن يقول الأطفال أنا..... أنا..... كأن تقل من يعرف ؟ من يقول لي ؟ الشاطر يقول..... فاستخدام هذا النوع من الأسئلة يفسح المجال للفوضى، ولا تقبل الإجابة إلاّ من الطفل المحدد للإجابة، ولا تقبل الإجابة الجماعية.

٢٤- لا تنصرف تماماً للطفل المجيب وتهمل بقية الأطفال حتى لا ينصرفوا عن متابعة النشاط، وإنما حاول أن تنقل نظرك بين الطفل المجيب وبقية الأطفال الموجودين أمامك، ولا تنصرف إلى جانب معين من غرفة النشاط بالنظر والحديث والسؤال بل وزِّع اهتمامك على جميع الأطفال الموجودين في الغرفة، وتنقل بنظرك بينهم حتى يشعر كلُّ طفل بأنه موضع اهتمامك وعطفك ورعايتك ومراقبتك، وتفرس في وجوههم ليشعر كلُّ منهم بأنه معرض للسؤال أو للقيام بعمل ما في أي لحظة.

٢٥- لا تنشغل عن الدرس بأمور جانبية كأن تضبط جهاز العرض أو تكلم أحداً في الخارج، أو تراجع التحضير، أو تطيل في عقاب طفل ما، تاركا بقية الأطفال دون عمل، ولا تترك فترة فراغ أو فترة صمت طويلة فتفسح مجالاً للشغب والفوضى، فإذا لم تشغل الطفل شغلك، ولذلك يجب أن تشغل الأطفال بعمل مستمر بأعمال تتناسب مع قدراتهم.

٢٦- يجب أن تكون رحب الصدر متسامحاً، فلا تزعج لأقل هفوة، ولا تدقق في الأمور التافهة والبسيطة وخاصة التي تحصل لأول مرة، إلاّ إذا مست الآخرين، فقد تتسبب معالجة الخطأ أحياناً في فوضى أكثر من تلك التي تنشأ من الخطأ ذاته، وحاول أن لا تلجأ إلى العقاب إلاّ في الحالات النادرة حتى لا يفقد قيمته، وبعد أن تستنفذ كلَّ الوسائل الأخرى، وانتبه لتتناسب العقوبة مع الذنب، واحذر من إخراج الطفل من الغرفة لأنّ هذا

دليل عجز على حل المشكلة، ومن جهة أخرى قد يعمد بعضهم إلى المشاغبة لكي يطرد من الصف أو من غرفة النشاط حتى يتمكنوا من الذهاب إلى الباحة للعب، ولا تهدد وتكثر الوعيد في أمور لا تستطيع أن تنفذها فيصبح تهديدك لا قيمة له وتفقد احترامك بينهم، وإذا أمرت بشيء فاحرص على تنفيذ طلبك، حتى تضمن تنفيذ طلباتك مجدداً.

٢٨- لا توجه اللوم لجميع الأطفال حتى لا يخلق كرهاً اتجاهك، فلا تصفهم جميعاً بالإهمال أو قلة الأدب، لأن هذا التصرف يدفع الأطفال المشاغبين إلى التمادي في شغبهم، ويمكن أن يدفع الأطفال الملتزمين إلى ممارسة السلوك غير المرغوب فيه.

٢٩- تجنب إذلال الأطفال مهما كانت نوعية المشكلة السلوكية، وتجنب استفزازهم أو السخرية منهم، وتحلّى بالمحبة والاحترام لشخصياتهم وقدراتهم.

٣٠- كن على علاقة ودية مع الأطفال داخل غرفة النشاط وخارجها، حتى تكسب ثقتهم واحترامهم، ويقتنعوا بأنك تهتم بهم، وتسعى لما فيه مصلحتهم، فينقادوا إليك برغبة، وينتبهوا إليك بدافع ذاتي، ولا تحاول جرح مشاعرهم أو الاستهزاء بهم.

٣١- لتكن أوامرك معقولة، فلا تكثر من القواعد والقوانين واحرص على أن تكون ذات قيمة بالنسبة للأطفال. ولتكن مرناً في تنفيذها، ولتعتمد طريقتك في التعامل معهم على الحزم من غير عنف، والعطف من غير ضعف.

٣٢- حافظ على سرعة مناسبة في تنفيذ الأنشطة، فالسرعة الزائدة تؤدّي إلى شعور الطفل بالإحباط وتدفعه إلى القيام ببعض السلوكيات غير المرضية، وكذلك إذا كانت وتيرة التنفيذ بطيئة جداً يمكن أن تؤدّي إلى انصراف بعض الأطفال - وخاصة الأذكياء منهم - عنك ويفسح المجال لظهور الشغب.

٣٣- إذا حدث واختل النظام في غرفة النشاط، فعلى المعلم/ المعلمة أن يتخذ بعض الإجراءات المؤقتة لحفظ النظام، وهذا لا يعني وجود وصفات جاهزة لكلّ حالة، وإنما يستطيع المعلم أن يستفيد من معلوماته التربوية وخبراته التعليمية لمواجهة الوضع الذي هو

فيه، ويستطيع المعلم/ المعلمة في هذه المواقف على الأقل أن يواجه الوضع بفترة صمت وجيزة مصحوبة بنظرات حادة تنتقل بين الأطفال، بدون أن يثور أو يغضب فلا يتفوه بكلمات نابية أو يقوم بحركات غير متوازنة، كأن يضرب على الطاولة بشدة أو يوجه اللوم لجميع الأطفال، وإنّما يمكن أن يطلب منهم التوقف عن التصرف المخل للنظام بهدوء، أو يأمرهم بالوقوف لفترة، ويستحسن أن يسأل عن دوافع هذا التصرف بعد انتهاء الحصة.

وفي مايلي جدول يبين قائمة بكفايات المعلمة/ المعلم الأساسية وكفاية إدارة الصف أو غرفة النشاط في الروضة (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ٢٥٣ – ٢٥٧).

| ت | كفايات المعلمة/ المعلم | مستوى ظهور المهام في سلوك المعلم الدالةعلى الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قوي جداً(٤) أكثر من ٨٠ | قوي(٣) ٧٠ – ٨٠ | متوسط (٢) ٥٠- ٦٩ | ضعيف (١) ٢٥- ٤٩ | معدوم صفر أقل من ٢٥ |
| | **أولاً: المهام السلوكية الكفاية إدارة البيئة المادية للصف الدراسي وتنظيمها.** | | | | | |
| | تنظيم وضع المعدات والأدوات التعليمية بالشكل الذي ييسر الحركة والاستخدام داخل الصف الدراسي. | | | | | |
| ٢ | تنظيم جلوس المتعلمين بالشكل الذي يناسب حاجاتهم، ويخدم عمليتي التعليم والتعلم. | | | | | |
| ٣ | إشراك المتعلمين في مسؤولية الحفاظ على مقتنيات ومكونات الصف الدراسي. | | | | | |
| ٤ | إشراك المتعلمين في مسؤولية الاعتناء بنظافة الصف الدراسي، وأناقته والمحافظة على مكوناته ونموها. | | | | | |
| ٥ | تجهيز الأدوات والمعدات اللازمة لتسير التدريسات. | | | | | |

| ت | كفايات المعلمة/ المعلم | مستوى ظهور المهام في سلوك المعلم الدالةعلى الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قـــوي جداً(٤) أكثـــر من٨٠ | قوي(٣) ٧٠ – ٨٠ | متوسط (٢) ٥٠- ٦٩ | ضعيف (١) ٢٥- ٤٩ | معـــدوم صفر أقل من ٢٥ |
| ٦ | إعادة صياغة البنية المادية والموقـف التعليمي والتعلمي وبالشكل الـذي يحقق الأهداف المرجوة. | | | | | |
| ٧ | التحرك في الصف حركة وظيفيـة هادفة. | | | | | |
| ٨ | توفير ظروف تساعد المعلـم علـى الانتباه لعمليتي التعليم والتعلم. | | | | | |
| ٩ | المحافظة على انتباه المعلم إلى نشاطات وإجراءات التعليم والتعلم. | | | | | |
| | **ثانياً: المهام السلوكية لكفاية إدارة البيئة الاجتماعية للصف الدراسي وتنظيمها.** | | | | | |
| ١٠ | تشجيع التواصل والصداقات بـين متعلمي الصف الدراسي. | | | | | |
| ١١ | المعاملة العادلة للمتعلمين لتحقيـق الأمان والشعور بالطمأنينة والمساواة. | | | | | |
| ١٢ | التعرف على خـصائص المـتعلمين ومراعاتها. | | | | | |
| ١٣ | التعرف على مشكلات المـتعلمين ومراعاتها. | | | | | |

| ت | كفايات المعلمة/ المعلم | مستوى ظهور المهام في سلوك المعلم الدالةعلى الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قـــوي جداً(٤) أكثـــر من٨٠ | قوي(٣) ٧٠ – ٨٠ | متوسط (٢) ٥٠- ٦٩ | ضعيف (١) ٢٥- ٤٩ | معـــدوم صفر أقل من ٢٥ |
| ١٤ | تدريب المتعلمين على مظاهر الضبط الذاتي. | | | | | |
| ١٥ | توضيح قواعد وتعليمات الانضباط والنظام داخل الصف. | | | | | |
| ١٦ | اعتماد إجراءات وأساليب التفاعـــل الديمقراطي القائم على الثقة والمودة. | | | | | |
| ١٧ | إعداد سجلات متابعة لـــسلوكيات المتعلمين المتنوعة. | | | | | |
| ١٨ | إعلان قواعد أو معـــايير الـــسلوك المرغوب داخل الصف. | | | | | |
| ١٩ | تجنب العنف والإرهاب في العلاقـــة مع المتعلمين. | | | | | |
| ٢٠ | تشجيع المـــتعلمين علـــى تحمـــل المسؤولية وتدريبهم علـــى القيـــام بأدوار القيادة. | | | | | |
| ٢١ | تقدير اهتمامات المتعلمين وميـــولهم ورغباتهم. | | | | | |
| ٢٢ | تشجيع المـــتعلمين علـــى القيـــام بالنشاطات الجماعية. | | | | | |

| ت | كفايات المعلمة/ المعلم | مستوى ظهور المهام في سلوك المعلم الدالةعلى الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قـــوي جداً(٤) أكثـــر من٨٠ | قوي(٣) ٧٠ – ٨٠ | متوسط (٢) ٥٠- ٦٩ | ضعيف (١) ٢٥- ٤٩ | معـــدوم صفر أقل من ٢٥ |
| ٢٣ | رصد تحركات المتعلمين وفق معايير السلوك المحدد. | | | | | |
| ٢٤ | إضفاء لمسات المرح والدعابة مـع المتعلمين لكسر الضجر والملل. | | | | | |
| | **ثالثاً: المهام السلوكية لكفاية تفعيل التفاعل والاتصال داخل الـصف الدراسي.** | | | | | |
| ٢٥ | إشاعة جو يسوده المـودة والفهـم والاحترام لجميـع مـايجري مـن تفاعلات واتصالات أثنـاء سـير التدريسات. | | | | | |
| ٢٦ | تقبل الآراء والأفكار المطروحة مـن قبل المتعلمين وتوظيفها كمـصدر للمعلومات. | | | | | |
| ٢٧ | استخدام مثيرات تـساعد التعلـيم والتعلم. | | | | | |
| ٢٨ | تجنب السلوكيات المشتتة للانتباه. | | | | | |
| ٢٩ | توظيف فترات الـصمت بـشكل هادف. | | | | | |

| ت | كفايات المعلمة/ المعلم | مستوى ظهور المهام في سلوك المعلم الدالةعلى الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قوي جداً(٤) أكثر من ٨٠ | قوي(٣) ٧٠ - ٨٠ | متوسط (٢) ٥٠- ٦٩ | ضعيف (١) ٢٥- ٤٩ | معدوم صفر أقل من ٢٥ |
| ٣٠ | توظيف تعبيرات الوجه واليدين والرأس في تبادل وسائل الاتصال مع المتعلمين. | | | | | |
| ٣١ | استخدام وسائل الاتصال المتنوعة لنقل رسائل مختلفة. | | | | | |
| ٣٢ | تنويع أنماط الاتصال لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. | | | | | |
| ٣٣ | فتح قنوات للاتصال متعددة تتيح للمتعلمين فرصة التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل مثمر. | | | | | |
| | **رابعاً: المهام السلوكية لكفاية تهيئة أجواء التعليم والتعلم.** | | | | | |
| ٣٤ | الإعلان عن الأهداف التعليمية ومناقشاتها مع المتعلمين. | | | | | |
| ٣٥ | اشتراك المتعلمين في تحديد الأهداف التعليمية والتعلمية. | | | | | |
| ٣٦ | استخدام أنشطة تعليمية تعلمية تدور حول المتعلم | | | | | |
| ٣٧ | تعزيز إسهامات المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم. | | | | | |

| ت | كفايات المعلمة/ المعلم | مستوى ظهور المهام في سلوك المعلم الدالة على الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قوي جداً (٤) أكثر من ٨٠ | قوي (٣) ٧٠ - ٨٠ | متوسط (٢) ٥٠- ٦٩ | ضعيف (١) ٢٥- ٤٩ | معدوم صفر أقل من ٢٥ |
| ٣٨ | استخدام المناقشات الجماعية والفردية لحل المشكلات السلوكية والتعليمية. | | | | | |
| ٣٩ | إفساح المجال للمتعلم للقيام بالأنشطة الهادفة والموجهة. | | | | | |
| ٤٠ | اشتراك المتعلمين في التخطيط للأنشطة الصفية واللاصفية المناسبة. | | | | | |
| ٤١ | اختيار الأنشطة التي تمكن المتعلمين من المساهمة والقيام بدور رئيس فيها. | | | | | |
| ٤٢ | تنويع الأسئلة التي تثير مستويات التفكير المختلفة للمتعلمين. | | | | | |
| ٤٣ | تنويع الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة وبما يتيح الفرصة لإشراك جميع المتعلمين. | | | | | |
| ٤٤ | توزيع الأسئلة بشكل مناسب والحرص على تلقي الإجابة عنها. | | | | | |
| ٤٥ | تنويع وتوظيف تقنيات التعليم والتعلم بصورة محققة للأهداف. | | | | | |

| ت | كفايات المعلمة/ المعلم | مستوى ظهور المهام في سلوك المعلم الدالةعلى الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قوي جداً(٤) أكثر من ٨٠ | قوي(٣) ٧٠ – ٨٠ | متوسط (٢) ٥٠- ٦٩ | ضعيف (١) ٢٥- ٤٩ | معدوم صفر أقل من ٢٥ |
| ٤٦ | تبسيط المادة التعليمية وربطها بواقع الحياة. | | | | | |
| ٤٧ | تنويع مصادر التعليم والتعلم للحصول على المعلومات والخبرات. | | | | | |
| ٤٨ | إثارة الاهتمام والتساؤلات وتشجيع أنماط التفكير لدى المتعلم. | | | | | |
| ٤٩ | تنويع طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته. | | | | | |
| ٥٠ | متابعة مستوى تحسن المتعلمين في أداء وإنجاز عموم السلوكيات. | | | | | |

# الفصل السادس

# مرحلتا التدريب التجريبي لتنفيذ النشاط في الروضة

أولاً- مرحلة التدريب التحريبي لتنفيذ النشاط في الروضة.

١- مفهوم مرحلة التدريب التحريبي (الإلقاء).

٢- أهمية مرحلة التدريب التحريبي.

٣- أهم الأمور الواجب مراعاتها في أثناء تنفيذ النشاط التعليمي

- مجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها.
- الأسئلة.
- إجابات الأطفال.

ثانياً- مرحلة التنفيذ الفردي (الإنفراد).

١- مفهوم مرحلة التنفيذ الفردي (الإنفراد).

٢- بطاقة الطالبة/ الطالب، المتدرب في مرحلتي الإلقاء والإنفراد.

Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# مرحلتا التدريب التجريبي والإنفراد لتنفيذ النشاط في الروضة

## أولاً- مرحلة التدريب التجريبي لتنفيذ النشاط في الروضة

### ١- مفهوم مرحلة التدريب التجريبي (الإلقاء):

يعدُّ التدريب التجريبي (الإلقاء) النشاط الثاني في التربية العملية، ويهدف إلى إتاحة الفرصة للطالب/ الطالبة، المعلم/ المعلمة، كي يواجه الموقف التعليمي أمام الأطفال بكامله، وذلك بعد أن عاش خبرة كافية من المشاهدة في مرحلة النشاط الأول من التربية العملية، وفي مرحلة التدريب التجريبي تستطيع المعلمة المتدربة اكتساب الخبرة في تطبيق المعرفة المهنية وتنمية مهاراتها التعليمية، وتزاول مواقف تعليمية من خلال تنفيذها لأنشطة تعليمية كاملة في مواقف فعلية مع الأطفال لفترة زمنية يمكن أن تصل إلى شهر أو أكثر.

وتقوم المعلمة/ الطالبة في هذه المرحلة بمزوالة دورها المهني الذي تمارسه المعلمة الأصيلة أمام الأطفال وأمام زملائها مستفيدة بذلك من المرحلة السابقة (الملاحظة). وتقوم الطالبة/ المعلمة بمهمة التعليم وقيادة العملية التعليمية في تنفيذ النشاط بنفسها وأمام المشرفة وزملائها، ومعلمة الصف كما ذُكر، ويلي ذلك مباشرة تقويم النشاط من قبل الطالبة/ المعلمة نفسها وزملائها، والمشرفة إضافة إلى كلٍّ من حضر تنفيذ النشاط معها في غرفة النشاط مع الأطفال.

### ٢- أهمية مرحلة التدريب التجريبي:

ترجع أهمية مرحلة التدريب التجريبي إلى كونها فرصة تطبق الطالبة المعلمة/ المعلم مهاراتها وخبراتها المكتسبة وتجريبها، مما يساعد إلى اكتساب مزيد من الثقة بنفسها

وتخلصها من المواقف الانفعالية السلبية التي من الممكن مواجهتها في المستقبل، عندما تزاول العملية التعليمية بمفردها في غرفة النشاط.

ومما يزيد من أهمية هذه المرحلة في الحياة العملية التدريبية للطالبة المعلمة/ المعلم مزواتها بنفسها للنشاط أحياناً والمشاهدة أحياناً أخرى، ومن هنا تأتي أهمية تكامل مراحل التربية العملية الثلاث.

وينبغي أن يتمَّ تدريب الطالبة المعلمة/ المعلم وتعميق خبرتها في كيفية تحضير أو تصميم الأنشطة التعليمية بمراحلها كافة بدءاً من صوغ الأغراض السلوكية، والإثارة أو الدافعية والأنشطة أو الإجراءات التي تقوم بها لتحقيق أغراض النشاط، واستخدام الوسائل التعليمية وإتقانها لاستعمال الطرائق التعليمية والتقويم المرحلي والنهائي، وذلك حتى يكون تصميم النشاط حاضراً في ذهن المعلمة كما هو مصمم على الورق (انظر النماذج المصممة للأنشطة المتنوعة في الفصل السابع).

هذا ويساعد اتقان الطالبة المعلمة/ المعلم لتصميم الأنشطة وتعميق خبراتها في استخدام مكونات النشاط ووضعه موضع التنفيذ، يساعدها في تحقيق أغراض النشاط وتعديل سلوك الأطفال بما يتفق مع الأغراض الخاصة بالنشاط.

## أهم الأمور الواجب مراعاتها في أثناء تنفيذ النشاط التعليمي:

على الرغم من أن الطالبة المتدربة – المعلمة/ المعلم قد قامت بتصميم الكثير من الأنشطة من المقررات المختلفة، لاسيَّما في المقرر التدريب الميداني في السنتين الثانية والثالثة ودرست كذلك طرائق التعليم المختلفة والوسائل التعليمية والتقويم، فإنَّه وعلى الرغم من ذلك فإنَّنا سنركّز على بعض الأمور الهامة التي نرى أنَّها مهمة في تنفيذ النشاط التعليمي،

لاسيَّما وأنَّ مرحلة التنفيذ التحريبي تقتضي من الطالبة المعلمة أن تكون على دراية كاملة بما ستقوم به في أثناء تنفيذ النشاط مع الأطفال، ومن هذه الأمور:

## ٣ـ مجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها:

قام بلوم وكراثوول وماسيا بتصنيف الأهداف التربوية إلى مجالات ثلاثة هي:

- المجال المعرفي.
- المجال الانفعالي.
- المجال المهاري.

والمجال المعرفي يتناول الأهداف التي تتضمن قدرات معرفية مثل التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، أما القسم الثاني فيتناول الأهداف في المجال الانفعالي التي تصف التغيرات السلوكية في الميول والاهتمامات والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير، أمَّا المجال الثالث فهوخاص بالمجال المهاري سواء أكانت مهارات عقلية، أم حركية ويسمَّى المجال النفسي حركي.

## أولاً- الأهداف المعرفية Cognitive Objetives (بلوم وآخرون):

وتعبِّر هذه الأهداف عن المعرفة وتذكرها وفهمها وتطبيقها.... الخ، وهي أكثر الأهداف شيوعاً في أنظمتنا التعليمية، والمشكلة الحقيقية التي تعاني منها هذه الأنظمة التعليمية هي التركيز على اكتساب المعرفة فقط، ثم استدعائها عند الحاجة، وقد يكون ذلك دون فهم أو تطبيق أو تحليل لهذه المعارف، ومن الطبيعي أننا نتوقع من المتعلم أن تتغير معرفته من عام دراسي إلى آخر، ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى، ولكن يجب أن نتعامل مع هذه المعرفة على أنَّها وسيلة وأرض خصبة لنمو قدرات عقلية ومهارات وانفعالات مرغوبة لدى المتعلم.

وحتى نقدِّم هذه المعلومات إلى المتعلم ويكتسبها بصورة وظيفية، يجب أن تقدم بصورة يأخذ معها الاعتبارات التالية:

١- أن ترتبط هذه المعلومات بحياة المتعلم وخصائصه.

٢- عدم التعامل معها كهدف أساسي.

٣- أن تساعد على تحقيق أهداف وغايات أكبر منها.

والمعرفة إن لم تترجم إلى سلوك، فليس فيها نفع، حتى المعلومات والمعارف الدينية وليس الوضعية فقط، إن لم تترجم إلى سلوكيات ويكون لها وظيفة في حياة الإنسان، فلن ينتفع بها الإنسان.

## المستويات المعرفية:

تلاحظ من الشكل التالي أنّ المستويات المعرفية تتدرج من العمليات العقلية البسيطة (تذكر) إلى العمليات المتقدمة (تقويم)، ويعني ذلك أنّ السلوكيات الوضحة بالشكل تنتقل من أيسط أنواع السلوك وهو التعرف إلى السلوكيات الأكثر تعقيداً وهو التقويم.



## أولاً- المعرفة Knowledge:

ويتضمن المستويات المعرفية التالية:

### ١- معرفة الحقائق المحددة Specific Facts:

**مثال:** معرفة أحداث محددة - تواريخ معينة - أشخاص - خصائص.

### ٢- معرفة المصطلحات الفنية Terminobgy:

**مثال:** معرفة مدلولات الرموز اللفظية وغير اللفظية، أو الاصطلاحات المتداولة بعض أنماط المعرفة.

### ٣- معرفة الاصطلاحات Conventions:

**مثال:** وهي الاصطلاحات المتعارف عليها للتعامل مع الظواهر أو المعارف مثل: قواعد لغة، وسائل لقراءة أشكال بيانية.... الخ

### ٤- معرفة الاتجاهات والتسلسلات Trends & Sequences:

**مثال:** معرفة الاتجاهات الإسلامية في السنوات الأخيرة بالغرب - تأثير الحضارة الإسلامية على الدول الشرقية.... الخ.

### ٥- معرفة التصنيفات والفئات Classifications & Categories:

### ٦- معرفة المعايير Criteria:

### ٧- معرفة المنهجية أو طرائق البحث Methodologies:

مثل: معرفة منهجية تناول المشكلة العلمية وحلّها.

### ٨- معرفة العموميات والمجردات Universals & Abstractions:

مثال: معرفة الأفكار والمفاهيم العامة في مجال معين.

أ- معرفة المبادىء والتعميمات Pirincipels & Generagization

ب- معرفة النظريات والتراكيب المجردة Theories & Structures

## أفعال سلوكية في مستوى المعرفة:

هذه مجموعة من الأفعال السلوكية التي تصف نواتج التعلم في مستوى المعرفة، يذكر، يتعرف على، يسمّي، يكتب، يختار، يسمع، يميز، يحدد، يستعيد، ينظم.

## ثانياً- الفهم Comprehension:

وهو الإدراك والاستيعاب للمادة أو الموقف أو الرسالة وربطها بصور اتصالات أكثر تنوعاً من التي تدخل في كتابة المواد اللفظية المسجلة وهناك ثلاثة أنواع من هذا السلوك:

### ١- الترجمة Translation:

وهي القدرة على وضع الرسالة، أو المادة في صورة أخرى، أي إعطاء معنى مختلف، يتضمن ذلك:

أ- ترجمة من مستوى تجريدي إلى آخر.

مثال: ترجمة قطعة باللغة الفصحى إلى عبارات أبسط.

ب- ترجمة من صورة رمزية إلى أخرى أو العكس.

مثال: ترجمة الصيغ الرياضية إلى صيغ لفظية، قراءة مخطط بياني، قراءة قطعة موسيقية.

ج- ترجمة من صيغةلفظية إلى صيغة لفظية أخرى.

مثال: ترجمة شعر أجنبي إلى العربية باستخدام قاموس.

### ٢- التفسير Interpretation:

يتطلب هذا المستوى القدرة على ترجمة المادة أو الرسالة أولاً إلى أجزائها البسيطة وإدراك العلاقات التي تربط هذه الأجزاء، وهذا بالطبع يسبقه عملية التعرف على المعلومات الواردة بالرسالة.

مثال: القدرة على تفسير ظاهرة معينة في ضوء المعطيات المقدمة له، أو المعلومات التي لديه.

تفسير المادة المقروءة بقدر كبير من الدقة والوضوح.

### ٣- الاستنتاج Extrapolation:

وترجمة بعضهم على أنه التقدير الاستقرائي[1] وهو توسيع نطاق الرسالة أو المادة، وتجاوز حدودها، وقد يعني التقدير الاستقرائي التفكير بلغة العلاقات بين الرسالة وعالم ما أو العكس.

## أفعال سلوكية على مستوى الفهم:

وهذه بعض الأفعال السلوكية التي تصف نواتج التعلم في مستوى الفهم: يشرح، يترجم، يفسر، يستنتج، يعطي مثالات، يعيد صياغة، يعبر، يختار، يستعرض، يشير، يتنبأ.

### ثالثاً- التطبيق Application:

التطبيق عملية تتطلب استدعاء المعلومات، أو التعرف عليها، ثم استيعابها ثم استخدامها في مواقف جديدة، أو إجرائية، أو استخدام العموميات والمجردات في مواقف غير مألوفة للفرد.

---

[1] بلوم وآخرون: نظام تصنيف الأهداف التربوية - ترجمة محمد الخوالده، وصادق عوده، دار الشروق، جده، الكتاب ١، ١٩٨٥.

**أفعال سلوكية:**

والأفعال السلوكية على مستوى التطبيق مثل: يحل، يحسب، يبين، يستخدم، يجدول، يختار، يجري عملية.

**رابعاً- التحليل Analysis:**

وهي القدرة على تحليل المادة إلى عناصرها الأساسية المكونة لها، وتتبع العلاقات بين أجزائها والطريقة التي نظم بها هذه الأجزاء، وإذا كان الفهم يتناول محتوى المادة فقط والتطبيق يتناول تطبيقها في مواقف جديدة، فإنّ التحليل يتناول محتوى المادة وشكلها وطرق تنظيمها.

**وتتضمن القدرة على التحليل ثلاثة مستويات:**

أ- تحليل العناصر مثل القدرة على التمييز بين الأقوال المنطوية على حقائق، والأقوال المنطوية على معايير.

ب- تحليل العلاقات مثل: تحليل للعلاقات المتبادلة بين عدد من الأفكار الرئيسية في موضوع ما.

ج- تحليل المبادئ التنظيمية مثل: تحليل نمط عمل أدبي لفهم معنى العمل ككل أو القدرة على تحليل علاقة المواد ووسائل الإنتاج بالعناصر والتنظيم ككل في عمل فني، أو القدرة على رؤية الطرائق المستخدمة في مواد الإقناع مثل: الإعلانات والدعاية.... الخ.

**أفعال سلوكية:**

والأفعال السلوكية في هذا المستوى مثل:

يحلل، ينتقد، يسأل، يميز، يفرق، يحسم، يباين، يجرب، يفحص، يصنف، يمايز، يختبر، يثمن، يقارب.

### خامساً- التركيب Synthesis:

وهو وضع الأجزاء والعناصر لتكون كلاً واحداً، وهي عملية تقوم على التعامل مع الأجزاء والعناصر وربطها معاً بطريقة تجعلها تكون نمطاً جديداً أو تركيباً لم يكن موجوداً بوضوح من قبل، وهذا يعتمد على خبرة سابقة في تجميع الأشياء ولكن بعناصر جديدة.

### أفعال سلوكية:

يستخدم في هذا المستوى الأفعال التالية: يرتب، يشكل، يحشد، ينظم، يجمع، يركب،يدير ، يصمم، يقترح، يخطط، يحضر.

### سادساً- التقويم Evaluation:

وهو إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال أو الوسائل أو الحلول، وتكون بغرض معين، وفي ضوء معيار معين، وقد تكون هذه الأحكام كمية أو نوعية، ويراعى في التقويم المعايير الصحيحة من دقة وفعالية واقتصادية وموضوعية وتكون إما معايير داخلية خاصة بالمتعلم أو خارجية من مصدر آخر.

وتتضمن عملية التقويم جميع السلوكيات (القدرات) السابقة من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب بالإضافة إلى معيار آخر خاص بالقيم.

وتشتمل القدرة على التقويم المستويين التاليين:

### أ- الحكم في ضوء معيار :

وهو تقويم لرسالة معينة في ضوء معايير خاصة بالفرد وعلاقته بالرسالة مثل: الدقة المنطقية، والثبات، وقوة التعبير، والوضوح.

أمثلة:

١- القدرة على تحديد مدى الدقة في تقرير الحقائق في ضوء علاقة الفرد واهتمامه بدقة الأقوال والتوثيق والبراهين ..... الخ.

٢- القدرة على تحديد المغالطات والتناقضات المنطقية في المناقشات.

٣- القدرة على تطبيق مقاييس معينة ترتكز على مقاييس الفرد الذاتية عند الحكم على عمل معين.

## ب- الحكم في ضوء معايير خارجية:

وهو تقويم عمل ما في ضوء معايير مختارة، أو تمّ تذكرها وليست خاصة بالفرد، قد تكون هذه المعايير خاصة بالطرائق أو الأساليب أو القواعد التي يتداول استخدامها مع مثل هذه الأعمال أو مقارنة هذه الأعمال بأعمال أخرى متشابهة في ميدان آخر، مثل الحكم على مؤلف تاريخي في ضوء معايير ذات علاقة بالمؤلفات التاريخية وليس مؤلفات قصص خيالية مثلاً.

## أفعال سلوكية:

يجادل، يناقش، يثمن، يحكم، يقدر، ينقد، يقيس، يقارن، يتنبأ، يقدّم رأياً، يبرر.

## ثانياً- الأهداف الانفعالية:

وهي الأهداف التي تتضمن جوانب انفعالية أو وجدانية وتتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشيء معين مثل: الاتجاهات والقيم والميول وأوجه التقدير.

أي أنّ السلوك الانفعالي هو كلُّ مايشعر به الإنسان من انفعالات وعواطف كالحب والكره والحزن والخوف والسرور والإقبال.

## المحتوى المعرفي والانفعالات:

من الصعوبة، الفصل بين الجانبين، وقد يكون أحدهما نتيجة للآخر، وغالباً البداية تكون من الجانب المعرفي ولنرى منهجنا الشامل الكامل، وكيف أنّ محتواه المعرفي والممثل في القرآن الكريم ينمّي الجوانب الانفعالية في الآيات السابقة ومدى أثره الانفعالي على المستمعين في قوله تعالى: ﴿وإِذَا سَمِعوا ما أُنْزِلَ إلى الرَسولِ تَرَى أعيُنَهُم تَفِيْضُ مِنْ الدَمْعِ مِمَا عَرَفوا مِنَ الحَقِ يَقُولُونَ رَبَنا آمَنا فَاكْتُبْنا مَعَ الشَاهِدين﴾ (سورة المائدة الآية ٨٣).

إذاً قيمة المعرفة وطريقة تقديمها، ومحتواها يولّد الاتجاهات الإيجابية نحوها، ونلاحظ هنا الهدف ليس كم المعرفة بقدر كيفيها، بقدر الخبرات التعليمية التي تقدم.

فقد تؤدّي مجموعة من الخبرات التعليمية إلى مستوى عالٍ من التحصيل المعرفي، وفي الوقت نفسه نفور فعلي من الموضوع، وقد تولّد مجموعة أخرى من الخبرات التعليمية إلى مستوى عال من التحصيل المعرفي بالإضافة إلى اهتمام كبير وحب للموضوع.

وقد أوضح بلوم وزملاؤه العلاقة بين المستويات المعرفية والمستويات الانفعالية على النحو التالي:

**أولاً:** عندما يتعرف التلميذ على المعلومات ويتذكرها (معرفي)، فهو يتلقى المثيرات وينتبه لها بصورة ضعيفة ثم تتسع كلما ازداد انتباهه لها (انفعالي).

**ثانياً:** عندما يفهم التلميذ المعلومات السابقة (معرفي)، فهو يستجيب لها ويشعر بالارتياح لهذه الاستجابة (انفعالي).

**ثالثاً:** عندما يستطيع التطبيق للمعرفة التي تمّ استيعابها من قبل (معرفي)، فهو يبدأ في تقدير أو تثمين هذه المعرفة، ويتجاوب طواعية لها، ويسعى وراء طرق للاستجابة (انفعالي).

**رابعاً:** عندما يحلل المواقف التي تشتمل على هذه المعلومات، ويستخدم خبراته ومهاراته في تخليق وتركيب هذه المعلومات في تنظيمات جديدة (معرفي) فيبدؤها في عملية التصور الإدراكي لكلّ قيمة يتجاوب معها.

**خامساً:** عند وصول المتعلم لمرحلة تقويم هذه المعلومات للحكم على المواقف المترتبطة بها لغرض معين (معرفي)، فهو يقوم بعملية ترتيب لهذه القيم في أنظمة، أي تنظيمها، وذلك يمثّل تمييزاً للمتعلم من حيث خصائصه.

وأشار بلوم إلى أنّ أكثر المستويات يلتقي فيها المجال المعرفي والمجال الانفعالي في الوصف السابق (هي الخطوات ١، ٤، ٥).

هكذا نجد باستطاعة المعلم تأويل الهدف الانفعالي بحيث يمكن إعادة ذكره بغرض تصنيفه ضمن المجال المعرفي.

## مستويات المجال الانفعالي:

صنف كراثول Krathwoohl مستويات المجال الانفعالي على النحو التالي:




**مستويات المجال الانفعالي**

### ١- التقبل Receiving:

وهو جعل المتعلم يهتم بوجود مثيرات معينة (نشاط تعليمي مثلاً)، ويصبح راغباً في تلقيها ويتضمن الاستقبال أو الانتباه المستويات التالية:

أ- الوعي أو الاطلاع.

ب- الرغبة في التلقي.

ج- الانتباه المراقب.

**أفعال سلوكية:**

مثل: يسأل، يصف، يتابع، يجيب، يختار.

### ٢- الاستجابة Respondirg:

وهي تجاوز المتعلم درجة الانتباه إلى درجة المشاركة الإيجابية، ويتطلب ذلك التفاعل مع الشيء نفسه، وليس بمجرد الاهتمام، ويتضمن المستويات التالية:

أ- الإذعان في الاستجابة.

ب- الرغبة في الاستجابة.

ج- الارتياح للاستجابة.

**أفعال سلوكية:**

مثل: يقرأ، يعرض، يناقش، يروي.

### ٣- التقييم Valuing:

وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين، ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات، ويتضمن المستويات التالية:

أ- تقبل قيمة معينة.

ب- تفضيل قيمة معينة.

ج- الاقتناع (الالتزام).

**أفعال سلوكية:**

مثل يساهم، يشارك، يتابع، ينضم إلى.

### ٤- التنظيم Organization:

وهو التنظيم القيمي ويشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة وحلّ التناقضات بينها، وتحديد العلاقات المتبادلة بينها، ثم في النهاية بناء نظام قيمي يتسم بالثبات والاتساق الداخلي أي التركيز هنا على الموازنة والمقارنة والارتباط والتحليل ثم البناء، ويتضمن المستويات التالية:

أ- إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة.

ب- ترتيب أو تنظيم نظام القيمة.

**أفعال سلوكية:**

مثل: يدعم، يعدل، يتحقق من، يؤثّر، يقترح.

### ٥- التمييز عن طريقة قيمة أو مجموعة قيم مركبة (تكامل القيمة مع سلوك الفرد):

يتكون عند الفرد في هذا المستوى قيم منظمة تتسم بالانسان الداخلي، وتسيطر على سلوكه فترة من الزمن وتكيف سلوكه بطريقة ما، ويتصف الفرد في هذا المستوى بخصائص شخصية ينفرد بها بجانب فلسفة عامة حول العالم المحيط به والمبادىء والمثل والعقيدة الخاصة به حتى توفّر له تكاملاً وتناسقاً يساعده على التكييف في مختلف نواحي حياته، ويتضمن المستويات التالية:

أ- إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة

ب- ترتيب نظام للقيم

## أفعال سلوكية:

مثل: يتحقق من، يؤثر، يقترح، يعدِّل.

## أفعال سلوكية أخرى في المجال الانفعالي:

في ضوء الأهداف التربوية السابقة الخاصة بكل مستوى من مستويات المجال الانفعالي السابقة يمكن للطالب المعلم استخدام الأفعال السلوكية التالية في صياغة أهداف تعليمية خاصة بجانب الأهداف التعليمية التي سبق الإشارة إليها في كل مستوى على حد :

يحاول، يتحدى، يحكم، يقاسم، يتطوع، يفند، يتقبل، يجادل، يزود، يمدح ، يسال يختار، يتابع، يشير إلى، يصف.

## مصطلحات مهمة في المجال الانفعالي:

يتضمن الميدان الانفعالي بعض المصطلحات الخاصة به وعلى الطالب المعلم الإلمام به حتى يتمكن من توجيه تدريسه نحو تكوينها أو تقويتها منها:

### الميل Intrest:

وهو مجرد درجة إيثار الفرد للتمسك عن وعي بأمر من الأمور، سواء استحاب نحو هذا الأمر استحابة مرغوباً فيها أو مرغوباً عنها، وهو شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، بمعنى أن الانتباه يمثّل عنصراً مهماً من عناصر الميل، والتلميذ غالباً ينتبه إلى مايميل إليه، ويميل إلى ماينتبه إليه، ويتفق الجميع تقريباً على أنّ التلاميذ يتعلمون مايميلون إليه.

## الاتجاه Attitude:

الاتجاه هو نزعة دافعة ذات طبيعة إنفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين، أو موضوع معين، ويكون الاتجاه إمَّا إيجابياً نحو هذا الشيء ويسمى اتجاهاً إيجابياً يشير إلى القبول والرضا، أو سلبياً اتجاهاً سلبياً يشير إلى الرفض وعدم الرضا.

والاتجاه هو خلاصة خبرة شيء أو موقف مجموعة من المواقف أو الموضوعات وهذه الخلاصة تتعلق بما يعتقد الفرد.

## القيم Values:

وهي عبارة التقدير الذاتي إزاء ماهو صالح أو ممتاز أو جدير بالاتباع من تصرفات أفراد الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

أمثلة: احترام المنطق السليم، الرغبة في التحقق والإثبات، أهمية المقدمات في التفكير كقيم علمية.

## أوجه التقدير Aspects of Appreciation:

وهو بث روح التذوق العلمي والأدبي والتقدير لجهود العلماء والأدباء.... الخ كلٌّ في مجاله.

والجدير بالذكر أنَّ عملية التدريس كما نرى لايقصد منها إطلاقاً عملية اكتساب معلومات أو مهارات فقط، بل تنمية ميول وتكوين اتجاهات وبناء قيم وأوجه تقدير، والتلميذ يأتي إلى المدرسة باتجاهات وميول وقيم بعضها مرغوب فيه وبعضها غير مرغوب فيه، وعلى المعلم تعديل كلّ ماهو غير مرغوب فيه، وتكوين اتجاهات أخرى وتنمية ميول مقصودة واكتساب قيم، يرى التربويون أهميتها لبناء الإنسان الصالح.

ولاتأتي تنمية الاتجاهات والميول وتكوين القيم أو تعديلها بإلقاء المعلومات والإرشاد والوعظ، بل على المعلم خلق أنشطة تعليمية تعلمية، يشارك فيها التلميذ بفاعلية، وتتكون اتجاهاته وقيمه في ضوء الاتجاهات والقيم المرغوبة، وبالممارسة العقلية تحت توجيه معلمه، تتكون بذور هذه الاتجاهات والميول والقيم، وتنمو بنمو جسده، وتصبح جزءاً من تكوينه، توجه سلوكه. دائماً بإيجابية وبدرجة من الثبات نحو الخير، كما أنّ تكوين مثل هذه الاتجاهات والميول والقيم وأوجه التقدير تحتاج لوقت ليس بقصير، فهي لاتتكون من خلال درس واحد أو اثنين أو ثلاثة، بل يجب توفير المواقف الاجتماعية والخبرات الموجهة نحوها لفترات طويلة.

وثمة نقطة مهمة، وهي أن يكون المعلم ذاته قدوة لتلميذه في مثل هذه الاتجاهات والقيم المرغوبة، باعتبار أنّ التلميذ دائماً تتكون لديه مايراه في مثله الأعلى في المدرسة.

## ثالثاً- الأهداف النفس حركية (المهارية) Psychomotor Objectives:

ويتضمن هذا المجال الأهداف المرتبطة بالمهارات الحركية أو الأهداف الخاصة بالتوافق بين الإحساس العصبي والاستجابات الحركية مثل: استخدام جهاز معين، أو ضرب كرة التنس أو قيادة سيارة أو عرض عملي معين.... الخ.

وظهر في هذا الميدان عدة محاولات لتصنيف أهدافه مثل:[1]

---

[1] انظر:

أ- محمد زياد حمدان: طرق منهجية للتدريس الحديث، مرجع سابق، ص ٥٥.

ب- محمد رضا البغدادي: الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، الكويت، مكتب الفلاح، ١٩٨٤، ص٥٩.

ج- ياسين قنديل: التدريس وإعداد المعلم، مرجع سابق، ص ٦٦.

١- تصنيف هارو Harrow عام ١٩٧٢.

٢- تصنيف سمبسون Simpson عام ١٩٧٢.

٣- تصنيف كبلر Kibler عام ١٩٨١.

٤- تصنيف البغدادي عام ١٩٨٤.

ويكون هذا المجال من المستويات التالية:




## ١- الاستقبال:

ويتضمن هذا المستوى عملية الإدراك الحسي، والإحساس العضوي الـتي تـؤدّي إلى النشاط الحركي.

أفعال سلوكية مثل: يفاضل، يحدد، يختار يربط، يميز يتعرف على.

مثال: يتعرف التلميذ على شروط أداء الصلاة بطريقة صحيحة.

## ٢- التهيئة:

وهو الاستعداد والتهيئة الفعلية لأداء سلوك معين.

أفعال سلوكية مثل: يستجيب، يظهر، يحرك، يخطو، يتطوع، يبدأ.

مثال: يبدي الرغبة في استخدام المجهر.

### ٣- الاستجابة الموجهة:

ويتصل هذا المستوى بالتقليد والمحاولة والخطأ في ضوء معيار أو حكم أو محك معين.

أفعال سلوكية مثل: يحلل، يشرح، يربط، ينظم، يجهز، يفكك، يطبق، يقيس، يبني، يشرح، يحشد، يفحص.

مثال: يقوم بالسباحة بالحمام المعد لذلك كما عرف ذلك من معلمه.

### ٤- الاستجابة الميكانيكية:

وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة.

### أفعال سلوكية:

مثل: الأفعال السابقة في المستوى ٣

مثال: يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة.

### ٥- الاستجابة المركبة:

ويتضمن هذا المستوى الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة.

### أفعال سلوكية:

مثل الأفعال السابقة في المستوى ٣.

مثال: يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة.

مثال: يطبق قوانين لعب كرة القدم عند اللعب بدقة وبدون خطأ.

### ٦- التكييف:

وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد ويقدّم نماذج مختلفة لها تبعاً للموقف الذي يواجهه.

## أفعال سلوكية:

مثل: يكيف، يلائم، يغير، ينوع، يعدّل، ينضح، يبتكر.

مثال: يعدّل من أسلوب تسديد الضربات في الملاكمة تبعاً لأسلوب الخصم الذي أمامه.

## ٧- التنظيم والابتكار:

وهو مستوى يرتبط بعملية الإبداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة.

أفعال سلوكية مثل: ينظم، يكون ويبني، يبتكر، يبدع، يصمم، يطور.

مثال: يطور من استخدامات السبورة الطباشيرية.

## أفعال أخرى تستخدم في المجال النفس الحركي:

هناك عدد من الأفعال السلوكية الأخرى يمكن للطالب المعلم أن يستخدمها عند صياغة أهداف الدرس مثل:

يقيس، يكتب، يتناول، يقرأ، يفرق، يؤدّي، يُجري، يربط، يستقرئ، يستنتج، يستخدم، يشيد، ينظف، يدهن، يطحن، يتبادل، يثبت، يشيد، يمزج، ينظف، يخلط، يقلب، يزن.

## ٤ــ الأسئلــة:

يعترض وصول الطالبة المعلمة/ المعلم في هذه المرحلة إلى مرحلة النضج في مجال التربيــة العملية، فهي تستطيع أن تصمم الدرس على الورق، وقد اطلعت على اتقان أدوار كــثيرة في الروضة من حيث تعاملها مع الإدارة وزميلاتها والأطفال كذلك، غير أنّ هناك أمــور كثيرة لابدَّ لها أن تتقنها في أثناء مزاولتها العملية التعليمية في غرفة النــشاط وهــي مــع الأطفال، ومن هذه الأمور:

- الأسئلة الصفية، أو الأسئلة التي تقو+م بطرحها على الأطفال، وتعدُّ عملية إعداد السؤال وطرحه على الأطفال من المهارات المهمة التي على الطالبة المعلمة/ المعلم إتقانها لاسيَّما في هذه المرحلة المهمة من حياة الطفل التعليمية، ولعلّه من نافلة القول أن السؤال الغامض أو المشوش غير الواضح كثيراً مايسبب حرجاً ليس للمعلمة وحسب، وإنَّما للأطفال أيضاً، وهذا مايسبب بدوره إحراجاً للمعلمة إضافة إلى أنه قد يبعدها عن تحقيق أهدافها.

ونظراً لأهمية الأسئلة التي تتطرحها المعلمة في غرفة النشاط سواءٌ أكان في مجال التحصيل المعرفي أم في تنمية الجوانب الانفعالية من اتجاهات وميول وقيم، أم في تقويم الأطفال لتحصيلهم، فقد اعتبر أنَّ طريقة الأسئلة كطريقة في التدريس ذات فعالية، وتحقق التعلم الفعَّال وأحد المكونات الأساسية لجميع عناصر التدريس وخطواته. ولايخفى أنَّ مهارات بناء الأسئلة وتحديدها وطرحها في الأوقات المناسبة ليست موهبة فطرية، بل مهارات يجب أن تكتسبها الطالبة المعلمة/ المعلم، وتنمَّى لديها بالروضة وأثناء تنفيذ منشاط التربية العملية الميدانية كل مامن شأنه رفع فعالية واتقان العملية التعليمية، وذلك نظراً لأنَّ الأسئلة تحقق الكثير من الأهداف التربوية عند استخدامها في البيئة التعليمية.

## ٤-١ الأهداف التربوية للأسئلة:

إضافة إلى فعالية طريقة الأسئلة داخل غرفة النشاط في جذب انتباه الأطفال والتعرف على أرائهم وتنظيم عرض المادة الدراسية، فإنَّه من الممكن أن تحقق الأهداف التالية: (سالم والحليبي، ١٩٩٨، ٣٣٨).

- تفسير البيانات المتوافرة.
- الكشف عن ميول الأطفال واهتماماتهم.

- التنبؤ بما يدور في عقل الطفل.
- تشخيص صعوبات التعلم.
- النظر إلى الطفل كما هو وليس كما نظن.
- الكشف عن بعض المشكلات النفسية والشخصية لدى الأطفال.
- بث البهجة لدى الأطفال لأنهم شغوفون بإخبار غيرهم عما في نفوسهم.
- تدريب الأطفال على التفكير الصحيح.
- توسيع معارف الأطفال في ضوء معارفهم السابقة.
- تدريب الأطفال على الاستقراء والاستنتاج.
- تدريب الأطفال على تركيز انتباههم نحو نقطة معينة بالبحث والتقصي.
- تثبيت المعاني والخبرات التي اكتسبوها.
- الإشارة إلى المفاهيم المهمة في النشاط.
- إظهار مدى تقدم الأطفال في تحصيلهم عند الضرورة.

هذا وعلى الرغم من أهمية الأسئلة في مجال تعليم الأطفال، فإنّ الأسئلة بوجه عام مازالت العديد من المعلمات القائمات على التعليم يجدن صعوبة في تحديد وصوغ سؤال بدقة من حيث نوع السؤال المطروح على الأطفال، أو حتى توقيت طرحه، وتلقي الإجابات عنه. وهي أي الأسئلة مازالت أيضاً هدفاً مهملاً في حدّ ذاته. (سالم والحلبي، ١٩٩٨، ٣٣٩).

## ٤-٢- أساسيات طرح الأسئلة:

ليست عملية طرح الأسئلة أو حث الأطفال على إثارة الأسئلة بالأمر السهل كما يظن الكثير من المعلمين والمعلمات، فهذه العملية تحتاج لكفايات خاصة وتدريب مستمر، ويجب أن يتراعي الطالبة، المعلمة/ المعلم الأساسيات الآتية عند طرح الأسئلة:

١- الإلمام بموضوع الدرس إلماماً كافياً للتغلب على أي صعوبات في أثناء طرح الأسئلة.

٢- معرفة خصائص الأطفال وخبراتهم السابقة من معارف وتجارب وحاجاتهم أيضاً.

٣- معرفة أنواع الأسئلة وكيفية بنائها تبعاً لكلّ نوع من هذه الأنواع؟

٤- صوغ أهداف الدرس بدقة وبناء أسئلة تساير هذه الأهداف.

٥- التدريب الكافي على طرح الأسئلة بمختلف أنواعها مع مراعاة تنوع وحدة الصوت عند طرح السؤال استقبال الاستجابة.

٦- سرعة التصرف والتركيز والانتباه الجيد في أثناء طرح الأسئلة، وتلقي أسئلة أخرى عند الأطفال.

٧- القدرة على التعبير اللغوي حتى يتمّ طرح الأسئلة التي تتناسب مع قدرات الأطفال، وإعادة صوغ السؤال في صورة أخرى صحيحة ومبسطة عند الحاجة، والبعد عن التردد والارتباك، ويكون السؤال محدداً غير مبهم.

٨- البشاشة وتبادل الألفة والمودة مع الأطفال لتحفيزهم على الاستجابات وطرح مزيد من الأسئلة.

٩- البعد عن الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها بنعم أو لا.

١٠- أن تكون الأسئلة مترابطة ومتصلة بعضها ببعض.

## - تنمية كفايات طرح الأسئلة:

تستطيع الطالبة، المعلمة/ المعلم أن تنمّي كفايات طرح الأسئلة لديها عن طريق العناصر الأساسية الآتية:

### ١- الوضوح Clarity:

أي عدم التأتأة ومط الكلام في أثناء طرح السؤال والبعد عن عملية إعادة التعبير للسؤال بكلمات بديلة في أثناء مرحلة التربية الميدانية لأنها توجد نوعاً من الإرباك أكثر من مساعدة الأطفال على فهم السؤال، ولكن إذا توافر لدى المعلمة القدرة اللغوية التي تشعره بثقة في ذاته لإعادة السؤال في صورة أخرى فمن الممكن فعل ذلك.

مثال: حسناً..... أ..... أ..... أم.... أم..... مهم جداً.... أ....أ.... أ.... أعتقد ماأفعله الآن.... أن..... أن... أيها.... أ.... أ.... أيهما يفضل منكم لعبة كرة القدم.... أ.... وأيهما يفضل.... منكم لعبة كرة السلة.

في هذا السؤال يظهر عدم الوضوح وكثرة الحشو بمقاطع عارضة وتأتأة وعدم إدراك أنه سؤال مركز نحو شيء واحد حتى انتهت المعلمة من كلامها.

### ٢- الترابط Coherence:

وهو ترابط أجزاء السؤال وتحديده نحو مفهوم واحد.

مثال: الطفل أحمد... أيهما تفضل لعبة كرة القدم أم لعبة كرة السلة؟....

نلاحظ أن هذا السؤال موجه نحو طفل معين ونقطة أساسية مباشرة، ويحتاج هذا النوع من الأسئلة إلى تخطيط جيد من جانب المعلمة.

---

* Browng, Micro Teacluing, Methuen & co LTD, N, Y, 1985, P. 106

**٣- الترتيب Pausing:**

أي التوقف برهة بعد طرح السؤال ثم تنظر المعلمة إلى الأطفال قليلاً ثم الإشارة إلى أحدهم بالإجابة.

**٤- الثبات على نمط معين في طرح الأسئلة Pacing:**

أي عدم التردد ولاسيّما في السنة الأخيرة من مرحلة رياض الأطفال وذلك حتى لايحدث تشويش وإرباك للأطفال.

**٥- التوجيه المركز Directing:**

أي توجه السؤال مباشرة على طفل محدد عند طرح السؤال لاسيّما بعد أن تعرف المعلمة خصائص الأطفال وقدراتهم، وتوقعاتها حول من يعرف الإجابة ومن لايعرفها ببعض العلاقات المميزة.

**٦- التوزيع Distributing:**

أي توزيع الأسئلة على جميع الأطفال قدر الإمكان وعدم التركيز على عدد محدود من الأطفال في كلّ مرة.

**٧- سرعة الاستجابة:**

ونعني بذلك من خلال إعطاء المعلمة بعض الإشارات السريعة أو العلامات لمساعدة الأطفال على سرعة الاستجابة وكذلك إيجاد نوع من التشجيع على سرعة الاستجابة.

### ٨- التحقق Probing:

أي السبر من خلال فحص خبايا بعض الأسئلة وعناصرها والهدف من طرحها لتوجيه تفكير الطفل لمستويات عليا من القدرات العقلية، وتنمية التفكير الناقد ومهارات الاتصال لديه.

مثال:

المعلمة: أحمد هل زرت الجامع الأموي في دمشق؟

الطفل: نعم... إنها رحلة جميلة جداً...

المعلمة: ما وجه الجمال من وجهة نظرك....

الطفل: يبدأ في ذكر ماشاهد...

التحقق هنا هو دعوة الطفل للتفكير بعمق من خلال سؤال المعلمة الآتي: ماوجه الجمال من وجهة نظرك؟

## ٤-٣- أنواع الأسئلة:

يمكن تصنيف الأسئلة التي يمكن أن تستخدمها المعلمة داخل غرفة النشاط على النحو الآتي: (سالم، ١٩٩٢، ٣٤٠).

### ١- أسئلة الإجراءات الإدارية Procedural Matters:

وهي الأسئلة الخاصة بإعطاء توجيهات للأطفال وجعلهم يخضعون للإجراءات الخاصة بحفظ النظام في غرفة النشاط.

مثال: ..... أحمد..... هل من الممكن التوقف عن الحديث مع زميلك؟

أحمد... هل يمكن أن تغلق النافذة التي بجانبك؟

## ٢- الأسئلة المحدودة (الضيقة) Narrow Questions:

ويطلق عليها بعضهم أسئلة التذكر البسيط ويتطلب الإجابة عنها كلمات بسيطة يطلب من الأطفال تذكرها.

مثال: ماعاصمة سوريا؟

ماهي أجزاء الشجرة الرئيسية؟

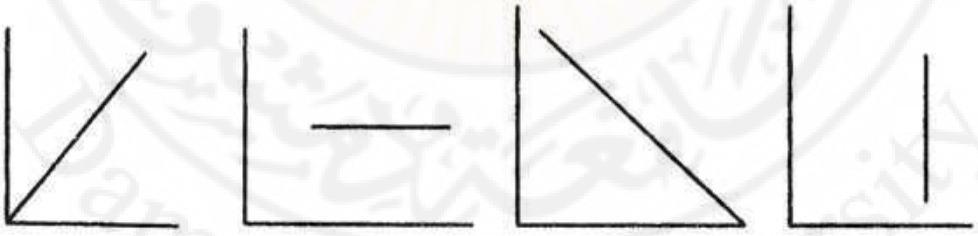
ماسم النهر الذي يمر في مدينة دمشق أو حماة؟

## ٣- أسئلة التفكير التقاربي Convergent Questions:

ويطلق عليها أيضاً أسئلة التفكير المحدود، ويتطلب الإجابة عنها القليل من التفكير، وتكون الإجابة الصحيحة غالباً مباشرة، وتخلق هذه الأسئلة نوعاً من التفاعل بين فكر الأطفال ومعارف محدودة بشرط ألاّ يتعدى فكر هذا الطفل هذه المعارف، ويقوم الطفل بعمليات الترجمة والتفسير والاستنتاج والتطبيق والتصميم من خلال هذه المعارف.

أمثلة:

- أي من الرسوم الآتية يمثل أفضل تمثيل لشكل المثلث؟



- فسر ظاهرة البرق والرعد؟ فسر ظاهرة الغيوم؟

- هناك ثلاث معان للرسم الآتي:

- ضع علامة ( صح ) أمام العبارة التي تمثّل المعنى الصحيح للرسم.
- إذا كانت مساحة قطعة البلاط الواحدة ربع متر، فكم بلاطة يلزم لمتر مربع واحد.

## ٤- أسئلة التفكير التباعدي Divergent Questions:

يصعب على الطفل في هذا النوع من الأسئلة أن يتنبأ بالإجابة الصحيحة لها، أو حتى ماينبغي أن تكون عليه هذه الإجابة، مما يدفع الطفل إلى استخدام بعض المهارات العقلية، بمعنى تخطي ماهو متوافر لديه من معرفة، وتصور حلول ونتائج من خلال خبراته السابقة واجتهاداته، وهذا يهيء الفرصة لعملية التفكير التباعدي. وتتطلب الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة مهارات عقلية من الملاحظة والتأمل والمقارنة والتفسير.

مثال: ماذا يحدث لو انقطعت الكهرباء عن مدينة حلب أو دمشق لمدة عام كامل.

## ٥- الأسئلة الإجرائية Operational Questions:

وهي الأسئلة التي لايستطيع الطفل الإجابة عنها إلا من خلال عدد من الإجراءات التجريبية واستخدام بعض المهارات العقلية والحركية مثل تحديد متغيرات، وفرض الفروض، وتصميم التجربة. ويتعامل الطفل هنا مع ثلاثة متغيرات هي:

- الإبعاد Elimination
- الإحلال Subsitution
- زيادة أو نقص متغير Incrcuscor Decrease a Variuble

مثال: إذا وضعت زجاجة مثلجة من الماء على طاولة، فماذا يحدث لسطحها الخارجي؟ يلاحظ أنّ هذا النوع من الأسئلة غالباً يستخدم في المواد العلمية أكثر منها في المواد الأدبية.

### ٦- الأسئلة التقويمية Evaluation Questions:

وهي الأسئلة التي يتطلب الإجابة عنها كلّ مايتعلق بإبداء الرأي والموازنة والتقدير والتثمين للأشياء والموضوعات والظواهر والحكم بقيمتها في ضوء معايير خاصة بالطفل أو معايير عامة أساسية.

ويمكن تصنيف الأسئلة التقويمية إلى أربعة أنواع:

أ- أسئلة تتطلب أن يقدِّم الطفل آراء حول موضوع ما:

مثال: ضع علامة أمام العبارة التي تفسِّر سبب اقتناعك بصحة استنتاجك عن كلّ عبارة:

أ- .....

ب- .....

ج- .....

ب- أسئلة تتطلب أن يحكم الطفل على قيمة الأفكار أو الأشياء في ضوء معايير خارجية:

مثال: إقرأ القصيدة الآتية ثم قرر ماالمعايير الخاصة بتقيمها ثم قم بتصحيحها.

ج- أسئلة تتطلب من الطفل إصدار أحكام حول حلول مختلفة لمشكلة ما.

مثال: أي الطرق أكثر أمناً للكشف عن غاز الهيدروجين في المعمل.

د- أسئلة تتطلب من الطفل إيجاد مبررات لتمييز شيء أو موضوع ما عن غيره.

مثال: لماذا تعتقد أن القراءة الجهرية أفضل من القراءة الصامتة في دروس الدين؟

وهناك عدد من المفاهيم الشائعة لصوغ الأسئلة التقويمية يمكن استخدامها من قبل الطالبة، المعلمة/ المعلم عند طرح الأسئلة وهي:

هل تتفق ..... ؟ ولماذا ؟.....

هل تعتقد .....؟ ولماذا ؟.....

مارأيك .... ؟ ولماذا ؟.....

هل من الأفضل .... ؟ ولماذا ؟ .....

أيهما أفضل ..... ولماذا ؟.....

أيهما تحب ..... ولماذا ؟ .....

هل تعتبر ..... ولماذا ؟ .....

## ٥- إجابات الأطفال:

إن تلقي إجابات الأطفال يحتاج من الطالبة المعلمة/ المعلم أيضاً إلى كفايات خاصة بها، ويمكن النظر إليها على النحو الآتي:

### أ- توقع الإجابة:

تستطيع الطالبة، المعلمة/ المعلم أن تتوقع الإجابة من طفل ما أو تتنبأ بمعرفة هذا الطفل للإجابة من خلال عدد من الإشارات اللفظية وغير اللفظية مثل:

- رفع اليد إلى أعلى.
- ذكر الطفل كلمة أنا.
- الميل قليلاً إلى أحد الجانبين.
- يفتح الطفل عينيه قليلاً.
- رفع الرأس لأعلى.
- الابتسامة.

ويمكن للمعلمة أن تلاحظ هذه العلامات من خلال فترة التريث التالية لأيٍّ سؤال.

### ب- تحليل الإجابة.. على الطالبة،المعلمة/ المعلم مراعاة مايلي:

- التركيز على أن تكون إجابة الطفل دقيقة وهذا يشير إلى تحقيق الغرض من السؤال.

- أن تكون إجابة الطفل تامة، وليس مجرد تلميح إلى الإجابة الصحيحة، ويستثنى من ذلك أسئلة المراجعة.
- إعطاء الطفل الفرصة والوقت اللازمين لأسئلة التفكير التباعدي.
- إرشاد الطفل لعدم التسرع أو الإبطاء عند الإجابة.
- التنبيه على الأطفال بعدم التخمين.
- التركيز على ألاّ تتضمن إجابات الأطفال إجابات غير متصلة بالسؤال.
- إرشاد الطفل للإجابة عن المطلوب فقط، وعدم الإيضاح الأكثر.

**٥-١ التعامل مع الإجابات الجماعية:**

على الطالبة، المعلمة/ المعلم عدم التشجيع على الإجابة الجماعية لأنها:

- تزيد من فترات التشويش داخل غرفة النشاط.
- لاتراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- تشجّع بعض الأطفال على الاتكالية والكسل.
- لاتكشف عن صعوبات التعلم.

## دور الطالبة، المعلمة/ المعلم نحو الإجابات (اعتبارات عامة):

على الطالبة، المعلمة/ المعلم مراعاة الاعتبارات الآتية عند تلقي إجابات الأطفال:

١- اليقظة والانتباه جيداً للإجابات على أن تكون من أكبر عدد من الأطفال.

٢- عدم تكرار الأسئلة والإجابات لمرات عديدة حفاظاً على وقت النشاط.

٣- عدم التقيد بإجابة واحدة صحيحة، ورفض الإجابات الأخرى الصحيحة والمختلفة في معناها.

٤- رفض الإجابات الخاطئة بأدب، والبعد عن الاستهزاء والتوبيخ لأصحابها.

٥- الإثابة والاستحسان لأصحاب الإجابة الصحيحة واستخدام بعض الكلمات مثل: (أحسنت... حسن جداً.... طفل مجتهد... الخ...).

## ثانياً- مرحلة التنفيذ الفردي (الانفراد)

### ١- مفهوم مرحلة التنفيذ الفردي (الإنفراد):

وهي المرحلة الأخيرة في التربية العملية، ويقصد بها استقلالية الطالبة المعلمة/ المعلم بمهمة التعليم في غرفة النشاط، وقيادة العملية التربوية في غرفة النشاط خلال مدة زمنية يمكن أن تكون نحو أربعة أسابيع. وهنا تقوم الطالبة، المعلمة/ المعلم بمهمات المعلمة المتعاونة من حيث تقييدها بمواعيد حصص النشاط والبرنامج الأسبوعي، إضافة إلى إدارة غرفة النشاط ومعالجة مشكلات الأطفال والتعاون مع الإدارة وأولياء الأطفال وغير ذلك، ويتمُّ تقويم كلّ ذلك من خلال زيارات المشرف المتكررة للوقوف على مدى تمكن الطالبة المعلمة/ المعلم من القيام بواجباتها المهنية على أكمل وجه، ويتمُّ من خلال ذلك تقديم التوجيهات الموضوعية التي تدفع بالطالبة المعلمة/ المعلم قدماً نحو إتقانها لمهنة التعليم التي رغبت فيها، ونذرت نفسها للقيام بمهماتها وفق أنجع الطرائق التعليمية، وأحدث التقانات التربوية.

هذا ويمكن أن يشارك المشرف التربوي في تقويم الطالبة المعلمة/ المعلم المتعاونة ومديرة الروضة إضافة إلى المشرف التربوي المتخصص في رياض الأطفال، وذلك بحسب البطاقة المبينة الخاصة بتقويم الطالبة المعلمة/ المعلم في مرحلتي الالقاء والانفراد.

## ٢- بطاقة الطالبة/ الطالب، المتدرب في مرحلتي الالقاء والانفراد (للمشرف التربوي)

اسم الطالب/ الطالبة..... الرقم الجامعي: .....

التخصص: ..... الفصل الدراسي:..... روضة التطبيق: .....

| م | معايير التقويم | التقدير | | | | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أولاً مهارات تخطيط النشاط من واقع دفتر التحضير | مقبول | جيد | جيد جداً | ممتاز | |
| ١ | توزيع زمن النشاط | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ٢ | صوغ الأهداف السلوكية وتنوعها | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ٣ | اختيار الوسائل التعليمية | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ٤ | تنوع الاختبارات في تقويم الأنشطة | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| | ثانياً: التطبيق (ملاحظة المتدرب في غرفة النشاط) | | | | | |
| ٥ | التقيد بالوقت | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ٦ | استثارة اهتمام الأطفال بالدرس وتعزيز استجاباتهم | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ٧ | استخدام الوسائل التعليمية المناسبة | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ٨ | استخدام طرائق تقديم الأنشطة المثالية | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ٩ | تحقيق أهداف النشاط | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ١٠ | الإفادة من طرائق التقويم | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ١١ | التمكن من مادة النشاط | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | سلامة اللغة والتعبير | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ثالثاً: الخصائص الشخصية | | | | | | |
| ١٣ | حسن المظهر ووضوح الصوت | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ١٤ | الثقة في النفس والقدرة على الأداء | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ١٥ | المحافظة على النظام في غرفة النشاط | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |
| ١٦ | تنفيذ ملاحظات المشرف التربوي | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | |

ملاحظات أخرى ..... الدرجة المستحقة .....

اسم المشرف وتوقيعه .....

جامعة دمشق Damascus University

# الفصل السابع

## نماذج تخطيط خبرات تعليمية لطفل الروضة

أولاً- خبرات لغوية.

ثانياً- خبرات رياضية.

ثالثاً- خبرات علمية.

رابعاً- خبرات اجتماعية.

خامساً- نماذج عن خبرات رياضية عرضية.

Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# نماذج تخطيط خبرات تعليمية لطفل الروضة

## أولاً- خبرات لغوية:

### حرف الألف

**يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:**

١- أن يميِّز حرف الألف ضمن عدة كلمات.

٢- أن يقارن بين طريقة تكاثر الأرنب والدجاجة.

٣- أن يقدِّر قيمة الوفاء بالوعد.

٤- أن يتعرف على حرف الألف مرتبطاً بالكلمة في مواقعه المختلفة.

٥- أن يذكر كلمات جديدة تتضمن حرف الألف.

٦- أن يقرأ الكلمات الواردة في الكتاب (يفترض أن تكون الكلمات الأساسية الواردة في القصة ذات الكلمات الواردة في كتاب الطفل).

**الأدوات والوسائل:**

بطاقات تمثّل أحداث القصة - بطاقات تمثّل العناصر الأساسية في القصة - بطاقات كتبت فيها الكلمات الممثلة للعناصر الأساسية في القصة مع تلوين حرف الألف بلون مميز.

**الإثارة والدافعية (التمهيد):**

- أسرد على الأطفال قصة أحمد والحيوانات..

أحمد طفل صغير يحب الحيوانات بشكل كبير، طلب أحمد من والده أن يشتري له أرنبين ودجاجة وديك ليقوم بتربيتها في حديقة الدار، ووعده والده بتلبية طلبه إذا نجح

بتفوق. ولما كان أحمد طفلاً مجداً، فقد نجح بتفوق، وكان على الوالد أن يفي بوعده، فاشترى له ما وعده به، وبنى أحمد بالتعاون مع والده بيتاً صغيراً لهم، وأخذ يهتم بها فيقدِّم لها الطعام والماء إلى أن كبروا، وبعد مدة لاحظ أن بطن الأرنب تكبر وأن الدجاجة تجلس فوق البيض فترات طويلة فسأل والده عن ذلك فأجابه بأنَّ الأرنب ستلد، وأنَّ البيض سيفقس ليخرج منه فراخٌ صغيرة، وبعد فترة لاحظ صغار الأرانب والدجاج تخرج من بيتها، فرح أحمد بهذا العدد من الحيوانات ووعد والده أن يبذل جهده للعناية بها.



أرنب



دجاجة

## الأساليب والأنشطة:

أناقش الأطفال في حوادث القصة مع التركيز على الإجابات التي تتضمن حرف الألف.

- ما اسم الطفل في القصة ؟ - ماذا يحب أحمد؟
- ما أسماء الحيوانات التي اشتراها والد أحمد ؟ - كيف اعتنى أحمد بالحيوانات؟
- ما اسم الحيوان الذي يتكاثر بالبيض؟ وما اسم الحيوان الذي يتكاثر بالولادة؟
- هل وفى الوالد بوعده لابنه؟ ماذا يجب أن تفعل إذا وعدت زميلك بزيارته؟ هل يجوز أن تخلف بوعدك؟

- أعرض على السبورة بطاقات تتضمنُّ كل منها الصورة والكلمة المناسبة.

• صورة طفل كتب تحتها اسم أحمد.

• صورة أرنب كتب تحتها كلمة أرنب.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى الدجاجة والطعام والماء.

- أعرض الصور السابقة على السبورة المغناطيسية وأوزع الكلمات على الأطفال لقسوم كلٌّ منهم بوضع الكلمة تحت الصورة المناسبة.

أقرأ الكلمة تحت الصورة وأشير إلى الصورة، وأطلب من الأطفال قراءة الكلمات ليكونوا انطباعات سمعية وبصرية ولفظية للكلمة.

- أدفع الأطفال إلى تكرار الكلمات بمرافقة الصورة إلى أن أتأكد من سلامة لفظهم، ثم أخفي الصورة في هذه المرحلة.

- أنطق الكلمات السابقة مع تميز حرف الألف من خلال اللفظ أينما ورد، في بداية الكلمة أو وسطها أو في نهايتها، وأطلب من الأطفال تقليدي.

- أعرض مجموعة من الصور التي يرد فيها حرف الألف، وأطلب منهم ذكر اسم الشيء الوارد في الصورة مع التركيز على لفظ حرف الألف أينما ورد.

- أطلب منهم ذكر كلمات جديدة ورد فيها حرف الألف مع تحديد مكانه.

## التقويم النهائي :

- أعرض على الأطفال الكلمات السابقة وأطلب منهم إحاطة حرف الألف بدائرة.

( يمكن أن تستفيد المعلمة من الكلمات التي تمّ تعلمها سابقاً).

- أطلب من الأطفال وصل الكلمات المتشابهة ضمن العامودين المتقابلين مع قراءتها

| | |
|---|---|
| دجاجة | أرنب |
| طعام | ديك |

| | |
|---|---|
| أرنب | طعام |
| أحمد | دجاجة |
| ديك | أحمد |

أطلب من الأطفال ذكر كلمات جديدة فيها حرف الألف.

## حرف الحاء

### يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:

١- أن يقدِّر قيمة النصائح المقدمة من الأهل.

٢- أن يلفظ حرف الحاء لفظاً سليماً.

٣- أن يقارن بين حرفي الحاء والجيم.

٤- أن يذكر كلمات تتضمن حرف الحاء.

٥- أن يرسم حرف الحاء.

### الأدوات والوسائل:

بطاقات تمثِّل أحداث القصة- لوحة رسم عليها وجه إنسان بشكل جانبي مع رسم الأنف وطرف النظارة على شكل حرف الحاء وبلون مميز - حرف الحاء والجيم بشكل إسفنجي- حروف مغناطيسية منوعة على أن تتضمن حرف الحاء، رسم حرف الحاء بشكل كبير ضمن متاهة.

### الإثارة والدافعية (التمهيد):

- أسرد للأطفال قصة حرف الحاء مع عرض لوحة أو أكثر تمثِّل بعض أحداث القصة.

في فصل الشتاء كان حرف الجيم يجلس قرب المدفأة، قال له والده: أنا ذاهب إلى السوق لأشتري صندوق تفاح أحمر، وسأشتري لوحة أيضاً، وطلب منه والده عدم الخروج من المنزل وعدم الاقتراب من المدفأة حتى لا يتعرض للخطر، ولما خرج الوالد وأقفل الباب بالمفتاح، وقف حرف الجيم وبدأ يدور حول المدفأة، وهو يغني حوح .... حوح ..... يا بردي....الخ، ويسرع في الدوران، فقالت له المدفأة: احذر ياجيم ..... لا تقترب مني حتى لا تقع وتحترق، ولكنه لم يسمع كلامها وتابع الدوران، فتعثر وسقطت منه النقطة فوق المدفأة، فحزن وبدأ بالبكاء، فقد تألم لاحتراق جزء منه، فقالت له المدفأة: هذا جزاؤك لأنك لم تستمع إلى نصيحة والدك ونصيحتي، لقد أصبح اسمك بدون نقطة، فلما جاء الأب ولاحظ حزن ابنه قال له: لا تحزن فما زال اسمك جميلاً فقد أصبحت حرف الحاء، وهناك أشياء كثيرة وجميلة تحتوي على حرف الحاء (حلوى، مصباح، لوح، تفاح.....) كما أنني أحضرت لك لوحة، انظر إليها إنها تحتوي على صورة إنسان، انظر إلى وجهه، إنّ أنفه طويل ويلبس نظارة، إنه يشبهك.

(أعرض في هذه المرحلة لوحة تحتوي على رأس إنسان بشكل جانبين، لون فيها الأنف وقسم من النظارة بلون مختلف ليظهر شكله مثل حرف الحاء).

فرح الابن باسمه الجديد، وحمل اللوحة ودخل غرفته وهو يغني دون نقطة يتحول اسمي من حرف الجيم إلى حرف الحاء.

## الأساليب والأنشطة :

- أناقش القصة مع الأطفال من خلال الأسئلة التالية :

• من كان يجلس قرب المدفأة ؟ .....حرف الجيم.

• ماذا سيشتري الأب ؟ ..... صندوق تفاح أحمر .....ولوحة.

( يجب عرض صورة التفاح الأحمر واللوحة والمفتاح على أن يكتب الاسم المناسب تحت كلّ لوحة وتلوين حرف الحاء بلون مميز).

• بماذا أقفل الأب الباب ؟ .....بالمفتاح.

• ماذا غنى حرف الجيم وهو يركض حول المدفأة؟ .....حوح .....حوح .....يابردي.



- أكرر قراءة الكلمات مع الأطفال عدة مرات، مع الدلالة على كل صورة وكلمة، حتى يحدث ربط سمعي بصري لفظي وتثبت الصورة مع اللفظ في ذهن الطفل.

- لماذا احترقت نقطة الجيم ؟ لأنّ حرف الجيم لم يستمع إلى نصيحة والده.

- ماذا يجب علينا أن نفعل عندما يوجه الأهل نصيحة؟

- أطرح الأسئلة الآتية:

• ما الصوت الذي لفظناه في آخر كلمة تفاح؟

• من يستطيع أن يلفظه ؟

• ما لون التفاح؟ ..... أين ورد حرف الحاء في كلمة أحمر؟

• أين ورد حرف الحاء في كلمة مفتاح؟

- أعرض الحرف الإسفنجي وأثبته على اللوحة الوبرية وأسأل ماذا يشبه هذا الحرف في اللوحة التي اشتراها الوالد؟ أكتب حرف الحاء على السبورة بشكل واضح وباستخدام الألوان. من يلفظ حرف الحاء، حرف الخاء؟ ما الفرق بينهما في الشكل؟

- أطلب من الأطفال كلمات تحتوي حرف الحاء، مع استخدام التلميح إذا لم يتمكن الأطفال من الوصول إلى كلمات جديدة، كأن نوجه انتباههم إلى الأشياء الموجودة في غرفة النشاط، أو نوجه انتباههم إلى اسم زميل لهم، ..... الخ. مع التأكيد على تميز لفظ الحرف وموقعه في الكلمة.

- اذكر كلمات جديدة تحتوي على حرف الحاء؟

- أحضر مجموعة من الحروف المجسمة، وأطلب من أحد الأطفال إيجاد حرف الحاء ووضعه على اللوحة المغناطيسية.

- نجري سباق بين الأطفال حيث نخرج ثلاثة أطفال ونعصب عيونهم ونعرض على كل منهم حرفان أحدهما حرف الحاء، ونطلب منهم اكتشاف حرف الحاء من خلال اللمس، مع إعطاء التعزيز المناسب للطفل الفائز.

- أعرض بعض الحروف على السبورة وأطلب من الطفل إحاطة حرف الحاء بدائرة.

## التقويم النهائي :

- صل الحروف المتشابهة : ب - ح - س - و - ر

س - ر - ب - ح - و - د

- اذكر أسماء ثلاثة أطفال تبدأ بحرف الحاء.

- أوزع على الأطفال بطاقات رسم فيها متاهة بسيطة وأطلب منهم إيصال المفتاح إلى الباب (رسم متاهة بشكل حرف الحاء ووضع مفتاح في نقطة البداية ومنزل في نهايته).

# حرف الدال

## يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية التالية:

- أن يستنتج عاقبة تدخل المرء فيما لا يعنيه.
- أن يلفظ حرف الدال.
- أن يذكر كلمات تحتوي حرف الدال.
- أن يميِّز حرف الدال من بين مجموعة حروف.
- أن يلوِّن حرف الدال.

## الأدوات والوسائل :

بطاقات تمثِّل أحداث القصة - بطاقات تمثِّل الكلمات الأساسية في القصة والتي تتضمن حرف الدال (صورة أحمد ، القرد، مقعد، دم، ضمادة) - لوحة كبيرة لحرف الدال - بطاقات مغناطيسية لعدة حروف من ضمنها حرف الدال - قطع معجون.

## الإثارة والدافعية (التمهيد) :

أقص على الأطفال قصة القرد والنجار

أحمد نجار نشيط، يستيقظ باكراً كلَّ يوم، ويذهب إلى ورشة النجارة، ويصطحب معه قرده الصغير، يقوم أحمد بنشر الخشب، ويحوله إلى أثاث منزلي جميل جداً (كراسي، أبواب، نوافذ)، ويصنع أيضاً المقاعد والطاولات للمدارس والعديد من الأشياء، وكان القرد يلعب طوال اليوم، ويقفز من مكان إلى آخر، وفي بعض الأحيان يجلس ويراقب النجار أحمد وهو يعمل. ذات يوم ذهب أحمد لقضاء عمل في مكان قريب وترك القرد في الورشة، فقال القرد في نفسه سأقوم بنشر الخشب مثل معلمي، قفز فوق الطاولة وأمسك

بالمنشار وبدأ ينشر الخشب، ولكن لم ينتبه إلى أن ذيله قد دخل بين الخشب، وفجأة بدأ يصرخ من الألم فقد أطبق الخشب على ذيله، وحاول أن يسحب ذيله من بين الأخشاب ولكنّه فشل واستمر بالصراخ من الألم، إلى أن جاء أحمد وسحب ذيل القرد من بين الأخشاب، ولاحظ أحمد أنّ ذيل القرد قد جرح وسال منه بعض الدم، قام أحمد بتعقيم الجرح ووضع عليه ضمادة، وقال له: إياك أن تتدخل في عمل غيرك حتى لا تلق ذات العاقبة في المرة القادمة.



## الأساليب والأنشطة :

- أناقش الأطفال في أحداث القصة.
- من يذكرني باسم النجار؟ ..... ما اسم الحيوان الذي يملكه النجار أحمد؟
- من يعدد بعض الأثاث الذي يصنعه النجار؟
- ماذا قرر القرد أن يفعل ؟
- أين دخل ذيل القرد؟
- من أنقذه؟
- ماذا خرج من ذيل القرد؟ .....ماذا وضع النجار على ذيل القرد؟
- هل كان تصرف القرد صحيحاً؟

- هل يجوز أن نتدخل في أعمال الآخرين؟ أوضح للأطفال ضرورة عدم التدخل في أعمال الآخرين وإذا أردنا أن نقدّم مساعدة لأيّ شخص، فيجب أن نستشيره قبل الإقدام على أي عمل.

- من يذكرني باسم النجار؟ ..... ما الصوت الذي تنتهي به كلمة أحمد.

- أعرض صورة أحمد وأكتب الاسم تحتها بشكل واضح مع تلوين حرف الدال.

- ما اسم الحيوان الذي يملكه أحمد؟ ..... ما الصوت الذي تنتهي به كلمة قرد.

- أعرض صورة القرد وأكتب تحتها كلمة قرد مع تلوين حرف الدال بلون مميز. وهكذا أفعل بالنسبة إلى كلمتي دم وضمادة.

- ماذا يصنع النجار؟ ..... من يذكر الصوت التي تنتهي به كلمة مقعد.

- ماذا سال من ذيل القرد؟ ..... ما الصوت الذي تبدأ به كلمة دم.

- ما هو الحرف الذي لفظناه اليوم؟ .....إنه حرف الدال.

- أقوم بعرض حرف الدال على لوحة كبيرة يحملها طفل، يطرق الباب ويستأذن في الدخول.

- ما اسمك أيها الزائر؟ ..... اسمي حرف الدال.... رحبوا بالزائر؟

- أوجه انتباه الأطفال إلى شكل ولفظ الحرف الجديد وأطلب منهم قراءته ورسمه في الهواء.

- أطلب من الأطفال ذكر كلمات جديدة تحتوي حرف الدال، ويمكن أن أعطيهم الإيحاء المناسب إذا شعرت بعدم قدرة الأطفال في الوصول إلى كلمات جديدة، فأسألهم مثلاً ما اسم زميلتكم التي تجلس في المقعد الأول؟..... ما اسم الحيوان الذي نستيقظ على صوته؟ .....من يلفظ كلمة ديك؟ ما هو الحرف الذي بدأت به كلمة ديك.

- أتابع طرح بعض الأسئلة لأساعد الأطفال في الوصول إلى كلمات جديدة.

- أعطي الفرصة للأطفال لذكر كلمات جديدة وأؤكد على لفظ حرف الدال أينما ورد.

- أعرض حرف الدال على السبورة المغناطيسية.
- أقدم سلة تحتوي على مجموعة حروف وأطلب منهم اختيار حرف الدال ووضعه على السبورة المغناطيسية، مع التأكيد على لفظه.
- أكتب الحرف على السبورة بخط كبير وواضح. وأوجه الأطفال إلى تقليدي برسم الحرف في الهواء.
- أوزّع قطع معجون على الأطفال وأوجههم إلى كيفية تشكيل حرف الدال.

**التقويم النهائي:**

- ضع إشارة تحت الصورة التي تحتوي على حرف الدال

(أعرض مجموعة بطاقات عليها رسوم لأشياء يتضمن بعضها حرف الدال )

- ضع دائرة حول حرف الدال

(ر - ب - م - د - و - س - د)

- أوزّع بطاقات رسم عليها حرف الدال بشكل واضح وأطلب من الأطفال تلوين الحرف.

## حرف الراء

**يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية التالية:**

- أن يكتسب اتجاهاً إيجابياً نحو النظافة.
- أن يميّز شكل حرف الراء.
- أن يحدد الأشياء التي تشبه حرف الراء.

- إذا استمع إلى عدد من الكلمات يستطيع أن يحدد الكلمات التي تحتوي على حرف الراء.

- أن يلفظ حرف الراء بشكل صحيح.

- إذا عرضت عليه صور لأشياء يتضمن اسمها حرف الراء يستطيع أن يميِّز موقع حرف الراء.

- أن يرسم حرف الراء.

## الأدوات والوسائل:

أعرض مجموعة صور تمثل أحداث القصة، صور (لتامر، لرشا، زحلوقة قمر على أن تكون بشكل هلال، شمس، فأر، ديك).

## الإثارة والدافعية (التمهيد) :

(تستطيع المعلمة أن تقصَّ هذه القصة ويمكن أن تدرِّب الأطفال على تمثيلها).

في يوم من أيام الربيع قررت عائلة تامر ورشا الذهاب إلى الحديقة لقضاء يوم العطلة، جلست العائلة على العشب الأخضر، وذهب تامر مع أخته رشا للعب في الحديقة، إلى أن حان وقت الغداء، غسل تامر ورشا أيديهما بالماء والصابون قبل تناول الطعام، - ماذا نفعل قبل تناول الطعام ؟ - لماذا نغسل أيدينا قبل الطعام؟ وأقبلا على تناول الطعام بشهية، وبعد ذلك وضعت الوالدة صحن الفواكه، سأل تامر أخته: ماذا تشبه التفاحة، أجابت إنها تشبه الكرة، ثم أشار إلى الموزة وقال لها: ما هو الحرف الذي يشبه شكل الموزة، فقالت لا أعرف، فأجابها إنها تشبه حرف الراء، ضحكت رشا وقالت سوف آكل حرف الراء، وتناولت الموزة وأكلتها، وبعد ذلك عاد تامر ورشا إلى اللعب مرة ثانية، وفجأة لفت انتباه رشا شيئاً ما فتوقفت وقالت لأخيها: يوجد لعبة في الحديقة تشبه حرف

الراء هل تعرفها؟ - أعرض صور بعض الألعاب الموجودة في الحديقة ومن ضمنها الزحلوقة -من سيساعد تامر باكتشاف اللعبة التي تشبه حرف الراء، إنها لعبة الزحلوقة. - أعرض صورة للعبة الزحلوقة على الأطفال، وأنبههم إلى شكلها - تابع الأطفال اللعب إلى نهاية النهار وعادت العائلة إلى المنزل بعد أن قضت نهاراً ممتعاً في أحضان الطبيعة.

## الأساليب والأنشطة :

- أناقش الأطفال في أحداث القصة.
- ما اسم الطفل في القصة .....؟ أعرض صورة تامر وأكتب تحتها كلمة تامر مع تلوين حرف الراء بلون مميز، يكرر الأطفال اسم تامر عدة مرات.
- ما الصوت الذي انتهى به اسم تامر ؟ يكرر الأطفال صوت حرف الراء أكثر من مرة
- ما اسم الأخت .....؟ أعرض صورة رشا وأكتب تحتها كلمة رشا مع تلوين حرف الراء بلون مميز، يكرر الأطفال كلمة رشا عدة مرات مع الإشارة إلى الكلمة، يكرر الأطفال لفظ حرف الراء في كلمة رشا أكثر من مرة.
- ماذا قررت عائلة تامر ....؟
- ما أنواع الفواكه التي تناولتها العائلة بعد الطعام ؟ ما الفاكهة التي تشبه حرف الراء ؟
- ما هي اللعبة التي تشبه حرف الراء؟
- أوجه الأطفال إلى رسم شكل الموزة في الهواء، وأربط الرسم بلفظ حرف الراء.
- أعرض عدة صور وأطلب من الأطفال تسمية الشيء الموجود في الصورة وتميز الكلمات التي تتضمن حرف الراء – تامر، رشا، قمر، شمس، فأر، ديك - أؤكد على صورة القمر وهي بشكل هلال-
- أطلب منهم لفظ حرف الراء.

- أطلب من الأطفال ذكر أسماء تتضمن حرف الراء مع إعطاء إيحاءات تسهل عملية التذكر بالنسبة للأطفال.

- أرسم حرف الراء على السبورة وأطلب من الأطفال رسمه في الهواء، وعلى المقعد مع التأكيد على اللفظ في أثناء الكتابة.

## التقويم النهائي:

- ما هي الأشياء التي تشبه حرف الراء في القصة؟

- أعرض مجموعة من الصور وأطلب من الأطفال وصل حرف الراء بالصور التي يتضمن اسمها حرف الراء.

- أطلب من الأطفال ذكر كلمات تتضمن حرف الراء.

- أوزع بطاقات قسم منها يتضمن رسماً لهلال، وقسم منها يتضمن رسم موزة، أطلب من الأطفال رسم الخط المحدد للرسم وتلوين الرسم بلون مناسب.

## ثانياً- خبرات رياضية:

# العدد (١)

## يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية التالية:

- أن يحدد أعضاء الجسم المفردة وأعضاء الجسم المزدوجة عند الإنسان والحيوان.

- أن يقدِّر عظمة الله في خلقه.

- أن يختار عنصراً واحداً من مجموعة أشياء.

- أن يحدد رئيس المجموعة التي تضم عنصراً واحداً.

- أن يرسم ثلاث مجموعات يتضمن كلٌّ منها عنصراً واحداً.

- إذا أعطي بطاقة رسم عليها العدد واحد وشكل عصا يستطيع أن يلون كلاً منهما.

## الأدوات والوسائل :

- مجموعة أشياء (أقلام، دفاتر، مساطر، دمى.....).
- مجموعة صور (قطة، أرنب، دجاجة، أقلام، دفاتر، مساطر، حقائب، لوحة وبريشة، شجرة.
- بطاقة للعدد (١) بحجم كبير يتناسب مع عدد الأطفال.

## الإثارة والدافعية (التمهيد)

- أسأل الأطفال بعض الأسئلة حول عدد بعض أعضاء الجسم:

كم أنفاً لك .....؟ أنف واحد

كم فماً لك يا..... ؟ فم واحد ؟

كم رأساً لك يا ..... ؟

كم عيناً لك يا.....؟ هل تملك أذناً واحدة أم اثنتين .....؟

كم ذراعاً لك .....؟

كم رأساً للقطة ؟ هل تملك القطة فماً واحد أم اثنين.....؟

- أطرح أسئلة مشابهة للأسئلة السابقة حول الأرنب والدجاجة لأتوصل مع الأطفال إلى أنّ الله خلق الكائنات الحية بأشكال معينة بعض أجزاء جسمها مفردة وبعضها مزدوج وأعلق على عدم قدرة الإنسان على خلق شيء مشابه.

إذاً ما هي أعضاء الجسم التي تملك منها عنصراً واحداً .....؟

## الأساليب والأنشطة :

**تعرض المعلمة المعلومات المتعلقة بالعدد (١) بشكل محسوس**

تحضر المعلمة عدداً من الأشياء والأدوات الموجودة في الغرفة ( قلم واحد، لعبة، مسطرة حقيبة).

- ثم تسأل الأطفال: كم قلماً معي ....؟ قلم واحد.
- كم مسطرة معي .....؟ مسطرة واحدة.
- كم لوحاً في الغرفة .....؟ لوح واحد.
- أحضر مجموعة أشياء ( أقلام، دفاتر، مساطر، دمى ) وأطلب من أحدهم أن يعطيني قلماً واحداً، وأسأله كم قلماً بيدي الآن يا.....؟ قلم واحد

وأطلب من آخر أن يعطيني مسطرة واحدة ، ثم أسأل كم مسطرة معي يا .....؟ مسطرة واحدة

( أكرر الطلب من أكبر عدد من الأطفال )

- أرسم على السبورة أربع مجموعات تحتوي كلٌّ منها على عنصر واحد.
- كم وردة في المجموعة الأولى ؟ نسمي العدد واحد رئيس المجموعة.
- كم جزرة في المجموعة الثانية ؟ ماهو رئيس هذه المجموعة .

(أتابع بالطريقة ذاتها مع المجموعتين الثالثة والرابعة)

- أكتب رئيس كلّ مجموعة بلون مميز تحت كل واحدة منها، وأطلب من بعض الأطفال قراءتها.

أثبت على السبورة أو اللوحة الوبرية صورة لشكل مثل ( شجرة ، سيارة ..... ) وأشير إليها بأنها شجرة واحدة ثم أثبت أمامها رمز العدد (١) وأشير إلى أنّ هذا الشكل يدلّ على العدد (١)

- أرسم العدد (١) على السبورة بشكل كبير، أمرر إصبعي على الرمز وأسأل الأطفال ماذا يشبه العدد (١)؟ يشبه العصا .... ارسموا العدد واحد في الهواء .

- أطلب من الأطفال رسم العدد (١) على السبورة.

**التقويم النهائي:**

- أعرض على الطفل مجموعة أشياء وأطلب من بعضهم اختيار عنصرٍ واحدٍ من كل نوع.

- أرسم خمس مجموعات اثنتان منها تحتوي على العنصر واحد وثلاث منها تضم أعداد مختلفة، وأرتبها بشكل دائري وأضع في وسط الدائرة العدد واحد، وأطلب من الأطفال وصل العدد واحد بالمجموعة المناسبة.

- أرسم ثلاث مجموعات تحتوي كلٌّ منها على عنصر واحد.

- أوزّع بطاقات رسم عليها العدد واحد و عصا وأطلب من الأطفال تلوينها.

## كتابة العدد (١)

(على المعلمة أن تضع أهدافاً سلوكية تعمل من خلالها على التأكيد على مفهوم العدد واحد، وعلى كيفية كتابته مع مراعاة تحقيق الهدف الوجداني)، ومراعاة المراحل السابقة في تحضير النشاط.

أذكر الأطفال بأعضاء الجسم وأسأل أحدهم ، أشر إلى رأسك يا ..... حركه ..... كم رأساً لك يا .....؟ كم فماً لك .....؟ كم لساناً لك يا .....؟

أكرر الأسئلة على الأطفال جميعهم مع ترديد أنف واحد ، لسان واحد .....

- أرسم العدد (١) على السبورة ثم أطلب منهم كل بدوره كتابته على السبورة أيضاً (يمكن تقسيم السبورة إلى عدة أقسام لأفسح المجال لقيام جميع الأطفال بعملية الكتابة).

- أوزع بطاقات تحتوي على العدد واحد وأطلب منهم تلوينه.
- أوزع معجون وأطلب من الأطفال تشكيل العدد واحد.
- أوزّع بطاقات رسم عليها شكل كوخ أو منزل، اطلب من الأطفال تحديد الخطوط التي تشبه العدد واحد.

## التقويم النهائي:

- أوزّع الدفاتر على الأطفال ثم أساعدهم في إكمال كتابة العدد (١) المنقط في السطر الأول من الصفحة ليستعينوا بذلك في الكتابة على الأسطر التالية.

# العدد (٥)

## يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية التالية:

- إذا أعطي مجموعة تضم أربعة عناصر يستطيع أن يحدد رئيس هذه المجموعة.
- أن يكتشف طريقة الحصول على العدد خمسة.
- أن يعد الأرقام من واحد إلى خمسة بشكل صحيح.
- أن يشكّل مجموعة رئيسها العدد خمسة.
- إذا أعطي ست مجموعات يستطيع أن يميّز المجموعة التي يكون رئيسها العدد خمسة عن المجموعات الأخرى.
- أن يشكّل العدد خمسة بالمعجون.

## الأدوات والوسائل :

مجموعة أزهار ومزهرية، مجموعة أقلام، صورة قمر، كعك بشكل دائري، لعبة على شكل سيارة، علبة أو صندوق يحتوي على مجموعة أشياء بأعداد مختلفة.

## الإثارة والدافعية (التمهيد):

- أطلب من الأطفال غناء نشيد هيا نلعب تحت التين

هيا نلعب تحت التين　　خمس أصابع في الكفين

كفي اليمنى فيها خمسة　　وكفي اليسرى فيها خمسة

أجمع هذه وأجمع هذه　　فتصبح عشرة يا أستاذي

- أطرح بعض الأسئلة حول النشيد؟ ..... أطلب من الأطفال رفع اليد اليمنى وأسأل كم إصبعاً في اليد اليمنى ؟ من يعدها بصوت مرتفع ؟ ارفعوا اليد اليسرى، كم إصبع في اليد اليسرى؟ من يعدها بصوت مرتفع؟ كم يصبح عددها إذا جمعنا أصابع الكفين؟ (أذكرهم بكلمات النشيد وأطلب منهم ضم الكفين معاً).

ما رأيكم أن نتعرف اليوم على صديقنا الجديد العدد خمسة.

## الأساليب والأنشطة :

- أعرض مجموعة من الأزهار وأطلب من أحد الأطفال وضع أربع زهرات في المزهرية.

- من يعد الزهرات الموجودة في المزهرية؟ ..... ما اسم رئيس هذه المجموعة؟

- أعرض مجموعة مكونة من أربع أقلام، من يعد الأقلام الموجودة ضمن هذه المجموعة؟ ما اسم رئيس هذه المجموعة؟

فكروا معي يا أطفالي كم زهرة يجب أن أضيف فوق الزهرات الموجودة في المزهرية ليصبح لدينا خمس زهرات هل أضع زهرة واحدة أم زهرتين أم ثلاثة، أنا محتارة في أمري من يستطيع مساعدتي ليصبح معي خمس زهرات في المزهرية (مع التأكيد على عرض المزهرية أمام الأطفال). مع تذكيرهم بالنشيد ورفع الأصابع لإكتشاف الإجابة.

- أتلقى بعض الإجابات من الأطفال وأخرج أحدهم ليكتشف عدد الوردات التي يجب وضعها في المزهرية.

- أطلب من الطفل عد الزهرات بعد إضافة الوردة الجديدة، ما العدد الذي حصلنا عليه؟ كم وردة أضفت يا أحمد فوق الزهرات الأربعة؟ ما هو العدد الجديد الذي حصلنا عليه؟ (أؤكد على فكرة كيفية الحصول على العدد خمسة بالاعتماد على العدد أربعة). من يعد الزهرات في المزهرية، أيهما أكثر الزهرات الأربع أم الزهرات الخمس؟

إذاً أيهما أكبر العدد أربعة أم العدد خمسة، (أحث الأطفال على ملاحظة المزهرية ليتمكنوا من استنتاج الإجابة.

- أتبع الطريقة ذاتها في معالجة مثال بمجموعة الأقلام.

- أرسم على السبورة مجموعة فيها أربعة عناصر (زهرات)

- من يعد هذه الزهرات؟ ما اسم رئيس هذه المجموعة؟..... كم زهرة يجب أن أرسم ليصبح رئيس المجموعة العدد خمسة؟ أوجه طفل للقلم برسم الزهرة والقيام بعملية العد، ثم أكتب الرمز خمسة تحتها، وأوجه نظر الأطفال إلى شكلها.

- أضع على اللوحة الوبرية مجموعة فيها ثلاثة عناصر، واستخدم الطريقة السابقة للوصول إلى تحويل رئيسي المجموعة من العدد ثلاث إلى العدد خمسة، وكذلك أكتب الرمز خمسة تحتها.

- أوجه الأطفال إلى القيام برسم العدد خمسة في الهواء أو على المقعد.

- ماذا يشبه العدد خمسة، أعرض على الأطفال صورة للقمر بشكل بدر، كعك بشكل دائري،عجلة لعبة سيارة.

## التقويم النهائي:

- أنفّذ النشاط التالي مع الأطفال على شكل لعبة، أضع أمام كلّ مجموعة من الأطفال سلة تحتوي على العديد من الأشياء (مساطر، أقلام، مفاتيح، أوراق نباتات.....) وأطلب

من الأطفال تشكيل بمجموعات مكونة من خمسة عناصر خلال خمس دقائق، وبمجموعة الأطفال الفائزة هي المجموعة التي تتمكن من تشكيل أكبر عدد من المجموعات).

- أوزع بطاقات رسم على كلٍّ منها بمجموعتان الأولى تحتوي ثلاثة عناصر والثانية تحتوي أربعة عناصر، وأطلب من الأطفال رسم عناصر إضافية ليصبح رئيس المجموعة العدد خمسة، وأطلب منهم عدَّها.

- أوزِّع معجون وبطاقات كرتونية، وأطلب من الأطفال تشكيل العدد خمسة، وأطرح الفكرة على شكل لعبة حيث أطلب منهم تقليد عمل الخباز وهو يصنع الكعك، وأوجههم إلى ضرورة دعك قطعة المعجون كما يفعل الخباز بالعجين، ثم أوجههم إلى كيفية تقسيم قطعة المعجون الكبيرة إلى قطع أصغر، ومن ثم تحويلها إلى شكل الكعك المدور مع التأكيد على لفظ العدد في النهاية - يساعد استخدام المعجون على تدريب العضلات الصغيرة بالنسبة للطفل - (يمكن الاستفادة من هذا النشاط في إطار الخبرات المتكاملة وتحويله إلى نشاط فني متكامل).

## مفهوم (يمين ، يسار)

### يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية التالية:

- أن يحدد ثلاث أعمال ينفذها باليد اليمنى.
- أن يميِّز اليد اليمنى عن اليد اليسرى.
- أن يذكر مثالاً على فاكهة صيفية وأخرى شتوية.
- أن نكسبه اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام اليد اليمنى في تناول الطعام.
- أن يسمِّي الطفل الذي يجلس على يمينه والطفل الذي يجلس على يساره.

- إذا عرض على الطفل زوج من الكفوف يستطيع أن يميز الكف الأيمن عن الكف الأيسر.

- أن يكتشف أن تسمية موقع الشيء تختلف حسب اتجاه وقوفه.

## الأدوات والوسائل :

زوج من الكفوف، زوج من الأحذية ، استخدم بعض الأشياء الموجودة في الصف كوسيلة تعليمية (المقاعد، النافذة ،المدفأة .....).

## الإثارة والدافعية (التمهيد):

أطلب من الأطفال غناء نشيد تحت التين المذكور سابقاً

أطرح الأسئلة التالية حول النشيد: ما اسم الشجرة التي يلعب تحتها الأطفال؟ هل تحبون التين؟ ما الطعم المميز لحبات التين؟ من يعدد بعض أنواع الفواكه؟ هل نأكل التين في فصل الصيف أم في فصل الشتاء؟ من يذكر اسم فاكهة تكثر في فصل الشتاء؟ كم إصبع في اليد اليمنى؟ ارفعوا جميعكم يدكم اليمنى، عدوا الأصابع الخمسة فيها، كم إصبع في اليد اليسرى؟ ارفعوا جميعكم يدكم اليسرى، عدوا أصابع اليد اليسرى. ضعوا كف اليد اليمنى مع كف اليد اليسرى، كم إصبع يصبح في الكفين؟

## الأساليب والأنشطة:

- أخرج أحد الأطفال وأقول له: ارفع يدك يا ..... حسناً.. ارفعوا أيديكم جميعاً يا أطفالي.....

- أخرج طفلاً آخر (أشير إلى اليمين ) وأطلب منه رفعها ..... حسناً، اخفضها ... ارفعها مرة أخرى يا .....

- انظروا يا أطفالي إنه يرفع يده اليمنى لنرفع جميعاً يدنا اليمنى، مع ضـــرورة الانتبـــاه إلى وقوف الطفل وظهره للأطفال ليكون هناك تشابهاً في رفع اليد، اخفضوا أيديكم.

- أكرر ذات العمل مع اليد اليسرى.

- من يذكر بعض الأعمال التي ننفذها باليد اليمنى، أتناول الطعام باليد، ..... أسلم على الضيوف باليد، ..... من يذكر عملاً آخر نستخدم فيه اليد اليمنى.

- أرفع يدي معاً وأعطي ظهري للأطفال وأسأل في أي يد أضع ساعتي؟ في أي يد أضـــع السوار؟

- ارفع رجلك اليمنى يا ..... لنرفع جميعاً رجلنا اليمنى ، اخفضوا الرجل اليمنى .

- أكرر ذات العمل مع الرجل اليسرى.

- أطلب من الأطفال تدوير رؤوسهم باتجاه اليمين، من تشاهد على يمينك يـــا ..... إذاً من يجلس على يمينك يا ..... أكرر السؤال على عدد من الأطفال.

- أكرر العمل ذاته مع الجهة اليسرى.

- أطلب من أحد الأطفال أن يخلع حذاءه، من يستطيع أن يساعد أحمد في لبس الحـــذاء ويحدد له (الفردة) التي يجب أن يلبسها في الرجل اليمنى عن تلك التي يجب أن يلبـــسها في الرجل اليسرى.

- أنفذ مع الأطفال عدداً من الأنشطة لتميز الفرقة الموجودة في الجهة اليمنى مـــن غرفـــة النشاط عن الفرقة الموجودة في الجهة اليسرى من غرفة النشاط. يمكن تحديد مواقع بعـــض الأشياء في غرفة النشاط النافذة ، الكرسي ، المدفأة.....

- هل تقع الطاولة على يمينك أم على يسارك يا أحمد ؟ .....على يميني. إذا وقفت جانبي يا أحمد هل تبقى الطاولة على يمينك ..... إنها تقع على يساري. أنفـــذ عدة أنشطة حسب النمط السابق ليكتشف الطفل تغير موقع الأشياء حسب مكان وقوفه.

## التقويم النهائي:

أنفذ التقويم النهائي على شكل لعبة قال القائد:

- أطلب من الأطفال تنفيذ عدة تعليمات، وينبغي على الطفل الذي أذكر اسمه في أثناء الطلب أن ينفذ التعليمات بسرعة، والطفل الذي يتأخر أو يخطئ يخرج من اللعبة: ارفع يدك اليمنى، ارفع يدك اليسرى، أغمض عينك اليمنى، ..... اقفز على رجلك اليسرى، ما اسم الطفل الذي يقف على يمينك .....

- يمكن أن أجعل اللعبة أصعب نوعاً ما كأن أقول قال القائد: ضع اليد اليمنى على الأذن اليسرى،ضع اليد اليسرى على القدم اليمنى.

أنوع التعليمات الموجهة إلى الأطفال وأوجهها بشكل مفاجئ وغير منتظم بين الأطفال كي ينتبه الجميع وينتظروا أدوارهم في أية لحظة. يمكن أن ترافق اللعبة الموسيقا كي يشعر الأطفال بالمرح .

- أعرض على الأطفال زوجاً من الكفوف، اطلب منهم تمييز الكف الأيمن من الكف الأيسر.

## مفهوم خفيف وثقيل

### يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:

- أن يحدد أسماء الأشياء التي لم تتمكن والدته من نقلها.
- أن يقدِّر قيمة التعاون في تحقيق بعض الأهداف.
- أن يعلِّل عدم قدرة زميله على حمل الطاولة.
- أن يقارن بين وزن كرة السلة والبالون.
- أن يقارن بين بعض الحيوانات من ناحية الوزن.

- أن يذكر أمثلة على أشياء خفيفة وأخرى ثقيلة.

## الأدوات والوسائل :

- صور تمثّل القصة (طاولة، بالونات، كرات، أكياس فارغة وأكياس ممتلئة ببعض الأشياء، قلم، مسطرة، حقيبة ممتلئة بالكتب، كرسي).
- صور لأشياء يمكن حملها وأخرى لايمكن حملها (قلم، مسطرة، برتقالة، كتاب، سيارة، سرير، خزانة، مقعد).

## الإثارة والدافعية (التمهيد):

- أقص على الأطفال قصة ملخصها التالي :

أرادت والدة أحمد أن تعيد ترتيب أثاث المنزل، فحملت بعض الأثاث وأخرجته من الغرفة مثل الكراسي البلاستيكية والمسجل ،أصيص الورد الصغير والطاولة الصغيرة وعلبة الألعاب الخاصة بأحمد ، وكذلك حملت الكتب على عدة أقسام لتفرغ المكتبة، وبعد ذلك حاولت دفع الخزانة والتلفاز والطاولة الكبيرة الموضوع عليها والمكتبة، ولكنها للأسف لم تتمكن من تحريك أيٍّ منها ، ورغم محاولاتها المتكررة إلاّ أنّها لم تنجح، فلم تجد حلاً لمشكلتها إلا بانتظار أحد أفراد العائلة ليساعدها في تحريك هذه الأشياء الثقيلة، وصل أفراد العائلة وتعاون الجميع في حمل وتحريك أثاث المنزل إلى موقعه الجديد. شكرت الوالدة أفراد عائلتها لمساعدتها في حمل الأشياء الثقيلة، فقد تمكنت بمساعدتهم من تغيير ترتيب أثاث المنزل وأعطت المنزل مظهراً جديداً وجميلاً.

## الأساليب والأنشطة :

- أطرح بعض الأسئلة حول القصة :

ماذا أرادت أم أحمد أن تفعل ؟ ..... ما هو الأثاث الذي تمكنت من حمله؟ ..... ما هو الأثاث الذي لم تتمكن من تحريكه؟ .....لماذا لم تتمكن من تحريك الخزانة والمكتبة ؟ ..... من ساعدها في تحريك هذه الأشياء؟ ..... كيف تمكنت أم أحمد من نقل الأثاث ؟

- أخرج طفلاً وأطلب منه نقل الطاولة من مكانها . لماذا لم يتمكن حسام من حمل الطاولة؟..... ماذا تقترحون على زميلكم ليتمكن من نقل الطاولة إلى الجهة الأخرى في غرفة النشاط، من سيساعد حسام في حمل الطاولة؟..... أذكر الأطفال بأهمية التعاون وكيف تمكّنت أم أحمد وحسام من تحقيق ما يريدون من خلال التعاون.

- أضع أمام الأطفال مجموعة من البالونات والكرات الثقيلة - كرة سلة مثلاً - أخرج عدداً من الأطفال وأوجه كلّ طفل لحمل بالون ومن ثم حمل كرة ؟ أيهما أثقل البالون أم الكرة.

- أضع أمام الأطفال علبة كرتونية فارغة وأخرى ممتلئة بالألعاب، وأنفذ ذات الأعمال التي نفّذت في النشاط السابق. أنبه الأطفال إلى خطورة حمل الأشياء الثقيلة لأنها تؤدّي في المستقبل إلى آلام شديدة في الظهر.

- أعرض عليهم صورة تتضمن رسماً لعدة أشياء بعضها خفيف مثل قلم، مسطرة، برتقالة، كتاب، وبعضها الآخر ثقيل مثل سيارة، سرير، خزانة، مقعد، وأطلب منهم إحاطة الشيء الثقيل بدائرة خضراء وإحاطة الأشياء الخفيفة بدائرة حمراء.

- لتنفيذ هذا النشاط أعتمد على ما يملكه الأطفال من معلومات عن الحيوانات، هل تعرفون الفيل (يمكن عرض صورة للفيل ليتذكروا شكله، أو أذكرهم بشكله من خلال برامج الأطفال).

أيهما أثقل القطة أم الفيل؟ ..... العصفور أم الديك ..... أنوّع الأمثلة لتوضيح معنى الخفيف والثقيل.

**التقويم النهائي:**

- أعرض مجموعة من الأشياء وأسأل الأطفال:
  - أيهما أثقل يا عمر الكتاب أم حقيبة المدرسة؟
  - أيهما أثقل شريط التسجيل أم الدفتر؟
  - الكأس الزجاجي أم الكأس البلاستيكي؟
  - الخروف أم البقرة.
- أطلب من الأطفال ذكر أسماء أشياء ثقيلة لايستطيع أي شخص أن يحملها بمفرده.
- أطلب من الأطفال ذكر أسماء أشياء يستطيع الطفل بعمرهم حملها.

## معرفة الألوان وتصنيفها

**يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:**

- أن يرتّب الصور الممثلة لأحداث القصة بشكل صحيح.
- أن يقدّر قيمة الالتزام بالنوم مبكراً.
- إذا عرض عليه منظر ملون بسبعة ألوان يستطيع أن يسمّي أربعة ألوان منها على الأقل.
- أن يصنّف الأشياء المعروضة عليه حسب ألوانها.
- أن يعدّد ألوان أوراق الأشجار في فصل الخريف.
- أن يلوّن الرسم المعطى له باختيار الألوان المناسبة (يمثّل الرسم شجرة ومجموعة من الأوراق المتساقطة تحتها).

## الأدوات والوسائل :

صور تمثّل أحداث القصة، رسم لمنظر طبيعي، علبة ألوان، بطاقات رسم عليها شجرة وأوراق دون تلوين، مجموعة من الأشياء الملونة (أقلام، مساطر، مبراة، أشكال هندسية).

## الإثارة والدافعية (التمهيد):

- أقصُّ على الأطفال قصة الديك والألوان مع عرض الصور المناسبة لأحداث القصة.

رسم أيمن ديكاً بقلم الرصاص، و لم يتمكن من تلوينه، فقد حان موعد نومه وعليه أن يذهب إلى سريره. ترك أيمن رسم الديك فوق الطاولة. وفي الليل شاهد حلماً فقد رأى أنّ الديك قد خرج من الورقة واقترب من المرآة، فرأى نفسه دون ألوان، حزن كثيراً وبدأ يبكي، سمعت الألوان بكاء الديك فاجتمعت كي تعطيه الألوان الجميلة. أتى اللون الأحمر ولون عرف الديك وذقنه. وأتى اللون الأصفر ولون جناحي الديك. وأتى الأزرق ولون ذيل الديك، فرح الديك لأنّه أصبح جميلاً ويشبه الديك الحقيقي.

وعند الصباح استيقظ أيمن وأسرع إلى ديكه، وأخذ يلونه بأجمل الألوان وكانت لوحة رائعة علقها على حائط غرفته.

## الأساليب والأنشطة :

يمكن تنفيذ هذا النشاط في حديقة الروضة

- أناقش الأطفال في أحداث القصة. ماذا رسم أيمن؟ لماذا لم يتمكن أيمن من تلوين الديك؟ هل يجوز أن يتأخر الأطفال عن موعد نومهم؟ متى تنام يا سعيد وأنت يا مازن؟ أنبه الأطفال إلى أهمية النوم بشكل مبكر والضرر الناتج عن السهر. ماهو الجزء الذي لونه اللون الأحمر؟ لون عرف الديك وذقنه؟ ما الجزء الذي لونه اللون الأصفر؟ لون الجناحين ؟ من لون الذيل؟

- أعرض صور القصة على الأطفال بشكل غير مرتب وأطلب من البعض ترتيب هذه البطاقات حسب التسلسل الصحيح للأحداث.

- أعرض صورة لمنظر طبيعي وأسأل ما العناصر الموجودة في الرسم؟ ما لون الجبال؟ ما لون الأشجار؟ الأزهار، العصافير، السماء، الغيوم.

- من يدلني على شيء أخضر في هذه الحديقة؟ من يدلني على شيء أحمر، بني، أسود ..... ، مع الانتباه إلى ضرورة السؤال عن لون شيء موجود في الحديقة. يمكن الاستفادة من أركان الروضة في حال عدم القدرة على الخروج إلى الحديقة لتعداد الألوان الموجودة في الطبيعة.

- أعرض مجموعة من الأشياء ذات الألوان والأشكال المختلفة من أقلام ومساطر ومبراة أشكال هندسية ملونة، وأطلب من الأطفال تصنيفها وفق اللون. على أن تعلق هذه الأشياء على لوحة وبرية أو مغناطيسية كل لون نضعه ضمن دائرة من اللون ذاته.

- (يمكن الاستفادة من ظاهرة تغير ألوان أوراق الأشجار في الفصول والتركيز على ألوان الأوراق في فصل الخريف).

- ما لون أوراق الأشجار هل تبقى خضراء طوال السنة؟ انظروا إلى أوراق هذه الشجرة؟ هل جميع أوراقها خضراء؟ ما الألوان الأخرى الموجودة على الشجرة؟ ماذا تشاهدون تحت الشجرة؟ لماذا تتساقط الأوراق الآن؟ (يشترط لتنفيذ هذا النشاط معرفة الطفل لمظاهر فصل الخريف من خلال نشاط سابق).

- أوجه الأطفال للقيام بجمع بعض الأوراق من تحت الأشجار، ووضعها في عدة صناديق صغيرة، وأقسم الأطفال إلى عدة مجموعات، وأطلب من كلّ مجموعة فصل الأوراق الصفراء عن الأوراق البرتقالية عن اللون الأخضر والبني الفاتح أي الأوراق التي جفت تماماً، بمعنى آخر تصنيف الأوراق إلى اللون الأخضر والأصفر والأحمر والبني.

**التقويم النهائي:**

- أعرض منظراً طبيعياً وأطلب من الأطفال تسمية الألوان المستخدمة في تلوين هذا المنظر (يمكن استبداله برسم آخر على أن يتضمن ألوان متعددة مثل رسم للطاووس .....).
- أعرض على الطفل رسماً يتضمن مجموعة من الأشكال الهندسية الملونة وأطلب منه إحاطة مجموعة الأشكال ذات الألوان المتشابهة بخط مغلق من ذات اللون.
- أوزع بطاقات رسم على كلٍّ منها شجرة وأوراق متساقطة وعلى الطفل تلوين شجرة الخريف وتلوين أوراقها.
- أقدم الخبرة من خلال إعداد أوراق الأشجار من الورق الملون بألوانها الثلاثة الأخضر والأصفر والبني، ثم أذكر الأطفال كيف تتغير ألوان الأشجار في فصل الخريف، وأوزّع هذه الأوراق مختلطة، وأوزّع الأطفال إلى ثلاث مجموعات حسب اللون، ويقوم الأطفال بتجميع الأوراق وتصنيفها وفق لونها.
- أرسم مجموعات على السبورة، وأرسم بداخل كلّ واحدة ورقة يلونها أحد الأطفال بلون من ألوان الخريف ويكتب العدد واحد تحت كلّ مجموعة، مع قراءة العدد/١/، تكرر العملية أكثر من مرة.....
- أنظم جولة إلى الحديقة المجاورة للروضة، ويجمع الأطفال الأوراق ذات الألوان الثلاثة ثم يصنفها الأطفال وفق العلاقة: له اللون نفسه.

## ثالثاً- خبرات علمية:

## المواد الطافية والمواد التي لا تطفو (تغوص)

**يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:**

١- أن يحدد مكان سير كلّ وسيلة من وسائل المواصلات.

٢- أن يكتسب اتجاه مساعدة الآخرين.

٣- أن يستنتج وسائل المواصلات التي تطفو فوق الماء وتلك التي تغرق.

٤- أن يصنِّف الأطفال الأشياء التي تغرق والأشياء التي تطفو.

٥- أن يستنتج فوائد الطفو.

٦- أن يلّون القارب.

## الإثارة والدافعية (التمهيد):

بعد استقبال الأطفال أطرح عليهم الأسئلة الآتية:

ما هي وسيلة المواصلات التي استخدمتها يا أحمد حتى وصلت إلى الروضة .....الباص.

وأطرح عليهم أسئلة متتالية ليذكر كلٌّ منهم شيئاً معيناً من وسائل المواصلات التي شاهدها أو ركبها، لأحدد مع الأطفال أن وسائل المواصلات هي: الباصات والسيارات والدراجات والقطارات والسفن أو القوارب. ما رأيكم أن نلعب اليوم لعبة وسائل المواصلات.

أمثّل أمام الأطفال دور البائع ويمثّل كلُّ طفل منهم دور المشتري. وذلك ليتمَّ توزيع الألعاب عليهم وهي نماذج مصغَّرة من (السيارات، القطارات، الطائرات، الدراجات وقارب مع الانتباه إلى ضرورة استخدام أنواع من الألعاب مصنعة من مواد قابلة للغرق عدا القارب).

## الأدوات والوسائل:

- مجموعة من الألعاب تمثّل وسائل المواصلات، حوض ماء شفاف، مجموعة أشياء تطفو فوق الماء وأخرى تغوص (مسمار، ملقط غسيل، ملقط شعر، مفتاح، زجاجة بلاستيكية فارغة، ورقة شجر، فلين، شفافية رسم فيها قارب صغير).

- لوحتان رسم على كلٍّ منهما حوض وعلّق في نهاية كلّ حوض كيس.

## الأساليب والأنشطة:

- أطلب من كلّ طفل تسيير مركبته، وأسألهم عن المكان الذي يسير فيه كلُّ نوع من المركبات.

- أين تسير السيارات ؟ ..... أين تسير القطارات؟ ..... هل تسير الطائرات في الشارع ؟

- أين تطير الطائرات؟ ..... مثلٌ طيران الطائرة يا وائل.

لماذا لا تلعب يا حسام. ما اسم المركبة التي اشتريتها؟ أين تمشي القوارب؟

وهنا أقول: إنّ الجميع يستطيعون تسيير لعبهم ما عدا حسام الذي يلعب بالقارب وأسألهم أين يسير القارب ؟ يجيبون في الماء فأقول: لقد أحضرت ماءاً لقاربه وهنا يختارون النشاط بصورة تلقائية.

- أطلب من الأطفال مساعدتي في وضع منضدة أمامهم وفوقها حوض الماء الذي سيتمُّ تسيير القارب به، وغطاء النايلون على الطاولة. وألفت نظرهم إلى أهمية التعاون، وأشكرهم على مساعدتهم لي في حمل الطاولة وحوض الماء.

- أطلب من الطفل الذي يحمل القارب أن يضع القارب بالماء، وهنا يرى الجميع أنّ القارب لم يغرق بالماء .

- أدعو مجموعة الأطفال الذين يلعبون بالسيارات أن يضعوا سياراتهم بالماء وهنا تغرق جميع السيارات، أكرر ذلك مع مجموعة الأطفال الذين يلعبون بالطائرات وتغرق الطائرات، بعدها مع الأطفال الذين يلعبون بالقطارات والدراجات.

- من يحدد وسائل المواصلات التي غرقت؟ ما وسيلة المواصلات التي لم تغرق؟

- أرفع الحوض الكبير وأرفع وسائل المواصلات ثم أضع على المنضدة حوضاً شفافاً من البلاستيك ليستطيع الجميع رؤية ما يدور بداخله، وبجانبه علبة بها أشياء من البيئة مثل (مسامير، حجارة، قطع خشب، فلين، قطع قماش، قطع ورق، قطع حديد) أطلب من كلّ طفل أن يختار من الأشياء ما يريد وضعها بالماء ويطلق عليها حكماً أي هل يطفو أم يغرق وبعد أن ينتهي الجميع.

- أطلب من الأطفال اللذين طفت أشياؤهم الوقوف ورفع الأيدي للأعلى.

- أطلب من الأطفال اللذين غاصت أشياؤهم الجلوس بشكل القرفصاء للدلالة على الغوص.

- أضع حوضاً آخر بجانب الحوض الأول، وأقسم الأطفال إلى مجموعتين المجموعة الأولى عليها أن تصنّف الأشياء التي تطفو في الحوض الأول، والمجموعة الثانية عليها أن تصنف الأشياء التي تغرق في الحوض الثاني .

- أرفع الماء من أمامهم وأعلّق لوحة مرسوماً عليها حوضان الأول يدل على الأشياء التي تطفو، ومثبت في نهايته كيس والثاني يدلُّ على الأشياء التي تغرق ومثبت في نهايته كيس.

- أطلب من كلّ طفل أن يختار شيئين قابلين للطفو ويضعه في الكيس الأول والثاني يغرق ويضعه في الكيس الثاني.

- أسأل الأطفال سؤالاً دقيقاً ليثير التفكير عندهم وهو يا ترى ماذا يحدث لو أنّ جميع الأشياء التي تضعها في الماء تغرق؟

- لن يكون لدينا سفن تسير في الماء لتنقل المسافرين من مكان إلى آخر ولن نتمكن من نقل بضائعنا.

- هل سنتمكن من اصطياد كميات كبيرة من الأسماك ؟ لماذا؟ نعرض شفافية على جهاز السبورة الضوئية تظهر سفينة كبيرة تقوم بالصيد.

- أطلب من أحد الأطفال أن يوزع الأوراق الملونة على الأطفال وأسير معهم خطوة خطوة حتى يستطيع الجميع عمل القارب الذي سوف يسيرونه بالماء.

## التقويم النهائي:

- أعرض قائمتين من الصور تحتوي القائمة الأولى على صور وسائل المواصلات وتحتوي القائمة الثانية على أماكن سير هذه الوسائل. وأطلب منهم وصل كل وسيلة إلى ما يناسبها من القائمة الثانية.
- أعرض صوراً لمسمار وملقط شعر وملقط غسيل وملعقة خشبية (بإمكان المعلمة أن تختار أشياء أخرى)، وأطلب من الأطفال وضع دائرة حول الأشياء التي تطفو.
- من يذكر فوائد السفن؟
- أوزّع على جميع الأطفال بطاقات تتضمن رسم قارب وأطلب منهم تلوينه بلون من اختياره.

في إطار **الخبرات المتكاملة** تستطيع المعلمة أن تستفيد من هذه الخبرة في تنفيذ عمل فني وهو صنع قارب ويمكن أن تحقق من خلاله **الأهداف السلوكية** الآتية:

- أن يذكر اسم وسيلة المواصلات التي تطفو فوق الماء.
- أن ينفذ عمليات الثني والقص والطي والفرد.
- أن يلوّن القارب بألوان من اختياره.
- أن يكتسب اتجاه إيجابي نحو النظافة.

**الإثارة والدافعية (التمهيد):**

تستطيع المعلمة أن تجعل من الخبرة السابقة تمهيداً للعمل الفني فتطرح أسئلة عن وسائل المواصلات التي تطفو فوق الماء وأماكن سير الوسائل الأخرى، ويمكن أن تطرح أسئلة أيضاً عن الأشياء التي تطفو فوق الماء والأشياء التي تغوص في الماء.

**الأساليب والأنشطة والوسائل:**

تقوم المعلمة بعرض نماذج من القوارب الملونة بأحجام مختلفة لإثارة الأطفال، ثم تنفذ أمامهم طريقة صنع القارب على نموذج مكبر.

- توزع المعلمة الأوراق الملونة على الأطفال، وتبدأ معهم العمل خطوة خطوة إلى أن ينتهي صنع القارب، مع ضرورة مراقبة جميع الأطفال ومساعدة من لايستطيع أن يقوم بعمليات الثني والطي بشكل دقيق.

- تقوم المعلمة بعرض بعض النماذج أمام الأطفال، مع الانتباه إلى ضرورة الثناء على عمل جميع الأطفال، وإعطاء الملاحظات المناسبة التي لا تسبب إحباطاً عندهم.

**التقويم النهائي:**

حاول وضع تقويم نهائي لهذا النشاط بما يتناسب مع الأهداف المذكورة سابقاً.

## رابعاً- خبرات اجتماعية:

## اكتساب قيمة التعاون

**يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:**

١- أن يذكر أهمية الماء بالنسبة للأشجار والحيوانات .

٢- أن يكتسب الأطفال اتجاه مساعدة الآخرين .

٣- أن يكتسب الأطفال قيمة التعاون والعمل الجماعي .

٤- أن يمثّل الأطفال القصة.

٥- أن يلوّن الأطفال رسم الشخصية الرئيسة في القصة.

## الأدوات والوسائل:

بطاقات تمثّل أحداث القصة - بطاقات رسم على كلٍّ منها غيمة - ألوان.

## الإثارة والدافعية (التمهيد):

بعد إلقاء التحية على الأطفال، أطرح عليهم الأسئلة التالية للدخول في موضوع القصة. من يعدد بعض الأعمال التي تقوم بها الوالدة في المنزل؟ من منكم يساعد والدته في البيت؟ لماذا تقدمون لها المساعدة؟ من يساعد والدته في إعداد المائدة. لماذا تساعدها في إعداد المائدة؟ هل من منكم يقوم بترتيب سريره، والآن ياأحبائي سأسرد عليكم قصة الغيمة الصغيرة وكيف تمكنت من مساعدة الحيوانات والأشجار.

## الأساليب والأنشطة :

- أسرد على الأطفال قصة الغيمة الصغيرة وموجزها التالي.

تحدثت غيمة صغيرة إلى الجبل، وقالت له يا أيها الجبل الكبير لماذا تمنعني وأخوتي الغيوم من عبورك أرجو أن تسمح لي بالعبور فقال لها: أنا لا أستطيع أن أمنعك من العبور لأنني ثابتٌ في الأرض ولا أتحرك ولا ارتفع ولا انخفض، فقد خلقني الله بهذا الحجم، فقالت الغيمة ماذا يجب أن أفعل لأتمكن من اجتيازك.

قال الجبل: أستطيع أن أدلك على طريقة تساعدك على اجتيازي، ارتفعي أكثر نحو السماء وبذلك ستتمكنين من اجتيازي.

عملت الغيمة بنصيحة الجبل فتمكنت من اجتيازه وشعرت بالفرح لأنها تمكّنت من الانتقال إلى مكان جديد، ومرّت فوق سهولٍ واسعة، ولكنّها ما لبثت أن شعرت بالحزن لأنها شاهدت أوراق الأشجار قد ذبلت ولاحظت أن الحيوانات حزينة لا تتحرك فقالت للدجاجة والأرنب لم تشعرون بالحزن، أجابت الدجاجة إننا نشعر بالعطش فالغيوم لم تمر بأرضنا منذ زمن، و لم يبق لدينا ماء، فعادت الغيمة وأحضرت أخوتها الغيوم وتكاثفوا جميعاً وأنزلوا المطرَ، فانتعشت الأشجار والحيوانات وشكروا الغيوم على عملهم الذي أنقذ حياتهم.

(يجب أن يترافق سرد القصة مع عرض صور تتناسب مع أحداثها). ويستمر عرض الصور في أثناء مناقشة القصة.

- أناقش الأطفال في أحداث القصة التي تتعلق بمساعدة الآخرين.
- ماذا قالت الغيمة للجبل؟
- ما هي النصيحة التي قدّمها الجبل للغيمة؟
- ماذا لاحظت الغيمة بعد عبورها للجبل؟
- كيف ساعدت الأشجار و الحيوانات؟
- ماذا قالت الأشجار والحيوانات للغيوم التي تسببت في هطول الأمطار؟
- أناقش الأطفال في الحدث الذي يدلُّ على التعاون .
- مع من تعاونت الغيمة لتنقذ الأشجار والحيوانات؟
- ماذا سيحلُّ بالحيوانات والنباتات لو أنّ الغيوم لم تنزل لهم المطر؟
- كيف أصبحت النباتات بعد أن هطلت الأمطار؟
- هل يحتاج الإنسان إلى ماء؟ لماذا؟
- لمن يعود الفضل في إنقاذ الأشجار والحيوانات
- ماذا تفعل إذا طلب والدك مساعدته في حمل شي ثقيل؟

- أطلب من الطفل أن يقوم بحمل الطاولة بمفرده وعندما يعجز، أطلب من مجموعة من الأطفال مساعدته في نقلها إلى مكان آخر وأطرح الأسئلة الآتية:
- هل تمكن أحمد من حمل الطاولة بمفرده؟
- ماذا حدث بعد أن تعاون أحمد مع أصدقائه؟
- يحتاج إلى الآخرين إلى إعانته في كثيرٍ من الأمور؟
- أخبر الأطفال بأننا سوف نقوم بتمثيل القصة وعلى كلّ طفل أن يختار الشخصية التي يحب أن يمثلها، مع رسم بطاقات تمثل العناصر الأساسية في القصة وتعليقها على صدر الطفل (رسم للجبل، للغيمة، مجموعة غيوم، سهل فيه نباتات). ويمكن إعادة تمثيل القصة مرة أخرى ليشترك فيها أكبر عددٍ من الأطفال.

## التقويم النهائي:

- ما أهمية المطر للحيوان والنباتات؟
- هل يحتاج الإنسان للأمطار ولماذا؟
- أوزّع بطاقات على الأطفال تحتوي على منظر طبيعي وأطلب منهم تلوين الغيوم.
- أوزّع بطاقات على الأطفال تحتوي على رسم غيمة ونطلب منهم قصها ومن ثم تلوينها حسب ذوقهم.

**ملاحظة:**

من الممكن أن تتابع المعلمة هذا النشاط بنشاط فني يتكامل مع النشاط الاجتماعي فتجعل من النشاط السابق تمهيداً للنشاط الفني، حيث تطرح مجموعة أسئلة حول القصة للتذكير بها، وتقسم الأطفال إلى عدة مجموعات، وتوزع على كل مجموعة عدداً من البطاقات، ترسم على كلّ منها عنصراً من عناصر القصة، ومن ثم توزع عليهم المقصات والألوان، لتقوم كل مجموعة بقص عناصر القصة ولصقها على ورق مقوى وملون حيث

تترك الحرية للطفل في توزيع شخصيات القصة على الأرضية حسب رغبته، ومن ثم يقوم بتلوين هذه اللوحة، (يمكن أن تختار كلُّ مجموعة لون الأرضية التي ستقوم بلصق الأشكال عليها).

## عاملة التنظيفات

### يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:

- أن يسمِّى المستخدم أو المستخدمة التي تنظف الروضة.
- أن يعدِّد ما تقوم به عاملة التنظيفات.
- أن يعدِّد أسماء الأدوات المستخدمة في التنظيف.
- أن يتجنب اللعب بمواد التنظيف.
- أن يصف العمل الذي تستخدم فيه كلُّ أداة من أدوات التنظيف.
- أن يتعاون مع زملائه في المحافظة على نظافة الروضة.

### الأدوات والوسائل :

بعض الأدوات المستخدمة في التنظيف ( صابون، ليفة، مكنسة، دلو، ممسحة .....).

### الإثارة والدافعية (التمهيد):

- أسأل الأطفال: من ينظف لنا الأرض كلَّ يوم في الروضة؟ عاملة التنظيفات، ومن ينظف الحمامات والمغاسل؟ ما اسم عامل التنظيفات في الروضة وما اسمها يا؟
- هل تحبون عاملة التنظيف ... يا أطفالي؟ ... هل تحبها؟ ..لماذا تحبها؟..

إذن نحن جميعا نحب عاملة التنظيف المستخدمة ونحترمها لأنها تجعل الروضة نظيفة ومرتبة والناس جميعهم يحبون النظافة لأنَّ النظافة من الإيمان.

## الأساليب والأنشطة :

من منكم يعرف أسماء الأدوات التي تستخدمها في عملية التنظيف؟

- تأتي عاملة التنظيف وترحب بالأطفال ثم تعرض عليهم الأدوات التي تستخدمها في عملها ، تذكر اسم كل منها وفائدتها وطريقة العمل بها وتشرح له فائدة الماء ومواد التنظيف.

- أنبه الأطفال إلى خطورة اللعب بمواد التنظيف وضررها. باستخدام طريقة الحوار وعرض اللعبة التي يستخدم فيها الصابون لعمل الفقاعات والتنبيه لخطورة هذه اللعبة.

- أعرض عليهم صورا عديدة لأدوات التنظيف وأطلب منهم تسميتها، ثم ذكر الفائدة من كل منها. أقسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات، ثم أوزّع عليهم صوراً أو نماذج بلاستيكية عديدة بعضها لأدوات التنظيف وبعضها لأدوات الطبخ وعلى كل مجموعة أن تفرز أدوات التنظيف عن أدوات الطبخ.

- ألعب مع الأطفال لعبة أنا من أكون، وذلك بذكر صفة أو أكثر لإحدى الأدوات وعليهم أن يعرفوا اسمها من خلال الوصف.

- توزع على الأطفال معجوناً وتطلب منه صنع إحدى أدوات عامل التنظيفات.

## التقويم النهائي:

- ما اسم من تنظف الروضة؟

- سمِّ ثلاث أدوات مستخدمة في تنظيف الأرض؟

- اصنع من المعجون شكلا يمثّل إحدى أدوات التنظيف؟

- سمِّ الصورة الموجودة على البطاقة؟ أوزع بطاقات لصور أدوات متعددة من أدوات النظافة؟

# شرطي المرور

## يتوقع في نهاية النشاط أن يحقق الطفل الأهداف السلوكية الآتية:

- أن يسمِّي المكان الخاص بسير الإنسان في الشارع.
- أن يعدِّد أنواع وسائل المواصلات التي تسير في الشارع.
- أن يستنتج عمل شرطي المرور.
- أن يكتسب اتجاهات إيجابية نحو تقدير عمل شرطي المرور.
- أن يقلِّد حركة الشرطي.
- أن يلّون السلوك الصحيح في أثناء قطع الشارع.

## الأدوات والوسائل :

بطاقات توضّح أحداث القصة - عصا الشرطي - صفارة الشرطي - بطاقات رسم عليها مجموعة مواقف.

## الإثارة والدافعية (التمهيد)

- أبدأ بسرد القصة الآتية على الأطفال:

جهز سامر نفسه ليذهب إلى الروضة، وخرج من المنزل فرحاً ووقف في المكان المحدد في انتظار سيارة الروضة، وكان يتسلى بالنظر إلى الشارع وملاحظة عدد السيارات الكبير الموجود في الشارع وازدحام الشارع بالمارة، وانتظر ..... وانتظر ..... ولكن لا فائدة فسيارة الروضة لم تأتِ لاصطحابه، فعاد إلى منزله باكياً، وقال لأمه: لم تأتِ سيارة الروضة يا أمي وأنا لا أستطيع السير في الشارع فهو مزدحم جداً بالناس والسيارات، فأجابته والدته: لا عليك إن روضتك قريبة ونستطيع أن نصل إليها سيراً على الأقدام، ولن نخشى السيارات والدراجات التي تسير في الشارع لأننا سنمشي على الرصيف فهو المكان

المخصص لسير الناس في الشارع، فرح سامر لأنه لن يضطر إلى الغياب عن الروضة فهو يحبها كثيراً، وسرَّ أيضاً من فكرة الذهاب إلى الروضة سيراً على الأقدام، وفي الطريق نبهت الأم سامراً إلى الشرطي الواقف في وسط الشارع ليقوم بتنظيم مرور السيارات في الاتجاهات المختلفة، ولينظم مرور الناس من طرف الشارع إلى الجهة المقابلة، وسار سامر على ممر المشاة وهو يقطع الشارع، وعندما وصل إلى جانب الشرطي شكره لأنه أوقف السيارات وساعده على قطع الشارع دون خوف، ووصل سامر إلى روضته وحدث معلمته عما حدث معه، وكيف شكر شرطي المرور، سرَّت المعلمة من تصرف سامر وقالت للجميع لقد أحسن سامر التصرف وعلينا جميعاً أن نحترم شرطي المرور ونقدره لحمايته لنا من خطر السيارات.

## الأساليب والأنشطة

- أناقش الأطفال في أحداث القصة من خلال طرح بعض الأسئلة حولها مع الإشارة إلى الصورة المناسبة للسؤال:

- ما اسم الطفل في القصة؟

- ماذا شاهد وهو ينتظر سيارة الروضة؟

- هل كان الشارع مزدحماً بالسيارات والمارة؟

- لماذا عاد سامر إلى المنزل حزيناً؟

- أين سار سامر ووالدته؟ .....أؤكد على ضرورة التزام الناس بالسير على الرصيف.

- ماذا شاهد سامر من وسائل المواصلات في أثناء سيره في الشارع.....سيارات .....باصات .....دراجات نارية .....ودرجات هوائية.

- من ساعد سامر في قطع الشارع؟

- أين مشى سامر في أثناء قطع الشارع؟

- ماذا قال سامر للشرطي عندما وصل إلى جانبه؟
- من هو الشخص الذي ينظم مرور السيارات والمارة؟
- ماذا يحدث لو أن شرطي المرور لم يكن موجوداً؟ هل سُرَّت المعلمة من تصرف سامر؟
- ماذا يحمل شرطي السير في يده؟ .....ماذا يضع في فمه؟
- لماذا يستخدم الصفارة؟
- من يقلّد حركة شرطي المرور وهو ينظّم مرور السيارات والمارة؟

أناقش الأطفال في أهمية وجود شرطي السير في حياتنا، وكيف يمكن أن يحمينا من خطورة قطع الشارع، ويمنع السيارات من الاصطدام ببعضها بعضاً.

## التقويم النهائي:

- ما اسم الشخص الذي ينظم مرور السيارات؟
- أوزّع بطاقات على الأطفال، وأطلب منهم تلوين مكان سير الناس (الرصيف) باللون الأخضر، ومكان مرور السيارات (الشارع) باللون الأسود، وممر المشاة باللون الأبيض.
- أوزّع رسوماً على الأطفال، وأطلب منهم وضع إشارة على التصرف الصحيح.

يمكن أن تتضمن البطاقات

- طفل يسير على الرصيف وآخر يمشي في الشارع أمام السيارات.
- طفل يقطع الشارع من خلال ممر المشاة وآخر يقطعه من فوق الحاجز.

**خامساً- نماذج عن خبرات رياضية مصممة بطريقة عرضية ونعرض في مايلي نماذج متنوعة عن أنشطة رياضية تمّ تصميمها بشكل مختلف عما قُدِمَ سابقاً**

---

رزان عويس: توظيف الطرائق الاكتشافية في إكساب الأطفال مجموعة من المفاهيم الرياضية دراسة شبه تجريبية على أطفال الروضة في مدينة دمشق من عمر ٥ -٦ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية ٢٠٠٤، ص ٢٢٦.

## نموذج نشاط (المثلث)

### يتوقع في نهاية النشاط أن يستطيع الطفل القيام بالأعمال الآتية

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ١- أن يفصل الطفل الأشكال الهندسية التي تعرض عليه بعضها عن بعض ويسمّي كلاً منها. | مرحلة التهيئة والإعداد..<br>تقدّم المعلمة للأطفال مجموعة من الأشكال الهندسية.. مربعات – دوائر – مثلثات وتطلب إلى الأطفال فصل كل شكل على حده وتسميته. | أشكال هندسية متنوعة – خشبية – ورقية – بلاستيكية | ٣ دقائق | فصل الأشكال المتشابهة بعضها عن بعض؟ سمِّ الأشكال التي قمت بفرزها. |
| ٢- أن يميِّز الطفل الشكل الثلاثي عن باقي الأشكال الهندسية الأخرى. | مرحلة الإثارة المحفزة..<br>بعد أن قام الطفل بفصل الأشكال في المرحلة الأولى ووصلوا إلى المثلث تعرض المعلمة هذا الشكل أمامهم وتقول لهم ماهو هذا الشكل؟ هل يشبه الأشكال الأخرى؟ هل يختلف عنها؟ وتطلب إلى الأطفال لمس هذه الأشكال (المثلثات). | أشكال هندسية مثلثات متنوعة خشبية بلاستيك – كرتون. | ٤ دقائق | أي من هذه الأشكال ثلاثي؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٣- أن يسمّي الطفل الشكل الثلاثي بالمثلث | مرحلة اقتراح الحلول والآراء<br>توزّع المعلمة المثلثات على الأطفال، وتطلب إليهم عدّ أضلاع هذا الشكل واقتراح اسم له. وتناقشهم أن كلّ طفل له اسم - وهذا الشكل لابدّ أن يكون له اسم - ويقدّم الأطفال عدة اقتراحات. | | ٣ دقائق | سم هذا الشكل؟ |
| ٤- أن يكتشف الطفل أن كلّ شكل له ثلاثة مستقيمات وثلاثة رؤوس هو مثلث. | بعد أن تكون المعلمة قد وزعت المثلثات المتنوعة على جميع الأطفال تبدأ بسؤالهم عن عدد أضلاع هذا المثلث، وأنواع هذه المستقيمات الموجودة في القاعدة وعلى الجوانب وتسألهم كم رأساً للمثلث؟ وتطلب إلى الأطفال عدّها، وتقوم برسم المثلث على السبورة إلى أن تتوصل إلى نتيجة أن المثلث له ثلاثة أضلاع وثلاثة رؤوس. | الأشكال الهندسية المتنوعة | | ماهو المثلث؟ |
| ٥- أن يشكّل الطفل المثلثات المختلفة من المعجون وأعواد الثقاب والأقلام | مرحلة التنفيذ..<br>بعد أن توصل الأطفال إلى نتيجة أنّ المثلث له ثلاثة أضلاع وثلاثة رؤوس، تطلب المعلمة إلى الأطفال تشكيل مثلثات مختلفة من المعجون وأعواد الثقاب والأقلام. | أعواد ثقاب - معجون - أقلام | ٧ دقائق | شكل مثلثات مختلفة من المعجون وأعوادا الثقاب والأقلام؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٦- أن يطابق الطفل بين المثلث والفراغ المحدد له. | التقويم..<br>تعرض المعلمة صندوقاً للأشكال الهندسية المطلوب إلى الأطفال وضعها على شكل في الفراغ المناسب له وبشكل صحيح. | صناديق الأشكال الهندسية المصنوعة من البلاستيك والخشب.. | ٣ دقائق | ضع الشكل المناسب في الفراغ الملائم له؟ |
| ٧- أن يشير الطفل إلى المثلثات الموجودة في غرفة النشاط | تضع المعلمة مثلثات بزوايا مختلفة من المثلثات الموجودة في أماكن متفرقة، الكرسي – النافذة. | كرسي عليه أشكال هندسية + مثلثات بلاستيك | ٣ دقائق | دلّ على المثلثات الموجودة في غرفة النشاط. |
| ٨- أن يلون الطفل المثلثات في الصورة | توزع المعلمة أوراقاً على الأطفال وعليها أشكال هندسية مختلفة وتطلب منهم تلوينها. | أوراق مطبوعة | ٢ دقيقة | لوّن المثلثات من بين الأشكال الأخرى. |
| ٩- أن يرسم الطفل مثلثاً رسماً جيداً | تكلّف المعلمة الأطفال برسم مثلثات. | | ٢ دقيقة | أرسم مثلثاً بشكل صحيح؟ |
| ١٠- أن يفرز الطفل المثلثات الصغيرة عن الكبيرة | مرحلة التعليم..<br>يصل الطفل إلى أنّ للمثلثات لها أحجام متنوعة، فمنها كبير ومنها صغير ولايهم ذلك مادام الشكل (المثلث) يحقق شروط المثلث (له ثلاثة أضلاع وثلاثة رؤوس). | قطع الحلوى والبسكويت | ٢ دقيقة | أفرز المثلثات الصغيرة عن الكبيرة؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ١١- أن يميِّز الطفل المثلثات المصنوعة من البسكويت والخبز والجبنة.<br>أن يذكر نوعاً لمادة غذائية يمكن أن تصنع على شكل مثلث. | يصل الطفل إلى معرفة أنّ المثلثات ليست أشياء خشبية أو بلاستيكية بل إننا نحتاج للمثلثات في حياتنا اليومية في الطعام فقطع الحلوى على شكل مثلث بعد أن عرضت المعلمة قطع الخبز والبسكويت تناقشهم حول هذه النعم التي أنعم الله بها علينا، وكيف يجب الحفاظ عليها فلا نتركها مكشوفة أو نرميها في القمامة. | قطع خبز + قطع جبنة | ٢ دقيقة | هل للمثلثات فقط قطعَ بلاستيك أو خشب؟ رسم مادة غذائية يمكن أن تصنع على شكل مثلث. |
| ١٢- هدف قيمي؟<br>أن يمتنع الطفل عن شراء الأطعمة المكشوفة. | تقول المعلمة إنّ هناك قطع حلوى تباع في السوق وهي على شكل مثلثات لكن يجب عدم شراء هذه القطع المكشوفة حتى لانمرض بل أن نشتري المغلفة. | | ٢ دقيقة | ماأضرار الأطعمة المكشوفة التي نشتريها من الباعة؟ |

# مفهوم ممتلىء – فارغ

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يشير الطفل إلى الزجاجة الموجودة أمامه | مرحلة الإعداد والتهيئة..<br>تبدأ المعلمة بقصة قصيرة عن الحليب وكيف أرادت أن تشرب الحليب لكنها لم تجده في الثلاجة فذهبت إلى السوق وقامت باستبدال الزجاجة الفارغة بزجاجة ممتلئة من عند بائع الحليب.<br>تحاور المعلمة الأطفال في القصة وتسألهم عن الزجاجة الفارغة ثم تطلب إليهم تحديد الزجاجة الممتلئة. | صحون وتفاح | ٣ دقائق | حدد الزجاجة الفارغة؟ ماذا يوجد في الزجاجة الممتلئة؟ |
| أن يشير الطفل إلى الزجاجة الممتلئة بالحليب الموجودة أمامه أن يذكر الطفل فوائد الحليب وأهميته. | تجري المعلمة محاورة عن أهمية الحليب وفوائده. | زجاجات فارغة وممتلئة بالحليب. | ٢ دقيقة | مالون الحليب؟ لماذا نشرب الحليب؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يشرح الطفل مفهوم فارغ.<br>أن يشرح الطفل مفهوم ممتلئ. | تعرض المعلمة عدة أشياء أمام الأطفال أو عدة صحون، أكياس، علب، وتسألهم متى نقول عن هذه الأشياء أنها فارغة.<br>تعرض المعلمة أمام الأطفال صحناً ممتلئاً بالتفاح وصحناً آخر فارغاً، وصحناً فيه تفاحتان، وتطلب إلى الأطفال تحديد الصحن الممتلئ تماماً إلى أن يتوصل الأطفال إلى شرح معنى ممتلئ تماماً – وتتابع محاورتهم عن الصحن الذي يوجد فيه تفاحتان بأنه فيه تفاح لكنه ليس فارغاً تماماً – ثم تعرض صحوناً أخرى فيها قطع من البطاطا، وتطلب إلى الأطفال تحديد الصحن الممتلئ تماماً والصحن الذي يوجد فيه قليل والصحن الذي يوجد فيه أقل كمية من البطاطا. | صحون + تفاح + قطع من البطاطا | ٢ دقيقة<br>٣ دقائق | مامعنى أنّ الصحن ممتلئ؟<br>هل الصحن الذي فيه تفاحتان ممتلئ تماماً؟<br>ماذا نسمّي الصحن الذي فيه قليل من التفاح؟ |
| أن يميّز الطفل الصحن الذي يحتوي على (تفاحة واحدة والصحن الذي يحتوي على نصف تفاحة). | تتابع المعلمة عرض الصحون على الأطفال بوضع صحن ممتلئ تماماً تفاحاً وصحن يحتوي على تفاحة واحدة وصحن آخر يحتوي على نصف تفاحة وتبدأ محاورتهم في هذه الصحون المختلفة إلى أن تتوصل معهم أن نصف التفاحة يأتي من قطع التفاحة إلى نصفين. | | ٣ دقائق | حدد الصحن الذي يحتوي على تفاحة واحدة؟<br>حدد الصحن الذي يحتوي على نصف تفاحة؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يتذوق الطفل التفاح | تقطع المعلمة التفاح وتوزعه على الأطفال. | | ٢ دقيقة | كيف نحصل على نصف تفاحة؟<br>هل تناولت تفاحة كاملة أم نصف تفاحة؟ |
| أن يميّز الطفل الكأس (الممتلئ قليلاً – الفارغ – الممتلئ للنصف) بالعصير.<br>أن يصب الطفل العصير في الكأس للنصف | تعرض المعلمة كؤوساً مختلفة السعة على الأطفال، وتطلب إليهم تحديد كل من الكأس الممتلئ تماماً والكأس الممتلئ للنصف والكأس الممتلئ قليلاً والكأس الفارغ.<br>تكلّف المعلمة الأطفال القيام بصب العصير في الكؤوس للنصف وتطلب إليهم أن يشربوا هذا العصير وتحاورهم هل امتلأت الكؤوس للنصف أم كانت فارغة أم كانت ممتلئة قليلاً. | | ٣ دقائق<br>٣ دقائق | حدد الكأس الممتلئ تماماً بالعصير؟<br>حدد الكأس الممتلئ للنصف بالعصير؟<br>حدد الكأس الممتلئ قليلاً بالعصير؟<br>صب العصير في الكؤوس للنصف؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يحدد الطفل مفهوم ممتلئ للنصف بشكل صحيح | بعد أن صبَّ الأطفال الكؤوس للنصف تطلب إليهم تحديد معنى مفهوم النصف وهو أنّ نصف الكأس ممتلئ ونصفها فارغ. | | ٣ دقائق | هل امتلأت الكأس تماماً؟<br>هل نصف الكأس فارغ؟<br>مامعنى أنّ الكأس ممتلئ للنصف؟ |
| أن يميِّز الطفل الكؤوس المرسومة على السبورة تمييزاً صحيحاً هل هي (فارغة، ممتلئة، ممتلئة قليلاً، ممتلئة للنصف). | ترسم المعلمة على السبورة كؤوساً متعددة الأوضاع وتطلب إليهم تحديد أي الكؤوس يمتلئ للنصف وأي منها فارغ)<br>وأي منها ممتلئ تماماً، أو ممتلئ قليلاً وتكلف الأطفال بوضع إشارة على السبورة على الكؤوس المطلوبة. | ٢ دقيقة | | حدد الكأس الفارغ على السبورة؟ - حدد الكأس الممتلئ على السبورة؟ -حدد الكأس الممتلئ للنصف على السبورة؟ -حدد الكأس الممتلئ قليلاً على السبورة |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| هدف قيمي..<br>أن يتعلم الطفل كيف يحافظ على نعم الله ولايترك الطعام في الصحن أو يرميه في القمامة. | تحاور المعلمة الأطفال في نعم الله الكثيرة وكيفية المحافظة عليها، وعدم ترك الطعام في الصحن بل يجب أن يضع الإنسان في صحنه حاجته ولايترك من طعامه شيئاً أو يرميه في القمامة. | | ٢ دقيقة | كيف نحافظ على نعم الله؟ |
| أن يضع الطفل إشارة × على الصورة التي فيها إبريق ممتلئ. | تقدم المعلمة أوراقاً مطبوعة مرسوم عليها أباريق مختلفة السعة وتطلب إليهم وضع إشارة × على الكأس الفارغ | أوراق مطبوعة | ١ دقيقة | ضع إشارة × على الصورة التي فيها إبريق ممتلئ؟ |
| أن يضع الطفل إشارة × على الكأس الفارغ<br>أن يضع الطفل إشارة × على الكأس الممتلئ للنصف | تطلب المعلمة إلى الأطفال وضع إشارة × على الكأس الفارغ<br>تطلب المعلمة إلى الأطفال وضع إشارة × على الكأس الممتلئ للنصف | | ١ دقيقة<br>دقيقة واحدة | ضع إشارة × على الكأس الفارغ؟<br>ضع إشارة × على الكأس الممتلئ للنصف |

## نموذج من أحد الأنشطة (العدد تسعة)

## يتوقع في نهاية النشاط أن يستطيع الطفل القيام بالأعمال الآتية

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ١- أن يعد الطفل العناصر الموجودة في الصورة.<br>٢- أن يحدّد الطفل رئيس كلٍّ بمجموعة تعرض عليه.<br>هدف قيمي..<br>أن يشرح الطفل ماذا يفعل قبل تناول التفاح. | مرحلة التهيئة والإعداد.. تعرض المعلمة صوراً لمجموعات تفاح رئيسها العنصر (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) وتحاورهم في هذه الصور.<br>تسألهم عن أهمية التفاح بأنه مفيد وبعدها تسألهم كم تفاحة في الصور التي تعرض عليهم مالون التفاح وماذا نفعل قبل أكل التفاح. | صور لمجموعات تحتوي على تفاح | ٤-٥ دقائق | - ما الذي نراه في الصورة؟<br>- ماذا نفعل قبل تناول التفاح؟<br>- مالون التفاح؟<br>كم تفاحة في الصورة؟<br>ماورئيس هذه المجموعات التي تحوي تفاحاً؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٣- أن يكتشف الطفل أن العدد (٩) ناتج إضافة (١) إلى (٨).<br><br>٤- أن يعدّ الطفل المجموعة المؤلفة من تسعة عناصر. | تخرج المعلمة مجموعة من الأطفال مجموعة متجانسة (ذكور - إناث) مؤلفة من (٩) ثم تقول سوف أقوم بتوزيع الأقلام.<br><br>الإثارة الحافزة: حيث توزع ثمانية أقلام على ثمانية أطفال يبقى طفل واحد ليس لديه قلم. تحاور المعلمة الأطفال كم طفلاً بقي دون قلم - كم قلماً نحتاج لنعطي الطفل نتوصل معهم إلى أن هذا الطفل رقمه (٩) يحتاج إلى قم.<br>كذلك تقوم المعلمة بتكليف الأطفال القيام بتشكيل مجموعات مؤلفة من (٨) عناصر/ بالون، ملاقط، صحون، حيوانات، سيارات، ثم تقول أضيفوا عنصراً واحداً إلى هذه. | أقلام رصاص وبالونات وملاقط وصحون وحيوانات وسيارات | ٤ دقائق | -كم طفلاً أخذوا أقلاماً؟ -كم طفلاً لم يأخذوا أقلاماً؟<br>-عدد الأطفال الذين أخذوا أقلاماً<br>-كم أصبح عدد الأطفال عندما أعطيت هذا الطفل قلماً (الذي لم يأخذ من قبل)؟<br>- كيف نجح العدد (٩)؟ -كم طفلاً أضفنا إلى المجموعة المؤلفة من ثمانية أطفال حتى أصبح لدينا ٩ أطفال؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٥- أن يحدّد الطفل رئيس المجموعات التي قام بتشكيلها والمؤلفة من تسعة عناصر. | اقتراح الحلول.. تطلب المعلمة من الأطفال تحديد رئيس المجموعات وتحاورهم كم يصبح رئيس المجموعة المؤلفة من ثمانية عناصر إذا أضفنا إليها عنصراً واحداً؟ ماذا فعلنا حتى صار لدينا (٩) عناصر وتكلفهم بعد عناصر هذه المجموعات التي قاموا بتشكيلها. | بالونات + ملاقط + حيوانات | ٢دقيقة | -كم بالوناً أضفت إلى هذه المجموعة حتى أصبح لديك ٩ بالونات؟<br>-كم سيارة أضفت إلى هذه السيارات حتى أصبح لديك ٩ سيارات؟ |
| ٦- أن يشكّل الطفل مجموعة مؤلفة من (٩) عناصر. | التنفيذ.. تقوم المعلمة بتوزيع المثيرات المتنوعة على جميع الأطفال وتطلب منهم تشكيل مجموعات مؤلفة من تسعة عناصر وتدور المعلمة بينهم لتتفقد كيف يقوم الأطفال بتشكيل المجموعات. | صحون + ملاقط + بالونات + أقلام + مساطر | ٥ دقائق | - شكل مجموعة مؤلفة من تسعة عناصر؟<br>- مارئيس هذه المجموعات التي قمت بتشكيلها؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٧- أن يبني الطفل برجاً مؤلفاً من تسعة طوابق. | تقدم المعلمة قطع (البلوك – الليغو) وتطلب إلى عدد من الأطفال تشكيل برج مؤلف من تسعة طوابق وتطلب إلى كلّ طفل عد القطع حتى يتوصل إلى العدد (٩). | قطع البلوك + الليغو | ٢ دقيقة | شكل برج مؤلف من تسعة طوابق؟ |
| ٨- أن يميِّز الطفل المجموعة المرسومة على السبورة وتحوي تسعة عناصر.<br>٩- أن يمرر الطفل أصابعه على العدد (٩) | التقويم.. ترسم المعلمة عدداً من المجموعات فيها أشكال هندسية يعرفها الطفل وتطلب إلى أحدهم وضع إشارة على المجموعة التي تحوي تسعة عناصر، وبعد أن يعرفها الطفل تظهر المعلمة لوحات كتب عليها العدد (٩) تمررها على الأطفال حتى يتحسسوا هذا الرقم. | السبورة + طباشير + قطع كرتون | ٢ دقيقة | - ضع إشارة × على المجموعة التي تحوي (٩) مثلثات؟<br>- مرر أصابعك على العدد (٩)؟ |
| ١٠- أن يشكّل الطفل العدد (٩) من المعجون. | بعد أن شاهد الأطفال العدد (٩) وقامت المعلمة بكتابته على السبورة وأظهرت طريقة كتابته، تطلب إلى الأطفال تشكيله بالمعجون وتدور بينهم لتتفقدج كيف يشكل الأطفال هذا العدد. | قطع المعجون | ٥ دقائق | - كيف تشكل العدد (٩) من المعجون؟ |
| ١١- أن يكتب الطفل العدد (٩) | تعود المعلمة إلى السبورة مرة ثانية تظهر كتابة العدد (٩) تكتب هذا العدد منقوطاً وتطلب إلى الأطفال وصل النقط على السبورة ثم بعد ذلك تطلب إليهم كتابته على دفاترهم. | السبورة + طباشير + دفاتر + أقلام. | ٢ دقيقة | - أكتب العدد (٩) على الدفتر. |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ١٢- هدف قيمي<br>١٣- أن يعدِّد الطفل (٩) من نعم الله علينا. | التعميم.. تحاور المعلمة الأطفال بأن العدد (٩) ليس فقط تسع سيارات أو بالونات بل تطلب إليهم عد تسع من نعم الله الكثيرة وتطلب إليهم كيفية المحافظة على هذه النعم. | سيارات + طباشير + دفاتر + أقلام | ٢ دقيقة | -هل العدد (٩) هو تسع سيارات أو تسع بالونات؟<br>- عدد تسعاً من نعم الله الكثيرة؟ |
| أن يصل الطفل بين العدد الصحيح ومايقابله من عناصر.<br>أن يكتب العدد المناسب في الفراغ.<br>أن يكمل الأعداد الناقصة في الفراغ. | تقدِّم المعلمة أوراقاً مطبوعة للأطفال وتطلب إليهم حلّها وفق التعليمات المطلوبة. | أوراق مطبوعة | ٢ دقيقة | صل بين العدد ومايقابله من عناصر؟<br>أكتب العدد المناسب في الفراغ؟<br>أكمل العدد المناسب في الفراغ المناسب؟ |

# مفهوم فوق – تحت

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يحدِّد الطفل مكان علبة الحلوى في القصة. | مرحلة الإعداد والتهيئة.. تحكي المعلمة للأطفال قصة قصيرة عن الطفل أحمد وأمه وكيف أن أمه كانت تعطيه الحلوى كل يوم، وفي أحد الأيام لم ينتظر أمه حتى تعطيه الحلوى فوضع الكرسي وتسلق على الرفاد ووصل إلى علبة الحلوى لكنه وقع عن الكرسي وتألم كثيراً. | قصة قصيرة | ٣ دقائق | ماذا كانت تعطي أم أحمد لابنها؟ لماذا وضع الكرسي وصعد عليه؟ أين كانت علبة الحلوى؟ |
| هدف قيمي.. أن يتعلم الطفل سماع كلام الكبار وخاصة كلام أمه وأبيه حتى لايصاب بالأذى. | تتابع المعلمة محاورة الأطفال عن القصة. وكيف أن أحمد لم ينتظر أمه فوقع على الأرض، وتحاورهم في أهمية سماع كلام الأم والأب حتى نتجنب الأذى. | | ٢ دقيقة | هل تسمع كلام الكبار؟ ماذا يجب علينا أن نفعل حتى نحمي أنفسنا من الأذى؟ |
| أن يسمِّي الطفل الأشياء الموجودة فوق المنضدة | مرحلة الإثارة الحافزة.. تعرض المعلمة أشياء ملونة ومختلفة على الأطفال وتضعها فوق الطاولة وتطلب من الأطفال تسمية هذه الأشياء وتبدأ بمحاورة الأطفال في تحديد الأشياء. | أقلام، بالونات، أواني، سيارات، دمى. | ٣ دقائق | سم أشياء موجودة فوق المنضدة. |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يسمّي الطفل الأشياء الموجودة تحت المنضدة | تضع المعلمة أشياء مختلفة تحت الطاولة (كرة – ألعاب مختلفة) وتطلب إلى الأطفال تسمية هذه الأشياء الموجودة تحت الطاولة. | دمى، سيارات، كرة، بالونات. | ٣ دقائق | ماهي الأشياء الموجودة تحت المنضدة؟ |
| أن يميّز الطفل بين مفهوم فوق وتحت. | مرحلة اقتراح الحلول والآراء.. تخرج المعلمة عدد من الأطفال وتطلب إليهم أن يتناول كلّ طفل شيئاً من الأشياء الموجودة فوق الطاولة وتحتها وتبدأ بمحاورتهم وتحديد مكان الأشياء سواء أكان فوق أم تحت. ثم تطلب إليهم إرجاع هذه الأشياء إلى مكانها الصحيح وتعود مرة أخرى لمحاورتهم في مكانها حتى يستطيع الطفل التمييز الصحيح بين مفهوم فوق وتحت. | دمى، سيارات، بالونات، أقلام، دفاتر، صحون | ٦ دقائق | سمِّ الأشياء التي تناولتها من فوق المنضدة؟<br>سمِّ الأشياء الموجودة تحت المنضدة؟<br>أرجع الأشياء التي تناولتها إلى مكانها الصحيح سواء أكانت فوق المنضدة أم تحتها؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يحدد الطفل العناصر التي في غرفة النشاط فوق المقعد | مرحلة التنفيذ.. توزع المعلمة أشياء مختلفة على الأطفال وتضع قسماً منها فوق المقاعد والقسم الآخر تحت المقاعد وتطلب إلى الأطفال تحديد الأشياء الموجودة فقط فوق المقاعد مثل (دمى، سيارات، أقلام، بالونات). | بالونات، أقلام + مساطر، سيارات، دمى ألعاب متنوعة. | ٤ دقائق | حدد العناصر الموجودة فوق المقعد؟ |
| أن يحدد الطفل العناصر التي في غرفة النشاط تحت المقعد. | التقويم.. تتابع المعلمة اللعبة مع الأطفال وتطلب إليهم تحديد الأشياء الموجودة تحت المقاعد (بالونات، سيارات، .....) حتى يستطيع الأطفال التمييز تماماً بين الأشياء الموجودة فوق المقاعد وتحتها. | | ٤ دقائق | حدد العناصر الموجودة تحت المقعد. |
| أن يختار الطفل من غرفة النشاط أشياء موضوعة فوق وأشياء موضوعة تحت. | مرحلة التعميم.. تحاور المعلمة الأطفال في أشياء موجودة فوق وتحت مثلاً السقف فوق، والأرض تحت، الضوء فوق، الكرسي تحت. | السقف، الضوء، الكرسي. | ٢ دقيقة | هل نقفز من الأماكن العالية؟ كيف نحافظ على سلامتنا؟ |
| هدف قيمي.. أن يحرص الطفل على التحكم بالمسافات أثناء لعبه | تقوم المعلمة بمحاورة الأطفال والتركيز على عدم القفز من الأماكن العالية حتى لايصاب بالأذى. | | ٢ دقيقة | هل نقفز من الأماكن العالية؟ كيف نحافظ على سلامتنا. |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يضع الطفل إشارة × على الأشياء الموجودة فوق الطاولة.<br>أن يضع الطفل إشارة × على الأشياء الموجودة تحت الطاولة. | تقدم المعلمة للأطفال أوراقاً مطبوعة وتطلب إليهم وضع إشارة × على الأشياء الموجودة فوق وتحت الطاولة. | أوراق مطبوعة | ٣ دقيقة | ضع إشارة × على الأشياء الموجودة فوق الطاوولة.<br>ضع إشارة × على الأشياء الموجودة تحت الطاولة. |

## مفهوم سريع – بطيء

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يذكر الطفل اسم الشخص الذي وصل أولاً في القصة | مرحلة التهيئة والإعداد.. تبدأ المعلمة بقصة قصيرة عن رحلة الرفاق الثلاثة أحمد وحسن ومعتصم وعمار الذي سافروا جميعهم من السعودية إلى الشام بوسائط نقل مختلفة. فأحمد سافر بالطائرة ووصل بعد أربع ساعات، وحسن سافر بالسيارة ووصل بعد ثلاث أيام، ومعتصم سافر بالقطار ووصل بعد أربع أيام، أمّا عمار الذي سافر بالدراجة فوصل بعد سبعة أيام. | قصة قصيرة<br>طائرات – سيارات<br>دراجات – قطارات | ٢ دقيقة | كم شخصاً جاء من السعودية إلى الشام؟<br>ماسم الشخص الذي وصل أولاً إلى الشام؟ |
| أن يسمّي الطفل واسطة النقل التي وصل بها أحمد. | تحاور المعلمة الأطفال عن اسم الشخص الذي وصل أولاً واسم واسطة النقل التي جاء بها. | | ٢ دقيقة | ماسم واسطة النقل التي جاء بها أحمد؟ |
| أن يذكر الطفل اسم الشخص الثاني الذي وصل بعد أحمد | تتابع المعلمة محاورة الأطفال عن القصة واسم الشخص الثاني الذي وصل بعد أحمد وتطلب منهم تحديد واسطة النقل التي جاء بها. | | دقيقة واحدة | ماسم واسطة النقل التي جاء بها |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يسمّي الطفل اسم الشخص الذي وصل متأخراً إلى الشام. | تستمر المعلمة بمحاورة الأطفال في اسم الشخص الذي وصل متأخراً إلى الشام، وتطلب إليهم تحديد اسم واسطة النقل التي جاء بها. | | دقيقة واحدة | ماسم الشخص الذي وصل متأخراً إلى الشام؟ |
| أن يحدد الطفل اسم واسطة النقل التي جاء بها عمار؟<br>أن يصنف الطفل وسائط النقل من بين الأشياء المعروضة عليه. | مرحلة الإثارة الحافزة.. تعرض المعلمة أشياء متعددة على الأطفال منها وسائط نقل، ووسائط اتصال (هاتف، خليوي، كمبيوتر صغير) وتبدأ محاورتهم في وسائط النقل التي تركب بها وتنقلنا إلى أماكن مختلفة وتكلف عدداً من الأطفال القيام بفصل هذه الأشياء وتسميتها. | وسائط نقل مختلفة (سيارات، قطارات، دراجات، طائرات، هاتف، جوال، كمبيوتر صغير (لعبة). | ٤ دقائق | صنف وسائط النقل من بين الأشياء الموجودة أمامك. |
| أن يسمي الطفل وسائط النقل التي قام بفرزها. | وتكلف المعلمة الأطفال القيام بتسمية وسائط النقل المعروضة أمامهم. | | ٤ دقائق | سمّ وسائط النقل التي قمت بفرزها من بين الأشياء؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يرتب الطفل وسائط النقل وفق سرعاتها | بعد أن تم فرز وسائط النقل تبدأ المعلمة بمحاورة الأطفال عن هذه الوسائط وتسألهم عن أسرع وسيلة نقل يمكن أن نصل بها، ثم بعدها وسيلة النقل الأقل سرعة وأخيراً وسيلة النقل البطيئة وتستمر بمحاورة الأطفال حتى تتوصل إلى أن الطائرة أسرع وسيلة نقل نصل بها إلى أي مكان بزمن قليل وبعدها السيارة التي هي أبطأ من الطائرة ثم الدراجة التي تعد أبطأ وساطة نقل. كما تشير المعلمة إلى أن هناك وسيلة نقل ننتقل بها بالبحر وهي السفينة لكنها ليست سريعة جداً بل تعد الطائرة أسرع الجميع. | طائرات – قطارات سيارات – دراجات | ٥ دقيقة | رتب وسائل النقل حسب سرعاتها من الأسرع للأبطأ؟ |
| أن يختار الطفل وسيلة النقل التي يجب أن يركبها. | تقوم المعلمة بتوزيع وسائل النقل على جميع الأطفال إذ يأخذ كل طفل الوسيلة التي يجب أن يركبها. | | ٢ دقيقة | اختر وسيلة النقل التي تحب أن تركبها؟ |
| أن يرفع الطفل يده عند سماع المعلمة تقول أسرع وسيلة نقل. | بعد توزيع وسائل النقل على الأطفال جميعها تجري المعلمة لعبة جميلة وتطلب إليهم التقيد بالتعليمات المطلوبة ومن يخطئ يخرج من اللعبة إذ تقول من يسمع قول أسرع وسيلة نقل يرفع يده (الذي يمتلك وسيلة النقل السريعة وهي الطائرة). | | ٢ دقيقة | من يملك واسطة النقل التي تحب أن تركبها؟ – من يملك واسطة النقل السريعة يرفع يده؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يرفع الطفل يده عند سماع المعلمة تقول واسطة النقل الأقل سرعة.<br>أن يرفع الطفل يده عند سماع المعلمة تقول واسطة النقل البطيئة. | تتابع المعلمة اللعبة بعد تذكيرهم بالتعليمات وتقول من يسمع قول واسطة النقل الأقل سرعة يرفع يده ومعه الوسيلة المطلوبة.<br>تتابع المعلمة محاورة الأطفال عن وسيلة النقل البطيئة. | | ٢ دقيقة | من يملك واسطة النقل البطيئة يرفع يده؟ |
| أن يعدد الطفل أسماء وسائط النقل وفق سرعاتها من السريع إلى البطيء. | بعد إنهاء اللعبة تطلب المعلمة من الأطفال أن يعدوا أسماء وسائط النقل وفق سرعاتها من أكثرها سرعة إلى أقلها سرعة. | | ٣ دقائق | عدد وسائط النقل من الأسرع للأبطأ؟ |
| هدف قيمي..<br>أن يحترم الطفل قواعد المرور ولايسير إلا وفقاً للنظام (إشارات المرور). | تحاور المعلمة الأطفال في أهمية التقيد بالنظام وقواعد المرور. | | ٢ دقيقة | كيف نسير في الشارع؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| أن يلون الطفل الدائرة الموجودة تحت أسرع واسطة نقل.<br>أن يضع الطفل إشارة × تحت أبطأ واسطة نقل في الصورة. | تقدم المعلمة أوراقاً مطبوعة للأطفال وتطلب إليهم حلها وفق التعليمات المطلوبة. | أوراق مطبوعة | ٢ دقيقة | لون الدائرة الموجودة تحت أسرع وسيلة نقل؟<br>ضع إشارة × تحت أبطأ واسطة نقل في الصورة؟ |

# نموذج درسي (النقود)

## يتوقع في نهاية الدرس أن يستطيع الطفل القيام بالأعمال الآتية

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ١- أن يذكر الطفل أهمية النقود.<br>هدف قيمي..<br>أن يقدّر الطفل عمل الأب والأم. | مرحلة التهيئة والإعداد..تبدأ المعلمة بحوار مع الأطفال قائلة إننا عندما نذهب إلى السوق فإننا نجد أشياء جميلة، ملابس، ألعاب، أطعمة. وتحاورهم كيف نحصل عليها، يجيب الأطفال.. نشتري هذه الأشياء بالنقود التي نحصل عليها من بابا وماما وتحدثهم عن أنّ الأب والأم يعملان ويحصلان على النقود من أجل تلبية حاجاتنا الضرورية. | ألعاب + أطعمة | ٢-٣ دقيقة | لماذا النقود مهمة؟<br>ماذا نشتري بالنقود؟<br>لماذا يعمل والدك؟ |
| ٢- ان يتعرف الطفل إلى القطع النقدية التي توزع عليه. | مرحلة الإثارة الحافزة: تعرض المعلمة أمام الأطفال قطع نقدية وتوزعها عليهم وتسألهم عن هذه النقود ماقيمتها/ ليرة — خمس ليرات — عشر ليرات — ٢٥ ليرة. | نقود مختلف الفئات | ٢ دقيقة | ماهي القطع النقدية التي معك؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٣- أن يسمّي الطفل القطع النقدية التي وزّعت عليه. | اقتراح الحلول.. توزّع المعلمة قطع النقود المختلفة على جميع الأطفال وتبدأ بسؤالهم عن اسم هذه القطع النقدية.<br>وتجري هنا لعبة بين الأطفال تقول مثلاً خمس ليرات من يملك هذه القطعة ليقف وتدور بينهم للتأكد، ومن يخطئ يخرج من اللعبة وهكذا تكرر اللعبة مع باقي القطع النقدية حتى يستمكن الأطفال من معرفة جميع القطع النقدية. | نقود مختلفة الفئات | ٣ دقائق | سمِّ القطع النقدية التي وزّعتها عليك؟ |
| ٤- أن يميّز الطفل بين قطعة النقود من فئة الليرتين تعادل قطعتين من النقود فئة الليرة الواحدة. | التنفيذ.. تحاور المعلمة الأطفال عن قطعة النقود من فئة الليرتين ماذا تمثّل، وتعرض عليهم قطعتين من النقود من فئة الليرة الواحدة. | قطع نقود فئة الليرتين | ٢ دقيقة | ماذا تمثّل قطعة النقود من فئة الليرتين؟ |
| ٥- أن يميّز الطفل بين قطعة النقود فئة خمس ليرات تعادل خمس قطع نقدية. | تتابع المعلمة مع الأطفال عن قيمة القطعة النقدية فئة الخمس ليرات والتي تمثّل خمس قطع نقدية من فئة الليرة الواحدة. | قطع نقود من فئة الخمس ليرات والليرة الواحدة | ٢ دقيقة | ماذا تمثّل قطعة النقود فئة الخمس ليرات؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٦- أن يميِّز الطفل أن قطعة النقود من فئة الخمس ليرات تعادل ثلاث قطع نقدية (اثنتان من فئة الليرتين، وواحدة من فئة الليرة). | أيضاً تحاور المعلمة الأطفال عن فئة الخمس ليرات ماذا تمثِّل من فئة الليرتين والليرة وماذا تمثِّل أيضاً، ويخرج طفل ليقول لها إنها تمثل ليرتين وليرة واحدة. | قطع نقود فئة الخمس ليرات والليرة الواحدة والليرتين | ٢ دقيقة | ماذا تمثِّل قطعة النقود من فئة الخمس ليرات؟ |
| ٧- أن يذكر الطفل أنَّ قطعة النقود فئة العشر ليرات تعادل قطعتين من النقود فئة الخمس ليرات. | تتابع المعلمة محاورة الأطفال لتعرض عليهم ١٠ عشر ليرات، وتسألهم ماذا تساوي. يذكر الأطفال أنها تعادل ١٠ وحدات فئة الليرة الواحدة – كما يذكر بعضهم أنها تمثِّل قطعتين فئة الخمس ليرات ويذكر الطفل أنه يأخذ إلى الروضة خمس ليرات، وأحياناً عندما لايوجد مع والدته خمس ليرات يعطونه عشر ليرات، ويوصونه بإرجاع خمس ليرات ليستنتج من ذلك أن العشر ليرات تعادل قطعتين من فئة الخمس ليرات. | قطع نقود فئة العشر ليرات والخمس ليرات | ٣ دقائق | ماذا تمثِّل قطعة النقود فئة العشر ليرات. |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ٨- أن يذكر الطفل أنّ قطعة النقود من فئة الخمس والعشرين ليرة تعادل ثلاثة قطع نقدية هي (اثنتان قيمة كل منهما عشر ليرات وواحدة قيمتها خمس ليرات). | التقيم: تبقى المعلمة تحاور الأطفال أيضاً عما تمثله القطعة النقدية من فئة ٢٥ ليرة تستنتج من الأطفال أنها تعادل عشر وعشر وخمس الليرات. وتخرج طفلاً يحمل ٢٥ ليرة وآخر يحمل قطعتين قيمة كل منها عشر ليرات وقطعة قيمتها خمس ليرات وتسألهم هل قيمة هذه القطع متساوية. | قطع نقود فئة ٢٥ ليرة وعشر ليرات وخمس ليرات | ٣ دقائق | كم قطعة نقدية تمثل قطعة النقود فئة (٢٥) ليرة؟ سمِّ قطع النقود التي تمثلها القطعة النقدية فئة (٢٥) ليرة؟ |
| ٩- أن يذكر الطفل أن قطعتين من النقود فئة ٢٥ ليرة تعادل خمسين ليرة. | تخرج المعلمة طفلين الأول معه خمس وعشرون والثاني خمس وعشرون أيضاً وتسألهم عن قيمة هاتين القطعتين نستنتج من الأطفال أنها تعادل خمسين ليرة وتطلب إلى أحد الأطفال أن يعد خمسين ليرة والتي تعادل ٥ عشرات ثم بعدها تتم مقابلة خمس عشرات بما تساويه أربع عشرات وقطعتين قيمة كل منهما خمس ليرات وبأتي طفل آخر ليقابل العشرتين والخمس بقطعة واحدة =٢٥ ليرة وطفل آخر يقابل العشرين والخمسة بقطعة واحدة =٢٥ ليرة إذن تستنتج أن ٢٥+٢٥=٥٠ ليرة. | قطع نقود فئة ٢٥ ليرة وخمسون ليرة | ٣ دقائق | كم عشر ليرات تحتاج ليصبح لدينا ٥٠ ليرة - ماذا تمثل قطع النقود التالية - ١٠ ليرات و١٠ ليرات و٥ ليرات؟ - ماذا تمثل قطع النقود التالية ١٠ ليرات و١٠ ليرات و٥ ليرات و٥ ليرات؟ كيف أصبح لدينا ٥٠ ليرة؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| ١٠- أن يمثّل الطفل دور البائع في بيع أشياء مألوفة لديه ويعرف أسعارها. | التعميم: تعرض المعلمة على الطفل عدة أشياء بسكويت + قطع حلوى يعرض أسعارها ويقوم بشرائها وتطلب إلى أحد الأطفال تمثيل دور البائع. | قطع حلوى + بسكويت + ألعاب + نقود | ٣ دقائق | كم سعر قطعة البسكويت؟ كم سعر هذه اللعبة؟ |
| ١١- أن يمثّل المشتري دور المشتري في شراء أشياء مألوفة لديه ويعرف أسعارها. | تقدم المعلمة النقود للأطفال وتكلفهم بشراء بعض الأشياء وأن يتعاملوا مع البائع مثلاً لشراء قطعة حلوى سعرها ١٠ ليرات أو خمس ليرات أو ٢٥ ليرة أو لعبة ثمنها خمسون ليرة. | قطع حلوى + بسكويت + ألعاب. | ٣ دقائق | اشتر شيئين من الأشياء المعروضة ١٠ ليرات؟ اشتر شيئاً واحداً بقيمة ٥ ليرات؟ اشتر شيئاً واحداً بقيمة ٢٥ ليرة. اشتر شيئاً واحداً بقيمة ٥٠ ليرة؟ |

| الأهداف السلوكية | الأنشطة والأساليب وسير العملية التعليمية التعلمية | الوسائل التعليمية | الزمن | التقويم |
|---|---|---|---|---|
| هدف قيمي..<br>أن يتعلم آداب التعامل مع البائع<br>أن يشتري الطفل بالنقود أشياء مفيدة ويبتعد عن شراء الأشياء الضارة أو الأطعمة المكشوفة. | نعيد التركيز على قيمة النقود بما تعادله قطعة نقدية واحدة أو أكثر مثلاً، نطلب من الطفل شراء لعبة بـ ٥٠ ليرة لكن تطلب أن يقدمها للبائع ٢٥ + ٢٥<br>نحاورهم عن كيفية طرح السلام وكيفية التعامل بأدب مع البائع.<br>نحاور المعلمة الأطفال عن شراء الأشياء المفيدة والابتعاد عن الأشياء الضارة. | | ١ دقيقة | |
| ١٢- أن يلوّن الطفل الدائرة الموجودة تحت قطعة النقود فئة الخمس ليرات. - أن يلون الطفل الدائرة الموجودة تحت قطعتين من النقود مجموعهما عشرون ليرة. | أوراق مطبوعة تقدم للأطفال ويطلب إليه حلها وفق التعليمات التب تطرحها عليهم. | أوراق مطبوعة | ٢ دقيقة | لون الدائرة تحت قطعة النقود فئة ٥ ليرات.<br>لون الدائرة تحت قطعتي النقود فئة ٢٠ ليرة. |

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# الفصل الثامن

# نماذج لألعاب وأنشطة تربوية

**أولاً- توجيهات وإرشادات لتنفيذ الألعاب.**

**ثانياً- نماذج لألعاب تربوية:**

١- اسمي واسمك.
٢- حرف في صورة.
٣- انظر ثم تذكر.
٤- كرر أولا تكرر.
٥- خمن وصف.
٦- انظر حولك.
٧- أفعال وأسباب.
٨- استمع وأبلغ.
٩- شهادة شاهد.
١٠- ماذا رأيت.
١١- لعبة الدواء السحري.
١٢- لعبة الاحتفال بعيد الأسرة.
١٣- لعبة الأسماء.
١٤- لعبة أجزاء الجسم.
١٥- لعبة الصندوق السحري.
١٦- لعبة أين أسكن.
١٧- لعبة التلفون.
١٨- لعبة الأطوال.
١٩- لعبة الميزان.
٢٠- لعبة التحوال والمشي.
٢١- لعبة تنمية العضلات.
٢٢- لعبة الإعلانات التلفزيونية.
٢٣- لعبة المرآة.

**ثالثاً- نماذج لأنشطة تعليمية متنوعة:**

١- العد وقت الوجبة.
٢- مجموعة أفكار للمقارنة.
٣- الحيوان المدلل.
٤- مشاهدة السماء والغيوم.

٥- ماذا يحدث لماء المطر.

٦- نشاط العد والربط بين العدد ومفهومه.

٧- نشاط الأطوال والأحجام.

٨- نشاط الأشكال المختلفة.

٩- نشاط الأصابع.

١٠- نشاط التمثال.

١١- نشاط التدريب على الاستماع وفهم وتنفيذ التعليمات.

١٢- نظافة اليدين.

١٣- نظافة الأسنان.

١٤ نظافة الروضة وحجرة النشاط.

١٥- تجنب استخدام الآخرين لأدواته الشخصية.

١٦- النظافة تقينا من الأمراض.

١٧- غذائي نظيف.

١٨- الأضرار الصحية لتناول الحلويات والمياه الغازية بكثرة.

١٩- السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة.

٢٠- الأماكن المخصصة للعب.

٢١- نشاط تعلمي لوعي الجسم.

٢٢- نشاط تعلمي لإدراك الحواس الخمس.

٢٣- نشاط لتعلم وعي الاتجاهات.

٢٤- نشاط لرسم الخطوط والنماذج والاتجاهات.

٢٥- نشاط للتنسيق بين العين واليد.

٢٦- نشاط لغوي لتعلم الجمل.

٢٧- نشاط لغوي لتعلم الاتجاهات.

٢٨- نشاط لغوي لتعلم الأصوات.

٢٩- نشاط لتعلم طريقة العطس وتنظيف الأنف.

٣٠- نشاط تنظيف الأسنان.

٣١- نشاط لتعلم السلامة.

٣٢- نشاط لتعلم الطعام الصحي.

٣٣- نشاط استعمال الأعداد الحسابية.

٣٤- نشاط تعلم المحافظة على الكمية أو الحجم عن طريق اللعب.

٣٥- نشاط آخر لمفهوم المحافظة على الكميات والحجوم عن طريق اللعب.

٣٦- نشاط لتعلم الأشياء متماثلة اللمس مختلفة المنظر.

٣٧- نشاط لتعلم مفاهيم عن الأشياء الحية/ الولادة والعناية بالحيوانات.

٣٨- نشاط لتعلم مفاهيم اجتماعية ووطنية.

٣٩- نشاط تشكيل صداقة مع الأطفال الآخرين.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# نماذج لألعاب وأنشطة تربوية

## أيها المربي الفاضل..... أيتها المربية الفاضلة....

إليك بعض النماذج من الألعاب التربوية والأنشطة التعليمية المستمدة من مراجع متعددة، لتكون لك دليلاً ومرشداً في عملك التربوي، فمن خلالها تستطيع أن تتدرب على صياغة خطة متكاملة لنشاط تعليمي أو للعبة تربوية، فبعد قراءة اللعبة أو النشاط تستطيع تكوين خطة متكاملة من خلال:

١- إضافة بعض الأهداف السلوكية المناسبة بالإعتماد على مجموعة الأهداف الواردة في بداية كل نشاط أو لعبة مع العلم بأن بعض هذه الأهداف سلوكي وبعضها الآخر هو عبارة عن هدف عام.

٢- تحديد الوسائل التعليمية المساعدة على تنفيذ الأهداف

٣- كتابة إجراءات لتنفيذ الأنشطة بالاعتماد على الإجراءات الواردة، مع الانتباه إلى ضرورة التعديل فيها بما يتناسب مع الموقف التعليمي.

٤- وضع التقويم المرحلي والنهائي بمايتناسب مع الأهداف السلوكية المصاغة.

## أولاً- توجيهات وإرشادات لتنفيذ الألعاب:

**يراعى عند تنفيذ الألعاب اللغوية ما يلي:** (فضل الله، ١٩٩٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧).

- أن تكون للعبة بداية محددة، ونقطة نهاية، ويوضح للأطفال قواعدها ونظامها، ونتأكد من فهمهم لذلك.

- أن نغرس في الأطفال روح التنافس الشريف؛ مما يساهم في حرصهم على تحقيق أقصى مستويات الأداء، والحرص أيضاً على التعاون لتحقيق الفوز للمجموعة.

- الألعاب اللغوية ليست لدراسة اللغة من أجل اللغة، وإنما تهدف في الأساس إلى استخدام اللغة في مواقف اتصالية.

- الألعاب كلامية، ولكنّها تهدف ضمناً إلى تنمية مهارات الاستماع في الحالات التي تتطلب ذلك.

- وضوح صوتك وصحة نطقك عند شرح فكرة اللعبة أو إعطاء أمثلة لها، وفي حالات التدخل أثناء إجرائها لأنّ الكلام مهارة مكتسبة.

- التحلي بالصبر وتكرار المحاولات سبيلك للتخلص من العيوب والأخطار، فلا شكّ أنّ هناك صعوبات تحتاج إلى وقت وجهد لتخطيطها.

- إبراز حركة اللسان والفكين والشفتين، ولفت نظر الأطفال إلى ذلك عند نطق حرف أو كلمة أو جملة.

- يفضل ألاّ تزيد مدة ممارسة اللعبة الواحدة عن ١٥ دقيقة، تسبقها دقائق لشرح اللعبة وإعلان النتائج.

- تكرار الألعاب بصور وكلمات ومواقف وطلبات أخرى، يجعلها وكأنّها جديدة يمارسها الأطفال لأول مرة، كما أنّ هذا التكرار ضمان لتحقيق الأهداف.

- مراعاة لهجة الأطفال عند شرح اللعبة أمر ضروري، مع الحرص دائماً على تنقيح هذه اللهجة؛ لتقترب رويداً من الفصحة السهلة التي سيتعلم بها الأطفال مستقبلاً.

- الصور والأدوات التي تستخدم ينبغي أن تكون واضحة ومألوفة؛ حتى يقبل الأطفال على التعامل معها.

- تنويع تطبيق الألعاب بين حديقة الروضة أو ملعبها، وبين الغرفة المخصصة للأطفال.

- العدل في عمليات التعزيز سواء أكان لفظيا أم غير لفظي، وكذلك في الإرشادات والإعانات اللفظية التي توجه لكلّ مجموعة، في حالات المجموعات المتنافسة.

- التأكد من كفاءة المجموعات، وتمتعهم بقدر متساو من الاستعداد للعبة، قبل البدء في إجرائها؛ إذ أنّ عدم التكافؤ أو تفاوت الإستعداد قد يؤدّي إلى الإحباط لدى بعض الأطفال.

- تشجيع الأطفال على الاشتراك في اللعبة، دون ضغط أو إكراه، وينبغي التدرج في ذلك للأطفال الخجولين.

- اللعبة التي تطول ولا يتمكن فريق من التغلب على الآخر، يفضل إيقافها، وتغييرها بلعبة أخرى.

- تنويع الألعاب في اليوم الواحد بين فردية وثنائية وجماعية.

- يفضل إشراك الأطفال الخجولين في الألعاب الثنائية أو الجماعية.

- في حالة الألعاب التي تطبق داخل الغرفة، يتم تعديل الأماكن بما يتناسب واللعبة التي ستنفذ.

- في الألعاب الجماعية يحدد لكل مجموعة قائد، مع الحرص على تبادل القيادة بين الأطفال والتنقل بين المجموعات.

- التهيئة للعبة والتقديم لها، وذكر أمثلة لما هو مطلوب من الأطفال خلالها، أو إجراء تجربة محدودة، يساعد في نجاح اللعبة وتحقيق أهدافها.

- من الممكن تثبيت مجموعات الأطفال في حالة الألعاب الثنائية والجماعية وإطلاق اسم على كل مجموعة بأسماء شخصيات أو صور أو ألوان أو حتى أندية مشهورة أو بلدان... الخ.

- في الألعاب التنافسية يحسن أن تجرى محاولتان على الأقل، قبل البدء في تسجيل النقاط،

- يمكنك إضافة ألعاب أخرى؛ بحيث تتفق فكرتها وأفكار ألعاب الوحدة، على أن تجمع هذه الألعاب الجديدة، وتستخدم عند الحاجة إليها،

- الحرص على استخدام أبسط الأدوات، وأرخصها، وأسهلها استعمالاً.

- يفضل تجهيز غرفة خاصة لساعة الألعاب تنظم أماكنها بشكل مناسب، وتوضع داخلها الأدوات والخامات المطلوبة للألعاب، وتحفظ بها سجلات الألعاب.

- الحرص على استخدام تعبيرات: من فضلك، حاول، لوسمحت... من يحاول أكثر، هل يمكنك أن تقول....".

## ثانياً- نماذج لألعاب تربوية متنوعة:

### ١- اسمي واسمك

**"من المتوقع في نهاية هذه اللعبة:**

- أن يحدد الطفل الحرف الذي يبدأ به اسمه
- أن يتعرف الطفل الحروف التي تبدأ بها أسماء بعض زملائه.
- أن يقبل الأطفال على التعارف بعضهم مع بعض.
- أن ينطق الأطفال الحروف في بداية الأسماء نطقاً صحيحاً.

**وتنفذ اللعبة وفقاً للخطوات التالية:**

- يقسّم الأطفال عشوائياً إلى ثلاث مجموعات أو أربع (المجموعة من ٥: ٧ أطفال).
- تقف كل مجموعة في دائرة.
- تحدد المشرفة طفلاً تبدأ من عنده اللعبة.
- تشرح المشرفة للأطفال اللعبة التي تهدف إلى التعارف بين بعضهم مع بعضاً:

الطفل الأول يصافح الطفل الثاني ويقول له (بصوت عال)

أنا اسمي... وأنت...؟

فيرد الثاني أنا اسمي....

- ينظر الثاني إلى الثالث ويقول له: أنا اسمي...

وأنت...؟

والثالث مع الرابع والرابع مع الخامس وهكذا.

- يتكرر التعارف مرتين أو ثلاثاً، ثم تطلب المشرفة من الأطفال التوقف.

ثم تبدأ المسابقة.

تنطق المشرفة لكل مجموعة بحرف مثل ميم (م) أو عين (ع) أو سين (س)، طالبة من أحد الأطفال أن يحدد زملاؤه الذين يبدأ اسمهم بهذا الصوت (الحرف).

- تحدد المشرفة المجموعة الفائزة التي يستطيع الطفل أن يحدد كل طفل يبدأ اسمه بهذا الصوت أو الحرف.

**عند تكرار هذه اللعبة، ينبغي مراعاة ما يلي:**

- تغيير أطفال كل دائرة حتى يكتمل تعارف الطفل بجميع زملائه.
- تغيير الحروف المطلوبة كل مرة.
- تكرار الحروف المطلوبة بعد عدد من المرات.
- تغيير الطفل المتسابق في كل مرة.

تستغرق هذه اللعبة ١٠ دقائق، ويمكن تكرارها مرة في بداية كل أسبوع، في حديقة الروضة، أو ملعبها". (فضل الله، ١٩٩٩، ٥١، ٥٢).

## ٢- حرف في صورة

**"والهدف من هذه اللعبة:**

- أن يحدد الطفل موقع حرف ما في أول أو وسط أو آخر الكلمة.

- أن يكرر الأطفال نطق أصوات الحروف التي تقع في وسط الكلمة.
- أن يشارك الأطفال في الأعمال الجماعية.

## وتتمُّ هذه اللعبة وفقاً للخطوات التالية:

- تبدأ المشرفة في عرض مجموعة صور لحيوانات، أو على الأطفال.
- تطلب من الأطفال ذكر اسم الشيء الموجود في الصورة.

| | | |
|---|---|---|
| قلم | شاكوش | سكين |
| كتاب | مسطرة | درج |

- تختار المشرفة ثلاثة أطفال كمتسابقين.
- وتذكر المشرفة صوتاً معيناً وعلى الطفل (١) تحديد الصورة التي يوجد بكلمتها هـذا الصوت.

مثال:

| | | |
|---|---|---|
| ط | في الصورة | المسطرة. |
| ت | في الصورة | كتاب. |
| ي | في الصورة | سكين. |

يمكن أن تذكر أصواتاً أخرى، ويفضل أن تركّز على الأصوات التي توجد في وسـط الكلمات.

وتستغرق هذه اللعبة حوالي عشر دقائق، ممكن تكرارها مـرة أسـبوعياً". (فـضل الله، ١٩٩٩، ٥٤).

## ٣- انظر ثم تذكر

**"هذه اللعبة تهدف إلى:**

- أن ينطق الأطفال الأعداد الحسابية من ١ - ١٠ نطقاً صحيحاً.
- أن يحدد الأطفال ألوان الأدوات المعروضة أمامهم أو أحجامها أو صفاتها.
- أن يتوقع الأطفال ما سيسألون عنه.

**وتتمُّ هذه اللعبة وفقاً للخطوات التالية:**

- تقسم المشرفة الأطفال إلى مجموعات (في حدود خمسة أطفال في كل مجموعة).

يمكن أن يقتصر التباري على أطفال مجموعتين في كل مرة، والباقي مستمعون ومشاهدون ومشجعون.

- تضع المشرفة أمام كل مجموعة منضدة صغيرة عليها بعض الأدوات البسيطة مثلاً: ثلاثة أقلام رصاص، دفتران، خمسة مشابك، زجاجة صمغ، سبعة دبابيس... إلخ.
- يعطى أطفال المجموعتين دقيقة للنظر إلى الأشياء، ومناقشة بعضهم لها من حيث أعدادها، وألوانها، وأحجامها، وأطوالها...
- يدير الأطفال ظهورهم للأشياء، وتبدأ أسئلة المسابقة:
- ما عدد الدبابيس؟
- ما ألوان المشابك؟
- كم زجاجة صمغ على المنضدة؟

تكون الإجابة بكلمة تعطي نقطة إذا كانت صحيحة، ويتم تحديد المجموعة الفائزة.

**يفضل:** أن ترك الأسئلة في كلّ مرة على نوع واحد من الكلمات:

مرة على الأعداد، وأخرى على الألوان، وثالثة على الأحجام، ورابعة على صفات أخرى، و... هكذا. ويتمُّ إعادة ذلك بعد عدد من الأسابيع.

- تغيير الأعداد... والأدوات أيضاً عند تكرار اللعبة في أيام تالية.

**ومن الممكن** إبدال الأدوات بصور.

**الزمن المقترح للعبة** ١٠ دقائق مرة أسبوعياً.

**ويمكن تنفيذ هذه اللعبة في:** حديقة الروضة أو قاعتها.

**وعلى المشرفة أن تحرص على:**

- تقليل الزمن المتاح للمشاهدة تدريجياً: مثلا من دقيقة ونصف إلى دقيقة إلى نصف دقيقة.
- التدرج في مستوى اللعبة من السهولة إلى الصعوبة في نوعية الأدوات، واعدادها وكمياتها...
- إشراك الأطفال في إحضار أدوات لممارسة اللعبة". (فضل الله، ١٩٩٩، ٦٣).

## ٤- كرر.. أو لاتكرر

**"من أهداف اللعبة:**

- أن يميز الأطفال بين صحة المسموع أو خطئه.
- أن يميل الأطفال إلى ممارسة الألعاب الرياضية.
- أن ينطق الأطفال الجمل الفعلية نطقاً صحيحاً ومكتملاً.

**ولتنفيذ هذه اللعبة:**

- تعرض المشرفة على الأطفال مجموعة من صور فوتوغرافية أو مرسومة (تعبر عن الممارسات الرياضية المختلفة) (يمكن باستخدام جهاز الفانوس السحري).
- تعلق المشرفة على كل صورة بجملة فعلية.
- تطلب المشرفة من الأطفال ترديد الجملة وراءها، إذا كانت معبرة عن الصورة، والصمت إذا كانت الجملة لا تعبر عن الصورة.

**مثال:**

- يلعب الطفل بالكرة.
- يقذف اللاعب بالسهم.
- يلاكم البطل زميله.
- يسبح المتسابق من الماء.
- يصارع اللاعب زميله.

**يمكن تنفيذ هذه اللعبة في شكل مبارة بين المشرفة والأطفال:**

- في حالة الترديد الصحيح تحسب نقطة للأطفال.
- في حالة الترديد غير الصحيح تحسب نقطة للمشرفة.

هذه اللعبة تمارس مرة أسبوعياً لمدة عشر دقائق". (فضل الله، ١٩٩٩، ٧٧).

## ٥- لحن.. وصف

**"بعد نهاية هذه اللعبة يمكن للأطفال:**

- أن يصفوا صورة بجملة مفيدة.

- أن يهتموا بجمع صور المناظر الطبيعية.
- أن ينطقوا الجمل الاسمية بطريقة صحيحة.

**تنفيذ هذه اللعبة:**

- تختار المشرفة في كلّ مرة عشرة أطفال (كلُّ خمسة مجموعة "فريق").
- يقف الفريقان وجهاً لوجه.
- تقدم للفريق (أ) مجموعة من الصور لمناظر الطبيعية، وتسمح لكلّ طفل باختيار صورة واحدة فقط.
- تطلب من كلّ طفل من أطفال فريق (ب) تخمين الصورة الموجودة مع زميله الواقف أمامه.

الطفل "١" بالفريق (أ) معي صورة لمنظر جميل.

الطفل "١" بالفريق (ب) في الصورة رجل؟

الطفل "١" بالفريق (أ) لا، ليس فيها أي إنسان.

الطفل "١" بالفريق (ب) الصورة بها أشجار؟

الطفل "١" بالفريق (أ) نعم، ولكن ما عددها؟

الطفل "١" بالفريق (ب) خمس أشجار في الصورة.

وتستمر عملية التخمين حتى يحدد الطفل من الفريق (ب) أكبر عدد ممكن من مضمون الصورة، التي مع زميله من الفريق (أ).

- يشارك بقية الأطفال بالاستماع والتشجيع". (فضل الله، ١٩٩٩، ٧٩).

## ٦- انظر حولك

**"من المتوقع في نهاية هذه اللعبة:**

- أن يستنتج الأطفال اسم الموصوف
- أن ينطق الأطفال أسماء الأدوات، والأماكن نطقاً صحيحاً.
- أن يميل الأطفال إلى دقة الملاحظة.

**خطوات اللعبة:**

- يشارك في اللعبة جميع الأطفال في صورة مجموعات (كلٌ مجموعة من ٣: ٥ أطفال).
- تبدأ المشرفة في ذكر صفة أو صفتين لجزء من أجزاء الغرفة، أو لشيء في الحديقة، أو لأيٍّ أداة أو جهاز.
- وعلى أطفال كلّ مجموعة ذكر اسم الشيء الموصوف. إذا جاءت الإجابة صحيحة، تحسب للفريق نقطة.

**مثال:**

- يستخدم في كذا، ماهو؟
- يوجد في بداية كلّ غرفة ما هو؟
- لونه.... ما هو؟
- .... ما هو؟

التدرج في اللعبة مطلوب؛ ففي المرات الأولى يكون الوصف أكثر وضوحاً وبعدد أكبر من الجمل.

ثم يتدرج ليقل عدد جمل الوصف ودرجة وضوحها.

ونمارس هذه اللعبة مرة كلّ أسبوعين لمدة ١٥ دقيقة في أماكن الروضة المختلفة قاعة/ حديقة/ فناء". (فضل الله، ١٩٩٩، ٩٧).

## ٧- أفعال وأسباب

**"أهداف هذه اللعبة:**

- أن يعلل الأطفال لبعضهم بعضاً أفعالهم اليومية.
- أن يميل الأطفال إلى الأداء التمثيلي لبعض المواقف الحياتية اليومية.
- أن يستخدم الأطفال أن، لام التعليل.
- أن يصوغ الأطفال أسئلة، مستخدمين:- ماذا؟ - أو لماذا؟

**خطوات تنفيذ اللعبة:**

- تبدأ اللعبة بحكاية خيالية من المشرفة عن يوم في حياة طفل.
- تطلب المشرفة من أحد الأطفال أداء مشهد تمثيلي، يعبِّر عن سلوك من السلوكيات التي تمّ عرضها.
- وعلى بقية الأطفال أن يسألوه:

ماذا فعلت؟ لماذا فعلت ذلك؟

- ويقوم طفل ثانٍ ثم ثالث... بأداء مشاهد أخرى؛ حتى ينتهي وقت اللعبة.
- يتمُّ اختيار أفضل طفل قام بالتمثيل والرد على الأسئلة، مع التركيز في الرد على: لأن... لام التعليل.

تكرر اللعبة مرة كلّ أسبوعين لمدة ١٥ دقيقة، وذلك في حديقة الروضة.

* وعلى المشرفة أن تركّز في حكايتها السلوكيات المطلوب تمثيلها على سلوكيات نافعة وأيضاً ضارة.

يمكن الاستعانة ببعض الأدوات لأداء المواقف التمثيلية بإتقان". (فضل ؤالله،١٩٩٩، ١٠٥).

## ٨- استمع وأبلغ

**"تهدف هذه اللعبةإلى:**

- أن يكرر الطفل ما استمع إليه في حالة طلب ذلك منه تكراراً دقيقاً، دون إضافة أو حذف.
- أن يبغض الأطفال الفتن والشائعات.
- أن ينطق الأطفال عدداً من الجمل، التي تكون موضوعاً واحداً، نطقاً مرتباً ومتسلسلاً.

**ويتمُّ تنفيذ هذه اللعبة وفقاً للخطوات التالية:**

- يجلس الأطفال في دوائر، كلُّ دائرة (٥ أطفال).
- تهمس المشرفة في أذن طفل من الدوائر الأولى بحكاية خيالية قصيرة.
- يقوم الطفل بنقل الحكاية إلى من بجواره، ثم إلى الثالث فالرابع حتى آخر طفل.
- تطلب المشرفة من الطفل الأخير سرد الحكاية بصوت عال.
- أثناء تناقل أطفال الدائرة الأولى للحكاية، تقوم المشرفة بعمل الشيء نفسه في الدوائر الأخرى.

ويفضل أن تكون الحكايات مختلفة، ويمكن أن تقرأ المشرفة من الأوراق.

- المجموعة الفائزة هي المجموعة التي تنقل فيها الحكاية، بأقل قدر ممكن من الحذف أو الزيادة أو التغيير.

**ملحوظة:**

تستثمر المشرفة زيادة أو نقص معلومة؛ لتلفت نظر الأطفال إلى أن نقل الكلام عـــادة غير مقبولة؛ خاصة إذا ما أخذت شكل الشائعة أو الفتنة.

يمكن تكرار هذه اللعبة مرة شهرياً، وتستغرق حوالي ٢٠ دقيقة في حديقة الروضـــة.مـــع تركيز حكايات في كلّ مرة على أعداد أو ألوان أو اسماء أو أماكن، والتدرج في صعوبتها وأطوالها.

## ٩- شهادة شاهد

**"من المتوقع في نهاية هذه اللعبة:**

- أن يسترجع الأطفال أحداثاً سبق لهم رؤيتها.
- أن يصف الأطفال ما شاهدوه وصفاً أميناً ودقيقاً.
- أن يبغض الأطفال بشهادة الزور.
- أن يميل الأطفال إلى الصدق في القول.
- أن ينطق الأطفال عدة جمل مترابطة ومسلسلة.

**وتتمُّ هذه اللعبة وفقاً للخطوات التالية:**

- تختار المشرفة في كلّ مرة ثلاثة أطفال.
- تطلب من الطفل الأول وصف حادثة وقعت له فعلاً، ومن الطفل الثاني وصف حادثـــة شاهدها في فيلم مثلاً، وتعرض على الطفل الثالث صورة لشارع مزدحم، وفي جزء منـــه حادثة، وذلك لعدة ثوان، ثم تطلب منه وصف الحادثة التي رآها لأصحابه.
- تبدأ المشرفة في مناقشة بعض الأطفال في هذه الحكايات:

- ماذا حدث لزميلكم فلان؟ ما أسباب ذلك من وجهة نظركم؟
- هل ترون أن تصرف زميلكم كان سليما؟
- من يعيد سرد الحادثة التي رآها زميلكم في الفيلم السينمائي؟
- من شاهد حادثة مشابهة في الواقع؟
- ماذا نتعلم من هذا الموقف؟

(تركّز المشرفة هنا على ضرورة تجنب التصرفات الخاطئة والسلبية، وعلى كيفية التصرف في المواقع الصعبة).

- الطفل الفائز هو الطفل الذي أجاد وصف الموقف بكلّ دقة. ويتمُّ اختياره بمعرفة زملائه.

نمارس هذه اللعبة داخل قاعة الروضة، وتستغرق ٢٠ دقيقة، ويمكن تكرارها مرة شهرياً".

(فضل الله، ١٩٩٩، ١٢٠، ١٢١).

## ١٠- ماذا رأيت؟

**"من المتوقع في نهاية هذه اللعبة:**

- أن يسترجع الأطفال ما يشاهدونه بدقة.
- أن يهتمَّ الأطفال بتعرف مايدور حولهم من أحداث.
- أن يجيب الأطفال عن الأسئلة المتنوعة بجمل مفيدة.

**ويتمُّ تنفيذ هذه اللعبة عن طريق:**

- عرض صور كبيرة لشارع مزدحم، أو سوق تجاري، أو ما شابه ذلك على الأطفال لدقائق معدودة.

- على الأطفال مشاهدة جميع أجزاء الصورة، وتفصيلاتها، ويمكن التحدث معهم بشأن مافيها.
- يتمُّ إخفاء الصورة، وتبدأ المسابقة بفريقين:
- يتمُّ طرح عدد متساو من الأسئلة لكلّ فريق:

مثلا:

كم رجل في الصورة؟ ما لون السيارة في شمال الصورة؟

ماذا يفعل الأطفال الذين يجلسون معاً؟...

ويمكن أن تمارس هذه اللعبة مرة شهرياً، ولمدة عشر دقائق، وذلك داخل الغرفة أو حديقة الروضة.

ويشترط أن تكون الصورة كبيرة الحجم.. أمّا إذا كانت صغيرة فيتمُّ إعداد نسخ منها، وتمرر على الأطفال، أو لكلّ مجموعة منهم نسخة من الصورة". (فضل الله، ١٩٩٩، ١٢٣).

## نماذج لبعض الألعاب التي تكسب مفهوم الأسرة

### ١١- لعبة الدواء السحري

"الأهداف:

- أن يذكر الطفل أهمية شرب الدواء عند الحاجة.
- أن يميِّز الأطفال بين أدوية الكبار وأدوية الصغار.
- أن يمتنع عن تناول الأدوية دون إذن من الطبيب.
- أن يرغب في الطبيب وألاّ يخاف منه.

- أن يكوّن الاتجاهات المناسبة نحو مهنة الطب والتمريض.
- أن يذكر أهمية الذهاب للطبيب عند المرض.
- أن يتدرب على طاعة الكبار وتنفيذ أوامرهم.

**الأسلوب المتبع في اللعب:**

ينتقل الأطفال إلى ركن الهدايا لتفاجئهم المعلمة بمسرح العرائس الذي تكون قد رتبته وأعدته من قبل، ومن خلال العرائس يستمع الأطفال إلى قصة الدواء السحري التي تبتكرها المعلمة بحيث تكون قصة قصيرة مشوقة وهادفة حيث تكسب من خلالها الكثير من الاتجاهات والخبرات، وتنمي العادات والقيم نحو مهنة الطب والتمريض، وأهمية الابتعاد عن أدوية الكبار وعدم المساس بها، وترّغب الطفل في الذهاب إلى للطبيب عند المرض، وطاعة الكبار في شرب الأدوية عند الحاجة وفي الموعد المحدد لها، كما تنمّي فيهم الرغبة في زيارة المريض وتقديم الهدايا المناسبة له، والدعاء له بالشفاء، وتشرح المعلمة له الموقف التربوي بحيث تكسب الخبرات والمهارات والاتجاهات المختلفة وبحيث تتكامل جوانب الخبرة معرفياً، ووجدانياً، وحركياً، لينتقل الأطفال ليعبّروا عن فرحتهم بعد شفاء المريض بالرقص والأغاني والتعبير اللفظي المناسب.

## ١٢- لعبة الاحتفال بعيد الأسرة

**أهدافها:**

- أن يعرف الطفل مفهوم يوم الأسرة.
- أن يعبّر لفظياً عما يمكنه في مثل هذا اليوم.
- أن ينمّي الاتجاهات نحو الأسرة.
- أن يكتسب الاتجاهات المناسبة نحو احترام الوالدين.

- أن يشارك الطفل مشاركة إيجابية في المناسبات المختلفة.
- أن يشعر بمكانته ودوره في الأسرة.

**الأسلوب:**

ينتقل الأطفال إلى ركن الاحتفالات حيث تطلب منهم المعلمة ترتيب الركن وتزينه للاحتفال بيوم الأسرة، وتكسبهم المفاهيم المناسبة بذلك اليوم، والتي من أهمها الاعتراف بالجميل والتقدير للأم والأب على كلّ جهد في تربية الأبناء، وتنطلق لتغني للأم في عيدها، وللأسرة، ويغني معها الأطفال خلال قيامهم بتجميل الركن وإعداده للحفل، ثم تسأل المعلمة الأطفال، أيٌّ منهم يودُّ أن يكون الأم في هذا اليوم ليرتدي الملابس المناسبة، ويقوم باقي الأطفال بشراء هدية مناسبة لهذا اليوم، وبتجميع النقود اللازمة لذلك، ثم يقومون بوضع الهدية في ورق هدايا وتغليفها وعمل بطاقات تمنئة للأم وتقديمها لها، وفي هذا الوقت تنتهز المعلمة الفرصة لتكسب الأطفال الخبرات المناسبة". (هادر، ٢٠٠٣، ٢١٠ - ٢١١) (صليوه، ٢٠٠٥، ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥).

## "نماذج لألعاب تربوية هادفة لإكساب مفهوم الذات

وفيما يلي عرض مجموعة من الألعاب التي تناسب أطفال جميع المستويات مع تعقيدها بعض الشيء للمستوى الثاني والثالث. (هادر، ٢٠٠٣، ١٥٥ - ١٦٦).

## ١٣- لعبة الأسماء

**أهدافها:**

- تمكين الطفل من التعرف على أسماء بعضهم بعضاً.
- تمكين الأطفال من تكوين مفهوم ذات إيجابي عن النفس.

- تدريب الأطفال على تكوين علاقات إجتماعية سليمة.

**الطريقة:**

١- يجلس الأطفال على شكل دائرة وتجلس بينهم المعلمة ثم تبدأ اللعبة بأن تشير إلى نفسها وتقول أنا اسمي. ثم تلمس الطفل الذي يجلس بجوارها وتقول وهي ترفع اليد اليمنى (محمد) وعن يساري (أحمد) وهي ترفع اليد اليسرى، وتطلب من الطفل الذي يليها أن يكرر الشيء نفسه بأن يلمس الطفل الذي يجلس عن يمينه ويقول اسمه والذي عن يساره ويقول اسمه، وهكذا إلى أن ينتهي الجميع... الطفل الذي يقع في أخطاء يخرج من اللعبة.

٢- تكرر اللعبة بأن يذكر كلُّ طفل اسمه وأهمَّ صفاته التي يشعر بها مثل أنا جاسم الشجاع، أنا علي الأمين، أنا أحمد الكريم... وهكذا.

٣- تكرر اللعبة بأن يذكر الطفل اسمه وما يرغب في عمله في هذه اللحظة بصراحة ووضوح مثل: أنا أحمد أود لو أنام، أنا علي أود لو آكل، أنا محمد أود لو أذهب إلى البيت.

.. وهكذا من الممكن أن تبتكر المعلمة وتقيس على ذلك لتطور اللعبة ولتستفيد منها بشكل أكبر.

## ١٤- لعبة أجزاء الجسم (تناسب أطفال جميع المستويات)

**أهدافها:**

- تمكين الطفل من معرفة أسماء أعضاء الجسم.
- إدراك الطفل لمفاهيم: يمين، يسار، وأعلى أسفل وأمام وخلف وإلى جنب.
- إكساب الطفل اتجاه الطاعة وإتباع التعليمات والأوامر الصادرة إليه.
- تحقيق التوافق العضلي الحركي للأطفال.

- تدريب الطفل على استخدام مفاهيم يمين، ويسار بنجاح.

**الطريقة:**

١- يقف الأطفال في دائرة وتبدأ المعلمة بإعطائهم تعليمات بسيطة مثل، ليلمس كلٌّ منا أنفه وليضع يده عليه إلى أن أخبره بعمل شيء آخر (مع الموسيقى ثم لتقول المعلمة ليلمس كلٌّ منا فمه... وهكذا يضع الطفل يده على الجزء الذي تشير إليه المعلمة ويفعل مثلها على نغمات الموسيقى.. وبعد أن تتأكد المعلمة من معرفة الأطفال لجميع أجزاء جسمهم، عليها أن تجعل اللعبة أكثر صعوبة.

٢- كأن تقول ألمس يدك اليسرى، أو المس يدك اليمنى أو المس رجلك اليمنى بيدك اليسرى، المس رأسك بيدك اليمنى... وهكذا لها أن تبتكر وتقيس على ذلك لتكسب الأطفال الأجزاء المختلفة من الجسم وليميز الأطفال بين اليمين واليسار وليستخدموا مفهوم أعلى وأسفل وأمام وخلف وإلى جانب استخداماً سليماً فيكتسبون بذلك عادة طاعة الأوامر والتعليمات الصادرة إليهم وليتمكنوا من الإستماع والإنصات إلى المتحدث ليفهموا التعليمات الصادرة إليهم... الخ.

## ١٥- لعبة الصندوق السحري (تناسب أطفال المستوى الثالث)

**أهدافها:**

- تكوين مفهوم ذات إيجابي سليم.
- الثقة بالذات.
- تقدير الذات

## الأدوات اللازمة:

صندوق كبير من الكرتون مبطن بورق مفضض (foil paper) حتى يعكس صورة الطفل.

## الطريقة:

بعد أن تغلق المعلمة الصندوق تسأل الطفل الأسئلة التالية:

١- (حزر) ما هو داخل هذا الصندوق؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

٢- من هو أهم شخص في حياتك؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

٣- من هو أهم شخص بالنسبة لك؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

٤- من هو أحب الناس إليك؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

٥- من هو أحب الأطفال إلى المعلمة؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

٦- من هو أكثر الأطفال شجاعة؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

٧- من هو أكثر الأطفال إنتباهاً؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

٨- من هو أكثر الأطفال طاعة؟ لتسمع الإجابة من الطفل.

وللمعلمة أن تقيس على هذه الصفات الإيجابية لتشخص وتسأل الطفل، ثم تطلب المعلمة بعد ذلك من الطفل أن يفتح الصندوق وينظر فيه وتخبره بأن أهمَّ شخص في هذه القاعة ستجده داخل هذا الصندوق الذي أمامه إذا ما فتحه.

.. ثم تسأله هل أنت سعيد بما رأيته، هل أنت تحب الشخص الذي رأيته، لماذا.. ثم تطلب من الطفل أن يرجع إلى مكانه وتخبره في أذنه بأن هذا سرّ بينكما لا ترغب في إفشائه لباقي أطفال القاعة.

وتعطي المعلمة الفرصة لكلّ طفل في غرفة القاعة ليأخذ دوره... وبعد الانتهاء من ذلك تسأل الأطفال جميعهم لتعرف منهم من هو الشخص المهم.. ثم لتعرفهم بأن هذا الصندوق مهمٌّ لأنه يخبر كلاً منهم بأهميته ويبرز صورته.

## ١٦- لعبة أين أسكن (المستوى الثاني والثالث).

- يقص الطفل بمساندة المعلمة صورة لمنزل من كتاب أو مجلة أو...
- تلصق صورة المنزل على لوحة من الكرتون ويوضع عليها صورة للطفل... ثم تكتب على اللوحة اسم الطفل بالخط الكبير الواضح، ورقم المنزل الذي يسكنه، والضاحية التي يسكن بها.

تثبت هذه الصورة على لوحة كبيرة معلقة على جدار غرفة النشاط..

- تسأل المعلمة كلّ طفل من آن لآخر وبالإشارة إلى لوحته.. منزل من هذا؟ وما رقم هذا المنزل؟ وفي أيّ ضاحية يقع؟ وفي البداية تحاول مساعدة الأطفال على تصحيح الأخطاء، وتكرر الأسئلة نفسها حتى يكتسب كلُّ طفل هذا المفهوم ويمكن من تذكره إذا ما سئل.. إلى أن يتمكن كل طفل من إدراك هذه المعلومات الشخصية بنفسه.

## ١٧- لعبة التلفون (المستوى الثاني والثالث)

- يقص الطفل بمساعدة المعلمة صورة لتلفون من إحدى المجلات ويلصقها على لوحة من الكرتون المقوى وتلصق إلى جوارها صورة للطفل.
- تحضر المعلمة عدداً من التلفونات (اللعب) الملونة إلى غرفة النشاط.
- قد تستخدم المعلمة تلفون الروضة من آن لآخر.

- تكتب المعلمة رقم تلفون كلّ طفل على لوحته وتوضح للطفل أنّ الأرقام المطلوبة مطابقة تماماً لما هو مكتوب على تلفونه بالمنزل.

- تستثير المعلمة الطفل وتشد انتباهه بأن تصحب الأطفال إلى مكان وجود أحد تلفونات الروضة، وتطلب من أحدهم أن ينظر إلى بطاقته ويحفظ أرقامها وتدربهم على الإستخدام السليم للتلفون... كيف يحرك قرص الأرقام، وكيف ينصت لسماع دقات الجرس، وكيف يعرف أن الخط مشغول أو معطل و هكذا.

ليطلب أحد الأطفال أمه ويتكلم معها ويكون هذا الأسلوب مشوقاً ودافعاً لأن يحفظ كل طفل رقم تلفونه، وتعد الأطفال بأنه كلما تمكن أحدهم من حفظ رقمه ستمكنه من الاتصال بأهله أو بمن يرغب فيه...

وهكذا حتى يتمكن جميع الأطفال من حفظ أرقامهم.

من الممكن أن تكسب الكثير من الاتجاهات إلى جانب هذا المفهوم منها آداب الحديث على التلفون، وعدم رفع السماعة وتركها مرفوعة، وعدم اللعب بالتليفون إذا غابت الأم عن المنزل.. ومن الممكن أن تكسب مفاهيم الألوان، والأشكال والأحجام والمكان، مثل تليفون أحمد في حجرة النوم، وتليفون لبنى في غرفة الطعام، ويوضع التليفون عادة على الطاولة أو فوق الطاولة، كما نضع الفم بالقرب من السماعة عند الحديث، وبعد تحريك قرص الأرقام يدق الجرس، ثم يجيب الشخص، وهكذا يمكن إغناء جميع المواقف التربوية واستغلال الفرص الممكنة لتعزيز مفهوم أو إكساب اتجاه أو إعادة تنمية ميل، أو تنمية المهارات اللغوية المختلفة.

## ١٨- لعبة الأطوال (تناسب أطفال جميع المستويات)

**المواد المستخدمة:**

أشرطة لحام لاصقة ذات ألوان مختلفة طول كلٍّ منها متر واحد.

**الطريقة المتبعة:**

- يكتب اسم طفل إلى جوار شريط من الأشرطة الملونة بألوان مختلفة وتوضح المعلمة لكلّ طفل لون ومكان الشريط الخاص به على الحائط.
- يدرج الشريط بالسنتميترات وبقلم أسود حتى يتضح التدريج.
- يقف كلُّ طفل على شريطه مستنداً إلى الحائط، وتضع المعلمة خطاً ثقيلاً أسود بأعلى رأس الطفل على شريط يحدد طوله، وتسجل الطول وتخبر الطفل به وتسأله عنه من آن لآخر ليتذكره.
- نعيد هذا العمل مرة كلّ شهر وتوضح للطفل الزيادة التي زادها بالإشارة إلى الخط السابق والخط الحالي وتعرفه بالرقم الجديد.

وهكذا تستمر طول العام حتى يدرك الطفل طوله كل شهر ويعرف أنه يزداد في الطول ويكبر شهرياً.

- ومن الممكن أن تستغل المعلمة هذا الموقف لتكسب الطفل العديد من الخبرات والمفاهيم والاتجاهات عن مفاهيم الألوان ومفاهيم أطول من وأقصر من، ومفاهيم أكبر من وأصغر من، وتنمّي اتجاهه نحو المحافظة على الصحة بالنوم ليلاً وأكل الأطعمة التي يحتاجها الجسم، والمضغ الجيد للطعام، وغير ذلك مما تراه مناسباً، ومما يمكن أن نغني به الخبرة الموقف التربوي.

## ١٩- لعبة الميزان (تناسب أطفال المستوى الثاني والثالث)

**المواد المطلوبة:** ميزان.

**الطريقة المتبعة:**

- يقف الطفل على الميزان ثم تضع المعلمة أصابعها على مؤشر العداد بالميزان لتعرفه بأن هذا المؤشّر يشير إلى الوزن، وكلما زاد يتجه المؤشّر إلى اليمين، وكلما قلّ يتجه المؤشّر إلى اليسار، وتخبر الطفل بوزنه وتسجله أمام طوله على الشريط المعلق على الحائط.
- تكرر هذا العمل مع كلّ طفل وتطلب من الآخرين ملاحظة مايحدث والتصفيق إلى أن ينزل الطفل من فوق الميزان لتخبر الجميع بأوزانهم وليرددوا بعدها وزن خالد ١٥ كيلو، وزن أمل ١٧ كيلو وهكذا.
- وبعد ذلك توضّح للأطفال أن بينهم اختلافات في الوزن فمنهم من هو ثقيل، وتطلب من أثقلهم أن يطلع على الميزان، ومنهم من هو خفيف وهكذا، فخالد مثلاً أثقل من أحمد، وأمل أخف من إيمان، وهكذا تحاول أن تكسبهم مفاهيم وخبرات ومهارات واتجاهات مختلفة منبثقة عن الخبرة ومتدفقة منها لنثري الموقف التربوي كلما أمكن.

## ٢٠- لعبة التجوال والمشي (تناسب أطفال جميع المستويات)

**الأهداف:**

- تمكين الأطفال من تقدير عظمة الخالق في خلقه ومخلوقاته.
- التطلع إلى الكون والطبيعة وشكر الله على نعمه.
- التدريب على الملاحظة السليمة.
- إدراك العلاقات المكانية.

- اكتساب مفهوم مطابق، ومخالف.
- اكتساب مفاهيم الألوان المختلفة، والأحجام المختلفة، والأشكال المختلفة.
- اكتساب مفاهيم العد والعدد.
- تنمية حاسة اللمس والشم.

## الطريقة:

تصحب المعلمة مجموعة من الأطفال في كلّ مرة في جولة حول الروضة، وقد تركّز في كلّ مرة على أهداف مختلفة للجولة، فمثلاً قد تخرج في مرة لاستنشاق الهواء النقي، وفي مرة أخرى للتمتع بالطبيعة وتقدير جمالها وعظمة الخالق في خلقه، وملاحظة الألوان الجميلة الزاهية لكلّ مايراه الطفل في جولته، أو لملاحظة أشكال المنازل أو المباني المختلفة، أو لملاحظة أحجام الأشياء التي تقع عليها عيونهم مثل الإعلانات أو أرقام المنزل أو ..... وفيما يلي أمثلة لبعض الجولات الهادفة.

## قد تهدف الجولة إلى تسمية الأشياء:

- وتطلب المعلمة في بداية الجولة أن يذكر اسم كلّ شيء يعرفه وتقع عليه عينه في أثناء تجواله، كأن يقول أحدهم أنا أرى شجرة، وأنا أرى منزلاً، وأنا أرى أعمدة النور، وأنا أرى سيارة، وأنا أرى رجلاً يعبر الطريق.... وهكذا.
- وتنتهز المعلمة هذه الفرصة لتوجيه مزيد من التساؤلات إلى الطفل وتوضيح الكثير ممالايعرفه الطفل وتكسبه خبرات، وقيم لعبور الطريق، وعدم إلقاء الأشياء على الأرض وملاحظة السيارات و..... الخ.

**وقد تهدف الجولة إلى تنمية حاسة اللمس:**

- وتطلب المعلمة من الأطفال في بداية الجولة أن يلمسوا كلّ مايمرون به في طريقهم، مثل لمس المباني المختلفة، لمس الأشجار، لمس الأرض الرملية، وهكذا تمكنهم من الإحساس السليم لسطح الشيء الملموس مثل: ناعم، خشن، مبلل، جاف، صلب، ناشف، بارد، ساخن، أو دافئ..... وهكذا، وتنتهز هذه الفرصة لإكسابهم الاتجاهات السليمة الممكنة مثل عدم قطف الزهور، عدم إتلاف الجدران بالكتابة عليها، عدم إلقاء الأشياء على الأرض، عدم اللعب في أعمدة الكهرباء أو بالقرب منها، وهكذا حتى تتكامل الخبرات وتكسب المفاهيم والمهارات المختلفة والمفيدة في الحياة.

- وهكذا يمكن للمعلمة أن تحدد هدف الجولة وتركز على الخبرات التي تحاول إكسابها للأطفال لتحقيق الهدف.

## ٢١- لعبة تنمية العضلات الكبيرة

### (تناسب أطفال المستوى الثاني والثالث)

**الأهداف:**

- تمكين الأطفال من إتباع التعليمات وطاعة الأوامر الصادرة إليهم.
- تنمية العضلات الكبيرة للطفل.
- إكساب الطفل مفاهيم زمنية مثل: قبل، بعد، سريع، بطيء.

**الأدوات:**

منضدة كبيرة، كراسي.

**الطريقة:**

توجه المعلمة تعليمات لكلّ طفل في غرفة النشاط بأن يقف فلان من الأطفال، يمشي مابين الكراسي، يثب في مكانه ٥ مرات، يقفز على قدم واحدة، يطلع على المنضدة ينزل من عليها.... الخ، وهكذا تعطي التعليمات الضرورية واللازمة لتحقيق أهداف النمو الحركي للطفل مع مصاحبة الموسيقى والتصفيق والأغاني حتى يشعر الطفل بالمرح والسعادة.

## ٢٢- لعبة الإعلانات التلفزيونية

### (تناسب أطفال المستوى الثاني والثالث)

**أهدافها:**

- تكوين مفهوم ذات إيجابي لدى الطفل.
- تدريب الطفل على تقدير ذاته.
- إكساب كلّ طفل الثقة في ذاته.
- معالجة المشكلات النفسية للأطفال من خلال التعبير الصريح عنها.

**الطريقة:**

- وضّحي للأطفال أنك ستعدين لمسابقة إعلانات تلفزيونية وترغبين في معرفة أي منهم يتمكن من الإعلان للمشاهدين عن نفسه وعمل دعاية لعبة لها، ووضّحي ذلك بأن على كلّ طفل أن يعرض على الحاضرين أجمل ماعنده ومايتصف به من صفات يرى أنها تميزه عن غيره، وأن يبرز أهمّ مايتمتع به من صفات ومزايا.
- وجّهي تعليمات للأطفال بأنه ابتداء من الغد على كلّ طفل أن يرتب ملابسه ويزين نفسه ليظهرها في أجمل صورة لها.

- حددي للأطفال في اليوم السابق لظهورهم أمام المجموعة أسماء المرشحين للإعلان في اليوم التالي بحيث لايتجاوز عددهم ثلاثة أطفال في اليوم الواحد.... وهكذا.

- اطلبي من كلّ طفل أن يظهر مواهبه أمام الجميع، من يستطيع الغناء والرقص، والرسم والتلوين..... الخ.

- عرّفي الأطفال بأنّ هناك جوائز ستعطي للطفل الذي سيقوم بأحسن دعاية.

- العبي دور المذيعة التي ستقدم الطفل للمشاهدين، واطلبي منه الصدق في القول، والصراحة في التعبير عن النفس، ووجهي له بعض الأسئلة إذا ماتوقف عن الحديث أو تلعثم.

- سجّلي ملاحظتك في الملف الخاص بكلّ طفل عما يقوله عن نفسه وعن مشاعره، وعن فكرته وذاته.

- حاولي تصحيح المفاهيم السلبية عن الذات، فمن يقول أنا غير قوي حاولي أن تثبتي له عكس ذلك، ومن يقول أنا كثير البكاء... وجّهيه..... وهكذا.

- هذه اللعبة غنية بالأفكار والمفاهيم والخبرات التي تنبثق عنها الكثير من المواقف الهادفة لتنمية ميول الأطفال ومواهبهم وإكسابهم الاتجاهات والعادات السليمة نحو النفس والآخرين.

## ٢٣- لعبة المرآة (تصلح لأطفال جميع المستويات)

### الأهداف:

- تنمية مفهوم ذات إيجابي.
- تمكين الطفل من طاعة الأوامر وتنفيذها.
- تعريف الطفل بأعضاء جسمه.

- إكساب الطفل إتجاهات سليمة نحو جسمه.

- معرفة فكرة الطفل الحالية عن نفسه.

## المواد اللازمة:

امرآة كبيرة بطول الطفل.

## الطريقة:

اتجهي إلى الطفل التعليمات التالية وهو واقف أمام المرآة.

- أقفل عينيك... هل ترى شيئاً أمامك في المرآة.

- افتحها الآن.... ماذا ترى.

- ما لون عينيك ؟ ما لون شعرك ؟

- ما اكثر ما تحبه في نفسك إذا نظرت في المرآة ؟

- ماذا تقول لك المرآة لو تحدثت إليك ؟

- ماذا تتمنى أن تقول للمرآة عند النظر فيها ؟

- ماذا تستطيع أن تخفي عن المرآة ؟

- ماذا تخفي عنك المرآة ؟

- هل تتمنى أن ترى شخصاً آخر عند النظر في المرآة ؟ ومن هو؟ ولماذا ؟

هذه اللعبة تكشف للمعلمة الكثير عن شخصية الطفل. وما يشعر به من ضعف أو نقص أو قوة أو ما يفتخر به وما يكبته في نفسه.. وما يحبه وما يكرهه فيها ، لتستغل هذه الفرصة في إكسابه مفهوم ذات ايجابي ولتعديل المفاهيم السلبية والاستفادة من هذه اللعبة في إغناء الموقف التربوي ككل.

للمعلمة أن تختار من اللعبة السابقة ما تراه مناسباً لمستويات نمو أطفالها وللوقت المخصص لخبرة من أنا.

## ثالثاً- نماذج لأنشطة تعليمية متنوعة:

### ١- العد وقت الوجبة

"**الأهداف:**

- ممارسة مهارات العد.
- تشجيع اهتمام الأطفال في النشاطات الرياضية.

**المواد:**

طعام للوجبة يمكن عده، مثل: زبيب، جزر، شرائح الموز، جوز.

**التحضير:**

قطّع الطعام إلى قطع يمكن عدُّها.

**التطبيق:**

١- اختر رقماً مثل أربعة.

٢- وزّع قطع الطعام إلى مجموعات رباعية مثل أربع حبات زبيب، أربع جزرات.

٣- اسمح للأطفال بعدّ قطع الطعام.

**التنويع:**

اختر شكلاً هندسياً مثل دائرة اعمل شكل قطعة طعام مستديرة (شرائح خيار، جوزة، مستديرة، شرائح الجزر، شرائح الموز، ....)". (خطاب، ٢٠٠٥، ٢٨).

## ٢- مجموعة أفكار للمقارنة

**"الأهداف:**

- تطوير مهارات المقارنة
- تشجيع اهتمام الأطفال بالنشاطات الرياضية.

**المواد:**

ابحث عن نشاط معين لمعرفة المواد المطلوبة.

**التحضير:**

ناقش كيف يمكن عرض الأشياء ومقارنتها، استعمل كلمات مقارنة مثل (الأطول) أطول من (الأقصر) أقصر من (الأكبر) أكبر من .... وهكذا.

**التطبيق:**

اختر واحداً أو أكثر من النشاطات الآتية لممارسة نشاطات المقارنة:

١- استعمل خيطاً، مطاطاً، أقلام رصاص، مساطر، أو قطع طولية من الورق، ودع الأطفال يخبرونك أيها الأطول والأقصر أو أطول من أو أقصر من.

٢- استعمل أزراراً، دمى، فناجين، حيوانات، أشجاراً، قوارب بلاستيكية، دع الأطفال يحددون الأكبر أو الأكبر من الآخر.... وهكذا.

٣- استعمل أوعية أو علب قهوة مملوءة بمواد متعددة، ومن ثم حقائب أو دلو مغلق بداخله أشياء. دع الأطفال يحددون ماهو الأثقل، الأخف، أو الأثقل/ الأخف من الآخر.

٤- استعمل ألعاب، سيارات، شاحنات، واراجيح، دع الأطفال يحددون الأسرع، الأبطأ.

٥- استعمل ورقة، كرتونة، كتباً، خشب، شرائح طعام، كعكاً مسطحاً، دع الأطفال يحددون الأسمك، الأرق أو أيها أسمك أو أرق من الآخر.

**التنويع:**

استعمل أصواتاً بشرية وأدوات موسيقية، طبولاً، أو أي مصدر صوتي آخر، ودع الأطفال يحددون الأصوات العالية والمنخفضة والأعلى والأخفض.

استعمل أوعية مختلفة الأحجام، ودع الأطفال يملؤونها بالماء ويجدون مقارنات في الحجم".

(خطاب، ٢٠٠٥، ٢٩).

## ٣- الحيوان المدلل

**"الأهداف:**

- تشجيع اهتمام الأطفال بالحيوانات.
- تشجيع إبداع الأطفال.
- ربط العلوم بالمواضيع الأخرى.

**المواد:**

مواد فنية حسب الطلب لكلّ نشاط.

**التحضير:**

دع الأطفال يطرحون أفكارهم عن الحيوانات الأليفة في بيوتهم، وناقش معهم الحيوانات التي يرغبون بامتلاكها، وتلك التي كانوا يمتلكونها بالماضي

**التطبيق:**

١- شجّع الأطفال على رسم وتلوين نماذج لحيواناتهم وهي تقوم بشيء مميز.

٢- علّق لوحاتهم ورسوماتهم أو اعمل من الحيوانات كتيب صور جدارية.
٣- وفّر للأطفال قطعاً من القماش الفرو وصوف وورق مقلم أو مرقع وبعض الأشكال ليلصقوها على خلفية ثم يضيفوا معلومات عن حيوانات حقيقية أو خيالية.

**التنويع:**

- حول رسومات الأطفال إلى خيش أو لبادة. اعمل شكلين مزدوجين، خيطهم مع بعضهما بعضاً واملأهما بالعظام أو بالبذور لتستعمل كألعاب وتحرك بالأصابع.
- دع الأطفال يرسمون، يلونون الحيوان أو يصنعون له تمثالاً من الطين.
- دع الأطفال يمثلون الحيوانات من خلال الحركات". (خطاب، ٢٠٠٥، ٥٩).

## ٤- مشاهدة السماء والغيوم

**"الأهداف:**

- تشجيع اهتمام الأطفال بالطبيعة.
- تطوير إبداع الأطفال.

**التحضير:**

خطط للقيام بجولة خارجية في يوم مشمس أو غائم جزئياً.

**التطبيق:**

١- دع الأطفال ينامون على الأرض وينظرون إلى السماء.
٢- تحدث عن أشكال الغيوم.
٣- تحدث عن كيفية اتصال الغيوم ببعضها.
٤- اسأل أسئلة مثل: هل هناك عدة ألوان في الغيوم؟ أو لماذا تبدو الغيوم بأنها تتحرك؟

**التنويع:**

- دع الأطفال يرسمون صوراً أو لوحات عن وقت مشاهدة الغيوم.
- دع الأطفال يكتبون قصة عن الغيوم.
- دع الأطفال يراقبون النجوم بالليل ويرسمون مايرون". (خطاب، ٢٠٠٥، ٦١).

## ٥- ماذا يحدث لماء المطر

**"الأهداف:**

تشجيع اهتمام الأطفال بنشاطات العلوم.

**التحضير:**

حد منطقة خارجية قريبة من المدرسة، يمكن أن يستكشفها الأطفال بعد المطر.

**التطبيق:**

١- بعد عاصفة المطر دع الأطفال يتبعون مسار المياه.

٢- دع الأطفال ينظرون ليروا ما إذا كان كل الماء يجري داخل مصرف الماء، هل يذهب شيء منه إلى داخل الأرض؟

٣- قارن ماذا يحصل في منطقة مبلطة مقارنة بمنطقة عشبية؟

٤- قارن ماذا يحصل في منطقة صخرية مقارنة بمنطقة عشبية؟

**التنويع:**

الأطفال الأكبر سناً يمكنهم أن يتعلموا عن التعرية". (خطاب، ٢٠٠٥، ٦٣).

## ٦- نشاط العد والربط بين العدد ومفهومه

"إنَّ أهمَّ صفات الأشياء بالنسبة للطفل هي أنَّها يمكن عدها، وتبدأ مفاهيم الطفل بالنسبة للعدد عندما يستطيع أن يميِّز بين واحد وكثير، فحينما نعطيه شيئاً واحداً ويصيح أريد كثيراً فمعنى هذا أنَّه قد أتمَّ درسه الأول في الرياضيات، وهناك فروق فردية في المقدرة على العد بين الأطفال، ومن المهم انتهاز التجارب التي تجري خلال اليوم لتنمية هذه المفاهيم.

تضع المعلمة خمسة أشياء من تلك الموجودة بقاعة النشاط على المنضدة، بحيث يتمكن الأطفال من رؤيتها مثال ذلك: ٥ كتب، ٥ أقلام، ٥ علب، الخ، وعليها أن تمكِّن كلَّ طفل من الإمساك بهذه الأشياء ولمسها، ثم عدِّها، وتربط مابين لمس الطفل للشيء وعدِّه، فتنتظر ليلمس الكتاب مثلاً لتقول واحد، ثم تنتظر ليلمس الثاني لتقول اثنين، وهكذا حتى تساعد كلَّ طفل في الربط مابين العدد ومفهومه، وذلك لأنَّ مفهوم هذا الرابط يعتبر عاملاً هاماً من عوامل النجاح في عملية العد مستقبلاً.

تضع المعلمة بعد ذلك علبة من الصفيح على الطاولة، وتضع إلى جانب العلبة خمس قطع من النقود، ثم تطلب من طفل الإمساك بقطعة واحدة من النقود المعدنية والإلقاء بها من ارتفاع في العلبة ليردد باقي أطفال غرفة النشاط العدد.. واحد ثم اثنين وهكذا بإتباع نفس الطريقة لتعزز ربط الطفل بمفهوم العدد، وتمكن كلَّ طفل من القيام بذلك حتى يسمع الأطفال صوت النقود في علبة الصفيح، ويكون إدراك الطفل لمفهوم العدد بصرياً، ولمسياً، وسمعياً، فتتكامل عوامل الإدراك، ويفهم كلُّ طفل العدد والمفهوم الصحيح له.

تطلب المعلمة من الأطفال أن يصفِّقوا ويعُدوا في ذات الوقت من واحد إلى خمسة، ثم تخرج واحداً منهم ليصفِّق ويعُد الباقون حتى تتأكد من فهمهم وتكوينهم للروابط مابين الأعداد من ١- ٥ ومفاهيمها". (بهادر، ٢٠٠٣، ٢١٢، ٢١٣).

## ٧- نشاط الأطوال والأحجام

"تعرض المعلمة على الأطفال أشياء من أحجام وأطوال مختلفة، وتمكن كلّ واحد منهم من لمس الشيء وفحصه والإمساك به، ثم تقول لهم: هذا الشيء أكبر من ذاك، وهذا الشيء أصغر من ذاك، وهذا الشيء أطول من ذاك، وهذا الشيء أقصر من ذلك، وهكذا حتى يكتسبوا المفاهيم المختلفة من خلال الممارسة الواقعية، كما يمكنها تثبيت مفاهيم الأطوال والأحجام في أذهان الأطفال عن طريق اللعب والحركة". (بادر ٢٠٠٣، ٢١٣، ٢١٤).

## ٨- نشاط الأشكال المختلفة

"تحضر المعلمة مجموعة من علب البسكويت ذات الأشكال المتنوعة: المستدير، المربع، المثلث لتمكن كل طفل من اكتساب هذه المفاهيم، وتطلب من كل طفل الإمساك بالعلب ولمس جميع حوافها وفحصها ليتمكنوا من الربط بين الشكل والمفهوم وباستطاعتها أن تدع الأطفال يلعبون في شكل دائرة، في شكل مربع، في شكل مستطيل لتتمكن من تثبيت هذه المفاهيم لديهم.

## ٩- نشاط الأصابع

إن اللعب بالأصابع يحقق للطفل الأهداف التالية:

- الشعور بالمتعة والبهجة.
- تقوية العضلات.
- تنمية المهارات لدى الطفل.
- التوافق بين العضلات الصغيرة للسبابة والإبهام تمهيداً لعملية الكتابة.
- تدريب الأطفال على الانتباه وتقوية الملاحظة.

وتحقق ألعاب الأصابع أهدافها إذا اقتربت بالإيقاع والموسيقى، فبيوت الشعر القصيرة النظم عندما تقال برفقة حركات الأصابع والأيدي تضيف عنصر الحركة والنشاط وتحقق المشاركة والتواصل والاندماج، ومن ألعاب الأصابع مايلي:

تقوم المدرسة بالنشاط التالي مع الأطفال، تضع يدَّيها الاثنتين خلف ظهرها ثم تقول: خمسة فئران صغيرة خرجت لتلعب وأثناء ذلك ترفع إحدى يديها ليراها جميع الأطفال وتحرك أصابعها الخمسة، وتردف تجمع فتات الخبز طوال طريقها، قطة صغيرة واحدة ترفع يدها الأخرى وتحني الإصبع وتخفيه ثم تضع يديها بسرعة خلف ظهرها، ثم تطلب من أحد الأطفال إعادة القصة كما سمعها وشاهدها.

وتحكي المعلمة القصة بعد ذلك مرة أخرى بقولها أربعة فئران خرجت تلعب، وتستمر المعلمة في لعبة الأصابع حتى لايبقى أي فأر.

- تقوم المعلمة بمصاحبة الموسيقى بمد يديها إلى الأمام وتفتح اصابعها ثم تقفل يديها بكل قوة وتطلب من الأطفال تقليدها، ويمكنها أن تساعدهم بالقول: افتحوا، أغلقوا، افتحوا أغلقوا، أغلقوا اليدين على شكل قبضة، ضعوا أيديكم على أحضانكم، اخفضوا اليدين بهدوء.

- تطلب المعلمة من الأطفال بأن يتخيلوا أن أمامهم بيانو، وأنهم يعزفون عليه بأصابعهم، وتقول لنلعب موسيقى غالبة، المسوا بأصابعكم الطاولة اضغطوا عليها بقوة، لنلعب موسيقى بطيئة، المسوا الطاولة ببطء وخفة". (بمادر، ٢٠٠٣، ٢١٤، ٢١٥).

## ١٠- نشاط التمثال

"تطلب المعلمة من الأطفال القيام بتقليد الحيوانات، الأسود، القردة، الأرانب، الكلاب، القطط، وإذا شعرت بأنَّ الأطفال يحتاجون إلى الإرشاد أثناء الحركة تسأل مثلاً: كيف يتحرك الأرنب، ويفضل أن تستخدم المعلمة جرساً أو تصفق بيديها للإشارة إلى

الوقت الذي يترتب على الأطفال منه الانتقال من حركة إلى أخرى أو التوقف عن اللعب، وبعد أن يتأثر جسم الطفل بالنشاط من المستحسن أن يأخذ قسطاً من الراحة، لذلك تطلب المعلمة من الأطفال أن يستلقوا على الأرض مع عدم التحرك والتظاهر بأنهم تماثيل أو لعب قماش تأخذ قسطاً من الراحة، أن تعلم الاسترخاء معهم مثل الحركة، لأن الفرد بعد الاسترخاء يصبح أكثر نشاطاً وحيوية.

وتعود المعلمة وتطلب من الأطفال أن ينطلقوا عند سماعهم الصفارة، وبعد أن يقوم الأطفال بالحركات التي يرغبون فيها وحينما يسمعون الصفارة للمرة الثانية يتجمدون في أماكنهم كالتماثيل.

من الملاحظ أنّ هذا النشاط يحقق أهدافاً عديدة للطفل فهو ينمّي عضلاته، ويساعده على تحقيق التوازن ويثري ثقته بنفسه ويشعره بالمتعة والبهجة، والراحة بعد الاسترخاء". (نادر، ٢٠٠٣، ٢١٦، ٢١٧).

## ١١- نشاط التدريب على الاستماع وفهم وتنفيذ التعليمات

"إن ألعاب تنمية حاسة السمع تساعد الأطفال على حسن الاستماع والانتباه، ومن ذلك مايلي:

- تحضر المعلمة عدداً من العلب المعدنية الصغيرة، وتضع فيها أنواعاً مختلفة من الحبوب والملح، وتغطيها وعلى الأطفال أن يحرّكوا العلب، وأن يستمعوا بانتباه، ثم يرتبونها حسب الصوت، من الصوت الأكثر انخفاضاً حتى الصوت الأكثر حدة، أو العكس بالعكس.

- تقرأ المعلمة القصص للأطفال عن طريق كتاب مكبر مع الاستعانة بمؤشر، وأثناء ذلك تساعد الأطفال على التركيز عن طريق قولها لهم وهي تشير إلى شيء ما في صورة، انظروا إلى هذا الشيء، هل ترونه؟

- تحضر المعلمة قصصاً مسجلة على شرائط، وتطلب من الأطفال الاستماع إليها ومن الممكن أن تدعهم يستمعون للشريط أثناء متابعتهم للقصة في الكتاب.

- تطلب المعلمة من الأطفال أن يستمعوا جيداً لحديثها، وتطلب منهم تنفيذ تعليماتها، ثم تقول أغلق النافذة ياأحمد، افتح الباب ياسمير، ضع القلم في الحقيبة يامدحت، وهكذا،.... وينبغي على المعلمة أن تتأكد من أنّ الأطفال قد نفذوا أوامرها، وعليها أن تعزز نجاحهم في ذلك.

- تقوم المعلمة بسرد القصص المختلفة للأطفال، وتشجعهم على سردها وحفظها". (بادر، ٢٠٠٣، ٢١٧، ٢١٨).

## ١٢- نظافة اليدين

### "الأهداف:

١- يتعرف على أهمية نظافة اليدين.

٢- يتعرف على خطوات غسل اليدين.

٣- يغسل يديه بالماء والصابون قبل الأكل وبعده.

### الأدوات والوسائل التعليمية:

صابونة، صورتان إحداهما ليدين نظيفة والأخرى ليدين غير نظيفة، بازل، مكعبات.

### خطوات تنفيذ النشاط:

١- تقوم المعلمة بعرض صابونة أمام الأطفال، وتسأل الأطفال: ماسم هذه؟ في أي شيء نستخدمها؟ وتتوصل إلى استخدام الصابون والماء في نظافة اليدين والوجه والاستحمام.

٢- تقوم المعلمة بعرض صورتين: إحداهما ليدين نظيفة، والأخرى ليدين غير نظيفة. وتطلب من أطفالها اختيار الصورة التي يفضل أن تكون عليها يديه. وتسألهم: لماذا اختاروا هذه الصورة؟ يجيب الأطفال بمساعدة المعلمة: لأن هذه اليدين نظيفة. وتسألهم: متى نغسل أيدينا؟ ويتوصل الأطفال إلى أهمية غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده، وبعد قضاء الحاجة.

٣- تصطحب المعلمة الأطفال إلى الحمامات بالروضة للتدريب العملي على غسل الأيدي كالتالي: فتح صنبور الماء قليلاً، استخدام الصابون والماء في غسل اليدين، غلق الصنبور بعد الانتهاء من استخدامه (مع التأكيد على أن يستخدم كلُّ طفل فوطته الخاصة به).

٤- تقوم المعلمة بتقديم العديد من الألعاب التي تدور حول النظافة مثل بازل، مكعبات، سلم وثعبان". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٧٢).

## ١٣- نظافة الأسنان

### "الأهداف:

- يتعرف على أهمية نظافة الأسنان.
- يتعرف على خطوات تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون.
- ينظف أسنانه بالفرشاة والمعجون قبل النوم وفي الصباح وبعد تناول الطعام.

### الأدوات والوسائل التعليمية:

فرشاة، معجون أسنان، صورتان أحداهما لأسنان نظيفة، والأخرى لأسنان غير نظيفة، قصة مصورة تؤكّد على أهمية تنظيف الأسنان.

## خطوات تنفيذ النشاط:

١- تقوم المعلمة بعرض أدوات تنظيف الأسنان (الفرشاة، ومعجون الأسنان) أمام الأطفال، وتسأل الأطفال: ماسم هذه؟ في أي الأشياء نستخدمها؟ وتتوصل إلى استخدام الفرشاة والمعجون في تنظيف الأسنان.

٢- تقوم المعلمة بعرض صورتين: إحداهما لأسنان غير نظيفة (لها سوس). وتطلب المعلمة من أطفالها اختيار الصورة التي يفضل أن تكون عليها أسنانه. وتسألهم: لماذا اختاروا هذه الصورة؟ يجيب الأطفال (بمساعدة المعلمة): لأنّ هذه الأسنان نظيفة. وتسألهم: متى نغسل أسناننا؟ ويتوصل الأطفال إلى أهمية غسل الأسنان بعد تناول الطعام، وفي الصباح وقبل النوم.

٣- تصطحب المعلمة الأطفال إلى حمامات بالروضة للتدريب العملي على تنظيف الأسنان، وتقوم المعلمة بعرض طريقة استخدام الفراشة والمعجون في تنظيف الأسنان بصورة صحيحة، ثم تقوم بتدريب الأطفال على استخدام فرشاة الأسنان والمعجون الاستخدام الصحيح في تنظيف الأسنان. وتطلب من كلّ طفل استخدام فرشاة الأسنان الخاصة به، من خلال الخطوات التالية: فتح أنبوبة المعجون، وضع المعجون على الفرشاة بالطريقة السليمة، طريقة غسل الأسنان الأمامية والخلفية (من أعلى إلى أسفل، ومن اسفل إلى أعلى). غسل الفرشاة في نهاية النشاط بالماء.

٤- استخدام قصة مصورة لتؤكد على أهمية تنظيف الأسنان، حيث كان ولد اسمه محمود يستيقظ مبكراً، ويتناول الإفطار، ويشرب اللبن، ويغسل أسنانه، وفي يوم ذهب إلى النادي . (فهمي ٢٠٠٦، ١٧٣).

# ١٤- نظافة الروضة وحجرة النشاط

## "الأهداف:

- يقارن بين روضة نظيفة، وروضة غير نظيفة.
- يقارن بين حجرة أنشطة نظيفة وحجرة أنشطة غير نظيفة.
- يتعرف على أساليب المحافظة على نظافة الروضة وحجرة النشاط.
- يحافظ على نظافة الروضة وحجرة النشاط.

## المواد والوسائل التعليمية:

صورتان إحداهما لروضة نظيفة، والأخرى لروضة غير نظيفة، صورتان إحداهما لحجر أنشطة نظيفة، والأخرى لحجرة أنشطة غير نظيفة، صورة لطفل يلقي بعلبة عصير فارغة في فناء الروضة، طفل يلقي بكيس شيبس فارغ في فناء الروضة.

## خطوات تنفيذ النشاط:

١- تقوم المعلمة بعرض صورتين: إحداهما لروضة نظيفة، والأخرى لروضة غير نظيفة وتطلب من أطفالها اختيار الصورة التي يفضل أن تكون عليها روضتهم وتسألهم، لماذا اختاروا هذه الصورة؟ ويجيب الأطفال: لأنّ هذه الروضة نظيفة.

تقوم المعلمة بتشجيع أطفالها على جمع الأوراق الملقاة في فناء الروضة ووضعها صندوق القمامة، ثم يتمُّ تنظيم النباتات والزهور في فناء الروضة بصورة جميلة.

٢- تقوم المعلمة بتعميق مفهوم النظافة مستخدمة بعض الصور لروضة نظيفة وأخرى غير نظيفة، وبعض المواقف العملية من حياة الأطفال في الروضة (طفل يلقي بعلبة عصير فارغة في فناء الروضة، طفل يلقي بكيس شيبس فارغ في فناء الروضة).

٣- تقوم المعلمة بعرض صورتين: إحداهما لحجرة أنشطة نظيفة، والأخرى لحجرة أنشطة غير نظيفة، وتطلب من أطفالها اختيار الصورة التي يفضل أن تكون عليها حجرة نشاطه، وتسألهم: لماذا اختاروا هذه الصورة؟ يجيب الأطفال: لأن هذه حجرة أنشطة نظيفة، ويقوم الأطفال ومعهم المعلمة بتنظيم حجرة الأنشطة حتى تكون منظمة ونظيفة حيث يتم توزيع الأدوار فيما بينهم، مجموعة تقوم بتنظيف المكعبات والألعاب بالأركان، مجموعة تقوم بتنظيف الكراسي والأدراج، مجموعة تقوم بترتيب القصص والكتب والملفات.

وتسأل المعلمة أطفالها (بعد عملية التنظيم): أيهما أفضل حجرة الأنشطة قبل تنظيمها أم الآن، فيجيب الأطفال: أن حجرة الأنشطة أفضل بعد تنظيمها.

تقوم المعلمة بتشجيع أطفالها على المحافظة على نظافة وترتيب حجرة الأنشطة، وترشد أطفالها بعد إلقاء الأوراق فى حجرة الأنشطة لأنها تجعل حجرة الأنشطة غير نظيفة، كما أن ذلك يضيع تعبهم في تنظيم وتنظيف وترتيب حجرة الأنشطة". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٧٨، ١٧٩).

## ١٥- تجنب استخدام الآخرين لأدواته الشخصية

### "الأهداف:

- يتعرف على أسباب استخدام الأدوات الشخصية بمفرده.
- يستخدم الأدوات الشخصية بمفرده لتجنب انتقال الأمراض.

### الأدوات والوسائل التعليمية:

صور لبعض الأدوات الشخصية (فرشاة أسنان، مشط، فرشاة شعر، فوطة) لوحة وبرية، قصة مصورة حول استخدام الأدوات الشخصية.

**خطوات تنفيذ النشاط:**

١- تقوم المعلمة بعرض صور لبعض الأدوات الشخصية التي يجب أن يستخدمها الطفل بمفرده مثل: فرشاة الأسنان، المشط، فرشاة الشعر، الفوطة.

تسأل المعلمة: لماذا لانستخدم هذه الأدوات معاً.

ويتوصل الأطفال (بمساعدة المعلمة): لأنها يمكن أن تنقل الأمراض من طفل لآخر.

٢- تقوم المعلمة بتقديم قصة مصورة حول استخدام الأدوات الشخصية يتم عرضها باستخدام اللوحة الوبرية.

عادل يغسل أسنانه بعد تناول الطعام بالفرشاة والمعجون حتى يحافظ على أسنانه من التسوس.

طارق: أعطني فرشاة أسنانك لأغسل بها أسناني حتى أحافظ عليها نظيفة.

عادل: آسف ياطارق فرشاة الأسنان لايمكن أن أعطيها لأحد، لأنها خاصة بي وحدي، فهي من الأدوات الشخصية.

عادل يصفف شعره أمام المرآة بالمشط حتى يكون مظهره حسناً.

طارق: أعطني المشط لأصفف به شعري حتى يكون مظهري حسناً.

عادل: آسف ياطارق المشط لايمكن أن أعطيه لأحد، لأنه خاص بي وحدي، فهو من الأدوات الشخصية.

عادل يغسل وجهه بالماء والصابون ثم يجفف وجهه بالفوطة (المنشفة).

طارق: أعطني الفوطة لأجفف بها وجهي بعد غسله بالماء والصابون ياعادل.

عادل: آسف ياطارق الفوطة لايمكن أن أعطيها لأحد، لأنها خاصة بي وحدي، فهي من الأدوات الشخصية.

طارق: أعطني الفوطة لأجفف بها وجهي بعد غسله بالماء والصابون، ياأحمد.

أحمد: هاهي الفوطة ياطارق.

طارق: شكراً، ويستخدمها، ثم يعطيها لأحمد مرة أخرى.

أحمد: لقد أصبت ببرد وأنفلونزا منك ياطارق، ولن أعطي أحد أدواتي الشخصية مرة أخرى.

تؤكّد المعلمة على ضرورة استخدام الطفل للأدوات الشخصية بمفرده لتجنب انتقال الأمراض.

٣- تقوم المعلمة بتقديم العديد من الألعاب التي تدور حول الأدوات الشخصية مثل بازل، مكعبات". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٨٢، ١٨٣).

## ١٦- النظافة تقينا من الأمراض

### "الأهداف:

- يتعرف على أهمية النظافة في الوقاية من الأمراض.
- يلقي القمامة والمخلفات في صناديق القمامة.

### الأدوات والوسائل التعليمية:

مجموعة من الصور لبعض السلوكيات السيئة التي تسبب انتشار الأمراض، ورق مقوى ملون لصناعة سلة مهملات بغطاء.

### خطوات تنفيذ النشاط:

١- تقوم المعلمة بعرض مجموعة من الصور لبعض السلوكيات السيئة التي تسبب انتقال الأمراض مثل:

- بائع حلوى مكشوفة يقف عليه الذباب.
- أكوام القمامة في الشوارع يقف عليها الذباب الذي ينقل الأمراض.

وتسأل المعلمة: ماذا يحدث لك إذا تناولت طعاماً يتجمع عليه الذباب؟

ويستنتج الأطفال خطورة تناول الطعام الذي يتجمع عليه الذباب حيث ينقل لنا الأمراض، ثم تسأل المعلمة: كيف يمكننا مكافحة الذباب؟

ويستنتج الأطفال أهمية القضاء على القمامة.

٢- تقوم المعلمة بعرض مجموعة من الصور توضّح السلوكيات الصحية السليمة مثل تغطية الطعام حتى لايتوقف عليه الذباب الذي ينقل الأمراض، والسلوكيات الخاطئة (غير الصحية) مثل ترك الغذاء ليقف عليه الذباب ويصيب الأطفال بالأمراض.

وتطلب المعلمة من الأطفال التعليق على كل صورة وإظهار السلبيات والإيجابيات في كل موقف. وتتاح الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم في السلوكيات الخاطئة المصورة أمامهم والتعبير عن سبيل العلاج مثل:

- صندوق قمامة مفتوح وحوله ذباب، وكيس قمامة مغلق.
- شعر طفلة غير نظيف وغير مرتب وبه حشرات، وشعر طفلة نظيف ومرتب.
- طعام مكشوف يقف عليه الذباب، وطعام نظيف ومغلف.

٣- تجمع المعلمة الصور التي جمعها الأطفال حول مكافحة الحشرات الضارة، وتشكرهم على اهتمامهم، ثم تقوم بمشاركتهم في تصنيف تلك الصور، وتجميعها في مجلة حائط يتم عرضها بالروضة تحت عنوان: (من أجل صحة أفضل بعيداً عن الذباب". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٨٥، ١٨٦).

## ١٧- غذائي نظيف

"الأهداف:

- يتعرف على أساليب الحفاظ على الغذاء نظيفاً.
- يغسل الخضروات والفاكهة قبل تناولها.

## الأدوات والوسائل التعليمية:

ألبوم مصور لقصة علاء ونظافة الغذاء، طبق به انواع مختلفة من خضروات السلطة، (بندورة، خيار، جزر، ليمون) سكين أمان.

## خطوات تنفيذ النشاط:

١- تحكي المعلمة (قصة علاء ونظافة الغذاء) حيث خرج الطفل علاء مع والدته لشراء بعض الخضراوات والفاكهة من السوق، وأثناء انشغال الأم بعملية الشراء أخذ علاء من العربة خياراً وأكله دون أن يغسله. وعندما عاد إلى المنزل بدأت الأم في غسل الخضراوات والفاكهة وإعدادها للأكل. وفجأة صرخ علاء متألماً من بطنه فأسرعت به الأم إلى الطبيب، وعندما قام بالكشف على علاء سأله ماذا أكلت اليوم؟ فقال أكلت خياراً. فأجاب الطبيب لقد تناولت يا علاء خياراً ملوثاً أليس كذلك؟ ردت الأم لقد غسلت الخيار جيداً. فأجاب علاء في خجل، لقد أكلت الخيار من عند البائع يا أمي قبل أن تقومي بغسله، انزعجت الأم وأسرعت بشراء الدواء لأبنها الذي ظل فترة طويلة يتألم من بطنه، ولكنه خرج من هذه التجربة بدرس هام وهو أنه يجب أن يغسل الطعام جيداً قبل أن يتناوله.

٢- تناقش المعلمة الأطفال في أحداث القصة، ثم تعرض عليهم مجموعة صور بعضها يعبِّر عن سلوكيات صحيحة تجاه نظافة الغذاء، وبعضها يعبِّر عن سلوكيات خاطئة. وتطلب من كلّ طفل أن يعلّق على هذه الصور بوضع علامة (صح) على السلوك الصحيح وعلامة (خطأ) على السلوك الخطأ.

٣- يتعاون الأطفال في عمل سلطة الخضراوات حيث يلبسوا مريولة من البلاستيك للمحافظة على نظافة ملابسهم، ثم يغسل الأطفال الخضراوات (طماطم - خيار - جزر - ليمون) ويتعرفون عليها ويسمونها. ثم يتم تقطيعها باستخدام سكاكين أمان، وإضافة

الملح والليمون والزيت إلى السلطة وتوزيعها في الأطباق الخاصة بهم لتناولها. ثم يقوم الأطفال بتنظيف المكان". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٩١، ١٩٢).

## ١٨- الأضرار الصحية لتناول الحلويات والمياه الغازية بكثرة

**"الأهداف:**

- يتعرف على الأضرار الصحية لتناول الحلويات والمياه الغازية بكثرة.
- يتجنب تناول الحلوى والمياه الغازية بكثرة.

**الأدوات والوسائل التعليمية:**

ألبوم مصور لقصة"ولاء وتناول الحلوى" صورة لتلوين الغذاء المفيد للطفل.

**خطوات تنفيذ النشاط:**

١- تحكي المعلمة قصة (ولاء وتناول الحلوى) حيث خرجت ولاء مع والدها لشراء ملابس العيد، وأثناء شراء الملابس طلبت ولاء من والدها شراء الحلوى، فاشترى والدها علبة حلوى لها و لأخوتها. وبدأت تأكل منها طوال الطريق، وعندما وصلت ولاء إلى المنزل كانت قد تناولت كلّ الحلوى الموجودة في العلبة، و لم تترك لأخوتها شيئاً من الحلوى. ولاء لم تستطع تناول الغذاء مع أخوتها، وذهبت لتنام، ولكنّها بعد فترة قصيرة قامت وهي تصرخ من بطنها التي تؤلمها نتيجة تناول كمية كبيرة من الحلويات. فذهبت إلى الطبيب الذي نصحها بعدم تناول الحلويات أو المياه الغازية بكثرة.

٢- تقوم المعلمة بمناقشة الأطفال حول أضرار تناول الحلوى والمياه الغازية بكثرة، وتتوصل إلى ضرورة تجنب تناول الحلويات والمياه الغازية بكثرة لأنّها تسبب عدم القدرة على تناول الطعام، والمغص، وتسوس الأسنان إذا لم نغسل أسناننا بالفرشاة والمعجون.

٣- تقوم المعلمة بتوزيع صور لتلوين الغذاء المفيد لصحتنا مثل الخضراوات والفاكهة واللحوم". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٩٢، ١٩٣).

## ١٩- السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة

### "الأهداف:

- يتعرف على قواعد السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة.
- يتبع قواعد السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة.

### الأدوات والوسائل والتعليمات:

صور تعبِّر عنن بعض السلوكيات الخاطئة في الروضة. مسرح عرائس (شخصية عبقرينو)، لعبة السلم والثعبان،يتضمن سلوكيات السلامة والأمان في الروضة.

### خطوات تنفيذ النشاط:

١- تقوم المعلمة بعرض بعض الصور التي تعبِّر عن السلوكيات الخاطئة في الروضة مثل:

- الجلوس على المقعد بانثناء الظهر بشدة إلى الامام أو الخلف.
- حمل حقيبة ثقيلة أو مقعد ثقيل.
- مسك قلم (فرشاة) في اتجاه العين.

تقوم المعلمة بشرح الأضرار الناجمة عن هذه السلوكيات الخاطئة. ويتعرف الأطفال كيفية تجنب هذه السلوكيات الخاطئة.

٢- تقوم المعلمة بتقديم نصائح سلوكية باستخدام مسرح العرائس (شخصية محببة لنفس الطفل مثل شخصية عبقرينو) للتأكيد على أهمية:

- الجلوس على المقعد بدون انثناء الظهرإلى الأمام أو إلى الخلف.

- تجنب حمل الأشياء الثقيلة.

- إبعاد القلم (الفرشاة) عن العين أثناء استخدامها.

٣- استخدام لعبة السلم والثعبان التي تتضمن سلوكيات سليمة تجعل الطفل يصعد بالسلم، وسلوكيات خاطئة تجعل الطفل يهبط بالثعبان. وهكذا تنتهي اللعبة باستخدام السلوكيات السليمة". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٩٤).

## ٢٠- الأماكن المخصصة للعب

### "الأهداف:

- يتعرف على الاماكن المخصصة للعب.

- يتجنب اللعب بجوار زجاج الأبواب والنوافذ بالكرة، وبجوار السيارات في الشارع.

### الأدوات والوسائل التعليمية:

صور تعبِّر في أشكال اللعب الخطأ (في المنزل، في الشارع). قصة مصورة (أحد يبحث في مكان يلعب فيه). لعبة متاهة للبحث عن المكان المناسب للعب.

### خطوات تنفيذ النشاط:

١- تقوم المعلمة بعرض بعض الصور التي تعبِّر عن أشكال اللعب الخطأ (في أماكن غير مناسبة للعب) مثل:

- اللعب في المنزل بالكرة بجوار زجاج الأبواب والنوافذ.

- اللعب بالشارع بالكرة بجوار السيارات.

يتعرف الأطفال على خطورة اللعب في الأماكن غير المخصصة للعب.

٢- استخدام قصة مصورة (أحمد يبحث في مكان يلعب فيه) حيث كانت الإجابة الأسبوعية لأحمد، ويريد أن يلعب الكرة مع زملائه. فأخذوا يبحثون عن مكان مناسب للعب. فقال أحد لزملائه: نلعب هنا في منزل أحمد، فرفضت والدة أحمد أن يلعبوا في المنزل خوفاً من تكسير زجاج الأبواب والنوافذ. ففكر زميل آخر وقال يمكن أن نلعب في الشارع، فرفضت والدة أحمد أن يلعبوا في الشارع خوفاً من الاصطدام بالسيارات. وأخيراً طلبت من والد أحمد أن يصطحبهم إلى النادي لأنه مخصص للعب وذهب أحمد وزملاؤه إلى النادي، وقضوا يوماً سعيداً وهم يلعبون ويمرحون.

٣- استخدام لعبة "متاهة للبحث عن المكان المناسب للعب" حيث يحاول كلُّ طفل الوصول إلى النادي أو الحديقة المخصصة للعب، حيث تقوم المعلمة بتوزيع متاهة على الأطفال لها نقطة بداية، والنهاية لهذه المتاهة الوصول إلى المكان المناسب للعب. وعلى كل طفل أن يسير بالقلم الرصاص من نقطة البداية إلى المكان المناسب للعب حتى يجده (يصل إليه". (فهمي، ٢٠٠٦، ١٩٥).

## ٢١- نشاط تعلمي لوعي الجسم

**"الغرض:**

أن يتعلم أجزاء الجسم.

**المواد المطلوبة:**

صورة طفل توضّح أجزاء الجسم.

## الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بمايلي:




أجزاء الجسم

١- أن تطلب المربية إلى الأطفال أن يتعرفوا على أجزاء جسم الإنسان؟ إن جسمك هو أنت من الرأس حتى القدم إنه أنت كلك.

٢- تخبر الأطفال أنهم سيلعبون معها لعبة مفتوحة وهي لمس الجزء الذي تسميه لهم.

٣- توضيح المربية لهم أجزاء الجسم من أعلى الجسم حتى أسفله – الرأس، العيون، الأنف، الأذن، الفم، الذقن، الأكتاف، الصدر، الوسط، الظهر، الذراع، البطن، الكف، الساق، القدم، وهكذا تستمر المربية في توضيح أجزاء الجسم.

٤- تكرر المربية تسمية الأجزاء ثم تطلب المربية إلى الأطفال تسمية أجزاء الجسم بأسلوب عشوائي غير منظم.

٥- تطلب إلى الأطفال فيما إذا كان أحدهم يرغب أن يلعب دور القائد لتتأكد من أن الأطفال قد تعلموا أجزاء أجسامهم عن طريق ذكر الأطفال اسم الجزء الذي يلمسه الطفل القائد.

## ٢٢- تشاط تعلمي لإدراك الحواس الخمسة

**الغرض:**

أن يتعرف الطفل على الحواس الخمسة في جسمه.

**المواد المطلوبة:**

- ملح، سكر، ترمس، ليمون، عطر، نشادر، بصل، ريحان، لوحة وبرية، قطعة قماش، حرير، قطعة خشب، حجر، قطعة بلاستيك، قطعة قماش صوف، قطعة ثلج، ماء دافئ.
- صورة لكلّ عضو من أعضاء الحواس الخمس (أذن، عين، أنف، لسان، حاسة لمس).




الحواس الخمس

## الخطوات التعليمة:

تقوم المربية بمايلي:

### ١- تُعْرف المربية الأطفال على حاسة السمع:

- تترك المربية الأطفال يستمعون إلى أصوات مختلفة، ويلعبون في أدوات إيقاعية ويستمعون إلى أصواتها.
- تطلب المربية من الأطفال أن يغلقوا آذانهم بأيديهم، ثم يرفعونها.
- تطرح المربية على الأطفال أسئلة حول الأصوات، ومصادرها وعن العضو الذين يستمعون به الأصوات.
- تضع المربية صورة الأذن على اللوحة الوبرية أو المغناطيسية.
- تكتب المربية كلمة أذن بخط واضح تحت الصورة.
- ثم تحضر المربية صوراً لحيوانات تخرج أصواتاً متميزة مثل: الديك، الحصان، الكلب، الثور، الببغاء، وغيرها من حيوانات البيئة.
- تحضر المربية أدوات إيقاعية مختلفة، وتطلب من الأطفال أن يستخدموها لإخراج أصوات منها، وتحاول تمييز كلّ صوت من غيره، وتربط الصوت مع الأداة.

### ٢- لتعريف الأطفال على حاسة البصر:

تربط المربية على عيون أحد الأطفال ولنفرض أنّ اسمه أحمد، وتسأله ماذا يرى وعيونه معصوبة بالمنديل؟

- ثم تحاول المربية أن تسأل الأطفال لماذا لم يرَ الأشياء وعيونه معصوبة.
- ثم تطلب المربية من كلّ طفل أن يغمض عينيه ويضع يديه عليها، ثم تسألهم المربية ماذا يرون؟
- ثم تطلب المربية من الأطفال أن يفتحوا عيونهم وتسألهم ماذا يرون في القاعة؟

- ثم تحاول المربية أن تناقش الأطفال عن أهمية البصر (العيون) في حياة الإنسان.
- وتتركهم يستخلصون اسم العضو الذي يساعد الإنسان على الرؤية (الإبصار).
- ثم تعلق المربية صورة العين على اللوح وتكتب كلمة عين تحت هذا العضو". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ٧٦، ٧٧).

## ٢٣- نشاط لتعلم وعي الاتجاهات

**" الغرض:**

أن يتعلم الأطفال الإحساس بالاتجاهات (فوق، تحت، أمام، خلف، جانب، أيسر، جانب، أيمن.... الخ).

**المواد المطلوبة:**

صفارة أو طبل.

**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بمايلي:

١- أن ترتّب المربية الأطفال في صفوف متباعدة بحيث يتمكن كلٌّ منهم أن يمدَّ يديه دون أن يلمس الآخر، ثم تطلب منهم عندما يسمعون الصفارة أو الطبل الامتثال إلى الوقوف والاستماع.

٢- تسألهم المربية فيما إذا كان أحدهم يعرف كيف يقفز.

٣- تدع المربية الأطفال يقفزون حولها وتعلق على قفزة كلّ طفل باستخدام العبارات الآتية:

- هل تستطيع أن تقفز بطريقة أخرى؟

- أريد أن أرى قفزك إلى الأمام، وإلى الخلف، وإلى الجنب، وإلى أعلى..... وهكذا.
- هل بإمكانك أن تقفز قفزة كبيرة نحوي؟
- هل بإمكانك أن تقفز قفزة صغيرة نحوي؟
- هل تستطيع أن تحرك جزءاً من جسمك وأنت تقفز إلى أعلى في الهواء؟
- تختار المربية أحد الأطفال الذين يرغبون في تمثيل حالات القفز وهو في حالة انفعال.
- كيف تقفز إذا كنت غضباناً؟
- كيف تقفز إذا كنت حزيناً؟
- هل ترغب أن تقفز إلى بركة السباحة لتستمتع بالسباحة؟
- تستخدم المربية الطبل لجذب انتباه الأطفال إلى الأهداف التربوية المقصودة؟
- تستخدم المربية طرقاً مختلفة للحركة، في اتجاهات مختلفة.



**إرشادات:**

- لايوجد طريقة صحيحة أو خاطئة للتحرك.
- الغاية المقصودة هي أن يكتشف الطفل الطرق المختلفة للحركة أو القفز.

• بإمكان المربية استعمال المشي أو الجري بدلاً من القفز". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ٧٤).

## ٢٤- نشاط لرسم الخطوط والنماذج والاتجاهات

**"الغرض:**

أن يتعلم الطفل رسم الخط التابع لنموذج وتغيير الاتجاه.

**المواد المطلوبة:**

أقلام ملونة – طبق كبير من الورق.



**الخطوات التعليمة:**

أن تقوم المربية بمايلي:

١- تحاول المربية أن تلعب مع الأطفال لعبة النقط على الورق.

٢- تبدأ المربية بوضع نقطة على الورقة، وتطلب من الطفل أن يضع القلم فوق النقطة.

٣- تحاول المربية أن تضع نقطة أخرى على الورقة بعيدة قليلاً عن الأولى.

٤- تطلب المربية من الطفل أن يرسم خطاً يصل من النقطة الأولى إلى الثانية.

٥- تتأكد المربية من أنّ قلم الطفل في النقطة الأخيرة، إلى أن يتمّ وضع النقطة التالية، ثم تطلب من الطفل تحريك قلمه ليصل النقطة الجديدة، وهكذا.

٦- تستمر المربية في وضع النقط، وتطلب إلى الطفل أن يعمل خطوطاً تصل بين مختلف الاتجاهات.

٧- تحاول المربية أن تتجنب الخطوط المتقاطعة حتى يتمكن الطفل من مهمة وصل الخطوط بين النقاط بسهولة.

٨- تحاول المربية أن تزيد من طول الخطوط، وكذلك تغيير أنماطها من أجل أن تضمن أنّ الطفل أصبح أقدر على التكيف الحركي.

## ٢٥- نشاط للتنسيق بين العين واليد.

### الغرض:

تطوير التنسيق بين العين واليد ولتهيئة الطفل للكتابة.

### المواد المطلوبة:

- لوح ورق كبير وعليه صفوف من النقاط.
- طبق ورق كبير لكلّ طفل.
- أوراق عليها صور.
- كتاب لقصة بسيطة.

### الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بمايلي:

١- توزع المربية على الأطفال أوراق الصور.

٢- تسأل المربية الأطفال عما يريدون قوله عن الصور الموجودة على الورقة.

٣- تشرح المربية للأطفال أنّ النقط المرسومة على اليمين والتي رسمت على شكل صفوف هي نقاط لعب بوصلها مع بعضها بعضاً.

٤- تراجع المربية مع الأطفال التوضيح السابق وتقول: ماذا نسمّي العلامات الموجودة على الورقة، ثم تطلب إلى الأطفال أن يضعوا أصابعهم فوق كلّ نقطة من اليسار إلى اليمين.

٥- تضع المربية إصبعها على النقطة الأولى، وتعلم الأطفال وضع أصابعهم على النقطة الأولى الموجودة على أوراقهم وعلى ورقتها الخاصة لتعريف الأطفال بها.

٦- تطلب المربية إلى الأطفال أن يرسموا خطوطاً من نقطة إلى أخرى، من اليسار إلى اليمين عبر الصفوف (وتوضح ذلك بعمل مشاهدة للأطفال).

٧- تفحص المربية عمل كلّ طفل للتأكد من أنّ الأطفال قد اتبعوا التعليمات الصحيحة.

٨- تستمر في العمل مع صفوف أخرى من النقاط وتحاول تذكير الأطفال أن يرسموا الخطوط من نقطة إلى أخرى، وأن يتحركوا من اليسار إلى اليمين.

٩- تشير المربية إلى الكلمات الموجودة في الكتاب، وتحاول قراءة كلّ جملة بصوت مرتفع.

١٠- تعطي المربية كلّ طفل الغلاف الخاص به من أجل كتابة اسمه.

١١- تطلب المربية إلى الأطفال أن يشكّل كلٌّ منهم اسمه، وتعلن أنّها ستساعد كلّ واحد منهم يحتاج إلى المساعدة.

١٢- وأخيراً يمكن أن يقوم كلٌّ منكم بعمل اسمه الأخير (أي العائلة) بالطريقة التي اتبعت من قبل في كتابة أسمائهم الأولى.

١٣- وحينما تتأكد المربية من أنّ الأطفال قادرين على نسخ أسمائهم بسهولة، تعرض المربية عليهم البطاقة، وتطلب منهم أن يشكّلوا أسماءهم من الذاكرة ليتقنوا كتابتها غيباً". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧).

## ٢٦- نشاط لغوي لتعلم الجمل

**"الغرض:**

أن يتعلم طفل الروضة استخدام جمل مكتملة للوصف.

**المواد المطلوبة:**

- مجموعة من الصور الواضحة وذات الحجم المناسب للأطفال.
- ملصقات مغناطيسية للتعليق على اللوح.
- أطفال متشابكين في الأيدي أثناء النشاطات في الروضة مع ترك مسافة بين الصورة من أجل كتابة جملة وصفية.
- دبابيس.



**صورة مربية تعرض صورة للأطفال**

**الخطوات التعليمة:**

أن تقوم المربية بما يلي:

١- تحاول المربية رفع الصورة للأعلى وتسأل الأطفال عمَّا تخبرنا عنه هذه الصورة، أي مالذي يجري في الصورة؟

٢- تطلب المربية إلى كلّ طفل من أجل أن يساعدها فيما ينبغي أن تكتبه تحت كلّ صورة.

٣- تطلب المربية من كلّ طفل أن يستخدم جملة كاملة لوصف الشيء الذي يقوله.

٤- تطلب المربية من الطفل أن يعيد الجملة بعد كتابتها من قبلها على اللوح.

٥- تساعد المربية الأطفال على الربط بين الكلام والشيء المكتوب على اللوح.

٦- تطلب المربية من الأطفال أن يضيفوا جملاً وصفية أكثر في كلّ مرة يرون فيها الصور.

٧- تضيف المربية صوراً جديدة من وقت لآخر، لتنويع الجمل الوصفية لتوسيع مجال لغة الأطفال". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ٨٢، ٨٣).

## ٢٧- نشاط لغوي لتعلم الاتجاهات

**"الغرض:**

أن يتعلم الطفل كلمات اتجاهية (داخل، خارج، أعلى، تحت، قطع، خلال، وسط، بين....الخ).




طفلان يشير أحدهما إلى اليمين والآخر إلى اليسار

## المواد المطلوبة:

- أدوات حديقة، الألعاب (سلم، شبك للتسلق).
- كراسي مطبخ.
- صندوق كبير، آلة تصوير لأخذ صور لنشاطات الأطفال.



طفل يصعد على السلم إلى أعلى

**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بمايلي:

١- تحاول المربية أن تلعب لعبة اتبعوا القائد.

٢- تطلب المربية من الأطفال أن يقوموا بتقليدها في جميع الكلمات والأفعال التي تقوم بها أمامهم.

٣- تساعد المربية الأطفال أن يعرفوا ما الكلمات التي يستخدمونها بسؤال القائد أن يعمل شيئاً ما، كأن تقول لهم: أرونا كيف تصعدون إلى أعلى؟

٤- عندئذ يحاول الأطفال أن يقوموا بنشاطات تدلُّ على محاولتهم الصعود إلى أعلى،في هذه الحالة تحاول المربية التقاط بعض الصور لمحاولات الأطفال من أجل استخدامها في اليوم التالي.

٥- تحاول المربية عرض الصور على الأطفال ،و تسجّل حديثهم عندما يناقشون هذه الصور .

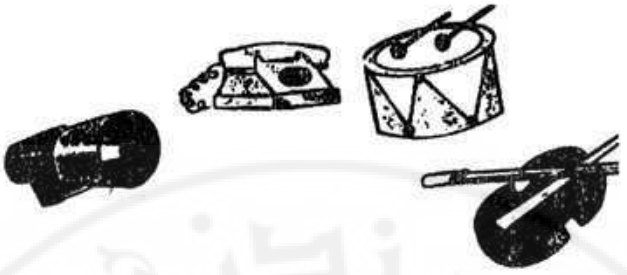
٦- تحاول المربية الاستمرار في اللعب مع الأطفال كما مرَّ سابقاً في كلمة أعلى، لكي تعلمهم باقي الكلمات الأخرى.

٧- تعمل المربية كتاباً من الصور وألوان الكلام الذي قيل من الأطفال وتضع خطوطاً تحت كلمات العمل أو الكلمات الفعلية التي يستخدمها الأطفال". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ٩٠، ٩١).

## ٢٨- نشاط لغوي لتعلم الأصوات

"الغرض:

أن يتعرف الطفل إلى الأصوات.



أدوات تصدر أصواتاً مختلفة

## المواد المطلوبة:

- حقيبة.

- أجهزة تعمل أصوات مرتفعة (جرس، صفارة، تمزيق ورق، قطعة من ورق الزجاج تفرك مع بعضها بعضاً، بوق، مكبر صوت، ألعاب تخرج أصواتاً، لعبة القرد والطبل.... الخ).

## الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بمايلي:

١- تحاول المربية أن تقول للأطفال سوف نلعب معاً لعبة الإصغاء أو الإنصات.

٢- تطلب المربية من الأطفال أن يستمعوا إلى صوت ضجيج، وتبين للأطفال أننا في كلّ يوم نسمع الكثير من الضجيج، ثم تسأل الأطفال بأي عضو نسمع الضجيج، ونعلمهم أننا نسمع الضجيج بالآذان.

٣- تخبر الأطفال بأنّ لديهم بعض الأشياء التي تعمل أصواتاً، وبعد ذلك تسأل الأطفال الشيء الذي يصدر هذا الصوت؟

٤- تقول المربية للأطفال: غطوا عيونكم بأيديكم ثم تعمل صوتاً ما بأحد الأشياء، ثم أسالي الأطفال من منكم يعرف مالشيء الذي عمل الصوت؟ وتستمر في طرح مثل هذه الأسئلة على كلّ طفل.

٥- وعندما يصبح الأطفال على وشك التعرف على الأصوات تطلب منهم أن يغطوا عيونهم، بينما تقوم المربية بعمل صوتين مختلفين، وتسأل الأطفال هل الصوتان من شيء واحد أم من شيئين؟

٦- بعد هذه المقدمة الأولى، بإمكان الأطفال أن يلعبوا اللعبة في مجموعات بأخذ أدوارهم في التعرف على اختيار مصدر الصوت". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ٩٣، ٩٤).

## ٢٩- نشاط لتعلم طريقة العطس وتنظيف الأنف

### "الغرض:

أن يتعلم الطفل الطريقة الصحيحة للعطس وتنظيف الأنف.

### المواد المطلوبة:

- صورة لشخص يعطس والرذاذ ينتشر منه.
- صندوق من مناديل الورق الصحي.
- صورة أخرى لشخص يعطس بطريقة صحية.

### الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بمايلي:

١- أن تعرض على الأطفال صورة لشخص يعطس والرذاذ يتطاير منه في الهواء.

٢- وصورة أخرى لشخص يعطس وقد غطى أنفه بمنديل صحي من الورق ودار وجهه عن الآخرين الموجودين أمامه.

٣- أن تسأل الأطفال ما الذي يحدث في الصورة الأولى؟ وما الذي يحدث في الصورة الثانية؟

٤- تتناقش مع الأطفال ماذا يفعل الرذاذ المتطاير من الشخص الذي يعطس؟

٥- توضّح للأطفال أن الجراثيم تنتشر مع الرذاذ وتؤدّي إلى عدوى الآخرين، حينما تدخل إلى أفواههم أو يتنفسونها عن طريق الهواء.

٦- تبيّن للأطفال مالذي يحدث عندما نضع أيدينا على أنوفنا وأفواهنا وهي غير نظيفة؟

٧- تشرح للأطفال ما الذي يحدث عندما نغلق أنوفنا بورق صحي، ثم نضعه في جيوبنا أو نضعه في كيس النفايات.

٨- تعلم الأطفال أنّ الجراثيم تنتقل من شخص لآخر بطرق أخرى، مثل: السعال، والملامسة، والقبلات، والمشاركة في صحن الطعام، والشرب من نفس الكأس.

٩- تستنتج للأطفال أنه من الضروري أن ننظف أنوفنا بورق صحي ونغطيها عندما نعطس بمناديل نظيفة، وأن تكون أيدينا نظيفة بصورة دائمة، لكي نستعملها عند الحاجة، وأنّا نمارس العادات الصحية.

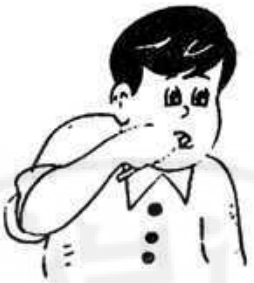
## ٣٠- نشاط تنظيف الأسنان

**الغرض:**

أن يمارس الطفل الطريقة الصحيحة لتنظيف أسنانه.

**المواد المطلوبة:**

- فرشاة أسنان لكلّ طفل.
- مرآة يدوية غير قابلة للكسر.
- معجون أسنان.
- حامل خشبي مثقوب يستعمل لفراشي أسنان الأطفال.
- صور أو فلم صوت وصورة عن تنظيف الأسنان بطرق صحيحة.



طفل ينظف أسنانه بالفرشاة والمعجون

## الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بمايلي:

١- أن تعرض على الأطفال فلم أو شريط فيديو حول تنظيف الأسنان.

٢- أن تستخدم طقم أسنان كبيرة وفرشاة لتوضيح الطريقة الصحيحة أمام الأطفال.

٣- أن تضع الفرشاة بزاوية 45° مابين اللثة والأسنان، وتعطي لكلّ طفل فرشاة جافة لتقليد خطواتها، وتحرك الفرشاة على الأسنان العلوية، من الأعلى إلى الخارج، وتحرك الفرشاة من جهة اليسار إلى اليمين وإلى اليسار وهكذا، وتتبع الخطوات نفسها لتنظيف السطح الداخلي للأسنان.

٤- تعيد الخطوات نفسها لتنظيف الأسنان السفلى بطريقة منظمة وليس بحركة عشوائية.

٥- تسمح للأطفال أن يستخدموا المعجون الحقيقي وبكميات قليلة لتنظيف أسنانهم بالخطوات نفسها التي تعلموها منك أو من الفلم الذي عرض عليهم، تحرص على أن تكتب اسم كل طفل على كلّ فرشاة منعاً من الاختلاط.

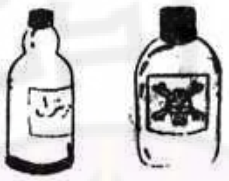
٦- تطلب إلى الأطفال أن ينظّفوا أسنانهم في البيت أمام آبائهم، ولا بأس من التعاون مع الأمهات لتعزيز السلوك الصحي للعناية بأسنان أطفالهن، وبخاصة للتأكد من أنّ الأطفال ينظفون أسنانهم قبل الذهاب إلى النوم لأنّ البكتريا تصبح نشطة في الأفواه الساكنة أو

الصامتة اي المغلقة.

# ٣١- نشاط لتعلم السلامة

## الغرض:

أن يتعرف الطفل على المواد السامة.



صور عبوات مختلفة لمواد سامة

## المواد المطلوبة:

عبوات نظيفة وفارغة لمواد سامة شائعة (دهانات، بخاخ ذباب، عبوات معدنية أو بلاستكية كان فيها سموم لمكافحة الحشرات... الخ).

## الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بما يلي:

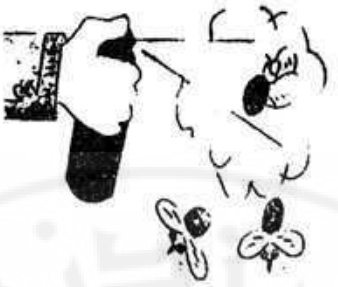
١- أن تعرض على الأطفال العبوات الفارغة وتسألهم فيما إذا كانوا يعرفون ماذا كان بداخلها؟

٢- أن تتحدث مع الأطفال عن كيفية استخدام المواد الموجودة في هذه العبوات.

٣- أن تسأل الأطفال إذا كانوا يرغبون في وضع شيء من هذه العبوات في أفواههم لفحص وعيهم ومدى إدراكاتهم نحو هذه العبوات.

٤- أن تتحدث المربية مع الأطفال عن السموم، وماذا يعمل السم في الإنسان وغيره؟

٥- أن تتحدث المربية مع الأطفال عن الطرق التي تذكر كلّ شخص أن بعض الأشياء سامة.



صورة ذبابة تقع من رشها بالبخاخ القاتل

٦- أن تعرض المربية على الأطفال ملصقات مصورة تدلُّ أن الشيء الملصق عليه سام.

٧- أن تحاول المربية وضع ملصقة تدلُّ على أنَّ الشيء الموضح على كل عبوة من العبوات السامة لغرض التحذير من استخدامها.

٨- أن توضِّح المربية بشدة أنَّ العبوة الفارغة والتي لا يوجد عليها ملصقة إشارة السمُّية، هي سامة أيضاً.

٩- أن تحرص المربية على حفظ العبوات السامة التي تشتريها لمكافحة الحشرات بعيدة عن متناول الأطفال في الروضة، وأن تتعاون مع الأمهات للتأكد من ذلك حرصاً على سلامة الأطفال". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٠٤ - ١٠٦).

## ٣٢- نشاط لتعلم الطعام الصحي

**"الغرض:**

أن يتعرف الطفل على نماء الخضراوات.

**المواد المطلوبة:**

- خضراوات جذور (جزر، شمندر، فجل، بطاطا حلوة).

- خضراوات سوق (بطاطا، هليون).
- خضراوات أوراق (خس، ملفوف، سبانخ).
- خضراوات أزهار (فاصولياء، الباميا، بندورة، باذنجان).




طفل يسقي حوض ويظهر عليه اسمه

## الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بما يلي:

١- أن تقوم بعرض هذه الأطعمة على الأطفال واحداً بعد الآخر، وتحاول أن تتحدث معهم عن كلّ نوع منها من حيث، أسماؤها، ومواصفاتها وفوائدها للجسم.

٢- أن تحاول التعرف على مدى استعمالها من قبل الأطفال داخل أسرهم، وكيف يأكلونها طازجة أم مسلوقة أو مطبوخة... وكيف تقدّمها إليهم أمهاتهم.

٣- أن تطلب من الأطفال أن يختاروا نوعاً أو نوعين من هذه الخضراوات وأن يشتروا بذورها لإنباتها.

٤- أن تناقش في كمية إنماء هذه البذور، وماذا تحتاج لكي تنمو في الأرض داخل حديقة الروضة (التربة، والمياه، السماد، العناية، .... الخ).

٥- أن تسأل الأطفال عن كيفية نمو هذه المزروعات، هل ستنمو إلى أعلى أم إلى أسفل، وكيف سيكون شكلها؟

٦- وعندما تبدأ النباتات بالنمو وتصل إلى مرحلة النضج والقطع، تطلب من الأطفال فحص هذه الخضراوات، ليعرفوا كيف تنمو، وتسمية الجزء الذي سيؤكل هل هو (ساق، أم جذر، أم ورقة، أم جذر)". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١١٤، ١١٥).

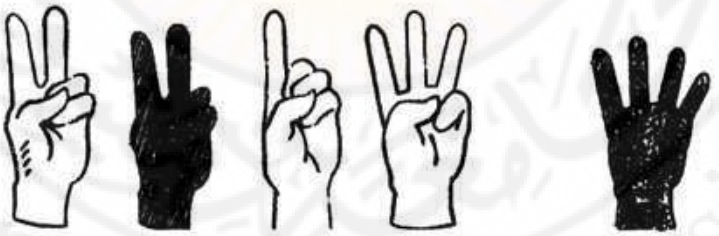
## ٣٣- نشاط استعمال الأعداد الحسابية

**"الغرض:**

يمارس الطفل استعمال الأعداد الحسابية.

**المواد المطلوبة:**

- كراسي - طاولات - كتب



**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بمايلي:

١- أن تطلب إلى الأطفال لكي يجلسوا حول الطاولة خلال وقت الفطور.

٢- تحاول أن تعدَّ مع الأطفال، عدد الكراسي، الطاولات الكتب.

٣- تحاول رفع أربعة أصابع إلى أعلى ثم تطلب من الأطفال عدّها.

٤- ثم تحاول أن ترفع أصابع في مجموعات مختلفة مثال: أن ترفع إصبعين من كلّ يـــد وأن تسأل الأطفال عما إذا كانت هذه الأصابع تساوي الأصابع الأربعة المذكورة في البند (٣) من الخطوات التعليمية.

٥- تحاول أن تجعل مجموعات الأصابع أي أصابع اليد ترافق عرض مفهوم العد من أجـــل تعميم الفهم المنطقي للأعداد عند جميع الأطفال". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١١٨، ١١٩).

## ٣٤- نشاط تعلم المحافظة على الكمية أو الحجم عن طريق اللعب

**"الغرض:**

أن يتعلم الطفل المحافظة على الكمية أو الحجم باستخدام السوائل.

**المواد المطلوبة:**

- كاسات بلاستيك شفافة للقياس.
- أدوات بلاستيكية شفافة مختلفة الأشكال والحجوم.



طفلان يقيسان حجم السوائل

**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بما يلي:

١- أن تضع المربية عدداً من مكاييل القياس بكميات متساوية من الماء وتضع فوقها القليل من اللون الأزرق ليتمكن من رؤية نهاية الماء في المكاييل بوضوح.

٢- أن تعطي المربية كلّ طفل كأس ماء مدرج لقياس السائل وكأس آخر من البلاستيك.

٣- أن تطلب المربية من الأطفال أن يسكبوا الماء من مكاييل القياس إلى الكاسات البلاستيكية.

٤- أن تضع المربية مكيال قياس الماء بجانب كؤوس الأطفال وتسأل مايلي:

هل يوجد ماء هنا بنفس كمية الماء هناك؟ وتشير إلى مكاييل القياس وإلى الكاسات.

٥- تطلب المربية إلى الأطفال أن يرجعوا السائل مرة من مدرج القياس إلى الكأس الآخر، ويعيدونه ثانية، ومن ثم يقرنون بين الكميات حتى يحصلوا على الكمية نفسها". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٣٠).

## ٣٥- نشاط تعلمي آخر لمفهوم المحافظة على الكميات والحجوم عن طريق اللعب

**الغرض:**

أن يتعلم الطفل المحافظة على الكميات (الأرقام).

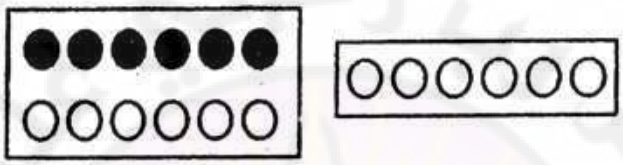
**المواد المطلوبة:**

- لوح وبري من الفانيلا.
- قطع من أشكال وحجوم متساوية ومن لونين مختلفين (أبيض وأسود).

## الخطوات التعليمية:

أن تقوم المربية بمايلي:

١- أن تضع المربية دوائر سوداء في صف واحد.



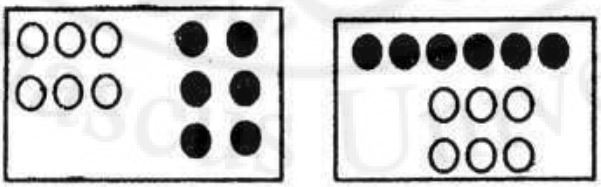
دوائر سوداء وبيضاء متماثلة

٢- أن تطلب المربية من الأطفال أن يضعوا صفاً متساوياً تحت الصف الأول من اللـــون الأبيض.

٣- أن تأخذ المربية الدوائر الستة السوداء وتضعها في مكان أبعد في صف واحد.

٤- بعد ذلك تسأل المربية الأطفال: هل هذا السطر من الدوائر يساوي العدد نفسه مـــن الدوائر البيضاء؟ الجواب : نعم.

٥- تحاول المربية استعمال ترتيبات أخرى للدوائر السوداء والبيضاء من أجل التأكد مـــن أنّ الأطفال لايعتمدون على المكان إصدار أحكامهم **هكذا**". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٣١).



إعادة ترتيب الدوائر بشكل آخر  ترتيب الدوائر بشكل ثالث مختلف

## ٣٦- الإحساس بمذاقات الأشياء المختلفة

**"الغرض:**

أن يختبر الطفل كيف يتذوق الأشياء المختلفة.

**المواد المطلوبة:**

- مواد غذائية مختلفة المذاق: برتقال، موز، ذرة صفراء، خبز، بطاطا، لبن، عنب... الخ).



**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بما يلي:

١- أن تطلب المربية إلى الأطفال أن يعقلوا عيونهم.

٢- أن تضع المربية قليلاً من الطعام في فم كلّ طفل بطريقة صحيه

٣- تطلب المربية إلى الطفل أن يحزر طعم الشيء الذي أكله.

٤- أن تطلب المربية إلى الأطفال أن يمسكوا أنوفهم ويغلقوا عيونهم مرة ثانية.

٥- في هذه الحالة تضع المربية بعض الطعام في أفواه الأطفال بطريقة صحية، وتطلب إلى الأطفال أن يحزروا نوع الطعام الذي وضع في أفواههم.

٦- بعد كلّ هذه الإجراءات تحاول المربية أن تستنتج قاعدة للأطفال هي:

- الأشياء المختلفة ذات مذاق مختلف.

- رائحة الأشياء تساعد في معرفة مذاقه.



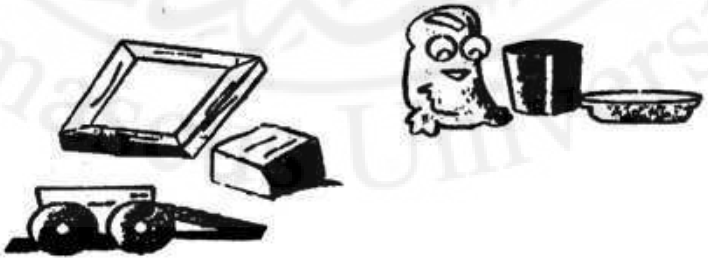
## ٣٧- نشاط لتعلم الأشياء متماثلة اللمس مختلفة المنظر

### الغرض:

أن يتعلم الطفل اختلاف الأشياء ذات الملمس الواحد.

### المواد المطلوبة:

أشياء ومواد متماثلة الإحساس مختلفة المنظر (تفاح من مختلف الألوان، أواني فخارية مختلفة، صحون بلاستيك مختلفة، فناجين بلاستيكية مختلفة، قطع بلاستيك مختلفة الألوان).



مواد مختلفة الشكل متماثلة الملمس

**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بما يلي:

١- أن تطلب المربية إلى الأطفال أن يغلقوا عيونهم.

٢- ثم تطلب المربية من كلّ طفل أن يمسك أحد الأشياء أو المواد ليخبرنا عنه.

٣- بعد ذلك تطلب المربية من الأطفال أن يصفوا خصائص هذا الشيء دون أن ينظـــروا إليه.

٤- أن توجه المربية إلى الأطفال بعض الأسئلة مثل:

- هل الشيء ناعم الملمس أم خشن؟
- هل الشيء طري أم قاس؟
- هل الشيء كروي أم منبسط؟
- مانوع هذا الشيء؟
- هل يوجد تصميم عليه؟". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٣٦، ١٣٧).

## ٣٨- نشاطات لتعلم مفاهيم عن الأشياء الحية

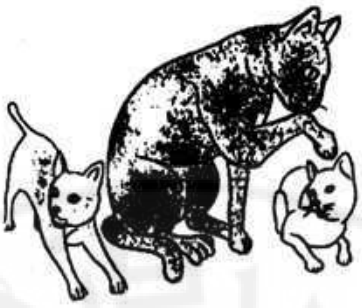
### الولادة والعناية بالحيوانات

**"الغرض:**

أن يتعلم الطفل عن الولادة والعناية بالحيوانات.

**المواد المطلوبة:**

- كائنات حية تحتاج إلى عناية عند ولادتها.
- دجاج، بقرة، أرنب، ماعز، قطة.



قطة مع أولادها الصغار

**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بما يلي:

١- أن تشجع المربية الأطفال على العناية بالحيوانات.

٢- تعلم المربية الأطفال ضرورة مشاهدة أنثى الحيوانات عندما تصبح حبلى وتحمل وليدها في بطنها.

٣- أن تشرح المربية للأطفال أن الحيوانات مثل البشر، تنمو في بطن أمها، لأن الأب يزرع نواة داخل الأم، وأنّ الطفل ينمو من هذه النواة، وأنّ الحيوان له أب وأم مثل الإنسان تماماً.

٤- تناقش المربية الأطفال وتظهر لهم أنّ الكثير من الحيوانات هي بحاجة إلى عناية عند ولادتها، وأنّ الأطفال أنفسهم عندما ولدوا كانوا بحاجة إلى عناية، حيث كانوا لايقدرون على المشي ولا على الكلام أو إطعام أنفسهم، وأنّ آباءهم وأمهاتهم اعتنوا بهم، وكذلك فإن الحيوانات مثل الماعز، والبقرة والقطط والدواجن هي بحاجة ماسة للعناية بها عند الولادة، وأن تبين للأطفال أنّ بعض مجتمع الحشرات مثل النحل لاتعتني فيه الإناث والذكور والآباء بصغارها، بل النحلة الملكة تضع البيض، ثم تقوم العاملات في الخلية بالعناية باليرقات بعد فقس البيضة". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٤٦).

## ٣٩- نشاطات لتعلم مفاهيم اجتماعية ووطنية

### نشاط ليدرك الطفل أهمية طاعة والديه

**"الغرض:**

أن يدرك الطفل أهمية الاستجابة لما يقوله الأب والأم.

**المواد المطلوبة:**

- قصة عن طفل كان يطيع والديه وكيف عاش بطريقة هادئة وتفوق في دراسته، وحصل على مايريد من حاجات ومكانة اجتماعية.
- وقصة أخرى عن طفل لم يطع والديه، فعاش لايحترمه الناس.

**الخطوات التعليمية:**

أن تقوم المربية بما يلي:

١- تحكي المربية للأطفال عن أهمية طاعة الطفل لوالديه في البيت وخارجه وفي كلّ مكان، وتبيّن لهم أنّ الطفل الذي يطيع والديه يرضى عنه الله، ويدخل الجنة.



طفل مع أمه وأبيه

٢- ثم تقص المربية على الأطفال قصة ذات أحداث تدور حول طفل كان يطيع والديه ويسمع منهما، بأن يكون هادئاً في البيت ويحترم الناس، ولايزعج الجيران، ويساعد أهله في قضاء حاجات البيت ويستمع إلى والديه وهما ينصحانه لأداء الواجب الدراسي، وقراءة الكتب وتلاوة القرآن الكريم، فعاش هذا الطفل عيشة سعيدة، ونجح في مدرسته، وتابع دراسته في الجامعات واحتلّ أكبر المراكز، ونال احترام الأهل والناس في المجتمع.

٣- وفي المقابل تقصُّ عليهم قصة أخرى تدور أحداثها حول طفل شقي لايطيع والديه، وكان يزعجهم في البيت، ويزعج الجيران ولايحترم الناس، ولايحترم أقرانه، وكان مهملاً في دراسته فعاش عيشة غير راضية". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٥٢).



عائلة تذهب لزيارة أقاربها

## ٤٠- نشاط تشكيل صداقة مع الأطفال الآخرين (الأتراب)

**الغرض:**

أن يتعلم الطفل معنى الصداقة والمودة بين الأطفال.

## المواد المطلوبة:

- شريط فيديو عن اللعب بين الأطفال.
- صور حفلات لعيد ميلاد يدعون أصحابهم إليها.
- صورة طفل يقدم هدية إلى طفل آخر في عيد ميلاده.



طفل يقدّم هدية لصديقه في عيد ميلاده

## الخطوات التعليمية:

١- أن تتحدث المربية الأطفال عن أهمية الصداقة، وتبادل الزيارات فيما بينهم وممارسة اللعب الجماعي، والتعاون فيما بينهم لشراء لعبة جماعية أو إقامة حفلة أو زيارة صديق مريض.

٢- تسأل المربية الأطفال عن تواريخ ميلادهم، وتحتفل داخل الروضة، بعيد ميلاد الأطفال وتحضّر لهم هدايا رمزية تقدّمها بهذه المناسبة.

٣- إذا حدث أن مرض أحد الأطفال تقوم المربية باصطحاب الأطفال الآخرين أو ممثلين عنهم بزيارة فعلية للطفل المريض في بيته وتشجيعهم على تبادل عبارات المجاملة الملائمة لهذه المناسبة، وتطلب إلى الأطفال أن يدعو له بالشفاء العاجل.

٤- تطلب المربية إلى الأطفال أن يحدثوها عن الزيارات التي يقوم بها كلٌّ منهم إلى الأطفال من جيرانه أو أصدقائه في الروضة، وماذا يدور بينهم من حديث، وكيف يستقبله صديقه وهل أمه ترحب به، وكيف يعود إلى بيته وماذا يقول لصديقه عند وداعه؟

٥- تحاول المربية تشجيع الأطفال على حبٍّ بعضهم بعضاً، وتبادل الاحترام فيما بينهم وتقدير مشاعر الآخرين، والتعاون معاً على التعلم، واللعب، والمحافظة على البيئة". (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٥٤).

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

# المراجع باللغة العربية


- ابراهيم، عواطف: ١٩٩٩، طفل الروضة والبيئة، مكتبة اللانجلو المصرية، القاهرة.
- ابراهيم، عواطف: ١٩٩٤، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو حرب، محمد خير: ١٩٨٥، المعجم المدرسي، ط١، دمشق وزارة التربية.
- أبو غزالة، هيفاء، وآخرون: ١٩٩١، دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسيف، عمان.
- اسماعيل، محمد علي ابراهيم، منال صبري: ٢٠٠٦، الأنشطة المدرسية، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة البعث.
- بلاط جمبنو، جوزي: ١٩٨٦، إعداد معلم المدرسة الابتدائية والثانوية، دراسة مقارنة عالمية، ترجمة عمر حسن الشيخ، وسامي حصوانة، إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- بلوم وآخرون: ١٩٨٥- نظام تصنيف الأهداف التربوية، الكتاب (٢) تصنيف الغايات التربوية في النظام الإنفعالي، ترجمة محمد الخوالده، وصادق عوده، دار الشروق، جده.
- بهادر، سعدية محمد علي: ٢٠٠٣، أطفال ما قبل المدرسة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- بوز، كهيلا: ٢٠٠٢ -٢٠٠٣، الإدارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها، جامعة دمشق، دمشق.
- جابر، عبد الحميد جابر وآخرون: ١٩٨٩، مهارات التدريس، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

- جابر، عبد الحميد جابر: ١٩٩٨، التدريس والتعلم - الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية - الأسس النظرية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر: ٢٠٠٠، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حجي، أحمد إسماعيل: ٢٠٠٠، إدارة بيئة التعليم والتعلم/ النظرية والممارسة داخل الفصل المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحربات، ريمة: ٢٠٠٤، فاعلية طريقة المناقشة في إكساب مفاهيم بيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الحماد، عبد الحكيم، ١٩٩٨، فعالية طريقة المناقشة في تعليم الجغرافيا، جامعة دمشق، دمشق.
- حمدان، محمد زياد: ١٩٨١، التربية العملية الميدانية، مفاهيمها وكفايتها وممارسته، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- حمدان، محمد زياد: ١٩٨٢، تعديل السلوك الصفي/ مرشد عملي وتطبيقي للمعلم، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- حمدان، محمد زياد: ١٩٩١، قياس كفاية التدريس، طرقه ووسائله الحديثة، سلسلة التربية الحديثة (١٤) ط ٢، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة.
- حمدان، محمد زياد: ١٩٩٢، التربية العملية الميدانية، مطبعة الرياض، السعودية.
- حمدان، محمد زياد: ١٩٩٨، التعلم المدرسي/تحفيزه وإدارته وقياسه التربوي، ط٢، دار التربية الحديثة، عمان.
- حمود، رفيقة: ١٩٨٠، التعليم المصغر، الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية شعبة إعداد المعلمين، البحرين.

- حميدة، فاطمة إبراهيم: ١٩٩٨، مداخل واستراتيجيات في إدارة الصف، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- خطاب، ناصر: ٢٠٠٥، الإبداع من خلال العلوم، سلسلة كيف تنشئ الإبداع عند الأطفال، ع٣، ط١، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- الخطيب، جمال: ١٩٨٧، تعديل السلوك، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- الخلايلة واللبابيدي، ١٩٩٧، طرق تعليم لتفكير الأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان.
- خلف الله، سلمان: ٢٠٠٢، المرشد في التدريس صياغة أهداف - طرائق تدريس - إعداد دروس نموذجية، ط١، جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
- الخليلي، أمل عبد السلام: ٢٠٠٥، إدارة الصف المدرسي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الخوالدة، محمد محمود: ٢٠٠٣، المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- دليل المعلمة لرياض الأطفال للفئتين الأولى والثانية، ١٩٩٩-٢٠٠٠، وزارة التربية، دمشق.
- دندش، فايز مراد - أبو بكر، الأمين عبد الحفيظ: ٢٠٠٢، دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر: ١٩٥٣، مختار الصحاح، ط٧، المطبعة الأميرية، القاهرة.
- راشد، علي: ٢٠٠٢، خصائص المعلم العصري وأدواره، الإشراف عليه - تدريبه، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زيتون، حسن حسين: ٢٠٠١، تصميم التدريس، عالم الكتاب، الطبعة الثانية، القاهرة.
- سالم، مهدي محمود - الحليبي، عبد اللطيف بن حمد: ١٩٩٨، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان، الرياض.

- سكيكر، فياض: ١٩٩٥، فاعلية مجموعة من الطرائق التفكيرية الكشفية في تدريس التربية البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- سكيكر، فياض: ٢٠٠٦، فاعلية برنامج في التربية البيئية لإعداد معلمات رياض الأطفال، دراسة تجريبية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد الأول.

- سليمان، ثناء حسن: ١٩٩٨، مشكلات أطفال الرياض وحاجاتهم الإرشادية من وجهة نظر مربياتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- الشرقاوي، مريم محمد إبراهيم: ٢٠٠٠، تصور لإدارة صفية مبدعة لمعلم الغد، المؤتمر العلمي الثاني (الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد، رؤية عربية، بالتعاون مع جمعية كليات ومعاهد التربية في الجامعات العربية) المجلد الأول جامعة أسيوط.

- شفشق، محمود عبد الرزاق، الناشف، هدى محمود: ٢٠٠٠، إدارة الصف المدرسي، دار الفكرالعربي، القاهرة.

- الشماس، عيسى - سناد، جلال: ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م، الروضة والمجتمع، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

- شوق، محمود أحمد - محمود محمد مالك محمد سعيد: ٢٠٠١، معلم القرن الحادي والعشرين، اختياره - إعداده - تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

- صاصيلا، رانية رياض: ٢٠٠٢، فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال خبرات علمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

- الصمادي، هالة وآخرون: ١٩٩١، المنهج المتطور لرياض الأطفال، الرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض، الرياض.

- صيام، محمد وحيد: ١٩٩٧، التربية العملية وأهميتها في العملية التربوية، لمشرفي التربية العملية في كلية التربية، جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق.
- العبادي، محمد حميدان: ٢٠٠٥، استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه، ط١، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام : ٢٠٠١، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة).
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح: ٢٠٠٣، معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- عبد الله، عبد الرحمن الصالح: ١٩٨٦، التربية العملية، أهدافها ومبادئها، دار العدي، عمان.
- عبد الله، عبد الرحمن الصالح: ١٩٧٩، دور التربية العملية في إعداد المعلمين، دار الفكر، بيروت.
- عبد الله، حسام: ٢٠٠٣، طرق تدريس الجغرافية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيد، جمانة محمد: ٢٠٠٦، المعلم إعداده - تدريبه - كفاياته، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عدس، محمد عبد الرحيم: ١٩٩٥، الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة، دار مجدلاوي للنشر، عمان.
- عدس، محمد عبد الرحيم - مصلح، عدنان عارف: ١٩٩٥، رياض الأطفال، دار الفكر، عمان.
- عدس، محمد عبد الرحيم: ١٩٩٦، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- العمارة، محمد حسن: ٢٠٠٦، المشكلات الصفية - السلوكية - التعليمية - الأكاديمية/ مظاهرها أسبابها علاجها، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- العناني، حنان عبد الحميد: ١٩٩٩، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عويس، رزان: ٢٠٠٤، توظيف الطرائق الإكتشافية في توظيف الأطفال مجموعة من المفاهيم الرياضية، دراسة شبه تجريبية على أطفال الروضة في مدينة دمشق من عمر ٥ - ٦سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم: ٢٠٠٥، تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق، عمان.
- فضل الله، محمد رجب، ١٩٩٩، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- فطيم، لطفي محمد - الجمال، أبو العزائم عبد المنعم: ١٩٨٨، نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- فهمي، عاطف عدلي: ٢٠٠٤، معلمة الروضة، ط١، دار المسيرة، عمان.
- فهمي، عاطف عدلي: ٢٠٠٦، المواد التعليمية للأطفال، ط١، دار المسيرة، عمان.
- الفيروز آبادي: ١٩٩٦، القاموس المحيط، ط٥، موسسة الرسالة، بيروت.
- قطامي، يوسف: ١٩٩٠، تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه، الأهلية للنشر، عمان.
- قطامي، يوسف، قطامي، نايفة: ٢٠٠٢، إدارة الصفوف، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- القلا، فخر الدين وآخرون: ١٩٩٠، أصول التدريس، جامعة دمشق، دمشق.
- القلا، فخر الدين: ١٩٩٧، كفاية تعزيز التعليم واستخدام التغذية الراجعة في التربية العملية، دليل مشرفي التربية العملية في كلية التربية، جامعة دمشق.

- الكسواني، مصطفى خليل وآخرون: ٢٠٠٥، إدارة التعلم الصفي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- كنعان، أحمد: ١٩٩٧، التربية العملية في دبلوم التأهيل التربوي بين الواقع والطموح، كلية التربية، جامعة دمشق.
- كنعان، أحمد: ٢٠٠١، التربية العملية، دليل الشرف والطالب، منشورات مديرية المطبوعات والكتب الجامعية، جامعة دمشق.
- كنعان، أحمد: ٢٠٠٦، الأنشطة المدرسية، منشورات مديرية المطبوعات والكتبالجامعية، جامعة دمشق.
- كوجاك، كوثر: ١٩٩٧، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة ط٢.
- لبن، علي أحمد: ١٩٩٢، زاد المعلم، ط٦، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.
- المثناني، معتوق محمد عبد القادر: ١٩٨٦، منهج رياض الأطفال - ط١ - الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان - مصراتا - ليبيا.
- محمد أحمد، سليمان: ١٩٨٥، التربية العلمية في جامعة قطر، نظامها ، مشكلاتها، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر.
- محمد، فهيم مصطفى: ٢٠٠١، الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مدكور، علي أحمد: ١٩٩٧، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مرعي، توفيق: ١٩٨٣، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

# المراجع باللغة الإنكليزية


Curtis, 1998 A, Curiculum for the Per-School Chiled Rotledge, ondon and New York.

Safford, Ph, and other, 1994, Early Hood Special Education, Teacher College Press N.Y.

Schwartz, S, and Robinson, 1982, Desigining Curriculum for Early Child Hood, Allyn and Bacon.

Spodek, B, 1982, Hand Book of Research in Early Child Hood Education, the Free Press.

Unesco, 1998, Gammes and Toyes in Early childhood Education, Paris.

Watts, Mike and Others, 1997, Childrens Questions in the Class Room, N, 49, Sep. oct,

Warfield, Janet, 2001, Teaching Kindergartin Children To Solve Word Problems, Early Childhood Education Journal, Vol, 8, No, 3.

## المصطلحات الأجنبية ( انكليزي – عربي )

Administration ..... إدارة

Affective Domain ..... المجال الوجداني

Attitude ..... اتجاه

Activities ..... أنشطة

Activity Field ..... مجال الأنشطة

Approach ..... مدخل

Behavioral Objectives ..... الأهداف السلوكية

Behaviorism Theory ..... النظرية السلوكية

Brain Storming ..... عصف الدماغ

Child Theatre ..... مسرح الطفل

Cognitive ..... المعرفية

Concept ..... مفهوم

Concept attainment ..... اكتساب المفهوم

Copetency..... كفاية

Cunricula ..... منهج

Cognitive ..... المجال المعرفي

Design ..... تصميم

Development ..... تطوير

Discussion ..... مناقشة

Discovery Learning ..... اللعب بالإكتشاف

Dramtic Play ..... ..... العب التمثيلي

Dramatization ..... المسرح

Education ..... تربية

Environmental Care ..... العناية بالبيئة

Environmental Activity ..... نشاط بيئي

Experince ..... خبرة

Evalution ..... تقويم

Effectiveness ..... فاعلية

Feed Back ..... تغذية راجعة

Goul ..... هدف

Input ..... مدخلات

Instructional attitueles ..... مواقف تعليمية

Interest ..... ميل

Interaction ..... تفاعل

Kindergarten ..... روضة أطفال

Kindergarten managment ..... إدارة الروضة

Mastery Learning ..... التعليم المتفق

Model ..... نموذج

Motivation ..... الدافعية

Needs ..... حاجات

Objectives ..... أغراض

Output ..... مخرجات

Play ..... العب

Personality ..... الشخصية

Practieal Education ..... التربية العلمية

Principles ..... مبادىء

Process ..... عمليات

Puppet and Marionettes..... الدمى ومسرح العزائس

Pantomimes ..... الإيماء (التمثيل الصامت)

Parallel ..... اللعب بوجود الاطفال وليس معهم (العب المتوازي)

Program ..... برنامج

Planning ..... تخطيط

Ply rale ..... لعب دور

Qualifiction ..... تأهيل

Reinforcement ..... تعزيز

Response ..... استجابة

Symblic Play ..... العب الرمزي (الخيالي أو الإهامي)

Social Games ..... الألعاب اللأجتماعية

Skill ..... مهارة

Simulation ..... إثارة

Syslem ..... نظام

Systemic Approoch ..... مدخل نظامي

Trainner ..... متدرب

Training ..... تدريب

Value ..... قيمة

المقوّمون العلميون:

الأستاذ الدكتور أحمد كنعان

الأستاذ الدكتور محمد خير فوال

الدكتورة سلوى مرتضى

المدقق اللغوي:

الدكتور ياسين فاعور

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة لمديرية الكتب والمطبوعات